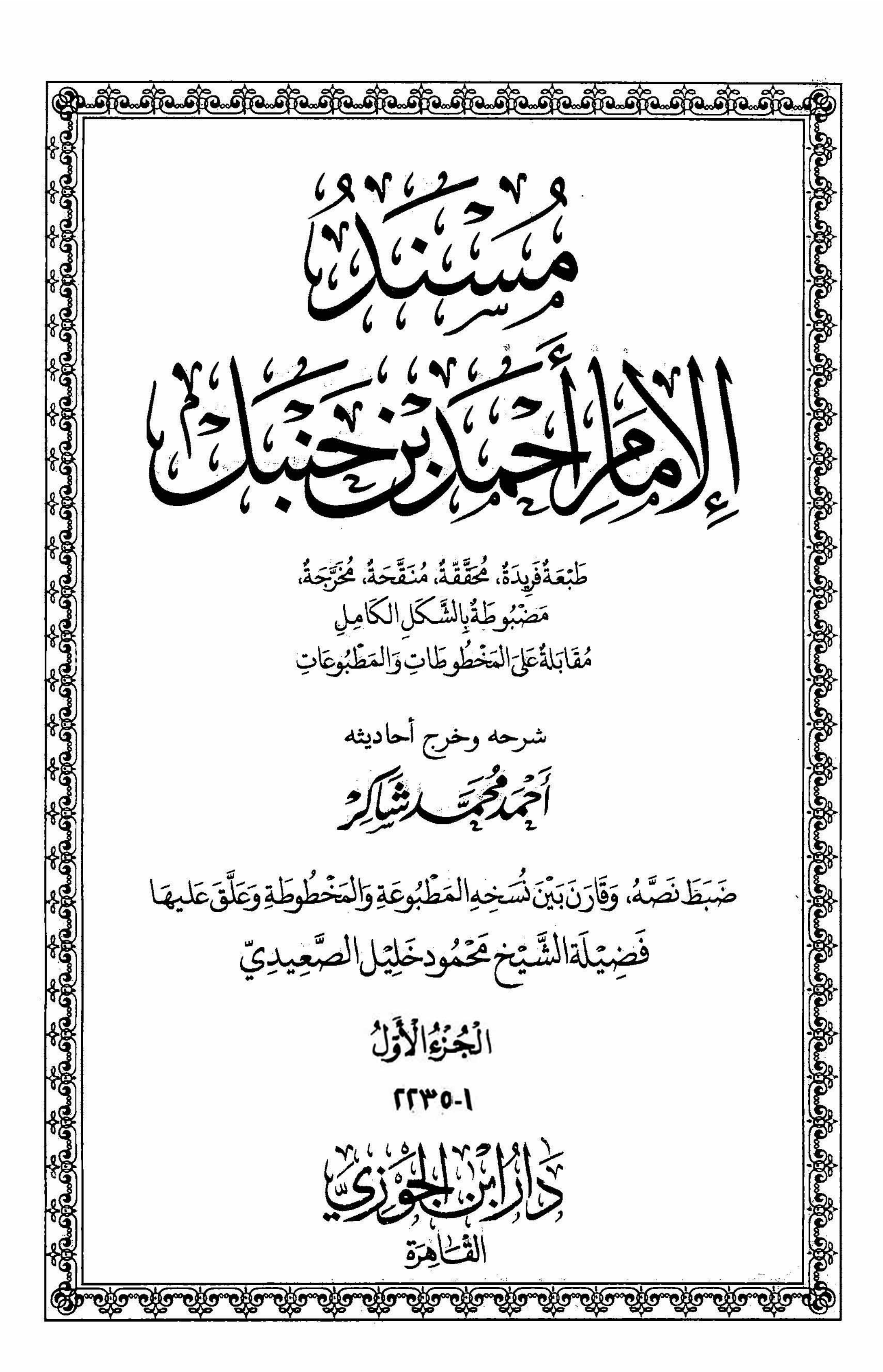


مُسْنَد الإمَامِ أحْمَد بن حَنْبَل

طَبْعَةٌ فَرِيدَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُنَقَّحَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،
مَضْبُوطَةٌ بِالشَّكْلِ الكَامِلِ
مُقَابَلَةٌ عَلَى المَخْطُوطَاتِ وَالمَطْبُوعَاتِ

شرحه وخرج أحاديثه

أَحْمَد مُحَمَّد شَاكِر

ضَبَطَ نَصَّهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ المَطْبُوعَةِ وَالمَخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
فَضِيلَةُ الشَّيْخ مَحْمُود خَلِيل الصَّعِيدِيّ

الجُزْءُ الأَوَّلُ

١-٢٢٣٥

دَار ابْن الجَوْزِي

القَاهِرَة

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٧٧١-٠٦١-٩





جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله الحكيم العليم، فلا يتوجه عليه الانتقاض لأحكامه، ولا الانتقاد لأقواله، العليم فلا يخفى عليه مثقال الذر من الوجود، ولا أخف من مثقاله، لا راد لما قضى وأحكم، ولا معقب لما أمضى وأبرم، أحمده على جزيل بره، واستعينه واستهديه وأشكره على إحسانه الذي منه إلهام شكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك العلي الكريم الأكرم، وأشهد أن محمد عبده ورسوله الداعي إلى السبيل الأوقى والأقوم، صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

قال ابن قدامة المقدسي: «إن الله برحمته وطوله وقوته وحوله ضمن بقاء طائفة من هذه الأمة على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وجعل السبب في بقائهم بقاء علمائهم، واقتدائهم بأئمتهم وفقهائهم، وجعل هذه الأمة مع علمائها كالأمم الخالية مع أنبيائها، وأظهر في كل طبقة من فقهائها أئمة يقتدى بها وينتهى إلى رأيها، وجعل في سلف هذه الأمة أئمة من الأعلام مهد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم مشكلات الأحكام، اتفاقهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة، تحيا القلوب بأخبارهم، وتحصل السعادة باقتفاء آثارهم، ثم اختص منهم نفرًا أعلى قدرهم ومناصبهم وأبقى ذكرهم ومذاهبهم، فعلى أقوالهم مدار الأحكام، وبمذاهبهم يفتي فقهاء الإسلام».

«وكان إمامنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه من أوفاهم فضيلة وأقربهم إلى الله وسيلة وأتبعهم لرسول الله صلى الله عليه و سلم وأعلمهم به وأزهدهم في الدنيا وأطوعهم لربه».

وديوانه الأعظم «المسند»، قد تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعلته إمامًا وحجة، يرجع إليه، ويعول عليه، فهو كما قال الإمام لابنه: «احتفظ بهذا المسند، فإنه سيكون للناس إماما».

أما القول بأن فيه ما لا يحتج به، فرده شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب منهاج السنة: «شرط أحمد في المسند أنه لا يروي عن المعروفين بالكذب عندهم، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف» إلى أن قال: «زاد ابن الإمام زيادات على المسند ضمت إليه، وكذلك زاد القطيعي وفي تلك الزيادات كثير من الأحاديث الموضوعات، فظن من لا علم عنده أن ذلك من رواية الإمام أحمد في مسنده».

وخلص الحافظ ابن حجر في كتابه «القول المسدد في الذب عن المسند» إلى نفي الوضع عن أحاديث المسند، وظهر من بحثه أن غالبها جياد، وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعًا، إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك.

وقال السيوطي في الجامع الكبير: «وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف فيه يقرب من الحسن».

وللشعور بجلالة قدر «المسند»، وعظيم نفعه، رغبت دار ابن الجوزي أن تسهم في نشر هذا النور المضيء، حبًّا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما نشرت من قبل الكتب الستة والموطأ.

وقد بذل الوسع لإخراج هذا العمل في أحسن صورة، متميزًا، مضبوطًا، ومن أهم ما يميزه:

إضافة شرح وتخريج الشيخ أحمد شاكر

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: لم ألتزم في الكلام على الأحاديث أن أخرجها كلها، فذلك أمر يطول جدًّا إنما جعلت همتي ووكدي أن أبين درجة الحديث، فإن كان صحيحًا ذكرت ذلك، وإن كان ضعيفًا بينت سبب ضعفه. وإن كان في إسناده رجل مختلف في توثيقه وتضعيفه، اجتهدت رأيي على ما وسعه علمي، وذكرت ما أراه. وفي كثير من مثل هذا أخرج الحديث بذكر من رواه من أصحاب الكتب الأخرى.

ولم أعرض في شرحي لشيء من أبحاث الفقه والخلاف ونحوهما، فما هذا من عملي في هذا الكتاب. إنما هو عمل المستفيد المستنبط. بعد أن تجتمع له الأحاديث بدلالة الفهرس العلمي. وليس (المسند) من الكتب المرتبة على الأبواب حتى يستقيم هذا لشارحه.

واقتصرت في تفسير غريب الحديث على ما تدعو إليه الضرورة جدًّا، وعلى ما وجدت أصحاب الغريب قد قصروا فيه، أو كان لي رأي يخالف ما قالوا، وهو شيء قليل نادر.

ضبط نصه وقارن بين نسخه المطبوعة والمخطوطة وعلق عليه الشيخ محمود خليل الصعيدي

وهو من قضى عمرا طويلا في خدمة «المسند»، فهو أول من قام بجمع مخطوطات «المسند»، فطبعة عالم الكتب هي له وتحت إشرافه، كما أنه له إسهامات في طبعة الرسالة، ثم كانت هذه الطبعة خلاصة المجهود، فتميزت بآخر ما وصل إليه من التحقيق والتنقيح والضبط، وقد قارن فيها بين أفضل النسخ المطبوعة طبعة الشيخ شاكر وعالم الكتب والرسالة والمكنز. وعلق عليها وعلى مخطوطاتها، وكان مما وصل إليه في البحث والتحقيق:

- أحاديث لم ترد في جميع الطبعات: عقب (١٧٩٦٩).
- أحاديث لم ترد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: ٥٣٦- ٣٢٨٥- ٥٤٠٩- ٥٤١٠- ٩٩١٦- ٩٩١٧- ١١٢٤٦- ١٣٠٥٤- ١٥٥٥٠- ٢٣٢١٥- ٢٣٣٦٨- ٢٨١٠٥-
- أحاديث لم ترد في طبعتي الرسالة، والمكنز، وهي في عالم الكتب: ٤٥٧م- ٩٣٦٤م- ١٢٧٢٢م- ١٢٧٢٣م- ١٢٧٢٣م- ١٥٦٧٣م- ١٩٥٠١م- ٢٦٩٤٤م-
- أحاديث لم ترد في طبعة عالم الكتب: ٣٤٥٨- ٣٧٧٨- ٦٠٣٥- ٧٤٦٣- ٢٤٤٢٧- ٢٤٤٢٧-
- أحاديث لم ترد في طبعة الرسالة: ٣٨٨- ٥٦٧- ٣٧٥١- ٨١٠٠- ٩٩١٣- ١١٢٤٥ و١١٢٤٧ و١١٢٤٨- ١١٢٤٩- ١١٢٥٠- ١١٢٥١- ١١٢٥٣- ١١٢٥٤- ١٤٤٦٤- ١٤٥٨٤- ١٥٦٢٤- ١٦١١٥.
- أحاديث لم ترد في طبعة المكنز: [(١١٠٨٦)- وعالم الكتب ١١١٠٢]-

- أحاديث يجب أن تحذف من طبعتي الرسالة والمكنز: [رسالة (٧٥٦٢)، ومكنز (٧٦٧٧)]- [رسالة (٧٨٢٤)- ومكنز (٧٩٣٩)]- [رسالة (١٠٩٣٤)- ومكنز (١١٠٩٠)]- [رسالة (١١٩١٣)- ومكنز (١٢٠٩٤)]- [رسالة (٢٠٨٨٩)- ومكنز (٢١٢٦٣)]- [رسالة (٢١٠٢٦)- ومكنز (٢١٤١١)]- [رسالة (٢٧٢١٠)- ومكنز (٢٧٨٥٤)]-

- أحاديث يجب أن تحذف من طبعة المكنز: ٢٦٧٣٩-

ضبط النص بالشكل الكامل.

رقم الحديث موافق لرقم طبعة المكنز، مع ذكر أرقام عالم الكتب والرسالة.

تخريج الأحاديث من ٨٩١٩ - ٢٨٢٩٥ على الأبواب الفقهية.

دلالات الرموز

** علامة زوائد عبد الله: هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أَحمد على «المسند».

* علامة مشاركة عبد الله لأبيه في الرواية عن شيخه، وغيره: هذا الحديث رواه عبد الله بن أَحمد عن أبيه وشيخ أبيه.

* هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أَحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أَبيه في شيخه.

(*) علامة الوجادة: هذا الحديث من وِجادات عبد الله بن أَحمد.

علامة زيادات القَطِيعي: هذا الحَديث من زيادات أَبي بكر أَحمد بن جَعفر القَطِيعي على «المسند».

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ
وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

أَخبرَنا الشَّيْخُ أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الوَاعِظُ وَيُعْرَفُ بِابْنِ المُذْهِبِ، قِرَاءَةً مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، قَالَ: أَخبرَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ:

١- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رضى الله عنهم قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخبرَنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا المُنْكَرَ فَلَمْ يُغيرُوهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ. [كتب، ورسالة: ١]

٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الحَكَمِ الفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا، حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرِي اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَنِي وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، قَالَ مِسْعَرٌ: وَيُصَلِّي، وَقَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ غَفَرَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٢]

٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي العَنْقَزِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ سَرْجًا بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مُرِ البَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي، فَقَالَ: لاَ حَتَّى تُحَدِّثَنَا

[كتب: ١] إسناده صحيح، قيس هو ابن أبي حازم.

[كتب: ٢] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. أسماء بن الحكم الفزاري: ثقة، وقد أطال الحافظ ابن حجر العسقلاني في التهذيب الكلام على هذا الحديث ١/ ٢٦٧-٢٦٨ ونسبه لصحيح ابن خزيمة، وقال: «هذا الحديث جيد الإسناد». وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٥٥ .

كَيفَ صَنَعْتَ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَنتَ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَجْنَا فَأَدْلَجْنَا، فَأَحْثَثْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى أَظْهَرْنَا، وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَضَرَبْتُ بِبَصَرِي، هَلْ أَرَى ظِلاًّ نَأْوِي إِلَيْهِ؟ فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا، فَسَوَّيْتُهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَفَرَشْتُ لَهُ فَرْوَةً، وَقُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَنْظُرُ، هَلْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الطَّلَبِ؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَم، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلامُ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمَّاهُ، فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْهَا، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَضَ ضَرْعَهَا مِنَ الغُبَارِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَضَ كَفَّيْهِ مِنَ الغُبَارِ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنَ اللَّبَنِ، فَصَبَبْتُ، يَعْنِي المَاءَ[1]، عَلَى القَدَحِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَوافَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قُلْتُ: هَلْ أَنَى لِلرَّحِيلِ[2]؟ قَالَ: فَارْتَحَلْنَا، وَالقَوْمُ يَطْلُبُونَا، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا، فَقَالَ: لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَّا، فَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَدْرُ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا، وَبَكَيْتُ، قَالَ: لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَمَا وَاللهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ، فَسَاخَتْ قَوائِمُ فَرَسِهِ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوَثَبَ عَنْهَا، وقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُنْجِيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَوَاللهِ لأُعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ بِإِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأُطْلِقَ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ، فَخَرَجُوا فِي الطَّرِيقِ، وَعَلَى الأَجَاجِيرِ، فَاشْتَدَّ الخَدَمُ وَالصِّبْيَانُ فِي الطَّرِيقِ يَقُولُونَ: اللهُ أَكْبَرُ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَتَنَازَعَ القَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ، أَخْوَالِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، لأُكْرِمَهُمْ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا حَيْثُ أُمِرَ.

قَالَ البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَوَّلُ مَنْ كَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ المُهَاجِرِينَ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ فَقَالَ: هُوَ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ البَرَاءُ: وَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، حَتَّى قَرَأْتُ سُورًا مِنَ المُفَصَّلِ.

قَالَ إِسْرَائِيلُ: وَكَانَ البَرَاءُ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ. [كتب، ورسالة: ٣]

---

(١) قوله: «يعني الماء» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «الرحيل».

[كتب: ٣]إسناده صحيح. العنقزي -بفتح العين وسكون النون وفتح القاف ثم زاي- قال ابن حبان: «كان يبيع العنقز فنسب إليه، والعنقز: المرزنجوش». إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، يروي عن جده. الكثبة من اللبن: القليل منه، وكل

٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ إِسْرَائِيلُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةٌ لأَهْلِ مَكَّةَ[(١)]: لاَ يَحُجُّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَاللهُ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَسَارَ بِهَا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: الحَقْهُ فَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، وَبَلِّغْهَا أَنْتَ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا حَدَثَ فِيكَ إِلاَّ خَيْرٌ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لاَ يُبَلِّغَهُ إِلاَّ أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي. [كتب، ورسالة: ٤]

٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَقَامِي هَذَا عَامَ الأَوَّلِ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَلُوا اللهَ المُعَافَاةَ، أَوْ قَالَ: العَافِيَةَ، فَلَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ اليَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ العَافِيَةِ أَوِ المُعَافَاةِ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ البِرِّ، وَهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ. [كتب، ورسالة: ٥]

٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ فِي هَذَا القَيْظِ عَامَ الأَوَّلِ: سَلُوا اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ، وَاليَقِينَ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى. [كتب، ورسالة: ٦]

٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلى أهْلِ مَكَّة».

مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلًا فهو كثبة. الأجاجير: جمع إجَار -بكسر الهمزة وتشديد الجيم- وهو السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه.

[كتب: ٤] إسناده صحيح. زيد بن يثيع -بضم الياء التحتية، وفتح الثاء المثلثة وبعدها تحتية ساكنة، ثم عين مهملة-: تابعي ثقة، ويقال في اسم أبيه «أثيع» أيضًا، بقلب الياء الأولى همزة.

[كتب: ٥] إسناده صحيح. خمير، بضم الخاء المعجمة. أوسط: هو ابن إسماعيل بن أوسط البجلي، ذكر الحافظ في «الإصابة والتهذيب» أنه تابعي، مستندًا إلى ما روي عنه أنه قدم بعد وفاة رسول الله بعام. ولكن سيأتي برقم ١٧ أنه حدث عن أبي بكر «أنه سمعه حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلخ، فهذا يدل على أنه كان في المدينة وقت وفاة رسول الله، فيحتمل جدًّا أن يكون رآه قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم. ولأوسط ترجمة في «التاريخ الكبير» للبخاري ١/ ٢/ ٦٤ .

[كتب: ٦] إسناده صحيح. عبد الله بن محمد بن عقيل: ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه. معاذ بن رفاعة: ثقة. وأبوه رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان: صحابي شهد بدرًا.

السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ. [كتب، ورسالة: ٧]

٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وقَالَ يُونُسُ: كَبِيرًا. [كتب، ورسالة: ٨]

٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنَاهُ حَسَنٌ الأَشْيَبُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: كَبِيرًا. [كتب، ورسالة: ٨]

١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا المَالِ، وَإِنِّي وَاللهِ لاَ أَدَعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلاَّ صَنَعْتُهُ. [كتب، ورسالة: ٩]

١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ الحَارِثِ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي هَذَا اليَوْمِ مِنْ عَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَمْ تُؤْتَوْا شَيْئًا بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاصِ مِثْلَ العَافِيَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ العَافِيَةَ. [كتب، ورسالة: ١٠]

١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرَنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُو فِي الغَارِ: وَقَالَ

[كتب: ٧] هذا الإسناد منقطع، فإن ابن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر. و«أبو عتيق» جده، وأما أبوه فهو عبد الله بن محمد، وهو يعرف أيضًا بابن أبي عتيق. وأبوه هذا ما أظنه أدرك أبا بكر، وإنما يروي عن عائشة وابن عمر وغيرهما، وكان امرءًا صالحًا فيه دعابة. وقد روى هو هذا الحديث أيضًا عن عائشة، أخرجه النسائي ١/ ٥ من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، وعبد الرحمن هذا هو أخو محمد الراوي هنا، كلاهما روى هذا الحديث عن أبيه، فذكر أحدهما أنه عن أبي بكر، والآخر أنه عن عائشة. وحديث عائشة صحيح لصحة إسناده إليها، ولعلها روته عن أبيها أبي بكر أيضًا، فرواه أحد الأخوين على وجه، والآخر على الوجه الآخر.

[كتب: ٨] إسناده صحيح. أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني. ثم إن الإمام أحمد روى هذا الحديث عقبه بإسناد آخر لم يتمه، ولكنه ظاهر. فرواه عن حسن الأشيب عن ابن لهيعة. يعني عن يزيد بن أبي حبيب إلخ. ووقع في ح «عن أبي وهو لهيعة» خطأ.

[كتب: ٩] إسناده صحيح.

[كتب: ١٠] إسناده صحيح. عبد الملك بن الحرث: هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام، نسب إلى جد أبيه. وانظر الحديث رقم ٥ .

مَرَّةً: وَنَحْنُ فِي الغَارِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا. [كتب، ورسالة: ١١]

١٣- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ. [كتب، ورسالة: ١٢]

١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، صَاحِبُ الدَّقِيقِ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بَخِيلٌ، وَلاَ خَبٌّ، وَلاَ خَائِنٌ، وَلاَ سَيِّئُ المَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ المَمْلُوكُونَ، إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوالِيهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٣]

١٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ، بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَأَيْنَ سَهْمُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ، جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ، قَالَتْ: فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَعْلَمُ. [كتب، ورسالة: ١٤]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١١] إسناده صحيح.

[كتب: ١٢] إسناده صحيح. المغيرة بن سبيع: ثقة، ذكر الحافظ في التهذيب ١٠/٢٦ أن له في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجة هذا الحديث الواحد.

[كتب: ١٣] إسناده ضعيف. صدقة بن موسى الدقيقي: لين الحديث ليس بالقوي، قال ابن حبان: «كان شيخًا صالحًا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به». فرقد هو ابن يعقوب السبخي، وهو ضعيف، قال الإمام أحمد: «رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث». وقال أيضًا: «يروي عن مرة منكرات». وأمَّا أبو سعيد مولى بني هاشم، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري: فإنه ثقة، وثقه أحمد وابن معين والطبراني والبغوي والدارقطني وغيرهم.

[كتب: ١٤] إسناده صحيح. الوليد بن جميع: هو الوليد بن عبد الله بن جميع، نسب إلى جده، وهو ثقة. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة، من صغار الصحابة، وهوآخرهم موتًا، مات سنة ١٠٧ أو سنة ١١٠ . والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه ٥/٢٨٩ نقلًا عن المسند، ثم قال: «هكذا رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل به. ففي لفظ هذا الحديث غرابة ونكارة، ولعله روي بمعنى ما فهمه بعض الرواة، وفيهم من فيه تشيع، فليعلم ذلك، وأحسن ما فيه قولها: أنت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المظنون بها، واللائق بأمرها وسيادتها وعلمها ودينها، رضي الله عنها، وكأنها سألته بعد هذا أن يجعل زوجها ناظرًا على هذه الصدقة فلم يجبها إلى ذلك لما قدمناه، فتعتبت عليه بسبب ذلك،

١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ المَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُنَيْدَةَ البَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالاَنَ العَدَوِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى، ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ، حَتَّى صَلَّى الأُولَى وَالعَصْرَ وَالمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَتَكَلَّمُ، حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لأَبِي بَكْرٍ: أَلاَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ اليَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُو كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَأَمْرِ الآخِرَةِ، فَجُمِعَ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَفَظِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ، حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَالعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ، فَقَالُوا: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، وَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، قَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ، انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ، إِلَى نُوحٍ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ، وَلَمْ يَدَعْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَّارًا، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، انْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّخَذَهُ خَلِيلًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَقُولُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَيُحْيِي المَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ[1]، فَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَيَشْفَعَ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَبَّهُ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ، فَيَخِرُّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ، وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قَالَ: فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَرَّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قَالَ: فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا، فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِضَبْعَيْهِ، فَيَفْتَحُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، خَلَقْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ أَكْثَرُ مِمَّا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الصِّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الأَنْبِيَاءَ، قَالَ: فَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ العِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الشُّهَدَاءَ، فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا، قَالَ: فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا،

---

(١) قوله: «بإذن الله» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

وهي امرأة من بنات آدم، تأسف كما يأسفن، وليست بواجبة العصمة، مع وجود نص رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومخالفة أبي بكر الصديق رضي الله عنها. وقد روينا عن أبي بكر رضى الله عنه أنه ترضى فاطمة وتلاينها قبل موتها، فرضيت، رضى الله عنها».

قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا فِي النَّارِ: هَلْ تَلْقَوْنَ مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ النَّاسَ فِي البَيْعِ وَالشِّرَاءِ(١)، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَسْمِحُوا لِعَبْدِي كَإِسْمَاحِهِ إِلَى عَبِيدِي، ثُمَّ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ رَجُلًا فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ وَلَدِي: إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ، ثُمَّ اطْحَنُونِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الكُحْلِ، فَاذْهَبُوا بِي إِلَى البَحْرِ، فَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ رَبُّ العَالَمِينَ أَبَدًا، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرْ إِلَى مُلْكِ أَعْظَمِ مَلِكٍ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ المَلِكُ؟ قَالَ: وَذَاكَ الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ مِنَ الضُّحَى. [كتب، ورسالة: ١٥]

١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا قَيْسٌ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَإِنَّكُمْ تَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا المُنْكَرَ، وَلَا يُغَيِّرُوهُ(٢)، أَوْشَكَ اللهُ أَنْ يَعُمَّهُمْ بِعِقَابِهِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ، فَإِنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ. [كتب، ورسالة: ١٦]

١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، رَجُلًا مِنْ حِمْيَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ البَجَلِيِّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَامَ الأَوَّلِ مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ البِرِّ، وَهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللهَ المُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ رَجُلٌ بَعْدَ اليَقِينِ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ المُعَافَاةِ.

(١) قوله: «والشراء» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا يغيروه».

[كتب: ١٥] إسناده صحيح. أبو نعامة: هو عمرو بن عيسى بن سويد، وهو ثقة. أبو هنيدة العدوي؛ قال ابن سعد: «كان معروفًا قليل الحديث». والان العدوي: هو والان بن بيهس أو ابن قرفة. قال في لسان الميزان: «روي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق حديث الشفاعة مطولًا... قال الدارقطني في العلل: ليس بمشهور، والحديث غير ثابت. كذا قال. وقد قال يحيى بن معين: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه. قلت: وكذا أخرجه أبو عوانة، وهو من زياداته على مسلم».
أقول: وقد أشار البخاري إلى حديثه هذا في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٨٥ فذكره عن ابن المديني، عن روح بن عبادة، عن عمرو بن عيسى، عن البراء بن نوفل، عن والان. ورواه أيضًا الدولابي في الكنى ٢/ ١٥٥-١٥٦ من طريق النضر بن شميل عن أبي نعامة.
[كتب: ١٦] إسناده صحيح، وهو مطول الحديث رقم ١ .

ثُمَّ قَالَ: لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا.
[كتب، ورسالة: ١٧]

١٩ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ المَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: فِدًى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَاتَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَرَبِّ الكَعْبَةِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا أُنْزِلَ فِي الأَنْصَارِ، وَلاَ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْ شَأْنِهِمْ، إِلاَّ وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، سَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ: قُرَيْشٌ وُلاَةُ هَذَا الأَمْرِ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: صَدَقْتَ، نَحْنُ الوُزَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الأُمَرَاءُ. [كتب، ورسالة: ١٨]

٢٠ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، أَنَّ أَبَاهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ يَقُولُ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ عَلَى مَا فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩]

٢١ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَهْلِ الفِقْهِ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَحْمَةُ اللهُ عَلَيْهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ(٢) مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ مِنَ الآطَامِ، مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ، وَلاَ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُعْجِبُكَ أَنِّي مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ؟ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي وِلاَيَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَتَّى سَلَّمَا عَلَيَّ

---

(١) قوله: «عن أبيه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فكنت».

[كتب: ١٧] إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث رقم ١ وانظر: ١٠ .

[كتب: ١٨] إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن حميد بن عبد الرحمن الحميري التابعي الثقة يروي عن أمثال أبي هريرة وأبي بكرة وابن عمر وابن عباس، وذكر ابن سعد أنه روى عن علي بن أبي طالب: ولم يصرح هنا بمن حدثه هذا الحديث، وظاهر أنه لم يدرك وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث السقيفة وبيعة أبي بكر.

[كتب: ١٩] إسناده ضيف، لجهالة الرجل من أهل البصرة الذي روى عنه العطاف بن خالد. وانظر ما يأتي: ١٨٤، ١٩٦ .

جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ تَرْدُدْ[١] عَلَيْهِ السَّلاَمَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى وَاللهِ لَقَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِي، وَلاَ سَلَّمْتَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ عُثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: تَوَفَّى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠]

٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا حِمَى اللهِ، فَقَدِ انْتَهَكَ فِي حِمَى اللهِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، أَوْ قَالَ: تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٢١]

٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الأَخْنَسِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ آتٍ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، وَمُصِيبٌ مِنْ حَافَّاتِ الْبَوَادِي. [كتب، ورسالة: ٢٢]

٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ زِيَادٍ الْجَصَّاصِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا. [كتب، ورسالة: ٢٣]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تَرُدَّ».

[كتب: ٢٠] إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من الأنصار الذي روي عنه الزهري. العبية: الكبر، وهي بضم العين وكسرها مع الباء المكسورة والياء المفتوحة المشددتين، انظر: النهاية واللسان في مادة (عبب).

[كتب: ٢١] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من قريش الذي روى عنه بقية بن الوليد.

[كتب: ٢٢] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه بكير بن الأخنس. المسعودي في هذا الإسناد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي. وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٠ .

[كتب: ٢٣] إسناده ضعيف. زياد بن أبي زياد الجصاص: ضعيف جدًّا، وليس بشيء. علي بن زيد: هو ابن جدعان، وأثبت في ح «علي بن أبي زيد» وهو خطأ. وانظر: الدر المنثور ٢/ ٢٢٦ .

٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُوسْوِسَ، قَالَ عُثْمَانُ: فَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ. [كتب، ورسالة: ٢٤]

٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، قَالَ: وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلاَّ عَمِلْتُ بِهِ، إِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ، وَنَوَائِبِهِ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ، قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٢٥]

٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقْضِي.

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ رَبِيعُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ذَاكَ وَاللهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٦]

٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَمْ يَدْرُوا أَيْنَ يَقْبُرُونَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَنْ يُقْبَرَ نَبِيٌّ إِلاَّ حَيْثُ يَمُوتُ، فَأَخَّرُوا فِرَاشَهُ، وَحَفَرُوا لَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٧]

[كتب: ٢٤] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل من الأنصار. وهو مختصر ٢٠ .

[كتب: ٢٥] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. صالح: هو ابن كيسان المدني. والحديث مطول رقم ٩، وانظر: رقم ١٤ .

[كتب: ٢٦] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدعان، وهو ثقة.

[كتب: ٢٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وأبو عبد العزيز متأخر لم يدرك هذه القصة، واختلف في سماعه من عائشة، فأولى أن لم يسمع من أبي بكر.

٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ. [كتب، ورسالة: ٢٨]

٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرَنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾(١) حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ الآيَةِ، أَلاَ وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ لَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ اللهُ أَنْ يَعُمَّهُمْ بِعِقَابِهِ، أَلاَ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٩]

٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ. [كتب، ورسالة: ٣٠]

٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرَنا هَمَّامٌ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، وَعَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا فَرْقَدٌ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ. [كتب، ورسالة: ٣١]

٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ، وَلاَ بَخِيلٌ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ سَيِّئُ المَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ المَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢]

---

(١) قوله تعالى: «لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٨] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. ليث: هو الليث بن سعد، والحديث مكرر ٨.

[كتب: ٢٩] إسناده صحيح. وهو مكرر رقم ١ ومختصر ١٦.

[كتب: ٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣١] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي، وهو مختصر رقم ١٣ وفي صيغة هذا الإسناد إشكال يجب بيانه. فإن عفان هو ابن مسلم الصفار، وهو شيخ أحمد بن حنبل وتلميذ همام بن يحيى، فليس المراد ما يوهمه ظاهر الإسناد: أن همامًا يروي عن فرقد السبخي وعفان معًا كلاهما عن مرة الطيب، فإن هذا غير معقول إنما «عفان» عطف على «يزيد»، أي أن أحمد بن حنبل روى الحديث عن يزيد بن هارون وعفان كلاهما عن همام، عن فرقد السبخي، «قالا» يعني يزيد وعفان في روايتهما أن فرقدًا قال: «حدثنا مرة الطيب».

[كتب: ٣٢] إسناده ضعيف، كسابقه، وهو أطول لفظًا منه. وانظر ما يأتي ٧٥.

٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَفَاقَ مِنْ مَرْضَةٍ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَاعْتَذَرَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ: مَا أَرَدْنَا إِلاَّ الْخَيْرَ، ثُمَّ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلمَ، أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ. [كتب، ورسالة: ٣٣]

٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَقَالَ مَرَّةً: حِينَ اسْتُخْلِفَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَامَ عَامَ الأَوَّلِ مَقَامِي هَذَا، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَقَالَ: لاَ تَقَاطَعُوا(١)، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٤]

٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ. [كتب، ورسالة: ٣٥]

٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِثْلَهُ، قَالَ: غَضًّا، أَوْ رَطْبًا. [كتب، ورسالة: ٣٦]

٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي أَنْ يَقُولَهُ فلمْ يَقُلْهُ. [كتب، ورسالة: ٣٧]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهما في النار ولا تقاطعوا».

[كتب: ٣٣] إسناده صحيح. وهو مطول ١٢ .

[كتب: ٣٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٧ .

[كتب: ٣٥] إسناده صحيح. ابن أم عبد: هو عبد الله بن مسعود.

[كتب: ٣٦] إسناده صحيح. وهو من مسند عمر، ليس من مسند أبي بكر، وإنما جاء استطرادًا لأنه في معنى الذي قبله.

[كتب: ٣٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن جبير بن مطعم: لم يدرك عثمان. عمرو بن أبي عمرو: هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، وهو ثقة. أبو الحويرث: هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري، اختلف فيه، والراجح أنه ثقة، وثقه يحيى بن معين وروى عنه شعبة.

٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا خَيْرًا مِنَ اليَقِينِ والمُعَافَاةِ، فَسَلُوهُمَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٨]

٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ يَضْرَحُ كَحَفْرِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ يَحْفِرُ لأَهْلِ المَدِينَةِ، وَكَانَ يَلْحَدُ، فَدَعَا العَبَّاسُ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ لأَحَدِهِمَا: اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلِلآخَرِ: اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ، قَالَ: فَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِهِ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٣٩]

٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ صَلاةِ العَصْرِ، بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِلَيَالٍ، وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ، فَمَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَلْعَبُ مَعَ غِلْمَانٍ، فَاحْتَمَلَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَهُو يَقُولُ:

وَابِأَبِي شَبَهُ النَّبِيِّ ... لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلِيِّ.

قَالَ: وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ. [كتب، ورسالة: ٤٠]

٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ جَالِسًا، فَجَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّةً فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ الثَّالِثَةَ فَرَدَّهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمَكَ، قَالَ: فَاعْتَرَفَ الرَّابِعَةَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْرًا، قَالَ: فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ. [كتب، ورسالة: ٤١]

٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذِي عَصْوَانَ العَنْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ رَافِعٍ الطَّائِيِّ، رَفِيقِ أَبِي بَكْرٍ فِي غَزْوَةِ السَّلاسِلِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَيْعَتِهِمْ، فَقَالَ وَهُو يُحَدِّثُهُ عَمَّا تَكَلَّمَتْ بِهِ الأَنْصَارُ وَمَا كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَمَا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الأَنْصَارَ، وَمَا ذَكَّرَهُمْ بِهِ مِنْ

[كتب: ٣٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن: هو البصري ولم يدرك أبا بكر. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية. يونس: هو ابن عبيد.

[كتب: ٣٩] إسناده ضعيف. الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس: ضعيف جدًا. والحديث ليس من مسند أبي بكر، بل هو من مسند ابن عباس، وسيأتي فيه مطولًا برقم ٢٣٥٧.

[كتب: ٤٠] إسناده صحيح. عمر بن سعيد: هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي، وهو ثقة.

[كتب: ٤١] إسناده ضعيف. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. جابر: هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف جدًا. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي الإمام. والحديث رواه أيضًا أبو يعلى والبزار. وفي إسناديهما جابر الجعفي. انظر: مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٦.

إِمَامَتِي إِيَّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي مَرَضِهِ، فَبَايَعُونِي لِذَلِكَ، وَقَبِلْتُهَا مِنْهُمْ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةٌ تَكُونُ[1] بَعْدَهَا رِدَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٤٢]

٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَقَدَ لِخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو العَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، سَلَّهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى الكُفَّارِ والمُنَافِقِينَ. [كتب، ورسالة: ٤٣]

٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الكَلاعِيِّ، عَنْ أَوْسَطَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِسَنَةٍ، فَأَلْفَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَامَ الأَوَّلِ، فَخَنَقَتْهُ العَبْرَةُ ثَلاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللهَ المُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ يَقِينٍ بَعْدَ مُعَافَاةٍ، وَلاَ أَشَدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٤٤]

٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ المَكْفُوفُ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمُ الاثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِي، فَلا تَنْتَظِرُوا بِي الغَدَ، فَإِنَّ أَحَبَّ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي إِلَيَّ أَقْرَبُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٥]

٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِعَامٍ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَقَامِي عَامَ الأَوَّلِ، فَقَالَ: سَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ العَافِيَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالبِرِّ فَإِنَّهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ وَالفُجُورَ فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٤٦]

٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وتكون».

[كتب: ٤٢] إسناده صحيح. في ح «أبو الوليد بن مسلم» وهو خطأ، صوابه «الوليد بن مسلم».

[كتب: ٤٣] إسناده صحيح. وانظر: مجمع الزوائد ٩/٣٤٨ .

[كتب: ٤٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ٣٤ .

[كتب: ٤٥] إسناده صحيح. محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني: ثقة، تكلم فيه بدون وجه. وفي ح «أبو سعيد» وهو خطأ.

[كتب: ٤٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، ولم يدرك أبا بكر. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة ٥٠١: «الحديث الذي أخرجه أحمد من طريق عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي بكر: قد أخرجه الساجي في كتاب أحكام القرآن له فقال: عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر به. وروايته عن أبي بكر مرسلة». وانظر: ٤٤، ٣٨ .

شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ، أَوِ ابْنِ أَسْمَاءَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ شَيْئًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى لِذَلِكَ الذَّنْبِ، إِلاَّ غَفَرَ لَهُ، وَقَرَأَ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ الآيَةَ[1]. [كتب، ورسالة: ٤٧]

٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، مِنْ آلِ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيِّ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: وَقَرَأَ إِحْدَى هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً﴾. [كتب، ورسالة: ٤٨]

٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلاَ إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلاَ إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٤٩]

٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، عَطِشَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَمَرُّوا بِرَاعِي غَنَمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ. [كتب، ورسالة: ٥٠]

٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، أخبرني يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ. [كتب، ورسالة: ٥١]

---

(١) قوله: «الآية» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٧] إسناده صحيح. علي بن ربيعة من بني أسد: هو الوالبي، والبة: حي من بني أسد. أسماء أو ابن أسماء من بني فزارة: هو أسماء بن الحكم الفزاري، شك في اسمه أحد الرواة. وقد سبق الحديث من طريق مسعر وسفيان برقم ٢، وانظر: شرحنا على الترمذي في الحديث ٤٠٦.

[كتب: ٤٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٩] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن حميد بن عبد الرحمن التابعي الثقة لم يدرك عمر، قال الواقدي: «لم ير عمر ولم يسمع منه شيئًا، وسنه وموته يدل على ذلك، ولعله قد سمع من عثمان؛ لأنه كان خاله». وجزم البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٣ بأنه سمع من عثمان. سليم: بفتح السين، وحيان: بفتح الحاء بعدها ياء تحتية مشددة. وانظر: رقم ١٧.

[كتب: ٥٠] إسناده صحيح. وهو مختصر رقم ٣.

[كتب: ٥١] إسناده صحيح. عمرو بن عاصم: هو عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث الثقفي وهو ثقة.

٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٥٢]

٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرُوهُ، يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ[1] . [كتب، ورسالة: ٥٣]

٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَوَّارٍ القَاضِيَ يَقُولُ: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: فَانْتَهَرَهُ وَقَالَ: مَا هِيَ لأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٥٤]

٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا المَالِ، وَإِنِّي وَاللهِ لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ولأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَمْوَالِ، فَإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «بعقاب».

وظاهر هذا الحديث أنه من رواية أبي هريرة عن أبي بكر، ولكنه سيأتي في مسند أبي هريرة برقم ٧٩٤٨ بما قد يفهم منه أنه من مسند أبي هريرة يحكي سؤال أبي بكر وجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى كل فالحديث صحيح، وقد أشار الحافظ في التهذيب في ترجمة عمرو بن عاصم إلى أن هذا الحديث رواه أيضًا البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والترمذي والنسائي. وانظر: ٢٨ .

[كتب: ٥٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٥٣] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. وهو مكرر ٣٠ .

[كتب: ٥٤] إسناده صحيح. توبة: بالتاء المثناة الفوقية، وفي ح بالمثلثة، وهو تصحيف، وهو توبة بن أبي الأسد كيسان العنبري، وكنيته (أبو المورع) بتشديد الراء المكسورة، ثقة، وهو جد العباس بن عبد العظيم العنبري. أبو سوار: هو عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبري البصري، والد سوار القاضي الأكبر، وهو ثقة. وأشار الحافظ في التهذيب ٥ : ٣٦١ إلى أن هذا الحديث رواه النسائي وصححه الحاكم في المستدرك. وانظر: ما يأتي برقم ٦١ .

عَنِ الحَقِّ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلاَّ صَنَعْتُهُ. [كتب، ورسالة: ٥٥]

٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الحَكَمِ الفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَإِذَا، حَدَّثَنِي غَيْرِي عَنْهُ[1] اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوضَّأُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ غَفَرَ لَهُ[2]، ثُمَّ تَلا: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾. [كتب، ورسالة: ٥٦]

٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا زَيْدُ بْنَ ثَابِتٍ، إِنَّكَ غُلامٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لاَ نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ فَاجْمَعْهُ. [كتب، ورسالة: ٥٧]

٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ، وَالعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي هَذَا المَالِ، وَإِنِّي وَاللهِ لاَ أَدَعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلاَّ صَنَعْتُهُ. [كتب، ورسالة: ٥٨]

٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي بَكْرٍ: يَا خَلِيفَةَ اللهِ، فَقَالَ: أَنَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَنَا رَاضٍ بِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٩]

٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ لأَبِي بَكْرٍ: مَنْ يَرِثُكَ إِذَا مِتَّ؟ قَالَ: وَلَدِي وَأَهْلِي، قَالَتْ: فَمَا لَنَا

---

(١) قوله: «عنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غفر الله له».

[كتب: ٥٥] إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد. عُقيل -بضم العين-: هو ابن خالد الأيلي. والحديث سبق معناه برقم ٢٥ .

[كتب: ٥٦] إسناده صحيح. عثمان بن أبي زرعة: هو عثمان بن المغيرة الثقفي، ثقة. والحديث مكرر ٤٧ .

[كتب: ٥٧] إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني. «مقتل أهل اليمامة» في ح «بقتل أهل اليمامة» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٥٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ٥٥ .

[كتب: ٥٩] إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن أبي مليكة -بالتصغير- واسمه عبد الله بن عبيد الله، تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك أبا بكر. نافع: هو ابن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي الحافظ، ثقة.

لاَ نَرِثُ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَثُ، وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَعُولُ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُنْفِقُ. [كتب، ورسالة: ٦٠]

٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي عَمَلِهِ، فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ، صَرَفَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، مَا قُلْتَ؟ قَالَ: وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ، قُلْتُ: ذَكِّرْنِيهِ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ وَاللهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ، فَقُلْتَ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ؟ أَمَا تَذْكُرُ ذَاكَ؟ أَوَ كُنْتَ فَاعِلًا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ وَاللهِ، وَالآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ، قَالَ: وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ، إِنَّ تِلْكَ وَاللهِ مَا هِيَ لأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٦١]

٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ. [كتب، ورسالة: ٦٢]

٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقُولَهُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٣]

٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي بَكْرٍ: يَا خَلِيفَةَ اللهِ، فَقَالَ(١): بَلْ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَنَا أَرْضَى بِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٤]

٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال: فقال».

[كتب: ٦٠] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك أبا بكر وروايته عنه مرسلة. وسيأتي موصولًا عن أبي سلمة عن أبي هريرة ٧٩، وانظر: ٥٨ وما قبله.

[كتب: ٦١] إسناده صحيح. حميد بن هلال العدوي البصري: ثقة حجة. والحديث مطول ٥٤ .

[كتب: ٦٢] هذا الإسناد منقطع، وهو مكرر رقم ٧ وسبق الكلام عليه هناك.

[كتب: ٦٣] إسناده صحيح. وهو مطول ٥٢، وسبق الكلام عليه مفصلًا في ٥١ .

[كتب: ٦٤] إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مختصر ٥٩ .

المُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ رُبَّمَا سَقَطَ الخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيُنِيخُهَا، فَيَأْخُذُهُ، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلا أَمَرْتَنَا نُنَاوِلُكَهُ، فَقَالَ: إِنَّ حِبِّي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم أَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ٦٥]

٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِعَامٍ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَامَ أَوَّلَ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ العَافِيَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالبِرِّ، فَإِنَّهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ وَالفُجُورَ، فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٦٦]

٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخبَرَنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: تُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَاللهِ لاَ أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، وَلأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَاتَلْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا. [كتب، ورسالة: ٦٧]

٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخبَرَنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلاحُ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ فَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَا جُزِينَا بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأْوَاءُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٨]

٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، أَظُنُّهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلاحُ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ؟ قَالَ: يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأْوَاءُ؟ أَلَسْتَ، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ بِذَاكَ. [كتب، ورسالة: ٦٩]

[كتب: ٦٥]إسناده ضعيف لانقطاعه. سبق الكلام على مثله في ٥٩ .

[كتب: ٦٦]إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مكرر ٤٦ وسبق الكلام عليه.

[كتب: ٦٧]إسناده صحيح. محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي. سفيان بن حسين: هو الواسطي، ثقة، تكلموا في روايته عن الزهري وأنه يخطئ في بعضها، فالظاهر صحتها حتى يثبت خطؤه، وما من ثقة إلا ويخطئ. فمن مقل ومن مكثر.

[كتب: ٦٨]إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي: من صغار التابعين، ثم هو مستور لم يذكر بجرح ولا تعديل. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. تنصب: تتعب؛ النصب -بفتح الصاد-: التعب. اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. والحديث في الدر المنثور ٢: ٢٢٦ ونسبه أيضًا للطبري وابن المنذر وابن حبان وابن السنى والحاكم والبيهقي في الشعب، وهو في المستدرك ٣: ٧٤-٧٥، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو عجب منهما، فإن انقطاع إسناده بين! وانظر: ٢٣ .

[٦٩-٧١]أسانيدها ضعاف لانقطاعها. وهي تكرار للحديث السابق. وشيخ أحمد في ٧٠ «يعلى بن عبيد» هو ابن أبي أمية

٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلاحُ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ؟ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٧٠]

٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنُجَازَى بِكُلِّ سُوءٍ نَعْمَلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم: يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأْوَاءُ؟ فَهَذَا مَا تُجْزَوْنَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ٧١]

٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخَذْتُ هَذَا الكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَلَى المُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلا يُعْطِهِ: فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ، فَفِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ جَذَعَةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ، ومَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَرْبَعٌ مِنَ الإِبِلِ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوارٍ، وَلاَ تَيْسٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ المُتَصَدِّقُ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ

أبو يوسف الطنافسي. وأثبت في ح «يحيى بن عبيد» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وليس في شيوخ أحمد من يسمى «يحيى بن عبيد» وانظر: تفسير ابن كثير ٢: ٥٨٧ .

مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ العُشُورِ (١)، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ المَالُ إِلاَّ تِسْعِينَ وَمِئَةَ دِرْهَمٍ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [كتب، ورسالة: ٧٢]

٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ: أَخَذَ ابْنُ جُرَيْجٍ الصَّلاةَ مِنْ عَطَاءٍ، وَأَخَذَهَا عَطَاءٌ مِنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَخَذَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَلاةً مِنَ ابْنِ جُرَيْجٍ. [كتب، ورسالة: ٧٣]

٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ، أَوْ حُذَيْفَةَ، شَكَّ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، فَلَقِيَنِي فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ابْنَةَ عُمَرَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا حِينَ عَرَضْتَهَا عَلَيَّ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَذْكُرُهَا، وَلَمْ أَكُنْ لأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا. [كتب، ورسالة: ٧٤]

٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَأَيْتَامًا؟ قَالَ: بَلَى، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلادِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ.

قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَرَسٌ صَالِحٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «العُشر».

[كتب: ٧٢]إسناده صحيح. ورواه أيضًا أبو داود والنسائي والدارقطني، ورواه البخاري مفرقًا في مواضع من صحيحه. وانظر: المنتقى بتحقيق الأستاذ الشيخ محمد حامد الفقي برقم ١٩٧٤، وقوله: «ومن بلغت صدقته بنت مخاض» أثبت في ح «ومن بلغت عنده صدقته بنت مخاض» وزيادة كلمة «عنده» خطأ، صححناه من ك هـ.

[كتب: ٧٣]هذا أثر، وليس حديثًا. وهو في الثناء على صلاة ابن جريج وأنه يحسن أداءها على ما أخذ عملًا عن عطاء.

[كتب: ٧٤] إسناده صحيح. خنيس بن حذافة -بالتصغير-: قرشي سهمي، أصابته جراحة يوم أحد فمات منها. وقد شك عبد الرزاق في أن اسمه «خنيس» أو «حذيفة»، والصحيح أنه «خنيس» قولًا واحدًا.

وَمَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُو أَخُوكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُو أَخُوكَ. [كتب، ورسالة: ٧٥]

٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ القَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ اليَمَامَةِ، مِنْ قُرَّاءِ القُرْآنِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بِالقُرَّاءِ فِي المَواطِنِ، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ لاَ يُوعَى، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ القُرْآنِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: وَكَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ فَقَالَ: هُو وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ، حَتَّى شَرَحَ اللهُ بِذَلِكَ صَدْرِي، ورَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لاَ نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَاجْمَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ، مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟. [كتب، ورسالة: ٧٦]

٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى العَبَّاسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، خَاصَمَ العَبَّاسُ عَلِيًّا فِي أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ، فَلا أُحَرِّكُهُ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: شَيْءٌ لَمْ يُحَرِّكْهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَسْتُ أُحَرِّكُهُ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ قَالَ: فَأَسْكَتَ عُثْمَانُ وَنَكَسَ رَأْسَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَشِيتُ أَنْ يَأْخُذَهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي بَيْنَ كَتِفَي العَبَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ سَلَّمْتَهُ لِعَلِيٍّ، قَالَ فَسَلَّمَهُ لَهُ.
[كتب، ورسالة: ٧٧]

٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي تَيْم، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلانٌ، وَفُلانٌ، وَفُلانٌ، فَعَدَّ سِتَّةً، أَوْ سَبْعَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ، إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ وَالعَبَّاسُ قَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ يَا عَبَّاسُ، قَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ، تَقُولُ: ابْنُ أَخِي، وَلِي شَطْرُ المَالِ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ يَا عَلِيُّ، تَقُولُ: ابْنَتُهُ تَحْتِي، وَلَهَا شَطْرُ المَالِ، وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ، فَوَلِيَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَعَمِلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ وَلِيتُهُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ،

[كتب: ٧٥] سبق الكلام على هذا الإسناد في ١٣ وهو ضعيف، وانظر: ٣١، ٣٢ .

[كتب: ٧٦] إسناده صحيح. ابن السباق: هو عبيد. والحديث مطول ٥٧ .

[كتب: ٧٧] إسناده صحيح. عمير مولى العباس: هو عمير بن عبد الله الهلالي، مولى أم الفضل زوج العباس، وقد ينسب في ولائه إلى عبد الله أو الفضل ابنيها أيضًا. «أسكت» بفتح الهمزة، رباعى، يقال: تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف، فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل: أسكت. وقيل: سكت: تعمد السكوت، وأسكت: أطرق من فكرة أو داء أو فرق. والمراد هنا أنه أطرق مفكرًا فلم يتكلم.

فَأَحْلِفُ بِاللهِ لأَجْهَدَنَّ أَنْ أَعْمَلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ، صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَمَلِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَحَلَفَ بِاللهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَثُ، وَإِنَّمَا مِيرَاثُهُ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالمَسَاكِينِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَحَلَفَ بِاللهِ إِنَّهُ صَادِقٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يَمُوتُ، حَتَّى يَؤُمَّهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ، وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا لِتَعْمَلاَنِّ[(١)] فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَعَمَلِ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، قَالَ: فَخَلَوا، ثُمَّ جَاءَا، فَقَالَ العَبَّاسُ: ادْفَعْهُ إِلَى عَلِيٍّ، فَإِنِّي قَدْ طِبْتُ نَفْسًا بِهِ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٨]

٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالاَ: إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنِّي لاَ أُورَثُ. [كتب، ورسالة: ٧٩]

٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى، يَعْنِي ابْنَ المُسَيَّبِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِشَهْرٍ، فَذَكَرَ قِصَّةً، فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ[(٢)]، وَهِيَ أَوَّلُ صَلاَةٍ فِي المُسْلِمِينَ نُودِيَ بِهَا، أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ شَيْئًا صُنِعَ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ، وَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ هَذَا كَفَانِيهِ غَيْرِي، وَلَئِنْ أَخَذْتُمُونِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَا أُطِيقُهَا، إِنْ كَانَ لَمَعْصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ. [كتب، ورسالة: ٨٠]

٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ أَقُولَ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي مِنَ اللَّيْلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لتعملا».

(٢) في طبعَة الرسالة: «أَنِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ».

- قال ابن حَجَر: قَوله: «أَنِ الصَّلاةُ»؛ بفَتح الهَمزَة، وتَخفيف النُّون، وهي المُفَسِّرَة، ورُوِي بِتَشديد النُّون، والخَبَر مَحذوف، تَقديره أن الصَّلاة ذات جَماعَة حاضِرَة، ويُروى برَفع «جامِعَة» عَلَى أنه الخَبَر.

- قال ابن حَجَر: وعَن بَعض العُلَماء يَجوز في الصَّلاة جامِعَة النَّصب فيهِما، والرَّفع فيهِما، ويَجوز رَفع الأَول ونَصب الثّاني، وبِالعَكس. «فتح الباري» ٢/ ٥٣٣ .

[كتب: ٧٨] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من قريش. وانظر: ٦٠ .

[كتب: ٧٩] إسناده صحيح. وقد سبق مطولًا برقم ٦٠ ولكنه هناك منقطع.

[كتب: ٨٠] إسناده حسن. عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة: صدوق لا بأس به، وهو صالح الحديث.

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ. [كتب، ورسالة: ٨١]

آخِرُ مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأَوَّلُ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

* * *

[**كتب**: ٨١]إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن مجاهدًا وهو ابن جبر التابعي الثقة لم يدرك أبا بكر، بل ولد في خلافة عمر. ليث: هو ابن أبي سليم، وهو صدوق تكلموا فيه من جهة حفظه. شيبان: هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية. وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح ٢٨، ٥١، ٥٢، ٦٣ .

مسند أَبِي حَفصٍ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنه*

٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّام إِلَى عُمَرَ فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا وَخَيْلًا وَرَقِيقًا، نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَنَا فِيهَا زَكَاةٌ وَطَهُورٌ، قَالَ: مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلَهُ، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَفِيهِمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هُو حَسَنٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ جِزْيَةً رَاتِبَةً يُؤْخَذُونَ بِهَا مِنْ بَعْدِكَ. [كتب، ورسالة: ٨٢]

٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا تَغْلِبِيًّا أَعْرَابِيًّا، فَأَسْلَمَ، فَسَأَلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَ، فَقِيلَ لَهُ: حَجَجْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقِيلَ: حُجَّ وَاعْتَمِرْ، ثُمَّ جَاهِدْ، فَانْطَلَقَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالحَوائِطِ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَرَآهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَقَالا: لَهُو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِهِ، أَوْ مَا هُو بِأَهْدَى مِنْ نَاقَتِهِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ الحَكَمُ: فَقُلْتُ لأَبِي وَائِلٍ: حَدَّثَكَ الصُّبَيُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٨٣]

٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُمَرُ بِجَمْعٍ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ وَقَالَ: إِنَّ المُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٨٤]

٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ

---

* أصح الأسانيد عن عمر:
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر.
الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر.
ثم باقي الأسانيد التي ذكرناها فيما مضى (ص ١٤٨-١٤٩).

[كتب: ٨٢] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. أبو إسحاق: هو السبيعي. حارثة هو ابن مضرب -بكسر الراء المشددة- العبدي الكوفي، وهو تابعي ثقة. وانظر: ١١٢، ٢١٨ والمنتقى ١٩٨٨.

[كتب: ٨٣] إسناده صحيح. الصبي -بضم الصاد وفتح الباء وتشديد الياء، بصيغة التصغير-: وهو تابعي ثقة، رأى عمر وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه أيضًا بمعناه أبو داود والنسائي وابن ماجة. «الحوابط» مكان بالحجاز، ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ٢١٨ س١٦ في قصيدة العجلاني التي ذكر فيها أسماء «المنازل والمناهل والأودية والقرى الحجازية». ولم أجده في معجم البلدان. وفي ح «الحوائط» والظاهر أنه خطأ. وانظر: نيل الأوطار ٥: ٤٦، وعون المعبود ٢: ٩٢-٩٣، وما سيأتي ١٦٩.

[كتب: ٨٤] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا مسلمًا. انظر: المنتقى رقم ٢٥٩٨. جمع: علم للمزدلفة.

عَنْهُ إِذَا دَعَا الأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم دَعَانِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَكَلَّمْ[١] حَتَّى يَتَكَلَّمُوا، قَالَ: فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، فَفِي أَيِّ الوِتْرِ تَرَوْنَهَا. [كتب، ورسالة: ٨٥]

٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عَمْرٍو البَجَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ القَوْمِ[٢] الَّذِينَ سَأَلُوا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاثٍ: عَنْ صَلاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، وَعَنِ الرَّجُلِ مَا يَصْلُحُ لَهُ مِنَ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَقَالَ: أَسُحَّارٌ أَنْتُمْ؟ لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: صَلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا: نُورٌ، فَمَنْ شَاءَ نَوَّرَ بَيْتَهُ، وَقَالَ فِي الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ: يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا، وَقَالَ فِي الحَائِضِ: لَهُ مَا فَوْقَ الإِزَارِ. [كتب، ورسالة: ٨٦]

٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ بِالعِرَاقِ حِينَ يَتَوَضَّأُ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ لِي: سَلْ أَبَاكَ عَمَّا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ مِنْ مَسْحِ الخُفَّيْنِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ بِشَيْءٍ فَلا تَرُدَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ٨٧]

٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «تتكلم».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من القوم».

[كتب: ٨٥]إسناده صحيح. عاصم بن كليب: ثقة. أبوه: كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي: تابعي ثقة، ذكره بعضهم في الصحابة وهمًا، انظر: الإصابة ٥: ٣٣١ . وقول عاصم «قال أبي: فحدثنا به ابن عباس» فيه اختصار، يظهر أنه سبق كلامهم في شيء يتعلق بليلة القدر، فروى لهم كليب شيئًا. ثم قال لهم: «فحدثنا به ابن عباس» يريد أنه أخبر ابن عباس بما سمع، فقال له ابن عباس: «وما أعجبك من ذلك» إلخ. وانظر: السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٣٠٨-٣٠٩ . وسيأتي الحديث مختصرًا ٢٩٨ .

[كتب: ٨٦]إسناده ضعيف لانقطاعه؛ بجهالة الرجل الذي روى عنه عاصم بن عمرو. وروى ابن ماجة ١: ٢١٤ ما يتعلق بالصلاة في البيت، من طريق طارق عن عاصم قال: «خرج نفر من أهل العراق إلى عمر» ثم رواه نحوه من طريق أبي إسحاق، عن عاصم، عن عمير مولى عمر بن الخطاب عن عمر. ونقل شارحه عن الزوائد: «مدار الطريقين عن عاصم بن عمرو، وهو ضعيف، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاري: لم يثبت حديثه». ونقل ابن حزم في المحلى ٢: ١٧٨ ما يتعلق بالحائض من طريق أبي إسحاق عن عاصم: «أن نفرًا سألوا عمر» ثم قال ابن حزم: «وروي أيضًا عن أبي إسحاق عن عمير مولى عمر مثله». فهذا يدل على أن الحديث كله روي بالطريقين: موصولًا ومرسلًا. والموصول إسناده صحيح؛ خلافًا لما قال صاحب الزوائد، فإن عميرًا مولى عمر ذكره ابن حبان في الثقات. وعاصم بن عمرو: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٤٨: «سألت أبي عنه، فقال: هو صدوق، وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك».

[كتب: ٨٧]إسناده صحيح. ابن لهيعة: هو عبد الله، وهو ثقة تكلموا فيه من قبل حفظه بعد احتراق كتبه، ونحن نرى تصحيح حديثه إذا رواه عنه ثقة حافظ من المعروفين. أبو النضر: هو سالم مولى عمر بن عبيد الله. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن.

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؛ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ شَيْئًا فَلا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ. [كتب، ورسالة: ٨٨]

٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا لاَ أُرَاهَا إِلاَّ لِحُضُورِ أَجَلِي، رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، قَالَ: وَذُكِرَ لِي أَنَّهُ دِيكٌ أَحْمَرُ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، امْرَأَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: يَقْتُلُكَ رَجُلٌ مِنَ العَجَمِ، قَالَ: وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَخِلافَتَهُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا نَبِيَّهُ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَإِنْ يَعْجَلْ بِي أَمْرٌ، فَإِنَّ الشُّورَى فِي هَؤُلاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَهُو عَنْهُمْ رَاضٍ، فَمَنْ بَايَعْتُمْ مِنْهُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أُنَاسًا سَيَطْعُنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ، أَنَا قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلامِ، أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الكُفَّارُ الضُّلاَّلُ، وَايْمُ اللهِ مَا أَتْرُكُ فِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي فَاسْتَخْلَفَنِي شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الكَلالَةِ، وَايْمُ اللهِ، مَا أَغْلَظَ لِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَحِبْتُهُ أَشَدَّ مَا أَغْلَظَ لِي فِي شَأْنِ الكَلالَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ، وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ فَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ، وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ، وَإِنِّي أُشْهِدُ اللهَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، أَنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَيُبَيِّنُوا لَهُمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا عَمِيَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لاَ أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ، وَالبَصَلُ، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَجِدُ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُخْرَجُ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ، حَتَّى يُؤْتَى بِهِ البَقِيعَ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا لاَبُدَّ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا، قَالَ: فَخَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ. [كتب، ورسالة: ٨٩]

٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ، وَالمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، إِلَى أَمْوَالِنَا بِخَيْبَرَ نَتَعَاهَدُهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا تَفَرَّقْنَا فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي، فَفُدِعَتْ يَدَايَ مِنْ مِرْفَقِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اسْتُصْرِخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ، فَأَتَيَانِي، فَسَأَلانِي عَمَّنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَأَصْلَحَا مِنْ يَدَيَّ، ثُمَّ قَدِمُوا بِي عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ يَهُودَ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَنَّا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا، وَقَدْ عَدَوْا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَفَدَعُوا يَدَيْهِ كَمَا

[كتب: ٨٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ما قبله، ويؤيد رواية ابن لهيعة. وقد رواه البخاري ١/ ٥١ من طريق عمرو بن الحرث، وعلقه من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي النضر. وانظر: ما يأتي ٢٣٧ .

[كتب: ٨٩] إسناده صحيح. معدان بن أبي طلحة اليعمري: ثقة. وأثبت في ح «معبد» بدل «معدان» وهو خطأ. وفي ذخائر المواريث ٥٦٣٢ أنه رواه مسلم والنسائي وابن ماجة.

بَلَغَكُمْ، مَعَ عَدْوَتِهِمْ عَلَى الأَنْصَارِيِّ قَبْلَهُ، لاَ نَشُكُّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُمْ، لَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَلْحَقْ بِهِ، فَإِنِّي مُخْرِجٌ يَهُودَ، فَأَخْرَجَهُمْ. [كتب، ورسالة: ٩٠]

٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بَيْنَا هُو يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُو إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوضَّأْتُ، فَقَالَ: أَيْضًا، أولَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ: إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٩١]

٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: يَا عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَلَبُوسَ الحَرِيرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَانَا عَنْ لَبُوسِ الحَرِيرِ، وَقَالَ: إِلاَّ هَكَذَا، وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم إِصْبَعَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٩٢]

٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفَطٍ أُتِيَ بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ العِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي وَقَدْ فَتَحَ اللهُ لَكَ وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ أَلْقَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَهُمُ العَدَاوةَ وَالبَغْضَاءَ، إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٩٣]

٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم كَيْفَ يَصْنَعُ أَحَدُنَا إِذَا هُو أَجْنَبَ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم: لِيَتَوضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ لِيَنَمْ. [كتب، ورسالة: ٩٤]

٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

[كتب: ٩٠] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صاحب السيرة، وهو ثقة، تكلم فيه بغير حجة.

[كتب: ٩١] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. يحيى: هو ابن أبي كثير. وقوله: «فقال: أيضًا» يريد: فقال: والوضوء أيضًا، فاختصر، كما هو ثابت في سائر روايات هذا الحديث، مثل ما يأتي برقم ١٩٩ .

[كتب: ٩٢] إسناده صحيح. أبو عثمان: هو النهدي، واسمه عبد الرحمن بن مل.

[كتب: ١٣] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة. محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات.

[كتب: ٩٤] إسناده صحيح.

الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، دُعِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لِلصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاةَ، تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَى عَدُوِّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ القَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يُعَدِّدُ أَيَّامَهُ قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ، إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَعَجَبٌ لِي وَجَرَاءَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَواللهِ مَا كَانَ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾﴾ فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ، وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٩٥]

٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، كَمَا، حَدَّثَنِي عَنْهُ نَافِعٌ مَوْلاهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: لاَ تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ كَمَا تَفْعَلُ اليَهُودُ، قَالَ نَافِعٌ: وَلَوْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَرَجَوْتُ أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُ. [كتب، ورسالة: ٩٦]

٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ. [كتب، ورسالة: ٩٧]

٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرَنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي الأَحْمَرَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَذَفَ رَجُلٌ ابْنًا لَهُ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يُقَادُ الوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ، لَقَتَلْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَبْرَحَ. [كتب، ورسالة: ٩٨]

[كتب: ٩٥] إسناده صحيح. وذكر ابن كثير في التفسير ٤: ٢١٨ أن الترمذي رواه وصححه، وأن البخاري رواه من حديث عقيل عن الزهري. وقوله: «أخر عني» أي: تأخر، وقيل: معناه: أخر عني رأيك.

[كتب: ٩٦] إسناده صحيح، وهو موقوف على عمر وعبد الله ابنه، ونافع يشك في رفعه، وسيأتي في مسند ابن عمر ٦٣٥٦. وقول ابن إسحاق: «حدثني عنه نافع مولاه» يريد «مولى ابن عمر» فأعاد الضميرين على متأخر لفظًا.

[كتب: ٩٧] إسناده صحيح. مؤمل: هو ابن إسماعيل العدوي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما. حماد: هو ابن سلمة. شهر -بفتح الشين وسكون الهاء-: هو ابن حوشب، وهو ثقة، تكلم فيه بعضهم بغير حجة.

[كتب: ٩٨] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن مجاهد بن جبر ولد في خلافة عمر، فلم يسمع منه وروايته عنه مرسلة. جعفر: هو ابن زياد الأحمر. مطرف: هو ابن طريف. الحكم: هو ابن عتيبة. وللحديث طرق أخرى. انظر: السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٣٨-٣٩، وتلخيص الحبير ٣٣٦.

١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ نَظَرَ إِلَى الحَجَرِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبَّلَكَ[1] مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٩]

١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ العُزَّى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّعْدِي أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فِي خِلافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ العُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلا تَفْعَلْ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُعْطِينِي العَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا المَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلاَ سَائِلٍ، فَخُذْهُ وَمَا لاَ، فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠]

١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَبَّحَ بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَرَآهُ عُمَرُ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْهُمَا[2]. [كتب، ورسالة: ١٠١]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقبلك».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عنها».

[كتب: ٩٩] إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. عابس بن ربيعة: هو النخعي الكوفي، وهو تابعي مخضرم ثقة. والحديث له طرق كثيرة، رواه أصحاب الكتب الستة. انظر: المنتقى ٢٥٣٦.

[كتب: ١٠٠] إسناده صحيح. قال الحافظ في التهذيب ٣: ٦٦-٦٧ في ترجمة حويطب: «روى له الشيخان والنسائي حديثًا واحدًا في العمالة، وهو الذي اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة». يريد هذا الحديث. والصحابة الأربعة: هم السائب وحويطب وعبد الله بن السعدي وعمر.

[كتب: ١٠١] إسناده فقطع، وإن كان ظاهره الاتصال؛ فإن الزهري ولد بين سنة ٥٠ وسنة ٥٨، وربيع بن دراج الجمحي قديم، من مسلمة الفتح، عاش إلى عهد عمر، وقيل: قتل يوم الجمل، فكلمة «حدثني ربيعة بن دراج» في هذا الإسناد وهم، ولعله من صالح بن أبي الأخضر الراوي عن الزهري. فإن الحديث سيأتي مختصرًا ١٠٦ من طريق معمر «عن الزهري عن ربيعة» وقد أطال الحافظ الكلام على هذا الحديث في الإصابة ٢: ١٩٨ ورجح رواية أبي زرعة، عن أبي صالح، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب إليه يذكر أن ابن محيريز أخبره عن ربيعة بن دراج، وفي رواية من طريق بشر بن عبد الله بن يسار، عن عبد الله بن محيريز عن عم له قال: صليت خلف عمر، إلخ. فهذا العم هو ربيعة بن دراج. قال الحافظ: «فهذا الاختلاف على الزهري من أصحابه، وأرجحها رواية أبي صالح عن الليث». وانظر: أيضًا تعجيل المنفعة ١٢٧. صالح: هو ابن أبي الأخضر اليمامي، ثقة، وقد تكلموا فيه بأنه يخطئ، ولم يضعفوه بما يقدح في روايته. سكن بن نافع: هو من شيوخ أحمد ويكنى أبا الحسن، ذكره ابن الجوزي في كتاب مناقب أحمد في شيوخه، (ص٤١). وقصر جدًا الحافظ ابن حجر في ترجمته في التعجيل فقال: «السكن بن نافع الباهلي، روى عن عمران بن حدير. روى عنه أبو خلاد المؤدب والحرث بن أبي أسامة، قال أبو حاتم الرازي: شيخ» ولم يقل غير هذا؛ مع أن أحمد يتحرى شيوخه، فلا يروي إلا عن الثقات منهم. وانظر: ١١٠.

١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا العَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَاجِدَةُ، قَالَ: عَارَمْتُ غُلامًا بِمَكَّةَ، فَعَضَّ أُذُنِي، فَقَطَعَ مِنْهَا، أَوْ عَضِضْتُ أُذُنَهُ فَقَطَعْتُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَاجًّا رُفِعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَإِنْ كَانَ الجَارِحُ بَلَغَ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَلْيَقْتَصَّ، قَالَ: فَلَمَّا انْتُهِيَ بِنَا إِلَى عُمَرَ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، قَدْ بَلَغَ هَذَا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ، ادْعُوا لِي حَجَّامًا، فَلَمَّا ذَكَرَ الحَجَّامَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ[1] سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: قَدْ أَعْطَيْتُ خَالَتِي غُلامًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللهُ لَهَا فِيهِ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ حَجَّامًا، أَوْ قَصَّابًا، أَوْ صَائِغًا. [كتب، ورسالة: ١٠٢]

١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي العَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنِ ابْنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي خِلافَتِهِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٠٣]

١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ صَلى الله

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٠٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بجهالة الرجل من قريش من بني سهم. ولكن رواه أبو داود ٣: ٢٨٠ من طريق «حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي ماجدة». ثم قال أبو داود: «روى عبد الأعلى عن ابن إسحاق، قال: ابن ماجدة رجل من بني سهم». ثم رواه كذلك بإسناده، ثم رواه من طريق سلمة بن الفضل: «حدثنا ابن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي ماجدة السهمي عن عمر». فهذه الروايات قد ترفع شبهة الانقطاع، ويكون صوابه: «عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن رجل من قريش من بني سهم يقال له ماجدة». وماجدة هذا ترجم له في التهذيب في الكنى «أبو ماجدة» ١٢: ٢١٧ وذكر أنه هو علي بن ماجدة كما تدل عليه الرواية الأخرى في أبي داود (في رواية اللؤلؤي لسنن أبي داود) ثم نقل عن ابن أبي حاتم عن أبيه قال: «علي بن ماجدة السهمى عن عمر: مرسل». ثم قال الحافظ: «فيحتمل أن يكون كنية علي بن ماجدة أبا ماجدة، فتكون الروايتان صحيحتين». وترجم له في «علي بن ماجد» ٧: ٣٧٥ وأشار إلى هذا الحديث وقال: «قال البخاري في تاريخه. قال لي إسحاق: حدثنا محمد بن سلمة عن العلاء، عن رجل من بني سهم، عن علي بن ماجدة سمع عمر، فذكره. قال: وقال لنا حجاج: حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن العلاء، عن ابن ماجدة، عن عمر، لم يصح إسناده. قال ابن حبان في الثقات: علي بن ماجدة أبو ماجدة». وترجم له أيضًا في التعجيل ٣٨١-٣٨٢ وذكر الروايات ثم قال: «فأما من قال: ابن ماجدة، أو أبو ماجدة، أو علي بن ماجدة، فالجمع بينها واضح؛ لأن من قال: علي بن ماجدة ذكر أباه -كذا، ولعله: اسمه- ومن قال: ابن ماجدة أبهمه، ومن قال: أبو ماجدة كناه؛ لأنه ممن وافقت كنيته اسم أبيه، كما جزم به ابن حبان، ومن قال في روايته: ماجدة فقد شذَّ؛ لإطباق أصحاب ابن إسحاق على خلاف ما قال». فقد ظهر من كل هذا اضطراب هذا الإسناد وأنه لم يصح كما قال البخاري، وأن أبا حاتم غلط جدًا؛ إذ زعم أن رواية «علي بن ماجدة السهمى عن عمر» مرسلة؛ لأن الحديث هنا وعند أبي داود صريح في أنه كان غلامًا في خلافة أبي بكر، وأن عمر قضى بينه وبين خصمه، ولولا اضطراب الرواية في اسمه وفي انقطاعها بينه وبين العلاء بن عبد الرحمن لصح الحديث. والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي: ثقة، وسيأتي ٧٢١١ قول عبد الله بن أحمد: «سألت أبي عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه وسهيل، عن أبيه؟ فقال: لم أسمع أحدًا ذكر العلاء إلا بخير، وقدم أبا صالح على العلاء». عارمت: خاصمت وفاتنت، من العُرام -بضم العين- وهو الشدة والقوة والشراسة.
[كتب: ١٠٣] هو مكرر ما قبله. حج علينا: أي حج فقدم علينا، أو حج قادمًا علينا.

عَلَيهِ وَسَلمَ مَا شَاءَ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَصِّنُوا فُرُوجَ هَذِهِ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٠٤]

١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَيَرْقُدُ الرَّجُلُ إِذَا أَجْنَبَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة: ١٠٥]

١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخبَرَنا ابْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلَّى بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٠٦]

١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثنا شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى المَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الحَاقَّةِ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ القُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا وَاللهِ شَاعِرٌ، كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۝٤١﴾، قَالَ: قُلْتُ: كَاهِنٌ، قَالَ: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٨٠ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ۝٤٤ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ۝٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ۝٤٧﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: فَوقَعَ الإِسْلامُ فِي قَلْبِي كُلَّ مَوْقِعٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٧]

١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ سَرْغَ، حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدًا، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الوَبَاءِ فِي الشَّامِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِنْ سَأَلَنِي اللهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينًا، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، فَأَنْكَرَ القَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا بَالُ عُلْيَا قُرَيْشٍ؟ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي، وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي العُلَمَاءِ نَبْذَةً.

[كتب، ورسالة: ١٠٨]

[كتب: ١٠٤] إسناده صحيح. أبو سعيد: هو الخدري الصحابي.

[كتب: ١٠٥] إسناده صحيح. والحديث مختصر ٩٤ .

[كتب: ١٠٦] إسناده ضعيف لانقطاعه، سبق الكلام عليه في ١٠١ وهو مختصر منه.

[كتب: ١٠٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. شريح بن عبيد الحمصي: تابعي متأخر، لم يدرك عمر. في ح «ابن عبيدة» وهو خطأ. صفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي، مات سنة ١٥٥، ووقع في التهذيب ٤: ٤٢٩ «سنة ١٠٠» وهو خطأ، صححناه من التاريخ الصغير للبخاري ١٧٩ والخلاصة. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الحمصي. والحديث في تفسير ابن كثير ٨: ٤٧٢، ومجمع الزوائد ٩: ٦٢ .

[كتب: ١٠٨] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ شريح لم يدرك عمر، كما في الحديث السابق، وكذلك راشد بن سعد الحمصي لم يدرك عمر. سرغ -بفتح السين والراء، وبسكون الراء أيضًا-: قرية بوادي تبوك من طريق الشأم.

١١٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا ابنُ عيَّاشٍ، قال: حدَّثني الأوزاعيُّ وغيرُهُ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ، قال: وُلِدَ لأخي أُمِّ سَلَمةَ زوجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم غُلامٌ، فسمَّوْهُ الوليدَ، فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: سَمَّيْتُموهُ بأسماءِ فراعِنتِكُم؟ ليكونَنَّ في هذهِ الأُمَّةِ رجلٌ يُقالُ لهُ: الوليدُ، لَهُو شرٌّ على هذهِ الأُمَّةِ من فِرعونَ لِقومِهِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩]

١١١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا بَهزٌ، حدثنا أبانُ، عن قَتادةَ، عن أبي العاليةِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: شَهِدَ عِندي رجالٌ مَرضِيُّونَ فيهم عُمرُ، وأَرضاهُم عِندي عُمرُ، أنَّ نبيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يقولُ: لا صلاةَ بعدَ صلاةِ العصرِ حتَّى تغرُبَ الشَّمسُ، ولا صلاةَ بعدَ صلاةِ الصُّبحِ حتَّى تطلُعَ الشَّمسُ. [كتب، ورسالة: ١١٠]

١١٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صفوانُ، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ، عن الحارثِ بنِ مُعاويةَ الكِنديِّ، أنَّه رَكِبَ إلى عُمرَ بنِ الخطَّابِ يسألُهُ عن ثلاثِ خِلالٍ، قال: فقَدِمَ المدينةَ، فسألَهُ عُمرُ ما أقدمَكَ؟ قال: لأسألَكَ عن ثلاثِ خِلالٍ، قال: وما هُنَّ؟ قال: رُبَّما كُنتُ أنا والمرأةُ في بناءٍ ضيِّقٍ، فتحضُرُ الصَّلاةُ، فإنْ صلَّيتُ أنا وهيَ، كانت بِحِذائي، وإنْ صلَّتْ خلفي، خرجَتْ مِنَ البناءِ، فقال عُمرُ: تستُرُ بينَكَ وبينَها بثوبٍ، ثُمَّ تُصلِّي بِحِذائِكَ إنْ شِئتَ، وعَنِ الرَّكعتَينِ بعدَ العصرِ، فقال: نهاني عنهُما رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

قال: وعَنِ القَصَصِ، فإنَّهُم أرادوني على القَصَصِ، فقال: ما شِئتَ، كأنَّهُ كَرِهَ أنْ يمنعَهُ، قال: إنَّما أردتُ أنْ أنتهيَ إلى قولِكَ، قال: أخشى عليكَ أنْ تقُصَّ فترتفِعَ عليهِم في نفسِكَ، ثُمَّ تقُصَّ فترتفِعَ، حتَّى يُخيَّلَ إليكَ أنَّكَ فوقَهُم بمنزلةِ الثُّريَّا، فيضعَكَ اللهُ تحتَ أقدامِهِم يومَ القيامةِ بقدرِ ذلكَ. [كتب، ورسالة: ١١١]

١١٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا بِشرُ بنُ شُعيبِ بنِ أبي حمزةَ، قال: حدَّثني أبي، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني سالمُ بنُ عبدِ اللهِ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمرَ أخبرَهُ، أنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ، قال:

[كتب: ١٠٩] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ سعيد بن المسيب لم يدرك عمر إلا صغيرًا، فروايته عنه مرسلة إلا رواية صرح فيها أنه يذكر فيها يوم نعى عمر النعمان بن مقرن على المنبر. ثم إن ذكر عمر في الإسناد خطأ، لعله من ابن عياش، وهو إسماعيل بن عياش، قال الحافظ في القول المسدد ١٥: «وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، والظاهر أنه من رواية أم سلمة؛ لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه». وهذا أيضًا ليس بشيء لأني لم أجد في الروايات التي ذكرها الحافظ أن ابن المسيب روى هذا الحديث عن أم سلمة، فإن كل الروايات عن ابن أم المسيب: «ولد لأخي أم سلمة» إلخ، ليس فيها «عن أم سلمة». وهذا الحديث مما ادعى فيه بعض الحفاظ أنه موضوع، منهم الحافظ العراقي، وقد أطال الحافظ ابن حجر الرد عليه لإثبات أن له أصلًا، في كتاب «القول المسدد» (ص ٥-٦ و١١-١٦) وفي كثير مما قال تكلف ومحاولة. والظاهر عندي ما قلت: أنه ضعيف لانقطاعه.

[كتب: ١١٠] إسناده صحيح. بهز: هو ابن أسد العمي. أبان: هو ابن يزيد العطار. أبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي. والحديث أخرجه أصحاب الكتب الستة أيضًا. وانظر: ١٠١، ١٠٦ وعون المعبود ١: ٤٩٢-٤٩٣، والسنن الكبرى للبيهقي ٢: ٤٥١-٤٥٢.

[كتب: ١١١] إسناده صحيح. الحرث بن معاوية الكندي: ذكره بعضهم في الصحابة. ورجح الحافظ أنه تابعي مخضرم، وترجم له في الإصابة ١: ٣٠٤ والتعجيل ٧٩-٨٠ وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٢٧٩.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا، مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْهَا، وَلاَ تَكَلَّمْتُ بِهَا ذَاكِرًا، وَلاَ آثِرًا. [كتب، ورسالة: ١١٢]

١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً. [كتب، ورسالة: ١١٣]

١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبَرَنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَطَبَ بِالجَابِيَةِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِئُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بُحْبُحَةَ الجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمُ الجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لاَ يَخْلُونَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ١١٤]

١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالاَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ. [كتب، ورسالة: ١١٥]

١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي

[كتب: ١١٢] إسناده صحيح. بشر بن شعيب: ثقة، تكلم بعضهم في سماعه من أبيه، ولكنه صرح بالسماع منه هنا وفيما سيأتي مرارًا، مثل ١١٨٦٠، ١٣٣٨٥، ١٣٣٨٦ . زعم بعضهم أن أحمد امتنع عن الحديث عنه؛ مع أن حديثه ثابت في المسند كما ترى. «لا ذاكرًا ولا آثرًا» أي: ما تكلمت بها مبتدئًا من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها، و«الآثر» المخبر عن غيره.

[كتب: ١١٣] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ راشد بن سعد لم يدرك عمر، ولأن أبا بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف لاختلاطه وسوء حفظه. وانظر: ٨٢ .

[كتب: ١١٤] إسناده صحيح. وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ١/١/١٠٢ من طريق ابن المبارك، ثم قال: «وقال لنا عبد الله بن صالح: حدثني الليث قال: حدثني يزيد بن الهاد، عن ابن دينار، عن ابن شهاب: أن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقال بعضهم: عن ابن دينار، عن أبي صالح. وحديث ابن الهاد أصح، وهو مرسل، إرساله أصح». وهذا تعليل من البخاري للحديث بعلة غير قادحة، فإن محمد بن سوقة ثقة ثبت مرضي، وقد وصل الحديث، فإرسال من أرسله لا يضر. وانظر: ١٧٧ والرسالة للشافعي بتحقيقي وشرحي برقم ١٣١٥، وقد خرجنا الحديث هناك. «البحبحة» -بموحدتين مفتوحتين وحاءين مهملتين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة-: التمكن في المقام والحلول.

[كتب: ١١٥] إسناده ضعيف لانقطاعه. ضمرة بن حبيب: ثقة، ولكنه لم يدرك عمر. حكيم بن عمير: ثقة أيضًا ولكنه لم يدرك عمر. أبو بكر: هو ابن عبد الله بن أبي مريم، وهو ضعيف كما مضى ١١٣ . عمرو بن الأسود: هو عمرو بن الأسود العنسي أبو عياض، تابعي قديم، الظاهر أنه مخضرم، ويقال اسمه «عمير» له ترجمة في الإصابة ٥: ١٢٢ والتهذيب ٨: ٤-٦ وأشار الحافظ في الموضعين إلى هذا الأثر.

رَكْبٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ وَأَبِي، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٦]

١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو اليَمَانِ، قَالاَ: أَخبَرَنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ، (قَالَ أَبُو اليَمَانِ: لأَقْتُلَنَّ) مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللهِ، لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا، قَالَ عُمَرُ: فَواللهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ. [كتب، ورسالة: ١١٧]

١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ صَلاةَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلاَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ.
[كتب، ورسالة: ١١٨]

١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَبَأٍ عُتْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ اليَزَنِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُغِيثٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا. [كتب، ورسالة: ١١٩]

١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ

[كتب: ١١٦] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي. سماك: هو ابن حرب، وهو ثقة، وما تكلم به فيه بعضهم غير قادح. وانظر: ١١٢ .

[كتب: ١١٧] إسناده صحيح. عصام بن خالد: هو الحضرمي الحمصي. وأثبت في ح «عاصم» وهو خطأ. والحديث مطول ٦٧ . «العناق» -بفتح العين-: هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم سنة.

[كتب: ١١٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. عمرو بن شعيب: ثقة، ولكنه لم يدرك جد أبيه «عبد الله بن عمرو» وهو يروي عن أبيه «شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو» عن جده -أي جد أبيه- «عبد الله بن عمرو»، ومتن الحديث صحيح ورد من طرق أخرى ثابتة، انظر: ١١٠ .

[كتب: ١١٩] إسناده صحيح. أبو سبأ -بفتحتين- عتبة بن تميم التنوخي، والوليد بن عامر اليزني: ذكرهما ابن حبان في الثقات. عروة بن معتب: نقل الحافظ في الإصابة ٤: ٢٣٩ والتعجيل ٢٨٦ أن بعضهم ذكره في الصحابة، منهم البخاري في التاريخ؛ ولكني لم أجده في تاريخي البخاري: الكبير والصغير. وذكر أيضًا أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث على إسماعيل بن عياش، فبعضهم جعله من حديث عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعضهم جعله من حديث عروة عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هنا، وهذه زيادة من ثقة فتقبل، ويصح الإسناد لاتصاله ورفع شبهة الإرسال. «معتب» -بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة المكسورة وآخره باء موحدة، ويقال أيضًا بسكون العين وكسر التاء مخففة- وحكى فيه الخطيب وابن ماكولا قولًا آخر أنه «مغيث» بكسر الغين المعجمة وبالياء التحتية وآخره ثاء مثلثة، وهذا هو الثابت في نسخ المسند. وانظر: مجمع الزوائد ٨: ١٠٧ .

اللهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا، بَلَغَهُ، وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ارْجِعْ، وَلاَ تُقْحِمْ[1] عَلَيْهِ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُو بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا، فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى المَدِينَةِ، فعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، وَأَنَا أَقْرَبُ القَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ، انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ، لأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ، أَلاَ وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخِّرٍ فِي أَجَلِي، وَمَا كَانَ قُدُومِيِّهِ[2] بِمُعَجِّلِي عَنْ أَجَلِي، أَلاَ وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لاَ بُدَّ لِي مِنْهَا فِيهَا، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ، ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ: لَيَبْعَثَنَّ اللهُ مِنْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ، وَلاَ عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا فِي البَرْثِ الأَحْمَرِ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠]

١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخبَرَنا حَيْوَةُ، أَخبَرَنا أَبُو عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَتوضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، فَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: فَقُلْتُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.

١٢٣- فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ، فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٢١]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تَقَحَّم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قدومي منه».

[كتب: ١٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. حمرة: بضم الحاء وبالراء المهملة. وذكر الحافظ في التعجيل ١٠٣ أن ابن حبان ذكره في الثقات: «فيمن اسمه حمزة بفتح أوله وبالزاي، فصحف، وضبطه المحققون بضم أوله وبالراء المهملة، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي الصحابة. وقال «صحب عمر». وترجم له أيضًا في المخضرمين من الإصابة ٢: ٦٥ ونقل عن ابن يونس أنه قال: «شهد فتح مصر» وترجم له أيضًا في لسان الميزان ٢: ٣٥٩-٣٦٠ وأشار إلى هذا الحديث من طريق آخر ثم قال: «ورواه أبو اليمان عن أبي بكر، وليس في حديثه سمعت عمر، بل قال: عن عمر». وهذا خطأ ظاهر من الحافظ، لعله لم ير الحديث في المسند، فإنه هنا صريح في سماعه من عمر، ولكن العلة ضعف أبي بكر بن أبي مريم، وانظر: مجمع الزوائد ١٠: ٦١ . «البرث» -بفتح الباء وسكون الراء-: الأرض اللينة، قال ابن الأثير: «يريد بها أرضًا قريبة من حمص، قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين».

[كتب: ١٢١] إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن عم أبي عقيل. حيوة: هو ابن شريح. أبو عقيل: هو زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام التيمي، وهو ثقة. والحديث في أصله صحيح، رواه مسلم ١: ٨٢-٨٣ وأبو داود ١: ٦٥-٦٦ من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، ومن طريق معاوية أيضًا عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، كلاهما عن عقبة بن عامر. ثم رواه أبو داود، عن الحسين بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد المقرئ بإسناده هنا نحوه. وفي مجمع الزوائد ٢: ٢٥٠-٢٥١

١٢٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ المُسْلِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: ضِفْتُ عُمَرَ، فَتَناوَلَ امْرَأَتَهُ فَضَرَبَهَا، وَقَالَ: يَا أَشْعَثُ، احْفَظْ عَنِّي ثَلاثًا، حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ، وَلاَ تَنَمْ إِلاَّ عَلَى وَتْرٍ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢]

١٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي الرِّشْكَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ أُمِّ عَمْرو ابْنَةِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ؛ إِنَّهُ[1] سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ يَلْبَسِ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلا يُكْسَاهُ فِي الآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٣]

١٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِي جَنَبَاتِ المَدِينَةِ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ[2]: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا حَاضِرٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ، قَالَ أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَلَمْ يَجُزْ بِهِ حَسَنٌ الأَشْيَبُ جَابِرًا. [كتب، ورسالة: ١٢٤]

١٢٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّ القَاسِمَ بْنَ أَبِي القَاسِمِ السَّبَائِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ قَاصِّ الأَجْنَادِ، بِالقُسْطَنْطِينِيَّةِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلا يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بِالخَمْرِ[3]، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلا يَدْخُلِ الحَمَّامَ إِلاَّ بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلا تَدْخُلِ الحَمَّامَ. [كتب، ورسالة: ١٢٥]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ليقول».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الخمر».

حديث نحو هذا عن مالك بن قيس، عن عقبة، وقال: «رواه أبو يعلى، ومالك بن قيس، لم أجد من ذكره». وانظر ما مضى: ٩٧ . وسيأتي مختصرًا في مسند عقبة بن عامر ٤: ١٥٠-١٥١ ح.

[كتب: ١٢٢] إسناده ضعيف. داود بن يزيد الأودي: ليس بقوي، يتكلمون فيه. عبد الرحمن المسلي: شبه المجهول، ذكر الحافظ في التهذيب ٦: ٣٠٤ أنه ليس له في أبي داود والنسائي وابن ماجة إلا هذا الحديث، وقال: «صححه الحاكم، وأما أبو الفتح الأزدي فذكر عبد الرحمن هذا في الضعفاء وقال: فيه نظر، وأورد له هذا الحديث». المسلي -بضم الميم وسكون السين-: نسبة إلى بني مسلية، وهي قبيلة من كنانة أو من مذحج. والحديث في مسند الطيالسي ص١٠ .

[كتب: ١٢٣] إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري. يزيد الرشك: هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي، و«الرشك» -بكسر الراء وسكون الشين المعجمة- وهي لقبه. كلمة فارسية، معناها: الكبير اللحية. معاذة: هي بنت عبد الله العدوية العابدة. أم عمرو: هي بنت عبد الله بن الزبير، روت هذا الحديث عن أبيها.

[كتب: ١٢٤] إسناده صحيح. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني. وقول عبد الله عن أبيه «لم يجز به حسن الأشيب جابرًا» يريد أن حسن بن موسى الأشيب، شيخ أحمد، روى هذا الحديث عن ابن لهيعة، فجعله من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر فيه عمر بن الخطاب، فيكون مرسل صحابي، ورواية حسن الأشيب ستأتي في مسند جابر ١٤٧٣١ .

[كتب: ١٢٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة قاص القسطنطنية. القاسم بن أبي القاسم: ثقة. وعمر بن السائب بن أبي راشد المصري:

١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخبرَنا لَيثٌ، وَيُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ: أَوْ يَرْجِعَ، وَمَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللهِ تَعَالَى، بَنَى اللهُ لَهُ بِهِ[1] بَيْتًا فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٦]

١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قِسْمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَغَيْرُ هَؤُلاءِ أَحَقُّ مِنْهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّكُمْ تُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ تَسْأَلُونِي بِالفُحْشِ، وَبَيْنَ أَنْ تُبَخِّلُونِي وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٧]

١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَعْدَ الحَدَثِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٨]

١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَانَ مُسْتَنِدًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الكَلالَةِ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ العَرَبِ، فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ لأْتَمَنَكَ النَّاسُ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَأْتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَيِّئًا، وإِنِّي جَاعِلٌ هَذَا الأَمْرَ إِلَى هَؤُلاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُو عَنْهُمْ رَاضٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ، ثُمَّ جَعَلْتُ هَذَا الأَمْرَ إِلَيْهِ، لَوثِقْتُ بِهِ:

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

ثقة. «السبئي» بفتح المهملة والموحدة بعدهما همزة بغير مد. كما نص عليه الحافظ في التعجيل ٣٤٠ . وانظر: مجمع الزوائد ١: ٢٧٧ وما سيأتي ٨٢٥٨، ١٤٧٠٤ .

[كتب: ١٢٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. عثمان بن عبد الله بن سراقة: هو عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة، كما في ابن سعد ٥: ١٨١ . وهو ابن زينب بنت عمر بن الخطاب، وكانت أصغر ولد عمر، ولم يدرك عثمان جده. وقد أشار الحافظ في التهذيب ٧: ١٣٠ إلى هذا الحديث، وكاد يميل إلى أنه موصول، ولكن في هذا تكلف كثير. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٨٩ من طريق يونس عن الليث. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة الحافظ البغدادي. يونس: هو ابن محمد بن مسلم البغدادي الحافظ. ليث: هو ابن سعد. «حتى يستقل» أي: حتى يذهب ويحتمل ويرحل.

[كتب: ١٢٧] إسناده صحيح. شقيق: هو أبو وائل شقيق بن سلمة. سلمان بن ربيعة: هو سلمان الخيل؛ لأنه كان يلي الخيول في زمن عمر، وهو من كبار التابعين، ويقال: إنه له صحبة. والحديث رواه مسلم ١: ٢٨٧ من طريق جرير عن الأعمش. وفي ح «إنكم تخيروني أنكم تسألوني بالفحش» وهو خطأ ظاهر، صححناه من ك هـ. وبحاشية ك نسخة: «إنهم يخيروني بين أن يسألوني بالفحش وبين أن يبخلوني».

[كتب: ١٢٨] إسناده ضعيف. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: ضعيف، وانظر: ٨٨ .

سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ. [كتب، ورسالة: ١٢٩]

١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٣٠]

١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَكَبَّ عَلَى الرُّكْنِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْ لَمْ أَرَ حِبِّي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبَّلَكَ أَوِ اسْتَلَمَكَ، مَا اسْتَلَمْتُكَ، وَلاَ قَبَّلْتُكَ، ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [كتب، ورسالة: ١٣١]

١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرَنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَلْقِ ذَا، فَأَلْقَاهُ، فَتَخَتَّمَ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: ذَا شَرٌّ مِنْهُ، فَتَخَتَّمَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٢]

١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٣]

١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى. [كتب، ورسالة: ١٣٤]

١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا الهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ

[كتب: ١٢٩] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدعان. أبو رافع: هو نفيع بن رافع الصائغ، تابعي كبير أدرك الجاهلية. وانظر: ٨٩ .

[كتب: ١٣٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ١١٠، وانظر: ١١١، ١١٨ .

[كتب: ١٣١] إسناده صحيح. عبد الله بن عثمان بن خثيم: ثقة. وفي ح «عبد الله حدثنا عثمان بن خثيم» وهو خطأ. وانظر: ٩٩ .

[كتب: ١٣٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم: ثقة، ولكنه متأخر، يروي عن ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما، ولم يدرك عمر. وانظر ما يأتي: ٦٥١٨، ٦٦٨٠، ٦٩٧٧ .

[كتب: ١٣٣] إسناده صحيح. حسين بن علي: هو الجعفي شيخ أحمد، يروي أحمد هذا الحديث عنه وعن معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة، وهو ابن قدامة. عاصم: هو ابن أبي النجود، بفتح النون وضم الجيم. زر: هو ابن حبيش، بالتصغير. عبد الله هو ابن مسعود.

[كتب: ١٣٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٨٥ من طريق معقل عن أبي الزبير.

الطَّاطَرِيُّ، بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُمَرَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَأَى طَعَامًا مَنْثُورًا، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا، قَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيهِ، وَفِيمَنْ جَلَبَهُ، قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ قَدِ احْتُكِرَ، قَالَ: وَمَنِ احْتَكَرَهُ؟ قَالُوا: فَرُّوخُ، مَوْلَى عُثْمَانَ، وَفُلَانٌ، مَوْلَى عُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى احْتِكَارِ طَعَامِ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا، وَنَبِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ، ضَرَبَهُ اللهُ بِالإِفْلَاسِ، أَوْ بِجُذَامٍ، فَقَالَ فَرُّوخُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُعَاهِدُ اللهَ، وَأُعَاهِدُكَ، أَنْ لَا أَعُودَ فِي طَعَامٍ أَبَدًا، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّمَا نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، قَالَ أَبُو يَحْيَى: فَلَقَدْ رَأَيْتُ مَوْلَى عُمَرَ مَجْذُومًا. [كتب، ورسالة: ١٣٥]

١٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، أخبرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ. [كتب، ورسالة: ١٣٦]

١٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٧]

١٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: هَشِشْتُ يَوْمًا فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: فَفِيمَ؟. [كتب، ورسالة: ١٣٨]

[كتب: ١٣٥] إسناده صحيح. الهيثم بن رافع الطاطري: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، و«الطاطري» بطاءين مفتوحتين، وفي الأنساب للسمعاني أن هذه النسبة بمصر والشأم تطلق على من يبيع الكرابيس والثياب البيض. أبو يحيى المكي، وفروخ مولى عثمان: ذكرهما ابن حبان في الثقات. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٥ مختصرًا من طريق أبي بكر الحنفي عن الهيثم. قال شارحه السندي: «وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون». وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢١٦-٢١٧ فذكره بإسناده عن إسحاق عن الإمام أحمد. وليس لإنكار الذهبي هذا الحديث وجه، انظر: الميزان ٣: ٢٦٣، ٣٨٧ وانظر ما يأتي: ٤٨٨ .

[كتب: ١٣٦] إسناده صحيح. وانظر: ١٠٠ .

[كتب: ١٣٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٨] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. ليث: هو ابن سعد. بكير: هو ابن عبد الله بن الأشج. عبد الملك: هو عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، تابعي ثقة. والحديث أخرجه أيضًا أبو داود والنسائي، والحاكم في المستدرك ١: ٤٣١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وفي نيل الأوطار ٤: ٢٨٧: «أخرجه النسائي وقال: إنه منكر، وقال أبو بكر البزار: لا نعلمه يروي عن عمر إلا من هذا الوجه. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»، وما أدري ما وجه

١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَوافَيْتُهَا وَقَدْ وَقَعَ فِيهَا مَرَضٌ، فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَثَلاثَةٌ، قَالَ: قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الوَاحِدِ. [كتب، ورسالة: ١٣٩]

١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بُكَيْرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي رَمَضَانَ، وَالفَتْحُ(١) فِي رَمَضَانَ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٤٠]

١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا المُثَنَّى بْنُ عَوْفٍ العَنَزِيُّ، بَصْرِيٌّ، قَالَ: أَنْبَأَنِي الغَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ بْنَ نُعَيْمٍ، وَفَدَ إِلَى عُمَرَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الوَفْدِ سَأَلَهُ مِمَّنْ هُوَ؟ حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبِي فَسَأَلَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عَنَزَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: حَيٌّ مِنْ هَاهُنَا مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ. [كتب، ورسالة: ١٤١]

١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَحَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) في طبعات: الشيخ شاكر، وعالم الكتب، والرسالة: «والفتح» بفتح الحاء.

النكارة فيه؟ ولذلك نقل الذهبي في الميزان ٢: ١٤٩ كلام النسائي ثم قال: «رواه بكير بن الأشج، وهو مأمون، عن عبد الملك، وقد روى عنه غير واحد، فلا أدري ممن هذا؟»».

[كتب: ١٣٩] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو الدؤلي. داود بن أبي الفرات: هو الكندي المروزي أبو عمر، نزل البصرة. وثقه ابن معين وأبو داود، ومات مع حماد بن سلمة في عام، وهو داود بن عمر بن أبي الفرات، قاله الذهبي في الميزان ١: ٣٢٤، وفرق بينه وبين «داود بن الفرات» الأشجعي المدني، ذاك «داود بن بكر بن أبي الفرات» وفات هذا الفرق الحافظ ابن حجر، فلم يترجم لداود الكندي في التعجيل. عبد الله بن بريدة: هو ابن الحصيب الأسلمي، وهو ثقة.

[كتب: ١٤٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب لم يدرك أن يسمع من عمر، كما مضى في ١٠٩ .

[كتب: ١٤١] إسناده صحيح. المثنى بن عوف العنزي: وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس به بأس. وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤١٩ ولم يذكر فيه جرحًا. الغضبان بن حنظلة: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري أيضًا ٤/ ١/ ١٠٧-١٠٨ . أبو حنظلة بن نعيم: تابعي قديم له إدراك، وثقه ابن حبان. وأشار الحافظ في الإصابة ٢: ٦٦ إلى أن هذا الحديث رواه أيضًا الدولابي في الكنى من طريق أبي عاصم «حدثنا عمي غضبان بن حنظلة بن نعيم، عن أبيه قال: كنت فيمن وفد إلى عمر» إلخ، فهذا وصل للإسناد: لولاه لكان ظاهر الإسناد الذي هنا منقطعًا. وأبو عاصم: هو الغنوي، يروي عن أبي الطفيل، ويروي عنه حماد بن سلمة ومحمد بن الحسن العنبري، قال ابن معين: ثقة، وله ترجمة في التهذيب والميزان. وانظر: مجمع الزوائد ١٠: ٥١ .

الخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ غَزْوَتَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ الفَتْحِ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٤٢]

١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ عَبْدِيٌّ، حَدَّثنا مَيْمُونٌ الكُرْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ. [كتب، ورسالة: ١٤٣]

١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فِي أَرْضِ الرُّومِ، فَوُجِدَ فِي مَتَاعِ رَجُلٍ غُلُولٌ، فَسَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ وَجَدْتُمْ فِي مَتَاعِهِ غُلُولًا فَأَحْرِقُوهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَاضْرِبُوهُ، قَالَ: فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ فِي السُّوقِ، قَالَ: فَوَجَدَ فِيهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا، فَقَالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ.
[كتب، ورسالة: ١٤٤]

١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ البُخْلِ، وَالجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَسُوءِ العُمُرِ. [كتب، ورسالة: ١٤٥]

١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الخَوْلاَنِيِّ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: الشُّهَدَاءُ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ العَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَاقَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوتُهُ، أَوْ قَلَنْسُوةُ عُمَرَ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ العَدُوَّ، فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، هُو فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ.
[كتب، ورسالة: ١٤٦]

[كتب: ١٤٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مطول ١٤٠ .

[كتب: ١٤٣] إسناده صحيح. أبو عثمان: هو النهدي عبد الرحمن بن مل. ميمون الكردي: وثقه أبو داود وابن حبان وغيرهما. ديلم بن غزوان: وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما. في ح «ويلم» بالواو، وهو خطأ، صوابه «ديلم» بالدال، وسيأتي الحديث ٣١٠ .

[كتب: ١٤٤] إسناده ضعيف. صالح بن محمد بن زائدة: هو أبو واقد الليثي الصغير، قال البخاري: «منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه: من وجدتموه قد غل فأحرقوا متاعه، لا يتابع عليه، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: صلوا على صاحبكم. ولم يحرق متاعه. عامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول، وهو حديث باطل ليس له أصل، وصالح هنا لا يعتمد عليه». والحديث رواه أبو داود ٣: ٢١ والحاكم في المستدرك ٢: ١٢٧-١٢٨ وصححه ووافقه الذهبي. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي.

[كتب: ١٤٥] إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، يروي عن جده أبي إسحاق. وسيأتي تفسير «فتنة الصدر» في ٣٨٨ .

[كتب: ١٤٦] إسناده حسن. عطاء بن دينار المصري الهذلي: ثقة، وقال البخاري: ليس به بأس، وقال ابن يونس: مستقيم

١٤٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ يُقَادُ وَالِدٌ مِنْ وَلَدٍ.

- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَرِثُ المَالَ مَنْ يَرِثُ الوَلاءَ. [كتب، ورسالة: ١٤٧]

١٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يُقَادُ لِوَلَدٍ مِنْ وَالِدِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٨]

١٥١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [كتب، ورسالة: ١٤٩]

١٥٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ فَقُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ هَكَذَا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَقَطَتْ قَلَنْسُوةُ رَسُولِ اللهِ

الحديث ثقة معروف بمصر. أبو يزيد الخولاني المصري الكبير، قال الذهبي: لا يعرف. فضالة بن عبيد: صحابي شهد أُحدًا وما بعدها. والحديث رواه الترمذي (٣: ٨-٩ تحفة الأحوذي) عن قتيبة، عن ابن لهيعة، وقال: «حديث حسن غريب». وأشار إليه البخاري في كتاب الكنى برقم ٧٨٣ . قوله: «قلنسوته أو قلنسوة عمر» الذي في الترمذي. «حتى وقعت قلنسوته، فلا أدري: قلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم»، وهو أوضح. وانظر ما يأتي: ١٥٠ .

[كتب: ١٤٧] إسناده صحيح. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ثقة، وإنما تكلموا في روايته عن أبيه عن جده، حتى تأول بعضهم أن «جده» في مثل هذا هو محمد بن عبد الله بن عمرو! وهو خطأ، فإن المراد «عن جد أبيه» يعني عبد الله بن عمرو، فإن محمدًا مات وترك ابنه شعيبًا صغيرًا فرباه جده عبد الله بن عمرو، حتى لقد كان يدعوه أباه، ففي السنن الكبري للبيهقي ٥: ٩٢-٩٣: «عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص» فسماه أباه، وهو أبوه الأعلى، وهذا شيء جائز معروف. والصحيح أن رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو موصولة، قال ابن عبد البر في التقصي ٢٥٤-٢٥٥: «حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: مقبول عند أكثر أهل العلم بالنقل». ثم روي بإسناده عن علي بن المديني قال: «سمع عمرو بن شعيب من أبيه، وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو بن العاص». وقد ذكرت الأدلة مفصلة على صحة ذلك في شرحي على الترمذي ٢: ١٤٠-١٤٤ . وقد صرح شعيب في الإسناد الذي بعد هذا بأنه «عن عبد الله بن عمرو». ومتن هذا الحديث في الحقيقة حديثان: في قود الوالد بولده، والثاني في ميراث الولاء. فالأول رواه أيضًا الترمذي ٢: ٣٠٧ من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب بإسناده، وذكر أنه روي أيضًا عن عمرو بن شعيب مرسلًا، وقال: «وهذا حديث فيه اضطراب». وكذلك رواه ابن ماجة ٢: ٧٦ من طريق حجاج. والثاني رواه الترمذي ٣: ١٨٦ من طريق ابن لهيعة بإسناده، وقال: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي». يريد: لأن فيه ابن لهيعة. وانظر: مجمع الزوائد ٦: ٢٨٨ و ٤: ٢٣١ . وانظر أيضًا ما مضى: ٩٨، وما يأتي ٣٤٦ .

[كتب: ١٤٨] إسناده صحيح. وهو بعض الحديث قبله.

[كتب: ١٤٩] إسناده صحيح. الضحاك بن شرحبيل الغافقي المصري، قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، أسلم والد زيد: هو مولى عمر، من كبار التابعين. والحديث أشار إليه الترمذي ١: ٥١ من طريق رشدين بن سعد عن الضحاك، وقال: «ليس هذا بشيء، ولعله من أجل رشدين بن سعد». ورواية رشدين ستأتي ١٥١ .

صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَوْ قَلَنْسُوةُ عُمَرَ، وَالثَّانِي: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ لَقِيَ العَدُوّ، فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ ظَهْرُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ، جَاءَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، فَذَاكَ[١] فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَالثَّالِثُ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ العَدُوّ فَصَدَقَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَالرَّابِعُ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ إِسْرَافًا كَثِيرًا، لَقِيَ العَدُوّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٥٠]

١٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الغَافِقِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ عَامَ تَبُوكَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. [كتب، ورسالة: ١٥١]

١٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ لاَ يَعْبُرُ بِهَا، أَوْ لاَ يَعْبُرُ بِهَا[٢]، إِلاَّ قَلِيلٌ، ثُمَّ تَمْتَلِئُ وَتُبْنَى، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَلا يَعُودُونَ فِيهَا أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ١٥٢]

١٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ لِصَلاةِ الظُّهْرِ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى. [كتب، ورسالة: ١٥٣]

١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: زَعَمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمِ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٤]

١٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مُتَوارٍ بِمَكَّةَ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فذلك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثم لا يعمرونها أو لا تُعمر».

[كتب: ١٥٠] إسناده حسن. هو مطول ١٤٦ وسبق الكلام عليه.

[كتب: ١٥١] إسناده ضعيف. رشدين بن سعد: ضعيف. أبو عبد الله الغافقي: هو الضحاك بن شرحبيل. وهو مكرر ١٤٩ فيكون صحيحًا لغيره، وسبقت الإشارة إليه.

[كتب: ١٥٢] إسناده صحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب. وانظر: ١٢٤، وسيأتي في مسند جابر برقم ١٤٧٩٠ . «أو لا يعرفها» صححناه من ك. وفي ح «أو لا يعبر بها» وهو تكرار لا معنى له.

[كتب: ١٥٣] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٣٤ .

[كتب: ١٥٤] إسناده صحيح. هشيم بن بشير الواسطي: ثقة حجة، إلا أنهم تكلموا في سماعه من الزهري، وأنه سمع منه صحيفة فطارت منه فلم يحفظ منها إلا قليلًا، وأنه يدلس في بعض روايته. وقوله هنا: «زعم الزهري» قد يؤيد أنه لم يسمعه منه، ولكن الحديث ورد بأسانيد أخرى عن الزهري، فتبين أنه صحيح عنه. «هشيم» بضم الهاء. «بشير» بفتح الباء. وانظر: ١٦٤، ٣٣١، ٣٩١ .

تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ المُشْرِكُونَ سَبُّوا القُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا القُرْآنَ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلا تُسْمِعُهُمُ القُرْآنَ، حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ، ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾. [كتب، ورسالة: ١٥٥]

١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ، فَقَالَ: لاَ تُخْدَعُنَّ عَنْهُ، فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللهِ تَعَالَى، أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَكَتَبْتُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ المُصْحَفِ، شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَفُلانٌ، وَفُلانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، أَلاَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالدَّجَّالِ، وَبِالشَّفَاعَةِ، وَبِعَذَابِ القَبْرِ، وَبِقَوْمٍ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا امْتَحَشُوا. [كتب، ورسالة: ١٥٦]

١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نِسَاءَكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ البَرُّ وَالفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِبْنَ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نِسَاؤُهُ فِي الغَيْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾[1] قَالَ: فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٥٧]

١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَقْرَأَنِيهَا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ وَأَنا فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ القِرَاءَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قُلْتُ: كَذَبْتَ، وَاللهِ مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يُبْدِلَه» بالتخفيف.

[كتب: ١٥٥] إسناده صحيح. أبو بشر: هو جعفر بن إياس. والحديث ليس من مسند عمر. وقد نقله ابن كثير في التفسير ٥: ٢٤٥ عن المسند، وقال: «أخرجاه في الصحيحين». وفي ابن كثير: «سبوا القرآن وسبوا من أنزله».

[كتب: ١٥٦] إسناده صحيح. يوسف بن مهران البصري: وثقه أبو زرعة وابن سعد، وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢/ ٣٧٥ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٦:٥٠ عن المسند. وانظر ما يأتي: ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٥٢، ٣٩١ . «امتحشوا» بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول: من المحش، وهو احتراق الجلد وظهور العظم.

[كتب: ١٥٧] إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

اللهِ عَلَيهِ وَسَلمَ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ، فَقَرَأَ كَمَا كَانَ قَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ يَا عُمَرُ، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ(١) عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٨]

١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَم، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ. [كتب، ورسالة: ١٥٩]

١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي ثَلاثٍ، أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلاثٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ المَقَامَ مُصَلًّى، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، وَقُلْتُ: لَوْ حَجَبْتَ عَنْ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ البَرُّ وَالفَاجِرُ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ الحِجَابِ، قَالَ: وَبَلَغَنِي عَنْ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ شَيْءٌ، فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ، أَقُولُ لَهُنَّ: لَتَكُفُّنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَوْ لَيُبْدِلَنَّهُ اللهُ بِكُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: يَا عُمَرُ، أَمَا فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ؟ فَكَفَفْتُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة: ١٦٠]

١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُو بِالعَقِيقِ يَقُولُ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ، قَالَ الوَلِيدُ: يَعْنِي ذَا الحُلَيْفَةِ. [كتب، ورسالة: ١٦١]

١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ(٢): الذَّهَبُ بِالوَرِقِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٦٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نزل».

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٥٨] إسناده صحيح. وسيأتي أيضًا ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٧.

[كتب: ١٥٩] إسناده صحيح. «الدقَل» -بفتح الدال والقاف-: رديء التمر ويابسه.

[كتب: ١٦٠] إسناده صحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. والحديث مكرر ١٥٧.

[كتب: ١٦١] إسناده صحيح. العقيق هاهنا: هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة، وهو الأقرب منها، كما قال ياقوت في معجم البلدان، وكما فسره الوليد بن مسلم هنا. ووهم ابن الأثير في النهاية فجعله العقيق الذي بالمدينة.

[كتب: ١٦٢] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. «الحدثان» بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثلثة. «هاء وهاء» هو أن يقول كل واحد من البيعين «ها» فيعطيه ما في يده، كالحديث الآخر: «إلا يدًا بيد» يعني مقايضة في المجلس، قاله في النهاية.

١٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُمَرَ، فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الفِطْرِ: فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَى: فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٣]

١٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَم، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤]

١٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُو جُنُبٌ؟ قَالَ: يَتَوضَّأُ وَيَنَامُ إِنْ شَاءَ.

وقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: لِيَتَوضَّأْ وَلْيَنَمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٥]

١٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَآهَا، أَوْ بَعْضَ نِتَاجِهَا يُبَاعُ، فَأَرَادَ شِرَاءَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْهُ، فَقَالَ: اتْرُكْهَا تُوافِكَ، أَوْ تَلْقَهَا جَمِيعًا.

وقَالَ مَرَّتَيْنِ[1]: فَنَهَاهُ، وَقَالَ: لاَ تَشْتَرِهِ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦]

١٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الكِيرُ الخَبَثَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧]

١٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٨]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مرة».

[كتب: ١٦٣] إسناده صحيح. أبو عبيد: هو سعد بن عبيد مولى ابن أزهر، ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف. وسيأتي الحديث ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٢، وانظر: ٤٢٧ .

[كتب: ١٦٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٥٤ .

[كتب: ١٦٥] إسناده صحيح. عبد الله بن دينار: هو مولى ابن عمر، والحديث مكرر ١٠٥ .

[كتب: ١٦٦] إسناده صحيح.

[كتب: ١٦٧] إسناده ضعيف. عاصم بن عبيد الله: ضعيف. وقد ورد معناه من حديث ابن مسعود، نسبه السيوطي في الجامع الصغير، برقم ٣٢٢٧ لأحمد والترمذي والنسائي، وصححه الترمذي، ومن حديث ابن عمر أيضًا برقم ٣٢٢٨ ونسبه للدارقطني والطبراني ورمز له بالضعف.

[كتب: ١٦٨] إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

١٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًا، فَأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا، فَقَالا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَكَأَنَّمَا حُمِلَ عَلَيَّ بِكَلِمَتِهِمَا جَبَلٌ، فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فلامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.

قَالَ عَبْدَةُ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: كَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى الصُّبَيِّ نَسْأَلُهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٩]

١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذُكِرَ لِعُمَرَ، أَنَّ سَمُرَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: بَلَغَ عُمَرَ، أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، قَالَ: قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٠]

١٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ، وَلاَ رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَالِصَةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ[1]، وَقَالَ مَرَّةً: قُوتَ سَنَتِهِ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الكُرَاعِ وَالسِّلاحِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٧١]

١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ: نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِهِ، أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّا لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٧٢]

١٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ. [كتب، ورسالة: ١٧٣]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سنة».

[كتب: ١٦٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٨٣ .

[كتب: ١٧٠] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. «جملوها» -بتخفيف الميم-: أذابوها واستخرجوا دهنها.

[كتب: ١٧١] إسناده صحيح. وانظر: ٥٥، ٥٨ .

[كتب: ١٧٢] إسناده صحيح. وانظر: ٧٨، ٧٩ .

[كتب: ١٧٣] هذا إسناد مشكل، وأخشى أن يكون خطأ في النسخ من الناسخين، فإن يزيد بن أبي زياد وإن كان يروي عنه سفيان بن عيينة إلا أنهم لم يذكروا أنه يروي عن أبيه أبي زياد، ولم يذكروا أبا زياد هذا في الرواة أصلًا. والحديث رواه ابن ماجة ٣١٦/١ عن ابن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٢/٧ من طريق الشافعي عن ابن عيينة بإسناده وفيه قصة. وهذا إسناد صحيح. أبو يزيد المكي والد عبيد الله: ذكره ابن حبان في الثقات. فيحتمل جدًا أن يكون هذا الإسناد هو الأصل هنا، ثم أخطأ الناسخون.

١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قُلْتُ: ﴿ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ وَقَدْ آمَنَ اللهُ النَّاسَ؟ فَقَالَ لِي عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٤]

١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، وَهُو بِعَرَفَةَ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَحَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: جِئْتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مِنَ الكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلًا يُمْلِي المَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَي الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُو وَيْحَكَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ وَيُسَيَّرُ[1] عَنْهُ الغَضَبُ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، وَاللهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُو أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ لَهُ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: وَاللهِ لأَغْدُونَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ، فَوجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ، وَلاَ وَاللهِ مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ، إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥]

١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ الحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لأُقَبِّلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِّلْكَ. [كتب، ورسالة: ١٧٦]

١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ،

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ويُسَرَّى».

[كتب: ١٧٤] إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي. ابن أبي عمار: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي المكي، وكان يلقب بالقسِّ لعبادته، وهو صاحب القصة المعروفة مع سلامة، وهو ثقة. عبد الله بن بابيه: ثقة. والحديث رواه مسلم وأهل السنن وصححه الترمذي. انظر: تفسير ابن كثير ٢/ ٥٥٧، ٥٥٨ .

[كتب: ١٧٥] هو حديث واحد بإسنادين، جمعهما أبو معاوية، وهما إسنادان صحيحان. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله النخعي. خيثمة: هو ابن عبد الرحمن، قيس بن مروان: هو الجعفي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. في ح في أول الإسناد الثاني «قال معاوية» وهو خطأ. «الرحل» بسكون الحاء المهملة، وفي ح بالجيم، وهو خطأ. وانظر شرحنا على الترمذي: ١/ ٣١٥-٣١٨ وما سيأتي ٢٦٥ .

[كتب: ١٧٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٩٩، وانظر: ١٣١ .

قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ بِالجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا، فَقَالَ: أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى اليَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ، فَلْيَلْزَم الجَماعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ وَتَسُوءهُ سَيِّئَتُهُ فَهُو مُؤْمِنٌ.
[كتب، ورسالة: ١٧٧]

١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ، كَذَلِكَ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ، وَأَنَا مَعَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٨]

١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ شَيْءٍ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنِ الكَلالَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٧٩]

١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠]

١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلاثَةً: العَلَمَ فِي الثَّوْبِ، وَمِيثَرَةَ الأُرْجُوانِ، وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ، فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوْمِ رَجَبٍ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الأَبَدَ؟ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ العَلَمِ فِي الثَّوْبِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨١]

١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ[1]، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَتَرَاءَيْنَا الهِلالَ، وَكُنْتُ حَدِيدَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنا سألته».

[كتب: ١٧٧] إسناده صحيح. وهو مطول ١٤٤ . جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي الرازي.

[كتب: ١٧٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٧٥ .

[كتب: ١٧٩] إسناده صحيح. وهو مختصر ٨٩ . وانظر: ١٢٩ . إسماعيل: هو ابن علية.

[كتب: ١٨٠] إسناده صحيح. يحيى هو ابن سعيد القطان.

[كتب: ١٨١] إسناده صحيح. عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي. عبد الله مولى أسماء: هو عبد الله بن كيسان، وأسماء: هي بنت أبي بكر. «الميثرة» -بكسر الميم-: من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج تتخذ كالفراش الصغير تحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال. «الأرجوان» -بضم الهمزة-: صبغ أحمر شديد الحمرة. وانظر: ١٤٧٣٥ .

البَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ قَالَ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ، يَقُولُ: هَذَا مَصْرَعُ فُلانٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلانٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: فَجَعَلُوا يُصْرَّعُونَ[1] عَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا أَخْطؤُوا تِيكَ، كَانُوا يُصْرَّعُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَطُرِحُوا فِي بِئْرٍ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا فُلانُ، يَا فُلانُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللهُ حَقًّا، فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًّا، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا. [كتب، ورسالة: ١٨٢]

١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو، جَاءَ بَنُو مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلاءِ أُخْتِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَا أَحْرَزَ الوَلَدُ أَوِ الوَالِدُ، فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ، فَقَضَى لَنَا بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٣]

١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: عُثْمَانُ بْن غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، قَالاَ: لَقِينَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا القَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ، فَقُولُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَآءُ، ثَلاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا[2] هُمْ جُلُوسٌ، أَوْ قُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي، حَسَنُ الوَجْهِ، حَسَنُ الشَّعَرِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ، فَنَظَرَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، مَا نَعْرِفُ هَذَا، وَمَا هَذَا بِصَاحِبِ سَفَرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آتِيكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَجَاءَ فَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَقَالَ: مَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالبَعْثِ بَعْدَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يُصْرَعون» بتخفيف الراء.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بينا».

[كتب: ١٨٢] إسناده صحيح. وانظر: ٤٨٦٤ .

[كتب: ١٨٣] إسناده صحيح. حسين المعلم: هو حسين بن ذكوان. وهكذا ثبت هذا الحديث في المسند محذوفًا منه أوله غير متصل بشيء. وقد رواه أبو داود ٣/ ٨٦ من طريق عبد الوارث عن حسين المعلم، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٠٤ من طريق أبي داود، ورواه ابن ماجة ٢/ ٨٥-٨٦ من طريق أبي أسامة عن حسين المعلم. ولم أجد الحديث كاملًا في هذا المسند، فرأيت إثبات لفظ ابن ماجة؛ إذ هو أطول الروايات التي أشرنا إليها: «قال: تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل بنت معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، فماتوا في طاعون عمواس، فورثهم عمرو وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو بن العاص جاء بنو معمر يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عمر، فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول: «ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان»، قال: فقضى لنا به، وكتب لنا به كتابًا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت وآخر، حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولى لها وترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فتخاصموا إلى هشام بن إسماعيل، فرفعنا إلى عبد الملك، فأتيناه بكتاب عمر، فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر أهل

المَوْتِ، وَالقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْمَلَ للهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: إِذَا العُرَاةُ الحُفَاةُ العَالَةُ رِعَاءُ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي البُنْيَانِ، وَوَلَدَتِ الإِمَاءُ أَرْبَابَهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَمَكَثَ يَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ الخَطَّابِ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ من مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ نَعْمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلا، أَوْ مَضَى، أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الآنَ؟ قَالَ: فِي شَيْءٍ قَدْ خَلا، أَوْ مَضَى، فَقَالَ رَجُلٌ، أَوْ بَعْضُ القَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ[1] نَعْمَلُ؟ قَالَ: أَهْلُ الجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ: هُو كَذَا، يَعْنِي كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ[2]. [كتب، ورسالة: ١٨٤]

١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ.

وقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

١٨٨- قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالجَرِّ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

١٨٩- قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، والمُزَفَّتِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ففيم».

(٢) قوله: «يعني كما قرأت علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

المدينة بلغ هذا: أن يشكوا في هذا القضاء، فقضى لنا فيه، فلم نزل فيه بعد». وفي هامش عون المعبود زيادة من نسخة واحدة صحيحة من نسخ أبي داود نصها: «حدثنا أبو داود، حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا حماد عن حميد قال: الناس يتهمون عمرو بن شعيب في هذا الحديث، قال أبو داود: وروي عن أبي بكر وعمر وعثمان خلاف هذا الحديث، إلا أنه روي عن علي بن أبي طالب بمثل هذا». ومعاذ الله أن يتهم عمرو بن شعيب في ذلك؛ فإنه ثقة صدوق، وإنما الخلاف في إرسال أحاديثه ووصلها كما أشرنا إليه فيما مضى ١٤٧ ورجحنا وصلها وصحتها، ولله الحمد.

[كتب: ١٨٤] إسناده صحيح. والحديث رواه مسلم في أول كتاب الإيمان ١/١٧-١٨ من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة، ثم رواه عن محمد بن حاتم، عن يحيى القطان، عن عثمان بن غياث، ولم يسق لفظه، بل قال: «واقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئًا». وانظر: ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٢٩٢٦، ٥٦٣٩، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧ . وانظر أيضًا: ١٩ .

[كتب: ١٨٥] إسناده صحيح. أبو الحكم: هو عمران بن الحرث السلمي الكوفي، ثقة. وأما قوله في آخر الحديث: «وحدثني أخي عن أبي سعيد» فإني لم أعرف من الذي قال هذا: أسلمة بن كهيل أم أبو الحكم؟ ولم أعرف هذا الأخ الذي روى عن أبي سعيد. ومعنى الحديث ثابت عن أبي سعيد في روايات كثيرة، ستأتي في مسنده إن شاء الله. الجر: جمع جرة، وهي الإناء المعروف من الفخار. الدباء: القرع. المزفت: الإناء الذي طلي بالزفت، وهو نوع من القار.

١٩٠- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، والمُزَفَّتِ، وَالبُسْرِ، وَالتَّمْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا قَدْ نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، وَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ لِحُضُورِ أَجَلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضِيعَ دِينَهُ، وَلاَ خِلافَتَهُ، وَالَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَالخِلافَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلاءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُو عَنْهُمْ رَاضٍ، وإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوْمًا سَيَطْعُنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلام، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الكَفَرَةُ الضُّلاَّلُ، وَإِنِّي لاَ أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الكَلالَةِ، ومَا أَغْلَظَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَاحَبْتُهُ، مَا أَغْلَظَ لِي فِي الكَلالَةِ، وَمَا رَاجَعْتُهُ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الكَلالَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَلاَ تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟ فَإِنْ أَعِشْ أَقْضِي فِيهَا قَضِيَّةً يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، فَإِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ(١)، لاَ أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي المَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخِذَ بِيَدِهِ، فَأُخْرِجَ إِلَى البَقِيعِ، فَمَنْ(٢) أَكَلَهُمَا، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا. [كتب، ورسالة: ١٨٦]

١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، لَعَلَّكَ سَاءَكَ يَا طَلْحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ، قَالَ: مَعَاذَ اللهِ، إِنِّي لأَجْدَرُكُمْ أَنْ لاَ أَفْعَلَ ذَلِكَ(٣)، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا رجل عِنْدَ حَضْرَةِ المَوْتِ إِلاَّ وَجَدَ رُوحُهُ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَللهِ الحَمْدُ، قَالَ: فَمَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ. [كتب، ورسالة: ١٨٧]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من شَجَرَتَيْنِ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ومن».

(٣) في طبعة الرسالة: «ذاك».

[كتب: ١٨٦] إسناده صحيح. هشام: هو الدستوائي. «أنا سألته» يريد الإمام أحمد أنه سأل يحيى القطان فحدثه بهذا الحديث، وهو مختصر ٨٩ ومطول ١٧٩ .

[كتب: ١٨٧] إسناده صحيح. مجالد: هو ابن سعيد الهمداني. عامر: هو الشعبي. وانظر: ٢٥٢، ٤٤٧، ١٣٨٤، ١٣٨٦ . في

١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثنا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ آيَةً فِي كِتَابِكُمْ، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ اليَهُودِ نَزَلَتْ، لاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، قَالَ: وَأَيُّ آيَةٍ هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ اليَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ[1] عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَالسَّاعَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا، نَزَلَتْ[2] عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٨]

١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلاَّ خَالٌ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، وَالخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٩]

١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ العَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِمَكَّةَ، فِي إِمَارَةِ الحَجَّاجِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ لَهُ: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لاَ تُزَاحِمْ عَلَى الحَجَرِ، فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ، وَإِلاَّ فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ. [كتب، ورسالة: ١٩٠]

١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا مِنْهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩١]

---

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعة لرسالة.

(٢) قوله: «نزلت» لم يرد في طبعة لرسالة..

ح «مجاهد» بدل «مجالد» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. «إمارة ابن عمك» يريد أبا بكر، فإنهما يجتمعان في «عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة».

[كتب: ١٨٨] إسناده صحيح. أبو عميس، بالتصغير: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي. والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. انظر: تفسير ابن كثير ٣/ ٦٧ .

[كتب: ١٨٩] إسناده صحيح. حكيم بن حكيم -بفتح الحاء فيهما- وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي وابن خزيمة. والحديث رواه الترمذي وحسنه ٣/ ١٨٢ وابن ماجة ٢/ ٨٦، وانظر: المنتقى ٣٣١٦ . وسيأتي الحديث مطولًا ٣٢٣ .

[كتب: ١٩٠] إسناده ضعيف؛ لإبهام الشيخ الذي روى عنه أبو يعفور. أبو يعفور العبدي: اسمه وقدان، وقيل: واقد، وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما. وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٢٤١ .

[كتب: ١٩١] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٨٤، ولكنه جعله هنا من حديث ابن عمر، ولعله سهو من الناسخين، فإن رواية كهمس قد أشرنا هناك إلى أنها في مسلم، وهي هناك من حديث ابن عمر عن أبيه: في ح «يحيى بن معمر» وهو خطأ.

١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ اللَّيْلُ، مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، يَعْنِي المَشْرِقَ وَالمَغْرِبَ. [كتب، ورسالة: ١٩٢]

١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا يَزِيدُ، أَخبَرَنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الهِلالَ، هِلالَ شَوَّالٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْطِرُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ[1] الرَّجُلُ: وَاللهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا أَتَيْتُكَ إِلاَّ لأَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا، أَفَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَيْرًا مِنِّي وَخَيْرَ الأُمَّةِ، رَأَيْتُ أَبَا القَاسِمِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، ثُمَّ صَلَّى عُمَرُ المَغْرِبَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣]

١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ، وَلَكِنْه قَذِرَهُ.

وقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ. [كتب، ورسالة: ١٩٤]

٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي العُمْرَةِ، فَأَذِنَ

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٩٢] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن عمر بن الخطاب. في ح «هشام بن عروة، عن أبيه، عن عروة» وزيادة «عن» خطأ. وسيأتي بهذا الإسناد ٣٨٣ . والحديث من مسند عمر كما ترى، ولكن وقع في المنتقى برقم ٢١٦٢ أنه «عن ابن عمر» ونسبه للمسند والصحيحين، وهو خطأ لم ينبه عليه الشوكاني ٤/ ٢٩٩ . والحديث في البخاري ٤/ ١٧١ من فتح الباري، ومسلم ١/ ٣٠٣ كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن عمر.

[كتب: ١٩٣] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان صغيرًا جدًا في حياة عمر، ولد لستٍّ بقين من خلافته، كما قال هو نفسه فيما رواه عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٠ وكما في التهذيب أيضًا. فأما قوله هنا: «كنت مع عمر» إلخ، فإنه عندنا خطأ من عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو صدوق يهم، وقد ضعفه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، قال الحافظ في التهذيب: «وصحح الطبري حديثه في الكسوف، وحسن له الترمذي، وصحح له الحاكم، وهو من تساهله». وسيأتي الحديث برقم ٣٠٧ من طريقه أيضًا عن ابن أبي ليلى قال: «كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب» ورواه ابن سعد في الطقات ٦/ ٧٥ عن مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى فدار الحديث كله على عبد الأعلى. ورواه ابن حزم في المحلى ٦/ ٢٣٨ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، وصححه ابن حزم، فهذا موصول، فإما أن الحديث عن ابن أبي ليلى عن البراء، وإمَّا أن يكون ابن أبي ليلى شهد ذلك من عمر وهو صغير جدًّا وكان البراء حاضرًا. ثم لما حدثه به البراء ذكره، وإن كان هذا بعيدًا مستغربًا، والله أعلم، وانظر: ٨٧، ٨٨، ١٢٨ .

[كتب: ١٩٤] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن قتادة لم يسمع من سليمان بن قيس اليشكري، كما جزم بذلك البخاري ويحيى بن معين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وفي عدم تحريم الضب حديثان آخران من رواية أبي الزبير عن جابر، عن عمر في صحيح مسلم ٢/ ١١٥ .

لَهُ، فَقَالَ: يَا أَخِي، لاَ تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ، وَقَالَ بَعْدُ فِي المَدِينَةِ: يَا أَخِي، أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِقَوْلِهِ: يَا أَخِي. [كتب، ورسالة: ١٩٥]

٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ مُبْتَدَإٍ، أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: اعْمَلْ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٩٦]

٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبرَنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: أَلاَ وَإِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: مَا بَالُ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ الجَلْدُ؟ وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ، أَوْ يَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمُونَ، أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي كِتَابِ اللهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ، لأَثْبَتُّهَا كَمَا نَزَلَتْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧]

٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: دُومِينُ، مِنْ حِمْصَ، عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بِذِي الحُلَيْفَةِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَوْ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ١٩٨]

٢٠٤- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)، قَالَ أَبِي: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ المَسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ فَسَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالوُضُوءَ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالغُسْلِ. [كتب، ورسالة: ١٩٩]

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

[كتب: ١٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله بن عمر. قوله: «عن عمر» سقط من ح وأثبتناه من ك. والحديث رواه الترمذي ٤/ ٢٧٥ وصححه، رواه أبو داود وابن ماجة، انظر: ذخائر المواريث ٥٨٤٢.

[كتب: ١٩٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم، ولكن معناه مضى جزءًا من حديث آخر صحيح، وهو ١٨٤. وقوله في هذا الإسناد: «وحجاج قال: سمعت شعبة» معناه أن أحمد رواه عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد المصيصي، كلاهما عن شعبة، فقال الأول: «حدثنا شعبة» وقال الثاني: «سمعت شعبة».

[كتب: ١٩٧] إسناده صحيح، وانظر: ١٥٦.

[كتب: ١٩٨] إسناده صحيح. «خمير» بضم الخاء المعجمة. ابن السمط: هو شرحبيل بن السمط الكندي، وهو مخضرم اختلف في صحبته.

[كتب: ١٩٩] إسناده صحيح، وانظر: ٩١.

٢٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ المُشْرِكُونَ لاَ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠]

٢٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، حَتَّى لاَ أَدَعَ إِلاَّ مُسْلِمًا. [كتب، ورسالة: ٢٠١]

٢٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، بَيْنَا هُو قَائِمٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ اليَوْمَ، فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي، حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: الوُضُوءَ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتُمْ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالغُسْلِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢]

٢٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ، أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، فُلاَنٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: كَلاَّ، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا ابْنَ الخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ؛ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ المُؤْمِنُونَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَنَادَيْتُ: أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ المُؤْمِنُونَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣]

٢٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ[1]، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بالثالثة».

[كتب: ٢٠٠] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. عمرو بن ميمون: هو الأودي. والحديث مكرر ٨٤ مع زيادة ونقص.

ثبير -بفتح الثاء المثلثة-: جبل بين مكة وعرفة.

[كتب: ٢٠١] إسناده صحيح.

[كتب: ٢٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩.

[كتب: ٢٠٣] إسناده صحيح. عكرمة بن عمار العجلي: ثقة، وشذ ابن حزم فضعفه جدًا؛ بل كاد يرميه بالوضع في الإحكام ٦/ ٢٤ وقد رددت عليه هناك. سماك بن الوليد الحنفي أبو زُميل -بضم الزاي-: ثقة.

قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا، أَوْ ثَلاثَةٌ؟ قَالَ: أَوْ ثَلاثَةٌ، فَقُلْنَا: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الوَاحِدِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤]

٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ توَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٥]

٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ القَدَرِ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦]

٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الهَمْدَانِيِّ، أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ عُمَرَ إِلَى ذِي الحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧]

٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، قُرَادٌ، أَخبَرَنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ، أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلاثُ مِئَةٍ وَنَيِّفٌ، وَنَظَرَ إِلَى المُشْرِكِينَ، فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ القِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ[1] مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ العِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنجز لي».

[كتب: ٢٠٤] إسناده صحيح. عبد الله بن يزيد: هو المقري. عبد الله بن بريدة: بضم الباء الموحدة وبالراء، وفي ح «يزيد» بدل «بريدة» وهو خطأ. والحديث مكرر ١٣٩ .

[كتب: ٢٠٥] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقري. حيوة: هو ابن شريح. بكر بن عمرو: هو المعافري المصري. أبو تميم الجيشاني: هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني، وأصله من اليمن، وهاجر زمن عمر، وشهد فتح مصر، ومات قديمًا.

[كتب: ٢٠٦] إسناده صحيح. سعيد بن أبي أيوب: أثبت في ح «سعيد بن أيوب» وهو خطأ. عطاء بن دينار: سبق في ١٤٦ . حكيم بن شريك الهذلي: ذكره ابن حبان في الثقات. وجهله أبو حاتم. يحيى بن ميمون الحضرمي: تابعي ثقة. ربيعة بن عمرو، أو ابن الحرث، أو ابن الغاز، الجرشي -بضم الجيم وفتح الراء-: ثقة، وقيل: إنه صحابي. والحديث رواه أبو داود ٤/ ٣٦٥ عن الإمام أحمد.

[كتب: ٢٠٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٨ . «أبي عمر» كنية يزيد بن خمير، وأثبت في ك «عن يزيد بن خمير الهمداني، عن ابن عمر رضي الله عنه» وهو خطأ عجيب صححناه من ك هـ.

الإسلام، فلا تُعبَدْ في الأرضِ أبدًا، قالَ: فما زالَ يستغيثُ ربَّهُ عزَّ وجلَّ، ويدعُوهُ، حتَّى سقطَ رداؤُهُ، فأتاهُ أبو بكرٍ، فأخذَ رداءَهُ فردَّاهُ، ثُمَّ التزمَهُ مِنْ ورائِهِ، ثُمَّ قالَ: يا نبيَّ اللهِ، كذاكَ مُناشدَتُكَ ربَّكَ، فإنَّهُ سيُنجِزُ لكَ ما وعدَكَ، وأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ فلمَّا كانَ يومَئِذٍ والتقَوْا، فهزمَ اللهُ، عزَّ وجلَّ، المُشركينَ، فقُتِلَ مِنهُم سبعونَ رجُلًا، وأُسِرَ مِنهُم سبعونَ رجُلًا، فاستشارَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلمَ أبا بكرٍ وعليًّا وعُمرَ، فقالَ أبو بكرٍ: يا نبيَّ اللهِ، هؤلاءِ بنو العمِّ والعشيرةُ والإخوانُ، فإنِّي أرى أنْ تأخُذَ مِنهُمُ الفِديَةَ، فيكونُ ما أخذْنا مِنهُم قُوَّةً لنا على الكُفَّارِ، وعسى اللهُ أنْ يهدِيَهُم فيكونُوا[1] لنا عَضُدًا.

فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلمَ: ما ترى يا ابنَ الخطَّابِ؟ قالَ: قُلتُ: واللهِ ما أرى ما رأى أبو بكرٍ، ولكنِّي أرى أنْ تُمكِّنَني مِنْ فُلانٍ، قريبًا لِعُمرَ، فأضرِبَ عُنُقَهُ، وتُمكِّنَ عليًّا مِنْ عقيلٍ، فيضرِبَ عُنُقَهُ، وتُمكِّنَ حمزةَ مِنْ فُلانٍ أخيهِ فيضرِبَ عُنُقَهُ، حتَّى يعلمَ اللهُ أنَّهُ ليسَ في قُلوبِنا هوادةٌ لِلمُشركينَ، هؤلاءِ صناديدُهُم وأئِمَّتُهُم وقادتُهُم، فهوِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلمَ ما قالَ أبو بكرٍ، ولم يهوَ ما قُلتُ، فأخذَ مِنهُمُ الفِداءَ، فلمَّا أنْ كانَ مِنَ الغدِ، قالَ عُمرُ: غدوْتُ إلى النَّبيِّ صلى الله عليهِ وسلمَ، فإذا هو قاعدٌ وأبو بكرٍ، وإذا هُما يبكيانِ، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أخبِرْني ماذا يُبكيكَ أنتَ وصاحِبَكَ؟ فإنْ وجدْتُ بُكاءً بكيْتُ، وإنْ لم أجِدْ بُكاءً تباكيْتُ لِبُكائِكُما، قالَ: فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليهِ وسلمَ: الَّذي عرضَ عليَّ أصحابُكَ مِنَ الفِداءِ، لقدْ عُرِضَ عليَّ عذابُكُم أدنى مِنْ هذهِ الشَّجرةِ، لِشجرةٍ قريبةٍ، وأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾، إلى[2]: ﴿لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ مِنَ الفِداءِ، ثُمَّ أحلَّ لهُمُ الغنائِمَ، فلمَّا كانَ يومُ أُحُدٍ مِنَ العامِ المُقبِلِ، عُوقِبُوا بما صنعُوا يومَ بدرٍ مِنْ أخذِهِمُ الفِداءَ، فقُتِلَ مِنهُم سبعونَ، وفرَّ أصحابُ النَّبيِّ صلى الله عليهِ وسلمَ، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليهِ وسلمَ، وكُسِرَتْ رباعيتُهُ، وهُشِمَتِ البيضةُ على رأسِهِ، وسالَ الدَّمُ على وجهِهِ، وأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٦٥﴾ بأخذِكُمُ الفِداءَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨]

٢١٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا أبو نُوحٍ، حدَّثنا مالِكُ بنُ أنسٍ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ عُمرَ بنِ الخطَّابِ، قالَ: كُنَّا معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وسلمَ في سفرٍ، قالَ:

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيكونون».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلى قوله».

[كتب: ٢٠٨] إسناده صحيح. قراد -بضم القاف وتخفيف الراء-: اسمه عبد الرحمن بن غزوان، وهو ثقة، وتكلم فيه بعضهم بما لا يجرح، ومن الغريب أن الدارقطني وثقه كما في التهذيب، ولكنه قال في السنن ١٦١: «قراد شيخ مجهول». والحديث نقله ابن كثير في تفسيره عن المسند ٤/ ١٨-١٩ وقال: «ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن مردويه من طرق، عن عكرمة بن عمار به، صححه علي بن المديني والترمذي، وقالا: لا يعرف إلا من حديث عكرمة بن عمار اليماني». ونقله أيضًا ٢/ ٢٨٥-٢٨٦ من طريق ابن أبي حاتم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن قراد مختصرًا.

فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لِنَفْسِي: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي: يَا عُمَرُ، أَيْنَ عُمَرُ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: نَزَلَتْ عَلَيَّ البَارِحَةَ سُورَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٩]

٢١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بِطَعَامٍ، فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلًا، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ لَوْلا كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ، أَوْ أَنْقُصَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حِينَ جَاءَهُ الأَعْرَابِيُّ بِالأَرْنَبِ، وَلَكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ، قَالَ: أَشَاهِدٌ أَنْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمَ جَاءَهُ الأَعْرَابِيُّ بِالأَرْنَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَقَالَ: كُلُوهَا، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ قَالَ: أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الثَّلاثَ عَشْرَةَ، وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَالخَمْسَ عَشْرَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٠]

٢١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخبَرَنا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ، وَلَكِنَّكَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ عَامِرٌ: فَرَأَيْتُهُ فِي الدِّيوَانِ مَكْتُوبًا مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمَّانِي عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٢١١]

٢١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنِ العَزْلِ عَنِ الحُرَّةِ إِلاَّ بِإِذْنِهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٢]

[كتب: ٢٠٩] إسناده صحيح: ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند ٧/ ٥١٨ وقال: «ورواه البخاري والترمذي والنسائي من طريق مالك، وقال علي بن المديني: هذا إسناد مدني جيد، لم نجده إلا عندهم». وقوله: «نزرت رسول الله» أي: ألححت عليه في المسألة إلحاحًا أدبك بسكوته عن جوابك، يقال: «فلان لا يعطي حتى ينزر» أي: يلح عليه، قاله في النهاية. ورواية ابن كثير: «ألححت كررت على رسول الله».

[كتب: ٢١٠] إسناده ضعيف. حكيم بن جبير الأسدي: ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عتبة بن عبد الله بن مسعود. ابن الحوتكية: هو يزيد بن الحوتكية التميمي، وهو أحد أخوال موسى بن طلحة بن عبيد الله، وذكره ابن حبان في الثقات. وفي هذا الحديث اضطراب على موسى بن طلحة، فمن ذلك أن النسائي رواه عنه عن ابن الحوتكية عن أبي زر، ورواه عنه بطرق أخرى ١/ ٣٢٨-٣٢٩ .

[كتب: ٢١١] إسناده حسن. مجالد بن سعيد، صدوق تكلموا في حفظه. أبو عقيل: هو عبد الله بن عقيل الثقفي، وهو ثقة. والحديث رواه أبو داود ٤/ ٤٤٤-٤٤٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم، وهو أبو النضر.

[كتب: ٢١٢] إسناده صحيح. محرر بن أبي هريرة: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أيضًا ابن ماجة ١/ ٣٠٤ عن الحسن الخلال، عن إسحاق بن عيسى. وضعفه صاحب الزوائد بابن لهيعة، وابن لهيعة عندنا ثقة. وانظر: المنتقى ٣٦٣٩ .

٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: لَئِنْ عِشْتُ إِلَى هَذَا العَامِ المُقْبِلِ، لاَ يُفْتَحُ لِلنَّاسِ قَرْيَةٌ إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَيْنَهُمْ، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة: ٢١٣]

٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي غَزَاةٍ، فَحَلَفْتُ لاَ وَأَبِي، فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَإِذَا هُو النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢١٤]

٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَئِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥]

٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦]

٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، يَعْنِي أَبَا الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ المَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ، وَهُو يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَنَحْنُ مَعَهُ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فَإِذَا اشْتَدَّ الزِّحَامُ، فَلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ، وَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: صَلُّوا فِي المَسْجِدِ. [كتب، ورسالة: ٢١٧]

[كتب: ٢١٣] إسناده صحيح. هشام بن سعد: هو المدني القرشي، وهو صدوق، وضعفه بعضهم؛ لكن قال أبو داود: «هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم». ونحن نرجح هذا لأنَّ البخاري وصفه في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢٠٠ بأنه «يتيم زيد بن أسلم» فهو أجدر أن يحفظ حديثه. والحديث رواه يحيى بن آدم في الخراج رقم ١٠٦ بتحقيقنا عن ابن المبارك، عن هشام بن سعد. ورواه أيضًا ١٠٧ عن عبد الله بن إدريس، عن مالك، عن زيد بن أسلم، ورواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٣ بتحقيق الأخ الشيخ حامد الفقي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، ورواه البخاري من طريق مالك، كما بينا هناك، وانظر: ٢٨٤ .

[كتب: ٢١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٦ .

[كتب: ٢١٥] إسناده صحيح. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي. سفيان: هو الثوري، وهذا موقوف، ومضى مرفوعًا ٢٠١، وسيأتي مرفوعًا ٢١٩ .

[كتب: ٢١٦] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ لأن عبيد الله بن عاصم بن عمر متأخر، إنما يروي عن التابعين، ولضعف ابنه عاصم أيضًا. والحديث مختصر ١٢٨، وانظر: ٨٨، ١٩٣ .

[كتب: ٢١٧] إسناده صحيح. سيار بن المعرور التميمي المازني: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول، وأبوه «المعرور» بالعين المهملة، وضبطه الذهبي في المشبه ٤٤، ٤٩٢ بالمعجمة، وحكي قولًا أنه بالمهملة. وقال الحافظ في اللسان ٣/ ١٣٠-١٣١: «تفرد ابن معين بأن عين والده معجمة، ولا أدري من أين أخذ ذلك». سلام أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي الحافظ. والحديث في مسند الطيالسي رقم ٧٠ مختصرًا. ويروي ابن حزم في المحلى ٤/ ٨٤ بإسناده عن أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن زيد بن وهب، عن عمر بن

٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَتَاهُ أَشْرَافُ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّا أَصَبْنَا رَقِيقًا وَدَوابَّ، فَخُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا صَدَقَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا، وَتَكُونُ لَنَا زَكَاةً، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ لَمْ يَفْعَلْهُ اللَّذَانِ كَانَا مِنْ قَبْلِي، وَلَكِنِ انْتَظِرُوا حَتَّى أَسْأَلَ المُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة: ٢١٨]

٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَمُؤَمَّلٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لَئِنْ عِشْتُ لأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، حَتَّى لاَ أَتْرُكَ فِيهَا إِلاَّ مُسْلِمًا. [كتب، ورسالة: ٢١٩]

٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يزِيدَ، وعُبيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ عَبْد اللهِ: وَقَدْ بَلَغَ بِهِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وِرْدِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ جُزْئِهِ[(١)] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاَةِ الفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٢٠]

٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، قُرَادٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ، أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ ثَلاثُ مِئَةٍ وَنَيِّفٌ، وَنَظَرَ إِلَى المُشْرِكِينَ، فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ القِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيهِ، وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ العِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ فَلا تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَ يَسْتَغِيثُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَدَّاهُ، ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَذَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُئِذٍ، وَالتَقَوْا فَهَزَمَ اللهُ المُشْرِكِينَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَأُسِرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حزبه».

الخطاب قال: إذا اشتد الحر فليسجد أحدكم على ثوبه، وإذا اشتد الزحام فليسجد على ظهر رجل». وهذا إسناد صحيح، ولم أجده في المسند، فلا أدري أهو في موضع آخر، أم هو كتاب آخر، من كتب الإمام.

[كتب: ٢١٨] إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي. وقوله: «زهير» يريد أنه.قرأ على يحيى ما يأتي «زهير» إلخ، يعني أن يحيى رواه عن زهير وقرأه عليه أحمد، ومثل هذا كثير في الأسانيد، وهذا هو الثابت في ك هـ، ولكن اشتبه الأمر على مصحح ح فأثبته «يحيى بن سعيد بن زهير» وهو خطأ. وزيادة «من أموالنا» زدناها من ك. والحديث رواه ابن حزم في المحلى ٥/ ٢٢٩ من طريق أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن زهير بن معاوية. والحديث مختصر ٨٢، وانظر: ١١٣ .

[كتب: ٢١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١، وانظر: ٢١٥ .

[كتب: ٢٢٠] إسناده صحيح. السائب بن يزيد: صحابي صغير، حج به أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين. عبد الرحمن بن عبد: هو القاري -بتشديد الياء- نسبة إلى «القارة» بفتح الراء المخففة، وهي قبيلة مشهورة بجودة الرمي. قوله: «قال عبد الله» إلخ، هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، يحكي أن أباه رفع هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس موقوفًا على عمر.

فَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيًّا وَعُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو العَمِّ، وَالعَشِيرَةُ وَالإِخْوَانُ، فَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الفِدَاءَ، فَيَكُونُ مَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ قُوَّةً لَنَا عَلَى الكُفَّارِ، وَعَسَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَيَكُونُونَ لَنَا عَضُدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَا تَرَى يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ فَقَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا أَرَى مَا رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنِي مِنْ فُلَانٍ، قَرِيبٍ لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنَ حَمْزَةَ مِنْ فُلَانٍ أَخِيهِ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى يَعْلَمَ اللهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا هَوَادَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ، هَؤُلَاءِ صَنَادِيدُهُمْ وَأَئِمَّتُهُمْ وَقَادَتُهُمْ، فَهَوِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَأَخَذَ مِنْهُمُ الفِدَاءَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ، قَالَ عُمَرُ: غَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا هُمَا يَبْكِيَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا يُبْكِيكَ أَنْتَ وَصَاحِبَكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الفِدَاءِ، وَلَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾ مِنَ الفِدَاءِ، ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الغَنَائِمَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ، عُوقِبُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمُ الفِدَاءَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ البَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾(١)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ بِأَخْذِكُمُ الفِدَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٢١]

٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، عَنِ المَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلَ عُمَرُ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَنِ المَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، اللَّتَانِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَ وَاللهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَكْتُمْهُ عَنْهُ، قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الحَدِيثَ، قَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالعَوَالِي، قَالَ: فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ اليَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ صلى

(١) قوله تعالى: ﴿قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾ لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٢١] إسناده صحيح، وهو تكرار للحديث ٢٠٨ بإسناده ولفظه، وما ندري كيف هذا، ولكنه ثابت هكذا في كل الأصول، فلم نستجز حذفه؛ حرصًا على إثبات الكتابة على أصله. وقد وقع في ح في هذه الرواية نقص بعض ألفاظ زدناها من ك هـ، وهي ثابتة في الرواية السابقة.

اللهِ عَلَيهِ وَسلمَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ اليَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنكُنَّ، وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ لاَ تُرَاجِعِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَلاَ تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْكِ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الخَيْلَ لِتَغْزُونَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمًا، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي، ثُمَّ نَادَانِي، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقُلْتُ: وَمَا ذَا، أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ، طَلَّقَ الرَّسُولُ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هُو هَذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ المَشْرُبَةِ، فَأَتَيْتُ غُلاَمًا لَهُ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ الغُلاَمُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمِنبَرَ، فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَخَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الْمِنبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَإِذَا الغُلاَمُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَقَدْ أَذِنَ لَكَ، فَدَخَلْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِذَا هُو مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ، وَحَدَّثَنَاهُ يَعْقُوبُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ: رُمَالِ حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟، فَواللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ اليَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْهَا، لِغَضَبِ رَسُولِهِ[(١)]، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: لاَ يَغُرُّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْكِ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَجَلَسْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي البَيْتِ، فَواللهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ البَصَرَ إِلاَّ أَهَبَةً ثَلاَثَةً، فَقُلْتُ: ادْعُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ يُوسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَقَدْ وُسِّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ، وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللهَ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حَتَّى عَاتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٢٢٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رَسُول اللهِ».

[كتب: ٢٢٢] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند ٨/ ٤٠٨-٤١٠ وقال: «وقد رواه البخاري ومسلم والترمذي

٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبرَنِي يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ إِذَا أُنْزِلَ(١) عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ الوَحْيُ، يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا، وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا، وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا، وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا، وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ①﴾ حَتَّى خَتَمَ العَشْرَ(٢). [كتب، ورسالة: ٢٢٣]

٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ شَهِدَ العِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِلا أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نزل».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «العشر آيات»

والنسائي من طرق عن الزهري به». وقوله: «رمال حصير» هو -بضم الراء وتخفيف الميم- وهو ما رُمل، أي نسج، يقال: «رمل الحصير». ونظيره «الركام والحطام» لما ركم وحطم، وقال بعضهم: «الرمال» جمع «رمل» بمعنى مرمول. وقوله في هذا الموضع «ح وحدثناه يعقوب» إلخ: هو تحويل للسند في هذا الحرف؛ يريد أن يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثه إياه عن صالح عن الزهري فقال «رمال» بدل «رمل». عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني: ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ في التهذيب عن الخطيب أنه لم يرو عن غير ابن عباس ولم يرو عنه الزهري.

[كتب: ٢٢٣] إسناده صحيح. نقله ابن كثير في التفسير ٦/ ٢-٣ عن المسند، ثم قال: «ورواه الترمذي في تفسيره، والنسائي في الصلاة من حديث عبد الرزاق به، وقال الترمذي: منكر، لا نعرف أحدًا رواه غير يونس بن سليم، ويونس لا نعرفه» كذا قال، ولم أجده في سنن النسائي، وهو في الترمذي ٤/ ١٥١-١٥٢ من طريق عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن الزهري، ثم رواه من طريق عبد الرزاق أيضًا عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، ثم قال: «هذا أصح من الحديث الأول، سمعت إسحاق بن منصور يقول: روى أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري هذا الحديث، قال أبو عيسى: ومن سمع من عبد الرزاق قديمًا فإنهم إنما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد، وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد، ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو أصح. وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد، وربما لم يذكره، وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل» ولم يقل غير هذا، فالظاهر أن ما نسبه ابن كثير للترمذي سهو منه، وأنه كلام النسائي؛ لأن في الخلاصة أن النسائي قال: «لا أعرفه». ويونس بن سليم الصنعاني هذا: ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن النسائي قال: «ثقة»، فلا أدري أهذا سهو آخر على النسائي، أم هو قول آخر له؟ وفي التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢/ ٤١٣: «قال أحمد بن حنبل: سألت عبد الرزاق عنه، فقال: كان خيرًا من عين بقة! فظننت أنه لا شيء»! و«عين بقة» هذه غلط، فاتت على مصححي الكتاب، وصحفها بعضهم إلى «غير ثقة»، وصحتها عن التاريخ الصغير للبخاري ٢١٤: «قال أحمد: قال عبد الرزاق: يونس بن سليم خير من برق؛ يعني عمرو بن برق، قال أحمد: فلما ذكر هذا عند ذاك علمت أن ذا ليس بشيء». وعمرو بن برق: هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني، وفيه ضعف، فالظاهر أن توثيق ابن حبان ليونس بن سليم صحيح؛ لأن عبد الرزاق فضله على عمرو بن برق، ثم وجدت الحديث رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٥ بإسنادين أحدهما من طريق السند، وصححه ووافقه الذهبي، فهذا موافقة من الحاكم والذهبي على توثيق يونس بن سليم، وفي آخر رواية الحاكم: «قال عبد الرزاق: ويونس بن سليم هذا كان عمه واليًا على أيلة، قال: أرسلني عمي إلى يونس بن يزيد حتى أملى علي أحاديث». والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢ أيضًا لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والعقيلي والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة.

هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا: فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَعِيدُكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ: فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٢٤]

٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٥]

٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٦]

٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِي سَيَّارٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ نَصْرَانِيًّا، يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، أَسْلَمَ فَأَرَادَ الجِهَادَ، فَقِيلَ لَهُ: ابْدَأْ بِالحَجِّ، فَأَتَى الأَشْعَرِيَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يُهِلَّ بالعُمْرَةِ وَالحجِّ[1] جَمِيعًا، فَفَعَلَ، فَبَيْنَا هُوَ يُلَبِّي، إِذْ مَرَّ بزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَسَمِعَهَا الصُّبَيُّ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: وُفِّقْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٧]

٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ، كَذَاكَ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ وَأَنَا مَعَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٢٨]

٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ الأُصَيْلِعَ، يَعْنِي عُمَرَ يُقَبِّلُ الحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لأُقَبِّلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَنْفَعُ، وَلاَ تَضُرُّ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِّلْكَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٩]

٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُو جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٠]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بالحج والعمرة».

[٢٢٤، ٢٢٥] إسناداه صحيحان. أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف: هو سعد بن عبيد مولى ابن أزهر، وهو من فقهاء المدينة، مجمع على ثقته، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له عنه رواية. والإسناد الثاني في ح «الزهري عن سعيد، عن سَعد بن أبي عبيد» وهو خطأ، صححناه من هـ ك. والحديث مكرر ١٦٣ .

[كتب: ٢٢٦] إسناده صحيح. عبد الله بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة في حفظه شيء. والحديث مكرر ١٧٦ . وانظر: ١٩٠ .

[كتب: ٢٢٧] إسناده صحيح. سيار: هو أبو الحكم العنزي الواسطي. والحديث مكرر ١٦٩ . وانظر: ٢٥٤ .

[كتب: ٢٢٨] إسناده صحيح. وهو قطعة من الحديث ١٧٥ .

[كتب: ٢٢٩] إسناده صحيح. عبد الله بن سرجس -بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم-: صحابي. والحديث مطول ٢٢٦ .

[كتب: ٢٣٠] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. والحديث مكرر ١٦٥ .

٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخبَرَنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَدْبَرَ النَّهارُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرْتَ. [كتب، ورسالة: ٢٣١]

٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، المَعْنَى، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى، فقَالَ: وَمَا ابْنُ أَبْزَى؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوالِينَا، فَقَالَ عُمَرُ: اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ، عَالِمٌ بِالفَرَائِضِ، قَاضٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٢]

٢٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ: ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٣]

٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قِسْمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَغَيْرُ هَؤُلاءِ أَحَقُّ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالفُحْشِ، أَوْ يُبَخِّلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ. [كتب، ورسالة: ٢٣٤]

٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَيَنَامُ[2] أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ،

---

(١) في النسخ الخطية: تشستر بتي، والظاهرية (١١)، والكتب المصرية (٨٤٧)، وطبعة الرسالة: «عبد الله بن عمر».
والمُثبت عن النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، مضبوطًا، بضم العين، والقادرية، والمحمودية بالمدينة، ومكتبة الحرم المَكِّي، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية، و«أطراف المسند» (٦٦٠٠)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٧/ ق١٣٨)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز.

(٢) في النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية، ونسخة على كل من نسخة عبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الحرم المَكِّي،

[كتب: ٢٣١] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٩٢ .

[كتب: ٢٣٢] إسناده صحيح. أبو الطفيل: صحابي معروف. نافع بن عبد الحرث: هو الخزاعي، قال ابن عبد البر: «كان من كبار الصحابة وفضلائهم، ويقال: إنه أسلم يوم الفتح فأقام بمكة ولم يهاجر». وله مسند سيأتي. ابن أبزى: هو عبد الرحمن بن أبزى، مختلف في صحبته، والراجح أنه صحابي. قوله: «قاضي» كذا هو بإثبات الياء في ك هـ وهو جائز، وحذفت الياء في ح على الجادة. والحديث رواه مسلم ١: ٢٢٤ .

[كتب: ٢٣٣] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو البختري: هو سعد بن فيروز، وهو تابعي ثقة؛ ولكنه لم يدرك عمر، فروايته عنه مرسلة. مسلم البطين: هو ابن عمران، ويقال ابن أبي عمران. إسماعيل بن سميع الحنفي الكوفي: تابعي ثقة مأمون.

[كتب: ٢٣٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٢٧ .

وَيَتَوضَّأُ وُضوءَهُ لِلصَّلاةِ. [كتب، ورسالة: ٢٣٥]

٢٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٣٦]

٢٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ هَذَا؟ فَقَالَ سَعْدٌ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، وَإِنْ جَاءَ مِنَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ، قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا مَا لَمْ يَخْلَعْهُمَا، وَمَا يُوَقِّتُ لِذَلِكَ وَقْتًا. [كتب، ورسالة: ٢٣٧]

٢٤٣- فَحَدَّثْتُ بِهِ مَعْمَرًا فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٣٧]

٢٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: صَرَفْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَرِقًا بِذَهَبٍ، فَقَالَ: أَنْظِرْنِي حَتَّى يَأْتِيَنَا خَازِنُنَا مِنَ الغَابَةِ، قَالَ: فَسَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، لاَ تُفَارِقُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ مِنْهُ صَرْفَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالوَرِقِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٨]

٢٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: لَمَّا ارْتَدَّ أَهْلُ الرِّدَّةِ فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهَا، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ. [كتب، ورسالة: ٢٣٩]

ومكتبة الموصل، وطَبعَتَي الميمنية، وعالم الكتب: «هل ينام».

- والمُثبت عن النسخ الخطية: تشستر بتي، والظاهرية (١١)، وعبد الله بن سالم البصري، والكتب المصرية (٨٤٧)، والمحمودية بالمدينة، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبة الموصل، وطَبعَتَي الرسالة، والمكنز.

[٢٣٥، ٢٣٦] إسنادهما صحيحان. وهما مكرر ٢٣٠ .

[كتب: ٢٣٧] إسناده صحيح. وانظر: ٨٧، ٨٨، ١٢٨، ١٩٣ . سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص. «فاجتمعا» في ح هـ «فاجتمعنا» وهو خطأ، صحح من ك. ولأن نافعًا لم يدرك عمر. والذي يقول: «فحدثت به معمرًا» إلخ هو عبد الرزاق.

[كتب: ٢٣٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٦٢ .

[كتب: ٢٣٩] إسناد ظاهره الانقطاع. فإن رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عمر مرسلة؛ لأنه لم يدركه. ولكن سبق الحديث ٦٧، ١١٧ عنه عن أبي هريرة موصولًا. وقوله: «عناقًا» في ك «عقالًا» وبهامشها نسخة «عناقًا». و«العقال» الحبل الذي يعقل به البعير.

٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرَنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنْتُ فِي رَكْبٍ أَسِيرُ فِي غَزَاةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَحَلَفْتُ، فَقُلْتُ: لاَ وَأَبِي، فَنَهَرَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، وَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ. [كتب، ورسالة: ٢٤٠]

٢٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَنَا أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ عُمَرُ: فَواللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا، وَلاَ آثِرًا. [كتب، ورسالة: ٢٤١]

٢٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَخَّصَ فِي الحَرِيرِ فِي إِصْبَعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٤٢]

٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِأَشْيَاءَ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَكَانَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ يَلْبَسُ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ هَكَذَا، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَرَأَيْتُ أَنَّهَا أَزْرَارُ الطَّيَالِسَةِ، حِينَ رَأَيْنَا الطَّيَالِسَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٤٣]

٢٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: إِقْصَارُ النَّاسِ الصَّلاةَ اليَوْمَ، وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ فَقَدْ ذَهَبَ ذَاكَ اليَوْمُ، فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم فَقَالَ: صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٤٤]

٢٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٤٥]

٢٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ آيَةُ الرِّبَا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قُبِضَ، وَلَمْ يُفَسِّرْهَا، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٤٦]

[كتب: ٢٤٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢١٤، وانظر: ١١٢ .

[كتب: ٢٤١] إسناده صحيح. وهو مكرر ١١٢، وأنظر: ٢٤٠ .

[كتب: ٢٤٢] إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان. عن خالد: هو ابن مهران الحذاء. عن أبي عثمان: هو النهدي. والحديث مختصر ٩٢، وانظر: ١٢٣، ١٨١ .

[كتب: ٢٤٣] إسناده صحيح. التيمي: هو سليمان بن طرخان. وانظر ما قبله.

[٢٤٤، ٢٤٥] إسناداه صحيحان. وهو مكرر ١٧٤ .

[كتب: ٢٤٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر، كما بينا في ١٠٩ . ابن أبي عروبة: هو سعيد بن أبي عروبة. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢١ ونقله ابن كثير في تفسيره ٢: ٥٨ عن المسند، ونسبه السيوطي أيضًا في الدر المنثور ١: ٣٦٥ لابن جرير وابن المنذر.

٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٤٧]

٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٤٨]

٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ(١)، لاَ نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَقَدْ رَأَيْتُم(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ رَجَمَ وَقَدْ رَجَمْنَا. [كتب، ورسالة: ٢٤٩]

٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ، أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ البَرُّ وَالفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِالحِجَابِ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الحِجَابِ، وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بَعْضَ نِسَائِهِ، قَالَ: فَاسْتَقْرَيْتُ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ، فَجَعَلْتُ أَسْتَقْرِيهِنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، واللهِ لَئِنِ انْتَهَيْتُنَّ وَإِلاَّ لَيُبَدِّلَنَّ اللهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، قَالَتْ: يَا عُمَرُ، أَمَا فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ، حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ تَعِظُهُنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٥٠]

٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو ذِبْيَانَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: لاَ تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ عِنْدِهِ: وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٥١]

٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَامِرٌ، وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ

---

(١) زاد هنا في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأن يقول قائل».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رأيت».

[كتب: ٢٤٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٠ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٢٤٨] إسناده صحيح. عبيد: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٤٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب عن عمر: مرسل. يحيى: هو ابن سعيد القطان. عن يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري. وانظر: ١٩٧ .

[كتب: ٢٥٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٦٠ .

[كتب: ٢٥١] إسناده صحيح. أبو ذبيان: هو خليفة بن كعب التميمي، وهو ثقة. «ذبيان» بكسر الذال المعجمة، ويجوز ضمها، وثبت بالضبطين معًا في صحيح البخاري ٧: ١٥٠ من الطبعة السلطانية ١٠: ٢٤٣ من فتح الباري. وضبط في الخلاصة «ذئبان مثنى ذئب» وهو شاذ. والحديث رواه البخاري، ورواه مسلم ١: ١٥٢ والنسائي ٢: ٢٩٧ والدولابي في الكنى ١: ١٧١ كلهم من طريق شعبة. وانظر: ٢٤٣ .

بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ فَرَآهُ مُهْتَمًّا[1]، قَالَ: لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ[2] إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، أَوْ وَجَدَ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ المَوْتِ، قَالَ عُمَرُ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا، هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ بِهَا عَمَّهُ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا كُشِفَ عَنِّي غِطَاءٌ، قَالَ: صَدَقْتَ، لَوْ عَلِمَ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْهَا لأَمَرَهُ بِهَا. [كتب، ورسالة: ٢٥٢]

٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الرُّكْنِ الَّذِي يَلِي البَابَ، مِمَّا يَلِي الحِجْرَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: أَمَا طُفْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةً حَسَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢٥٣]

٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثنا شَقِيقٌ، حَدَّثَنِي الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، قَالَ: كُنْتُ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَاجْتَهَدْتُ، فَلَمْ آلُ، فَأَهْلَلْتُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، فَمَرَرْتُ بِالعُذَيْبِ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَبِهِمَا جَمِيعًا؟ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: دَعْهُ، فَلَهُو أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا بَعِيرِي عَلَى عُنُقِي، فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: إِنَّهُمَا لَمْ يَقُولا شَيْئًا، هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٤]

٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٥]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مر عمر بطلحة، فذكر معناه، قال: مر عمر بطلحة فرآه مهتما».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ساءك».

[كتب: ٢٥٢] إسناده في ظاهره ضعيف لانقطاعه. فإن عامرًا الشعبي لم يدرك عمر ولا طلحة، روايته عنهما مرسلة. ولكن مضى الحديث موصولًا ١٨٧ عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله. محمد بن عبيد: هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الأحدب. وفي روايته: «إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي» والتي قبلها في هذا الإسناد رواية يحيى القطان عن إسماعيل «حدثنا عامر» فالأخرى لا تعلل الأولى، لعل إسماعيل سمعه أولًا من رجل عن الشعبي، ثم سمعه من الشعبي، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا.

[كتب: ٢٥٣] إسناده صحيح. سليمان بن عتيق: حجازي، وثقه النسائي وابن حبان. وسيأتي الحديث في مسند يعلى بن أمية (٤: ٢٢٢ ح) «عن عبد الله بن بأبيه عن بعض بني يعلى بن أمية عن يعلى بن أمية» وكذلك سيأتي ٣١٣، فهذا فيه مجهول، قال الحافظ في التعجيل (ص٥٤٢): «لعله صفوان»، يعني صفوان بن يعلى بن أمية، وهذا محتمل، وانظر: مجمع الزوائد ٣: ٢٤٠ ولكن يعل هذا الحديث بأن الأحاديث الصحاح ثبت فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم الحجر وأن عمر رآه وروى عنه ذلك. انظر: ٢٢٩، ١٩٠ . وقوله: «فانفذ عنك» أي: دعه وتجاوزه، يقال: «سر عنك» و«انفذ عنك» أي: امض عن مكانك وجزه، قاله في النهاية. وفي ح «فانفذ عندك» وهو خطأ، صححناه من ك هـ ومما سيأتي في مسند يعلى. وصحفه مصحح مجمع الزوائد فجعله «فابعد عنه»!!

[كتب: ٢٥٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢٧ .

[كتب: ٢٥٥] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٢٨٣ .

٢٦٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ صُبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ، فَأَرَدْتُ الجِهَادَ أَوِ الحَجَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمٌ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَنِي بِالحَجِّ، فَقَرَنْتُ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَذَكَرَهُ.
[كتب، ورسالة: ٢٥٦]

٢٦٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ زُبَيْدٌ مَرَّةً: أُرَاهُ عَنْ عُمَرَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الشَّكِّ، وَقَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٧]

٢٦٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ وَجَدَ فَرَسًا كَانَ حَمَلَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَنَهَاهُ، وَقَالَ: لاَ تَعُودَنَّ فِي صَدَقَتِكَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٨]

٢٦٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلٍ، وَهُوَ يُجَلِّسُ النَّاسَ، يَقُولُ: اسْمَعُوا لِقَوْلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ

[كتب: ٢٥٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٥٤ . «هديم» بالتصغير، ويقال «أديم» بالهمزة بدل الهاء. انظر: الإصابة ١: ١٠٣ . وفي سنن أبي داود أنه «هديم بن ثرملة» قال في عون المعبود ٢: ٩٢، ٩٣: «هكذا في بعض النسخ، وهو غلط، فإنه هديم بن عبد الله كما في رواية النسائي، وكذا قاله ابن ماكولا وابن الأثير والحافظ ابن حجر وغيرهم».

[كتب: ٢٥٧] إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، كما فصلنا في ١٩٣ . وقد رواه أحمد هنا عن شيوخ ثلاثة: وكيع. وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وفصل روايتهم، فرواية وكيع فيها الرواية عن سفيان عن زبيد، مرة يقول: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر» ومرة يقول: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أراه عن عمر»، وعبد الرحمن بن مهدي يقول: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر» على غير وجه الشك، ويزيد بن هارون يقول: «ابن أبي ليلى قال: سمعت عمر»، وهذه رواية لو صحت صح الحديث، ولكنها رواية شاذة. ذكر الحافظ في التهذيب ٦: ٢٦١-٢٦٢ أن أبا خيثمة رواه في مسنده عن يزيد بن هارون كذلك أيضًا، وقال: «قال أبو خيثمة: تفرد به يزيد بن هارون هكذا، ولم يقل أحد: سمعت عمر، غيره، ورواه يحيى بن سعيد وغير واحد عن سفيان، عن زبيد، عن عبد الرحمن، عن الثقة، عن عمر، ورواه شريك، عن زبيد، عن عبد الرحمن، عن عمر، ولم يقل: سمعت، وقال ابن خيثمة في تاريخه: وقد روي سماعه من عمر من طرق، وليست بصحيح». والحديث رواه النسائي ١: ٢٠٩ وابن ماجة ١: ١٧٠ من طريق شريك عن زبيد، وقال النسائي عقيبه: «عبد الرحمن بن أبا ليلى لم يسمع من عمر». ورواه النسائي أيضًا ٢١١-٢١٢ من طريق شعبة و٢٣٢ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن زبيد، عن ابن أبي ليلى عن عمر. ورواه ابن ماجة ١: ١٧٠ من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد، «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن عمر». ورواه ابن حزم في المحلى ٤: ٢٦٥ من طريق النسائي من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد كرواية ابن ماجة. فهذا الإسناد بزيادة «كعب بن عجرة» إسناد صحيح متصل، صح به هذا المنقطع هنا؛ لأن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وبهذا التفصيل تعرف تقصير الشوكاني ٣: ٢٥٠ في كلامه على هذا الحديث.

[كتب: ٢٥٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٦٦ .

وَسَلمَ، فَجاءَ مَوْلًى لأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ: شَدِيدٌ بِصَحِيفَةٍ، فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: اسْمَعُوا، وَأَطِيعُوا لِمَنْ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَوَاللهِ مَا أَلَوْتُكُمْ، قَالَ قَيْسٌ: فَرَأَيْتُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ. [كتب، ورسالة: ٢٥٩]

٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ وَالدُّبَّاءِ.

فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَنِي، فِيمَا أَظُنُّ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ وَالدُّبَّاءِ، شَكَّ سُفْيَانُ.

قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ وَالدُّبَّاءِ. [كتب، ورسالة: ٢٦٠]

٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ، وَأَبِي مَرْيَمَ، وَأَبِي شُعَيْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَانَ بِالجَابِيَةِ، فَذَكَرَ فَتْحَ بَيْتِ المَقْدِسِ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ لِكَعْبٍ: أَيْنَ تَرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتَ عَنِّي صَلَّيْتَ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، فَكَانَتِ القُدْسُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ عُمَرُ: ضَاهَيْتَ اليَهُودِيَّةَ، لاَ، وَلَكِنْ أُصَلِّي حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَتَقَدَّمَ إِلَى القِبْلَةِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ فَكَنَسَ الكُنَاسَةَ فِي رِدَائِهِ وَكَنَسَ النَّاسُ. [كتب، ورسالة: ٢٦١]

٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنِ

[كتب: ٢٥٩] إسناده صحيح. ابن أبي خالد. هو إسماعيل. قيس: هو ابن أبي حازم. شديد: هو مولى لأبي بكر، لا نعرف من خبره غير هذا الخبر، وذكره الحافظ في الإصابة فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ٣: ٢٢٢-٢٢٣ ومن المحتمل جدًا أن تكون له صحبة، بل هو أقرب. وهذا الحديث رواه الطبري في التاريخ ٤: ٥١-٥٣ من طريق سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد.

[كتب: ٢٦٠] إسناده صحيح. مؤمل: هو ابن إسماعيل العدوي. سلمة: هو ابن كهيل. عمران: هو ابن الحرث السلمي أبو الحكم. والحديث مختصر ١٨٥. وشك شفيان هنا في ذكر عمر لا يعل الحديث، فقد جزم به شعبة هنا وفيما يأتي ٣٦٠.

[كتب: ٢٦١] إسناده حسن. أبو سنان: هو عيسى بن سنان الحنفي القسملي -بفتح القاف والميم- صدوق في حديثه لين، وذكره ابن حبان في الثقات، عبيد بن آدم: ذكره ابن حبان في الثقات. وقد صرح هنا بالسماع من عمر، له ترجمة في التعجيل ٢٨٦، وهو غير عبيد بن آدم العسقلاني شيخ النسائي، المترجم في التهذيب ٧: ٥٨. أبو مريم: الراجح عندي أنه عبد الله بن زياد الكوفي، أبو شعيب، قال العراقي: «لا يعرف» وتعقبه الحافظ في التعجيل ٤٩٥ بأنه «لا وجود له، ولا أدري كيف وقع له هذا؟ فإنه إنما يتبع غالبًا شيخنا الهيثمي، وليس هذا في كراس الهيثمي، وفتشت مسند عمر مرارًا فلم أجد له في مسند عمر ذكرًا»! ثم قال: «وليس فيه لأبي شعيب ذكر أصلًا، وليس في الكنى لأبي أحمد الحاكم ممن يكنى أبا شعيب أحد يروي عن عمر»! هكذا قال الحافظ وجزم، وهو وهم منه عجيب! فأبو شعيب في المسند كما ترى، وانظر: الكنى للدولابي ٢: ١١١. قوله: «فقال أبو سلمة» هو حماد بن سلمة.

الكَلالَةِ، فَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، فَقَالَ: لأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ. [كتب، ورسالة: ٢٦٢]

٢٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقَالَ: إِنَّهُ تُصِيبُنِي الجَنَابَةُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ. [كتب، ورسالة: ٢٦٣]

٢٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ: يُعَذِّبُ اللهُ هَذَا المَيِّتَ بِبُكَاءِ هَذَا الحَيِّ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مَا كَذَبْتُ عَلَى عُمَرَ، وَلاَ كَذَبَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٦٤]

٢٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ القَرْثَعِ، عَنِ قَيْسٍ، أَوِ ابْنِ قَيْسٍ، رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ، عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَهُو يَقْرَأُ، فَقَامَ فَتَسَمَّعَ قِرَاءَتَهُ، ثُمَّ رَكَعَ عَبْدُ اللهِ وَسَجَدَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ مِنَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: فَأَدْلَجْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ لأُبَشِّرَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: فَلَمَّا ضَرَبْتُ البَابَ، أَوْ، قَالَ: لَمَّا سَمِعَ صَوْتِي، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ لأُبَشِّرَكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: إِنْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَبَّاقٌ بِالخَيْرَاتِ، مَا اسْتَبَقْنَا خَيْرًا قَطُّ، إِلاَّ سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ٢٦٥]

٢٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ اليَمَنِ، جَعَلَ عُمَرُ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ، فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ، حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرَنٌ، فَوقَعَ زِمَامُ عُمَرَ، أَوْ زِمَامُ

[كتب: ٢٦٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. إبراهيم النخعي: لم يدرك عمر، ولد بعد وفاته بدهر. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين. وانظر: ١٨٦ .

[كتب: ٢٦٣] إسناده صحيح. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي. سفيان: هو الثوري. عبد الله بن دينار: هو مولى ابن عمر. وانظر: ٢٣٦ . وفي الحديث اختصار، فإنه يسأل عن النوم بعد الجنابة، فلم يذكر النوم في هذه الرواية. وانظر أيضًا: ٣٥٩ .

[كتب: ٢٦٤] إسناده صحيح. قزعة -بفتح القاف والزاي والعين-: هو ابن يحيى أو ابن الأسود أبو الغادية البصري، تابعي ثقة، وانظر: ٢٤٨ .

[كتب: ٢٦٥] إسناده صحيح. الحسن بن عبيد الله: هو أبو عروة النخعي، ثقة. القرثع -بفتح القاف والثاء وبينهما راء ساكنة-: هو الضبي الكوفي، تابعي ثقة، كان من القراء الأولين. قيس أو ابن قيس: شك من الراوي. وهو قيس بن أبي قيس، . واسم أبيه مروان. وقد مضى باسم «قيس بن مروان» في ١٧٥، والحديث هناك عن علقمة عن عمر، وعن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر. فالظاهر أن علقمة سمعه من عمر ومن القرثع عن قيس عن عمر. وانظر: ٢٢٨ .

أُوَيْس، فَنَاوَلَهُ، أَوْ نَاوَلَهُ(١) أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ بِكَ مِنَ البَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي، إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي، لأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي، قَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي غُمَارِ النَّاسِ، فَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ وَقَعَ، قَالَ: فَقَدِمَ الكُوفَةَ، قَالَ: وَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ، فَنَذْكُرُ اللهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ هُوَ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لاَ يَقَعُ حَدِيثُ غَيْرِهِ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

[كتب، ورسالة: ٢٦٦]

٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ(٢)، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٣)، عَنِ القَرْثَعِ، عَنْ قَيْسٍ، أَوِ ابْنِ قَيْسٍ، رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ. [كتب، ورسالة: ٢٦٧]

٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ لَمَّا عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ، أَمَا سَمِعْتِ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: المُعَوَّلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ، قَالَ: وَعَوَّلَ صُهَيْبٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ المُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ. [كتب، ورسالة: ٢٦٨]

٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ أُمِّ عَمْرٍو ابْنَةِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلا يُكْسَاهُ فِي الآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٦٩]

---

(١) قوله: «أو ناوله» لم يرد في طبعة عالم الكتب، وفي طبعة الرسالة: «أو ناول».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن إبراهيم، عن علقمة».

- قال الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن

[كتب: ٢٦٦] إسناده صحيح. أسير: التصغير، ويقال: «يسير» بإبدال الهمزة ياء، وهو ثقة. والحديث رواه مسلم ٢: ٢٧٣-٢٧٤ مختصرًا ومطولًا.

[كتب: ٢٦٧] في إسناده نظر، فلم أجد ترجمة لعبد الملك بن أبي الشوارب شيخ أحمد، وهو تكرار للحديث ٢٦٥ . وعبد الملك هذا لم يذكره الحافظ في التعجيل، ولا ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد. وإنما ترجم في التهذيب لابنه «محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب» وهو من أقران أحمد، ومات بعده سنة ٢٤٤ . وسقط من هذا الإسناد ذكر «علقمة» وهو ثابت في الإسناد السابق.

[كتب: ٢٦٨] إسناده صحيح. «عولت»: رفعت صوتها بالبكاء والصياح. وانظر: ٢٦٤ .

[كتب: ٢٦٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٢٣ . وانظر: ٢٥١ . «معاذة» في ح «معاذ» وهو خطأ، صححناه من ك هـ ومما مضى.

٢٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَبُو العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فِيهِمْ عُمَرُ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ صَلاةَ بَعْدَ صَلاتَيْنِ، بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٠]

٢٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِ هَذَا، شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ. [كتب، ورسالة: ٢٧١]

٢٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ اليَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ آيَةً لَوْ أُنْزِلَتْ فِينَا لاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، وَأَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حِينَ أُنْزِلَتْ: أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَأَشُكُّ يَوْمَ جُمُعَةٍ، أَوْ لاَ، يَعْنِي: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾. [كتب، ورسالة: ٢٧٢]

عبيد الله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع، عن رجل من جعفي يقال له: قيس، أو ابن قيس، عن عمر بن الخطاب، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا معه وأبو بكر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ، فاستمع لقراءته... الحديث، وقال: من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه من ابن أم عبد.

سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد الله.

قال محمد: والأعمش يروي هذا عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر، ولا يذكر فيه: «قرثعا».

وعبد الواحد بن زياد يذكر عن الحسن بن عبيد الله هذا الحديث، ويزيد فيه: «عن قرثع».

قال محمد: وحديث عبد الواحد عندي محفوظ. «ترتيب علل الترمذي» (٦٥٣).

- وقال الدارقطني: هو حديث يرويه الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

ورواه الأعمش أيضا بإسناد آخر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

ورواه الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس، أو ابن قيس، رجل من جعفي، عن عمر، وهو قيس بن مروان.

ورواه عمارة بن عمير، عن رجل من جعفي، عن عمر، وهو قيس بن مروان.

وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب.

قلت له: فإن البخاري فيما ذكره أبو عيسى عنه، حكم بحديث الحسن بن عبيد الله، على حديث الأعمش.

قال الشيخ: وقول الحسن بن عبيد الله، عن قرثع، غير مضبوط، لأن الحسن بن عبيد الله ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش.

وروى هذا الحديث أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر، وعمر، قاله فرات بن محبوب، عنه.

وخالفه يحيى بن آدم، فرواه عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبيد الله، أن أبا بكر وعمر بشراه. «العلل» ٢/ ٢٠٣ (٢٢٢)

[٢٧٠، ٢٧١] إسناداه صحيحان. وهو مكرر ١٣٠.

[كتب: ٢٧٢] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ١٨٨.

٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُوَ بِالبَطْحَاءِ، فَقَالَ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قُلْتُ: بِإِهْلاَلٍ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: طُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ، فَطُفْتُ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَّطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَإِمَارَةَ عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ فِي المَوْسِمِ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا، فَهَذَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَبِهِ فَأْتَمُّوا، فَلَمَّا قَدِمَ، قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي قَدْ أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الهَدْيَ. [كتب، ورسالة: ٢٧٣]

٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ الحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ، وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا القَاسِمِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِكَ حَفِيًّا. [كتب، ورسالة: ٢٧٤]

٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَمِعْتُ عُمَرَ: إِنَّ المُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ، يَعْنِي: فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٥]

٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا[1] وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، فَأَخْشَى أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ عَهْدٌ فَيَقُولُوا: إِنَّا لاَ نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ، فَتُتْرَكَ فَرِيضَةٌ أَنْزَلَهَا اللهُ تَعَالَى، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى، إِذَا أَحْصَنَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ البَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الحَبَلُ أَوِ الاعْتِرَافُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٦]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فقرأنا بها».

[كتب: ٢٧٣] إسناده صحيح. وسيأتي في مسند أبي موسى الأشعري بأطول من هذا (٤: ٣٩٣ ح). ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١: ٢١٦ للبخاري ومسلم والنسائي. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.

[كتب: ٢٧٤] إسناده صحيح. إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي: ثقة. وهو مختصر ٢٢٩، وانظر: ٢٥٣ .

[كتب: ٢٧٥] إسناده صحيح. وهو مطول ٢٠٠، أبو إسحاق: هو السبيعي، وفي النسخ الثلاث هنا «ابن إسحاق» وهو خطأ واضح، فالحديث حديث السبيعي في الأسانيد الماضية، وفي كل الروايات، وليس لابن إسحاق رواية عن عمرو بن ميمون. وسيأتي على الصواب ٢٩٥ . وقوله: «قال عبد الرزاق: سمعت عمر» معناه أن رواية عبد الرحمن بن مهدي «عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر» فلم يصرح بالسماع، ورواية عبد الرزاق «عن عمرو بن ميمون سمعت عمر» فصرح بالسماع.

[كتب: ٢٧٦] إسناده صحيح. وانظر: ٢٤٦، ١٩٧، ١٥٦ .

٢٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ فِي الصَّلاَةِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَقْرَأَنِيهَا، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَرَأَ القِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْهُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ لِي: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ. [كتب، ورسالة: ٢٧٧]

٢٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٨]

٢٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فَإِذَا أُعْطِيتَ العُمَالَةَ لَمْ تَقْبَلْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَاكَ؟ قَالَ: أَنَا غَنِيٌّ، لِي أَعْبُدٌ وَلِي أَفْرَاسٌ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ، قَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَفْعَلُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُعْطِينِي العَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُو أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: خُذْهُ، فَإِمَّا أَنْ تَمَوَّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا آتَاكَ اللهُ مِنْ هَذَا المَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ، وَلاَ سَائِلِهِ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ، فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ. [كتب، ورسالة: ٢٧٩]

٢٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّعْدِيِّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ، وَقَالَ: لاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ[1]. [كتب، ورسالة: ٢٨٠]

٢٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: لاَ تَبْتَعْهُ، وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ، فَإِنَّ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٨١]

٢٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]: عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تصدق به ولا تتبعه نفسك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يعني ابن مهدي».

[٢٧٧، ٢٧٨] إسناداه صحيحان. وهو مكرر ١٥٨ . وانظر: شرحنا على رسالة الشافعي رقم ٧٥٢ ص٢٧٣، ٢٧٤ .

[كتب: ٢٧٩] إسناده صحيح. على أنه قد حذف في هذا الإسناد «حويطب بن عبد العزى» بين السائب بن يزيد وعبد الله بن السعدي، فلعل السائب سمعه منهما، أو لعله أرسله في هذا الإسناد، وقد سبق موصولاً بذكر حويطب برقم ١٠٠ . وانظر: ١٣٦، ١٣٧ .

[كتب: ٢٨٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨١] إسناده صحيح. وهو مطول ٢٥٨ . عبد الرحمن: هو ابن مهدي.

شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم عَنْ صِيَامِهِمَا، يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٨٢]

٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَجُلًا غَيُورًا، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ، اتَّبَعَتْهُ عَاتِكَةُ ابْنَةُ زَيْدٍ، فَكَانَ يَكْرَهُ خُرُوجَهَا، وَيَكْرَهُ مَنْعَهَا، وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَلا تَمْنَعُوهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٢٨٣]

٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَوْلا آخِرُ المُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلاَّ قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٨٤]

٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ، عَنْ أَبِي العَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: أَلاَ لاَ تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، أَلا لاَ تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا[1] لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، كَانَ أَوْلاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْتَلَى بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ، حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَقُولَ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ القِرْبَةِ، قَالَ: وَكُنْتُ غُلامًا عَرَبِيًّا، مُوَلَّدًا لَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ القِرْبَةِ، قَالَ: وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ، أَوْ مَاتَ، قُتِلَ فُلانٌ شَهِيدًا، أومَاتَ فُلانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا، أَوْ وَرِقًا، يَلْتَمِسُ التِّجَارَةَ لاَ تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، أَوْ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ قُتِلَ، أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُو فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٢٨٥]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فإنها».

[كتب: ٢٨٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢٥ .

[كتب: ٢٨٣] إسناده ضعيف لانقطاعه. سالم بن عبد الله بن عمر لم يدرك جده عمر ولم يسمع منه. وانظر: مجمع الزوائد ٢: ٣٣ .

[كتب: ٢٨٤] إسناده صحيح. وانظر: ٢١٣ .

[كتب: ٢٨٥] إسناده صحيح. وإن كان ظاهره الانقطاع، يقول ابن سيرين: «نبئت عن أبي العجفاء، وأبو العجفاء: اسمه «هرم» بفتح الهاء وكسر الراء «بن نسيب» بفتح النون وكسر السين، وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان. وقد سمع ابن سيرين هذا الحديث من أبي العجفاء كما سيأتي ٣٤٠ فالظاهر أنه سمعه منه ومن غيره عنه، فتارة يرويه هكذا، وتارة هكذا، وتارة يقول: «عن أبي العجفاء»، كما سيأتي ٢٨٧ . وقال البخاري في التاريخ الصغير ١١٢-١١٣: «قال سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين: نبئت عن أبي العجفاء عن عمر، في الصداق. قال هشام عن ابن سيرين: حدثنا أبو العجفاء. وقال بعضهم عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، في حديثه نظر». وهشام: هو ابن حسان الأزدي، قال سعيد بن أبي عروبة: «ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام». والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٢: ١٧٥-١٧٦ من طريق يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين «عن أبي العجفاء». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أيوب السختياني وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان وعوف بن أبي جميلة ويحيى بن عتيق، كل هذه التراجم من روايات صحيحة

٢٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرَنا الجُرَيْرِيُّ سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا[1] النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَإِذْ يَنْزِلُ الوَحْيُ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلاَ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدِ انْطَلَقَ وَقَدِ انْقَطَعَ الوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا[2] شَرًّا ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلاَ إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيَّ حِينٌ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ يُرِيدُ اللهَ وَمَا عِنْدَهُ، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِأَخَرَةٍ، أَلاَ إِنَّ رِجَالًا قَدْ قَرَؤُوهُ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَأَرِيدُوا اللهَ بِقِرَاءَتِكُمْ، وَأَرِيدُوهُ بِأَعْمَالِكُمْ، أَلاَ إِنِّي وَاللهِ مَا أُرْسِلُ عُمَّالِي إِلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ سِوى ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِذًا لأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، فَوثَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَوَرأَيْتَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى رَعِيَّةٍ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ، أَئِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، إِذَا لأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، أَنَّى لاَ أُقِصُّهُ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ، ألا لاَ تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ، وَلاَ تُجَمِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ، وَلاَ تُنْزِلُوهُمُ الغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٨٦]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ظهرانينا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «منكم لنا».

عن محمد بن سيرين. وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم بن حيان، وهو من الثقات». وتعقبه الحافظ الذهبي في اسمه وقال: «بل هرم بن نسيب» ولم يتعقبه في تصحيح الحديث. ورواه أيضًا أبو داود ٢: ١٩٩، والترمذي ٢: ١٨٣-١٨٤، والنسائي ٢: ٨٧-٨٨، وابن ماجة ١: ٢٩٨-٢٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٢٣٤، بعضهم طوله وبعضهم اختصره. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وفي أكثر هذه الروايات «عن ابن سيرين عن أبي العجفاء» ولكن حكاية البخاري أن هشام بن حسان قال عن ابن سيرين: «حدثنا أبو العجفاء» والرواية الآتية ٣٤٠ رواية سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين «سمعه من أبي العجفاء» صريحتان في وصل الحديث؛ لأنهما من رواية رجلين من أثبت الناس في حديث ابن سيرين، وهما أيوب السختياني وهشام بن حسان. سلمة بن علقمة التميمي البصري: ثقة حافظ متقن. إسماعيل شيخ أحمد: هو ابن علية. «صدق النساء» -بضمتين-: جمع صداق «بصدقة امرأته» الصدقة، بفتح الصاد والقاف وضم الدال وآخرها تاء: الصداق أيضًا، ويجوز فيها فتح الدال وإسكانها مع فتح الصاد، ويجوز ضم الصاد مع ضم الدال وإسكانها. «علق القربة» -بفتح العين واللام-: هو حبل القربة الذي تعلق به، يريد: تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القربة. وفي بعض الروايات: «عرق القربقة» بفتح العين والراء، قال في النهاية: «أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة، وعرقها: سيلان مائها. وقيل: أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها. وقيل: أراد أني قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة، وهو ماؤها. وقيل: أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون؛ لأن القربة لا تعرق. وقال الأصمعي: عرق القربة معناه الشدة، ولا أدري ما أصله». وقال الزمخشري في الفائق: «جشمت إليك عرق القربة أو علق القربة: هذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب، وفيه أقاويل ذكرتها في كتاب المستقصى في أمثال العرب». «أو دفَّ راحلته»: دف الراحلة -بفتح الدال-: جانب كورها، وهو السرج.

[كتب: ٢٨٦] إسناده حسن. أبو فراس: هو النهدي، وسماه بعضهم «الربيع بن زياد» وفيه نظر. وقال ابن سعد في الطبقات ٧/ ١/ ٨٩: «وكان أبو فراس شيخًا قليل الحديث». وفي الميزان أنه لا يعرف، وفي التقريب: «مقبول». «ولا تجمروهم». تجمير الجيش. جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم.

٢٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، مَرَّةً أُخرَى، أَخبَرَنا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: نُبِّئْتُ، عَنْ أَبِي العَجْفَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: أَلاَ لاَ تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَذَكَرَ أَيُّوبُ، وَهِشَامٌ، وَابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي العَجْفَاءِ، عَنْ عُمَرَ، نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ، إِلاَّ أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ: نُبِّئْتُ، عَنْ أَبِي العَجْفَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢٨٧]

٢٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جِنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ ابْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدُهُ، قَالَ: فَأُرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، وَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللهِ مُرْسَلَةً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ، إِذَا هُو بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ فَاعْلَمْ مَنْ ذَاكَ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُو صُهَيْبٌ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَاكَ، وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ، فَقَالَ: مُرُوهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ: مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَلَمَّا بَلَغْنَا المَدِينَةَ، لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ أَنْ أُصِيبَ، فَجَاءَ صُهَيْبٌ فَقَالَ: وَاأَخَاهُ، وَاصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَعْلَمْ، أَولَمْ[1] تَسْمَعْ، أَوْ قَالَ: أَولَمْ تَعْلَمْ، أَولَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً، وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ: بِبَعْضِ بُكَاءٍ. فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم؛ إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: إِنَّ الكَافِرَ لَيَزِيدُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا، وَإِنَّ اللهَ لَهُو أَضْحَكَ وَأَبْكَى، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ، وَلاَ مُكَذَّبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ. [كتب، ورسالة: ٢٨٨]

٢٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَيُّوبَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَهُو مُوَاجِهُهُ: أَلاَ تَنْهَى عَنِ البُكَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.

[كتب، ورسالة: ٢٨٩]

٢٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَكَّةَ، فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَإِنِّي لَجَالِسٌ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو ألم».

[كتب: ٢٨٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٨٥ وسبق الكلام عليه مفصلًا.

[٢٨٨، ٢٩٠] أسانيده صحاح. وانظر: ٢٦٨ وما سيأتي ٤٨٦٥ .

بَيْنَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَهُو مُواجِهُهُ: أَلاَ تَنْهَى عَنِ البُكَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٩٠]

٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنْتُ فِي رَكْبٍ أَسِيرُ فِي غَزَاةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَحَلَفْتُ، فَقُلْتُ: لاَ وَأَبِي، فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالتَفَتُّ، فَإِذَا هُو رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٩١]

٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، أَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ عَلَى أَيْمَانٍ ثَلاثٍ يَقُولُ: وَاللهِ مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا المَالِ مِنْ أَحَدٍ، وَمَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، وَاللهِ مَا مِنَ المُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ فِي هَذَا المَالِ نَصِيبٌ، إِلاَّ عَبْدًا مَمْلُوكًا، وَلَكِنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَقَسْمِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَالرَّجُلُ وَبَلاؤُهُ فِي الإِسْلامِ، وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ[1] فِي الإِسْلامِ، وَالرَّجُلُ وَغَنَاؤُهُ فِي الإِسْلامِ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ، وَواللهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ، لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظُّهُ مِنْ هَذَا المَالِ، وَهُو يَرْعَى مَكَانَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٩٢]

٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو المُخَارِقِ، زُهَيْرُ بْنُ سَالِمٍ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ، كَانَ وَلاَّهُ عُمَرُ حِمْصَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ عُمَرُ، يَعْنِي لِكَعْبٍ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلا تَكْتُمْنِي، قَالَ: وَاللهِ لاَ أَكْتُمُكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، قَالَ: مَا أَخْوَفُ شَيْءٍ تَخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ، قَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، قَدْ أَسَرَّ ذَلِكَ إِلَيَّ، وَأَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٢٩٣]

٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَقَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هَذَا، قَالَ: فَأَرْسَلُوا

---

(١) ضُبطت في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقِدَمه».

[كتب: ٢٩١] إسناده صحيح. حسين بن محمد: هو حسين بن محمد بن بهرام المؤدب المروذي، بتشديد الراء وكسر الذال. ويقال «المروروذي»، منسوب لمرو الروذ، وهو ثقة. والحديث مكرر ٢٤٠، وانظر: ٢٤١ .

[كتب: ٢٩٢] إسناده صحيح. محمد بن ميسر: سبق في ٤٥ . محمد بن إسحاق: سبق في ٩٠ .

[كتب: ٢٩٣] إسناده حسن. صفوان: هو ابن عمرو السكسكي، وهو ثقة. زهير بن سالم: هو العنسي الشامي، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. عمير: هو ابن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس، وهو من فضلاء الصحابة وزهادهم، يقال له: نسيج وحده، استعمله عمر على حمص، مات في خلافة عثمان أو بعدها، وأخطأ من زعم أنه مات في خلافة عمر، فإن الطبري ذكره في تاريخه ٥: ٤٢ في عمال عمر على الأمصار حين مقتله، ثم ذكر في سنة ٣١ ص٦٩ أنه مرض في إمارة عثمان مرضًا طال به، وأنه استعفى عثمان من إمارة حمص فأعفاه وضمها إلى معاوية. وخلط بعض المتقدمين بينه وبين عمير بن سعد الذي كان ابن امرأة الجُلاس بن سويد بن الصامت وكان يتيمًا في حجره، وقد فصل بينهما ابن سعد في الطبقات ٤/٢/ ٨٨-٨٩ فهما اثنان.

إِلَى طَبِيبٍ مِنَ العرَبِ، فَسقَى عُمَرَ نَبِيذًا، فَشَبَّهَ النَّبِيذُ بِالدَّمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَسقَاهُ لَبَنًا، فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنَ الطَّعْنَةِ صَلْدًا أَبْيَضَ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَّبْتُكَ، قَالَ: فَبَكَى عَلَيْهِ القَوْمُ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ تَبْكُوا عَلَيْنَا، مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيَخْرُجْ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللهِ لاَ يُقِرُّ أَنْ يُبْكَى عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ مِنْ وَلَدِهِ، وَلاَ غَيْرِهِمْ. [كتب، ورسالة: ٢٩٤]

٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ لاَ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ، حَتَّى يَرَوْا الشَّمْسَ عَلَى ثَبِيرٍ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، كَيْمَا نُغِيرُ، فَأَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٢٩٥]

٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَكِدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ فِي الصَّلاةِ، فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَؤُهَا، قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ، فَوَاللهِ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَؤُهَا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الفُرْقَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ القِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: اقْرَأْ يَا عُمَرُ، فَقَرَأْتُ القِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ. [كتب، ورسالة: ٢٩٦]

٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخبرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ حَدِيثِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ، فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلاةِ، فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٢٩٧]

[كتب: ٢٩٤] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. صالح: هو ابن كيسان. وانظر ٢٩٠.

[كتب: ٢٩٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٥.

[كتب: ٢٩٦] إسناده صحيح. وهو مطول ٢٧٨. «فنظرت حتى سلم» أي: انتظرت، يقال: «نظرته وانتظرته» بمعنى واحد.

[كتب: ٢٩٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

٣٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ القَدْرِ، فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا. [كتب، ورسالة: ٢٩٨]

٣٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قِيلَ لَهُ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟ فَقَالَ: إِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ، فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ٢٩٩]

٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّمَا العَمَلُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٠٠]

٣٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرَنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: اتَّزِرُوا وَارْتَدُوا وَانْتَعِلُوا وَأَلْقُوا الخِفَافَ وَالسَّرَاوِيلاتِ، وَأَلْقُوا الرُّكُبَ، وَانْزُوا نَزْوًا، وَعَلَيْكُمْ بِالمَعَدِّيَّةِ، وَارْمُوا الأَغْرَاضَ، وَذَرُوا التَّنَعُّمَ، وَزِيَّ العَجَمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالحَرِيرَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: لاَ تَلْبَسُوا مِنَ الحَرِيرِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِإِصْبَعَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٠١]

٣٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرَنا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لاَ نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٠٢]

٣٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرَنا العَوَّامُ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ، كَانَ مُرَابِطًا بِالسَّاحِلِ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا صَالِحٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَقَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلاَّ وَالبَحْرُ يُشْرِفُ فِيهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ عَلَى الأَرْضِ، يَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي أَنْ يَنْفَضِخَ عَلَيْهِمْ، فَيَكُفُّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٠٣]

[كتب: ٢٩٨] إسناده صحيح. حسين بن علي: هو الجعفي. زائدة: هو ابن قدامة. عاصم: هو ابن كليب الجرمي. والحديث مختصر ٨٥.

[كتب: ٢٩٩] إسناده صحيح. محمد بن بشر، هو ابن الفرافصة العبدي، وهو ثقة. وانظر: ١٨٦، ٣٣٢.

[كتب: ٣٠٠] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

[كتب: ٣٠١] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول. «الركب» -بضمتين-: جمع «ركاب»، يريد أن يدعوا الاستعانة بها على ركوب الخيل. «وانزوا نزوًا» أي: ثبوا على الخيل وثبًا؛ لما في ذلك من القوة والنشاط. «وعليكم بالمعدية» يريد خشونة اللباس والعيش، تشبهًا بمعد بن عدنان جد العرب، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش، ففي التنعم اللين والطراوة، ثم يتبعهما الضعف والذلة. وانظر: ٢٦٩، ٢٤٣.

[كتب: ٣٠٢] إسناده ضعيف لإرساله؛ سعيد بن المسيب لم يدرك أن يروي عن عمر، وهو مكرر ٢٤٩. وانظر ٢٧٦، ١٩٧.

[كتب: ٣٠٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه العوام بن حوشب. أبو صالح مولى عمر مجهول أيضًا، ذكر في

٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرَنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: حَدِّثْنِي عَنْ طلاقِكَ امْرَأَتَكَ، قَالَ: طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا فِي طُهْرِهَا.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: هَلِ اعْتَدَدْتَ بِالَّتِي طَلَّقْتَهَا وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: فَمَا لِي لاَ أَعْتَدُّ بِهَا، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ. [كتب، ورسالة: ٣٠٤]

٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرَنا أَصْبَغُ، عَنْ أَبِي العَلاءِ الشَّامِيِّ، قَالَ: لَبِسَ أَبُو أُمَامَةَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَلَمَّا بَلَغَ تَرْقُوتَهُ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنِ اسْتَجَدَّ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ، فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوتَهُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ قَالَ: أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ تَعَالَى، وَفِي جِوارِ اللهِ، وَفِي كَنَفِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا. [كتب، ورسالة: ٣٠٥]

٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَ: يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَنَامُ. [كتب، ورسالة: ٣٠٦]

٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرَنا وَرْقَاءُ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي البَقِيعِ، يَنْظُرُ إِلَى الهِلالِ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟

التعجيل برقم ٣١٣١ ورمز له الحافظ برمز عبد الله بن أحمد عن غير أبيه، وهو خطأ، فإن حديثه هنا عن أبيه الإمام، من أصل المسند لا من الزيادات. وذكره الدولابي في الكنى ٢: ١٠ قال: «أبو صالح مولى عمر بن الخطاب الذي يروي عنه في قصة التجارة في البحر» ولم يزد. «ينفضخ» بالخاء المعجمة، أي ينفتح ويسيل، يقال: «انفضخ الدلو» إذا دفق ما فيه من الماء. وفي ح بالحاء المهملة، وهو خطأ صححناه من ك هـ.

[كتب: ٣٠٤] إسناده صحيح. عبد الملك هو ابن أبي سليمان العرزمي، بفتح العين وسكون الراء وفتح الزاي، وهو ثقة مأمون ثبت، تكلم فيه شعبة بما لا يقدح.

[كتب: ٣٠٥] إسناده ضعيف. أبو العلاء الشامي: لا يعرف اسمه، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. أصبغ: هو ابن زيد بن علي الجهني، وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني. أبو أمامة: هو الباهلي. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٧٥، وابن ماجة ٢: ١٩٢ كلاهما من طريق يزيد بن هارون. قال الترمذي: «هذا حديث غريب وقد رواه يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة»، ورواية يحيى بن أيوب رواها الحاكم ٤: ١٩٣ من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى، وقال: «هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده، ولم أذكر أيضًا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشأم». ونقل المباركفوري شارح الترمذي أن الحاكم صححه؛ وهو خطأ كما ترى، فإنه ضعفه باعتذاره عن إخراجه.

[كتب: ٣٠٦] إسناده صحيح، وهو مطول٢٦٣ .

فَقَالَ: مِنَ المَغْرِبِ، قَالَ: أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّمَا يَكْفِي المُسْلِمِينَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ صَنَعَ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا وَمَسَحَ. [كتب، ورسالة: ٣٠٧]

٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرَنا جَريرٌ، أَخبَرَنا الزُّبَيْرُ بْنُ الخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةَ مُهَاجِرًا، يُقَالُ لَهُ: بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِأَيَّامٍ، فَرَآهُ عُمَرُ، فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضًا، يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا البَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ العَرَبِ لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ، وَلاَ حَجَرٍ. [كتب، ورسالة: ٣٠٨]

٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرَنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ رَفَعَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا، وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ، وَأَدْنَاهَا إِلَى الأَرْضِ، رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ. [كتب، ورسالة: ٣٠٩]

٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرَنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا مَيْمُونٌ الكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ تَحْتَ مِنْبَرِ عُمَرَ، وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ، كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ. [كتب، ورسالة: ٣١٠]

٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ: وَحَدَّثنا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي

[كتب: ٣٠٧] إسناده ضعيف لانقطاعه، وإن كان ظاهره الاتصال. وقد فصلنا القول فيه في الرواية الماضية ١٩٣، وانظر ٢٣٧ .

[كتب: ٣٠٨] إسناده صحيح. جرير: هو ابن حازم. الزبير بن الخريت: تابعي ثقة. أبو لبيد: هو لمازة، بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي، بن زبار، بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة وآخره راء، وهو تابعي ثقة أيضًا، بيرح بن أسد الطائي. ذكره الحافظ في الإصابة ١: ١٨٢ فيمن كان على عهد رسول الله ولم يلقه، وقال: «قال الرشاطي: قدم المدية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام، وكان قد رآه، كذا قال». والحديث نسبه الحافظ في الإصابة أيضًا لابن أبي خيثمة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٥٢ عن المسند، وقال: «رجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زبار، وهو ثقة، ورواه أبو يعلى كذلك». «الخريت» بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة وآخره تاء مثناة، وفي ح هـ والإصابة «الحريث» وهو خطأ.

[كتب: ٣٠٩] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر. أبوه محمد: سمع من جده عبد الله بن عمر. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٨٢ ونسبه لأحمد والبزار، وقال: «رجال أحمد والبزار رجال الصحيح». وفي ح زيادة «رفعته هكذا» عقب قوله: «من تواضع لي هكذا» قبل قول أحمد: «وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض»، وهي زيادة في غير موضعها، وليست في ك ولا هـ ولا مجمع الزوائد، فحذفناها.

[كتب: ٣١٠] إسناده صحيح. وهو مطول ١٤٣ .

أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم[1] وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم﴾ تَمَامَ[2] الآيَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ العَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ. [كتب، ورسالة: ٣١١]

٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ، فَسَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ فَأَقْبَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: الوُضُوءُ أَيْضًا؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالغُسْلِ. [كتب، ورسالة: ٣١٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب «ذريتهم».

(٢) قوله: «تمام» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، والآية فيهما إلى قوله تعالى: ﴿وَذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

[كتب: ٣١١] أسانيده صحاح وإن كان ظاهره الانقطاع. رواه أحمد عن روح بن عبادة، عن إسحاق بن عيسى الطباع، ورواه عبد الله بن أحمد، وهو من زياداته، عن مصعب بن عبد الله الزبيري. ثلاثتهم عن مالك، وهو في الموطأ ٢: ٩٢. مسلم بن يسار: هو الجهني، وهو تابعي ثقة. قال ابن كثير في التفسير ٣: ٥٨٦-٥٨٧ بعد أن نقله عن المسند: «وهكذا رواه أبو داود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، والترمذي في تفسيره عن إسحاق بن موسى، عن معن، وابن أبي حاتم، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، وابن جرير، عن روح بن عبادة وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من رواية مصعب الزبيري، كلهم عن الإمام مالك بن أنس به. قال الترمذي: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع عمر. كذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة، زاد أبو حاتم: وبينهما نعيم بن ربيعة. وهذا الذي قاله أبو حاتم رواه أبو داود في سننه عن محمد بن مصفى، عن بقية، عن عمر بن جعثم القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني، عن نعيم بن ربيعة قال: كنت عند عمر بن الخطاب وقد سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فذكره. وقال الحافظ الدارقطني: وقد تابع عمر بن جعثم يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وقولهما أولى بالصواب من قول مالك، والله أعلم. قلت: الظاهر أن الإمام مالكًا إنما أسقط ذكر نعيم بن ربيعة عمدًا لما جهل حال نعيم ولم يعرفه، فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث، ولذلك يسقط ذكر جماعة ممن لا يرتضيهم، ولهذا يرسل كثيرًا من المرفوعات، ويقطع كثيرًا من الموصولات». أقول: «نعيم بن ربيعة» ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٩٦-٩٧ فلم يذكر فيه جرحًا، قال: «نعيم بن ربيعة الأودي، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه مسلم بن يسار الجهني. قال محمد بن يحيى، نا محمد بن يزيد سمع أباه سمع زيدًا عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار الجهني، عن نعيم بن ربيعة الأودي، قال مسلم: سألته عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فقال نعيم: كنت عند عمر فسئل فقال عمر» إلخ، فذكر الحديث نحو حديث المسند. «ذرياتهم» بالجمع: قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر وغيرهم، وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي «ذريتهم» بالإفراد. فأثبتت في كل روايات الحديث هنا على قراءة الجمع.

[كتب: ٣١٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٢.

٣١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ يَعْلَى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي البَيْتَ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الغَرْبِيَّ، الَّذِي يَلِي الأَسْوَدَ، جَرَرْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَفَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الغَرْبِيَّيْنِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ. [كتب، ورسالة: ٣١٣]

٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: جِئْتُ بِدَنَانِيرَ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُصَرِّفَهَا، فَلَقِيَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَاصْطَرَفَهَا وَأَخَذَهَا، فَقَالَ: حَتَّى يَجِيءَ خَازِنِي، قَالَ أَبُو عَامِرٍ: مِنَ الغَابَةِ، وَقَالَ فِيهَا كُلِّهَا هَاءَ وَهَاتِ[١]، قَالَ[٢]: فَسَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالوَرِقِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا، إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ. [كتب، ورسالة: ٣١٤]

٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخبرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣١٥]

٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي، فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّئٍ فِي أَلْفَيْنِ، وَيُعْرِضُ عَنِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَضَحِكَ حَتَّى اسْتَلْقَى لِقَفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُكَ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الفَاقَةُ، وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنَ الحُقُوقِ. [كتب، ورسالة: ٣١٦]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هاء وَهاء».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٣١٣] إسناده صحيح، وإن كان فيه مبهم؛ فإن عبد الله بن بابيه يروي عن يعلى بن أمية وهو مولاه، وقد تكلمنا على هذا الإسناد مفصلًا في ٢٥٣ . وسيأتي الحديث عن محمد بن بكر عن ابن جريج بهذا الإسناد، ولكن فيه أنه كان مع عثمان بدل عمر، في مسند عثمان ٥١٢ . وانظر: ١٧٤، ٢٧٤ .

[كتب: ٣١٤] إسناده صحيح. عثمان بن عمر: هو العبدي البصري. أبو عامر: هو العقدي، بفتح العين والقاف، واسمه عبد الملك بن عمرو. «قالا: حدثنا مالك» في ح «قال» وهو خطأ بديهي، وصححناه من ك. والحديث مطول ٢٣٨ .

[كتب: ٣١٥] إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الإرسال لأن سعيد بن المسيب لم يدرك عمر، ولكن سبق الحديث ١٨٠، ٢٤٧ من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر. وانظر أيضًا ٢٩٤ .

[كتب: ٣١٦] إسناده صحيح. بكر بن عيسى: هو الراسبي أبو بشر، وهو ثقة. المغيرة: هو ابن مقسم -بكسر الميم وسكون

٣٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: فِيمَ[1] الرَّمَلانُ الآنَ، وَالكَشْفُ عَنِ المَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَّأَ اللهُ الإِسْلامَ، وَنَفَى الكُفْرَ وَأَهْلَهُ، وَمَعَ ذَلِكَ لاَ نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٣١٧]

٣٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ عَفَّانُ: عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ[2]: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا وَجَبَتْ؟ فَقَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: وَثَلاثَةٌ، قَالَ: وَثَلاثَةٌ، قُلْنَا: وَاثْنَانِ، قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ: وَلَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الوَاحِدِ. [كتب، ورسالة: ٣١٨]

٣٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَخْطُبُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الجُمُعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَأَيْضًا، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٣١٩]

٣٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحُسَيْنُ المُعَلِّمُ، حَدَّثنا يَحْيَى، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ... فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢٠]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيما».
(٢) قوله: «عمر» لم يرد في طبعة الرسالة.

القاف وفتح السين- الضبي. والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٩٣ مختصرًا بإسناده من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي. وذكره الحافظ في الإصابة ٤: ٢٢٨-٢٢٩ وقال: «أخرجه أحمد وابن سعد وغيرهما، وبعضه في مسلم». «صدقة طيئ» في ح «صدقة على» وهو خطأ، صححناه من ك والإصابة.

[كتب: ٣١٧] إسناده صحيح. «فيما». «ما» استفهامية، وظاهر كلام النحويين وجوب حذف ألفها إذا دخل عليها حرف الجر، ولكن قرأ عبد الله وأبي وعكرمة وعيسى «عما يتساءلون» بالألف، وقال أبو حيان في البحر ٨: ٤١٠: «وهو أصل عمّ، والأكثر حذف الألف من ما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر وأضيف إليها، ومن إثبات الألف قوله: على ما قام يشتمنى لئيم». وقد أثبتت الألف أيضًا في الحديث في النهاية ١: ٣٤. «الرملان» هو الرمل في الطواف -بفتح الراء والميم- وهو الإسراع في المشي وهز المنكبين. «أطأ» أي: ثبته وأرساه، والهمزة فيه بدل من واو «وطأ». وفي ح «آطأ» بالمد، وصححناه من ك والنهاية.

[كتب: ٣١٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٤. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

[كتب: ٣١٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٩١، وانظر: ٣١٢.

[كتب: ٣٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٣٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، فِيمَا يَحْسِبُ حَرْبٌ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لَبُوسِ الحَرِيرِ. فَقَالَ: سَلْ عَنْهُ عَائِشَةَ، فَسَأَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ٣٢١]

٣٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلاثًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ يُدْرِكَنِي النَّاسُ، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ فِي الكَلالَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: أَيَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ، فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِّي، إِنْ أَدَعْ إِلَى النَّاسِ أَمْرَهُمْ، فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلاَمُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِّي، أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالجَنَّةِ، صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ، وَوَلِيتَ أَمْرَ المُؤْمِنِينَ، فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ، فَقَالَ: أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالجَنَّةِ، فَواللهِ لَوْ أَنَّ لِي، قَالَ عَفَّانُ: فَلا وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا، لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ مَا أَمَامِي، قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الخَبَرَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ المُؤْمِنِينَ، فَواللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافًا، لاَ لِي، وَلاَ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٣٢٢]

٣٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ: أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ العَوْمَ، وَمُقَاتِلَتَكُمُ الرَّمْيَ، فَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَى الأَغْرَاضِ، فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ إِلَى غُلامٍ فَقَتَلَهُ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ أَصْلٌ، وَكَانَ فِي حَجْرِ خَالٍ لَهُ، فَكَتَبَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ إِلَى مَنْ أَدْفَعُ عَقْلَهُ(١)؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ(٢) اللهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، وَالخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢٣]

٣٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(١) قوله: «إلى من أدفع عقله» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) قوله: «إن» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٢١] إسناده صحيح. عمران بن حطان: هو الخارجي المشهور، وهو تابعي ثقة، قال قتادة: «كان عمران بن حطان لا يتهم في الحديث». والحديث رواه البخاري (١٠: ٢٤٤ من فتح الباري) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير. وفيه أنه سأل عائشة أولًا فأحالته إلى ابن عباس، فأحاله إلى ابن عمر، ثم رواه من طريق حرب عن يحيى، ولم يذكر متنه، قال: «وقص الحديث». وانظر: ٣٠١، ٢٦٩ . وفي ح «يحيى عن عمر رضي الله عنه أن ابن خطان» إلخ!! وهو خطأ عجيب، فصل فيه بين جزئي «عمران» بزيادة «رضي الله عنه» من عند الناسخ أو المصحح، وصححناه من ك. «اللبوس» -بفتح اللام-: ما يلبس.
[كتب: ٣٢٢] إسناده صحيح. داود بن عبد الله الأودي: ثقة. وانظر: ٢٩٩، ٢٦٢، ١٨٦، ١٢٩ . «كفافًا» هكذا ثبت بالنصب في الأصول، وله وجه من العربية.
[كتب: ٣٢٣] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن عياش: هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. والحديث مطول ١٨٩ .

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: يَرِثُ الوَلاَءَ مَنْ وَرِثَ المَالَ مِنْ وَالِدٍ، أَوْ وَلَدٍ. [كتب، ورسالة: ٣٢٤]

٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ أَتَى الحَجَرَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ، وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ دَنَا فَقَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢٥]

٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا دُجَيْنٌ، أَبُو الغُصْنِ بَصْرِيٌّ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَسْلَمَ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ، أَوْ أَنْقُصَ، كُنَّا إِذَا قُلْنَا لِعُمَرَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ حَرْفًا، أَوْ أَنْقُصَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَهُو فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٣٢٦]

٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٣٢٧]

٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُونَ: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، وَفُلاَنٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا بِرَجُلٍ فَقَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: كَلاَّ، إِنِّي رَأَيْتُهُ يُجَرُّ إِلَى النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا، اخْرُجْ يَا عُمَرُ

[كتب: ٣٢٤] إسناده صحيح. وانظر: ١٤٧، ١٨٣ .

[كتب: ٣٢٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٧٦، وانظر: ٢٧٤، ٣١٣ .

[كتب: ٣٢٦] إسناده ضعيف. دجين -بضم الدال وفتح الجيم-: هو ابن ثابت اليربوعي البصري، وهو ضعيف، ابن معين والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال ابن حبان: «كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يقلب الأخبار، ولم يكن الحديث شأنه». وروى البخاري في التاريخ الصغير ١٨١ عن ابن المديني عن عبد الرحمن بن مهدي قال: «قال لنا دجين أول مرة: حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز، لم يدرك عمر بن الخطاب، فتركه، فما زالوا يلقنونه حتى قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب، ولا يعتد به، كان يتوهم ولا يدري ما هو». ونقل الذهبي في الميزان أن بعضهم نقل عن يحيى بن معين أنه قال: «الدجين هو جحا» قال الذهبي: «وهذا لم يصح عنه، وقد روى عن الدجين ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد، وهؤلاء أعلم بالله من أن يرووا عن جحا، ولدجين أعرابي من بني يربوع». والحديث في مجمع الزوائد ١: ١٤٢-١٤٣ ونسبه أيضًا لأبي يعلى، ونسبه الذهبي لابن عدي.

[كتب: ٣٢٧] إسناده ضعيف جدًا. عمرو بن دينار أبو يحيى البصري الأعور، قهرمان آل الزبير. قال أحمد: «ضعيف منكر الحديث». وقال الفلاس والنسائي: «روى عن سالم أحاديث منكرة». وقال ابن حبان: «لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات». وهو غير عمرو بن دينار المكي الجمحي الإمام.

فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ المُؤْمِنُونَ، فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ المُؤْمِنُونَ. [كتب، ورسالة: ٣٢٨]

٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَهْ، فَإِنَّهُ[1] مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ. [كتب، ورسالة: ٣٢٩]

٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ الخَيَّاطُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي المَسْجِدِ مِنَ الأُسْطُوانَةِ إِلَى المَقْصُورَةِ، وَزَادَ عُثْمَانُ، وَقَالَ عُمَرُ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: نَبْغِي نَزِيدُ فِي مَسْجِدِنَا، مَا زِدْتُ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ٣٣٠]

٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِالحَقِّ، وَأَنْزَلَ مَعَهُ الكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: وَلاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ، أَوْ: إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ، أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ.

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ[3] ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ: كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ. [كتب، ورسالة: ٣٣١]

٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً، فَآلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ: زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إنه».

(٢) عبد الله؛ هو ابن عُمر، العُمَري.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أطرى».

[كتب: ٣٢٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٣ .

[كتب: ٣٢٩] إسناده صحيح. وانظر: ٢٩١ . والحديث رواه أبو داود ٣: ٢١٧، والترمذي ٢: ٣٧١ والحاكم ١: ١٨ من طريق الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر، لم يذكر فيه عمر. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ونسبه الحافظ في التلخيص ٣٩٥-٣٩٦ أيضًا لابن حبان، وقال: «قال البيهقي: لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر. قلت: قد رواه شعبة عن منصور عنه قال: كنت عند ابن عمر، ورواه الأعمش، عن سعد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن عمر». وفي أكثر هذه الروايات تصريح ابن عمر بأنه سمعه من رسول الله، فالظاهر أنه كان حاضرًا حين حلف أبوه، فتارة يرويه عن عمر على أنه صاحب الحادثة، وتارة يرويه سماعًا عن رسول الله؛ لأنه حضر وسمع. والحديث لم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد؛ مع أنه لم يرو في شيء من الكتب الستة من مسند عمر، ولعله اكتفى بروايته في أبي داود والترمذي ومن مسند ابن عمر، وإن كان ذلك لا يوافق طريقته موافقة دقيقة.

[كتب: ٣٣٠] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن نافعًا مولى ابن عمر لم يدرك عمر ولا عثمان. حماد الخياط: هو حماد بن خالد. عبد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

[كتب: ٣٣١] إسناده صحيح، وسيأتي مطولًا من طريق مالك عن الزهري ٣٩١ . وانظر: ١٥٤، ١٥٦، ١٦٤، ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢ .

مُسْتَخْلِفٍ، فوضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَهُ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَحْفَظُ دِينَهُ، وَإِنِّي إِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَواللهِ مَا هُو إِلاَّ أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ. [كتب، ورسالة: ٣٣٢]

٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ. [كتب، ورسالة: ٣٣٣]

٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، بُكِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ. [كتب، ورسالة: ٣٣٤]

٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، إِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا[1]، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ مَا هُو إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ. [كتب، ورسالة: ٣٣٥]

٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّا لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ. [كتب، ورسالة: ٣٣٦]

٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: إِنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لقاتلتهم عليها».

[كتب: ٣٣٢] إسناده صحيح. وانظر: ٣٢٢، ٢٢٩ . وهو مختصر، ورواه مسلم مطولًا ٢: ٨٠-٨١ من طريق عبد الرزاق عن معمر، ورواه أبو داود مختصرًا ٣: ٩٣-٩٤ من طريق عبد الرزاق.

[كتب: ٣٣٣] إسناده صحيح. وقد وقع هكذا مختصرًا في هذا الموضع، وسيأتي مطولًا بالإسناد نفسه ٤٢٥ . وانظر: ١٧٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٩ . رواه مسلم ٢: ٥٢-٥٣ مطولًا أيضًا من طريق مالك عن الزهري.

[كتب: ٣٣٤] إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الانقطاع. سبق الكلام عليه في ٣١٥ .

[كتب: ٣٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٩ .

[كتب: ٣٣٦] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. وهو مختصر ٣٣٣ .

عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ، وَلاَ رِكَابٍ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الكُرَاعِ وَالسِّلاَحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٣٧]

٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ. [كتب، ورسالة: ٣٣٨]

٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَمَا رَأَيْتُ مَوْضِعًا، فَمَكَثْتُ سَنَتَيْنِ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَذَهَبَ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَجَاءَ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ، فَذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ المَاءِ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَنِ المَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. [كتب، ورسالة: ٣٣٩]

٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي العَجْفَاءِ، سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى فِي الآخِرَةِ، لَكَانَ أَوْلاَكُمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ، وَلاَ نِسَائِهِ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا فِي مَغَازِيكُمْ: قُتِلَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، مَاتَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً يَبْتَغِي التِّجَارَةَ، فَلا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُو فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٣٤٠]

٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، أَمَلَّهُ عَلَيَّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ قَامَ خَطِيبًا: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، وَلاَ أُرَى ذَلِكَ إِلاَّ لِحُضُورِ أَجَلِي، وَإِنَّ نَاسًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ خِلاَفَتَهُ وَدِينَهُ، وَلاَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالخِلاَفَةُ شُورَى فِي هَؤُلاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُو عَنْهُمْ رَاضٍ، فَأَيَّهُمْ بَايَعْتُمْ لَهُ، فَاسْمَعُوا لَهُ(١) وَأَطِيعُوا، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالاً سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ، وَإِنِّي قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ فَعَلُوا، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الكَفَرَةُ الضُّلاَّلُ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا هُو أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الكَلاَلَةِ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٣٧] إسناده صحيح، وهو جزء من الحديث المطول الذي سيأتي ٤٢٥ . وأشرنا إليه في الكلام على ٣٣٣ .

[كتب: ٣٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣١ .

[كتب: ٣٣٩] إسناده صحيح. عبيد بن حنين المدني: تابعي ثقة. وفي ح «بن حنيف» بالفاء في آخره بدل النون، وهو خطأ صححناه من ك، وليس في الرواة من يُدْعى «عبيد بن حنيف» والحديث مختصر ٢٢٢ .

[كتب: ٣٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٧، وسبق الكلام عليه مفصلًا في ٢٨٥ .

عَنْهَا، فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ قَطُّ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا، حَتَّى طَعَنَ بِيَدِهِ، أَوْ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، أَوْ جَنْبِي، وَقَالَ: يَا عُمَرُ، تَكْفِيكَ الآيَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ، وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا قَضِيَّةً لاَ يَخْتَلِفُ فِيهَا أَحَدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، أَوْ لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، فَإِنِّي بَعَثْتُهُمْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيَقْسِمُونَ فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَعْدِلُونَ عَلَيْهِمْ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ يَرْفَعُونَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، لاَ أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لاَ بُدَّ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا، قَالَ: فَخَطَبَ بِهَا عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.
[كتب، ورسالة: ٣٤١]

٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي هُشَيْمٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: هِيَ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، يَعْنِي: الْمُتْعَةَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يُعْرِسُوا بِهِنَّ تَحْتَ الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُوا بِهِنَّ حُجَّاجًا. [كتب، ورسالة: ٣٤٢]

٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخبَرَنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ جَدِّهِ، الشَّكُّ مِنْ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْحَدَثِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى. [كتب: ٣٤٣، رسالة: ٣٤٣]

٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ وَعَلَيْنَا خَمْسَةُ أُمَرَاءَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَابْنُ حَسَنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِيَاضٌ، وَلَيْسَ عِيَاضٌ هَذَا بِالَّذِي حَدَّثَ سِمَاكًا، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا الْمَوْتُ،

[كتب: ٣٤١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٦ و٨٩ . وانظر: ١٢٩، ١٧٩ .

[كتب: ٣٤٢] إسناده صحيح. الحجاج بن أرطاة: ثقة صدوق؛ ولكنه مدلس، ولم يصرح هنا بالتحديث، ولكن سيأتي الحديث ٣٥١ من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة، فذهب ما كان يخشى من تدليس الحجاج. عمارة: هو ابن عمير التيمي، ثقة. أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري. والحديث رواه مسلم ١: ٣٤٩ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة كالإسناد الآتي ٣٥١ . والمتعة في هذا الحديث متعة الحج، لا متعة النكاح.

[كتب: ٣٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله. وهو مكرر ١٢٨ وهو هناك «عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده» لم يذكر شك يزيد. وسيأتي ٣٨٧ عن عاصم، عن سالم، عن ابن عمر، وهو اضطراب من ضعف عاصم. وانظر: ٢١٦، ٣٠٧ . علي بن عاصم الواسطي شيخ أحمد: تكلموا فيه كثيرًا، والراجح عندي أنه ثقة. ففي التهذيب: «ذكره العجلي فقال: كان ثقة معروفًا بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل». وفيه أيضًا: «قال ابن أبي خيثمة: قيل لابن معين: إن أحمد يقول: إن علي بن عاصم ليس بكذاب؟ فقال: لا والله، ما كان علي عنده قط ثقة، ولا حدَّث عنه بشيء، فكيف صار اليوم عنده ثقة؟!» وهذا غلو من ابن معين، ونفي للثابت عن أحمد، فإن أحاديثه عن علي بن عاصم كثيرة في المسند، وفي التهذيب أيضًا: «قال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة، ثم قال لي عبد الله بن أحمد: إن أباه أمره أن يدور على كل من نهاه عن الكتابة عن علي بن عاصم فيأمره أن يحدث عنه». فهذا بين في أن أحمد رجع عن قوله فيه، وتبين له أنه ثقة فأمر بالحديث عنه.

وَاسْتَمْدَدْنَاهُ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُو أَعَزُّ نَصْرًا وَأَحْضَرُ جُنْدًا: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْتَنْصِرُوهُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا فَقَاتِلُوهُمْ، وَلاَ تُرَاجِعُونِي، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ فَهَزَمْنَاهُمْ وَقَتَلْنَاهُمْ أَرْبَعَ فَرَاسِخَ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالًا فَتَشَاوَرُوا، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنْ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةً، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنِّي؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ، قَالَ: فَسَبَقَهُ، فَرَأَيْتُ عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزَانِ، وَهُو خَلْفَهُ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ. [كتب، ورسالة: ٣٤٤]

٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرَنا عُيَيْنَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَلَيَّ جُبَّةُ خَزٍّ، فَقَالَ لِي سَالِمٌ: مَا تَصْنَعُ بِهَذِهِ الثِّيَابِ؟ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٤٥]

٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُنْذِرِ، أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، أُرَاهُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ ابْنَهُ عَمْدًا، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، ثَلاثِينَ حِقَّةً، وَثَلاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ ثَنِيَّةً، وَقَالَ: لاَ يَرِثُ القَاتِلُ، وَلَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يُقْتَلُ وَالِدٌ بِولَدِهِ، لَقَتَلْتُكَ. [كتب، ورسالة: ٣٤٦]

٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، وَيَزِيدُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ، لَوَرَّثْتُكَ، قَالَ: وَدَعَا أَخَا المَقْتُولِ، فَأَعْطَاهُ الإِبِلَ. [كتب، ورسالة: ٣٤٧]

٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: أَخَذَ عُمَرُ مِنَ الإِبِلِ ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خَلِفَةٌ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا أَخَا المَقْتُولِ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ دُونَ أَبِيهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٣٤٨]

٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: جَاءَ العَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ العَبَّاسُ: اقْضِ

[كتب: ٣٤٤] إسناده صحيح. عياض الأشعري: هو عياض بن عمرو، مختلف في صحبته، والراجح أنه تابعي. وعياض أحد الأمراء الخمسة في اليرموك: هو عياض بن غنم الفهري، فهو المذكور في الوقعة، وهو صحابي معروف. «جاش إلينا الموت» أي: تدفق وفاض، ومنه الحديث الآخر: «حتى يجيش كل ميزاب» أي: يتدفق ويجري بالماء. «يراهني» أصلها «يراهنني» والمراهنة: المخاطرة. «تنقزان» يريد: تهتزان من شدة الجري، وأصل النقز: القفز والوثوب.

[كتب: ٣٤٥] إسناده صحيح. عيينة: هو ابن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، وهو ثقة. علي بن يزيد: هو ابن جدعان. وانظر: ٣٢١.

[كتب: ٣٤٦] إسناده ضعيف؛ لأن حجاج بن أرطاة يدلس عن عمرو بن شعيب. وقد مضى الحديث مختصرًا بإسناد صحيح عن عمرو بن شعيب ١٤٨، وانظر: ٩٨.

[كتب: ٣٤٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. عمرو بن شعيب لم يدرك عمر. وانظر ما قبله.

[كتب: ٣٤٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. مجاهد لم يدرك عمر. وانظر الحديثين قبله.

بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الكَذَا كَذَا، فَقَالَ النَّاسُ: افْصِلْ بَيْنَهُمَا، افْصِلْ بَيْنَهُمَا، قَالَ: لاَ أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ. [كتب، ورسالة: ٣٤٩]

٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ مِنْ آخِرِ مَا نزلَ آيَةَ الرِّبَا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تُوُفِّيَ، وَلَمْ يُفَسِّرْهَا، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ. [كتب، ورسالة: ٣٥٠]

٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعَرِّسِينَ فِي الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٥١]

٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَجَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ النَّاسَ خُطْبَةً، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَكَ رَعَاعُ النَّاسِ، فَأَخِّرْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْتِيَ المَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ، دَنَوْتُ قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: مَا بَالُ الرَّجْمِ؟ وَإِنَّمَا فِي كِتَابِ اللهِ الجَلْدُ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلا أَنْ يَقُولُوا: أَثْبَتَ فِي كِتَابِ اللهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، لأَثْبَتُّهَا كَمَا أُنْزِلَتْ. [كتب، ورسالة: ٣٥٢]

٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ، يَخْطُبُ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَظَلُّ اليَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلًا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٥٣]

٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٥٤]

[كتب: ٣٤٩] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. وهو مطول ٣٣٦ وانظر: ٣٣٣ .

[كتب: ٣٥٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب عن عمر: مرسل. وهو مكرر ٢٤٦ .

[كتب: ٣٥١] إسناده صحيح. وانظر: ٣٤٢ فقد سبق الكلام عليه هناك.

[كتب: ٣٥٢] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وسيأتي الحديث مطولًا ٣٩١، وانظر: ٢٧٦، ٣٣١ .

[كتب: ٣٥٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٩ .

[كتب: ٣٥٤] إسناده صحيح. وقوله: «وحجاج قال: حدثني شعبة» بيانه: أن أحمد رواه عن شيخين، هما محمد بن جعفر قال له: «حدثنا شعبة»، وحجاج فقال له: «حدثني شعبة» فبين رواية كل منهما. ثم بين أيضًا في آخره أن حجاجًا رواه بلفظ «بالنياحة عليه» بدلًا من «بما نيح عليه». والحديث مكرر ٢٤٧، وانظر: ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٣٤ .

٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رُفَيْعًا، أَبَا العَالِيَةِ يُحدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي رِجَالٌ، قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: وَأَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهى عَنِ صَلاةٍ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ. [كتب، ورسالة: ٣٥٥]

٣٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، أَوْ بِالشَّامِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهى عَنِ الحَرِيرِ، إِلاَّ هَكَذَا، إِصْبَعَيْنِ.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَمَا عَتَّمْنَا إِلاَّ أَنَّهُ الأَعْلامُ. [كتب، ورسالة: ٣٥٦]

٣٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ. [كتب، ورسالة: ٣٥٧]

٣٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، يَعْنِي السَّبِيعِي(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: صَلَّى عُمَرُ الصُّبْحَ، وَهُو بِجَمْعٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَقَالَ: إِنَّ المُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَالَفَهُمْ، فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٣٥٨]

٣٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقَالَ: تُصِيبُنِي الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ تَوضَّأْ، ثُمَّ ارْقُدْ. [كتب، ورسالة: ٣٥٩]

٣٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الجَرِّ، فَحَدَّثنا عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهى عَنِ الجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَعَنِ المُزَفَّتِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٠]

---

(١) قوله: «يعني السبيعي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٥٥] إسناده صحيح، وهومكرر ٢٧١ . أبو العالية: اسمه «رفيع» بضم الراء وفتح الفاء، وكتب هنا في ح بالباء بدل الفاء، وهو خطأ.

[كتب: ٣٥٦] إسناده صحيح. وانظر: ٣٤٥، ٣٠١، ٢٤٣ . «عتمنا» -بفتح العين وتشديد التاء- أي أبطأنا؛ يريد. أبطأنا عن معرفة ما عنى وما أراد، وأنه لم يعن إلا الأعلام.

[كتب: ٣٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. أبو داود: هو الطيالسي.

[كتب: ٣٥٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٥ .

[كتب: ٣٥٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٦٣، وانظر: ٣٠٦ .

[كتب: ٣٦٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٠ .

٣٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ الأُصَيْلِعَ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يُقَبِّلُ الحَجَرَ، وَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقَبِّلُكَ. [كتب، ورسالة: ٣٦١]

٣٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ العَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً، أَوْ نَقْرَتَيْنِ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ طُعِنَ، فَأَذِنَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ، أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ أَهْلُ المَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ أَذِنَ لأَهْلِ العِرَاقِ، فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَبَكَوْا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، وَالدَّمُ يَسِيلُ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، قَالَ: وَمَا سَأَلَهُ الوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ، فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِالمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الإِسْلامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، قُومُوا عَنِّي، قَالَ: فَمَا زَادَنَا عَلَى هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الأَعْرَابِ: وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٦٢]

٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخبَرَنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ العَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً، أَوْ نَقْرَتَيْنِ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ، قَالَ: فَمَا لَبِثَ إِلاَّ جُمُعَةً، حَتَّى طُعِنَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمْ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الأَعْرَابِ: وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٦٣]

٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ، فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ صَلاةٍ بَعْدَ صَلاةِ[1] الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ. [كتب، ورسالة: ٣٦٤]

---

(١) قوله: «صلاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٩، وانظر: ٣٢٥ .

[كتب: ٣٦٢] إسناده صحيح. جويرية بن قدامة: تابعي ثقة. والحديث روى البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٤٠ أوله عن آدم بن أبي إياس عن شعبة. قال الحافظ في التهذيب ٢: ١٢٥: «وأخرج في الصحيح عن آدم طرفًا منه» ونسبه أيضًا إلى ابن أبي شيبة. ولكن سمى التابعي «جارية بن قدامة». وانظر: ١٢٩، ٣٢٢، ٣٤١ .

[كتب: ٣٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٥ . سعيد: هو ابن أبي عروبة. «وعبد الوهاب» عطف على «محمد بن جعفر». وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. «عن سعيد»: في ح «عن شعبة» وصححناه من ك. وشعبة قد روى الحديث أيضًا كما مضى.

٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ النَّاسَ بِالجَابِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ إِلاَّ مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٥]

٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٦]

٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى، قَالَ يَزِيدُ: لاَ نَرَى عَلَيْهِ أَثَرَ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلام، مَا الإِسْلامُ؟ فَقَالَ: الإِسْلامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ يَزِيدُ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البِنَاءِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، قَالَ: فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، قَالَ يَزِيدُ: ثَلاثًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٦٧]

٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَلاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَقَالَ: قَالَ عُمَرُ: فَلَبِثْتُ ثَلاثًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٣٦٨]

٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنِ المُتْعَةِ، وَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

[كتب: ٣٦٥] إسناده صحيح. وانظر: ٣٥٧ . سويد بن غفلة -بالغين المعجمة والفاء واللام المفتوحات-: تابعي قديم مخضرم.

[كتب: ٣٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٤ .

[كتب: ٣٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٤ .

[كتب: ٣٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

يَأْمُرُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي[١]: عَلَى يَدِي جَرَى الحَدِيثُ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ عَفَّانُ: وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ.

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ القُرْآنَ هُو القُرْآنُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ هُو الرَّسُولُ، وَإِنَّهُمَا كَانَتَا مُتْعَتَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، إِحْدَاهُمَا مُتْعَةُ الحَجِّ، وَالأُخْرَى مُتْعَةُ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٩]

٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخبَرَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. [كتب، ورسالة: ٣٧٠]

٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ المَالِكِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ، وَأَجْرِي عَلَى اللهِ، قَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ، فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَعَمَّلَنِي، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقْ. [كتب، ورسالة: ٣٧١]

٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: هَشِشْتُ يَوْمًا، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقُلْتُ: صَنَعْتُ اليَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: فَفِيمَ؟. [كتب، ورسالة: ٣٧٢]

٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبَرَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّهَا تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. [كتب، ورسالة: ٣٧٣]

٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٦٩] إسناده صحيح، وانظر: ٢٧٣، ٣٥١ .

[كتب: ٣٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٥ .

[كتب: ٣٧١] إسناده صحيح، وهومكرر ٢٨٠ . ليث: هو ابن سعد. ابن الساعدي المالكي: هو عبد الله بن السعدي الصحابي.

[كتب: ٣٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٨ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٣٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠ .

سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نُسَافِرُ فِي الآفَاقِ فَنَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْهُ بُرَآءُ، ثَلاثًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَ مِنْ هَيْئَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، حَتَّى كَادَ رُكْبَتَاهُ تَمَسَّانِ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ أَوْ عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ قَالَ: خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَمَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَغُسْلٌ مِنَ الجَنَابَةِ، كُلُّ ذَلِكَ قَالَ: صَدَقْتَ صَدَقْتَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يُعَلِّمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، أَوْ تَعْبُدَهُ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لاَ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ، كُلُّ ذَلِكَ نَقُولُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ صَدَقْتَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ ذَاكَ[1] مِرَارًا، مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْ هَذَا، ثُمَّ وَلَّى، قَالَ سُفْيَانُ: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: التَمِسُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، مَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ إِلاَّ عَرَفْتُهُ، غَيْرَ هَذِهِ الصُّورَةِ. [كتب، ورسالة: ٣٧٤]

٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ: إِنَّا نَسِيرُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ، فَنَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنْهُ بُرَآءُ، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا رَتْوَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا رَتْوَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا رَتْوَةً، حَتَّى

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذلك».

[كتب: ٣٧٤] إسناده صحيح، وقد سبق بمعناه في ١٨٤، ٣٦٧، ٣٦٨ من طريق عبد الله بن بريدة، رواه عنه عثمان بن غياث وكهمس، من رواية عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب. وهذا الحديث من رواية سليمان بن بريدة، وهو أخو عبد الله بن بريدة، هما توأم، وكلاهما ثقة. قال أحمد عن وكيع: يقولون: إن سليمان كان أصح حديثًا من أخيه وأوثق، وقال ابن عيينة: حديث سليمان بن بريدة أحب إليهم من حديث عبد الله. وفات هذا الحديث الحافظ الهيثمي فلم ينسبه إلى المسند، بل ذكره مختصرًا بعض الشيء من حديث ابن عمر، ونسبه للطبراني فقط ١: ٤٠-٤١ فقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون».
فقد اختلف الأخوان: سليمان وعبد الله، آلذي حضر سؤالات جبريل هو ابن عمر؟ أم عمر فروى عنه ابنه عبد الله بن عمر؟ ولا يحتمل أن يكونا حضراه معًا، وأن ابن عمر كان يحكيه مرة عن نفسه ومرة عن أبيه؛ لأن مخرج الحديث واحد، وأن يحيى بن يعمر سأل ابن عمر عن القدر فحدثه الحديث. فلا يعقل أن يسأله مرتين فيحدثه إياه مرتين!
والراجح عندي رواية عبد الله بن بريدة: أن عمر هو الذي حضر وحدث ابنه، فإنها زيادة ثقة مقبولة، ويكون الوهم في حذف عمر في هذا الإسناد من سليمان بن بريدة أو من علقمة بن مرثد.

كَادَتْ أَنْ تَمَسَّ رُكْبَتَاهُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٣٧٥]

٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ العَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ.

[كتب، ورسالة: ٣٧٦]

٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخبَرَنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَدْ بَلَغَ بِهِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وِرْدِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ جُزْئِهِ، مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاةِ الفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ٣٧٧]

٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً[1]، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ[2] البَقَرَةِ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾، قَالَ: فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِذَا أَقَامَ الصَّلاةَ نَادَى: أَنْ لاَ يَقْرَبَنَّ الصَّلاةَ سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ المَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. [كتب، ورسالة: ٣٧٨]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شافيًا».

(٢) قوله: «سورة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. الرتوة -بفتح الراء-: الخطوة، كالرتية.

[كتب: ٣٧٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. سبق الكلام عليه ١٢٦ . الجهاز: بفتح الجيم وكسرها، والفتح أفصح، أو الكسر لغة رديئة.

[كتب: ٣٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٣٧٨] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٤٤٩-٥٠٠، و٣: ٢٢٦ وقال: «وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي إسحاق، وكذا رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، واسمه عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي، عن عمر. وليس له عنه سواه. ولكن قال أبو زرعة: لم يسمع منه، والله أعلم. وقال علي بن المديني: هذا إسناد صالح صحيح. وصححه الترمذي، وزاد ابن أبي حاتم بعد قوله انتهينا: إنها تذهب المال وتذهب العقل». وقول أبي زرعة أن أبا ميسرة لم يسمع من عمر، لا أجد له وجهًا، فإن أبا ميسرة لم يذكر بتدليس، وهو تابعي قديم مخضرم، مات سنة ٦٣، وفي طبقات ابن سعد ٦: ٧٣ عن أبي إسحاق قال: «أوصى أبو ميسرة أخاه الأرقم: لا تؤذن بي أحدًا من الناس، وليصل عليَّ شريح قاضي المسلمين وإمامهم». وشريح الكندي استقضاه عمر على الكوفة، وأقام على القضاء بها ستين سنة، فأبو ميسرة أقدم منه.

٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ صُبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا تَغْلِبِيًّا فَأَسْلَمَ، فَسَأَلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَحَجَجْتَ؟ قَالَ: لاَ، فَقِيلَ لَهُ: حُجَّ وَاعْتَمِرْ، ثُمَّ جَاهِدْ، فَأَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فوافَقَ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ فَقَالا: هُو أَضَلُّ مِنْ نَاقَتِهِ، أَوْ مَا هُو بِأَهْدَى مِنْ جَمَلِهِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَوْ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٣٧٩]

٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلْحَجَرِ: إِنَّمَا أَنْتَ حَجَرٌ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٨٠]

٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ أَتَى الحَجَرَ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ، وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، قَالَ: ثُمَّ قَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٨١]

٣٨٨- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْن أُمَيَّةَ، عَنْ عُمَر أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ، وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [كتب: ٣٩٨م]

٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَهُ وَالتَزَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا القَاسِمِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِكَ حَفِيًّا، يَعْنِي الحَجَرَ. [كتب، ورسالة: ٣٨٢]

٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ. [كتب، ورسالة: ٣٨٣]

٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ(٢) هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعتي الرسالة والميمنية، من هذا الطريق، وأثبته محققو طبعة المكنز عن النسخ الخطية: المحمودية، وجامعة محمد بن سعود، وأثبته محقق طبعة عالم الكتب عن «أطراف المسند» (٦٦٦٢)، و«مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ٣١٤)، والحديث ثابت أيضًا في «إتحاف المهرة» (١٥٨٤٣).

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

[كتب: ٣٧٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٦ ومكرر ٨٣ .

[كتب: ٣٨٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وعروة لم يدرك عمر، ولد سنة ٢٣ في اخر خلافته، وقيل: ولد لستٍّ خلون من خلافة عثمان. وانظر: ٣٦١، ٣١٣ .

[كتب: ٣٨١] إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٤، وانظر: ٣٨١ .

[كتب: ٣٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٨ . وقد سبق بهذا الإسناد ١٩٢ .

أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الَّذِي يَعُودُ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٤]

٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ لاَ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى يَقُولُوا: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، كَيْمَا نُغِيرُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَالَفَهُمْ، فَكَانَ يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ مِقْدَارَ صَلاةِ المُسْفِرِينَ بِصَلاةِ الغَدَاةِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٥]

٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ(١): قَالَ لِي عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٦]

٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ فِي السَّفَرِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٧]

٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ البُخْلِ وَالجُبْنِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، قَالَ وَكِيعٌ: فِتْنَةُ الصَّدْرِ، أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ، وَذَكَرَ وَكِيعٌ: الفِتْنَةَ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ٣٨٨]

٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الوَلِيدِ الشَّنِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: جَلَسَ عُمَرُ مَجْلِسًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَجْلِسُهُ، تَمُرُّ عَلَيْهِ الجَنَائِزُ، قَالَ: فَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: هَذَا كَانَ أَكْذَبَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ أَكْذَبُهُمْ عَلَى اللهِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، مَنْ كَذَبَ عَلَى رُوحِهِ فِي جَسَدِهِ، قَالَ: قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: وَجَبَتْ، قَالُوا: وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاثَةٌ(٢)، قَالَ: وَجَبَتْ، قَالُوا:

---

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «قال: وَثلاثة» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٨٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨١، وانظر: ٢٥٨، ١٨٧٢ .

[كتب: ٣٨٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٥ .

[كتب: ٣٨٦] إسناده صحيح. رباح بن أبي معروف المكي: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن يخطئ ويهم». وقال أحمد: «كان صالحًا». وقال ابن عدي: «ما أرى برواياته بأسًا، ولم أجد له شيئًا منكرًا» وأخرج له مسلم. وانظر: ٣٦٦ .

[كتب: ٣٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله، وانظر: ١٢٨، ٢١٦، ٣٤٣ .

[كتب: ٣٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥ ولكن ذكر هناك «سوء العمل» بدل «أرذل العمر». وقوله: «فتنة الصدر» إلخ، يريد أن وكيعًا فسرها بأن الرجل يموت في فتنة لم يتب منها، ولكن يظهر أن الإمام أحمد شك في اللفظ الذي قاله وكيع، فأشار إليه إشارة بقوله: «وذكر وكيع الفتنة» إلخ.

وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: وَجَبَتْ، وَلأَنْ أَكُونَ قُلْتُ وَاحِدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ: فَقِيلَ لِعُمَرَ: هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ، أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٣٨٩]

٣٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ، أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى القَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ، وَأَوْرَى نَارَهُ، وَابْتَاعَ حَطَبًا بِدِرْهَمٍ، وَقِيلَ لِسَعْدٍ: إِنَّ رَجُلًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: ذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، خَرَجَ[١] إِلَيْهِ، فَحَلَفَ بِاللهِ مَا قَالَهُ، فَقَالَ: نُؤَدِّي عَنْكَ الَّذِي تَقُولُهُ، وَنَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا بِهِ، فَأَحْرَقَ البَابَ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَوِّدَهُ فَأَبَى، فَخَرَجَ، فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَهَجَّرَ إِلَيْهِ، فَسَارَ ذَهَابَهُ وَرُجُوعَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: لَوْلا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ، لَرَأَيْنَا أَنَّكَ لَمْ تُؤَدِّ عَنَّا، قَالَ: بَلَى، أَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلاَمَ وَيَعْتَذِرُ وَيَحْلِفُ بِاللهِ مَا قَالَهُ، قَالَ: فَهَلْ زَوَّدَكَ شَيْئًا، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّدَنِي أَنْتَ؟ قَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ فَيَكُونَ لَكَ البَارِدُ وَيَكُونَ لِي الحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ المَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ.

آخِرُ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ. [كتب، ورسالة: ٣٩٠]

* * *

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فخرج».

[كتب: ٣٨٩] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن عبد الله بن بريدة ولد سنة ١٥ ومات سنة ١١٥ فلم يدرك عمر، ولكن أصل الحديث صحيح، رواه داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن عمر، وقد مضى ذلك ١٣٩، ٢٠٤، ٣١٨. والظاهر أن الخطأ في هذه الرواية من عمر بن الوليد الشني، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهم، ولينه يحيى القطان، وقال ابن المديني: «سمعت يحيى بن سعيد ذكر عمر بن الوليد فقال بيده يحركها، كأنه لا يقويه، قال علي: فاسترجعت وقلت: إذا حركت يدك فقد أهلكته! قال: لست أعتمد عليه، ولكنه لا بأس به». و«الشني» -بفتح الشين المعجمة وكسر النون المشددة-: نسبة إلى «شن» وهو بطن من عبد القيس. وقد وقع في ح في لفظ هذا الحديث «قالوا: أو ثلاثة، قال: وثلاثة قال وجبت» فلفظ «قال» الأخير لا معنى له في السياق، وزيادته خطأ، ولم يذكر في ك فحذفناه.

[كتب: ٣٩٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. عباية بن رافع: هو عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي، وهو ثقة، لكنه تابعي صغير، يروي عن جده رافع وعن ابن عمر والحسين بن علي بن أبي طالب. وهذه القصة مفصلة في تاريخ الطبري ٤: ١٩٢-١٩٣. وتاريخ ابن كثير: ٧: ٧٤-٧٥. تاريخ ابن الأثير ٢/ ٢٢٢-٢٢٤، وهذا القصر هو أول ما أنشئ من الكوفة، بناه سعد بن أبي قاص سنة ١٧ تلقاء محراب المسجد، للإمارة وبيت المال، فكان يغلق بابه ويقول: سكن الصويت! فلذلك أرسل عمر محمد بن مسلمة لتحريق الباب، أراد بذلك أن لا يكون بينه، وهو الأمير، وبين رعيته باب ولا حجاب، ولذلك كتب له في رواية الطبري: «ولا تجعل على القصر بابًا يمنع الناس من دخوله وتنفيهم به عن حقوقهم». سفيان: هو الثوري، وأبوه: سعيد بن مسروق الثوري الكوفي. «الصويت» تصغير الصوت. «فخرج إليه»: في ح «خرج» بدون الفاء، وصححناه من ك. «فهجر إليه» -بتشديد الجيم- التهجير: التبكير في كل شيء والمبادرة إليه، وهي لغة حجازية. «يقرأ السلام» كذا في ح. وفي ك «يقرئك السلام»، وكلاهما صحيح. «قال: إنما كرهت» في ك «قال: كرهت» بحذف «إني».

- حديث السَّقِيفَةِ.

٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثني ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَنْتَظِرُهُ، وَذَلِكَ بِمِنًى، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنَّ فُلانًا يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلانًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَائِمٌ الْعَشِيَّةَ إِنْ شَاءَ اللهُ[(١)] فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ، وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ إِذَا قُمْتَ فِي النَّاسِ، فَأَخْشَى أَنْ تَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُ بِهَا أُولَئِكَ فَلاَ يَعُوهَا، وَلاَ يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، وَلَكِنْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصَ بِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعُونَ مَقَالَتَكَ وَيَضَعُونَهَا مَوَاضِعَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ صَالِحًا لأُكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَجَّلْتُ الرَّوَاحَ صَكَّةَ الأَعْمَى، قُلْتُ لِمَالِكٍ: وَمَا صَكَّةُ الأَعْمَى؟ قَالَ: إِنَّهُ لاَ يُبَالِي أَيَّ سَاعَةٍ خَرَجَ، لاَ يَعْرِفُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، وَنَحْوَ هَذَا، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عِنْدَ رُكْنِ الْمِنْبَرِ الأَيْمَنِ قَدْ سَبَقَنِي، فَجَلَسْتُ حِذَاءَهُ، تَحُكُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ طَلَعَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، قُلْتُ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَةً مَا قَالَهَا عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قَالَ: فَأَنْكَرَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ، فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ، قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَائِلٌ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لاَ أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ وَعَاهَا وَعَقَلَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ لَمْ يَعِهَا، فَلاَ أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صلى الله عَلَيهِ وَسَلم بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ، آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا[(٢)]، وَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لاَ نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ[(٣)] الْحَبَلُ، أَوْ الاعْتِرَافُ، أَلاَ وَإِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَلاَ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللهِ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلانًا، فَلا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَتْ فَلْتَةً، أَلاَ وَإِنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ، إِلاَ أَنَّ[(٤)] اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تُقْطَعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ، مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، أَلاَ، وَإِنَّهُ

---

(١) قوله: «إن شاء الله» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «وعقلناها» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «كان» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إلا إن».

كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم، أَنَّ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُمَا تَخَلَّفُوا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم، وتَخَلَّفَتْ عَنَّا الأَنْصَارُ بِأَجْمَعِهَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاجْتَمَعَ المُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَانطَلَقْنَا نَؤُمُّهُمْ، حَتَّى لَقِيَنَا رَجُلانِ صَالِحَانِ، فَذَكَرَا لَنَا الَّذِي صَنَعَ القَوْمُ، فَقَالا: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْتُ: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلاءِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالا: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَقْرَبُوهُمْ، وَاقْضُوا أَمْرَكُمْ يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ رَجُلٌ مُزَمَّلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: وَجِعٌ، فَلَمَّا جَلَسْنَا، قَامَ خَطِيبُهُمْ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُو أَهْلُهُ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَتِيبَةُ الإِسْلامِ، وَأَنْتُم يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ، مِنْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا، وَيَحْضُنُونَا مِنَ الأَمْرِ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي، أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَقَدْ كُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الحَدِّ، وَهُو كَانَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي، إِلاَّ قَالَهَا فِي بَدِيهَتِهِ، وَأَفْضَلَ حَتَّى سَكَتَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ خَيْرٍ، فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، وَلَمْ تَعْرِفِ العَرَبُ هَذَا الأَمْرَ إِلاَّ لِهَذَا الحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، أَيَّهُمَا شِئْتُمْ، وَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، وَكَانَ وَاللهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي، لاَ يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِثْمٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، إِلاَّ أَنْ تَغَيَّرَ نَفْسِي عِنْدَ المَوْتِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: مَا مَعْنَى أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ؟ قَالَ: كَأَنَّهُ يَقُولُ[(١)]: أَنَا دَاهِيَتُهَا، قَالَ: وَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، حَتَّى خَشِيتُ الاِخْتِلاَفَ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ المُهَاجِرُونَ، ثُمَّ بَايَعَهُ الأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، فَقُلْتُ: قَتَلَ اللهُ سَعْدًا، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَمَا وَاللهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا أَمْرًا هُو أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا القَوْمَ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ، أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً، فَإِمَّا أَنْ نُتَابِعَهُمْ عَلَى مَا لاَ نَرْضَى، وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ، فَيَكُونَ فِيهِ فَسَادٌ، فَمَنْ بَايَعَ أَمِيرًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةِ المُسْلِمِينَ، فَلا بَيْعَةَ لَهُ، وَلاَ بَيْعَةَ لِلَّذِي بَايَعَهُ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلا.

قَالَ مَالِكٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَاهُمَا: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، أَنَّ الَّذِي قَالَ: أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ: الحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ. [كتب، ورسالة: ٣٩١]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كأنه كان يقول».

[كتب: ٣٩١] إسناده صحيح، وهو عن مالك كما ترى، ولكنه لم يسقه كله في الموطأ، بل روى قطعة الرجم منه فقط ٣: ٤١-

٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ: بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَالحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَقَالَ: فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ٣٩٢]

٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: المُتَبَايِعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ البَيْعُ خِيَارًا. [كتب، ورسالة: ٣٩٣]

٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ. [كتب، ورسالة: ٣٩٤]

---

٤٢ . ورواه البخاري مطولًا ٨: ١٦٨-١٧٠ (١٢: ١٢٨-١٣٩ فتح الباري) من طريق صالح، وروى بعضه مسلم ٢: ٣٣ من طريق يونس، وأبو داود ٤: ٢٥١-٢٥٢ من طريق هشيم، والترمذي ١: ٢٦٩ من طريق معمر، وابن ماجة من طريق سفيان بن عيينة، كلهم عن ابن شهاب الزهري، وذكر الحافظ ابن حجر أن الدارقطني رواه في الغرائب وصححه ابن حبان، ورواه ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري (ص ١٠١٣-١٠١٦ من سيرة ابن هشام). وكان هذا الحديث في سنة ٢٣ قبيل مقتل عمر. قوله: «في عقب ذي الحجة» ضبط في اليونينية من البخاري «عقب» بفتح العين وكسر القاف، وبضم العين وسكون القاف، ورجح الحافظ الأولى. «عجلت الرواح» في ح «الأرواح» وهو خطأ، صححناه من ك والبخاري. «صكة الأعمى»: أشد الهاجرة. وفسره مالك هنا في سياق الحديث بأنه «لا يبالي أي ساعة خرج» إلخ. وانظر: الفتح ١٣٠ واللسان ١٢: ٣٤٣، و١٩: ٣٣٣ . «ما عسيت»: السين في «عسى» مفتوحة، ولكن «عسيت» يجوز فيها الفتح والكسر، قرأ أكثر القراء «فهل عسيتم» بفتح السين، وقرأ نافع بكسرها، قال الجوهري: «يقال عيست أن أفعل ذلك، وعسيت، بالفتح والكسر». «تقطع إليه الأعناق» قال ابن التين: هو مثل، يقال للفرس الجواد: تقطعت أعناق الخيل دون لحاقه. وفي اللسان: «أراد أن السابق منكم الذي لا يلحق شأوه في الفضل أحد لا يكون مثلًا لأبي بكر». مزمل -بتشديد الميم المفتوحة-: ملفف. الدافة: القوم يسيرون جماعة سيرًا ليس بالشديد. يخزلونا -بالزاي-: يقتطعونا ويذهبون بنا منفردين، وفي ك هـ «يبتزونا» أي: ينتزعونا. وفي البخاري: «يختزلونا» وهي نسخة بهامش ك. يحتضنونا من الأمر -بالحاء المهملة والضاد المعجمة-: أي يخرجونا، يقال: «حضنه من الأمر واحتضنه» أخرجه في ناحية عنه واستبد به أو حبسه عنه، كأنه جعله في حضن منه، أي جانب. زورت: هيأت وحسنت، والتزوير: إصلاح الشيء، وكلام مزور، أي محسن. الحد -بفتح الحاء-: الحدة من الغضب. الجذيل: تصغير جذل -بكسر الجيم وسكون الذال- وهو العود الذي ينصب للابل الجربي لتحتك به. وهو تصغير تعظيم، أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود، وقيل: أراد أنه شديد البأس صلب المكسر. العذيق: تصغير العذق -بفتح العين وسكون الذال- وهو النخلة، وهو تصغير تعظيم أيضًا. المرجب: من الترجيب، وهو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع. « تغرة» بفتح التاء وكسر الغين وتشديد الراء المفتوحة، وقد ثبت في البخاري في النسخة اليونينية بالتنوين، قال في النهاية: «مصدر غررته: إذ ألقيته في الغرر، وهي من التغرير، كالتعلة من التعليل، وفي الكلام مضاف محذوف، تقدير: خوف تغرة أن يقتلا ؛ أي خوف وقوعهما في القتل». وفي اللسان عن الأزهري: «يقول: لا يبايع الرجل إلا بعد مشاورة الملأ من أشراف الناس واتفاقهم. ومن بايع رجلًا من غير اتفاق من الملأ لم يؤمر واحد منهما، تغرةً بمكر المؤمر منهما، لئلا يقتلا أو أحدهما، ونصب تغرة لأنه مفعول له، وإن شئت مفعول من أجله، وقوله: أن يقتلا، أي: حذار أن يقتلا، وكراهة أن يقتلا». «معن بن عدي» في ح «معمر» وهو خطأ، صححناه من ك ومن الفتح. وانظر: ١٨، ٤٢، ١٣٣، ١٥٦، ١٩٧، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٥٢ .

[كتب: ٣٩٢] إسناده صحيح.

[٣٩٣، ٣٩٧] إسنادها صحيح.

٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَبَايَعُ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِنَقْلِهِ مِنَ المَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِواهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٩٥]

٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٩٦]

٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخبَرَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ العَبْدِ، فَإِنَّهُ يُقَوَّمُ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْطَى شُرَكَاؤُهُ حَقَّهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ العَبْدُ، وَإِلاَّ فَقَدْ أُعْتِقَ مَا أَعْتَقَ.

[كتب، ورسالة: ٣٩٧]

٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ لاعَنَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَيْنَهُمَا . . .، وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

[كتب، ورسالة: ٣٩٨]

* * *

[كتب: ٣٩٨] إسناده صحيح. أيوب: هو السختياني. سعيد: هو ابن جبير. وسيأتي الحديث ٤٤٧٧، ٤٩٥٥، وانظر: ٤٦٩٣.

وهذه الأحاديث السبعة ٣٩٢-٣٩٨ ليست من مسند عمر، كما ترى، أولها من مسند أنس بن مالك، وباقيها من مسند عبد الله بن عمر.

مسند عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي[1] الفَارِسِيَّ، قَالَ أَبي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنْفَالِ، وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةٌ، وَهِيَ مِنَ المِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: بَيْنَهُمَا، سَطْرًا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّولِ[2]، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟

قَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَوَاتِ العَدَدِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ عِنْدَهُ، يَقُولُ: ضَعُوا هَذَا فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا.

وَيُنْزَلُ عَلَيْهِ الآيَاتُ فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ الآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَيُنْزَلُ عَلَيْهِ الآيَةُ، فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَتِ الأَنْفَالُ مِنْ أَوائِلِ مَا أُنْزِلَ بِالمَدِينَةِ، وَبَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ القُرْآنِ، فَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهًا[3] بِقِصَّتِهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، وَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّولِ[4]. [كتب، ورسالة: ٣٩٩]

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الطوال».

(٣) في طبعة الرسالة: «شبيهة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الطوال».

[كتب: ٣٩٩] في إسناده نظر كثير؛ بل هو عندي ضعيف جدًا، بل هو حديث لا أصل له، يدور إسناده في كل رواياته على «يزيد الفارسي» الذي رواه عن ابن عباس، تفرد به عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي، وهو ثقة، فقد رواه أبو داود ١: ٢٨٧-٢٨٨، والترمذي ٤: ١١٣، وقال: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث عوف، عن يزيد الفارسي عن ابن عباس». وفي نسخة الترمذي طبعة بولاق ٢: ١٨٢-١٨٣: «حسن صحيح» وزيادة التصحيح خطأ، فإن النسخ الصحيحة التي في شرحه للمباركفوري ليس فيها هذا، وكذلك لم يذكر في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي، التي صححها الشيخ عابد السندي محدث المدينة في القرن الماضي، وهي التي وصفتها في ص١٣ من مقدمة شرحي على الترمذي. وأيضًا فلم ينقل المنذري والسيوطي عن الترمذي إلا تحسينه. انظر شرح أبي داود والدر المنثور ٣: ٢٠٧ . ورواه أيضًا ابن أبي داود في كتاب المصاحف: ٣١-٣٢ بثلاثة أسانيد، والحاكم في المستدرك ٢: ٢٢١، ٣٣٠ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي! ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢: ٤٢، كلهم من طريق عوف عن يزيد الفارسي، ونسبه السيوطي أيضًا في الدر المنثور لابن أبي شيبة والنسائي -ولم أجده فيه- وابن المنذر وابن حبان وغيرهم، ويزيد الفارسي هذا اختلفت فيه: أهو يزيد بن هرمز أم غيره؟ قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤/ ٣٦٧: «قال لي عليٌّ: قال عبد الرحمن: يزيد الفارسي هو ابن هرمز، قال: فذكرته ليحيى فلم يعرفه، قال: وكان يكون مع الأمراء». وفي التهذيب ١١: ٣٦٩: «قال ابن أبي حاتم: اختلفوا هل هو -يعني ابن هرمز- يزيد الفارسي أو غيره، فقال ابن مهدي وأحمد: هو ابن هرمز، وأنكر يحيى بن سعيد القطان أن يكونا واحدًا، وسمعت أبي يقول: يزيد بن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي، هو سواه». وذكره البخاري أيضًا في كتاب «الضعفاء الصغير» ص٣٧ وقال نحوًا من قوله في التاريخ الكبير. فهذا يزيد

٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبرَنِي أَبِي، أَنَّ حُمْرَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ عَلَى البَلاطِ، ثُمَّ قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ دَخَلَ فَصَلَّى، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا. [كتب، ورسالة: ٤٠٠]

٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المُحْرِمُ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ، وَلاَ يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٤٠١]

٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، يَعْنِي ابْنَ المُسَيَّبِ، قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ حَاجًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قِيلَ لِعَلِيٍّ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لأَصْحَابِهِ: إِذَا ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا، فَأَهَلَّ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ عُثْمَانُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ[1]؟ قَالَ: فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى. [كتب، ورسالة: ٤٠٢]

---

(١) قوله: «بالعمرة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

الفارسي الذي انفرد برواية هذا الحديث، يكاد يكون مجهولًا، حتى شبه على مثل ابن مهدي وأحمد والبخاري أن يكون هو ابن هرمز أو غيره، ويذكره البخاري في الضعفاء، فلا يقبل منه مثل هذا الحديث ينفرد به، وفيه تشكيك في معرفة سور القرآن، الثابتة بالتواتر القطعي، قراءة وسماعًا وكتابة في المصاحف، وفيه تشكيك في إثبات البسملة في أوائل السهر، كأن عثمان كان يثبتها برأيه وينفيها برأيه، وحاشاه من ذلك، فلا علينا إذا قلنا: إنه «حديث لا أصل له» تطبيقًا للقواعد الصحيحة التي لا خلاف فيها بين أئمة الحديث، قال السيوطي في تدريب الراوي ٩٩ في الكلام على أمارات الحديث الموضوع: أن «يكون منافيًا لدلالة الكتاب القطعية، أو السنة المتواترة، أو الإجماع القطعي». وقال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة: «ومنها ما يؤخذ من حال المروي، كأن يكون مناقضًا لنص القرآن، أو السنة التواترة، أو الإجماع القطعي». وقال الخطب في كتاب الكفاية ٤٣٢: «ولا يقبل خبر الواحد في منافاة حكم العقل، وحكم القرآن الثابت المحكم، والسنة المعلومة، والفعل الجاري مجرى السنة، وكل دليل مقطوع به». وكثيرًا ما يضعف أئمة الحديث راويًا لانفراده برواية حديث منكر يخالف المعلوم من الدين بالضرورة، أو يخالف المشهور من الروايات، فأولى أن نضعف يزيد الفارسي هذا، بروايته هذا الحديث منفردًا به. إلى أن البخاري ذكره في الضعفاء، وينقل عن يحيى القطان أنه كان يكون مع الأمراء، ثم بعد كتابة ما تقدم وجدت الحافظ ابن كثير نقل هذا الحديث في التفسير ٤: ١٠٦-١٠٧ وفي كتاب فضائل القرآن المطبوع في آخر التفسير ص١٧، ١٨ ووجدت أستاذنا العلامة محمد رشيد رضا رحمه الله علق عليه في الموضعين، فقال في الموضع الأول بعد الكلام على يزيد الفارسي: «فلا يصح أن يكون ما انفرد به معتبرًا في ترتيب القرآن الذي طلب فيه التواتر». وقال في الموضع الثاني: «فمثل هذا الرجل لا يصح أن تكون روايته التي انفرد بها مما يؤخذ به في ترتيب القرآن المتواتر». وهذا يكاد يوافق ما ذهبنا إليه، فلا عبرة بعد هذا كله في الموضع بتحسين الترمذي ولا بتصحيح الحاكم ولا بموافقة الذهبي؛ وإنما العبرة للحجة والدليل، والحمد لله على التوفيق.

[كتب: ٤٠٠] إسناده صحيح. حمران هو ابن أبان، مولى عثمان بن عفان. البلاط -بفتح الباء- موضع بالمدينة مبلط بالحجارة، بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة.

[كتب: ٤٠١] إسناده صحيح. نافع: هو مولى ابن عمر. نبيه بن وهب: ثقة من أشراف بني عبد الدار، وفي التهذيب عن الطبقات: «روى نافع عن نبيه، وليس نبيه بأسن منه».

[كتب: ٤٠٢] إسناده حسن. ابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة -بفتح السين وتشديد النون- الأسلمي. وهو

٤١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا. [كتب، ورسالة: ٤٠٣]

٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالمَقَاعِدِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: أَلَيْسَ هَكَذَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَتَوضَّأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٤٠٤]

٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٠٥]

٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالصَّلَوَاتُ المَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٤٠٦]

٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا[1]، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٤٠٧]

---

(١) قوله: «عهدا» لم يرد في طبعة الرسالة.

ثقة صدوق يخطئ، وضعفه تلميذه يحيى بن سعيد القطان. «فلم تسمع رسول الله» يريد: فلم تشاهد رسول الله، فوضع «تسمع» موضع ترى وتشاهد. وفي ح «فلم تسمع من رسول الله» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر: ٣٦٩ .

[كتب: ٤٠٣] إسناده صحيح. عامر: هو ابن شقيق بن جمرة الأسدي، وهو ثقة، ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وصحح له الترمذي حديثًا، رقم ٣١ من الترمذي ج١ ص٤٦ بشرحنا. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي -من كبار التابعين- أدرك رسول الله ولم يره.

[كتب: ٤٠٤] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله التيمي. المقاعد: عند باب الأقبر بالمدينة، وقيل: مساقف حولها، وقيل: هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان، عن معجم البلدان.

[كتب: ٤٠٥] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو السلمي، عبد الله بن حبيب، تابعي ثقة. والحديث رواه البخاري (٩: ٦٦-٦٨ من الفتح) من طريق سفيان كما هنا بلفظ: «إن أفضلكم» ورواه من طريق شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، بلفظ: «خيركم». وأطال الحافظ في الفتح الكلام على إدخال شعبة سعد بن عبيدة بن علقمة وأبي عبد الرحمن، وقال: «ورجح الحفاظ رواية الثوري، وعدوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد» ثم قال: «وأما البخاري فأخرج الطريقين، فكأنه ترجح عنده أنهما جميعًا محفوظان»، وستأتي رواية شعبة ٤١٢، ٤١٣ وسيأتي أيضًا ٥٠٠ من رواية سفيان وشعبة معًا بزيادة سعد بن عبيدة في الإسناد. والحديث نسبه السيوطي في الجامع الصغير ٤١١١ لأبي داود والترمذي وابن ماجة، فقصر إذ لم ينسبه للبخاري.

[كتب: ٤٠٦] إسناده صحيح. حمران -بضم الحاء وسكون الميم- بن أبان: تابعي ثقة، كان أحد العلماء الجلة أهل الوجاهة والرأي والشرف. في ح «عمران بن أبان» وهو خطأ، صححناه من ك هـ.

[كتب: ٤٠٧] إسناده صحيح. أبو سهلة -بفتح السين المهملة وسكون الهاء-: هو مولى عثمان، وهو تابعي ثقة، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند الترمذي وابن ماجة، فرواه الترمذي ٤/ ٣٢٤ من طريق وكيع، وقال: «هذا حديث حسن

٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلاةَ العِشَاءِ وَالصُّبحِ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُو كَقِيَامِ لَيْلَةٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُو كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُو كَقِيَامِ لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ٤٠٨]

٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُو كَمَنْ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُو كَمَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ. [كتب، ورسالة: ٤٠٩]

٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ فَرُّوخَ مَوْلَى القُرَشِيِّينَ، أَنَّ عُثْمَانَ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ قَبْضِ مَالِكَ، قَالَ: إِنَّكَ غَبَنْتَنِي، فَمَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ أَحَدًا إِلاَّ وَهُو يَلُومُنِي، قَالَ: أَو ذَلِكَ يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاخْتَرْ بَيْنَ أَرْضِكَ وَمَالِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَدْخَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا. [كتب، ورسالة: ٤١٠]

٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُو عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا بَقِيَ لِلنِّسَاءِ مِنْكَ؟ قَالَ: فَلَمَّا ذُكِرَتِ النِّسَاءُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ادْنُ يَا عَلْقَمَةُ، قَالَ: وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ،

صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد». وروى ابن ماجة ١/ ٢٨ حديثين من طريق ركيع أيضًا عن إسماعيل عن قيس، وهو ابن أبي حازم عن عائشة، فذكر حديثًا، ثم قال: «قال قيس: فحدثني أبو سهلة مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال يوم الدار» فذكر هذا الحديث، وروى الحديثين الحاكم في المستدرك ٣/ ٩٩ من طريق يحيى القطان، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي سهلة، عن عائشة، فجعلهما حديثًا واحدًا عن عائشة، وهو عندي خطأ من أحد الرواة، والصواب تفصيل ابن ماجة، ويؤيده أن رواية الحاكم نفسها فيها: «قال: فلما كان يوم الدار قلنا: ألا تقاتل؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليَّ أمرًا فأنا صابر نفسي عليه» فالذي يقول لعثمان: «ألا تقاتل» هو أبو سهلة لا عائشة.

[كتب: ٤٠٨] إسناده صحيح. عثمان بن حكيم بن عبَّاد بن حنيف الأنصاري: ثقة ثبت. وقوله: «وعبد الرزاق قال: حدثنا سفيان» أثبتناه من هـ، وفي ح ك «قالا: حدثنا سفيان» وهو غير جيد، فإن عبد الرحمن بن مهدي قال من قبل: «حدثنا أنَّ سفيان» فلا معنى بعد ذلك لأن يثني في التحديث مع عبد الرزاق.

[كتب: ٤٠٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن إبراهيم التيمي: لم يدرك عثمان فروايته عنه مرسلة. علي بن المبارك الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون-: ثقة. «يعني ابن أبي كثير» في ح «يعني ابن كثير» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر: ٤٠٨ .

[كتب: ٤١٠] إسناده صحيح. عطاء بن فروخ: ثقة، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث، ولكن نقل الحافظ في التهذيب عن العلل لعلي بن المديني أنه لم يلق عثمان، ولم أجد ما يؤيد هذا. والحديث رواه النسائي ١/ ٢٣٤ وابن ماجة ٢/ ١٢ من طريق ابن علية عن يونس بن عبيد، ولم يذكرا القصة التي في أوله. ووقع في ح «حدثنا إسماعيل، حدثنا إبراهيم، حدثنا يونس يعني ابن عبيد الله» وهو خطأ، صححناه من ك هـ، فإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية، ويونس هو ابن عبيد، كما هو ثابت أيضًا في النسائي وابن ماجة. وسيأتي الحديث ٤١٤، ٤٨٥، ٥٠٨ .

فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَلَى فِتْيَةٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلطَّرْفِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ. [كتب، ورسالة: ٤١١]

٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالُوا: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَوْ تَعَلَّمَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ قال: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ، قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَسْمَعْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ عُثْمَانَ، وَلاَ مِنْ عَبْدِ اللهِ، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ بَهْزٌ: عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٢]

٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَقَالَ فِيهِ: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَوْ عَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٣]

٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ سَمْحًا بَائِعًا وَمُبْتَاعًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا، فَدَخَلَ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤١٤]

٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَظَهْرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقَالَ

[كتب: ٤١١] إسناده صحيح. أبو معشر: هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي، وهو ثقة متقن. إبراهيم: هو ابن زيد النخعي. علقمة: هو ابن قيس النخعي.

[٤١٢، ٤١٣] إسناداه صحيحان، سبق الكلام عليه في ٤٠٥، ولكن هنا قول شعبة: «لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ولا من عبد الله» يعني ابن مسعود، ولكن قد خالفه البخاري فقال في التاريخ الصغير ٩٨: «حدثني حفص بن عمر قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن: صمت ثمانين رمضان، سمع عليًا وعثمان وابن مسعود. وقال أبو حصين عن أبي عبد الرحمن: قال لنا عمر». ونقل الحافظ في التهذيب نحو ذلك عن التاريخ الكبير للبخاري أيضًا. فهذا يدل على أن البخاري ثبت عنده أنه سمع من عمر، فسماعه من عثمان أولى، خصوصًا مع قوله: «صمت ثمانين رمضان» فإنه مات على الراجح سنة ٨٥ عن ٩٠ سنة، فكان رجلًا كبيرًا في عهد عثمان بل في عهد عمر؛ لأنه يكون قد ولد قبل الهجرة، وكان الواجب على الحافظ أن يذكره في قسم المخضرمين في الإصابة على شرطه، ولكنه لم يفعل. وفي صحيح البخاري في رواية شعبة زيادة: «قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا». قال الحافظ في الفتح: «بين أول خلافة عثمان وآخر ولاية الحجاج اثنتان وسبعون سنة إلا ثلاثة أشهر، وبين آخر خلافة عثمان وأول ولاية الحجاج العراق ثمان وثلاثون سنة، ولم أقف على تعيين ابتداء إقراء أبي عبد الرحمن وآخره. فالله أعلم بمقدار ذلك. ويعرف من الذي ذكرته أقصى المدة وأدناها». وقد أطال الحافظ في الفتح ٩/٦٦-٦٨ في ترجيح سماعه من عثمان، وهو الصحيح الذي رجحه البخاري عملًا بإخراجه حديثه في صحيحه.

[كتب: ٤١٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه عمرو بن دينار، ويحتمل جدًا أن يكون عطاء بن فروخ الذي روى الحديث آنفًا برقم ٤١٠ عن عثمان.

لأَصْحَابِهِ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا أَضْحَكَنِي؟ فَقَالُوا: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ دَعَا بِمَاءٍ قَرِيبًا مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ، فَتَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَنِي؟ فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوَضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، حَطَّ اللهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِنْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا مَسَحَ ظَهْرَ قَدَمِهِ كَانَ كَذَلِكَ(١). [كتب، ورسالة: ٤١٥]

٤٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ رَبَاحٍ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللهِ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللهِ، ثُمَّ طَبَنَ لَهَا غُلاَمٌ لأَهْلِي رُومِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: يُوحَنَّسُ، فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ، قَالَ(٢): فَوَلَدَتْ لَهُ غُلاَمًا(٣)، كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوَزْغَانِ(٤)، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: هُوَ لِيُوحَنَّسَ، قَالَ: فَرُفِعْنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ مَهْدِيٌّ: أَحْسِبُهُ قَالَ: سَأَلَهُمَا فَاعْتَرَفَا، فَقَالَ: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، قَالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: جَلَدَهَا وَجَلَدَهُ، وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٤١٦]

٤٢٤- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا شَيْبَانُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَبَاحٍ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُمَا(٦) إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٧]

---

(١) قوله: «وإِذَا مَسَحَ ظَهْرَ قَدَمِهِ كَانَ كَذَلِك» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فولدت غلاما».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الوزغات».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) في طبعة الرسالة: «فرفعتها».

[كتب: ٤١٥] إسناده صحيح. مسلم بن يسار المكي الفقيه: ثقة فاضل عابد ورع. والحديث ذكره المنذري في الترغيب ١/ ٩٤، ٩٥ وقال: «رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى، ورواه البزار بإسناد صحيح» وهو في مجمع الزوائد أيضًا: ١/ ٢٢٤ وقال: «هو في الصحيح باختصار، وقد رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله ثقات». وانظر: ٤٠٤، ٤٠٦ .

[كتب: ٤١٦] إسناده حسن. الحسن بن سعد: ثقة. رباح: كوفي من الموالي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «لا أدري من هو، ولا ابن من هو». والحديث رواه أبو داود ٢/ ٢٥٠-٢٥١ عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، وسكت عنه المنذري. «يوحنس» بالحاء المهملة، وفي هـ وأبي داود «يوحنَّة»، وهذه الأعلام الأعجمية كانوا يلعبون بها إذا نطقوها بالعربية. وفي ح «يوخنس» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، وسيأتي فيها على الصواب ٥٠٢ . طبن لها: في النهاية: «أصل الطبن والطبانة الفطنة، يقال: طبن لكذا فهو طبن؛ أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على المراودة. هذا إذا روي بكسر الباء، وإن روي بالفتح كان معناه خببها وأفسدها». الوزغة: هي سام أبرص؛ يريد أنه أبيض أشقر كلون الروم، لون الوزغ.

[كتب: ٤١٧] إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله. شيبان: هو ابن فروخ.

٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ بِمَاءٍ، وَهُوَ عَلَى المَقَاعِدِ، فَسَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مِرَارٍ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ ثَلاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [كتب، ورسالة: ٤١٨]

٤٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٩]

٤٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ القَصْرِ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمَ حِرَاءٍ، إِذِ اهْتَزَّ الجَبَلُ، فَرَكَلَهُ بِقَدَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُنْ حِرَاءُ، لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَأَنَا مَعَهُ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، إِذْ بَعَثَنِي إِلَى المُشْرِكِينَ، إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: هَذِهِ يَدِي، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، فَبَايَعَ لِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ يُوَسِّعُ لَنَا بِهَذَا البَيْتِ فِي المَسْجِدِ بِبَيْتٍ لَهُ فِي الجَنَّةِ؟ فَابْتَعْتُهُ مِنْ مَالِي، فَوَسَّعْتُ بِهِ المَسْجِدَ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ: وَأَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمَ جَيْشِ العُسْرَةِ، قَالَ: مَنْ يُنْفِقُ اليَوْمَ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ قَالَ: فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، وَأَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ شَهِدَ رُومَةَ يُبَاعُ مَاؤُهَا ابْنَ السَّبِيلِ، فَابْتَعْتُهَا مِنْ مَالِي، فَأَبَحْتُهَا ابْنَ السَّبِيلِ؟ قَالَ: فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. [كتب، ورسالة: ٤٢٠]

٤٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

[كتب: ٤١٨] إسناده صحيح. وانظر: ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٥ .

[كتب: ٤١٩] إسناده حسن. إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي: ضعفوه، بل كذبه بعضهم، وأن أمره أشكل على أحمد حتى ظهر بعد، ونقل ابن حاتم أن أحمد كان يحمل القول فيه، ووثقه ابن معين وقال: إنه أفسد نفسه بخمسة أحاديث؛ يعني أحاديث أنكروها عليه فذكرها، وهي في التعجيل ولسان الميزان، والحديث صحيح في ذاته، فهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٢٠] إسناده صحيح؛ إلا أنهم تكلموا في سماع أبي سلمة بن عبد الرحمن من طلحة، ومن عبادة بن الصامت، قال الحافظ في التهذيب: «ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضًا من عثمان ولا من أبي الدرداء، فإن كلًا منهما مات قبل طلحة». وقد صححنا فيما مضى ٤١٢، ٤١٣ سماعه من عثمان. أبو قطن -بفتحتين-: هو عمرو بن الهيثم بن قطن، وهو ثقة. يونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي. والحديث رواه النسائي ٢/ ١٢٤-١٢٥ من طريق عيسى بن يونس عن أبيه بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان. ورواه الترمذي كذلك ٤/ ٣١٩-٣٢٠، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان». فكأن أبا إسحاق السبيعي سمعه من أبي عبد الرحمن السلمي ومن أبي سلمة بن عبد الرحمن. «فانتشد» هكذا في كل النسخ، وفي النهاية: «حديث عثمان: فأنشد له رجال؛ أي أجابوه، يقال: نشدته فأنشدني وأنشد لي؛ أي سألته فأجابني، وهذه الألف تسمى ألف الإزالة، يقال: قسط الرجل إذا جار، وأقسط إذا عدل، كأنه أزال جوره، وهذا أزال نشيده». وانظر: ٥١١ .

يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بنِ أَبَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ تَوضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاثًا، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ اليُمْنَى ثَلاثًا، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ تَوَضَّأَ نَحْوًا مِنْ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [كتب، ورسالة: ٤٢١]

٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ: أَيَكْحُلُ عَيْنَيْهِ وَهُو مُحْرِمٌ؟، أَوْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَكْحُلُهُمَا وَهُو مُحْرِمٌ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ يُضَمِّدَهُمَا بِالصَّبِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ. [كتب، ورسالة: ٤٢٢]

٤٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ، دَخَلَ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤٢٣]

٤٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ، يَعْنِي البَرَّاءَ، وَاسْمُهُ: يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا ابْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: حَجَّ عُثْمَانُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، أُخْبِرَ عَلِيٌّ أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ وَالحَجِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لأَصْحَابِهِ: إِذَا رَاحَ فَرُوحُوا، فَأَهَلَّ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ التَّمَتُّعِ، أَلَمْ يَتَمَتَّعْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي مَا أَجَابَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٤٢٤]

٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَبَيْنا[(٣)] أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَهُ مَوْلاهُ يَرْفَأُ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «فبينما».

[كتب: ٤٢١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٩ .

[كتب: ٤٢٢] إسناده صحيح.

[كتب: ٤٢٣] إسناده ضعيف. عبد الملك بن عبيد السدوسي: مجهول، ووقع في التهذيب «بن عبد» وهو خطأ، مخالف لما في الميزان والخلاصة والتقريب. عمران بن حدير السدوسي: ثقة، عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي: ثقة من شيوخ أحمد، وقد روى عنه هنا بواسطة عبيد الله بن عمر، كما في ح هـ. وفي ك بحذف الواسطة. عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري: ثقة. ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وفي التهذيب أن أحمد كتب عنه، وهو من شيوخ ابنه عبد الله أيضًا.

[كتب: ٤٢٤] إسناده حسن. ابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة، وفي ح «حرملة» بحذف «ابن» وهو خطأ صححناه من ك هـ. يوسف بن يزيد: لقبه «البراء» بفتح الباء وتشديد الراء، وهو ثقة. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، ولكن في ك «حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي» وأظن هذا خطأ، فإن المقدمي لم يذكر في شيوخ أحمد؛ بل هو من شيوخ ابنه. والحديث مكرر ٤٠٢ .

فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، قَالَ: وَلاَ أَدْرِي أَذْكَرَ طَلْحَةَ أَمْ لاَ، يَسْتَأْذِنُونَ عَلَيْكَ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ، ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: هَذَا العَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ يَسْتَأْذِنَانِ عَلَيْكَ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُمَا، فَلَمَّا دَخَلَ العَبَّاسُ قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، فَقَالَ القَوْمُ: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَأَرِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَدْ طَالَتْ خُصُومَتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ:

أَنْشُدُكُمُ اللهَ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ هَذَا الفَيْءِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَصَّ نَبِيَّهُ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْهُ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ غَيْرَهُ، فَقَالَ: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾، وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَاصَّةً، واللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلاَ اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ قَسَمَهَا بَيْنَكُمْ وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَعْدَهُ، أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ٤٢٥]

٤٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَّاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا. [كتب، ورسالة: ٤٢٦]

٤٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ فِي يَوْمِ الفِطْرِ، وَالنَّحْرِ، يُصَلِّيَانِ، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ، فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُمَا يَقُولاَنِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٤٢٧]

٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٢٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٤٣٣، ٣٩، وسيأتي في ١٣٩١ أن طلحة كان معهم.

[كتب: ٤٢٦] إسناده صحيح. إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، وهو ثقة. يحيى بن سليم الطائفي: ثقة يخطئ. موسي بن عمران بن مناح: ذكره ابن حبان في الثقات، وليس بمشهور، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٩٦ باسم «موسى بن مناح» نسبه إلى جده. «مَنَّاح» بفتح الميم وتشديد النون، كما ضبطه الذهبي في المشتبه ٥١٠، وهو بالنون في نسخ المسند الثلاث وتاريخ البخاري، ووقع في التعجيل ٤١٥: «مباح» وهو خطأ. وهذا الحديث من زيادات عبد الله، وسيأتي من زياداته أيضًا ٤٩٥، وسيأتي من رواية أبيه الإمام ٤٥٧ .

[كتب: ٤٢٧] إسناده صحيح. محمد بن أبي بكر: هو المقدمي. سعيد بن عبد الله بن قارظ: هو سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ، نسب إلى جده، وهو ثقة. أبو عبيد: هو مولى ابن أزهر، واسمه «سعد بن عبيد» سبق الكلام عليه في ٢٢٤ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وانظر: ٢٨٢، ٤٣٥ .

شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيِّ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ يَتَوَضَّأُ، فَأَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[1]، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، وَمَضْمَضَ ثَلاثًا . . ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ، مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ. [كتب، ورسالة: ٤٢٨]

٤٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ وُضوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاعْلَمُوا أَنَّ الأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ تَحَرَّيْتُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٢٩]

٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ تَبَسَّمَ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مِمَّا[2] ضَحِكْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ تَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلاتِهِ، فَأَتَمَّ صَلاتَهُ، خَرَجَ مِنْ صَلاتِهِ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ. [كتب، ورسالة: ٤٣٠]

٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يُلَبِّي[3] بِهَا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلاً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ عُثْمَانُ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا كَانَ خَوْفُهُمْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي. [كتب، ورسالة: ٤٣١]

٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ قَوْلاً، ثُمَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «مرار».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «مِمّ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يفتي».

[كتب: ٤٢٨] إسناده صحيح. محمد بن بكر شيخ أحمد: هو محمد بن بكر البرساني، بضم الباء وسكون الراء ثم سين مهملة، وهو ثقة. وفي ح ك «محمد بن أبي بكر» وهو خطأ صححناه من هـ، وإنما رجحنا ذلك لأن محمد بن أبي بكر المقدمي ليس من شيوخ أحمد، كما قلنا في ٤٢٤ ولم يرو عن ابن جريج، ولا هو من طبقة تلاميذه. الجندعي -بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال- وهو عطاء بن يزيد الليثي؛ جندع: بطن من ليث. والحديث مكرر ٤٢١، وهو حديث معمر الذي أحال عليه.

[كتب: ٤٢٩] إسناده ضعيف. فيه رجلان مجهولان: الرجل من الأنصار وأبوه، ولذلك أعله الهيثمي في مجمع الزوائد أيضًا ١/ ٢٣٤ . عروة بن قبيصة: وثقه ابن حبان.

[كتب: ٤٣٠] إسناده صحيح. إسحاق بن يوسف: هو الأزرق. عوف الأعرابي: هو ابن أبي جميلة. معبد الجهني: هو أول من تكلم في القدر بالبصرة، وكان رأسًا في القدر، ولكنه تابعي ثقة، كان لا يتهم بالكذب. وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١/ ٣٩٩-٤٠٠، والتهذيب والحديث مختصر ٤١٥، وانظر: ٤١٩ .

[كتب: ٤٣١] إسناده صحيح. عبد الله بن شقيق العقيلي: تابعي ثقة من خيار المسلمين، لا يطعن في حديثه. وانظر: ٤٢٤ .

قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ. [كتب، ورسالة: ٤٣٢]

٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَهُو يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مَا كَانَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلاَّ الضِّنُّ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا. [كتب، ورسالة: ٤٣٣]

٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَنَى اللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٤٣٤]

٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الفِطْرِ وَالأَضْحَى، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ يُذَكِّرَانِ النَّاسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولانِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يَبْقَى مِنْ نُسُكِكُمْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ ثَلاثٍ. [كتب، ورسالة: ٤٣٥]

٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ دَارَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: فَسَمِعَنِي أُمَضْمِضُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ، وَهُو بِالمَقَاعِدِ دَعَا بِوَضُوءٍ فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ

[كتب: ٤٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٣٣] إسناده ضعيف. مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: ضعيف؛ ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، ثم هو منقطع أيضًا؛ لأن مصعبًا مات سنة ١٥٧ عن ٧١ سنة أو ٧٣ سنة؛ فقد ولد بعد مقتل عثمان بنحو ٥٠ سنة، وأنا لا أزال أعجب من الحاكم كيف يصححه مع هذا في المستدرك ٢/ ٨١، ثم من الذهبي كيف يوافقه؟! وإن يكن شبه عليهما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بعم أبيه «مصعب بن الزبير» فذاك أعجب!! على أن مصعبًا بن الزبير لم يسمع من عثمان أيضًا، فإنه ولد في أواخر خلافته سنة ٣٣ . والحديث رواه ابن ماجة ٢/ ٩٠ من حديث مصعب بن ثابت أيضًا، ولعثمان حديث آخر بمعناه بلفظ: «رباط يوم في سبيل الله» سيأتي٤٤٢، ٤٨٠، ٥٥٨ . وقوله في هذا الحديث: «إلا الضن عليكم» الضن -بكسر الضاد وفتحها-: البخل؛ يريد: إلا الضن بكم، فوضع «عليكم» موضع «بكم»، كماسيأتي ٤٦٣ .

[كتب: ٤٣٤] إسناده صحيح. عبد الحميد بن جعفر الأنصاري: ثقة، أبوه جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري: ثقة أيضًا. محمود بن لبيد: من صغار الصحابة على الصحيح، كان له ثلاث عشرة سنة حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي مطولًا ٥٠٦ .

[كتب: ٤٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٢٧ .

ثَلاثًا ثلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَهَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٣٦]

٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَّانُ، المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ، وَهُو مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، فَدَخَلَ مَدْخَلًا كَانَ إِذَا دَخَلَهُ يَسْمَعُ كَلامَهُ مَنْ عَلَى البَلاَطِ، قَالَ: فَدَخَلَ ذَلِكَ المَدْخَلَ وَخَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَتوعَّدُونِي بِالقَتْلِ آنِفًا، قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا، فَواللهِ مَا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللهُ، وَلاَ زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ فِي إِسْلامٍ[1] قَطُّ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي. [كتب، ورسالة: ٤٣٧]

٤٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: إِنِّي لَمَعَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ وَهُو مَحْصُورٌ، وَقَالَ: كُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٣٨]

٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا القَاسِمُ، يَعْنِي ابْنَ الفَضْلِ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكُمْ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَصْدُقُونِي، نَشَدْتُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ؟ فَسَكَتَ القَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الجَنَّةِ لأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ، حَتَّى يَدْخُلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ، يَعْنِي عَمَّارًا، أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ آخِذًا بِيَدِي نَتَمَشَّى فِي البَطْحَاءِ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولا إسلام».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٣٦] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن أبي مريم: مدني ثقة، روى عنه مالك. ابن دارة، مولى عثمان: تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، واختلف في اسمه، فسماه البخاري «زيد بن دارة»، قال الحافظ في التعجيل ٥٣٣: «ذكره ابن مندة في الصحابة فسماه عبد الله، ولم يذكر دليلًا على صحبته، بل قال: كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له عنه رواية». وقال أيضًا: «ولما أخرج الدارقطني حديثه الذي أخرجه أحمد عن عثمان في صفة الوضوء قال: إسناده صالح» يعني هذا الحديث. وهو في سنن الدارقطني ٣٤ ولكن ليس فيها الكلام على إسناده. وقد رواه البيهقي أيضًا في السنن الكبرى ١/ ٦٢-٦٣، وانظر: ٤٣٠ .

[كتب: ٤٣٧] إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

[كتب: ٤٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وهذا من زيادات عبد الله؛ وإنما ذكره عقبة لأنه علا به درجة، إذ إن بينه وبين حماد بن زيد فيه شيخًا واحدًا، وفي الذي قبله اثنين: أباه أحمد بن حنبل وشيخي أبيه سليمان بن حرب وعفان.

يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، الدَّهْرَ هَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ(١) صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ: اصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتَ. [كتب، ورسالة: ٤٣٩]

٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ سِوى ظِلِّ بَيْتٍ، وَجِلْفِ الخُبْزِ، وَثَوْبٍ يُوارِي عَوْرَتَهُ، وَالمَاءِ، فَمَا فَضَلَ عَنْ هَذَا، فَلَيْسَ لابْنِ آدَمَ فِيهِنَّ حَقٌّ. [كتب، ورسالة: ٤٤٠]

٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ ثَقِيفٍ، ذَكَرَهُ حُمَيْدٌ بِصَلاحٍ، ذَكَرَ أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى البَابِ الثَّانِي مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَدَعَا بِكَتِفٍ فَتَعَرَّقَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَكَلْتُ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَصَنَعْتُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٤١]

٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ بِمِنًى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِواهُ، فَلْيُرَابِطِ امْرُؤٌ كَيْفَ شَاءَ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [كتب، ورسالة: ٤٤٢]

(١) في طبعة الرسالة: «فقال النبي».

[كتب: ٤٣٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. سالم بن أبي الجعد: تابعي ثقة متأخر، لم يدرك عثمان. قال الحافظ في الإصابة ٣/ ١٧٤: «لم يدرك ثوبان ولا أبا الدرداء ولا عمرو بن عبسة، فضلًا عن عثمان، فضلًا عن عمر، فضلًا عن أبي بكر». القاسم بن الفضل: ثقة. ووقع في ح «الفضيل» بالتصغير، وهو خطأ، صححناه من ك هـ، ثم ليس في الرواة من يسمى «القاسم بن الفضيل».

[كتب: ٤٤٠] إسناده صحيح. حريث بن السائب البصري وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الساجي؛ ففي التهذيب: «قال الساجي: قال أحمد: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثًا منكرًا -يعني هذا الحديث- وقد ذكر الأثرم عن أحمد علته فقال: سئل أحمد عن حريث فقال: هذا شيخ بصري روى حديثًا منكرًا عن الحسن، عن حمران، عن عثمان -فذكر هذا الحديث- قال. قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب، قال أحمد: حدثناه روح، حدثنا سعيد». وهذا التعليل ليس بشيء، فإذا كان الراوي ثقة فلا يضره أن يخالفه غيره. والحديث رواه الترمذي ٣/ ٢٦٧ وقال: هذا حديث صحيح». ورواه أيضًا الحاكم في المستدرك ٤/ ٣١٢ وصححه ووافقه الذهبي. الحسن: هو البصري. جلف الخبز: الخبز وحده لا أدم معه، وقيل: الخبز الغليظ اليابس.

[كتب: ٤٤١] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من ثقيف وعمه. وسيأتي معناه بإسناد موصول ٥٠٥ . وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٥١ ونسبه لأحمد وقال: «ورجال أحمد ثقات» وهو تساهل موهم، فإنه يريد الحديث الآخر الموصول، وهو بلفظ آخر. تعرقها: أخذ عنها اللحم بأسنانه، والعرق -بفتح العين وسكون الراء-: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

[كتب: ٤٤٢] إسناده صحيح. أبو صالح مولى عثمان: مصري، اسمه الحرث، وثقه ابن حبان والعجلي، وسيأتي مزيد كلام عنه ٥١٣ . والحديث رواه الترمذي ٣/ ١٨، ١٩ وقال: «حسن غريب من هذا الوجه» والنسائي ٢/ ٦٣، كلاهما من هذا الوجه، من طريق زهرة بن معبد. وأشار إليه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٤٨ . وانظر: ٤٣٣ .

٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِم، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البَاهِلِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ صَلَّى بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَنْكَرَهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَأَهَّلْتُ بِمَكَّةَ مُنْذُ قَدِمْتُ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَأَهَّلَ فِي بَلَدٍ، فَلْيُصَلِّ صَلاةَ المُقِيمِ. [كتب، ورسالة: ٤٤٣]

٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِم، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُو يَقُولُ: كُنْتُ أَبْتَاعُ التَّمرَ مِنْ بَطْنٍ مِنَ اليَهُودِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قَيْنُقَاعَ، فَأَبِيعُهُ بِرِبْحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ. [كتب، ورسالة: ٤٤٤]

٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٤٥]

٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُو السَّمِيعُ العَلِيمُ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٤٤٦]

[كتب: ٤٤٣] في إسناده بحث، والظاهر عندي أن إسناده ضعيف. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب: ثقة، له ترجمة في التهذيب ٥/ ٢٩٢ والتعجيل ٢٢١، وأبوه عبد الرحمن: ذكره ابن حبان في الثقات؛ وإنما موضع النظر هو عكرمة بن إبراهيم الباهلي: ترجم له في التعجيل ٢٩٠ فنقل عن الحسيني أنه «ليس بالمشهور» ونقل عن ابن شيخه أنه قال: «لا أعرف حاله». وهذا كلام سليم مستقيم، ولكن تعقبه الحافظ بأنه «مشهور وحاله معروف» ثم أطال الكلام على «عكرمة بن إبراهيم الأزدي» وأنه ضعفه ابن معين والعقيلي والنسائي وغيرهم، ثم قال: «واتفقوا على أنه أزدي فينظر فيمن نسبه باهليًا»؟! وأنا أرى أن هذا وهم من الحافظ، تبع فيه ابن القيم في زاد المعاد ١٣٠ حيث ذكر هذا الحديث فقال: «فروى عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن أبي ذباب عن أبيه» إلخ، هكذا فيه «عن أبي ذباب» وهو خطأ كما ترى! فمن أين لهم أن هذا الأزدي الذي ترجموا له هو الباهلي؟! والأزدي معروف، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/١/ ٥٠ قال: «عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي كان على قضاء الري فيما زعموا». وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد١٢/ ٢٦٢ و٢٦٣ ولم يشر إلى أنه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، ولا إلى أنه يروي عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، فلذلك أنا أرجح أن الباهلي الذي في هذا الإسناد غير الأزدي وأنه راو مجهول الحال، يتوقف في حديثه حتى يستبين أمره. وقد أشار ابن القيم إلى أن هذا الحديث رواه عبد الله بن الزبير الحميدي في مسنده، وأشار الحافظ في الفتح ٢/ ٤٧٠ إلى أن البيهقي رواه، ولم أجده في السنن الكبرى. قال ابن القيم: «وقد أعله البيهقي بانقطاعه وتضعيفه عكرمة بن إبراهيم. قال أبو البركات بن تيمية: يمكن المطالبة بسبب الضعف، فإن البخاري ذكره في تاريخه ولم يطعن فيه وعادته ذكر الجرح والمجروحين». وهذا مبني على أن عكرمة هو الأزدي الذي ترجم له البخاري، وأنى لنا إثبات ذلك؟ وانظر: نيل الأوطار ٣/ ٣٥٩-٢٦٠ ؛ وسيأتي هذا الإسناد مكررًا مع الإشارة إلى هذا المتن ٥٥٩ .

[كتب: ٤٤٤] إسناده صحيح. موسى بن وردان القرشي العامري: مصري تابعي ثقة. والحديث ذكره في مجمع الزوائد ٤/ ٩٨ وقال: «إسناده حسن». ورواه ابن ماجة بمعناه من طريق عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة ٢/ ١١٥ .

[كتب: ٤٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٤٦] إسناده صحيح. عبيد بن أبي قرة: ثقة، ولا حجة لمن تكلم فيه، له ترجمة في تاريخ بغداد ١١/ ٩٥-٩٧، ولسان الميزان ٤/ ١٢٢، ١٢٣، والتعجيل ٢٧٦، ٢٧٧ وهي فيه كثيرة الغلط، تصحح من تاريخ بغداد واللسان. وسيأتي مزيد كلام عليه

٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ، إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا هِيَ، هِيَ كَلِمَةُ الإِخْلاصِ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُحَمَّدًا صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَصْحَابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى الَّتِي أَلاَصَ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ المَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. [كتب، ورسالة: ٤٤٧]

٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحُسَيْنُ، يَعْنِي المُعَلِّمَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ.

وقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٤٨]

٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ قَالَ: بِالعِلْمِ، قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: زَعَمَ ذَاكَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. [كتب، ورسالة: ٤٤٩]

٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا مَسَرَّةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَمْ أَدْرِ أَشَفَعْتُ أَمْ أَوْتَرْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِيَّايَ وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاتِكُمْ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفَعَ، أَوْ أَوْتَرَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاتِهِ. [كتب، ورسالة: ٤٥٠]

في ١٧٨٦ . عبد الرحمن بن أبي الزناد: ثقة، صحح الترمذي عدة من أحاديثه وقال: «ثقة حافظ». تكلموا فيه دون دليل، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٨-٢٣٠ والتهذيب. والحديث رواه الترمذي ٤/ ٢٢٨ وابن ماجة ٢/ ٢٣٠ كلاهما عن محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي عن ابن أبي الزناد، قال الترمذي: «حسن غريب صحيح». ورواه أبو داود ٤/ ٤٨٤ بإسنادين في أحدهما مبهم. ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ٥١٤ من طريق عبد الله بن سلمة، عن ابن أبي الزناد، وصححه ووافقه الذهبي. وانظر: ٤٧٤، ٥٢٨ .

[كتب: ٤٤٧] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١/ ١٥ وقال: «رجاله ثقات». وانظر: ١٨٧، ٢٥٢ . ألاص عليها عمه: أي أداره عليها وراوده فيها. وعمه: هو أبو طالب.

[كتب: ٤٤٨] إسناده صحيح. وقد رواه الشيخان وغيرهما. انظر: الفتح ١/ ٢٤٧، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

[كتب: ٤٤٩] هذا ليس بحديث؛ بل هو أثر عن زيد بن أسلم التابعي، وإسناده إليه صحيح. وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٨ ونسبه لأبي الشيخ فقط. وثبت هنا في ح «عبيد الله بن أبي قرة» وهو خطأ، صححناه من ك ومن كتب الرجال.

[كتب: ٤٥٠] إسناده منقطع، ورجاله ثقات، وسيأتي عقبه موصولًا. مسرة بن معبد اللخمي: قال أبوحاتم: شيخ ما به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٦٤ ولم يذكر فيه جرحًا. يزيد بن أبي كبشة السكسكي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري ٤/ ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ ولم يذكر فيه جرحًا، وذكر الحديث الآتي الموصول مختصرًا. ويظهر أن الحافظ لم يطلع على هذا الحديث فلم يشر إليه في التهذيب ١١/ ٣٥٤، ٣٥٥ على أنه يكاد يحصر فيه الأحاديث التي رواها يزيد هذا.

٤٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالاَ: حَدَّثنا سَوَّارٌ، أَبُو عُمَارَةَ الرَّمْلِيُّ، عَنْ مَسَرَّةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ العَصْرَ، فَانْصَرَفَ إِلَيْنَا بَعْدَ صَلاَتِهِ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ فَسَجَدَ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَأَعْلَمَنَا أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُثْمَانَ، وَحَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥١]

٤٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ أَبَا سَلَمَةَ يَذْكُرُ عَنْ مَطَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: عَلَى مَا[2] تَقْتُلُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا، فَعَلَيْهِ القَوَدُ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، فَعَلَيْهِ القَتْلُ، فَواللهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إِسْلام، وَلاَ قَتَلْتُ أَحَدًا، فَأُقِيدَ نَفْسِي مِنْهُ، وَلاَ ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥٢]

٤٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو قَبِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الزِّيَادِيَّ[3] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَذِنَ لَهُ وَبِيَدِهِ عَصَاهُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا كَعْبُ، إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ تُوُفِّيَ، وَتَرَكَ مَالاً، فَمَا تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَصِلُ فِيهِ حَقَّ اللهِ فَلا بَأْسَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ أَبُو ذَرٍّ عَصَاهُ فَضَرَبَ كَعْبًا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَا أُحِبُّ لَوْ أَنَّ لِي هَذَا الجَبَلَ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ وَيُتَقَبَّلُ مِنِّي، أَذَرُ خَلْفِي مِنْهُ سِتَّ أَوَاقٍ، أَنْشُدُكَ اللهَ يَا عُثْمَانُ، أَسَمِعْتَهُ؟ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٤٥٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «علام».
(٣) في طبعة الرسالة: «الزَّبادي».

[كتب: ٤٥١] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله؛ لكنه موصول وذاك منقطع. سوار أبو عمارة: هو سوار بن عمارة وكنيته أبو عمارة، وثقه ابن معين وغيره. والحديث ذكره البخاري في الكبير قال: «محمد بن عبد العزيز: نا سوار بن عمارة الرملي سمع مسرة بن معبد» إلخ، والحديث في نسخ المسند من حديث أحمد عن يحيى بن معين وزياد بن أيوب، وهما من أقران أحمد، وقد روى عنهما وذكرا في شيوخه، ولكن ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٢/ ١٥٠ من الطريق السابقة وقال: «رواه أحمد من طريق يزيد بن أبي كبشة عن عثمان، ويزيد لم يسمع عن عثمان، ورواه ابنه عبد الله، عن يزيد بن أبي كبشة، عن مروان، عن عثمان. قال: مثله أو نحوه، ورجال الطريقين ثقات». فكأن الحديث وقع للحافظ الهيثمي في نسخته من المسند من زوائد عبد الله، لا من رواية أبيه الإمام، وعلى كل فالإسناد الموصول صحيح. «مسرة بن معبد» بفتح الميم والسين، يوقع في ح في الإسنادين: «مرة بن معبد»، وهو خطأ صححناه من ك هـ ومن كتب الرجال.

[كتب: ٤٥٢] إسناده صحيح. إسحاق بن سليمان: هو الرازي العبدي، وهو ثقة ثبت. مغيرة بن مسلم: هو القسملي -بفتح القاف والميم وبينهما سين ساكنة- السراج، وهو ثقة، ووقع هنا في ح «أنا سلمة» كأنه اختصار «أخبرنا سلمة» وهو خطأ، صوابه: «أبا سلمة» وهي كنية مغيرة بن مسلم، صححناه من ك هـ. مطر: هو ابن طهمان الوراق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين وأبو زرعة: صالح، وضعفه أحمد وغيره في روايته عن عطاء خاصة، وليس هذا منها. والحديث بمعناه مكرر ٤٣٧، ٤٣٨ .

[كتب: ٤٥٣] إسناده صحيح، إن شاء الله. أبو قبيل -بفتح القاف-: اسمه «حيي بن هانئ المعافري المصري» وهو تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم. مالك بن عبد الله الزيادي: ترجم له الحافظ في التعجيل ٣٨٨، ٣٨١ ولم يذكر فيه

٤٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَني يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَني عَبْدُ اللهِ بْنُ بَحِيرٍ القَاصُّ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: القَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: وَاللهِ[2] مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلاَّ وَالقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥٤]

٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، وَمَا إِخَالُهُ يُتَّهَمُ عَلَيْنَا، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ، حَتَّى تَخَلَّفَ عَنِ الحَجِّ، وَأَوْصَى، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، قَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ الأَوَّلُ، وَرَدَّ عَلَيْهِ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: قَالُوا: الزُّبَيْرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لَخَيْرَهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٥٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «والله» لم يرد في طبعة الرسالة.

جرحًا ولا توثيقًا، وهو تابعي قديم، شهد فتح مصر، والظاهر أنه مستور، لو كان فيه جرح لذكره البخاري أو غيره في الضعفاء؛ بل لذكره الذهبي في الميزان. وقال الحافظ في التعجيل: «وقع في نسبته في المسند تحريف لم ينبه عليه، وقد ذكره ابن يونس فقال: مالك بن عبد الله البردادي، بفتح الموحدة وسكون المهملة ودالين بينهما ألف، هكذا ضبطه بالحروف في نسخة الحافظ الحبال المصري. وابن يونس أعلم بالمصريين من غيره فقال: مالك بن عبد الله البردادي، ذكر فيمن شهد فتح مصر، يروي عن أبي ذر، روى عنه أبو قبيل، انتهى. وقد أورد حديثه هذا -يعني هذا الحديث- ابن الربيع الجيزي في ترجمة أبي ذر من كتاب الصحابة الذين دخلوا مصر، وسبقه إلى ذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتوح مصر». وابن الربيع هو محمد، ووالد الربيع بن سليمان الجيزي صاحب الشافعي. ولمحمد هذا كتاب في الصحابة الذين دخلوا مصر، لخصه السيوطي وزاد عليه في الجزء الأول من حسن المحاضرة. وفي نسخة التعجيل المطبوعة «الحيري» وهو تصحيف. وإذا صحت نسبة مالك بن عبد الله «البردادي» كما رجح الحافظ، كان نسبة إلى «برداد» من قرى سمرقند، كما في معجم البلدان، ولكني أستبعد ذلك، والحديث رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ٢٨٦ كما قال الحافظ عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٩ ولم يعله إلا بابن لهيعة، وابن لهيعة ثقة. ولأبي ذر حديث آخر في معناه سيأتي في مسنده (٥/ ١٤٩ح) وهو في مجمع الزوائد ٣/ ١٢٠ . وكعب في هذا الحديث هو كعب الأحبار.

[كتب: ٤٥٤] إسناده صحيح. هشام بن يوسف: هو الصنعاني الأبناوي قاضى صنعاء، وهو ثقة متقن. وفي ح «هشام بن يونس» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. عبد الله بن بحير -بفتح الباء وكسر الحاء- بن ريسان، بفتح الراء وسكون الياء وبالسين المهملة، المرادي القاص اليماني الصنعاني: وثقه ابن معين وغيره. هانئ البربري مولى عثمان: ثقة. والحديث رواه الترمذي ٣/ ٢٥٨ وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف» ورواه ابن ماجة ٢/ ٢٩٤ والحاكم في المستدرك ١/ ٣٧١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٤٥٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٥/ ٢١ عن خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، ورواه الحاكم ٣/ ٣٦٣ من طريق زكريا بن عدي، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وهو في البخاري كما ترى، فاستدراكه عليه خطأ.

٤٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَناهُ سُوَيْدٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، بِإِسْنَادِهِ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥٦]

٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْم، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَّاحٍ[٢]، قَالَ: رَأَى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا، وَقَالَ: رَأَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ جِنَازَةً، فَقَامَ لَهَا، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا. [كتب، ورسالة: ٤٥٧]

٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ[٣]، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ، قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٥٨]

٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَهُو جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَهُو فِي هَذَا الْمَجْلِسِ، تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ[٤]: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: وَلاَ تَغْتَرُّوا. [كتب، ورسالة: ٤٥٩]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هكذا جاء السند في جميع نسخ المسند وطبعاته، بينما أخرج عبد الله بن أحمد هذا الحديث عن غير أبيه، ضمن زوائده على المسند، في ثلاثة مواضع (٤٣٣ و٥٠٢ و٥٣٧)، عن ثلاثة من شيوخه، وجاء عندهم: «إسماعيل بن أمية، عن موسى بن عِمران بن مَنَّاح».

قال الضياء المقدسي: ذكره عبد الله، عَن أَبيه: «عمران بن مناح»، وَرَواه عن غير أبيه، فقال: «موسى بن عِمران»، وَلعله سقط ذِكر موسى، والله أعلم، وقد رَواه أبو يعلى الموصلي، في «مسنده» فقال فيه: «عن موسى بن عمران». «المختارة» ١/ ٤٣٨ .

(٣) في طبعة الرسالة: «يتوضأ كما للصلاة»، وفي طبعة عالم الكتب: «يتوضأ كما يتوضأ للصلاة».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثم قال: وقال ».

[كتب: ٤٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد. سويد: هو ابن سعيد.

[كتب: ٤٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٦ . ولكن في هذا الإسناد خطأ في النسخ الثلاث: «عمران بن مناح» صوابه «موسى بن عمران بن مناح» كما في الإسناد الماضي، والظاهر أنه خطأ من الناسخين، فإن مؤلفي التراجم لم يترجموا «عمران بن مناح» ولم يذكروا له رواية، فلو كان الخطأ قديمًا لذكروه ونصوا على أنه خطأ.

[كتب: ٤٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٨ .

[كتب: ٤٥٩] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي. يحيى: هو ابن أبي كثير. معاذ بن عبد الرحمن التيمي: ثقة. وسيأتي ٤٧٨ من رواية محمد بن إبراهيم التيمي عن شقيق بن سلمة عن حمران. وانظر: ٤٢١، ٤٣٦، لا تغتروا في ح هـ «ولا تقتروا» بالقاف، وهو خطأ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية.

٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: انْظُرِ الشَّيْخَ، فَأَقْعِدْهُ مَقْعَدًا صَالِحًا، فَإِنَّ لِقُرَيْشٍ حَقًّا، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ، أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللهُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا أَحْسَنَ هَذَا، مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللهُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٠]

٤٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ عِنْدِي نَجَائِبَ قَدْ أَعْدَدْتُهَا لَكَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحَوَّلَ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيَكَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَكَ؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ، اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ، عَلَيْهِ مِثْلُ نِصْفِ أَوْزَارِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٤٦١]

٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلاَ يُنْكِحُ، وَلاَ يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٢]

٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ، وَهُو يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ إِلاَّ الضَّنُّ بِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ

[كتب: ٤٦٠] إسناده صحيح. عبيد الله بن محمد بن حفص شيخ أحمد: صدوق ثقة، كان من سادات البصرة، كان له خلق جميل وكرم، وكان يحبب إلى الناس، نسب إلى القدر وهو بريء منه. وفي ح «جعفر» بدل «حفص» وهو خطأ، أبوه محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/١/٦٥ ولم يذكر فيه جرحًا، ونقل الحافظ في التعجيل أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحًا أيضًا، وأن ابن حبان ذكر في الثقات في الطبقة الرابعة وأخرج له في صحيحه، عمه عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات. وفي ح «عبيد الله بن عمر» وهو خطأ. عمرو بن عثمان بن عفان: مدني ثقة من كبار التابعين. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤/ ٧٤ من طريق محمد بن إبراهيم العبدي، عن عبيد الله بن محمد بن حفص، واختصر أوله فلم يذكر القصة التي دارت مع سليمان بن علي، وهو سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو عم المنصور.

[كتب: ٤٦١] إسناده ضعيف لانقطاعه. إسماعيل بن أبان الوراق: ثقة مأمون، ويشبه على كثير من الناس بآخر اسمه «إسماعيل بن أبان الغنوي» وهو كذاب. يعقوب: هو ابن عبد الله بن سعد بن مالك القمي، وهو ثقة. جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي: وثقه أحمد وغيره. ابن أبزى: هو سعيد بن أبي عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، وهو تابعي ثقة من صغار التابعين، يروي عن ابن عباس ووائلة، قال أبو زرعة: «روايته عن عثمان مرسلة».

[كتب: ٤٦٢] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. مطر: هو ابن طهمان الوراق، سبق الكلام عليه في ٤٥٢ . يعلى بن حكيم الثقفي: ثقة. والحديث مكرر ٤٠١ .

رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا. [كتب، ورسالة: ٤٦٣]

٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا العَنْزِيَّ(١)، عَنْ أَبِي بِشْرٍ العَنْبَرِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ مَاتَ وَهُو يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤٦٤]

٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ عَيْنُهُ وَهُو مُحْرِمٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٦٥]

٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَهُ وَهُو مُحْرِمٌ، فَنَهَاهُ أَبَانُ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: المُحْرِمُ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٦]

٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ رَبَاحٍ(٢)، قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، وَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ، فَعَلِقَهَا عَبْدٌ رُومِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: يُوحَنَّسُ، فَجَعَلَ يُرَاطِنُهَا بِالرُّومِيَّةِ، فَحَمَلَتْ، وَقَدْ كَانَتْ وَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَجَاءَتْ بِغُلاَمٍ كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الوَزْغَانِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هُو مِنْ يُوحَنَّسَ، فَسَأَلْتُ يُوحَنَّسَ فَاعْتَرَفَ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَسَأَلَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ(٣): الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، فَأَلْحَقَهُ بِي، قَالَ: فَجَلَدَهُمَا، فَوَلَدَتْ لِي بَعْدُ غُلاَمًا أَسْوَدَ. [كتب، ورسالة: ٤٦٧]

---

(١) قوله: «العنزي» لم يرد في طبعة الرسالة، وفي طبعة عالم الكتب: «الحذاء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يُحَدِّثُ عن الحسن بن سعد عَنْ رَبَاحٍ».

(٣) قوله: «قضى رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٦٣] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٤٣٣، وسبق الكلام عليه هناك. وانظر: ٤٤٢ .

[كتب: ٤٦٤] إسناده صحيح. أبو بشر العنبري: هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي. خالد: هو ابن مهران الحذاء. وفي ح «خالد العنزي» وفي ك هـ «خالد العنبري» وكلها خطأ، ليس في الرواة من يسمى بهذا ولا بذاك، والحديث حديث خالد الحذاء. رواه مسلم في صحيحه ١/ ٢٤ من طريق ابن علية وبشر بن المفضل كلاهما عن خالد الحذاء. وسيأتي على الصواب ٤٩٨ .

[كتب: ٤٦٥] إسناده صحيح. عبد الوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان، أحد الأعلام. أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص: ثقة فقيه. والحديث مكرر ٤٢٢ .

[كتب: ٤٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١، ٤٦٢ بزيادة ونقص. وانظر: ٥٣٥ «فنهاه أبان» بدله في ح «فنهاه أبوه» وهو خطأ واضح، صححناه من ك هـ.

[كتب: ٤٦٧] إسناده منقطع؛ لأن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب لم يسمعه من رباح ولم يدركه، وإنما سمعه من الحسن بن سعد عن رباح، كما مضى في ٤١٦، ٤١٧ .

٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ، وَهُو مَحْصُورٌ، قَالَ: وَكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا إِذَا دَخَلْنَاهُ سَمِعْنَا كَلامَ مَنْ عَلَى البَلاطِ، قَالَ: فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَخرَجَ إِلَيْنَا مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتوعَّدُونِي بِالقَتْلِ آنِفًا، قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَقَالَ: وَبِمَ يَقْتُلُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ فِي إِحْدَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَواللهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إِسْلاَمٍ قَطُّ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ بَدَلًا بِدِينِي مُنْذُ هَدَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونِي؟. [كتب، ورسالة: ٤٦٨]

٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ (ح) وَسُرَيْجٌ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حُسَيْنٌ: ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنْ لاَ أَكُونَ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَقَالَ حُسَيْنٌ: أَوْعَى صَحَابَتِهِ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٩]

٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ القُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِواهُ مِنَ المَنَازِلِ. [كتب، ورسالة: ٤٧٠]

٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، يُرِيدُ سَفَرًا، أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللهِ، آمَنْتُ بِاللهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، إِلاَّ رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ المَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ المَخْرَجِ. [كتب، ورسالة: ٤٧١]

[كتب: ٤٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٢ .

[كتب: ٤٦٩] إسناده صحيح. «سريج» بالسين المهملة المضمومة وآخره جيم، وهو سريج بن النعمان، وفي ح «شريج» وهو خطأ، وهذا الإسناد يحتاج إلى بيان. فحرف الحاء الذي بين قوسين هو علامة تحويل الإسناد عند المحدثين، ونحن زدنا القوسين ليكون ظاهرًا؛ ومعنى ذلك أن أحمد سمع الحديث من إسحاق بن عيسى وسريج وحسين، وإنما فصل الأخيرين عن الأول؛ لأن الأول ذكر اسم ابن أبي الزناد «عبد الرحمن» والآخران لم يذكراه، فبين رواية كل منهم. وفي الإسناد أيضًا: «قال حسين: ابن أبي وقاص» فهذا معناه أن حسينًا قال في حديثه: «عن عامر بن سعد بن أبي وقاص» وأن إسحاق وسريجًا قالا: «عن عامر بن سعد» فقط. وهذا من ضبط الإمام وشدة تحريه، أن ينسب لكل واحد من شيوخه ما قال بالحرف، وإن كان المراد واحدًا. وانظر: ٣٢٦، ومجمع الزوائد ١/١٤٣ . وسبق الكلام على ابن أبي الزناد ٤٤٦ .

[كتب: ٤٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٢، وانظر: ٤٦٣ .

[كتب: ٤٧١] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان. وانظر: مجمع الزوائد ١٠/١٢٨ . عبد العزيز بن عمر: هو ابن عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين رضى الله عنه.

٤٧٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلًا. [كتب، ورسالة: ٤٧٢]

٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرَةَ، جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي مَسْجِدِ البَصْرَةِ، وَأَنَا قَائِمٌ مَعَهُ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٤٧٣]

٤٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ قَالَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ، أَوْ فِي أَوَّلِ لَيْلَتِهِ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُو السَّمِيعُ العَلِيمُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. [كتب، ورسالة: ٤٧٤]

٤٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلاَ أَؤُمُّ رَجُلَيْنِ، أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ عَاذَ بِاللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمَعَاذٍ؟ قَالَ عُثْمَانُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لاَ تُخْبِرْ بِهَذَا أَحَدًا. [كتب، ورسالة: ٤٧٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٧٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. عطاء بن أبي رباح: روايته عن عثمان مرسلة. حجاج: هو ابن أرطأة. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر: ٤٣٦ .

[كتب: ٤٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦، وانظر: ٤١٩، ٤٣٠ . (كفارات) في ح (كفارة) والتصحيح من ك هـ.

[كتب: ٤٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤٦ .

[كتب: ٤٧٥] إسناده بحث. يزيد بن موهب: قال الحسيني فيما نقل في التعجيل: «قال ابن أبي حاتم: يزيد بن موهب الأملوكي عن مالك بن يخامر، وعنه ابنه موسى، فلعله هذا». وهذا الذي نقله الحسيني قال مثله البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٥٧ . وعقب الحافظ في التعجيل على هذا فقال: «ليس هو هذا؛ بل هو يزيد بن عبد الله بن موهب نسب لجده». ثم لم يترجم الحافظ ليزيد بن عبد الله بن موهب في التعجيل ولا في التهذيب. وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٣٤٥ قال: «يزيد بن عبد الله بن موهب قاضي أهل الشام سمع منه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى». فإن كان يزيد الراوي هنا هو ابن عبد الله بن موهب والرجح أنه هو، كان الإسناد في غالب الظن منقطعًا؛ لأن رجاء بن أبي سلمة الذي سمع منه، كما ذكر البخاري، مات سنة ١٦١ عن ٧٠ سنة أي أنه ولد سنة ٩١ فلا يستقيم أن يسمع من يزيد إلا إن كان يزيد عاش إلى ما بعد ١٠٠ سنة فيبعد جدًا أن يكون أدرك عثمان، وإلا كان من المعمرين المعروفين بكثرة الرواية؛ إذ يكون قد عاش نحو الثمانين أو أكثر. وأبو سنان القسملي: في حديثه لين، سبق الكلام عليه ٢٦١ . وأما الحافظ الهيثمي فقد أراح نفسه، ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٠٠ وقال: «يزيد لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». وهذا حديث من مسند عثمان وابن عمر كما ترى، ولكن لم يذكره الإمام في مسند ابن عمر. ثم وجدت الحديث في سنن الترمذي ٢: ٢٧٤، ٢٧٥ من طريق المعتمر بن سليمان قال: «سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعافيني يا أمير المؤمنين؟ قال: فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم! يقول: من كان قاضيًا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافًا، فما أرجو بعد ذلك». قال الترمذي: «وفي الحديث قصة» ثم قال: «حديث غريب، وليس

٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ. [كتب، ورسالة: ٤٧٦]

٤٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثناهُ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَجِّرُوا فَإِنِّي مُهَجِّرٌ، فَهَجَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ رِبَاطَ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ مِمَّا سِوَاهُ، فَلْيُرَابِطِ امْرُؤٌ حَيْثُ شَاءَ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [كتب، ورسالة: ٤٧٧]

٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ قَاعِدًا فِي المَقَاعِدِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوَضَّأَ فِي مَقْعَدِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ تَغْتَرُّوا. [كتب، ورسالة: ٤٧٨]

٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا أَرْطَاةُ، يَعْنِي ابْنَ المُنْذِرِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لاِبْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍي[2] عَمَّا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ فَاعْتَذَرَ بَعْضَ العُذْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَيْحَكَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ وَحَفِظْتُ، وَلَيْسَ كَمَا سَمِعْتَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: سَيُقْتَلُ أَمِيرٌ وَيَنْتَزِي مُنْتَزِي[3]، وَإِنِّي أَنَا المَقْتُولُ، وَلَيْسَ عُمَرَ، إِنَّمَا قَتَلَ عُمَرَ وَاحِدٌ، وَإِنَّهُ يُجْتَمَعُ عَلَيَّ. [كتب، ورسالة: ٤٧٩]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مُنتهٍ».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مُنتزٍ».

إسناده عندي بمتصل، وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك بن أبي جميلة». وذكره الحافظ المنذري في الترغيب ٣: ١٣١، ١٣٢ مطولاً، قال: «رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه والترمذي باختصار» ثم حكي رأي الترمذي في أنه ليس متصل الإسناد وقال: «وهو كما قال، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان». المعاذ -بفتح الميم-: الذي يستعاذ به.

[كتب: ٤٧٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٨٥ من طريق عبد الواحد بن زياد، وانظر: ٤١٥، ٤٣٠، ٤٧٢ .

[كتب: ٤٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد، وقد سبق الكلام عليه في ١٥١ . إلا أنه في أصله صحيح؛ لأنه سبق بإسنادين صحيحين ٤٤٢، ٤٧٠ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وقد ذكر فيه أنه سمعه سنة ٢٢٦ أي: حين كان ابن ١٣ سنة؛ لأنه ولد سنة ٢١٣ . وشيخه سويد بن سعيد: وثقه الإمام أحمد والعجلي وغيرهما، وقال البغوي: «كان من الحفاظ، وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه». وتكلم فيه بعضهم، والراجح ما قلنا؛ لأن أحمد لم يكن يأذن لابنه عبد الله أن يسمع إلا من الثقات، مات سويد سنة ٢٤٠ عن ١٠٠ سنة.

[كتب: ٤٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٩ .

[كتب: ٤٧٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو عون الأنصاري الشامي الأعور: اسمه عبد الله بن أبي عبد الله، ذكره ابن حبان في

٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لَهُ: ابْنَ أَخِي، أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لاَ، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ وَاليَقِينِ مَا يَخْلُصُ إِلَى العَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَلِرَسُولِهِ، وَآمَنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ هَاجَرْتُ الهِجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتُ، وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَواللهِ مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، حَتَّى تَوفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٤٨٠]

٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، وَهُو مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ العَامَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ مَا تَرَى، وَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالًا ثَلاثًا، اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ فَتُقَاتِلَهُمْ، فَإِنَّ مَعَكَ عَدَدًا وَقُوَّةً، وَأَنْتَ عَلَى الحَقِّ، وَهُمْ عَلَى البَاطِلِ، وَإِمَّا أَنْ تَخْرِقَ[1] لَكَ بَابًا سِوى البَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فَتَقْعُدَ عَلَى رَواحِلِكَ، فَتَلْحَقَ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُّوكَ وَأَنْتَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَّا أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ، فَلَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ خَلَفَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي أُمَّتِهِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ، وَأَمَّا أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُّونِي بِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ، يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ العَالَمِ، فَلَنْ أَكُونَ أَنَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا أَنْ أَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَلَنْ أُفَارِقَ دَارَ هِجْرَتِي، وَمُجَاوِرَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٨١]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نخرق».

الثقات، ولكنه يروي عن أبي إدريس الخولاني وسعيد بن المسيب، فلم يدرك أحدًا من الصحابة، وفي التهذيب عن ابن عبد البر: أنه روى عن عثمان مرسلًا. أرطاة بن المنذر: ثقة عابد، قال محمد بن كثير: «ما رأيت أحدًا أعبد ولا أزهد ولا الخوف عليه أبين منه». والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٢٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات» فقد قصر إذ لم يذكر علته. «وينتزي منتزي» الانتزاء والتنزي: الوثوب، وتسرع الإنسان إلى الشر. وإثبات الياء في المنقوص المنكر رفعًا وجرًا جائز؛ خلافًا لما يظنه كثير من الناس، وقد حذفت في ح وأثبتت في ك هـ.

[كتب: ٤٨٠] إسناده صحيح. بشر بن شعيب بن أبي حمزة: ثقة، ومن تكلم في سماعه من أبيه قد أخطأ. عبيد الله بن عدي بن الخيار: ثقة، ومن كبار التابعين، ولد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ابن أخت عثمان. والحديث رواه البخاري مطولًا، وفيه قصة ٥: ١٤ . وانظر: مجمع الزوائد ٩: ٨٨ .

[كتب: ٤٨١] في إسناده نظر. محمد بن عبد الملك بن مروان: هو أخو الخلفاء أولاد عبد الملك بن مروان، وهو ثقة، وكان ناسكًا. وأمه أم ولد، قتل سنة ١٣٢، وأشار البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٦٣ إلى هذا الحديث، وترجم له الحافظ في التعجيل ٣٧٠-٣٧١ وقال: «ما أظن روايته عن المغيرة إلا مرسلة». وأنا أرجح هذا؛ لأن المغيرة بن شعبة مات سنة ٥٠ فيبعد أن يسمع منه ثم يعيش بعده ٨٢ سنة. ولو كان لذكر المعمرين من الرواة. ولذلك أرجح أن الحديث ضعيف لانقطاعه. وانظر: مجمع الزوائد ٧: ٢٢٩، ٢٣٠ . «وأنت على الحق» كلمة «وأنت» لم تذكر في ح وأثبتناها من ك هـ.

٤٨٩- حَدَّثناهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: يُلْحَدُ. [كتب، ورسالة: ٤٨٢]

٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلاَّهَا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. [كتب، ورسالة: ٤٨٣]

٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْم مَرَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ، فَوَضَعْتُ وَضُوءًا لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِلصَّلاةِ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ثُمَّ قَالَ[1]: بَدَا لِي أَنْ لاَ أُحَدِّثَكُمُوهُ، فَقَالَ الحَكَمُ بْنُ أَبِي العَاصِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ[2]، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَنَأْخُذُ بِهِ، أَوْ شَرًّا فَنَتَّقِيهِ، قَالَ: فَقَالَ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِهِ، تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ هَذَا الوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَذَا الوُضُوءَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، كَفَّرَتْ عَنْهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى، مَا لَمْ يُصِبْ مَقْتَلَةً، يَعْنِي كَبِيرَةً. [كتب، ورسالة: ٤٨٤]

٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: أَدْخَلَ اللهُ الجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا وَبَائِعًا وَمُشْتَرِيًا. [كتب، ورسالة: ٤٨٥]

٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ الْمُؤَذِّنَ أَذَّنَ لِصَلاةِ العَصْرِ، قَالَ: فَدَعَا عُثْمَانُ بِطَهُورٍ فَتَطَهَّرَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَطَهَّرَ[3] كَمَا

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) في طبعة عالم الكتب: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حدِّثنا».

(٣) في «أطراف المسند» (٦٠١١)، و«مجمع الزوائد» ١/ ٢٢٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» (٣١٠): «مَنْ تَوضَّأَ».

[كتب: ٤٨٢] هو مكرر ما قبله. ابن المبارك: هو عبد الله، وهو يرويه عن الأوزاعي.

[كتب: ٤٨٣] إسناده صحيح. عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. ويحتاج هذا الإسناد إلى بيان: فقوله: «قال حجاج: حدثني يزيد بن أبي حبيب» لا يراد به ظاهره أن حجاجًا سمعه من يزيد، وإنما أراد الإمام أحمد تحري ألفاظ شيوخه كعادته، فروى الحديث عن يونس وحجاج بن محمد، كلاهما عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، ولكن حجاج قال في روايته عن الليث: «حدثني يزيد بن أبي حبيب»، فالذي يقول: «حدثني يزيد» هو الليث. ولهذا نظائر في المسند، أوضح الحافظ أمثلة منها في التعجيل ٩٠، ٩١ . وانظر: ٤٥٩ و٤٧٨ و٥٢٦ .

[كتب: ٤٨٤] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن بهدلة، وهو ابن أبي النجود -بفتح النون- الأسدي. المسيب: هو ابن رافع الأسدي الكاهلي. موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: من كبار التابعين، يروي عن عثمان وعلي وغيرهما؛ ولكنه روى هنا عن حمران عن عثمان.

[كتب: ٤٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٠ . وانظر: ٤١٤ .

أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، فَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: فَشَهِدُوا لَهُ بِذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٨٦]

٤٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ الأَشْجَعِيِّ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَى عُثْمَانُ المَقَاعِدَ، فَدَعَا بِوضُوءٍ فَتَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ هَكَذَا يَتَوضَّأُ، يَا هَؤُلاءِ، أَكَذَاكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عِنْدَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٨٧]

٤٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنِي سَالِمٌ، أَبُو النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَ المَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: هَلْ رَأَيْتُمْ رَسولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ أَبِي: هَذَا العَدَنِيُّ كَانَ بِمَكَّةَ، مُسْتَمْلِيَ ابْنِ عُيَيْنَةَ. [كتب، ورسالة: ٤٨٨]

٤٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِوضُوءٍ، وَهُو عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَمَرَّ بِيَدَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: تَوضَّأْتُ لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوضَّأَ، ثُمَّ رَكَعْتُ رَكْعَتَيْنِ كَمَا رَأَيْتُهُ رَكَعَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ: مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا تَوضَّأْتُ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلاتِهِ بِالأَمْسِ. [كتب، ورسالة: ٤٨٩]

٤٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ

[كتب: ٤٨٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من أهل المدينة الذي روى عنه عكرمة بن خالد. وانظر: ٤٧٣، ٤٨٤ .

[كتب: ٤٨٧] إسناده صحيح. ابن الأشجعي: هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن، وهو ثقة. أبوه عبيد الله بن عبيد الرحمن «بتصغير عبيد فيهما» الأشجعي: ثقة مأمون، كان أعلم الناس بحديث سفيان الثوري، كما قال ابن معين. بسر بن سعيد: تابعي عابد زاهد، مات سنة ١٠٠ عن ٧٨ سنة. وانظر ما قبله و٤٠٤، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٧٢، ٤٧٨ .

[كتب: ٤٨٨] إسناده صحيح. وفي آخره كلمة أحمد في التعريف بشيخه «عبد الله بن الوليد»، وهو ثقة، يروي عن سفيان الثوري، قال ابن عدي: «روى عن الثوري جامعه» وقال حرب عن أحمد: «سمع من سفيان، وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء». وقال الدارقطني: «ثقة مأمون». والحديث مختصر ما قبله، وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٢٨، ٢٢٩ وقال: «رواه أحمد، وحديث عثمان في الصحيح، ورجال هذا رجال الصحيح».

[كتب: ٤٨٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٩ . وانظر: ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٨ .

المُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ، قَالَ عَاصِمٌ: يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ أَتَخَلَّفْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَخَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا قَوْلُهُ إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنَ، فَكَيْفَ يُعَيِّرُنِي بِذَنْبٍ، وَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي تَخَلَّفْتُ يَوْمَ بَدْرٍ: فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، حَتَّى مَاتَتْ، وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِسَهْمِي، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِسَهْمِهِ فَقَدْ شَهِدَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ: فَإِنِّي لاَ أُطِيقُهَا، وَلاَ هُو، فَائْتِهِ فَحَدِّثْهُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٩٠]

٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ حَكِيمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ وَالفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ٤٩١]

٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَرَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ ابْنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَبَعَثَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَهُو أَمِيرُ المَوْسِمِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَخَاكَ أَرَادَ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَكَ ذَاكَ، فَقَالَ: أَلاَ أُرَاهُ عِرَاقِيًّا جَافِيًا، إِنَّ المُحْرِمَ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بِمِثْلِهِ يَرْفَعُهُ. [كتب، ورسالة: ٤٩٢]

٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالمَقَاعِدِ، فَغَسَلَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ سَقَطَتْ خَطَايَاهُ، يَعْنِي مِنْ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَرَأْسِهِ. [كتب، ورسالة: ٤٩٣]

٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَهُو أَمِيرٌ، مَا يَصْنَعُ بِهِمَا، قَالَ: قَالَ: ضَمِّدْهُمَا بِالصَّبِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٤٩٤]

[كتب: ٤٩٠] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. عاصم: هو ابن بهدلة. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. والحديث ذكره ابن كثير في تفسيره ٢: ٢٧٣ عن المسند، والسيوطي في الدر المنثور ٢: ٨٩ ونسبه أيضًا لابن المنذر، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ٢٢٦ و٩: ٨٣، ٨٤ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والطبراني والبزار. عينان: قال ياقوت: «هضبة جبل أحد بالمدينة، ويقال: جبلان عند أحد، ويقال ليوم أحد: يوم عينين». ووقع في تفسير ابن كثير «حنين» بدل «عينين» وهو خطأ مطبعي ظاهر.

[كتب: ٤٩١] إسناده صحيح. ونسبه المنذري في الترغيب ١: ١٥٣ لمالك ومسلم وأبي داود والترمذي وصحيح ابن خزيمة، على اختلاف في ألفاظهم.

[كتب: ٤٩٢] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. أيوب: هو السختياني. والحديث مطول ٤٠١، ٤٦٢، ٤٦٦ . ابن معمر: هو عمر بن عبيد الله بن معمر الذي ذكر آنفًا في ٤٦٦ وسيأتي في ٥٣٥ .

[كتب: ٤٩٣] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وانظر: ٤٠٠، ٤٨٩ .

[كتب: ٤٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٢، ٤٦٥ .

٥٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَّاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً مُقْبِلَةً، فَلَمَّا رَآهَا قَامَ وَقَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَفْعَلُهُ. [كتب، ورسالة: ٤٩٥]

٥٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْكِحُ المُحْرِمُ، وَلاَ يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٤٩٦]

٥٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، رَجُلٍ مِنَ الحَجَبَةِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم رَخَّصَ، أَوْ قَالَ فِي المُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَهُ، أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ. [كتب، ورسالة: ٤٩٧]

٥٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ الوَلِيدِ، أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم: مَنْ مَاتَ، وَهُو يَعْلَمُ أَنَّ[٢] لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤٩٨]

٥٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الفَارِسِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ المِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَوضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّولِ، فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُو يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَواتِ العَدَدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الآيَاتُ، قَالَ: ضَعُوا هَذِهِ الآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الآيَةُ، قَالَ: ضَعُوا هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَتِ الأَنْفَالُ مِنْ أَوائِلِ مَا نَزَلَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنه».

[كتب: ٤٩٥] إسناده ضعيف. سعيد بن سلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان: ضعيف، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، فيه نظر. وهذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد. وقد مضى الحديث من زياداته أيضًا ٤٢٦ بإسنادٍ صحيحٍ، وكذلك مضى من رواية الإمام أحمد ٤٥٧ بإسنادٍ صحيح أيضًا.

[كتب: ٤٩٦] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. والحديث مختصر ٤٦٢، وانظر: ٤٩٢ .

[كتب: ٤٩٧] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. والحديث مختصر ٤٩٤ . وفي ح «عن أيوب بن موسى، عن عمرو بن سعيد» وهو خطأ صححناه من ك هـ، وهو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية. قوله: «رجل من الحجبة» يعني من حجاب البيت؛ لأن نبيه بن وهب من بني عبد الدار بن قصي.

[كتب: ٤٩٨] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. والحديث مكرر ٤٦٤ . «أنه لا إله إلا الله» في ك هـ «أن لا إله إلا الله» وبحاشية ك نسخة «أن» كما هنا.

بِالمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: فَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهًا بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنَّا أَنَّهَا مِنْهَا، وَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّولِ. [كتب، ورسالة: ٤٩٩]

٥٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ سُفْيَانُ: أَفْضَلُكُمْ، وَقَالَ شُعْبَةُ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٠٠]

٥٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٥٠١]

٥٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرَنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، قَالَ: زَوَّجَنِي مَوْلايَ جَارِيَةً رُومِيَّةً، فَوقَعْتُ عَلَيْهَا، فَولَدَتْ لِي غُلامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللهِ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَولَدَتْ لِي غُلامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللهِ، ثُمَّ طَبِنَ لِي غُلامٌ رُومِيٌّ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: لأَهْلِي رُومِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: يُوحَنَّسُ، فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ، يَعْنِي بِالرُّومِيَّةِ، فَوقَعَ عَلَيْهَا، فَولَدَتْ لَهُ غُلامًا أَحْمَرَ، كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الوِزْغَانِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا مِنْ يُوحَنَّسَ، قَالَ: فَارْتَفَعْنَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَقَرَّا جَمِيعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنْ شِئْتُمْ قَضَيْتُ بَيْنَكُمْ بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَضَى أَنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: وَجَلَدَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٥٠٢]

٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي المَسْجِدِ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، فَالصَّلَوَاتُ المَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٥٠٣]

٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ زَاهِرٍ، أَبَا رُوَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: إِنَّا وَاللهِ قَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، فَكَانَ يَعُودُ مَرْضَانَا، وَيَتْبَعُ جَنَائِزَنَا، وَيَغْزُو مَعَنَا، وَيُوَاسِينَا بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَإِنَّ نَاسًا يُعْلِمُونِي بِهِ، عَسَى أَنْ لاَ يَكُونَ أَحَدُهُمْ رَآهُ قَطُّ. [كتب، ورسالة: ٥٠٤]

[كتب: ٤٩٩] إسناده ضعيف جدًّا. وهو مكرر ٣٩٩، وقد سبق الكلام عليه مفصلًا هناك. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية.

[كتب: ٥٠٠] إسناده صحيح. سبق الكلام عليه مفصلًا في٤٠٥ وانظر: ٤١٢، ٤١٣، وما سيأتي في مسند علي ١٣١٧ .

[كتب: ٥٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٧ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٥٠٢] إسناده حسن، سبق الكلام عليه في ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧ . طبن لى: هكذا هو هنا في الأصول، وله وجه: أن يكون فطن لأمرها وأمره، أدرك أنهما ممن يخدع ويستغفل، فيصل إلى مقصده منها بغفلة زوجها. الوزغان -بضم الواو وكسرها-: جمع وزغة. وفيما مضى «الوزغات» وهو جمع قياسي ظاهر.

[كتب: ٥٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٣، وانظر: ٤٨٦ .

[كتب: ٥٠٤] إسناده حسن. عباد بن زاهر: قال أبو حاتم: «شيخ»، وقال الدولابي في الكنى ١: ١٧٢: «سمع عثمان بن عفان».

٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنِي شُعَيْبٌ، أَبُو شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الخُرَاسَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ قَاعِدًا فِي المَقَاعِدِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: قَعَدْتُ مَقْعَدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَكَلْتُ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ، وَصَلَّيْتُ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٥٠٥]

٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنِي أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ مَسْجِدَ المَدِينَةِ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَاكَ، وَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعُوهُ عَلَى هَيْئَتِهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا للهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٠٦]

٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، يَعْنِي: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٥٠٧]

٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ فَرُّوخَ مَوْلَى القُرَشِيِّينَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: أَدْخَلَ اللهُ رَجُلًا الجَنَّةَ، كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا. [كتب، ورسالة: ٥٠٨]

٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، قَالَ: وَلِمَ تَقْتُلُونَنِي[1]؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا. [كتب، ورسالة: ٥٠٩]

٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الفِطْرِ وَالأَضْحَى، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ يُذَكِّرَانِ النَّاسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولانِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقتلوني».

ولم أجد من ذكر فيه جرحًا، فأمره إلى التوثيق إن شاء الله، وخاصة أنه من قدماء التابعين. وكنيته «أبو الرواع» قال الحافظ في التعجيل: «ضبطه المزي بخطه بضم الراء وتخفيض الواو، وكذا هو في نسخة معتمدة من كتاب ابن أبي حاتم، وبخط العماد بن كثير: هكذا ضبطه شيخنا. قال ابن كثير: والذي أحفظه بفتح الراء وتشديد الواو». ونحن نرجح ما ثبت بالضبط بخط الأئمة.

[كتب: ٥٠٥] إسناده صحيح. شعيب أبو شيبة: هو شعيب بن رزيق، بتقديم الراء مصغرًا، وثقه الدارقطني وغيره. عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ثقة. وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد منقطع ٤٤١ وتكلمنا عليه هناك.

[كتب: ٥٠٦] إسناده صحيح. الضحاك بن مخلد: هو أبو عاصم النبيل الشيباني. والحديث مطول ٤٣٤ وانظر: ٤٢٠ .

[كتب: ٥٠٧] إسناده صحيح، وانظر: ٤٦٩ .

[كتب: ٥٠٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٠ ومكرر ٤٨٥ . وانظر: ٤١٤ .

[كتب: ٥٠٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦٨ .

صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يَبْقَى مِنْ نُسُكِكُمْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ ثَلاثٍ. [كتب، ورسالة: ٥١٠]

٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوانَ، قَالَ: قَالَ الأَحْنَفُ: انْطَلَقْنَا حُجَّاجًا، فَمَرَرْنَا بِالمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَنْزِلِنَا، إِذْ جَاءَنَا آتٍ، فَقَالَ: النَّاسُ مِنْ فَزَعٍ فِي المَسْجِدِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي المَسْجِدِ، قَالَ: فَتَخَلَّلْتُهُمْ حَتَّى قُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ جَاءَ عُثْمَانُ يَمْشِي، فَقَالَ: أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلانٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَابْتَعْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ بِئْرَ رُومَةَ؟ فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُهَا، يَعْنِي بِئْرَ رُومَةَ، فَقَالَ: اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ القَوْمِ يَوْمَ جَيْشِ العُسْرَةِ، فَقَالَ: مَنْ يُجَهِّزْ هَؤُلاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ خِطَامًا، وَلاَ عِقَالًا، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [كتب، ورسالة: ٥١١]

٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ يَعْلَى: طُفْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَاسْتَلَمْنَا الرُّكْنَ، قَالَ يَعْلَى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي البَيْتَ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الأَسْوَدَ، جَرَرْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الغَرْبِيَّيْنِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ. [كتب، ورسالة: ٥١٢]

٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخبَرَنا أَبُو

[كتب: ٥١٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٥ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٥١١] إسناده صحيح. عمرو بن جاوان التميمي السعدي: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه النسائي مطولًا ومختصرًا ٢: ٦٥، ٦٦، ١٢٣، ١٢٤ . وذكره ابن كثير في التاريخ ٧: ١٧٧ نقلًا عن المسند. وانظر: ٤٢٠ .

[كتب: ٥١٢] إسناده فيه مجهول، وهو بعض بني يعلى بن أمية. وقد مضى هذا الحديث عن روح، عن ابن جريج ٣١٣ بهذا الإسناد، ولكن فيه أن الذي طاف معه يعلى هو عمر، وهنا هو عثمان. فلعل الواقعة تعددت، أو أن بعض الرواة وهم. وقد مضى أيضًا بإسنادٍ موصول صحيح من حديث عمر ٢٥٣ . وحديث عثمان هذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وله عند أبي يعلى إسنادان؛ رجال أحدهما رجال الصحيح، وفي إسناد أحمد راوٍ لم يسم». «فانفذ عنك» سبق تفسيرها ٢٥٣، وصحفت هنا في نسخة المجمع المطوعة، كما صحفت هناك.

عَقِيلٍ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الحَارِثَ مَوْلَى عُثْمَانَ يَقُولُ: جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْمًا، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ المُؤَذِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَظُنُّهُ سَيَكُونُ فِيهِ مُدٌّ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَتوضَّأُ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ العَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ المَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ العِشَاءِ، وَهُنَّ الحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، قَالُوا: هَذِهِ الحَسَنَاتُ، فَمَا البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ[(١)] يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هُنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. [كتب، ورسالة: ٥١٣]

٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَهُو مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لاَبِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لأَبِي بَكْرٍ وَهُو كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُو عَلَى تِلْكَ الحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ: اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ، أَنْ لاَ[(٢)] يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَقَالَ جَمَاعَةُ النَّاسِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَلاَ أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي[(٣)] مِنْهُ المَلاَئِكَةُ. [كتب، ورسالة: ٥١٤]

---

(١) قوله: «الصالحات» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ألا».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يستحي».

[كتب: ٥١٣] إسناده صحيح. حجوة: هو ابن شريح التجيبي المصري. أبو عقيل: هو زهرة بن معبد. الحرث مولى عثمان: هو الحرث بن عبيد أبو صالح المدني، كما في التعجيل ٧٨ ثم قال: «وجدته بخط الحافظ ابن علي البكري في كتاب الثقات: الحرث بن عبد، بالتكبير، وكذا في النسخة المعتمدة من المسند». والنسخ التي معنا من المسند ليس فيها «ابن عبد» ولا «ابن عبيد» والحرث هذا سبق له الحديث ٤٤٢ ذكر بكنيته «أبو صالح» وهو هو، وله ترجمة في التهذيب بالكنية، وهو ثقة كما تقدم. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير عن المسند ٤: ٤٠١ و٥: ٢٨٩ ونسبه في الموضع الأول للطبري أيضًا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١: ٢٩٧ وقال: «في الصحيح بعضه، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجاله رجال الصحيح غير الحرث بن عبد الله مولى عثمان بن عفان، وهو ثقة». والظاهر أن قوله: «الحرث بن عبد الله» خطأ من الناسخ، صوابه: «بن عبد» أو «بن عبيد» كما سبق، وانظر: ٤٧٣، ٤٨٤ .

[كتب: ٥١٤] إسناده صحيح. ليث: هو ابن سعد. عقيل -بالتصغير-: هو ابن خالد الأيلي. سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي: تابعي كبير، ولد قبل وفاة رسول الله بتسع سنين، قال ابن عبد البر: كان من أشراف قريش. وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان. والحديث رواه مسلم في صحيحه ٢: ٢٣٥ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، ولم يذكر في آخره قول الليث: «وقال جماعة الناس» إلخ. فهذا منقطع لم يسنده الليث، فليس من الصحيح الإسناد.

٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقوبُ، حَدَّثنا أَبي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُو مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لاَبِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ. [كتب، ورسالة: ٥١٥]

٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلاَّهَا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. [كتب، ورسالة: ٥١٦]

٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ[1] بْنِ مَوْهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَاحَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا، وَدَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَتُهُ، فَبَاتَ مَعَهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ رَدْعُ الطِّيبِ، وَمِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ مُفْدَمَةٌ، فَأَدْرَكَ النَّاسَ بِمَلَلٍ قَبْلَ أَنْ يَرُوحُوا، فَلَمَّا رَآهُ عُثْمَانُ انْتَهَرَهُ وَأَفَّفَ، وَقَالَ: أَتَلْبَسُ المُعَصْفَرَ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَمْ يَنْهَهُ، وَلاَ إِيَّاكَ، إِنَّمَا نَهَانِي. [كتب، ورسالة: ٥١٧]

٥٢٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخبَرَنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنِي عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن».

(٢) في طبعة الرسالة: «عبد الله».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٥١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد رواه مسلم أيضًا ٢: ٢٣٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان.

[كتب: ٥١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٨٣ ومختصر ٤٨٩، وانظر: ٥٠٣، ٥١٣ .

[كتب: ٥١٧] إسناده صحيح، على خطأ فيه؛ أعني في الإسناد، وليس الخطأ من الناسخين، فقد اتفقت النسخ عليه وتكرر في موضعين آخرين، سنشير إليهما. عبيد الله بن عبد الله بن موهب: من متوسطي التابعين، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «روى عنه ابنه يحيى، ويحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قِبَل ابنه». والحديث الذي هنا ليس من رواية ابنه؛ بل هو من رواية ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه بعضهم. والخطأ الذي في هذا الإسناد: هو قول محمد بن عبد الله بن الزبيري شيخ أحمد: «حدثنا عبيد الله يعني ابن عبد الله بن موهب، أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب» فهذا قلب لنسب العم وابن أخيه، والصواب أن شيخ الزبيري هو «عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب» وأن عمه هو «عبيد الله بن عبد الله بن موهب» والظاهر أن الخطأ فيه من الزبيري لا من الناسخين؛ لأن الزبيري ذكر هذا الإسناد على هذا الخطأ فيما سيأتي ١١٤٠٥ و«ج٦ ص٢٩٩ ح» وسمى شيخه «عبيد الله بن عبد الله بن موهب» في ١٢٦٣٦ أيضًا. وقد ذكر وكيع الإسناد على الصواب فيما يأتي ١١٥٣٢: «ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه». وسيأتي مزيد تحقيق لهذه الأعلام فيما يأتي في مواضعه، ونشير إلى ما قلنا هنا، إن شاء الله. وانظر ما يأتي في مسند علي ٦١١، ٧١٠ . المفدم -بسكون الفاء-: المشبع حمرة. ملل -بفتحتين-: موضع بين مكة والمدينة.

بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لاَ شَيْءَ، قَالَ: فَإِنَّ الصَّلَوَاتِ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ المَاءُ الدَّرَنَ. [كتب، ورسالة: ٥١٨]

٥٢٦- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ الأَحْمَسِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ غَشَّ العَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَودَّتِي. [كتب، ورسالة: ٥١٩]

٥٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو يَحْيَى البَزَّازُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ مُرَاجِمٍ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ الجَمَّاءَ لَتُقَصُّ مِنَ القَرْنَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٠]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥١٨] إسناده صحيح. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. عمه: هو ابن شهاب الزهري المشهور، واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله. صالح بن عبد الله بن أبي فروة المدني: ثقة. وثقه ابن معين وابن حبان. وفي هذا الإسناد إسنادان، رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وأبي خيثمة، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب الزهري، وقد بين عبد الله لفظي شيخيه، أبوه قال: «ثنا يعقوب، أخبرنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه»، وأبو خيثمة قال: «ثنا يعقوب، حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه». والحديث رواه ابن ماجة ١: ٢١٩ عن عبد الله بن أبي زياد، عن يعقوب بن إبراهيم. وانظر: الترغيب والترهيب ١: ١٣٧ .

[كتب: ٥١٩] إسناده ضعيف. حصين بن عمر الأحمسي: ضعيف جدًّا، رماه أحمد بالكذب، وقال البخاري والساجي وأبو زرعة: منكر الحديث. عبد الله بن عبد الله بن الأسود: قال أبو حاتم: شيخ كوفي محله الصدق، وأخطأ الحافظ في التهذيب ٥: ٢٨٠ فنقل كلام الترمذي الآتي في «حصين بن عمر» وجعله في عبد الله هذا. مخارق الأحمسي: كوفي ثقة. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٧٦ وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي». وهذا الحديث مما وجده عبد الله بن أحمد بخط أبيه ولم يسمعه منه، فأثبته في المسند، ولعل أحمد ترك قراءته في المسند لهذا الضعف الشديد الذي تراه.

[كتب: ٥٢٠] إسناده ضعيف؛ لما سيأتي. أبو يحيى البزاز -بزايين-: هو محمد بن عبد الرحيم البغدادي الحافظ المعروف بصاعقة. حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي: كان شيخًا صدوقًا يخطئ ويهم، أخذوا عليه أشياء أخطأ فيها من أحاديث شعبة، منها هذا الحديث. قال ابن صاعد: « ليس هذا من حديث عثمان، إنما رواه أبو عثمان عن سلمان». العوام بن مراجم: ثقة، وثقه ابن معين. «مراجم» بالراء والجيم، ونقل ابن الصلاح في علوم الحديث ٢٤١ في النوع الخامس والثلاثين أن يحيى بن معين صحف فيه فقال: «ابن مزاحم» وكذلك وقع مصحفًا في مجمع الزوائد ١٠: ٣٥٢، ونسب الحديث أيضًا للبزاز. «الجماء» التي لا قرن لها. «القرناء» ذات القرن. وهذا الحديث والأحاديث بعده إلى رقم ٥٣٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

٥٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَأْمُرُ فِي خُطْبَتِهِ بِقَتْلِ الكِلابِ وَذَبْحِ الحَمَامِ. [كتب، ورسالة: ٥٢١]

٥٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: كَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٢]

٥٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَمَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيَّ فَمَنَعْتُهُ، فَأَبَى، فَسَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: لاَ يَضُرُّكَ يَا ابْنَ أَخِي. [كتب، ورسالة: ٥٢٣]

٥٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٤]، حَدَّثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ تَضَعُوا رِجْلِي فِي القَيْدِ فَضَعُوهَا. [كتب، ورسالة: ٥٢٤]

٥٣٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٥]، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ البَصْرِيُّ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ المَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهُو مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ يَسِيرُ العَنَقَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَهُو يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ المُزْدَلِفَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالمُزْدَلِفَةِ، فَوقَفَ عَلَى قُزَحَ، وَأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ العَبَّاسِ، وَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٢١] إسناده صحيح. شيبان بن أبي شيبة: هو شيبان بن فروخ. المبارك بن فضالة: تكلم فيه بعضهم، والراجح عندي أنه ثقة. الحسن: هو البصري، وفي التهذيب أنه لم يسمع من عثمان، ولكن هذا الحديث يرد عليه صريحًا، فإنه يصرح بأنه شهد عثمان يأمر في خطبته، فقد رآه وسمع خطبته وحدث عنه. والحديث موقوف على عثمان، وقد نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٤٢ وقال: «رواه أحمد وإسناده حسن، إلا أن مبارك بن فضالة مدلس». وهذا الكلام غير محرر، فإنه لم يروه أحمد؛ بل هو من زيادات ابنه، ولو كان المبارك مدلسًا لم يضر؛ لأنه صرح بالسماع من الحسن.

[كتب: ٥٢٢] إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سرية علي بن أبي طالب، كوفية تابعية ثقة. وهذا الأثر في مجمع الزوائد ٩: ٨٠ .

[كتب: ٥٢٣] إسناده صحيح. إبراهيم: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، جده إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، يعد في الطبقة الأولى من التابعين، وعده بعضهم في صغار الصحابة الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الأثر في مجمع الزوائد ٢: ٦٢، ٦٣ .

[كتب: ٥٢٤] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٢٢٧ .

مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ . . .، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٥]

٥٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْيَعْفُورِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَعْتَقَ عِشْرِينَ مَمْلُوكًا، وَدَعَا بِسَرَاوِيلَ فَشَدَّهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إِسْلامٍ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا لِي: اصْبِرْ، فَإِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا الْقَابِلَةَ، ثُمَّ دَعَا بِمُصْحَفٍ فَنَشَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٦]

٥٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلًا. [كتب، ورسالة: ٥٢٧]

٥٣٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاءٍ حَتَّى اللَّيْلِ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاءٍ، حَتَّى يُصْبِحَ إِنْ شَاءَ اللهُ. [كتب، ورسالة: ٥٢٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٢٥] إسناده صحيح. أحمد بن عبدة: هو الضبي. المغيرة: هو ابن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وهو ثقة فقيه، كان فقيه أهل المدينة بعد مالك. والحديث من مسند علي، لا مناسبة بينه وبين مسند عثمان، وسيأتي كاملًا بهذا الإسناد نفسه ٥٦٤ . وسيأتي أيضًا من حديث الإمام أحمد عن الزبيري، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن الحرث ٥٦٢، وسنفسر غريبه هناك إن شاء الله.

[كتب: ٥٢٦] إسناده صحيح. يونس بن أبي يعفور: ضعفه أحمد وغيره، ووثقه الدارقطني، وخرج له مسلم في صحيحه. أبوه: اسمه «وقدان» سبق الكلام عليه ١٩٠ . مسلم أبو سعيد: هو مسلم بن سعيد، كما في التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١/ ٢٦٢، وكما في الكنى لأبي أحمد الحاكم فيما نقل الحافظ في التعجيل، وهو ثقة. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٣٢ و٩: ٩٦-٩٨ ونسبه أيضًا لأبي يعلى في الكبير.

[كتب: ٥٢٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. سبق الكلام عليه في ٤٧٢ . أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود العتكي، وهو ثقة حافظ. وانظر: ٤٨٩، ٤٩٣ .

[كتب: ٥٢٨] إسناده صحيح. محمد بن إسحاق المسيبي: ثقة. قال مصعب الزبيري: «لا أعلم في قريش أفضل من المسيبي». أنس بن عياض الليثي: ثقة. أبو مودود: هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي المدني، وهو ثقة من أهل النسك والفضل. محمد بن كعب: هو القرظي. والحديث رواه أبو داود ٤/ ٤٨٤ عن عبد الله بن مسلمة عن أبي مودود «عمن سمع أبان بن عثمان يقول: سمعت عثمان» إلخ، ثم رواه عن نصر بن عاصم الأنطاكي، عن أنس بن عياض «حدثني أبو مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان»، فظهر بالسند الثاني اسم المبهم في السند الأول، وهو يوافق رواية عبد الله بن أحمد هنا. وقد سبق الحديث بإسناد آخر صحيح من روايتين ٤٤٦، ٤٧٤ وسبق الكلام عليه في الأولى.

٥٣٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلًا.

٥٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَّاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جَنَازَةً مُقْبِلَةً، فَلَمَّا رَآهَا قَامَ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَخَبَّرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَفْعَلُهُ. [كتب، ورسالة: ٥٢٩]

٥٣٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجُمَانِيُّ[4]، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ. [كتب، ورسالة: ٥٣٠]

٥٣٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[5]، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ مُحْرِزٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، دُفِنَ فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ، وَلَمْ يُغَسَّلْ. [كتب، ورسالة: ٥٣١]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في أكثر النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب والرسالة، وقد سبق إسنادًا ومتنًا، برقم (٥٣٤)، مقرونا برواية محمد بن أبي بكر المقدمي، وقد جاءت الإشارة إلى ذلك على حاشية طبعة عالم الكتب.
- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) ضم التاء من «ب»، و«ظ١١»، و«ص»، وقيده السمعاني في الأنساب ٣/ ٣٨ بفتح التاء.

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٢٩] إسناده ضعيف، سبق بهذا الإسناد ٤٩٥ .

[كتب: ٥٣٠] إسناده ضعيف جدًا. ابن أبي فروة: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٩٦: «مديني تركوه» ثم قال: «نهى ابن حنبل عن حديثه» وفي التهذيب عن أحمد: «لا تحل عندي الرواية عنه» ورماه بعضهم بالكذب، واتهمه أهل المدينة في دينه، وقال ابن معين: «بنو أبي فروة ثقات إلا إسحاق». أبو إبراهيم الترجماني: هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، وهو ثقة صاحب سنة وفضل، قال عبد الله بن أحمد: «انتقى عليه أبي أحاديث، وذهب وأنا معه فقرأها عليه». إسماعيل بن عياش: مختلف فيه، وهو صدوق، والراجح أنه ثقة. محمد بن يوسف: هو مولى عثمان بن عفان أو مولى ابنه عمرو، وهو ثقة. الصبحة -بفتح الصاد وضمها-: نوم الغداة، وفي اللسان: «وفي الحديث أنه نهى عن الصبحة؛ وهي النوم أول النهار؛ لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب». والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٥١٢٩ ونسبه أيضًا لابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب من حديث عثمان، وللبيهقي في الشعب أيضًا من حديث أنس، ورمز له بالصحة، وهو خطأ؛ لأن أسانيده تدور على ابن أبي فروة، وبذلك تعقبه المناوي في الشرح الكبير ٤/ ٢٣٢ . وقد استدركه قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد ٦٥-٦٧ وأطال القول فيه، وتكلف بعض ما قاله، حتى لقد قال في ابن أبي فروة: «تكلموا فيه لكن لم يتهم بالكذب». وهذا غير جيد، فإن إسحاق اتهم بالكذب كما نقلنا آنفًا.

[كتب: ٥٣١] في إسناده نظر. سريج بن يونس: ثقة. محبوب بن محرز: ثقة، وسيأتي قول سريج في توثيقه ٥٤٢ . إبراهيم بن عبد الله بن فروخ: ترجم له الحافظ في التعجيل، فذكر حديثه الآتي ٥٤٢ ثم قال: «وأمَّا إبراهيم فذكره الذهبي في الميزان فقال»

٥٤٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ القُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِحْجَنٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُولُ: أَظَلَّ اللهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ، أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَرَكَ لِغَارِمٍ. [كتب، ورسالة: ٥٣٢]

٥٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، يَعْنِي الحَرْبِيَّ، أَبُو زَكَرِيَّا، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم: الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ. [كتب، ورسالة: ٥٣٣]

٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ: المُحْرِمُ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ، وَلاَ يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٥٣٤]

٥٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُو عَلَى المَوْسِمِ فَقَالَ: أَلاَ أُرَاهُ أَعْرَابِيًّا، إِنَّ المُحْرِمَ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ عُثْمَانُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم.

وحَدَّثَنِي نُبَيْهٌ، عَنْ أَبِيهِ، بِنَحْوِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٣٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

وترك الموضع بياضًا فلم يكتب فيه شيئًا، وبحثت عنه في الميزان ولسان الميزان فلم أجد له ذكرًا ولم أجد له ترجمة تبين حاله من جرح أو تعديل، أبوه عبد الله بن فروخ التيمي مولى آل طلحة بن عبيد الله: ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي حديثًا واحدًا في قبلة الصائم. والأثر في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٣ ولم يتكلم عليه، بل قال: «رواه عبد الله» ولم يقل غير ذلك.

[كتب: ٥٣٢] إسناده ضعيف جدًا. الحسن بن بشر بن سلم الكوفي: ثقة. العباس بن الفضل الأنصاري الواقفي: ضعيف جدًا، قال ابن المديني: «ذهب حديثه»، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٥: «منكر الحديث» وكذلك قال في الضعفاء الصغير ٢٥ . وقال عبد الله بن أحمد: «لم يسمع منه أبي، ونهاني أن أكتب عن رجل عنه»! فالعجب لعبد الله أن يخرج حديثه في زيادات المسند بعد نهي أبيه. هشام بن زياد القرشي أبو المقدام: ضعيف أيضًا، قال ابن معين: «ضعيف ليس بشيء»، وقال البخاري في التاريخ ٤/ ٢/ ١٩٩، ٢٠٠: «ضعيف»، وقال النسائي في الضعفاء ٥٤: «متروك الحديث»، أبوه زياد بن أبي يزيد مولى عثمان: لينه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ابنه ضعيف، كذا في التعجيل. محجن مولى عثمان: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل المدينة، قال الحافظ في التعجيل: «الراوي عنه ضعيف، ولم يذكروا عنه راويًا غيره». وذكره البخاري في التاريخ ٤/ ٢/ ٤ ولم يذكر فيه جرحًا، وانظر: ٥٠٨ .

[كتب: ٥٣٣] إسناده ضعيف جدًا، وهو مكرر ٥٣٠، وقد سبق الكلام عليه مفصلًا، وقد زاده ضعفًا إبهام الرجل الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، وهو إسحاق بن أبي فروة، وهو علة الحديث. أما شيخ عبد الله بن أحمد، وهو يحيى بن عثمان الحربي، فإنه ثقة.

[كتب: ٥٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١ بإسناده ولفظه، وانظر: ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٣٥ .

[كتب: ٥٣٥] إسناده صحيح. قوله: «بعثني عمر بن عبيد الله» إلخ هو الصواب الذي في ك. وفي ح «حدثني» بدل «بعثني»، وهو خطأ، فإن الروايات الماضية كلها على أن الحديث عن نبيه عن أبان بن عثمان، خصوصًا رقم ٤٩٢ فإن فيه أن ابن معمر أرسل

٥٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ هِلالٍ ابْنَةِ وَكِيعٍ، عَنْ نَائِلَةَ بِنْتِ الفَرَافِصَةِ، امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَتْ: نَعَسَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ، فَأَغْفَى فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ: لَيَقْتُلَنَّنِي القَوْمُ، قُلْتُ: كَلا، إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَبْلُغْ ذَاكَ، إِنَّ رَعِيَّتَكَ اسْتَعْتَبُوكَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي مَنَامِي، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالُوا: تُفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ. [كتب، ورسالة: ٥٣٦]

- وَمِنْ أَخْبَارِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٥٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو المِقْدَامِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُتَّكِئٌ عَلَى رِدَائِهِ، فَأَتَاهُ سَقَّاءَانِ، يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهِ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ بِوَجْنَتِهِ نُكَتَاتُ جُدَرِيٍّ، وَإِذَا شَعْرُهُ قَدْ كَسَا ذِرَاعَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٣٧]

٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ، قَالَتْ: مَا خَضَبَ عُثْمَانُ قَطُّ. [كتب، ورسالة: ٥٣٨]

٥٤٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ[٤] بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «أبو عبيد الله».

نبيه بن وهب إلى أبان بن عثمان يدعوه أن يشهد النكاح، وفي هـ «بعثني وحدثني» ولا معنى لها. وانظر ما قبله. وأمّا قوله في آخر الحديث: «وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه» فالظاهر عندى أن نبيهًا بعد أن سمع الحديث من أبان حدثه به أبوه وهب، إما عن عثمان، وإما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن وهبًا والد نبيه هو «وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي» وقد ذكره الحافظ في الإصابة في القسم الأول من حرف الواو؛ أي في الصحابة ٦/ ٣٢٧ وذكر أن أباه -يعني عثمان بن أبي طلحة- قتل يوم أحد مشركًا، فمن الراجح جدًا أن يكون ابنه صحابيًا، أو على الأقل من صغار الصحابة، وهو استدراك جيد من الحافظ؛ فإن أحدًا غيره -فيما أعلم- لم يذكر وهبًا هذا في الصحابة، لا ابن سعد ولا ابن عبد البر ولا ابن الأثير. وترجمة وهب هذا تستدرك على الحافظ في التعجيل، فإنه لم يذكره ولم يشر إليه. ومن الواضح البين أن الذي يقول: «وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه» هو نافع مولى ابن عمر.

[كتب: ٥٣٦] في إسناده نظر. زياد بن عبد الله بن حريز الأسدي: قال في التعجيل ١٤١: «فيه نظر». أم هلال بنت وكيع: قال في التعجيل ٥٦٤: «لا تعرف»، ولكن قال الذهبي في الميزان ٣/ ٢٩٥: «فصل في النسوة المجهولات، وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها»، فلو عرف زياد الراوي عنها كان الإسناد حسنًا على الأقل، إن شاء الله. نائلة بنت الفرافصة: قال الحافظ في التعجيل: «ذكرها ابن سعد في الصحابة. قلت: وفيه نظر، وقد ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين». والحديث في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٢ وقال: «وفيه من لم أعرفهم». وانظر: ٥٢٦ .

[كتب: ٥٣٧] إسناده ضعيف. أبو المقدام: هو هشام بن زياد القرشي، وهو ضعيف. سبق بيان حاله في ٥٣٢ . وانظر: مجمع الزوائد ٩/ ٨٠ . وهذه الأحاديث: ٥٣٥-٥٣٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٣٨] إسناده حسن. أم غراب: اسمها «طلحة» ذكرها ابن حبان في الثقات. بنانة: بضم الباء الموحدة ونونين بينهما ألف، كما ضبطها الذهبي في المشتبه ٥١٦ وكما رجح الحافظ في التعجيل: ٥٥٤، ٥٥٥ وهي خادم كانت لأم البنين امرأة عثمان.

الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ، عَمَّنْ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ضَبَّبَ أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ. [كتب، ورسالة: ٥٣٩]

٥٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، إِمْلاءً، قَالَ: أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ، والمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَهُو يَسْتَخْبِرُ النَّاسَ، يَسْأَلُهُمْ عَنْ أَخْبَارِهِمْ، وَأَسْعَارِهِمْ. [كتب، ورسالة: ٥٤٠]

٥٤٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عُثْمَانَ سَجَدَ فِي ﴿صٓ﴾. [كتب، ورسالة: ٥٤١]

٥٥٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ مُحْرِزٍ، بَيَّاعُ القَوارِيرِ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، كَذَا قَالَ سُرَيْجٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ فَرُّوخَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ العِيدَ، فَكَبَّرَ سَبْعًا، وَخَمْسًا. [كتب، ورسالة: ٥٤٢]

٥٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سَالِمٌ، أَبُو جُمَيْعٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، وَذَكَرَ عُثْمَانَ، وَشِدَّةَ حَيَائِهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ فِي البَيْتِ، وَالبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَمَا يَضَعُ عَنْهُ الثَّوْبَ لِيُفِيضَ عَلَيْهِ المَاءَ، يَمْنَعُهُ الحَيَاءُ أَنْ يُقِيمَ صُلْبَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٤٣]

٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ شِبْلٍ، وَغَيْرُهُ قَالُوا: وَلِيَ عُثْمَانُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[3]، وَكَانَتِ الفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ. [كتب، ورسالة: ٥٤٤]

٥٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثنتي عشرة سنة».

[كتب: ٥٣٩] إسناده ضعيف؛ لإبهام الزاوي الذي رأى عثمان. أبو القاسم بن أبي الزناد: ثقة، واسمه كنيته. واقد بن عبد الله: هو الحلقاني الحنظلي التميمي الكوفي أبو عبد الله بياع الغنم، كما صححه الحافظ العراقي، وقد شبه على الحافظ الحسيني فظنه «واقد بن عبد الله بن عبد مناف التميمي الحنظلي» الصحابي القديم الذي شهد بدرًا وأُحدًا والخندق والمشاهد كلها، ومات في أول خلافة عمر. وهو وهم عجيب تعقبه من أجله الحافظ في التعجيل، وواقد هذا الراوي هنا ثقة، ذكره ابن أبي حاتم في الثقات وقال: «سألت أبي عنه فقال: شيخ محله الصدق»، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٧٣ فلم يذكر فيه جرحًا. «التميمي» في هـ ح «التيمي» وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة. وهذا الأثر من زوائد عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٤٠] إسناده صحيح. محمد بن قيس الأسدي الوالبي: ثقة من المتقنين.

[كتب: ٥٤١] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٥ وقال: «رجاله رجال الصحيح». وهو والذي بعده من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٤٢] في إسناده نظر، وهو الإسناد الذي سبق الكلام عليه ٥٣١ وإن كان الحديث غير ذاك.

[كتب: ٥٤٣] إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. سالم أبو جميع -بالتصغير-: هو سالم بن دينار أو ابن راشد القزاز البصري، وهو ثقة. الحسن: هو البصري. والأثر في مجمع الزوائد ٩/ ٨٢ وقال: «رجاله ثقات».

[كتب: ٥٤٤] هذا الأثر منقطع. إبراهيم بن خالد القرشي الصنعاني: ثقة، كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة. أمية بن شبل: يماني ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يمكن أن يكون أدرك عثمان ولا غيره من الصحابة، وانما يروي عن أتباع التابعين.

وَقُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، لِثَمَانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، إلاَّ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. [كتب، ورسالة: ٥٤٥]

٥٥٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. [كتب، ورسالة: ٥٤٦]

٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو هِلالٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ وَهُو ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ. [كتب، ورسالة: ٥٤٧]

٥٥٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ فِي عَشْرِ الأَضْحَى. [كتب، ورسالة: ٥٤٨]

٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: صَلَّى الزُّبَيْرُ عَلَى عُثْمَانَ وَدَفَنَهُ، وَكَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٤٩]

٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَكَانَتِ الفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ، مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٠]

٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٤٥] إسناده منقطع. إسحاق بن عيسى الطباع: ثقة. أبو معشر المدني: اسمه «نجيح بن عبد الرحمن السندي» وهو ضعيف، وقال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١١٤: «منكر الحديث»، وهو متأخر لم يدرك عثمان، فإنه مات سنة ١٧٠ . والخبر في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٢ .

[كتب: ٥٤٦] إسناده صحيح. والد معتمر: هو سليمان بن طرخان التيمي. أبو عثمان: هو النهدي. والأثر في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٢، ٢٣٣ وقال: «رجاله رجال الصحيح». وهو من زوائد عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٤٧] إسناده منقطع. قتادة: لم يدرك عثمان. أبو هلال: هو الراسبي، واسمه محمد بن سليم، وهو ثقة، قال البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٠٥: «كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وابن مهدي يروي عنه» وذكر مثل ذلك في الضعفاء الصغير ٢٨، وقال ابن أبي حاتم: «أدخله البخاري في الضعفاء، وسمعت أبي يقول: يحول منه». وقال أبو داود: «أبو هلال ثقة». والأثر في مجمع الزوائد ٩/ ٩٩ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجاله إلى قتادة ثقات».

[كتب: ٥٤٨] إسناده صحيح. جعفر بن محمد بن الفضيل: ثقة. أبو خلدة -بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام-: هو خالد بن دينار التميمي السعدي، وهو ثقة. وهذا الأثر من زيادات عبد الله بن أحمد، وسيأتي ٥٥١ من رواية الإمام أحمد عن أبي نعيم.

[كتب: ٥٤٩] إسناده منقطع. قتادة لم يدرك عثمان، وهو في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٣ وقال: «رجاله رجال الصحيح؛ إلا أن قتادة لم يدرك القصة».

[كتب: ٥٥٠] إسناده منقطع. عبد الله بن محمد بن عقيل لم يدرك عثمان، وكذلك قال في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٢ ونسبه أيضًا للطبراني، إلا أنه أخطأ في نسبته لعبد الله بن أحمد، وهو من رواية الإمام نفسه، كما في كل النسخ. وفي كلام ابن عقيل شيء من التساهل، فإن عثمان قتل في شهر ذي الحجة سنة ٣٥ وقتل علي في شهر رمضان سنة ٤٠، ثم بويع الحسن بن علي، فمكث في الخلافة نحو ستة أشهر، ونزل عنها صلحًا لمعاوية في ربيع الأول سنة ٤١، فهي ستة أشهر لا أربعة.

كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ، فِي عَشْرِ الأَضْحَى. [كتب، ورسالة: ٥٥١]

٥٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ الأَنْصَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حُوصِرَ فِي مَوْضِعِ الجَنَائِزِ، وَلَوْ أُلْقِيَ حَجَرٌ لَمْ يَقَعْ إِلاَّ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ، فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ أَشْرَفَ مِنَ الخَوْخَةِ الَّتِي تَلِي مَقَامَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلاَ أَرَاكَ هَاهُنَا، مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّكَ تَكُونُ فِي جَمَاعَةٍ تَسْمَعُ نِدَائِي آخِرَ ثَلاَثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لاَ تُجِيبُنِي، أَنْشُدُكَ اللهَ يَا طَلْحَةُ، تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلمَ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلمَ: يَا طَلْحَةُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ وَمَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ، مَعَهُ فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ هَذَا، يَعْنِينِي، رَفِيقِي مَعِي فِي الجَنَّةِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [كتب، ورسالة: ٥٥٢]

٥٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ يَوْمًا فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَحَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلمَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ. [كتب، ورسالة: ٥٥٣]

٥٦٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ، أَخبَرَنا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٥١] إسناده صحيح، وهومكرر ٥٤٨ إلا أن هذا من رواية الإمام وذاك من رواية ابنه عبد الله. وهو في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٢ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٥٥٢] إسناده ضعيف. القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري: قال أبو حاتم: «مجهول» وقال الذهبي في الميزان: «محله الصدق». أبو عبادة الزرقي: اسمه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة. قال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك» عن الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٨٠ وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهم. والحديث من زيادات عبد الله، وهو في مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٧، ٢٢٨ و٩/ ٩١ وقال: «رواه عبد الله، وفيه أبو عبادة الزرقي، وهو متروك، ورواه أبو يعلى في الكبير وأسقط أبا عبادة من السند». وذكر أن النسائي روى طرفًا منه بإسناد منقطع. ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٩٧، ٩٨ وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بأن قاسم بن الحكم قال البخاري: «لا يصح حديثه» وأن أبا حاتم جهله، وهو عجب منه! نسي أنه قال في الميزان: «محله الصدق» واختصر كلمة البخاري، فإنه قال، كما في التهذيب: «سمع أبا عبادة، ولم يصح حديث أبي عبادة»، فالبخاري ضعف بهذا أبا عبادة ولم يضعف القاسم، ثم نسي الذهبي أن علة الحديث ضعف أبي عبادة الزرقي، كما بينا، والحمد لله.

[كتب: ٥٥٣] إسناده صحيح. العباس بن الوليد النرسي -بفتح النون وسكون الراء ثم سين مهملة-: ثقة. والحديث من زيادات عبد الله، ولم يسقه كاملًا؛ بل أحال على روايته عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن سعيد. وقد مضى الحديث ومضى الكلام عليه ٤١٥ . وانظر: ٥٢٧ .

عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَتَوَضَّأُ؟ قُلْنَا: بَلَى، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٤]

٥٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا هِلالُ بْنُ حِقٍّ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ القُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمُ اطِّلاعَةً، فَقَالَ: ادْعُوا لِي صَاحِبَيْكُم اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ، فَدُعِيَا لَهُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكُمَا اللهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ، ضَاقَ المَسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ البُقْعَةَ مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، فَيَكُونَ فِيهَا كَالمُسْلِمِينَ، وَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا فِي الجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي، فَجَعَلْتُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ، وأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُم اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِئْرٌ يُسْتَعْذَبُ مِنْهُ إِلاَّ رُومَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ يَشْتَرِيهَا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، فَيَكُونَ دَلْوُهُ فِيهَا كَدُلِيِّ المُسْلِمِينَ، وَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا فِي الجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي، فَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي صَاحِبُ جَيْشِ العُسْرَةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٥٥٥]

٥٦٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ الأَشْيَبُ[(٢)]، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قُلْتُ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ، قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ، قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٥٨]

٥٦٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الوَلِيدُ: مَا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا حسن بن موسى».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٥٥٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من الأنصار وأبيه. والحديث من زيادات عبد الله، وقد سبق من رواية أحمد بأطول من هذا ٤٢٩. وهب بن بقية الواسطي: ثقة. خالد بن عبد الله: هو أبو الهيثم الطحان الواسطي، وهو ثقة.

[كتب: ٥٥٥] إسناده صحيح. هلال بن حق -بكسر الحاء وتشديد القاف- ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢١٠ ولم يذكر فيه جرحًا. ثمامة بن حزن بن عبد الله القشيري: تابعي ثقة، أدرك رسول الله ولم يره، وقدم على عمر وهو ابن ٣٥ سنة. والحديث من زيادات عبد الله، وقد علق البخاري جزءًا منه. انظر: فتح الباري ٥/ ٢٢، ٣٠٤-٣٠٧ ورواه الترمذي ٤/ ٣٢١، ٣٢٢ والنسائي ٢/ ١٢٤ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن سعيد الجريري، وقال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عثمان».

لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَبْلِغْهُ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي تَخَلَّفْتُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، حَتَّى مَاتَتْ، وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِسَهْمٍ، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِسَهْمٍ فَقَدْ شَهِدَ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٥٦]

٥٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ وَتَرَكْتُمْ عَلِيًّا؟ قَالَ: مَا ذَنْبِي، قَدْ بَدَأْتُ بِعَلِيٍّ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَقَبِلَهَا. [كتب، ورسالة: ٥٥٧]

٥٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، كَذَا قَالَ سُوَيْدٌ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ جُلُوسًا، فَرَأَى جَنَازَةً فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا لَهَا[٣]. [كتب: ٤٥٧م]

٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ القُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي الآنَ أَنْ[٤] أُحَدِّثَكُمُوهُ، لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِواهُ مِنَ المَنَازِلِ. [كتب، ورسالة: ٥٥٨]

٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَاهِلِيٌّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٩]

٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخبَرَنا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُو يَقُولُ: كُنْتُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة، وأثبته محقق طبعة المكنز عن نسخة الكتب المصرية (٨٤٧)، والمحمودية، بالمدينة، وأثبته محققو طبعة عالم الكتب عن «أطراف المسند» (٥٩٤٥)، و«إتحاف المهرة» (١٣٦٢٨)، ولم نجده في «جامع المسانيد والسنن».

(٤) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٥٥٦] إسناده صحيح. سبق من رواية أحمد وحده عن معاوية بن عمرو ٤٩٠، وإنما زاد عبد الله هنا سماعه إياه من أبي خيثمة كسماعه من أبيه، ولذلك لم يسق لفظه كاملاً؛ بل أحال على ما مضى.

[كتب: ٥٥٧] إسناده ضعيف. سفيان بن وكيع بن الجراح: هو صدوق في نفسه، إلا أنه كان يلقن، وكان وراقه يلقنه، فأفسد حديثه وأسقطه. وهذا الأثر من زيادات عبد الله.

[كتب: ٥٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٠ بإسناده ولفظه، وانظر: ٤٧٧ .

[كتب: ٥٥٩] في إسناده نظر، سبق الكلام عليه ٤٤٣ واستظهرنا أنه ضعيف، ولم يسق هنا لفظ الحديث، وأحال إلى الموضع السابق.

أَبْتَاعُ التَّمْرَ مِنْ بَطْنٍ مِنَ اليَهُودِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قَيْنُقَاعٍ، فَأَبِيعُهُ بِرِبْحِ الآصُعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ. [كتب، ورسالة: ٥٦٠]

٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلاَة وَالسَّلاَمُ بِالحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَلِرَسُولِهِ، وَآمَنَ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلاَة وَالسَّلاَمُ، ثُمَّ هَاجَرْتُ الهِجْرَتَيْنِ، وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَواللهِ مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، حَتَّى تَوفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.
[كتب، ورسالة: ٥٦١]

* * *

[كتب: ٥٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٤، ٤٤٥ . آصع: جمع صاع، قال في المصباح: «والصاع يذكر ويؤنث. قال الفراء: أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على أصوع، وفي الكثرة على صيعان، وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع، وربما أنثها بعض بني أسد، وقال الزجاج: التذكير أفصح عند العلماء، ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضًا على آصع بالقلب، كما قيل: دار وآدر بالقلب. وهذا الذي نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام، وقال ابن الأنباري: وليس عندي بخطأ في القياس؛ لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء، فيقولون: أبآر وآبار». وهذا الذي قاله ابن الأنباري صحيح، وقد ثبت في لفظ هذا الحديث، فصح بالسماع كما صح بالقياس.

[كتب: ٥٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٨٠ .

من(١) مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَأَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا، فَصَلَّى بِهِم الصَّلاتَيْنِ: المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ أَتَى قُزَحَ، فَوقَفَ عَلَى قُزَحَ، فَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا، فَوقَفَ عَلَيْهِ فَقَرَعَ نَاقَتَهُ.

فَخَبَّتْ حَتَّى جَازَ الوَادِيَ، ثُمَّ حَبَسَهَا، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ، وَسَارَ حَتَّى أَتَى الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى المَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا المَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، قَالَ: وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيكِ، قَالَ: وَقَدْ لَوى عُنُقَ الفَضْلِ، فَقَالَ لَهُ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ لَوِيتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً، فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: انْحَرْ وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ أَتَى البَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، سِقَايَتَكُمْ، وَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمِ النَّاسُ عَلَيْهَا، لَنَزَعْتُ بِهَا. [كتب، ورسالة: ٥٦٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن».

---

* أصح الأسانيد عن عليٍّ:

أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني عن عليٍّ.

عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني، عن علي.

هشام الدستوائي، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني، عن عليٍّ.

مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي.

سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ.

معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ.

جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليٍّ.

الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليٍّ.

يحيى القطان، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن الحرث بن سويد، عن عليٍّ.

[كتب: ٥٦٢] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. والحديث مضى بعضه من زيادات عبد الله في أثناء مسند عثمان ٥٢٥ .

يعنق: يسرع، من العنق، بفتحتين، وهو ضرب من سير الدابة والإبل فيه إسراع. قزح -بضم ففتح-: هو القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة، ولا ينصرف للعدل والعلمية، قاله في النهاية. محسر -بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين المكسورة-: موضع بمنى. خبت: سارت الخبب -بفتحتين- وهو ضرب من العدو. أفند: تكلم بالفند -بفتحتين- وهو في الأصل الكذب، ثم قالوا للشيخ إذا هرم: «قد أفند» لأنه يتكلم بالمخرف من الكلام على سنن الصحة.

٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: بَوْلُ الغُلامِ يُنْضَحُ عَلَيْهِ، وَبَوْلُ الجَارِيَةِ يُغْسَلُ.

قَالَ قَتَادَةُ: هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَ بَوْلُهُمَا. [كتب، ورسالة: ٥٦٣]

٥٧٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ البَصْرِيُّ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ المَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ، وَهُو مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ يَسِيرُ العَنَقَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُو يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ المُزْدَلِفَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالمُزْدَلِفَةِ، فوقفَ عَلَى قُزَحَ، وَأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ، وَكُلُّ المُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ العَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُو يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ مُحَسِّرًا، فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ فَخَبَّتْ[2]، حَتَّى خَرَجَ، ثُمَّ عَادَ لِسَيْرِهِ الأَوَّلِ، حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ، ثُمَّ جَاءَ المَنْحَرَ فَقَالَ: هَذَا المَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ.

ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَقَدْ أَفْنَدَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، فَيُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ[3]؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: نَعَمْ، وَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ[4] عَنْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ الجَمْرَةَ، وَأَفَضْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَحْلِقْ، قَالَ: فَلا حَرَجَ، فَاحْلِقْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ وَحَلَقْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَنْحَرْ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ فَانْحَرْ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَدَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: انْزِعُوا يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَلَوْلا أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ، قَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ أَخِيكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ غُلامًا شَابًّا، وَجَارِيَةً شَابَّةً، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمَا الشَّيْطَانَ. [كتب، ورسالة: ٥٦٤]

٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِذَا عَوَّذَ مَرِيضًا،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فخبب».

(٣) قوله: «عنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «العباس».

[كتب: ٥٦٣] إسناده صحيح. أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، بصري ثقة. والحديث رواه أيضًا الترمذي وقال: «حسن صحيح». وانظر كلامنا عليه في شرحنا على الترمذي ٢/٥٠٩، ٥١٠ .

[كتب: ٥٦٤] إسناده صحيح. وقد مضى جزء منه بهذا الإسناد نفسه ٥٢٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد، ومضى أيضًا من رواية أبيه ٥٦٢ .

قَالَ: أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا.
[كتب، ورسالة: ٥٦٥]

٥٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا دُونَ مَشُورَةِ المُؤْمِنِينَ، لأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ. [كتب، ورسالة: ٥٦٦]

٥٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الحُسَامِ، مَدَنِيٌّ، مَوْلًى لآلِ عُمَرَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلا يَصُومُهَا أَحَدٌ، وَاتَّبَعَ النَّاسَ عَلَى جَمَلِهِ يَصْرُخُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٥٦٧]

[كتب: ٥٦٥] إسناده ضعيف جدًا. الحرث: هو ابن عبد الله الأعور الهمداني، من كبار التابعين، نستخير الله فيه، ونرجح قول من ضعفوه، قال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٧١: «عن إبراهيم أنه اتهم الحرث» وقال أيضًا: «عن مغيرة: سمعت الشعبي: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين». ثم لم يذكر فيه بعد ذلك تعديلًا. ونحو ذلك في التاريخ الصغير ٧٨ . وفي الميزان: «قال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن عليٍّ باطل». وفيه أيضًا: «قال ابن المديني كذاب». واختلفت الرواية عن ابن معين في شأنه، وأكثر الرواية عنه أنه يضعفه، وفي التهذيب عن ابن شاهين في الثقات قال: «قال أحمد بن صالح المصري: الحرث الأعور ثقة، ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب؟ قال: لم يكن يكذب في الحديث، وإنما كان كذبه في رأيه»! وهذا تمحل وتأول ضعيف بعيد! ما الكذب في الرأي هذا؟ والشعبي يقول: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين!! وقال الذهبي في الميزان: حديث الحرث في السنن الأربعة، والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوي أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب، هذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا! وهذا كلام ضعيف أيضًا، فإن الكذب في اللهجة والحكايات ينافي العدالة، ويضع حديث الكاذب موضع الشك، ثم ما أظن أن الشعبي أراد هذا. وأما ما نقل عن النسائي ففيه تساهل، فإن النسائي ضعفه في كتاب الضعفاء والمتروكين، قال: «حارث بن عبد الله الأعور: ليس بالقوي». وقال الحافظ في التهذيب معقبًا على الذهبي: «قلت: لم يحتج به النسائي، وإنما أخرج له في السنن حديثًا واحدًا، مقرونًا بابن ميسرة، وآخر في اليوم والليلة متابعة، هذا جميع ما له عنده».

[كتب: ٥٦٦] إسناده ضعيف جدًا، كالذي قبله. والحديث رواه الترمذي ٤/ ٣٤٨ وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحرث عن عليٍّ». وكذلك رواه ابن ماجة ١/ ٣٢ وابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ١٠٩ من طريق الحرث. ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٨ من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، وصححه، وتعقبه الذهبي بأن عاصمًا ضعيف. وعاصم بن ضمرة ثقة، من تكلم فيه فقد بالغ وأخطأ، فالحديث صحيح من طريق عاصم لا الحرث. وسيأتي مرارًا من حديث الحرث ٧٣٩، ٨٤٦، ٨٥٢ .

[كتب: ٥٦٧] إسناده صحيح. عمرو بن سليم: هو الزرقي -بضم الزاي وفتح الراء- وهو تابعي ثقة، مات سنة ١٠٤ . أمه: لم يذكرها أحد ممن ألفوا في الصحابة باسمها، بل قالوا: «أم عمرو بن سليم» وفي طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢ أن اسمها «النوار بنت عبد الله بن الحرث بن جماز» وهي صحابية. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١١٢٧ بشرحنا عن عبد العزيز الدراوردي، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، فزاد في الإسناد «عبد الله بن أبي سلمة» وهو الماجشون، وسيأتي ٨٢٤ عن قتيبة، عن الليث، عن ابن الهاد، كذلك. فالظاهر أنه سقط من نسخ المسند، أو هو سهو من سعيد بن سلمة بن أبي الحسام. والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٨/ ٢٦٣ فأثبت في إسناده «عبد الله بن سلمة». وسعيد بن سلمة: ثقة، روى له مسلم، وأثبت اسم أبيه هنا في ح هـ «مسلمة» وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. وقوله: «فلا يصومها أحد» قال السيوطي في عقود الزبرجد: «كذا وقع في هذه الرواية، والوجه: فلا يصمها، أو فلا يصومنها، ووجه هذه الرواية أن تضم الميم ويكون لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر». والراجح عندي أن هذه لغة جائزة: إجراء المعتل مجرى الصحيح، والشواهد عليه متوافرة يتأولونها. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ١١-١٥ .

٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَرَفَعَهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٦٨]

٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُصَلِّي رَكْعَتَي الفَجْرِ عِنْدَ الإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٦٩]

٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ القَعْقَاعِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ العُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي، سَبَّحَ بِي، فَكَانَ ذَاكَ إِذْنَهُ لِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي. [كتب، ورسالة: ٥٧٠]

٥٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ، حَتَّى قَامَ عَلَى البَابِ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا نُفُوسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ الكَلاَمَ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى يَقُولُ: وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٥٧١]

٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٦٨] إسناده ضعيف. عبد الأعلى: هو ابن عامر الثعلبي، وهو ضعيف، ضعفه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، وسبق الكلام عليه ١٩٣ . أبو عبد الرحمن: هو السلمي. قوله: «ورفعه»، هكذا هو في الأصول الثلاثة بإثبات واو العطف؛ يريد: أنه حدث بالحديث ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه الترمذي: ٣/ ٢٥٠ من طريق سفيان وأبي عوانة كلاهما عن عبد الأعلى بنحوه. ورواه الحاكم ٤/ ٣٩٢ وصححه، وتعقبه الذهبي بضعف عبد الأعلى.

[كتب: ٥٦٩] إسناده ضعيف جدًا؛ من أجل الحرث الأعور.

[كتب: ٥٧٠] إسناده ضعيف. عبد الله بن نجي -بالتصغير- بن سلمة الحضرمي: ثقة، وثقه النسائي وابن حبان، ولكنه لم يسمع من علي، بينه وبينه أبوه، كما جزم بذلك ابن معين، فهذا منقطع. ورواه النسائي ١/ ١٧٨ من طريق المغيرة عن الحرث العكلي بنحوه، ولكن فيه «تنحنح»، وعنوان الباب فيه «التنحنح في الصلاة». وكذلك رواه ابن ماجة ٢/ ٢٠٨، ورواه النسائي أيضًا بعد ذلك من طريق شرحبيل بن مدرك، وهو ثقة، «عن عبد الله بن نجي عن أبيه قال: قال لي علي» فدل هذا على انقطاع الإسناد هنا، وعلى صحة الحديث بالإسناد الموصول، وسيأتي مختصرًا من طريق علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي ٦٣٢، وسيأتي مفصلًا من طريق شرحبيل بن مدرك، عن ابن نجي، عن أبيه، عن علي ٦٤٧ .

[كتب: ٥٧١] إسناده صحيح. إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة: ثقة. محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني: ثقة فاضل عالم. أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد الحراني مولى بني أمية، وهو خال محمد بن سلمة، وهو ثقة. زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي: ثقة كثير الحديث فقيه راوية للعلم. وهذا الحديث من زيادات عبد الله، وسيأتي من زياداته أيضًا ٥٧٥، وسيأتي من رواية أحمد ٧٠٥ و٩٠٠ و٩٠١، وانظر: تفسير ابن كثير ٥/ ٣٠٠ .

الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [كتب، ورسالة: ٥٧٢]

٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى اليَمَنِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى قَوْمٍ قَدْ بَنَوْا زُبْيَةً لِلأَسَدِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَتَدَافَعُونَ، إِذْ سَقَطَ رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ رَجُلٌ بِآخَرَ، حَتَّى صَارُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ، فَانْتَدَبَ لَهُ رَجُلٌ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ، وَمَاتُوا مِنْ جِرَاحَتِهِمْ كُلُّهُمْ، فَقَامَ أَوْلِيَاءُ الأَوَّلِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الآخِرِ، فَأَخْرَجُوا السِّلاحَ لِيَقْتَتِلُوا، فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى تَفِيئَةِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتَلُوا، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حَيٌّ؟ إِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ قَضَاءً إِنْ رَضِيتُمْ فَهُو القَضَاءُ، وإِلاَّ حَجَزَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَيَكُونَ هُو الَّذِي يَقْضِي بَيْنَكُمْ، فَمَنْ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلا حَقَّ لَهُ، اجْمَعُوا مِنْ قَبَائِلِ الَّذِينَ حَضَرُوا[(١)] البِئْرَ رُبُعَ الدِّيَةِ، وَثُلُثَ الدِّيَةِ وَنِصْفَ الدِّيَةِ وَالدِّيَةَ كَامِلَةً، فَلِلأَوَّلِ الرُّبُعُ، لأَنَّهُ هَلَكَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، فَأَبَوْا أَنْ يَرْضَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَهُو عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ القِصَّةَ، فَقَالَ: أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ وَاحْتَبَى، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِنَّ عَلِيًّا قَضَى فِينَا، فَقَصُّوا عَلَيْهِ القِصَّةَ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٥٧٣]

٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرَنا سِمَاكٌ، عَنْ حَنَشٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ كَامِلَةً. [كتب، ورسالة: ٥٧٤]

٥٨٥- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ[(٢)]، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي، وَخَتَمْتُ الكِتَابَ بِخَاتَمِي، يَذْكُرُ أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، أَنَّ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٥٧٥]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حفروا».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٧٢] إسناده ضعيف جدًا، من أجل الحرث الأعور. وكتب اسمه هنا في ح «الحارثة» وهو خطأ.

[كتب: ٥٧٣] إسناده صحيح. حنش: هو ابن المعتمر الكنابي: وثقه أبو داود والعجلي، وقال البخاري: «يتكلمون في حديثه» وقال النسائي: «ليس بالقوي». والحديث في مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٧ وذكر الذهبي في الميزان ١/ ٢٩١ أن البخاري أورد هذا الحديث في الضعفاء، والظاهر أنه يريد كتاب الضعفاء الكبير، فإنه لم يذكره في الضعفاء الصغير في ترجمة حنش. الزبية: حفيرة تحفر للأسد والصيد ويغطي رأسها بما يسترها ليقع فيها. على تفيئة ذلك: أي على أثره. «وإلا حجز بعضكم عن بعض» هذا هو الثابت في ك ح، وهو صواب، وفي هـ «والا حجز بعضكم على بعض» بالزاي مع «على» وهو تصحيف. وفي المنتقى ٣٩٩٤ ومجمع الزوائد «حجر» بالراء مع «على» وله وجه. «حفروا» في ح «حضروا» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٥٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وفيه تتميم له؛ لأن الرواية السابقة لم يذكر فيها دية الرابع، فذكرت في هذه.

[كتب: ٥٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٧١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وسيأتي مطولًا من أصل المسند ٧٠٣ .

٥٨٦- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [1]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ، وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٧٦]

٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّبَئِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الغَافِقِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا. [كتب، ورسالة: ٥٧٧]

٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ حَسَنٌ: يَوْمَ الأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةً، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا البَطِّ، يَعْنِي الوَزَّ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَكْثَرَ الخَيْرَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ زُرَيْرٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللهِ إِلاَّ قَصْعَتَانِ: قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُو وَأَهْلُهُ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٥٧٨]

٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا رَمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي عَيْنِي. [كتب، ورسالة: ٥٧٩]

٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَفِي وَسَطِهِ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٧٦] إسناده حسن. علي بن جعفر: لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق. أخوه موسى: هو موسى الكاظم. والحديث رواه الترمذي: ٤/ ٣٣١-٣٣٢ عن نصر بن علي الأزدي الجهضمي الذي رواه عنه عبد الله بن أحمد هنا، وقال: «حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه»، والتحسين ثابت في بعض نسخ الترمذي دون بعض، ولذلك قال الذهبي في الميزان ٢/ ٢٢٠ في ترجمة علي بن جعفر: «ما هو من شرط كتابي؛ لأني ما رأيت أحدًا لينه، نعم، ولا من وثقه، لكن حديثه منكر جدًّا، ما صححه الترمذي ولا حسنه». ثم ساقه الذهبي بإسناده إلى نصر بن علي الجهضمي. وفي التهذيب ١٠/ ٤٣٠ في ترجمة نصر: «قال أبو علي بن الصواف عن عبد الله بن أحمد: لما حدث نصر بن علي بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط! فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: هذا من أهل السنة، فلم يزل به حتى تركه».

[كتب: ٥٧٧] إسناده صحيح. عبد الله بن هبيرة السبإيّ الحضرمي المصري: ثقة معروف، «السبإي» بفتح السين المهملة والباء الموحدة وبالهمزة من غير مد، نسبة إلى «سبأ»، وفي ح «عبيد الله» وهذا خطأ. عبد الله بن زرير -بالتصغير- الغافقي المصري: تابعي ثقة. والحديث في مجمع الزوائد ٤/ ٢٦٣ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار.

[كتب: ٥٧٨] إسناده صحيح. «مولى بني هاشم» كتب في ح «موسى بن هاشم» وهو خطأ. والحديث في مجمع الزوائد ٥/ ٢٣١ وتاريخ ابن كثير ٨/ ٣ . الخزيرة -بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي-: لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذرَّ عليه الدقيق. الوز -بفتح الواو وتشديد الزاي- وهي عربية صحيحة، ويقال فيها «إوز» أيضًا بزيادة همزة مكسورة في أولها.

[كتب: ٥٧٩] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سرية علي، سبق الكلام عليها ٥٢٢ .

وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الوِتْرُ فِي آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٨٠]

٥٩١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثنا الفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ[(٢)]، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى المُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ. [كتب، ورسالة: ٥٨١]

٥٩٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلاَ تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلاَ تُنْزِ الحَمِيرَ[(٤)] عَلَى الخَيْلِ، وَلاَ تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ. [كتب، ورسالة: ٥٨٢]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) كذا وقع، في النسخ الخطية للمسند، والطبعات الثلاث، عالم الكتب والرسالة والمكنز، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤٩)، وجاء على حاشيتها: «حاشية بخط المؤلف في الهامش ما صورته: صوابه: عَن الفَرَج بن فَضَالة، عَن عبد الله بن عامر، عَن مُحمد بن عبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أمه فاطمة».
- ولما رواه ابن عساكر، من طريق «مسند أحمد» قال: كذا قال، والصواب محمد بن عبد الله. «تاريخ دمشق» ٧٠/ ١٢.
- قلنا: وهذا هو الصواب، وهو مُحمد بن عبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفَّان الأُمَوِيّ، أبو عبد الله المَدَنِيّ، المعروف بالدِّيباج، وهذا حديثه، ولكنه خطأٌ قديم في أصول المسند.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الحمر».

[كتب: ٥٨٠] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف الحارثي، وهو ثقة. أبو إسحاق: هو السبيعي. عاصم: هو ابن ضمرة السلولي، وهو ثقة، سبق الكلام عليه ٥٦٦ .

[كتب: ٥٨١] إسناده ضعيف. الفرج بن فضالة: ضعيف. قال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ١٣٤: «منكر الحديث» وكذلك قال مسلم. أبو إبراهيم الترجماني: هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، سبق الكلام عليه ٥٣٠ . محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: هو المعروف بالديباج لحسنه، وكان ثقة كثير الحديث عالمًا، قتله المنصور سنة ١٤٥، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: تابعية ثقة، «تزوجها ابن عمها جسن بن حسن بن علي بن أبي طالب: فولدت له عبد الله وإبراهيم وحسنًا وزينب، ثم مات عنها فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، زوجها إياه ابنها عبد الله بن حسن بأمرها» كما قال ابن سعد: ٨/ ٣٤٧، ٣٤٨ . فهذا هو الصواب في الإسناد: «الفرج بن فضالة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان»، ولكن الذي في النسخ الثلاث: «الفرج بن فضالة، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان»، وهو خطأ؛ لأن عبد الله بن عمرو بن عثمان هو زوج فاطمة بنت الحسين لا ابنها، وقد مات قديمًا بمصر سنة ٩٦، فلذلك صححنا الإسناد فزدنا [محمد بن]، لأن الخطأ ظاهر أنه من الناسخين، لا من أصل الكتاب. والحديث في مجمع الزوائد ٥/ ١٠٠، ١٠١ وقال: «وفيه الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد»، فيظهر لي أن الحافظ الهيثمي اشتبه في الإسناد حين وجده «الفرج بن فضالة، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان» وحق له أن يظن سقوط أحد منه، ولكنه لم يحقق أن عبد الله هو زوج فاطمة لا ابنها، وأن الخطأ من الناسخين، كما بينا.

[كتب: ٥٨٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن علي: هو الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو ثقة. أبوه زين العابدين: لم يدرك علي بن أبي طالب جده، فروايته عنه مرسلة. هارون بن مسلم: هو صاحب الحناء أبو الحسين العجلي، وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٢٤ فلم يذكر فيه جرحًا. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

٥٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ وَهُو فِي الرَّحْبَةِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَعَلَ. [كتب، ورسالة: ٥٨٣]

٥٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٥٨٤]

٥٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا المُغِيرَةُ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلام رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: الصَّلاةَ الصَّلاةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ٥٨٥]

٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ السَّبَّاحَةِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا. [كتب، ورسالة: ٥٨٦]

٥٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أَخبَرَنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ، بَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، وَصَلَّى بِلا أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ. [كتب، ورسالة: ٥٨٧]

٥٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، يَعْنِي ابْنَ البَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلاقَ. [كتب، ورسالة: ٥٨٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٨٣] إسناده صحيح. النزال بن سبرة: تابعي ثقة من كبار التابعين، اختلف في أنه صحابي.

[كتب: ٥٨٤] إسناده صحيح. حبيب: هو ابن أبي ثابت. ثعلبة: هو ابن يزيد الحماني الكوفي، وثقه النسائي، وقال ابن عدي: «لم أر له حديثًا منكرًا في مقدار ما يرويه». وقال البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٧٤: «فيه نظر» ثم ذكر له حديثًا آخر وقال: «لا يتابع عليه»، وذكره ابن حبان في الثقات، فهذا حاله أن يقبل حديثه ويصح، إلا أن يروي حديثًا لا يتابع عليه فيرد ذاك الحديث وحده.

[كتب: ٥٨٥] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سرية علي، كما مضى في ٥٧٩ .

[كتب: ٥٨٦] إسناده صحيح. وانظر: ٨٦٣ .

[كتب: ٥٨٧] إسناده صحيح. وانظر: ٥١٠ .

[كتب: ٥٨٨] إسناده ضعيف جدًا، ثم هو منقطع. محمد بن عبيد الله أبي رافع، قال البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٧١: «منكر الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء»، وضعفه غيرهما أيضًا. ووقع في الأصول الثلاثة هنا «محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع»، فزيادة: «علي» في نسبه خطأ؛ لأنه معروف في النسب، وأبوه «عبيد الله بن أبي رافع» تابعي معروف، وجده «أبو رافع» هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم، فزيادة «علي» في هذا النسب خطأ لا شك فيه، فلذلك حذفناها. علي بن هاشم بن البريد: ثقة، وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما. عمر بن علي بن حسين: ثقة، ولكن انقطاع الحديث لأن أباه زين العابدين لم

٥٩٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، قَالَ: وَحَدَّثنَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ البَرِيدِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: خَيَّرَ نِسَاءَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلاقَ. [كتب، ورسالة: ٥٨٩]

٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو يُوسُفَ المُؤَدِّبُ، يَعْقُوبُ جَارُنَا، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ المُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ٥٩٠]

٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٥٩١]

٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَسَنٍ، وَعَبْدِ اللهِ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، وَكَانَ حَسَنٌ أَرْضَاهُمَا فِي أَنْفُسِنَا، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ المُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة: ٥٩٢]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

يدرك جده علي بن أبي طالب، كما مضى ٥٨٢ . والحديث في تفسير ابن كثير ٦/ ٥٤٢ وقال: «وهذا منقطع». وقد وقع فيه اسم «محمد بن عبيد الله بن أبي رافع» على الخطأ، كما في نسخ المسند، فدل على أنه خطأ قديم من الناسخين، وفي ابن كثير خطأ آخر «عثمان بن علي بن الحسين» وصوابه كما هنا «عمر بن علي بن الحسين» وليس في أولاد زين العابدين علي بن الحسين من يسمى «عثمان»، انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٦ . ثم إن هذا الحديث خطأ يخالف الأحاديث الصحاح: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أزواجه الطلاق فاخترن الله ورسوله، رضي الله عنهنَّ.

[كتب: ٥٨٩] إسناده ضعيف جدًّا، وهو مكرر ما قبله، وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٩٠] إسناده صحيح. أبو يوسف المؤدب -جار الإمام أحمد-: هو يعقوب بن عيسى بن ماهان، مروزي الأصل، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٤: ٢٧١، ٢٧٢ . عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: «صالح»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي، وولي قضاء مكة، ووصفه الزبير بن بكار بالجود والمعرفة بالقضاء والحكم. عبد الرحمن: هو ابن الحرث بن عبد الله بن عياش، وهو ثقة، من أهل العلم. زيد بن علي بن الحسين: هو الذي ينسب إليه الزيدية، وهو ثقة، وكان يبرأ من الرافضة. والظاهر من هذا الإسناد أن الحديث من مسند الحسين بن علي، لا من مسند أبيه علي بن أبي طالب؛ لأن زيدًا يرويه عن أبيه علي زين العابدين، عن جده؛ وهو الحسين بن علي. وكذلك صرح به في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤ فجعله من حديث الحسين بن علي، وقال: «رجاله ثقات». والحديث رواه الخطيب في ترجمة أبي يوسف المؤدب من طريق المسند، وأضاف إليه طرقًا أخرى تجتمع كلها إلى أبي يوسف هذا.

[كتب: ٥٩١] إسناده صحيح. محمد بن أبي عدي، وهو محمد بن إبراهيم القسملي البصري، وهو ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو حسان: هو الأعرج، ويقال الأجرد أيضًا، واسمه «مسلم بن عبد الله»، بصري تابعي ثقة. عبيدة -بفتح العين-: هو السلماني المرادي، كوفي تابعي ثقة مخضرم، أسلم قبل وفاة رسول الله بسنتين ولم يلقه. آبت الشمس -في النهاية-: «أي غربت، من الأوب: الرجوع؛ لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه، ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهًا، لكنه لم يستعمل». والحديث نسبه ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ للشيخين وأبي داود والترمذي والنسائي وغير واحد من أصحاب المسانيد والسنن والصحاح عن عبيدة عن عليٍّ.

[كتب: ٥٩٢] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، الحسن بن محمد بن علي: يكنى أبا محمد، وهو ثقة من ظرفاء بني هاشم وأهل الفضل منهم. أخوه عبد الله: يكنى أبا هاشم، وهو ثقة أيضًا. أبوهما محمد بن علي بن أبي طالب: هو المعروف بابن الحنفية، وهي أمه، واسمها «خولة بنت جعفر بن قيس» من بني حنفية، وهو تابعي ثقة.

٦٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيم، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ أَقْسِمَ بُدْنَهُ أَقُومُ عَلَيْهَا، وَأَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا، وَجِلالَهَا، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أُعْطِيَ الجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا. [كتب، ورسالة: ٥٩٣]

٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ، رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟، يَعْنِي يَوْمَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الحَجَّةِ، قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلاَ يَحُجُّ المُشْرِكُونَ والمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. [كتب، ورسالة: ٥٩٤]

٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: قَضَى مُحَمَّدٌ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، أَنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الوَصِيَّةِ، وَأَنْتُم تَقْرَؤُونَ الوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلاَّتِ. [كتب، ورسالة: ٥٩٥]

٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بُطُونُهُمْ مِنَ الجُوعِ، وَقَالَ مَرَّةً: لاَ أُخْدِمُكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى. [كتب، ورسالة: ٥٩٦]

٦٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ القَطَوانِيُّ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حَرْبٌ، أَبُو سُفْيَانَ المِنْقَرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فِي المَسْعَى، كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ، قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٩٧]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٩٣] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. والحديث رواه أيضًا الشيخان، وهو في المنتقى ٢٧٥٣.

[كتب: ٥٩٤] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. وقد مضى الحديث بمعناه مطولًا برقم ٤ عن زيد بن يثيع عن أبي بكر.

[كتب: ٥٩٥] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. ورواه الترمذي مطولًا ومختصرًا ٤: ١٧٩، ١٩٠ وقال: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحرث عن علي، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحرث. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم». ونسبه ابن كثير في التفسير أيضًا لابن ماجة ٢: ٣٦٨ وقال في شأن الحرث: «لكن كان حافظًا للفرائض معتنيًا بها وبالحساب». وقال ابن كثير أيضًا: «أجمع العلماء من السلف والخلف على أن الدين مقدم على الوصية، وذلك عند إمعان النظر يفهم من فحوى الآية الكريمة». أعيان بني الأم: هم الإخوة لأب واحد وأم واحدة، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه. بنو العلات -بفتح العين-: هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد. يريد أنهم إذا اجتمعوا توارث الإخوة الأشقاء دون الإخوة لأب.

[كتب: ٥٩٦] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. عطاء بن السائب: ثقة، قال أحمد: «ثقة ثقة رجل صالح»، وقد اختلط في آخر عمره، فاضطرب في بعض حديثه، واتفقوا على أن سماع من سمع منه قديمًا سماع صحيح، ومن هؤلاء سفيان بن عيينة، كما نقل في التهذيب ٧: ٢٠٦، ٢٠٧. أبوه السائب بن مالك: تابعي ثقة. لا أخدمكما: أي لا أعطيكما خادمًا، يخاطب عليًّا وفاطمة، إذ جاءت تشكو إليه ما تلقى من مشقةٍ في مهنة بيتها. تطوى: يقال «طوي من الجوع يطوى طوًى فهو طاوٍ» أي: خالي البطن جائع لم يأكل. والحديث مختصر من حديث مطول سيأتي ٨٣٨.

[كتب: ٥٩٧] إسناده صحيح؛ ولكن فيه شيء من الغلط. أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد القطواني: هو عبد الله بن

٦٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلاةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلاةٍ أَذِنَ لِي. [كتب، ورسالة: ٥٩٨]

٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ شَيْءٌ بَعْدَ[2] القُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلاَّ فَهْمٌ يُؤْتِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلًا فِي القُرْآنِ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: العَقْلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [كتب، ورسالة: ٥٩٩]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «غير».

الحكم بن أبي زياد، وهو ثقة، مات سنة ٢٥٥ أو بعدها بقليل. زيد بن الحباب -بضم الحاء وتخفيف الباء- العكلي الكوفي: ثقة، تُكُلِّم فيه بغير حجة. حرب أبو سفيان: هو حرب بن سريج بن المنذر، وثقه ابن معين، وقال أحمد: «ليس به بأس». محمد بن علي بن الحسين: هو أبو جعفر الباقر. عمه: الظاهر أنه يريد به عم أبيه، محمد بن علي بن أبي طالب، وهو ابن الحنفية؛ لأن الحديث حديث علي بن أبي طالب. «القطواني» -بفتح القاف وسكون الطاء- نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة، وفي ح «العطواني» وهو خطأ. «حدثني عمي عن أبيه» في ح هـ «حدثني عمي عن أبي» وهو خطأ، صححناه من ك. وهذا الحديث في نسخ المسند الثلاث من حديث الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن القطواني، والراجح عندي أنه خطأ، وأنه من زيادات عبد الله بن أحمد، أولًا: لأن الهيثمي ذكره في مجمع الزوائد ٣:٢٤٧ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبزار ورواته ثقات»، وثانيًا: لأن القطواني متأخر الوفاة عن أحمد، وبعيد أن يروي عنه ويثبت روايته في المسند لغير فائدة خاصة، وهو يرويه عن زيد بن الحباب، وزيد من شيوخ أحمد، وثالثًا: لأن ابن الجوزي لم يذكره في الشيوخ الذين روى عنهم أحمد وإن كانوا من أقرانه. والذي رجح عندي أن أبا جعفر الباقر يريد بقوله: «عمي» عم أبيه: أن الهيثمي ذكر الحديث لعلي بن أبي طالب، فلو كان المراد عم الباقر نفسه لكان مجهولًا غير معروف، ولكان الحديث عن الحسين بن علي بن أبي طالب. والله أعلم.

[كتب: ٥٩٨] إسناده ضعيف جدًا. يحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، وهو ثقة. عبيد الله بن زحر -بفتح الزاي وسكون الحاء-: صدوق يخطئ، وثقه بعضهم وضعفه آخرون، وقال البخاري: «مقارب الحديث ولكن الشأن في علي بن يزيد». علي بن يزيد: هو الألهاني، بفتح الهمزة وسكون اللام، وهو ضعيف جدًا، قال البخاري: «منكر الحديث ضعيف». القاسم: هو ابن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن، اختُلِف فيه، والحق أنه ثقة، وأن الضعف في بعض حديثه إنما يجيء من الرواة عنه، وفي التهذيب ٧: ١٣ في ترجمة عبيد الله بن زحر: «قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات! وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم! » انتهى. وليس في الثلاثة من اتهم إلا علي بن يزيد، وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان». وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وأما متنه فقد سبق معناه بإسناد آخر ٥٧٠ .

[كتب: ٥٩٩] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. أبو جحيفة: هو وهب بن عبد الله السوائي، بضم السين وتخفيف الواو، وهو الذي سماه علي «وهب الخير». العقل: الدية. الفكاك -بفتح الفاء وكسرها-: ما فك به. والحديث رواه البخاري مرتين من طريق سفيان بن عيينة (١٢: ٢١٧، ٢٣٠ من الفتح) وفي المنتقى ٣٩٠٦ أنه رواه أيضًا أبو داود والترمذي والنسائي. «إلا فهم» هكذا ثبت بالرفع في النسخ الثلاث، وفي البخاري «إلا فهمًا» بالنصب، وهي نسخة أخرى في المسند ثابتة في ك، ولذلك أثبتنا الضبطين.

٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ، وَالمِقْدَادَ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، قُلْنَا: أَخْرِجِي الكِتَابَ، قَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتِ الكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَخَذْنَا الكِتَابَ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى نَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا حَاطِبُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ، إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا، وَلاَ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلاَ رِضًا بِالكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ[1] بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٦٠٠]

٦١١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، أَبِي جَهْضَمٍ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَانِي عَنْ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي لَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، نَهَانِي عَنِ القَسِّيِّ، وَالمِيثَرَةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [كتب، ورسالة: ٦٠١]

---

(١) في طبعة الرسالة: «إلى أهل».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٦٠٠] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. حسن بن محمد بن علي: هو ابن محمد ابن الحنفية، سبق الكلام عليه في ٥٩٢ . وفي الأصول الثلاثة هنا «حسين بن محمد بن علي»، وهو خطأ، فليس في الرواة من يسمى بهذا، وليس لمحمد ابن الحنفية ابن يدعى «الحسين»، وانظر: طبقات ابن سعد ٥: ٦٧، فلذلك لم نتردد في تصحيحه، خصوصًا وأن الحديث رواه البخاري (٦: ١٠٠ و٧: ٤٠٠ و ٨: ٤٨٦ من الفتح) ومسلم ٢: ٢٦٢ من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد بن علي، ورواه البخاري أيضًا (٧: ٢٣٧ و١١: ٣٩ و١٢: ٢٧١) ومسلم ٢: ٢٦٢-٢٦٣ من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن عليٍّ. وفي ذخائر المواريث ٥٣٨٥ أنه رواه أيضًا أبو داود والترمذي. روضة خاخ -بخاءين معجمتين-: بقرب حمراء الأسد من المدينة. حاطب بن أبي بلتعة: هو من بني راشدة من لخم، وكان حليفًا للزبير بن العوام من بني أسد بن عبد العزى، ولذلك قال: «إني كنت امرأ ملصقًا في قريش ولم أكن من أنفسها».

[كتب: ٦٠١] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن رواية زين العابدين علي بن الحسين، عن جده، علي بن أبي طالب مرسلة، لم يدرك جده، فقوله: «أن عليًّا حدثهم» الظاهر أنه يريد به حدث الناس الذين سمعوا منه والذين حدثوه عنه، لا أنه حدثه هو! ولعل هذا مما خلط فيه عطاء بن السائب، وقد سبق الكلام عليه ٥٩٦، فإن أبا عوانة سمع منه في الصحيح والاختلاط جميعًا. موسى بن سالم أبو جهضم: هو مولى آل عباس، وهو ثقة. وفي ح «بن جهضم» وهو خطأ صوابه «أبي جهضم» كما في هـ ك. أبو جعفر: هو الباقر محمد بن علي بن الحسين. القسي -بفتح القاف وكسر السين المشددة وآخره ياء مشددة-: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير، يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريب من تنيس، يقال لها القس. الميثرة: من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج. وسيأتي الحديث مطولًا بإسناد آخر ٧١٠، وانظر: ١٨١ . وانظر أيضًا المنتقى ٧٠٣ وذخائر المواريث ٥٣٦٥ .

٦١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، يَعْنِي اليَمَامِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اليَمَامِيِّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَشَبَابِهَا بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ. [كتب، ورسالة: ٦٠٢]

٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، أَخبَرَنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ ابْنَتَهُ، فَقُلْتُ: مَا لِي مِنْ شَيْءٍ فَكَيْفَ؟، ثُمَّ ذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ، فَخَطَبْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا[(٢)]، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ. [كتب، ورسالة: ٦٠٣]

٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ تَسْتَخْدِمُهُ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ: تُسَبِّحِينَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، أَحَدُهَا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ. [كتب، ورسالة: ٦٠٤]

٦١٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو البَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ العَبْدَ المُؤْمِنَ المُفَتَّنَ التَّوَّابَ. [كتب، ورسالة: ٦٠٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «فأعطنيها».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٦٠٢] إسناده صحيح. عمر بن يونس اليمامي: ثقة ثبت. وفي ح «عمرو بن يونس» وهو خطأ. عبد الله بن عمر اليمامي: يقال له أيضًا عبد الله بن محمد، وعرف بابن الرومي، وثقه ابن حبان وغيره، وروى له مسلم وسماه «عبد الله بن محمد». وانظر: التهذيب ٦: ٢١-٢٢ والتعجيل ٢٣٠ . الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ثقة، روى عنه مالك وغيره، وأخطأ من ضعفه، وهو والد السيدة نفيسة. أبوه زيد بن الحسن: ثقة، مات في حدود سنة ١٢٠ عن ٩٠ سنة. والحديث رواه أيضًا الترمذي ٤: ٣١٠ وابن ماجة١: ٢٥، ٢٦ بإسنادين آخرين ضعيفين. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٦٠٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي سمع عليًّا. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار الثقفي، وهو ثقة، أبوه يسار: تابعي مكي ثقة، قال أحمد: «ابن أبي نجيح ثقة، وكان أبوه من خيار عباد الله». والحديث في مجمع الزوائد: ٤: ٢٨٢، ٢٨٣ وقال: «فيه رجل لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح». الحطمية -بضم الحاء وفتح الطاء-: وهي التي تحطم السيوف؛ أي تكسرها، وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم: حُطمة بن محارب، كانوا يعملون الدروع، وهذا أشبه الأقوال، قاله في النهاية. في ح «قال فأعطها إياه» بحذف «قال: فأعطيتها» والتصحيح من ك. «إياه» يعني الدرع، وهي تذكر وتؤنث.

[كتب: ٦٠٤] إسناده صحيح. عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ثقة كثير الحديث. وانظر: ٥٩٦، ٧٤٠، ٨٣٨ .

[كتب: ٦٠٥] إسناده ضعيف جدًّا. أبو عبد الله مسلمة الرازي: لم أجد له ترجمة، وذكر في التعجيل عرضًا في ترجمة أبي عمرو

٦١٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٦٠٦]

٦١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ. [كتب، ورسالة: ٦٠٧]

٦١٨- حَدثنا عَبْدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ العُكْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَدْخَلانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي تَنَحْنَحَ، فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أَحْدَثَ المَلَكُ اللَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أُصَلِّي، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فِي الدَّارِ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَنْتَظِرُكَ، إِنَّ فِي بَيْتِكَ كَلْبًا، فَلَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، وَإِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ جُنُبٌ، وَلاَ تِمْثَالٌ. [كتب، ورسالة: ٦٠٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

البجلي. أبو عمرو البجلي: في التعجيل ٥٠٨: «يقال اسمه عبيدة» ثم نقل عن ابن حبان قال: «لا يحل الاحتجاج به». عبد الملك بن سفيان الثقفي: قال في التعجيل ٢٦٥: «قال الحسيني: مجهول». والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٠٠ وقال: «رواه عبد الله وأبو يعلى، وفيه من لم أعرفه». وهو في الجامع الصغير برقم ١٨٧٠ ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال: «سنده ضعيف» المفتن -بفتح التاء المشددة-: الذي يفتن ويمتحن بالذنوب.

[كتب: ٦٠٦] إسناده صحيح. المنذر: هو ابن يعلى الثوري الكوفي، وهو ثقة. وهذا حديث معروف، رواه أصحاب الكتب الستة. وسيأتي الحديث من رواية الإمام أحمد ٦١٨ . انظر: ذخائر المواريث ٥٣٠٢ .

[كتب: ٦٠٧] إسناده صحيح. وهو في الحقيقة إسنادان: فرواه ابن إسحاق عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي. وفي ح «عن أبي هريرة عن عبيد الله» بحذف الواو، وهو خطأ ظاهر، صححناه من هـ. عقبة بن مكرم الكوفي: ثقة. يونس بن بكير الشيباني الحافظ: ثقة، ضعفه بعضهم بدون حجة. والحديث معروف بأسانيد كثيرة غير هذا، وسيأتي في مسند أبي هريرة مرارًا، منها ٧٣٣٥ . وهذا الحديث والحديثان قبله من زوائد عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٦٠٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. عبد الله بن نجي: لم يسمع من علي، وإنما يروي عن أبيه عن علي. كما مضى ٥٧٠ . وهذا الحديث مطول ذاك، ولكن هناك يروي الحرث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، وهنا يروي الحرث، عن عبد الله بن نجي، والحرث يروي عن كليهما؛ ولكن الحديث واحد، فلعل أبا بكر بن عياش وَهِم في حذف أبي زرعة والحديث أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٢١ في ترجمة نجي والد عبد الله. وقد روى النسائي بعضه ١: ١٧٨ عن محمد بن عبيد، وكذلك ابن ماجة ٢: ٢٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي بكر بن عياش. وانظر: ٥٩٨ . أبو بكر بن عياش: ثقة؛ وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: «ثقة، وربما غلط»، وقال ابن حبان: «كان من العباد الحفاظ المتقنين، وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم إذا روى، والوهم والخطأ شيئان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يَكْثُر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقديم عدالته». الخشفة -بفتح الخاء وسكون الشين-: الحس والحركة، وقيل: هي الصوت، وبفتح الشين: الحركة. وقيل: هما بمعنى. وانظر: ٦٣٢، ٦٤٧ .

٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يُضَحَّى بِالمُقَابَلَةِ، أَوْ بِمُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ. [كتب، ورسالة: ٦٠٩]

٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً. [كتب، ورسالة: ٦١٠]

٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ القَسِّيِّ والمُعَصْفَرِ. [كتب، ورسالة: ٦١١]

٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ عَائِدًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ المُسْلِمَ، مَشَى فِي خُرَافَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ. [كتب، ورسالة: ٦١٢]

٦٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)]: قُلْتُ لِسُوَيْدٍ: وَلِمَ سُمِّيَ الزَّنْجِيَّ؟ قَالَ: كَانَ شَدِيدَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

[كتب: ٦٠٩] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. شريح بن النعمان الهمداني الصائدي: ثقة، و«صائد» بطن من همدان. والحديث رواه الترمذي: ٢: ٣٥٥ وقال: «هذا حديث حسن صحيح. وشريح بن النعمان الصائدي كوفي، وشريح بن الحرث الكندي الكوفي القاضي يكنى أبا أمية، وشريح بن هانئ كوفي، وهانئ له صحبة، وكلهم من أصحاب علي في عصر واحد». أقول: وأما سريج بن النعمان الجوهري اللؤلؤي، فهو بالسين المهملة وآخره جيم، وهو متأخر، روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري، له في المسند أحاديث، منها ٤٦٩، ٤٧٤ . والحديث رواه أيضًا أبو داود والنسائي وابن ماجة. وصححه ابن حبان والحاكم، انظر: بلوغ المرام رقم ١٣٧٨ . المقابلة -بفتح الباء-: هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقًا كأنه زنمة. والمدابرة -بفتح الباء-: هي التي قطع من مؤخر أذنها شيء ثم يترك معلقًا كأنه زنمة. الشرقاء: المشقوقة الأذن باثنتين، الخرقاء: التي في أذنها ثقب مستدير. الجدعاء: المقطوعة الأذن أو الأنف أو الشفة.

[كتب: ٦١٠] إسناده صحيح. منصور: هو ابن العتمر، هلال: هو ابن يساف الأشجعي، وهو ثقة: «يساف» بكسر الياء وتخفيف السين، ويقال: «إساف» بقلب الياء همزة. وهب بن الأجدع الهمداني الكوفي: تابعي ثقة، قال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٦٣: «سمع عمر وعليًا». والحديث رواه النسائي ١: ٩٧ من طريق جرير، وأبو داود ١: ٤٩١، ٤٩٢ من طريق شعبة، كلاهما عن منصور. وانظر: ١٠١، ١٠٦ .

[كتب: ٦١١] إسناده صحيح. ابن عجلان: هو محمد بن عجلان المدني، وهو ثقة مأمون. عبد الله بن حنين -بضم الحاء وفتح النون-: هو مولى العباس، ويقال: مولى علي، وهو مدني تابعي ثقة. وانظر: ٦٠١، ٧١٠ .

[كتب: ٦١٢] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن أبي ليلى: سمع من علي كما قال ابن معين، والحديث رواه أيضًا أبو داود

السَّوادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ، وَهُو مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا مَوْقِفٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ، فَجَعَلَ يَسِيرُ العَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُو يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ،

حَتَّى جَاءَ المُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالمُزْدَلِفَةِ، فَأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى قُزَحَ، فَقَالَ: هَذَا المَوْقِفُ، وَكُلُّ المُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ، فَجَعَلَ يَسِيرُ العَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُو يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى مُحَسِّرٍ، قَرَعَ رَاحِلَتَهُ فَخَبَّتْ بِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الوَادِي، ثُمَّ سَارَ سَيْرَتَهُ[1] حَتَّى أَتَى الجَمْرَةَ، ثُمَّ دَخَلَ المَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا المَنْحَرُ وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٦١٣]

٦٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ يُبْغِضُ العَرَبَ إِلاَّ مُنَافِقٌ. [كتب، ورسالة: ٦١٤]

٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلاَّ كِتَابَ اللهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَدْلًا، وَلاَ صَرْفًا، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلًا، وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ. [كتب، ورسالة: ٦١٥]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مسيرته».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم. وانظر: الترغيب والترهيب ٤: ١٦٢، ١٦٣ . وانظر أيضًا: ٧٠٢، ٧٥٤ . «خرافة الجنة» بكسر الخاء، قال المنذري: «أي في اجتناء ثمر الجنة».

[كتب: ٦١٣] إسناده ضعيف. مسلم بن خالد الزنجي: فقيه مكي صدوق، وهو شيخ الشافعي الذي تفقه عليه، ولكنه كثير الوهم والغلط في الرواية، حتى قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن المديني: «ليس بشيء»، وضعفه النسائي وغيرهم، وذكر الذهبي في الميزان بعض ما أنكر عليه من الحديث وقال: «فهذه الأحاديث ترد بها قوة الرجل ويضعف». انظر: التاريخين للبخاري: الكبير ٤/ ١/ ٢٦٠ والصغير: ١٢٥ . والحديث في ذاته صحيح، سبق ٥٢٥، ٥٦٤، وهما رواية أحمد بن عبدة التي أحال عليها عبد الله في آخره. و٥٦٢ وهي رواية أبي أحمد الزبيري عن سفيان.

[كتب: ٦١٤] إسناده ضعيف. زيد بن جبيرة -بفتح الجيم وكسر الباء- بن محمود المدني: ضعيف جدًا، قال البخاري في التاريخ الصغير ١٦٤ : «منكر الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه». وقال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ضعيف». داود بن الحصين: ثقة، تكلم فيه بعضهم بغير حجة. إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٦١٥] إسناده صحيح. يزيد بن شريك التيمي، والد إبراهيم: تابعي ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية. «عير» و«ثور»: جبلان،

٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم حَدِيثًا، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٦١٦]

٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى، صَلاَةِ العَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، ثُمَّ صَلاَّهَا بَيْنَ العِشَاءَيْنِ: بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ. [كتب، ورسالة: ٦١٧]

٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرٍ، أَبِي يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَى أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنِ المَذْيِ، قَالَ: فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنِ المَذْيِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: فِيهِ الوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٦١٨]

٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ. [كتب، ورسالة: ٦١٩]

٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا[1] الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ،

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

قال ابن الأثير النهاية ١ : ١٣٩ : «أما عير فجبل معروف بالمدينة، وأما ثور فالمعروف أنه بمكة، وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر، وفي رواية قليلة: بين عير وأحد، وأحد بالمدينة، فيكون ثور غلطًا من الراوي، وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر، وقيل: إن عيرًا جبل بمكة، ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة، أو حرم المدينة تحريمًا مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة، على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف». وانظر أيضًا معجم البلدان ٣: ٢٧، ٦: ٢٤٦ . الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة، الصرف: التوبة، وقيل: النافلة. العدل: الفدية. انظر ٥٩٩ .

[كتب: ٦١٦] إسناده صحيح. خيثمة: هو ابن عبد الرحمن. سويد بن غفلة -بالغين المعجمة والفاء المفتوحتين-: تابعي قديم أدرك الجاهلية، قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله. والحديث ذكر في ذخائر المواريث ٥٣٤٣ أنه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

[كتب: ٦١٧] إسناده صحيح. مسلم: هو ابن صُبَيْح الهمداني الكوفي، وهو تابعي ثقة. شتير بن شكل بن حميد العبسي الكوفي: تابعي ثقة قديم. «صبيح»: بالتصغير. «شتير»: بضم الشين المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقية. «شكل» بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين. والحديث مضى معناه ٥٩١ .

[كتب: ٦١٨] إسناده صحيح. المنذر أبو يعلى: هو المنذر بن يعلى، وافقت كنيته اسم أبيه. والحديث سبق بمعناه من زيادات عبد الله ٦٠٦ .

[كتب: ٦١٩] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. حجاج: هو ابن أرطاة. أبو إسحاق: هو السبيعي. وانظر: ٦١١، ٧١٠ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ قَالَ: وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٠]

٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلاَّ وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾. [كتب، ورسالة: ٦٢١]

٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ: وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالَ: قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: اجْمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتَدْخُلُنَّهَا، قَالَ: فَهَمَّ القَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ: إِنَّمَا فَرَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنَ النَّارِ، فَلا تَعْجَلُوا حَتَّى تَلْقَوْا النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فَادْخُلُوا(١)، قَالَ: فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: لَوْ دَخَلْتُمُوهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٢]

٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةً فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ: اجْلِسْ فَإِنِّي سَأُخْبِرُكَ فِي هَذَا بِثَبَتٍ: حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ الحَكَمِ الزُّرَقِيُّ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فادخلوها».

[كتب: ٦٢٠] إسناده صحيح. سعد بن عبيدة السلمي: تابعي ثقة، كان زوج ابنة أبي عبد الرحمن السلمي. وفي نسخ المسند: «سعيد بن عبيدة» وهو خطأ. أبو عبد الرحمن السلمي: اسمه عبد الله بن حبيب. تنوق: تتنوق، أي تتأنق، وفي اللسان: «تنوق في أموره: تجود وبالغ، مثل تأنق فيه» وفيه أيضًا عن الليث: «تنوق فلان في منطقه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ، وتنيق لغة فيه» وفيه أيضًا: «تأنق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجبًا بها» وفيه عن التهذيب: «وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن، أبو عبيد: قوله: أتأنق فيهن: أتتبع محاسنهن وأعجب بهن». فهذا هو المعنى؛ أي أنه يعجب بنساء قريش فيتخير منهن أزواجه، وأنه يدع بني هاشم فلا يتزوج إليهم، ولذلك عرض عليه علي ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب، وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، كما ثبت في الصحيحين، وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين أو بأربع. والحديث رواه مسلم ١: ٤١٣ من طريق أبي معاوية وآخرين عن الأعمش، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٥٥٠٥ .

[كتب: ٦٢١] إسناده صحيح. «فقالوا: يا رسول الله» في ح «فقال: يا رسول الله»، وصححناه من ك هـ.

[كتب: ٦٢٢] إسناده صحيح.

طَالِبٍ بِرَحَبَةِ الكُوفَةِ وَهُو يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَمَرَنَا بِالقِيَامِ فِي الجَنَازَةِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا بِالجُلُوسِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٣]

٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ عَلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الوَلِيدِ، أَيْ بِشُرْبِهِ الخَمْرَ، فَكَلَّمَهُ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الحَدَّ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: مَا أَنْتَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلِّ هَذَا غَيْرَكَ، قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوهَنْتَ وَعَجَزْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللهِ يَضْرِبُهُ، وَيَعُدُّ عَلِيٌّ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ، أَوْ قَالَ: كُفَّ، جَلَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٦٢٤]

٦٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ الخَوْلانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ بَيْتِي، فَدَعَا بِوضُوءٍ، فَجِئْنَا بِقَعْبٍ يَأْخُذُ المُدَّ، أَوْ قَرِيبَهُ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ بَالَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلاَ أَتوضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَوُضِعَ لَهُ إِنَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَأَلْقَمَ إِبْهَامَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ اليُمْنَى، فَأَفْرَغَهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاثًا، ثُمَّ يَدَهُ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ المَاءِ، فَصَكَّ بِهِمَا عَلَى قَدَمَيْهِ، وَفِيهِمَا النَّعْلُ، ثُمَّ قَلَبَهَا بِهَا، ثُمَّ عَلَى الرِّجْلِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٥]

[كتب: ٦٢٣] إسناده صحيح. محمد بن عمرو: هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي. واقد بن عمرو بن سعد: تابعي ثقة. نافع بن جبير: هو نافع بن جبير بن مطعم. مسعود بن الحكم الزرقي: تابعي ثقة مأمون ثبت، ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد في جلة التابعين وكبارهم. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ٢٣٢ عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/١٧٤، ١٧٥ من طرق أخرى تنتهي إلى مسعود بن الحكم. وانظر: المنتقى ١٨٨٧ .

[كتب: ٦٢٤] إسناده صحيح. عبد الله الداناج: هو عبد الله بن فيروز البصري، لقبه «الداناج» بفتح الدال والنون وآخره جيم. حضين أبو ساسان: هو حُضَين -بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة- بن المنذر بن الحرث بن وعلة الرقاشي، وكنيته أبو ساسان، وهو تابعي ثقة، قال أبو أحمد العسكري: «كان صاحب راية علي يوم صفين، ثم ولاه إصطخر، وكان من سادات ربيعة، ولا أعرف حضينًا بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده». وله خبر طريف في الكامل للمبرد بتحقيقنا ٧١٨-٧٢١ . وفي ح «حصين بن ساسان» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. والحديث رواه مسلم بأطول من هذا ٢: ٣٨-٣٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة وعبد العزيز بن المختار عن الداناج.

[كتب: ٦٢٥] إسناده صحيح. محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة: ثقة. عبيد الله الخولاني: هو عبيد الله بن الأسود، ويقال: ابن الأسد، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أبو داود ١: ٤٣-٤٥ وقال الخطابي في معالم السنن ١: ٥١: «أما هذا الحديث فقد تكلم الناس فيه، وقال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل عنه فضعفه، وقال: ما أدري ما هذا؟! وليس الحديث في الترمذي، فلعل ما نقله الخطابي عنه في كتاب آخر. وما أدري أنا وجه تضعيف البخاري إياه!! محمد بن إسحاق ثقة، وزعم بعضهم أنه

٦٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ الخَوارِجَ، فَقَالَ: فِيهِمْ مُخْدَجُ اليَدِ، أَوْ مُودَنُ اليَدِ، أَوْ مُثْدَنُ اليَدِ، لَوْلا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ(١)، قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٦]

٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يُقْرِئُنَا القُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا. [كتب، ورسالة: ٦٢٧]

٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيٍّ(٢)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالسِّكَّةِ المُحْمَاةِ، أَمِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الغَائِبُ؟ قَالَ: الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الغَائِبُ. [كتب، ورسالة: ٦٢٨]

٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ، يَلِجِ النَّارَ. [كتب، ورسالة: ٦٢٩]

---

(١) قوله: «صَلى الله عَليه وَسَلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «محمد بن عمر عن علي».

مدلس، وقد ارتفعت هذه الشبهة، إن وجدت، بتصريحه في هذا الإسناد بالتحديث، فلا وجه لتضعيف هذا الحديث. القعب -بفتح القاف وسكون العين-: القدح الضخم الغليظ الجافي، وقيل: قدح من خشب مقعر. ثم قلبها بها: يعني ثم قلب رجله بالنعل ليسيل الماء فيعم القدم، فلا يدل هذا الحديث على ما يزعمة الشيعة الإمامية من مسح القدمين دون الخفين. الذي يقول «قلت وفي النعلين» هو ابن عباس يسأل عليًا، ويحتمل أن يكون عبيد الله الخولاني يسأل ابن عباس».

[كتب: ٦٢٦] إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين. عبيدة: هو السلماني. مخدج -بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال-: ناقص الخلق، من الخداج، وهو النقصان. مودن -بضم الميم وفتح الدال مخففة-: أي ناقص اليد صغيرها، يقال: «ودنت الشيء وأودنته» إذا نقصته وصغرته. مُثْدَن -بضم الميم وفتح الثاء وتشديد الدال-: صغير اليد مجتمعها، والمثدن والمثدون: الناقص الخلق، قاله ابن الأثير. والحديث رواه مسلم ١: ٢٩٣، ٢٩٤ .

[كتب: ٦٢٧] إسناده صحيح. عبد الله بن سلمة -بفتح السين وكسر اللام- المرادي: تابعي ثقة، قال يعقوب بن شيبة: «يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة». وكان قد كبر فربما أخطأ، ولهذا تكلم بعضهم فيه وفي هذا الحديث. وقد رواه أيضًا أصحاب السنن، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وفصلنا القول فيه في شرحنا له ١: ٢٧٣-٢٧٥، وصححه أيضًا الحاكم ووافقه الذهبي ٤: ١٠٧، وسيأتي مرارًا أيضًا: ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١، ١١٢٣، وسيأتي معناه بإسناد آخر: ٨٧٢ . وانظر المنتقى: ٣٨٥، ٣٨٦ .

[كتب: ٦٢٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات، ولكن روايته عن جده مرسلة، لم يدركه. السكة: حديدة قد كتب عليها، يضرب عليها الدراهم، وهي منقوشة، فهي طابع يطبع به الذهب والفضة ونحوهما. والحديث رواه البخاري في الكبير ١/١/١٧٧ عن أبي نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان.

[كتب: ٦٢٩] إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر. ربعي بن حراش: تابعي ثقة من خيار الناس. «ربعي» بكسر الراء وسكون الباء وكسر العين وتشديد الياء. «حراش» بكسر الحاء وتخفيف الراء وآخره شين معجمة. وانظر: ٥٨٤ .

٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَناه حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ، يَلِجِ النَّارَ. [كتب، ورسالة: ٦٣٠]

٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا. [كتب، ورسالة: ٦٣١]

٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنِ ابْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؛ لاَ تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنُبٌ، وَلاَ صُورَةٌ، وَلاَ كَلْبٌ. [كتب، ورسالة: ٦٣٢]

٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ القَرْنِ وَالأُذُنِ. [كتب، ورسالة: ٦٣٣]

٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَنِ الدُّبَّاءِ، والمُزَفَّتِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَيْسَ بِالكُوفَةِ عَنْ عَلِيٍّ حَدِيثٌ أَصَحُّ مِنْ هَذَا. [كتب، ورسالة: ٦٣٤]

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

[كتب: ٦٣٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٦٣١] إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٢٣ .

[كتب: ٦٣٢] إسناده صحيح. علي بن مدرك النخعي الكوفي: ثقة. ابن نجي: هو عبد الله بن نجي، أبوه نجي -بالتصغير- الحضرمي الكوفي: تابعي ثقة، كان على مطهرة علي، وكان له عشرة أولاد، قتل منهم سبعة مع عليٍّ. وقد مضي الحديث مطولًا ٦٠٨ بإسناد منقطع عن ابن نجي عن علي، وكذلك ٥٧٠، وذكرنا هناك أن النسائي رواه من طريق شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي، وشرحبيل بن مدرك هذا ليس أخا علي بن مدرك، فإنه جعفي، وعلي نخعي، وكلاهما ثقة. وانظر: ٦٤٧ .

[كتب: ٦٣٣] إسناده صحيح. جري بن كليب السدوسي البصري: ثقة، وفي التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٢٤٢، ٢٤٣: «عن قتادة، عن جري بن كليب وكان يثني عليه خيرًا». وأشار الحافظ في التهذيب ٢: ٧٨ إلى أن هذا الحديث رواه أصحاب السنن الأربعة. وقد مضى حديث في معناه ٦٠٩ . العضباء: المكسورة القرن، قال ابن الأثير في النهاية: «وقد يكون العضب في الأذن أيضًا؛ إلا أنه في القرن أكثر». «جري» بالجيم والراء وبالتصغير.

[كتب: ٦٣٤] إسناده صحيح. الحرث بن سويد التيمي الكوفي: ثقة، وقد نص أحمد هنا على أن هذا الإسناد من أصح الأسانيد، وكذلك في التهذيب ٢: ١٤٣ عن ابن معين قال: «إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عليٍّ: ما بالكوفة أجود إسنادًا منه». وقد مضى في بحث «أصح الأسانيد» في ص١٤٨ من الجزء الأول «عن سليمان التيمي، عن الحرث بن سويد» وهو سهو، وصحته: «عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحرث بن سويد». ومضى معنى الحديث من حديث عمر ٣٦٠ .

٦٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيى، عَنْ مُجالِدٍ، حَدَّثَني عامِرٌ، عَنِ الحارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عَشَرَةً: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالحَالَّ، والمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ. [كتب، ورسالة: ٦٣٥]

٦٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنِي يَحيى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى اليَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، قَالَ: قُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِالقَضَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ، قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ٦٣٦]

٦٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَأَنَا وَجِعٌ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ آجِلًا، فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، قَالَ: مَا قُلْتَ؟ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ، أَوِ اشْفِهِ قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الوَجَعَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ٦٣٧]

٦٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِهِ[1]. [كتب، ورسالة: ٦٣٨]

٦٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلاَنِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ القُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلاَ يَحْجِزُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: يَحْجُبُهُ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الجَنَابَةَ. [كتب، ورسالة: ٦٣٩]

---

(١) في طبعة عالم الكتب زيادة: «فما اشتكيت ذلك الوجع بعد».

[كتب: ٦٣٥] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. عامر: هو الشعبي. الحال: اسم فاعل من الثلاثي «حل» وهو هنا متعد، يقال: «حللت لفلان امرأته فأنا حال وهو محلول له»، ويأتي لازمًا كما هو معروف، ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف، فيقال: «أحل»، و«حلل»، انظر: الفائق والنهاية، ونقل ابن الأثير قولًا آخر، أن معنى «حال» ذو إحلال، مثل قولهم: ريح لاقح؛ أي ذات إلقاح. «والمحلل له» من الرباعي المعدى بالتضعيف، فاستعمل الثلاثي والرباعي في حديث واحد.

[كتب: ٦٣٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو البَخْتري -بفتح الباء الموحدة والتاء المثناة بينهما خاء معجمة ساكنة-: هو سعيد بن فيروز، وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئًا، كما قال ابن معين، وقال ابن سعد في الطبقات ٦ : ٢٠٥ : «كان أبو البختري كثير الحديث، يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع من كبير أحد، فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما كان «عن» فهو ضعيف». وأما ادعاء ابن حزم في المحلى ٣ : ١٤ أنه «صاحب ابن مسعود وعلي» فإنه خطأ لا دليل عليه، وقد رددت عليه هناك. والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٦ من طريق الأعمش به، وسيأتي بإسنادين آخرين متصلين: ٦٦٦، ٦٩٠ .

[كتب: ٦٣٧] إسناده صحيح. فارفعني: من الرفع ضد الوضع، كأنه يقول: قوني.

[كتب: ٦٣٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٦٣٩] إسناده صحيح. وقد مضى بعض معناه ٦٢٧ . «ليس الجنابة»: قال الخطابي في معالم السنن ١ : ٧٦ : «معناه غير الجنابة، وحرف «ليس» لها ثلاثة مواضع: أحدها، أن تكون بمعنى الفعل، ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك: ليس عبد الله

٦٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: خَيرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ. [كتب، ورسالة: ٦٤٠]

٦٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الكِنْدِيِّ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ وَهُو يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُو يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَهُو يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ. [كتب، ورسالة: ٦٤١]

٦٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ

عاقلًا، وتكون بمعنى لا، كقولك: رأيت عبد الله ليس زيدًا، تنصب به زيدًا كما تنصب بلا، وتكون بمعنى غير، كقولك: ما رأيت أكرم من عمرو ليس زيد؛ أي غير زيد، وهو يجر ما بعده». قال السيوطي في عقود الزبرجد بعد نقل كلام الخطابي: «وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرفاعي: ليس هنا بمعنى غير، وقال البزار: إنها بمعنى إلا، ويؤيده رواية ابن حبان: إلا الجنابة، وفي رواية: ما خلا الجنابة. وقال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح أبي داود: ضبطنا لفظ الجنابة في أصلنا بالنصب، وله توجيهان: أحدهما أن ليس هي الناسخة، واسمها ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم، ولفظ الجنابة هو الخبر، والتقدير: ليس بعض ذلك الشيء الجنابة. والثاني أنها حرف ناصب للمستثنى، بمعنى إلا، ويدل عليه قوله في رواية مسلم وابن ماجة: إلا الجنابة. وقد أثبت بعضهم هذا المعنى لليس، والصحيح إنكاره، وأن ما ورد من ذلك يحمل على أنها ناسخة بالتقدير المتقدم. ويمكن في قوله: ليس الجنابة الرفع، على أن يكون الجنابة اسم ليس، وخبرها محذوف، تقديره: ليس الجنابة من ذلك». انتهى.

[كتب: ٦٤٠] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. عبد الله بن جعفر: هو ابن جعفر بن أبي طالب. والحديث رواه البخاري ٦: ٣٣٩ و٧: ١٠٠، ١٠١ من الفتح، ورواه أيضًا مسلم ٢: ٢٤٣ والترمذي ٤: ٣٦٥ . نسائها: في الفتح: «قال القرطبي: الضمير عائد على غير مذكور، لكنه يفسره الحال والمشاهدة، يعني به الدنيا . . . قلت: ووقع عند مسلم من رواية وكيع عن هشام في هذا الحديث: وأشار وكيع إلى السماء والأرض. فكأنه أراد أن يبين أن المراد نساء الدنيا، وأن الضميرين يعودان إلى الدنيا».

[كتب: ٦٤١] إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواته. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٧ وقال: «وفيه من لم أعرفهم»، وهو كما قال. عبد الملك: هكذا هو في ح هـ «عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي»، وفي ك «عبد الملك بن أبي عبد الرحيم»، وفي التعجيل ٢٦٦: «عبد الملك، غير منسوب عن عبد الكريم الكندي؟ وعنه عبد الله بن أحمد؟ استدركه شيخنا الهيثمي، وليس بجيد، وقد أوضحت في ترجمة عبد الرحيم أنه عبد الملك بن عمير التابعي المشهور». هكذا في التعجيل «عبد الكريم» وصوابه «أبي عبد الرحيم» و«عبد الله بن أحمد» وصوابه « عبد الله بن نمير»، ثم ما أدري من أين جزم الحافظ ابن حجر بأنه عبد الملك بن عمير التابعي؟! وقال في ترجمة عبد الرحيم ٢٥٩: «عبد الرحيم الكندي، عن زاذان بن عمر، عن علي رضي الله عنه، روى عنه عبد الملك بن عمير، استدركه شيخنا الهيثمي، وروايته في أصل المسند عن عبد الملك عن ابن عبد الرحيم؟ وسيأتي ذكره في الكنى»! وهكذا فيه أيضًا «زاذان بن عمر» وصوابه «زاذان أبي عمر» و«عن ابن عبد الرحيم» وصوابه «عن أبي عبد الرحيم». ثم جاء في الكنى ٥٠٠ فقال: «أبو عبد الرحيم الكندي» ثم لم يقل شيئًا، وترك ما أمام اسمه بياضًا. فقد صدق الهيثمي أن لم يعرف بعض رواته. زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير: تابعي ثقة، وحكي في التهذيب قولًا آخر أن كنيته «أبو عبد الله» ولكن الراجح «أبو عمر» لأنه كذا كني به في طبقات ابن سعد ٦: ١٢٤ والكنى للدولابي ٢: ٤٢ . وفي ح «زاذان بن عمر» وهو خطأ. وأما متن الحديث فإنه صحيح، ورد عن طرق كثيرة، ذكر المناوي في شرح الجامع الصغيرفي الحديث ٩٠٠٠ عن السيوطي أنه قال: «حديث متواتر» وطرقه أو أكثرها في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣- ١٠٩ . خُم -بضم الخاء وتشديد الميم-: واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدير عنده خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ إِنَّهُ لَمِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ؛ أَنَّهُ لاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ، وَلاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ٦٤٢]

٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، أَخبَرَنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ، وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفُ الإِذْخِرِ. [كتب، ورسالة: ٦٤٣]

٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، حَتَّى أَتَيْنَا الكَعْبَةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: اجْلِسْ، وَصَعِدَ عَلَى مَنْكِبَيَّ، فَذَهَبْتُ لأَنْهَضَ بِهِ، فَرَأَى مِنِّي ضَعْفًا، فَنَزَلَ، وَجَلَسَ لِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ وَقَالَ: اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبَيَّ، قَالَ: فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: فَنَهَضَ بِي، قَالَ: فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ، حَتَّى صَعِدْتُ عَلَى البَيْتِ، وَعَلَيْهِ تِمْثَالُ صُفْرٍ، أَوْ نُحَاسٍ، فَجَعَلْتُ أُزَاوِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، حَتَّى إِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: اقْذِفْ بِهِ، فَقَذَفْتُ بِهِ، فَتَكَسَّرَ كَمَا تَتَكَسَّرُ القَوَارِيرُ، ثُمَّ نَزَلْتُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَسْتَبِقُ حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالبُيُوتِ، خَشْيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٦٤٤]

٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا فَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا يَاسِينُ العِجْلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: المَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ٦٤٥]

٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ البَرِيدِ، عَنْ حُسَيْنٍ

[كتب: ٦٤٢] إسناده صحيح. عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: تابعي ثقة، وكونه كان شيعيًا لا يؤثر في روايته؛ إذ كان ثقة صادقًا. والحديث رواه مسلم ١: ٣٥ من طريق الأعمش، وفي ذخائر المواريث ٥٣٢٣ أنه رواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجة.

[كتب: ٦٤٣] إسناده صحيح. زائدة بن قدامة سمع من عطاء بن السائب قديمًا قبل تغيره، وقد سبق الكلام على عطاء ٥٩٦ . والحديث مختصر ٨٣٨ . وفي ذخائر المواريث ٥٣٣٢ أنه رواه النسائي وابن ماجة. الخميل -بفتح الخاء-: القطيفة. الأدم: الجلد. الإذخر: حشيشة رطبة طيبة الرائحة.

[كتب: ٦٤٤] إسناده صحيح. نعيم بن حكيم المدائني. وثقه ابن معين وغيره، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٩٩ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو مريم: هو الثقفي المدائني، وهو ثقة، وترجم له البخاري أيضًا ٤/ ١/ ١٥١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٣ ونسبه لأحمد وابنه وأبي يعلى والبزار، وقال: «ورجال الجميع ثقات». أفق السماء -بضم الفاء وسكونها-: ناحيتها. الصفر -بضم الصاد وقد تكسر وسكون الفاء-: ضرب من النحاس. أزاوله: أعالجه وأحاوله. ومن الواضح أن هذه القصة كانت قبل الهجرة.

[كتب: ٦٤٥] إسناده صحيح. ياسين العجلي: صالح ليس به بأس، وقال يحيى بن يمان: «رأيت سفيان الثوري يسأل ياسين عن هذا الحديث». وقال ابن عدي: «وهو معروف به». وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحًا. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: وثقه العجلي وابن حبان، وترجمه البخاري ١/ ١/ ٣١٧ وذكر هذا الحديث وقال: «في إسناده نظر». والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢٦٩ . يصلحه الله في ليلة: في شرح السندي عن ابن كثير: «أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك».

بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَاضِي الرَّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلِيًّا يَقُولُ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ، وَالعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَبِرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَكَثُرَتْ مُؤْنَتِي، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ طَعَامٍ فَافْعَلْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: نَفْعَلُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ لِعَمِّكَ فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: نَفْعَلُ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا، ثُمَّ قَبَضْتَهَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: نَفْعَلُ ذَاكَ، قَالَ: فَقُلتُ أَنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي هَذَا الحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ مِنْ هَذَا الخُمُسِ، فَأَقْسِمُهُ فِي حَيَاتِكَ كَيْ لاَ يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: نَفْعَلُ ذَاكَ، فَوَلاَّنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ عُمَرُ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ، فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٦٤٦]

٦٥٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ الجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لأَحَدٍ مِنَ الخَلاَئِقِ، إِنِّي كُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَنَحْنَحَ، وَإِنِّي جِئْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا حَسَنٍ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَمَا لَكَ لَمْ تُكَلِّمْنِي فِيمَا مَضَى حَتَّى كَلَّمْتَنِي اللَّيْلَةَ؟

قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ فِي الحُجْرَةِ حَرَكَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قُلْتُ: ادْخُلْ، قَالَ: لاَ، اخْرُجْ إِلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجْتُ، قَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِكَ شَيْئًا لاَ يَدْخُلُهُ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهِ، قُلْتُ: مَا أَعْلَمُهُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ، فَفَتَحْتُ البَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ جَرْوِ كَلْبٍ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ الحَسَنُ، قُلْتُ: مَا وَجَدْتُ إِلاَّ جَرْوًا، قَالَ: إِنَّهَا ثَلاَثٌ لَنْ يَلِجَ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبَدًا، وَاحِدٌ مِنْهَا: كَلْبٌ، أَوْ جَنَابَةٌ، أَوْ صُورَةُ رُوحٍ. [كتب، ورسالة: ٦٤٧]

[كتب: ٦٤٦] إسناده حسن. هاشم بن البريد الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: «مأمون». حسين بن ميمون: هو الخندقي، نسبة إلى «الخندق» وهو موضع بجرجان، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»، وقال ابن المديني: «ليس بمعروف، قل من روى عنه»، وقال أبو حاتم: «ليس بقوي في الحديث، يكتبه حديثه»، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري ذكره في الضعفاء، ولم أجده فيه. عبد الله بن عبد الله قاضي الري: ثقة، كانت جدته مولاة لعلي أو جارية. والحديث رواه أبو داود ٣: ١٠٧، ١٠٨ فذكر منه القسم الثالث الخاص بعلي، وذكر آخر الحديث المحذوف هنا، وسنذكره. وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٨١ في ترجمة حسين بن ميمون، وقال: «وهو حديث لم يتابع عليه». وآخر الحديث في أبي داود: «حتى إذا كانت آخر سنة من سني عمر، فإنه أتاه مال كثير، فعزل حقنا، ثم أرسل إلي. فقلت. بنا عن العام غنى، وبالمسلمين إليه حاجة، فاردده عليهم، فرده عليهم، ثم لم يَدْعُني إليه أحد بعد عمر، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر، فقال: يا علي، حرمتنا الغداة شيئًا لا يرد علينا أبدًا، وكان رجلًا داهيًا!».

[كتب: ٦٤٧] إسناده صحيح. شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي: ثقة. وسبقت الإشارة إلى هذا الإسناد ٥٧٠ . وانظر أيضًا: ٥٩٨، ٦٠٨، ٦٣٢ .

٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ، فَلَمَّا حَاذَى نِينَوى وَهُو مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ، فَنَادَى عَلِيٌّ: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ، اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ، بِشَطِّ الفُرَاتِ، قُلْتُ: وَمَا ذَا؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ، مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ؟ قَالَ: بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الفُرَاتِ، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا. [كتب، ورسالة: ٦٤٨]

٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، أَخبَرَنا الأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الكَاهِلِيُّ، عَنِ الخَضِرِ بْنِ القَوَّاسِ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُخْبِرُكُم بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، حَدَّثنا بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: ﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ ۝٣٠﴾[1]، وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ عُقُوبَةٍ، أَوْ بَلاءٍ فِي الدُّنْيَا، فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَاللهُ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِم العُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ تَعَالَى أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٤٩]

٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، وَأَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ أَمْهَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، مِقْدَارَهَا مِنْ صَلاةِ العَصْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، مِقْدَارَهَا مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ العَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ، والمُسْلِمِينَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما أصابكم».

[كتب: ٦٤٨] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهذا».

[كتب: ٦٤٩] إسناده حسن. أزهر بن راشد الكاهلي: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: «مجهول» كما في التهذيب، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٥٥، ٤٥٦ ولم يذكر فيه جرحًا، وهو غير «أزهر بن راشد البصري» فرق بينهما ابن معين والبخاري. الخضر بن القواس: جهله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. أبو سخيلة -بالتصغير-: قال أبو زرعة: «لا أعرف اسمه»، ولم يذكروا فيه جرحًا، والتابعون على الستر والقبول حتى يثبت فيهم ما يجرحهم. والحديث رواه الدولابي في الكنى ١: ١٨٥، ١٨٦ من طريق مروان بن معاوية. وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٣، ١٠٤ ونسبه أيضًا لأبي يعلى، وضعفه بأزهر بن راشد. وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٧: ٣٧٣ عن ابن أبي حاتم من طريق مروان بن معاوية، ثم نسبه أيضًا لأحمد. ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضًا ٦: ٩ لابن راهويه وابن منيع وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن مردويه والحاكم. ولكن رواية الحاكم في المستدرك ٢: ٤٤٥ ليست من هذه الطريق؛ بل من طريق أبي جحيفة عن عليٍّ، وهي رواية مختصرة، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وستأتي هذه الرواية ٧٧٥ .

وَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعُ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ٦٥٠]

٦٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لأَبِي إِسْحَاقَ حِينَ حَدَّثَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، يَسْوَى حَدِيثُكَ هَذَا مِلْءَ مَسْجِدِكَ ذَهَبًا. [كتب، ورسالة: ٦٥٠]

٦٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، فَثَبَتَ الوِتْرُ آخِرَ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ٦٥١]

٦٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصَّلاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ. [كتب، ورسالة: ٦٥٢]

٦٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَآخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٣]

٦٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى العَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا. [كتب، ورسالة: ٦٥٤]

[كتب: ٦٥٠] إسناده صحيح. والد وكيع: هو الجراح بن مليح الرؤاسي، وهو ثقة، تكلم فيه بغير حجة، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحًا ولم يذكره في الضعفاء. ووكيع يروي هذا الحديث عن ثلاثة: هم أبوه وسفيان الثوري وإسرائيل. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث روى الترمذي بعضه برقم: ٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩ من طريق سفيان ومن طريق شعبة عن أبي إسحاق، وحسنه، وقال: «وروي عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث. وإنما ضعفه عندنا -والله أعلم- لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة عن علي، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عن بعض أهل العلم». وانظر: شرحنا على الترمذي ٢: ٢٨٩، ٢٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥. وقول حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق «يسوى حديثك هذا ملء مسجدك ذهبًا» يريد به تصحيح الحديث وتقويته. وقد أخطأ الحافظ في التهذيب خطأً مستغربًا ٢: ١٤٦ فجعل هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور، فذكرها في ترجمته، قال: «قلت: وفي مسند أحمد عن وكيع عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدث، عن الحرث، عن علي في الوتر: يا أبا إسحاق، يساوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهبًا»! وهو انتقال نظر منه رحمه الله، فإن هذه الكلمة كما ترى إنما هي من حديث عاصم بن ضمرة، ولكن جاء بعدها حديث الحرث في الوتر، فانتقل نظر الحافظ حين النقل، فظن أن الكلمة بعد حديث الحرث لا قبله. وقوله: «يسوى» هو -بفتح الياء والواو وبينهما السين ساكنة- أي يساوي، وفي اللسان ١٩: ١٣٦: قال الليث: يَسْوَى نادرة، ولا يقال منه سَوِي ولا سَوَى، كما أن نكراء جاءت نادرة، ولا يقال لذكرها أنكر، ويقولون: نكر ولا يقولون: ينكر. قال الأزهري: ... وقولهم: لا يسوى، أحسبه لغة أهل الحجاز، وقد روي عن الشافعي.

[كتب: ٦٥١] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وقد مضى بإسناد صحيح من طريق عاصم بن ضمرة، عن علي ٥٨٠. وسيأتي كذلك ٦٥٣.

[كتب: ٦٥٢] إسناده صحيح. وفي المنتقى ١١٨٣ أنه رواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجة.

[كتب: ٦٥٣] إسناده صحيح. وهو مكرر ٥٨٠. وانظر: ٦٥١.

[كتب: ٦٥٤] إسناده صحيح.

٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُسْلِم الحَنَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكُونُ بِالبَادِيَةِ، فَتَخرُجُ مِنْ أَحدِنَا الرُّوَيْحَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجلَّ، لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، وَقَالَ مَرَّةً: فِي أَدْبَارِهِنَّ. [كتب، ورسالة: ٦٥٥]

٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو القَارِيِّ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ، مَرْجِعَهُ مِنَ العِرَاقِ، لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيٌّ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلاَءِ القَوْم الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ، قَالَ: وَمَا لِي لاَ أَصْدُقُكِ؟ قَالَتْ: فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ، قَالَ: فَإِنَّ عَلِيًّا لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ، وَحُكِّمَ الحَكَمَانِ[1]، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ

فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: حَرُورَاءُ، مِنْ جَانِبِ الكُوفَةِ، وَإِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ اللهُ تَعَالَى، وَاسْمٍ سَمَّاكَ اللهُ تَعَالَى بِهِ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللهِ، فَلا حُكْمَ إِلاَّ للهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ، وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ رَجُلٌ[2]، إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ القُرْآنَ، فَلَمَّا أَنِ امْتَلأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: أَيُّهَا المُصْحَفُ، حَدِّثِ النَّاسَ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «الحكمين».

(٢) قوله: «رجل» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٦٥٥] إسناده صحيح. عبد الملك بن مسلم الحنفي: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه: مسلم بن سلام الحنفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٦٢ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث رواه الترمذي مختصرًا ٢: ٢٠٥ من طريق وكيع بهذا الإسناد، وقال: «وعلي هذا هو علي بن طلق»، وقد روى قبله حديث علي بن طلق من طريق أبي معاوية «عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق قال: أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، الرجل منا يكون في الفلاة فتكون من الرويحة، وتكون في الماء قِلة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهنَّ، فإن الله لا يستحيي من الحق». ثم قال الترمذي: «حديث علي بن طلق حديث حسن: سمعت محمدًا -يعني البخاري- يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم». وحديث علي بن طلق روى منه أبو داود نقض الوضوء فقط ١: ٣٨٣، ٣٨٤ من طريق جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول بهذا الإسناد. وروى البيهقي منه النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ٧: ١٩٨ من طريق سفيان عن عاصم الأحول. وفي تفسير ابن كثير ١: ٥١٩: «قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتى النساء في أدبارهن، فإن الله لا يستحيي من الحق. وأخرجه أحمد أيضًا عن أبي معاوية، وأبو عيسى الترمذي من طريق أبي معاوية، عن عاصم الأحول، به، وفيه زيادة، وقال: هو حديث حسن. ومن الناس من يورد هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب، كما وقع في مسند الإمام أحمد بن حنبل، والصحيح أنه علي بن طلق». وهكذا وافق الحافظ ابن كثير رأي الترمذي في أن عليًّا في هذا الإسناد هو ابن طلق؛ لأنه ذكر فيه من غير نسب، فلم ينص على أنه هذا أو ذاك. وأنا أرجح أن رأي الترمذي ومن تبعه خطأ؛ لأنه

فَنَادَاهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَسْأَلُ عَنْهُ إِنَّمَا هُو مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُوِينَا مِنْهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أَصْحَابُكُمْ هَؤُلاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾ فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ دَمًا وَحُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ، وَنَقَمُوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بِالحُدَيْبِيَةِ، حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا، فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: بِسْم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، فَقَالَ سُهَيْلٌ: لاَ تَكْتُبْ: بِسْم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، فَقَالَ: كَيْفَ تَكْتُبُ[1]؟ فَقَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: فَاكْتُبْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ لَمْ أُخَالِفْكَ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا صَالَحَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قُرَيْشًا، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الكَوَّاءِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ القُرْآنِ، إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَأَنَا أُعَرِّفُهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ: ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلاَ تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللهِ، فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ فَقَالُوا: وَاللهِ لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللهِ، فَإِنْ جَاءَ بِحَقٍّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ اللهِ الكِتَابَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمُ ابْنُ الكَوَّاءِ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ الكُوفَةَ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، أَنْ لاَ تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا، أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نكتب».

من المستبعد جدًّا أن يخفى مثل هذا على الإمام أحمد وابنه عبد الله، ولأن علي بن طلق اشتبه أمره على البخاري، فظن أنه شخص آخر غير «طلق بن علي اليمامي» فلم يعرف له غير هذا الحديث الواحد. وظن ابن عبد البر أن علي بن طلق هو والد طلق بن علي، وقوى الحافظ في التهذيب هذا الظن ٧: ٣٤١ لاتفاق نسبهما. ولو كان هذا صحيحًا لكان علي بن طلق صحابيًّا قديمًا معمرًا، حتى يدركه مسلم بن سلام؛ بل حتى يدركه عيسى بن حطان الرقاشي، فيما يزعم الحافظ في التهذيب ٨: ٢٠٧ أنه روى عنه «على خلاف فيه». بل أنا أظن أن الحديث حديث علي بن أبي طالب كما ذكره الإمام في مسنده، رواه عنه مسلم بن سلام، ورواه عن مسلم ابنه عبد الملك على الصواب، ثم رواه عن مسلم أيضًا عيسى بن حطان، فأخطأ، فقال عنه «عن علي بن طلق». وقد أخطأ الحافظ في التهذيب في هذا الإسناد خطأ آخر ٦: ٤٢٤ فقال في ترجمة عبد الملك بن مسلم: «روى عن أبيه، وقيل: عن عيسى بن حطان عنه، وهو الصحيح!» وهذا الذي زعمه الصحيح لم أجد عليه دليلًا، فرواية عبد الملك عن أبيه ثابتة، وإن روى عن عيسى بن حطان فتلك رواية أخرى لا تنفي روايته عن أبيه. ثم إن مجد الدين بن تيمية الأكبر ذكر حديث علي بن أبي طالب وحديث علي بن طلق في المنتقى، جعلهما حديثين منفصلين، برقمي ٣٦٤٨، ٣٦٥٠ وهو احتياط منه. وأما الحافظ الهيثمي فذكر حديث علي في مجمع الزوائد ١: ٢٤٣ و٤: ٢٩٩ وقال: «رواه أحمد من حديث علي بن أبي طالب، وهو في السنن من حديث علي بن طلق الحنفي. وقد تقدم حديث علي بن أبي طالب قبله كما تراه، والله أعلم، ورجاله موثقون». وأما رواية الإمام أحمد حديث «علي بن طلق» التي أشار الحافظ ابن كثير إلى أنه رواها بإسنادين، فلم أجدها في المسند؛ بل لم أجد لعلي بن طلق فيه مسندًا خاصًّا، بما حصرت مسانيده في فهارسي، ولا فيما أتممت تحقيقه من هذا الديوان الأعظم، وهو أكثر من خمسة عشر ألف حديث، فلعله سيأتي في باقي الكتاب في أثناء مسند صحابي آخر، والله أعلم.

نَبَذْنَا إِلَيْكُم الحَرْبَ عَلَى سَواءٍ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ شَدَّادٍ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، فَقَالَتْ: آللَّهُ؟ قَالَ: آللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ العِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَهُ؟ يَقُولُونَ: ذُو الثُّدَيِّ، وَذُو الثُّدَيِّ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فِي القَتْلَى، فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِثَبَتٍ يُعْرَفُ إِلاَّ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ العِرَاقِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ، قَالَتْ: أَجَلْ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ اللهُ عَلِيًّا، إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلاَمِهِ لاَ يَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلاَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلُ العِرَاقِ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الحَدِيثِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٦]

٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الهُذَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى المَدِينَةِ فَلا يَدَعُ بِهَا وَثَنًا إِلاَّ كَسَرَهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّاهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَخَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَانْطَلَقَ، فَهَابَ أَهْلَ المَدِينَةِ، فَرَجَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَنْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَدَعْ بِهَا وَثَنًا إِلاَّ كَسَرْتُهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتُهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: مَنْ عَادَ لِصَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ.

ثُمَّ قَالَ: لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالًا، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ المَسْبُوقُونَ بِالعَمَلِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٧]

٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ

[كتب: ٦٥٦] إسناده صحيح. عبيد الله بن عياض: تابعي ثقة. عبد الله بن شداد بن الهاد: تابعي ثقة أيضًا. «خثيم» بالتصغير وتقديم المثلثة، وفي ح «خيثم» وهو تصحيف. والحديث ذكره ابن كثير في تاريخه ٧/ ٢٧٩، ٢٨٠ وقال: «تفرد به أحمد، وإسناده صحيح، واختاره الضياء» يعني في المختارة. وهو في مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٥-٢٣٧ وقال: «رواه أبو يعلى ورواته ثقات»، وفي هذا خطأ يقينًا، فلا أدري أصحته «رواه أحمد» أم «رواه أحمد وأبو يعلى». قوله: «لا تواضعوه كتاب الله» و«والله لنواضعنه كتاب الله» أصل المواضعة المراهنة، فهو يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة، فكأنهم وضعوه حكمًا بينهم. الثبت - بفتح الثاء والباء-: الحجة والبينة. وانظر: ٦٢٦ .

[كتب: ٦٥٧] إسناده حسن. معاوية: هو ابن عمرو الأزدي الكوفي، صدوق ثقة. أبو إسحاق: هو الفزاري، واسمه إبراهيم بن محمد الحرث، وهو ثقة مأمون إمام، وهو أول من عمل في الإسلام إصطرلابًا، وله فيه تصنيف. أبو محمد الهذلي: سيأتي في الحديث التالي أن هذه كنيته عند أهل الكوفة، وأن أهل البصرة يكنونه أبا مورع، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره الذهبي في الميزان بالاسمين، وقال في كليهما: «لا يعرف». وأنا أرى أن التابعين على الستر والثقة، حتى نجد خلافهما. وكلمة «رجل» المزادة، سقطت من ح وزدناها من ك هـ. وسيأتي الحديث عقب هذا ٦٥٨ وأيضًا ١١٧٠ ولم أجده في شيء من المصادر، إلا التهذيب ١٢/ ٢٢٥ أشار إلى أن النسائي رواه في مسند علي. ولعلي في معناه حديث آخر أنه قال لأبي الهياج الأسدي: «أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أن لا تدع قبرًا إلا سويته، ولا تمثالًا إلا طمسته»» رواه مسلم وأبو داود والترمذي، وسيأتي ٧٤١، ١٠٦٤ وانظر أيضًا: ٦٨٣، ٨٨٩ .

رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، قَالَ: وَيُكَنِّيهِ أَهْلُ البَصْرَةِ أَبَا مُوَرِّعٍ، قَالَ: وَأَهْلُ الكُوفَةِ يُكَنُّونَهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فِي جَنَازَةٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخهَا، فَقَالَ: مَا أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّى لَمْ أَدَعْ صُورَةً إِلاَّ طَلَخْتُهَا، وَقَالَ: لاَ تَكُنْ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً . [كتب، ورسالة: ٦٥٨]

٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قَالَ: كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٩]

٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: لاَ أَشُكُّ[١] إِلاَّ أَنَّهُ عَلِيٌّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَالوَاشِمَةَ، وَالمُسْتَوْشِمَةَ، وَالمُحِلَّ، وَالمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. [كتب، ورسالة: ٦٦٠]

٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا قَيْسٌ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: يَا عَلِيُّ، إِنْ أَنْتَ وَلِيتَ هَذَا الأَمْرَ[٢] بَعْدِي، فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ. [كتب، ورسالة: ٦٦١]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا شك».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وليت الأمر».

[كتب: ٦٥٨] إسناده حسن؛ على أنه مرسل، ولكن تبين وصله مما قبله ومما سيأتي ١١٧٠، وهو في مسند الطيالسي ٩٦ عن شعبة موصولًا. «إلا طلخها» بتقديم الطاء على اللام والتخفيف، والطلخ: اللطخ بالقذر وإفساد الكتاب ونحوه، واللطخ أعم، وقال شمر: «أي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ -بتحريك اللام- وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والغدير، معناه يسودها، وكأنه مقلوب».

[كتب: ٦٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. شريك: هو القاضي، ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي، وهو ثقة مأمون كثير الحديث، وكان يغلط، كما قال ابن سعد. أبو إسحاق: هو السبيعي. إبراهيم بن أبي العباس شيخ أحمد: هو الكوفي السامري، بفتح الميم وكسر الراء مخففة، كما ضبطه الحافظ عبد الغني في مشتبه النسبة والذهبي في المشتبه، وهو ثقة، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/١/٣٠٩ .

[كتب: ٦٦٠] إسناده ضعيف؛ للحرث أيضًا. خلف بن الوليد العتكي الجوهري: ثقة. أبو جعفر الرازي التميمي: اسمه عيسى، وهو ثقة عالم بتفسير القرآن. والحديث مطول ٦٣٥ .

[كتب: ٦٦١] إسناده صحيح. قيس: هو ابن الربيع الأسدي الكوفي، وهو ثقة، وثقه الثوري وشعبة وغيرهما، وضعفه وكيع، كما في تاريخي البخاري: الكبير ٤/١/١٥٦، والصغير ١٩٢ . الأشعث بن سوار الكندي: وثقه ابن معين في رواية عنه، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٣٠ وروى عن عبد الرحمن بن مهدي قال: «سمعت سفيان يقول: أشعث أثبت من مجالد»، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وضعفه آخرون، والحق أنه ثقة. والحديث في مجمع الزوائد: ٥/ ١٨٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه قيس غير منسوب، والظاهر أنه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، وقد وثقه شعبة والثوري، وبقية رجاله ثقات». وانظر: ٢١٩ . كلمة «هذا» زيادة من ك.

٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، وَخَالِدٌ، يَعْنِي الطَّحَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ فَقَالَ: أَمَّا المَنِيُّ فَفِيهِ الغُسْلُ، وَأَمَّا المَذْيُ فَفِيهِ الوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٦٦٢]

٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالقِرَاءَةِ قَبْلَ العِشَاءِ وَبَعْدَهَا، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٣]

٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ: سَلِ اللهَ تَعَالَى الهُدَى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٤]

٦٧٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُقَبَاءَ وُزَرَاءَ نُجَبَاءَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيرًا نَقِيبًا نَجِيبًا، سَبْعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَسَبْعَةٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٥]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٦٦٢] إسناده صحيح. يزيد بن أبي زياد: هو أبو عبد الله القرشي مولى بني هاشم، وهو ثقة، قال أحمد بن صالح المصري: «ثقة، ولا يعجبني قول من تكلم فيه»، وفيه خلاف كثير، والراجح ما قلنا، وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٣٤ ولم يذكر فيه جرحًا. وأخطأ الشوكاني ١/ ٢٧٥ فضعفه جدًا، كأنه شبه عليه بيزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي، ثم أخطأ إذ زعم أن الحديث مرسل لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من علي، وقد سمع منه كما صرح به ابن معين، وكما سيأتي تصريحه بالسماع في الحديث ٨٩٠ . والحديث رواه الترمذي، وأطلنا القول فيه في شرحنا إياه ١/ ١٩٣-١٩٧ قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». ورواه أيضًا ابن ماجة ١/ ٩٤ . وسيأتي مرارًا: ٨١١، ٨٦٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٩٧٧ . وانظر أيضًا: ٦١٨ . أول الإسناد في ح «حدثنا خلف بن أبي جعفر» وهو خطأ صححناه من ك هـ. وليس في الرواة ولا في شيوخ أحمد من يسمى بهذا.

[كتب: ٦٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. ونقل الحافظ في التهذيب ٣/ ١٠١ عن التمهيد لابن عبد البر أنه قال في هذا الحديث: «تفرد به خالد، وهو ضعيف، وإسناده كله ليس مما يحتج به» ثم عقب عليه فقال: «وهي مجازفة ضعيفة، فإن الكل ثقات إلا الحرث، فليس فيهم ممن لا يحتج به غيره». وأول السند في ح «حدثنا خلف بن خالد»، وهو خطأ كسابقه.

[كتب: ٦٦٤] إسناده صحيح. والحديث رواه مسلم ٢/ ٣١٧.

[كتب: ٦٦٥] إسناده صحيح. محمد بن الصباح: هو أبو جعفر الدولابي البغدادي، وهو ثقة مشهور، روى عنه أحمد والبخاري، وسمع منه عبد الله بن أحمد أيضًا، كما قال هنا أنه سمع منه هذا الحديث. إسماعيل بن زكرياء: هو الخلقاني -بضم الخاء وسكون اللام- الأسدي، وهو ثقة. كثير النواء: هو أبو إسماعيل، كوفي، ضعفه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢١٥ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء. عبد الله بن مليل -بلامين بالتصغير- ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٤٣ من طريق الثوري «عن كثير النواء، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة

٦٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُّ مِنِّي لأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٦]

٦٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ غُزَيٍّ[1]، حَدَّثَنِي عَمِّي عِلْبَاءُ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَرَّتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ الوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٧]

٦٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ نُصَلِّي إِذِ انْصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى لَنَا الصَّلاةَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنُبًا حِينَ قُمْتُ إِلَى الصَّلاةِ لَمْ أَغْتَسِلْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزًّا، أَوْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِهِ، أَوْ غُسْلِهِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلاتِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٦٨]

٦٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «غُزِّيّ»، بزاي معجمة مشددة مكسورة، قال ابن حَجَر في «تبصير المنتبه» (٣/ ٩٤٠): بفتح الزاي مخففًا والياء ثقيلة. وقد نص على ذلك أيضا ابن نصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٦/ ٢٢٦)، وهو على الصواب في طبعَتَي عالم الكتب والمكنز. انظر أيضا «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٦٨٤، و« الإكمال» لابن ماكولا ٦/ ١٧٨ .

قال: قال علي بن أبي طالب: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء -أو قال:- رقباء، وأعطيت أنا أربعة عشر»، قلنا: من هم؟ قال: «أنا، وابناي، وجعفر، وحمزة، وأبو بكر، وعمر، ومصعب بن عمير، وبلال، وسلمان، وعمار، والمقداد، وحذيفة وعبد الله بن مسعود»). قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا عن علي موقوفًا». وهذا إسناد صحيح أيضًا. أبو إدريس: هو الهمداني المرهبي، بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء، وهو ثقة. المسيب نجبة -بالنون والجيم والباء المفتوحات-: تابعي مخضرم. ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٩/ ١٥٦، ١٥٧ وفيه أسماؤهم، وقال: «عزاه في الأطراف لبعض روايات الترمذي، ولم أجده في نسختي». وهو في الترمذي كما ترى، ثم نسبة لأحمد والبزار وللطبراني باختصار، ثم قال: «وفيه كثير النواء، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله موثقون».

[كتب: ٦٦٦] إسناده صحيح. وقد مضى بإسناد آخر منقطع ٦٣٦ . ورواه أبو داود ٣/ ٣٢٧ مطولًا من طريق سماك، عن حنش، عن علي، وروى الترمذي بعضه ٢/ ٢٧٧ وحسنه، وسيأتي ٦٩٠ .

[كتب: ٦٦٧] إسناده حسن. أبان بن عبد الله البجلي: ثقة، وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وابن نمير، وصحح له الترمذي والحاكم وابن خزيمة. عمرو بن غزي بن أبي علباء: مستور، وقال الذهبي: «مجهول»، عمه علباء بن أبي علباء: ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر البخاري في التاريخ الكبير هذا الحديث في ترجمته ٤/ ١/ ٧٧ ولم يذكر فيه ولا في ابن أخيه جرحًا. «غزي» بضم الغين المعجمة وتشديد الزاي المكسورة وتشديد الياء الأخيرة.

[كتب: ٦٦٨] إسناده صحيح. الحرث بن يزيد: هو الحضرمي المصري، وهو ثقة، والحديث في مجمع الزوائد ٢/ ٦٨ ونسبه أيضًا للبزار والطبراني في الأوسط. الرز -بكسر الراء وتشديد الزاي-: الصوت الخفي، ويريد به القرقرة، وقيل: هو غمز [illegible]ث وحركته للخروج.

يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٦٩]

٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا الرَّبِيعُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ الأَسْلَمِيَّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا. [كتب، ورسالة: ٦٧٠]

٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ صَاحِبَ الرِّبَا، وَآكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، والمُحِلَّ، والمُحَلَّلَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٧١]

٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَيْثُ قَتَلَ أَهْلُ النَّهْرَوانِ، فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَدْ حَدَّثنا بِأَقْوَامٍ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ فِيهِ أَبَدًا، حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا أَسْوَدَ مُخْدَجَ اليَدِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَثَدْيِ المَرْأَةِ، لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأَةِ، حَوْلَهُ سَبْعُ هُلْبَاتٍ، فَالتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أُرَاهُ فِيهِمْ، فَالتَمَسُوهُ، فَوجَدُوهُ إِلَى شَفِيرِ النَّهَرِ تَحتَ القَتْلَى، فَأَخْرَجُوهُ، فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ لَمُتَقَلِّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةً، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِهَا فِي مُخْدَجَتِهِ وَيَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ. [كتب، ورسالة: ٦٧٢]

٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم

[كتب: ٦٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. يحيى بن إسحاق البجلي السيلحيني: قال أحمد: «شيخ صالح ثقة صدوق».

[كتب: ٦٧٠] إسناده صحيح. الربيع بن أبي صالح الأسلمي: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. زياد بن أبي زياد: لم يترجم له الحافظ في التعجيل، لعله ظن أنه «المخزومي» أو «الجصاص» المترجمان في التهذيب ٣/٣٦٧، ٣٦٨ ولكنهما متأخران، يبعد جدًّا أن يدركا علي بن أبي طالب، وهذا يصرح بالسماع منه، فأنا أرجح أنه غيرهما، وأنه تابعي قديم، ويؤيده أن الحافظ ذكر في التعجيل في ترجمة الربيع بن أبي صالح ١٢٥ أنه يروي عن زياد ومدرك بن أبي زياد، ومدرك هذا ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/٢ قال: «مدرك أبو زياد مولى علي، عن علي، روى عنه الربيع بن أبي صالح»، فهذا قد يدل على أن زيادًا ومدركًا أخوان موليان لعلي. والحديث في مجمع الزوائد ٩/١٠٦، ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

[كتب: ٦٧١] إسناده ضعيف؛ للحرث. وهو مختصر ٦٦٠ .

[كتب: ٦٧٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن مسلم العبدي القاضي: ثقة. أبو كثير مولى الأنصار: في التعجيل ٥١٦: «ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا، وتبعه أبو أحمد الحاكم»، وهو في الكنى للبخاري ٦٤ وأشار إلى هذا الحديث عن إسماعيل بن مسلم عنه، ولم يعقب عليه بجرح ولا تعليل. الفوق -بضم الفاء-: موضع الوتر من السهم. هلبات -بفتح الهاء واللام-: أي شعرات أو خصلات من الشعر، واحدتها هلبة، بفتح الهاء وسكون اللام. «في مخدجته» بصيغة اسم المفعول: يريد يده المخدجة الناقصة. «إحدى يديه». في ح «أحد ثدييه» وفي هـ «أحد يديه» وكلاهما خطأ، صححناه من ك. «مخدجته» في ح «مخدجيه» وهو خطأ لا معنى له. وانظر: ٦٢٦ .

لِلْمُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ مِنَ المَعْرُوفِ سِتٌّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَنْصَحُ لَهُ بِالغَيْبِ. [كتب، ورسالة: ٦٧٣]

٦٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٦٧٤]

٦٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُلْتَمَسُ، أَوْ تُبْتَغَى الضَّالَّةُ فَلاَ يُوجَدُ. [كتب، ورسالة: ٦٧٥]

٦٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَإِنَّهُمْ خَرَجُوا كَرْهًا. [كتب، ورسالة: ٦٧٦]

٦٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ قَالَ: شِرْكَكُمْ[1] مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة: ٦٧٧]

٦٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ قَالَ أَسْوَدُ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾﴾، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾﴾، و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾﴾، و﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾﴾، و﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾. [كتب، ورسالة: ٦٧٨]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شكركم».

[كتب: ٦٧٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث. والحديث رواه الترمذي ٤/ ١، ٢ وابن ماجة ١/ ٢٢٦ كلاهما من طريق أبي إسحاق، قال الترمذي: «حديث حسن، قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تكلم بعضهم في الحرث الأعور».

[كتب: ٦٧٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٦٧٥] إسناده ضعيف، كاللذين قبله.

[كتب: ٦٧٦] إسناده صحيح.

[كتب: ٦٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. وذكره ابن كثير في التفسير ٨/ ٢٠٨ بالرواية الآتية ٨٤٩ ثم قال: «وهكذا رواه ابن أبي حاتم عن أبيه، عن مخول بن إبراهيم النهدي، وابن جرير عن محمد بن المثنى، عن عبيد الله بن موسى، وعن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي بكير، ثلاثتهم عن إسرائيل به مرفوعًا، وكذا رواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن حسين بن محمد، وهو المروزي، به، وقال: حسن غريب، وقد رواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى ولم يرفعه». وسيأتي في ٨٥٠ قول مؤمل: «قلت لسفيان: إن إسرائيل رفعه؟ قال: صبيان، صبيان!».

[كتب: ٦٧٨] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. ورواه الترمذي من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق، وانظر شرحنا عليه: ٢/ ٣٢٣ . وستأتي رواية أبي بكر بن عياش مختصرة ٦٨٥ .

٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ عَبْدَ الأَعْلَى يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أَمَةً لَهُمْ زَنَتْ فَحَمَلَتْ فَأَتَى عَلِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ[1] دَعْهَا حَتَّى تَلِدَ، أَوْ تَضَعَ، ثُمَّ اجْلِدْهَا. [كتب، ورسالة: ٦٧٩]

٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ وَحَسَنٌ قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قَالُوا: ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ قَالَ ائْذَنُوا لَهُ لِيَدْخُلْ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ النَّارَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حوارِيًّا[2]، وَإِنَّ حَوارِيَّ[3] الزُّبَيْرُ. [كتب، ورسالة: ٦٨٠]

٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حوارِيًّا[4] وَحَوارِيَّ[5] الزُّبَيْرُ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ أَبِي سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الحَوارِيُّ النَّاصِرُ. [كتب، ورسالة: ٦٨١]

٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى. [كتب، ورسالة: ٦٨٢]

٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَوارِيّ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حَوارِيي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حَوارِيّ».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حَوارِيي».

[كتب: ٦٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى التعلبي. وسيأتي من طريقه مرارًا: ٧٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٢، ١٢٣٠ وأصل الحديث صحيح بمعناه تقريبًا من حديث سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي، رواه مسلم ٢/ ٣٨ وسيأتي ١٣٤٠ .
أبو جميلة: هو الطهوي، سيأتي الكلام عليه ٦٩٢ .

[كتب: ٦٨٠] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن أبي النجود. زر بن حبيش: تابعي قديم مخضرم ثقة، عاش ١٢٧ سنة، والحديث رواه الترمذي مختصرًا ٤/ ٣٣٣ وقال: «صحيح». ومن عجائب التصحيف أن الحافظ ذكر هذا الحديث في الإصابة ٣/ ٦ فقال: «وروى أحمد من طريق عاصم عن زر قال» إلخ، فصحفه مصححه فجعله «من طريق عاصم بن الزبرقان قال»!! وليس في الرواة أصلًا من يسمى «عاصم بن الزبرقان». «زر» بكسر الزاي وتشديد الراء. «حبيش» بضم الحاء المهملة وآخره شين معجمة.

[كتب: ٦٨١] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. ابن صفية: هو الزبير بن العوام، أمه صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في النهاية: الحواريون أصحاب المسيح عليه السلام؛ أي خلصانه وأنصاره، وأصله من التحوير: التبييض، قيل: إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب، أي يبيضونها». وقال الأزهري: «الحواريون: خلصان الأنبياء، وتأويله الذين أخلصوا ونُقوا من كل عيب». وقد روى عبد الله بن أحمد عن أبيه هنا تفسير سفيان بن عيينة للحواري، وسيأتي مرة أخرى: ١٤٦٨٧ .

[كتب: ٦٨٢] إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي الحافظ الإمام صاحب المسند المطبوع. والحديث فيه برقم ١٢٧، وهو في مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥ ونسبه أيضًا لأبي يعلى، وقال: «رجال أحمد ثقات».

يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ أَبْعَثُكَ فِيمَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنِي أَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ وَأَطْمِسَ كُلَّ صَنَمٍ. [كتب، ورسالة: ٦٨٣]

٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَخْمَ الرَّأْسِ عَظِيمَ العَيْنَيْنِ هَدِبَ الأَشْفَارِ مُشْرَبَ العَيْنِ بِحُمْرَةٍ كَثَّ اللِّحْيَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعَدٍ[1]، وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٦٨٤]

٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ. [كتب، ورسالة: ٦٨٥]

٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا أَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً وَرُبَّمَا قَالَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٦٨٦]

٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ الطَّحَّانِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ حَائِطًا قَالَ: فَقَالَ دَلْوٌ وَتَمْرَةٌ قَالَ فَدَلَّيْتُ حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي، ثُمَّ أَتَيْتُ المَاءَ فَاسْتَعْذَبْتُ، يَعْنِي شَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَطْعَمْتُهُ بَعْضَهُ

---

(١) في طبعَة عالم الكتب: «صُعُد».

[كتب: ٦٨٣] إسناده ضعيف. يونس بن خباب -بفتح الخاء وتشديد الباء-: ضعيف، كان شيعيًّا غاليًا يشتم عثمان، كذبه يحيى بن سعيد، وضعفه غيره، وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه»، وفي الميزان والتهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث»، ولم أجد هذا في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٠٤، ولم يذكره في الصغير ولا في الضعفاء. جرير بن حيان -بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء التحتية- ذكره ابن حبان في الثقات، أبوه حيان بن حصين: هو أبو الهياج الأسدي الكوفي، تابعي ثقة. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٢/٧٢ إلى أن النسائي رواه في مسند علي. وأصل الحديث صحيح من رواية أبي الهياج الأسدي، كما سيأتي ٧٤١، ١٠٦٤، وقد أشرنا إليه في شرح ٦٥٧ . في ح «حدثنا يونس بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا حماد» وزيادة «حدثنا محمد» في الإسناد خطأ، لا معنى لها، وصححناه من ك هـ. كلمة «أمرني» لم تذكر في ك.

[كتب: ٦٨٤] إسناده صحيح. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، وهو خال عبد الله بن محمد بن عقيل. هَدِب الأشفار -بفتح الهاء وكسر الدال-: الأشفار: جمع «شُفْر» -بضم الشين وقد تفتح وسكون الفاء- وهو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر، وهدبه: طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته. «أزهر اللون» أبيض مستنير، وهو أحسن الألوان. «تكفأ»: تمايل إلى قُدَّام. «الصعد» -بضمتين-: جمع صعود -بفتح الصاد- وهي الطريق صاعدًا، والعقبة الشاقة. والصعد -بفتحتين-: خلاف الصبب، يعني موضعًا عاليًا يصعد فيه. التفت جميعًا: أي بكليته، أراد أنه لا يسارق النظر، وقيل: أراد لا يلوي عنقه يمنة ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف، ولكن كان يقبل جميعًا أو يدبر جميعًا، قاله الجزري كما في شرح الترمذي ٤/ ٣٠٣، وانظر: شرح علي القاري للشمائل ١/ ٣٢ . «شثن الكفين والقدمين» -بفتح الشين وسكون الثاء المثلثة-: في الترمذي ٤/ ٣٠٤: «الشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين». وفي النهاية: «أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم، ويذم في النساء». وانظر: ٧٤٤، ٧٤٦ .

[كتب: ٦٨٥] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. أبو بكر: هو ابن عياش. الحديث مختصر ٦٧٨ .

[كتب: ٦٨٦] إسناده ضعيف، كسابقه. وانظر: ٦٣٩ .

وَأَكَلْتُ أَنَا بَعْضَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٨٧]

٦٩٩-حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَلَيه وَسَلم فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَاقَتِي وَكَيْتَ وَكَيْتَ قَالَ أَمَّا نَاقَتُكَ فَانْحَرْهَا وَأَمَّا كَيْتَ وَكَيْتَ فَمِنَ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة: ٦٨٨]

٧٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، يَعْنِي قُرَادًا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الهُذَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَأَلُوهُ عَنِ الوِتْرِ قَالَ: فَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ ثَوِّبْ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَوْ أَذِّنْ، أَوْ أَقِمْ. [كتب، ورسالة: ٦٨٩]

٧٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَقَدَّمَ إِلَيْكَ خَصْمَانِ فَلاَ تَسْمَعْ كَلاَمَ الأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ فَسَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِيًا. [كتب، ورسالة: ٦٩٠]

٧٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا أَبُو سَلاَّمٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ الحَنَفِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي تِحْيَى عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَسِيرُ. [كتب، ورسالة: ٦٩١]

[كتب: ٦٨٧] إسناده ضعيف؛ لأن مجاهد بن جبير التابعي الثقة لم يسمع من عليٍّ، كما جزم به يحيى بن معين وأبو زرعة. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤، ٧٥ والتهذيب. وفي التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١/ ٤١١، ٤١٢ في ترجمة مجاهد: «سمع ابن عباس وابن عمر وعليًّا» ولكن كلمة «وعليًّا» غير ثابتة في كل الأصول التي طبع عنها، كما أشار إلى ذلك مصححه. وأنا أرجح أن إثباتها خطأ من بعض الناسخين. موسى الصغير: هو موسى بن مسلم الحزامي، ويقال: الشيباني الكوفي. وثقه ابن معين، وهذا الحديث موجز حتى لا يكاد يفهم، وهو اختصار للحديث الآتي ١١٣٥، وخلاصته: أن عليًّا جاع جوعًا شديدًا، فخرج إلى عوالي المدينة، فآجر نفسه على أن يملأ كل دلو بتمرة، فملأ ستة عشر دلوًا، ثم شرب من الماء وأخذ التمرات، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأكل معه منها. انظر: ٨٣٨ . قوله: «فقال دلو بتمرة» في ح «فقال دلو وتمر» وفي هـ «دلو وتمرة» وكلاهما خطأ لا معنى له، صححناه من ك «حتى ملأت كفي» هكذا في الأصول هنا، وفيما يأتي «حتى مجلت كفي» أي: ظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

[كتب: ٦٨٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. محمد بن علي: هو الباقر، وأبوه زين العابدين علي بن الحسين: لم يدرك علي بن أبي طالب جده. والحديث في مجمع الزوائد ٤/١٨٨ .

[كتب: ٦٨٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من بني أسد الراوي عن علي. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، بضم الضاد وفتح الباء، قال أحمد: «ثبت ثقة ثقة». عبد الله بن أبي الهذيل العنزي: تابعي قديم ثقة، روى عن عمر وعلي وغيرهما، ولكنه روى هذا الحديث عن رجل لم يسم. ولم أجد هذا الحديث في مجمع الزوائد ولا في السنن الأربعة، ولكن في الزوائد حديث آخر ٢/ ٢٤٦ عن علي: «أنه كان يخرج حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول فيقول: نعم ساعة الوتر هذه» إلخ، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راو متروك. فابن التياح هذا ظاهر أنه كان مؤذن علي. ثوب: فعل أمر من التثويب، يريد به النداء بالأذان أو الإقامة، وأصله أن يجيء الرجل مستصرخًا فيلوح بثوبه ليُرى ويشتهر، فسمى الدعاء تثويبًا لذلك، قاله في النهاية. وانظر: ٥٨٠، ٦٥١-٦٥٣، ٦٥٩، ٦٦٠، ٨٦٠، ٨٦١ .

[كتب: ٦٩٠] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. سماك: هو ابن حرب. حنش: هو ابن المعتمر الكناني، سبق الكلام عليه ٥٧٣، وفي ح «حسن» وهو خطأ. وانظر: ٦٣٦، ٦٦٦ .

[كتب: ٦٩١] إسناده صحيح. عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي: ثقة، وثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات. حكيم بن سعد الحنفي الكوفي: تابعي ثقة. «حكيم» بضم الحاء. «أبو تحيى» بكسر التاء المثناة في أوله وسكون الحاء وآخره ألف مقصورة.

٧٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ هَاشِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ قَالاَ: أَخبَرَنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَنِي أَنْ أُعطِيَ الحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٩٢]

٧٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ الفَضْلِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ يَكْتُبُ فِيهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِي نَفْسُهُ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَحْفَظُ وَأَعِي قَالَ أُوصِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ٦٩٣]

٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٩٤]

٧٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي النُّمَيْرِيَّ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي(٢) اخْتِلاَفٌ، أَوْ أَمْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ السِّلْمَ فَافْعَلْ. [كتب، ورسالة: ٦٩٥]

٧٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ (ح) وَحَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، قَالُوا: أَخبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمَّى الحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ خَدْعَةً قَالَ زَحْمَوَيْهِ فِي حَدِيثِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ. [كتب، ورسالة: ٦٩٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) قوله: «بعدي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٦٩٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. ورقاء: هو ابن عمر بن كليب، وهو ثقة. أبو جميلة هو الطهوي صاحب راية علي، واسمه ميسرة بن يعقوب، ذكره ابن حبان في الثقات. وسيأتي معناه أيضًا: ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣٦ .

[كتب: ٦٩٣] إسناده حسن. عمر بن الفضل السلمي، ويقال الحرشي البصري: وثقه ابن معين وابن حبان. نعيم بن يزيد: تابعي لم يرو عنه غير عمر بن الفضل، قال أبو حاتم: «مجهول»، والتابعون على الستر حتى نجد فيهم جرحًا صريحًا. الطبق -بفتحتين-: عُظيم رقيق يفصل بين الفقارين، وكانوا يكتبون على العظام ونحوها.

[كتب: ٦٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. أبو عبد الرحمن: هو السلمي عبد الله بن حبيب. والحديث مكرر ٥٦٨ . في ح «من كذب علي في حلمه»، وزيادة كلمة «علي» خطأ لا معنى لها، وليست في ك هـ.

[كتب: ٦٩٥] إسناده صحيح. فضيل بن سليمان النميري: ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين، وتكلم فيه ابن معين وغيره، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ١٢٣ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، وخرج له في الصحيح. محمد بن أبي يحيى الأسلمي: مدني ثقة. إياس بن عمرو الأسلمي: ذكره ابن حبان في الثقات، ويعد من المدنيين أيضًا. السلم -بفتح السين وكسرها-: المسالم، الذكر والأنثى والمفرد والجمع في ذلك سواء.

[٦٩٦، ٦٩٧] إسناداه ضعيفان؛ وإن كان ظاهر أولهما الاتصال، فإن سعيد بن ذي حدان غير معروف، قال ابن المديني: «لا

٧٠٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَني أَبِي، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، حَدَّثَني مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ الحَرْبُ خَدْعَةٌ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٦٩٧]

٧٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَني إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ فَرُحْتُ بِهَا فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَضَبَ قَالَ فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [كتب، ورسالة: ٦٩٨]

٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: قَالَ أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٦٩٩]

٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ. [كتب، ورسالة: ٧٠٠]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

أدري سمع من سهل بن حنيف أم لا، وهو رجل مجهول، لا أعلم أحدًا روى عنه إلا إسحاق». والإسناد الثاني دل على أن بينه وبين علي واسطة مبهمة، والإسناد الثاني أرجح من الأول في إعلال الحديث؛ لأن سفيان الثوري أحفظ من شريك. أما متن الحديث «الحرب خدعة» فإنه صحيح معروف في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة، وورد عن غيرهما أيضًا. وسيأتي كثير من رواياته، منها: ٨٠٩٧، ٨١٣٨، ١٣٣٧٤، ١٣٣٧٥، ١٤٢٢٦، ١٤٣٥٨ . «حدان» بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين. خدعة: قال ابن الأثير: «يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال، فالأول معناه: أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع؛ أي أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. ومعنى الثاني: هو الاسم من الخداع. ومعنى الثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم، كما يقال: رجل لعبة وضحكة؛ أي كثير اللعب والضحك». والأحاديث ٦٩٥-٦٩٧ من زيادات عبد الله، إلا أن الأخير رواه عن أبيه الإمام وعن عبيد الله القواريري. محمد بن جعفر الوركاني: ثقة، وثقه أحمد وغيره. إسماعيل بن موسى: هو الفزاري نسيب السدي، وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٧٣ فلم يذكر فيه جرحًا. زكريا بن يحيى زحمويه - بفتح الزاي وسكون الحاء وفتح الميم والواو-: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان من المتقنين في الروايات».

[كتب: ٦٩٨] إسناده صحيح. يحيى بن عباد الضبعي: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٩٢ فلم يذكر فيه جرحًا، وأخرج له الشيخان. زيد بن وهب الجهني: تابعي مخضرم، أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر إليه فلم يدركه. وانظر: ٦٠١، ٦١١، ٧١٠ . السيراء -بكسر السين وفتح الياء والمد- قال ابن الأثير: «نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور، فهو فعلاء من السير القدّ، هكذا يروى على الصفة، وقال بعض المتأخرين: إنما هو حلة سيراء على الإضافة، واحتج بأن سيبويه قال: لم يأت فعلاء صفة، ولكن اسمًا، وشرح السيراء بالحرير الصافي، ومعناه حلة حرير». وهذا الحديث من زيادات عبد الله.

[كتب: ٦٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مكرر ٦٩٤ .

[كتب: ٧٠٠] إسناده ضعيف، من أجل عبد الأعلى.

٧١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٠١]

٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَقَالَ أَعَائِدًا جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَمْ زَائِرًا فَقَالَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لاَ بَلْ عَائِدًا فَقَالَ عَلِيٌّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا عَادَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يُمْسِيَ وَجَعَلَ اللهُ تَعَالَى لَهُ خَرِيفًا فِي الجَنَّةِ قَالَ فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَمَا الخَرِيفُ قَالَ السَّاقِيَةُ الَّتِي تَسْقِي النَّخْلَ. [كتب، ورسالة: ٧٠٢]

٧١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ مِنَ الخَوارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: الجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللهَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ فَقَالَ عَلِيٌّ بَلْ مَقْتُولٌ ضَرْبَةٌ عَلَى هَذَا تَخْضِبُ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ عَهْدٌ مَعْهُودٌ وَقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى وَعَاتَبَهُ فِي لِبَاسِهِ فَقَالَ مَا لَكُمْ وَلِلِبَاسِي هُوَ أَبْعَدُ مِنَ الكِبْرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِيَ المُسْلِمُ. [كتب، ورسالة: ٧٠٣]

٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْوَرِ قَالَ قُلْتُ لآتِيَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَلأَسْأَلَنَّهُ عَمَّا سَمِعْتُ العَشِيَّةَ قَالَ فَجِئْتُهُ بَعْدَ العِشَاءِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيْنَ المَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ قَالَ: فَقَالَ كِتَابُ اللهِ تَعَالَى بِهِ يَقْصِمُ اللهُ كُلَّ جَبَّارٍ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ مَرَّتَيْنِ قَوْلٌ فَصْلٌ وَلَيْسَ بِالهَزْلِ لاَ تَخْتَلِقُهُ الأَلْسُنُ، وَلاَ تَفْنَى أَعَاجِيبُهُ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٧٠٤]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٠١] إسناده صحيح. وانظر: ٧١٢، ٧٢٦، ١٣٦٣ .

[كتب: ٧٠٢] إسناده ضعيف جدًا. ثوير بن أبي فاختة: روى البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٨٣ والصغير ١٢٨ عن الثوري قال: «كان ثوير من أركان الكذب»، وفي الكبير: «كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه». أبوه: أبو فاختة: اسمه سعيد بن علاقة، وهو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، تابعي ثقة. وانظر: ٦١٢، ٧٥٤ .

[كتب: ٧٠٣] إسناده صحيح. علي بن حكيم الأودي: ثقة. شريك: هو ابن عبد الله النخعي. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٧٠٤] إسناده ضعيف جدًا؛ من أجل الحرث الأعور. ثم الظاهر أنه منقطع؛ لقول ابن إسحاق: «وذكر محمد بن كعب القرظي» فإني لم أجد أنه روى عنه مباشرة؛ بل هو يروي في السيرة عنه بواسطة. وهكذا وقع الحديث في المسند مختصرًا، ، فيه إشارة إلى قصة لم تذكر، ولم يرد مرة أخرى فيه. ولذلك نقله الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ٦-٧ عن المسند ثم قال: «هكذا

٧١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلاَةِ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا وَقَالَ قُومَا فَصَلِّيَا قَالَ فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ إِنَّا وَاللهِ مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ فَوَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٧٠٥]

٧١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ أَبُو يُوسُفَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الخَوارِجُ بِالنَّهْرَوانِ قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلاَءِ القَوْمَ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ وَهُمْ أَقْرَبُ العَدُوِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلُفَكُمْ هَؤُلاَءِ فِي أَعْقَابِكُمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، ولاَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُو عَلَيْهِمْ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ بِيضٌ لَوْ يَعْلَمُ الجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لاَتَّكَلُوا عَلَى العَمَلِ فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب، ورسالة: ٧٠٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

رواه الإمام أحمد»، ثم ذكر رواية أخرى للحديث من سنن الترمذي من طريق حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحرث الأعور، عن الحرث، ونَقَل قول الترمذي أنه حديث غريب «لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وفي إسناده مجهول، وفي الحرث مقال»، ثم قال ابن كثير: «لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات». ورواية الترمذي في السنن ٤/ ٥١، ٥٢ . «ابن إسحاق»: هو محمد بن إسحاق صاحب السيرة، وفي ح ك «عن أبي إسحاق» وهو خطأ صححناه من هـ، وقد بين ابن كثير عند نقل هذا الحديث أنه «محمد بن إسحاق» صرح باسمه. «لا تختلقه الألسن» كذا في ح ك، والظاهر أنه من إخلاق الثوب؛ أي إبلائه، يقال: «أخلقت الثوب» أبليته. ولكن «تختلقه» فعل لم أجده في مراجع اللغة، وفي ابن كثير: «لا تخلقه الألسن» وهو واضح.

[كتب: ٧٠٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٥٧٥ . الهوي -بفتح الهاء وكسر الواو وتشديد الياء، ويجوز ضم الهاء أيضًا-: الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

[كتب: ٧٠٦] إسناده صحيح. أحمد بن جميل المروزي: ثقة. يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي: ثقة. عبد الملك بن أبي سليمان: هو العرزمي. سلمة بن كهيل: هو الحضرمي التنعي، بكسر التاء وسكون النون وبالعين المهملة، نسبة إلى «تنع» بطن من همدان، وهو تابعي ثقة ثبت في الحديث متقن. وانظر: ٦٧٢ . وهذا الحديث مختصر، كما في آخره، ولم يُذكر مرة أخرى في المسند، وقد مضت أحاديث أخر في شأن الخوارج، وسيأتي غيرها، وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد. السرح: الماشية تُسَرح للرعي، وهو اسم جمع، أو هو تسمية بالمصدر.

٧١٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللهِ إِنَّا لَمَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْجُحْفَةِ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فِيهِمْ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ إِذْ قَالَ عُثْمَانُ وَذُكِرَ لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ إِنَّ أَتَمَّ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَنْ لاَ يَكُونَا فِي أَشْهُرِ الحَجِّ فَلَوْ أَخَّرْتُمْ هَذِهِ الْعُمْرَةَ، حَتَّى تَزُورُوا هَذَا الْبَيْتَ زَوْرَتَيْنِ كَانَ أَفْضَلَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ وَسَّعَ فِي الْخَيْرِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَطْنِ(١) الْوَادِي يَعْلِفُ بَعِيرًا لَهُ

قَالَ فَبَلَغَهُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ أَعَمَدْتَ إِلَى سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرُخْصَةٍ رَخَّصَ اللهُ تَعَالَى بِهَا لِلْعِبَادِ فِي كِتَابِهِ تُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ فِيهَا وَتَنْهَى عَنْهَا وَقَدْ كَانَتْ لِذِي الحَاجَةِ وَلِنَائِي الدَّارِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ وَهَلْ نَهَيْتُ عَنْهَا إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ رَأْيًا أَشَرْتُ بِهِ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٠٧]

٧١٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُو عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْبَيْضَاءِ حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الأَنْصَارِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُو يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ. [كتب، ورسالة: ٧٠٨]

٧٢٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَعْدٌ: ابْنِ الهَادِ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ ارْمِ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ٧٠٩]

٧٢١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله

(١) في طبعة عالم الكتب: «في بطن».

[كتب: ٧٠٧] إسناده صحيح. يحيى بن عباد: ثقة. أبوه عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة، كان عظيم القدر عند أبيه، وكان على قضائه بمكة، وكان يستخلفه إذا حج، وكان أصدق الناس لهجة. وانظر: ٤٣٢ . وانظر أيضًا: ذخائر المواريث ٥٤١٦ .

[كتب: ٧٠٨] إسناده صحيح. أم مسعود بن الحكم: صحابية، اسمها «حبيبة بنت شريق» بفتح الشين، وقيل «أسماء». وانظر: الإصابة ٨/ ١٣، ٥٠، ٢٨٠ وذكر أن الحديث رواه النسائي، وانظر: ٥٦٧ .

[كتب: ٧٠٩] إسناده صحيح. يعقوب وسعد: هما ابنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وهما ثقتان من أهل بيت كلهم ثقات، كما قال العقيلي. عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي: ثقة من كبار التابعين. وقوله: «قال سعد: ابن الهاد» هذا من دقة الإمام أحمد وحرصه على أن يبين لفظ كل راو، فإنه روى الحديث عن الأخوين: يعقوب وسعد، فقال له يعقوب في روايته: «عن عبد الله بن شداد» لم يذكر باقي نسبه، وقال له سعد: «عن عبد الله بن شداد بن الهاد»، فنص على زيادة سعد تمام النسب. وخفي هذا المعنى على مصحح ح فأثبته: «وقال سعد بن الهاد» جعله اسمًا واحدًا!! والحديث رواه الترمذي ٤/ ٣٣٥ من طريق الثوري عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن شداد، وقال: «هذا حديث صحيح»، وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان».

عليه وَسلم لاَ أَقُولُ نَهاكُمْ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ[1] القَسِّيِّ وَالمُعَصْفَرِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا قَالَ فَرَجَعْتُ بِهَا إِلَى فَاطِمَةَ فَأَعْطَيْتُهَا نَاحِيَتَهَا فَأَخَذَتْ بِهَا لِتَطْوِيَهَا مَعِي فَشَقَقْتُهَا بِثِنْتَيْنِ قَالَ فَقَالَتْ تَرِبَتْ يَدَاكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ مَاذَا صَنَعْتَ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِهَا فَالبَسِي وَاكْسِي نِسَاءَكِ.
[كتب، ورسالة: ٧١٠]

٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَفَوْتُ[2] لَكُمْ عَنِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. [كتب، ورسالة: ٧١١]

٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.
[كتب، ورسالة: ٧١٢]

٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تِحْيَى، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجِمٍ عَلِيًّا الضَّرْبَةَ قَالَ عَلِيٌّ افْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ اقْتُلُوهُ، ثُمَّ حَرِّقُوهُ. [كتب، ورسالة: ٧١٣]

٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ، أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعن لبس».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قد عفوت».

[كتب: ٧١٠] إسناده صحيح. إبراهيم بن عبد الله بن حنين. تابعي ثقة. «الرقة» -بكسر الراء وتخفيف القاف-: يريد الفضة والدراهم المضروبة منها، وأصل اللفظة «الورق» بكسر الراء، وهي الدراهم المضروبة خاصة، فحذفت الواو وعوض منها الهاء، قاله ابن الأثير. وانظر: ٦٠١، ٦١١، ٦١٩، ٦٩٨ .

[كتب: ٧١١] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢/٣ من طريق أبي عوانة، وفي ذخائر المواريث ٥٤٩٧ أنه رواه أيضًا أبو داود والنسائي وابن ماجة. وانظر: ٨٢، ١١٣، ٢١٨ .

[كتب: ٧١٢] إسناده صحيح. علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني: ثقة، وهو أخو الحسن بن صالح. وسيأتي الحديث بإسناد آخر صحيح ١٣٦٣، وانظر: ٧٠١، ٧٢٦ والمستدرك ١٣٨/٣ .

[كتب: ٧١٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٩/ ١٤٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه عمران بن ظبيان، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ مِمَّنْ هُو حَيٌّ اليَوْمَ وَاللهِ إِنَّ رَخَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ مِئَةِ عَامٍ. [كتب، ورسالة: ٧١٤]

٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ[(١)] عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لِيفٌ. [كتب، ورسالة: ٧١٥]

٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَالمُجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يُحدِّثُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ رَجَمَ المَرْأَةَ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ ضَرَبَهَا يَوْمَ الخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ وَقَالَ أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللهِ وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٧١٦]

٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلاَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ، وَإِذَا[(٢)] أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُو قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ[(٣)] رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ. [كتب، ورسالة: ٧١٧]

٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ قَالَ دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ أَنْتَ القَائِلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ مِمَّنْ هُو حَيٌّ اليَوْمَ، وَإِنَّ رَخَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ المِئَةِ. [كتب، ورسالة: ٧١٨]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

(٢) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «السجدتين».

[كتب: ٧١٤] إسناده صحيح. محمد بن سابق التميمي البزار: ثقة. إبراهيم بن طهمان -بفتح الطاء وسكون الهاء-: ثقة صحيح الحديث. منصور: هو ابن المعتمر. المنهال بن عمرو الأسدي: ثقة تكلم فيه شبعة دون حجة، ومع ذلك فقد قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٢: «روى عنه منصور وشعبة». وفي التهذيب ١٠/ ٣٩٣: «قال الآجري عن أبي داود: كان منصور لا يروي إلا عن ثقة». نعيم بن دجاجة الأسدي: من التابعين القدماء، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٩٨ فلم يذكر فيه جرحًا. وسيأتي الحديث أيضًا ٧١٨ .

[كتب: ٧١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٣، ومختصر ٨٣٨ .

[كتب: ٧١٦] إسناده صحيح. سلمة: هو ابن كهيل. والحديث ذكر في المنتقى ٤٠١٥ أنه رواه أيضًا البخاري.

[كتب: ٧١٧] إسناده صحيح. وفي نيل الأوطار ٢/ ١٩٧ أنه رواه أيضًا أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة، وقال: «وصححه أيضًا أحمد بن حنبل فيما حكى الخلال».

[كتب: ٧١٨] إسناده صحيح. علي بن حفص المدائني البغدادي: ثقة. والحديث مكرر ٧١٤ .

٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخبَرَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مَوْلَى امْرَأَتِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ خَرَجَ الشَّيَاطِينُ يُرَبِّثُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ وَمَعَهُمُ الرَّايَاتُ وَتَقْعُدُ المَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمُ السَّابِقَ وَالمُصَلِّيَ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ فَمَنْ دَنَا مِنَ الإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ دَنَا مِنَ الإِمَامِ فَلَغَا، وَلَمْ يُنْصِتْ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلاَنِ مِنَ الوِزْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فَلَغَا، وَلَمْ يُنْصِتْ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلٌ مِنَ الوِزْرِ، وَمَنْ قَالَ صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلاَ جُمُعَةَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ(١) صلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٧١٩]

٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُلْتَمَسَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُلْتَمَسُ الضَّالَّةُ فَلاَ يُوجَدُ. [كتب، ورسالة: ٧٢٠]

٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَاحِبَ الرِّبَا وَآكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَالمُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٢١]

٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَالقَسِّيِّ وَالمِيثَرَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٢٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من نبيكم».

[كتب: ٧١٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة مولى امرأة عطاء الخراساني. عبد الله: هو ابن المبارك. وفي ح «أنبأنا عبد الله بن الحجاج بن أرطأة» وفي هـ «أنبأنا عبيد الله، حدثنا الحجاج بن أرطأة» وكلاهما خطأ. والتصويب من ك. علي بن إسحاق: هو السلمي المروزي الداركاني، هو ثقة صدوق، كان معروفًا بصحبة عبد الله بن المبارك. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٧٧ وقال: «روى أبو داود طرفًا منه». يربثون الناس: يحبسونهم ويثبطونهم، يقال: «ربثته عن الأمر» بالتضعيف؛ أي حبسته وثبطته. الكفل -بكسر الكاف وسكون الفاء-: الحظ والنصيب.

[كتب: ٧٢٠] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٦٧٥ .

[كتب: ٧٢١] إسناده ضعيف كالذي قبله. وهو مختصر ٦٧١ .

[كتب: ٧٢٢] إسناده صحيح. هبيرة -بالتصغير-: هو ابن بريم الشامي، قال أحمد: «لا بأس بحديثه»، وقال ابن سعد في الطبقات ٦: ١١٨: «وكان معروفًا وليس بذاك»، وقال أيضًا: «وقد كان من هبيرة هنة أيام المختار». وهي ما قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٤١: «كان يجيز على القتلى مع المختار». وذكر ابن حبان في الثقات. وهبيرة كان خال العالية زوجة أبي إسحاق السبيعي. «يريم» بفتح الياء التحتية وكسر الراء. «الشبامي» نسبة إلى «شبام» بكسر الشام المعجمة وتخفيف الباء وآخره ميم، قال ابن سعد: «وشبام هو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد، وسمى شبام بجبل لهم». وفي التقريب والخلاصة «الشيباني» وهو تصحيف. والحديث مختصر ٧١٠ .

٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يُودَى الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى. [كتب، ورسالة: ٧٢٣]

٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ. [كتب، ورسالة: ٧٢٤]

٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ فَضَلَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ أَنْتَ فَقُلْتُ قَدْ أَشَارُوا عَلَيْكَ فَقَالَ لِي[1] قُلْ فَقُلْتُ لِمَ تَجْعَلُ يَقِينَكَ ظَنًّا فَقَالَ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ فَقُلْتُ أَجَلْ وَاللهِ لأَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَتَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاعِيًا فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ فَكَانَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ فَقُلْتَ لِي انْطَلِقْ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا فَرَجَعْنَا، ثُمَّ غَدَوْنَا عَلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ فَقَالَ لَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا[2] مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رأيناه».

[كتب: ٧٢٣] إسناده صحيح. عكرمة: هو مولى ابن عباس وهو ثقة، على الرغم ممن تكلم فيه. قال البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٩: «ليس من أصحابنا أحد إلا احتج بعكرمة»، وزعم أبو زرعة أن حديثه عن علي مرسل، كما في المراسيل لابن أبي حاتم ٥٨، ٥٩ وهذا قول هو دعوى، والعبرة في صحة الرواية بعد الثقة والضبط بالمعاصرة، وعكرمة أهداه سيده حصين بن أبي الحر العنبري لابن عباس حين ولاه علي البصرة، وعلى أمر ابن عباس على البصرة سنة ٣٦ كما في تاريخ الطبري ٥: ٢٢٤، فقد عاصر عكرمة عليًا أربع سنين أو أكثر مملوكًا لابن عباس ابن عم علي، ثم قد كان يافعًا إذ ذاك، فإنه مات على الراجح سنة ١٠٥ عن ٨٠ سنة كما قالت بنته، فكان عمره حين مقتل علي ١٥ سنة. والحدث رواه أيضًا البيهقي ١٠: ٣٢٥، ٣٢٦ من طريق عفان وأعله بالإرسال، وتكلم عليه طويلًا. وروى أبو داود نحوه بمعناه من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، ثم أشار إلى هذا الإسناد فقال: «ورواه وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجعله إسماعيل بن علية قول عكرمة». وما شيء من هذا بتعليل للحديث، ووهيب ثقة كثير الحديث حجة، فلا تعل روايته بإرسال من أرسل الحديث. وقد أشار ابن حزم في الإحكام ٧: ١٩٩ إلى صحة هذا الحديث من حديث علي ومن حديث ابن عباس، وفصل القول في ذلك في المحلى ٩: ٢٢٧، ٢٢٨ وانظر: نيل الأوطار ٦: ٢١٧-٢١٩. وحديث ابن عباس سيأتي: ٢٣٥٦، ٣٤٢٣، ٢٦٦٠، ٣٤٨٩، وسيأتي قريب من معناه أيضًا لابن عباس ١٩٤٤، ١٩٨٤. يودى: من الدية، بدون همز، يعني إذا قتل كانت ديته دية الحر بقدر ما أدى من كتابته، وقوم قيمة عبد فيما بقي عليه من ثمن رقبته. وفي ح هـ وأكثر الكتب المطبوعة «يؤدى» بالهمزة، وهو خطأ.

مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ خُثُورِي لَهُ وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُهُمَا فَذَاكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي فَقَالَ عُمَرُ صَدَقْتَ وَاللهِ لأَشْكُرَنَّ لَكَ الأُولَى وَالآخِرَةَ. [كتب، ورسالة: ٧٢٥]

٧٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَقَّنَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَهُ وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٢٦]

٧٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا مَاءٌ فَعَلَ اللهُ تَعَالَى بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعَرِي. [كتب، ورسالة: ٧٢٧]

٧٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ. [كتب، ورسالة: ٧٢٨]

٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَاجِشُونُ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ وَالْمَاجِشُونُ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا كَبَّرَ اسْتَفْتَحَ، ثُمَّ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ[1] لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي

(١) في طبعة عالم الكتب: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الملك».

[كتب: ٧٢٤] إسناده صحيح. زبيد الإيامي: هو ابن الحرث بن عبد الكريم وهو ثقة، قال ابن حبان: «كان من العباد الخشن، مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد». الإيامي: نسبة إلى «إيام» بكسر الهمزة، وهو بطن من همدان، ويقال له «يام» أيضًا دون ألف، فينسب إليه فيقال: «اليامي». انظر: اللباب ١: ٧٧ . والحديث مختصر ٦٢٢ .

[كتب: ٧٢٥] إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو البختري أحاديثه عن عليٍّ مرسلة، كما أوضحنا في ٦٣٦ . وهب بن جرير بن حازم: ثقة أيضًا. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٣٨ وأعله بعدم سماع أبي البختري من عليٍّ ولا عمر، ثم قال: «فهو مرسل صحيح»! ونحن لا نعرف المرسل الصحيح، إنما المرسل كله ضعيف لانقطاعه. وفي الزوائد خطأ من النسخ أو الطبع، وهو حذف «عن علي» في أوله. فرأيناه خائرًا: «الخثور» أصله نقيض الرقة، يقال: «هو خاثر النفس» أي: ثقيلها غير طيب ولا نشيط، والخاثر والمختر: الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة.

[كتب: ٧٢٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٠١، وانظر: ٧١٢ .

[كتب: ٧٢٧] إسناده صحيح. حماد بن سلمة: سمع من عطاء قبل اختلاطه، على الراجح في ذلك. قال يعقوب بن سفيان: «هو ثقة حجة وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة، سماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تغير بآخره». والحديث رواه أيضًا أبو داود كما في المنتقى ٤٣٠ .

[كتب: ٧٢٨] إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة. والحديث رواه أيضًا إبن أبي شيبة والبزار. وانظر: المحلى ٥: ١١٨، ١١٩ ومجمع الزوائد ٣: ٢٣ ونيل الأوطار ٤: ٧١ .

وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ فَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. [كتب، ورسالة: ٧٢٩]

٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ قَالَ: نَعَمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ٧٣٠]

٧٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ. [كتب، ورسالة: ٧٣١]

٧٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ حُجَيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ٧٣٢]

٧٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالَ كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ فَإِذَا رَجُلٌ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا فَقَالَ عُثْمَانُ مَنْ هَذَا، فَقَالُوا: عَلِيٌّ فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لأَدَعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِقَوْلِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٣٣]

[كتب: ٧٢٩] إسناده صحيح. ورواه ابن حزم في المحلى ٤: ٩٥، ٩٦ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، ورواه مسلم ١: ٢١٥، وقد خرجناه في تعليقنا على المحلى. قوله: «والماجشون» يريد به عمه «يعقوب بن أبي سلمة الماجشون» كما بين ذلك في رواية المحلى وأبي داود ١: ٢٧٧، ٢٧٨. ويعقوب هذا تابعي ثقة. وقوله: «قال أبو النضر: وأنا أول المسلمين» يريد أن أبا النضر هاشم بن القاسم خالف أبا سعيد في هذا الحرف، قال: «أول المسلمين» بدل «من المسلمين» ورواية أبي النضر ستأتي ٨٠٣.

[كتب: ٧٣٠] إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الإرسال لقوله: «عن ابن الحنفية قال: قال علي» ولكن أوضحته رواية الترمذي: «عن محمد وهو ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب أنه قال: يا رسول الله» إلخ. فطر -بكسر الفاء وسكون الطاء-: هو ابن خليفة، وهو ثقة صالح الحديث، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. المنذر: هو ابن يعلى الثوري، سبق الكلام عليه في ٦٠٦. والحديث رواه أبو داود ٤: ٤٤٨ والترمذي ٤: ٣١ وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٧٣١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٤٢.

[كتب: ٧٣٢] إسناده صحيح. سلمة: هو ابن كهيل. حجية -بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء-: هو ابن عدي الكندي، وهو تابعي ثقة. نستشرف العين والأذن: أي نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما، وقيل: هو من الشرفة، وهي خيار المال؛ أي أمرنا أن نتخيرها، قاله في النهاية. وذلك في الهدي والأضحية، كما سيأتي الحديث مطولًا ٧٣٤.

[كتب: ٧٣٣] إسناده صحيح. مسلم البطين: هو مسلم بن عمران الكوفي، وهو ثقة. مروان بن الحكم: ثقة غير متهم في الحديث. وانظر: ٧٠٧.

٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنِ البَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ فَقَالَ مَكْسُورَةُ القَرْنِ فَقَالَ: لاَ يَضُرُّكَ قَالَ العَرْجَاءُ قَالَ إِذَا بَلَغَتِ المَنْسَكَ فَاذْبَحْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ٧٣٤]

٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ العَلاَءِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعَاهُ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ اليَدِ، أَوْ مَثْدُونُ اليَدِ، أَوْ مُخْدَجُ اليَدِ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَبِيدَةُ قُلْتُ لِعَلِيٍّ آنْتَ[(١)] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٣٥]

٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطُّهَوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْدَثَتْ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الحَدَّ فَأَتَيْتُهَا فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دَمِهَا فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ إِذَا جَفَّتْ مِنْ دَمِهَا فَأَقِمْ عَلَيْهَا الحَدَّ أَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ٧٣٦]

٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أُرَى أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا[(٢)]. [كتب، ورسالة: ٧٣٧]

٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [كتب، ورسالة: ٧٣٨]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنت».

(٢) في طبعة الرسالة: «على ظاهرهما».

[كتب: ٧٣٤] إسناده صحيح. وهو مطول ٧٣٢ . «عن سبعة» يعني أن البقرة تجزئ في الضحية أو الهدي عن سبعة نفر، وفي ح «عن شعبة»! وهو تصحيف سخيف.

[كتب: ٧٣٥] إسناده صحيح. أبو عمرو بن العلاء: ثقة، وهو أحد القراء المعروفين. وقوله: «سمعاه عن عبيدة» معناه أن جرير بن حازم وأبا عمرو بن العلاء سمعا هذا الحديث من ابن سيرين رواه لهما عن عبيدة، والحديث مكرر ٦٢٦، وانظر: ٦٧٢، ٧٠٦ .

[كتب: ٧٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وهو مطول ٦٧٩ . أحدثت: يريد زنت، وهذه كناية.

[كتب: ٧٣٧] إسناده صحيح. عبد خير: هو ابن يزيد الخيواني الهمداني، وهو تابعي مخضرم ثقة. جاوز عمره ١٢٠ سنة. «الخيواني» نسبة إلى «خيوان» -بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الواو- وهو بطن من همدان، انظر: اللباب ١: ٤٠١ . وهذا الحديث ليس في الكتب الستة، ولم يذكر في مجمع الزوائد، ولكن روى أبو داود حديثًا بمعناه عن علي: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه». ورواه الدارقطني أيضًا. وانظر: المنتقى ٣٠٩ . وانظر أيضًا ما يأتي: ٩١٧، ٩١٨ .

[كتب: ٧٣٨] إسناده صحيح. عثمان الثقفي: هو عثمان بن المغيرة. سبق الكلام عليه ٥٦ . وانظر: ٥٨٢، ٧٦٦ .

٧٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوِ اسْتَخْلَفْتُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لاَسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ. [كتب، ورسالة: ٧٣٩]

٧٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى حَدَّثنا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَثَرَ العَجِينِ فِي يَدِهَا(١) فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْيٌ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ فَرَجَعَتْ قَالَ فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا قَالَ فَذَهَبْتُ لأَقُومَ فَقَالَ مَكَانَكُمَا فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ(٢) فَقَالَ أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا سَبَّحْتُمَا اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَحَمِدْتُمَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبَّرْتُمَاهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٤٠]

٧٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ تَدَعَ تِمْثَالًا إِلاَّ طَمَسْتَهُ، وَلاَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٤١]

٧٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾. [كتب، ورسالة: ٧٤٢]

٧٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَحَدُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ وَقَالَ الآخَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ لِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ وَقَالَ الآخَرُ(٣) كَانَ لِي دِينَارٌ فَتَصَدَّقْتُ بِعُشْرِهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٣]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يديها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قدمه».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقال الآخر: يا رسول الله».

[كتب: ٧٣٩] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث، وهو مكرر ٥٦٦ .

[كتب: ٧٤٠] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مطول ٦٠٤، وانظر: ٨٣٨ .

[كتب: ٧٤١] إسناده صحيح. حبيب: هو ابن أبي ثابت، تابعي ثقة. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. أبو الهياج الأسدي: هو حيان بن حصين. والحديث سبقت الإشارة إليه في ٦٥٧، وانظر: ٦٥٨، ٦٨٣، ٨٨٩ .

[كتب: ٧٤٢] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف ثوير بن أبي فاخته. والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٩: ١٧٦ وقال: «تفرد به أحمد»، والسيوطي في الدر المنثور ٦: ٣٣٧ ونسبه أيضًا للبزار وابن مردويه، ولم يعله واحد منهما. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ١٣٦ وقال: «رواه أحمد. وفيه ثوير بن أبي فاختة، وهو متروك».

[كتب: ٧٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١١١ ونسبه أيضًا للبزار، وأعله بالحرث.

٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ وَمِسْعَرٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٤]

٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الخَصْمَانِ فَلاَ تَكَلَّمْ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٥]

٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا كِيعٌ، أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالقَصِيرِ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ مُشْرَبٌ وَجْهُهُ حُمْرَةً طَوِيلَ المَسْرُبَةِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٧٤٦]

٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَى لَهُ قَيْصَرُ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَتْ لَهُ المُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ[1]. [كتب، ورسالة: ٧٤٧]

٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ عَنِ الحَجَّاجِ عَنِ الحَكَمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ[2] فَقَالَتْ سَلْ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «منها».

(٢) قوله: «على الخفين» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٧٤٤] إسناده صحيح. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، ولكنه تغير حفظه بآخرة، ووكيع سمع منه قبل تغيره. مِسْعر -بكسر الميم وسكون السين وفتح العين-: هو ابن كِدام -بكسر الكاف وتخفيف الدال- وهو ثقة حجة. عثمان بن عبد الله بن هرمز: ذكره ابن حبان في الثقات، ترجم في التهذيب باسم «عثمان بن مسلم بن هرمز» وقال الحافظ: «ويقال: إن اسم أبيه عبد الله». نافع بن جبير بن مطعم: تابعي ثقة مشهور، أحد الأئمة. والحديث أشار في التهذيب ٧: ١٥٣ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي في مسند عليٍّ. وسيأتي مطولًا ٧٤٦ وانظر: ٦٨٤ . الكراديس: رءوس العظام. واحدها كردوس، وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين، كالركبتين والمرفقين والمنكبين، أراد أنه ضخم الأعضاء، قاله في النهاية.

[كتب: ٧٤٥] إسناده صحيح. شريك: هو ابن عبد الله القاضي. والحديث مختصر ٦٩٠ .

[كتب: ٧٤٦] إسناده صحيح. وهو مطول ٧٤٤ : ورواه الترمذي ٤ : ٣٠٢ من طريق أبي نعيم ووكيع عن المسعودي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». المسربة -بفتح الميم وسكون السين وضم الراء-: ما دق من شعر الصدر سائلًا إلى الجوف. تكفا تكفيًا: في ح «تكفأ تكفؤًا» بالهمزة، وأثبتنا هنا ما في ك هـ والترمذي، قال في النهاية: «هكذا روي غير مهموز، والأصل الهمز، وبعضهم يرويه مهموزًا؛ لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل، كتقدم تقدمًا وتكفأ تكفأ، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه، نحو: تحفى تحفيًا وتسمى تسميًا، فإذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل، وصار تكفيًا، بالكسر». الصبب -بفتحتين-: الموضع المنحدر، وفي ك «ليس بالطويل البائن» وهذه الزيادة ليست في الأخريين ولا في الترمذي، وفي ح «عن صبب» وصححناه من ك هـ والترمذي.

[كتب: ٧٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف ثوير.

بِهَذَا مِنِّي كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَلِيًّا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. [كتب، ورسالة: ٧٤٨]

٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٩]

٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي. [كتب، ورسالة: ٧٥٠]

٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٥١]

٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَجْهَرَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِالقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ٧٥٢]

٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

[كتب: ٧٤٨] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون الواسطي، أحد الأعلام الحفاظ. الحجاج: هو ابن أرطأة الكوفي القاضي، وهو ثقة. الحكم: هو ابن عتيبة. القاسم بن مخيمرة: تابعي ثقة. شريح بن هانئ: تابعي مخضرم ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٩١ وفي المنتقى ٣٠٧ أنه رواه أيضًا النسائي وابن ماجة.

[كتب: ٧٤٩] إسناده صحيح. علي بن ربيعة: هو الوالبي، وهو تابعي ثقة. والحديث مختصر ما قبله. وأنا أكاد أظن أن هذا الإسناد منقول في نسخ المسند عن موضعه، وأنه تابع للحديث الآتي ٧٥٣ تكرار له، فإني لم أجد أبدًا رواية لعلي بن ربيعة في المسح على الخفين، وهذا الإسناد أشبه عندي بإسناد ٧٥٣؛ ولكني لا أجرؤ على الجزم بذلك ما لم أجد حجة ودليلًا، والكلام في شأن الأسانيد شديد.

[كتب: ٧٥٠] إسناده منقطع. عبد العزيز بن أبي الصعبة: ذكره ابن حبان في الثقات، ولكن بينه وبين عبد الله بن زرير في هذا الحديث «أبو الأفلح الهمداني» كما ثبت ذلك في رواية النسائي ٢: ٢٨٥ عن عمرو بن الفلاس، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، وفي رواية ابن ماجة ٢: ١٩٦ عن أبي بكر، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق. فلعل اسم أبي الأفلح سقط من الإسناد في نسخ المسند من الناسخين. وسيأتي ٩٣٥ من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب على الصواب، ورواه أبو داود ٤: ٨٩ من طريق الليث، ولكن أسقط «عبد العزيز بن أبي الصعبة»، ورواه النسائي بأسانيد مختلفة من طريق الليث. فيظهر أن الاضطراب من بعض الرواة عن الليث. والصواب إثبات أبي الأفلح في الإسناد، كما في الرواية الآتية ورواية النسائي وابن ماجة. وأبو الأفلح الهمداني: تابعي ثقة.

[كتب: ٧٥١] إسناده صحيح. هشام بن عمرو الفزاري: ثقة شيخ قديم. عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي: تابعي ثقة ولد في زمن رسول الله، وكان ربيب عمر في حجره. والحديث رواه أيضًا أصحاب السنن الأربعة، كما في المنتقى ١٢١٤.

[كتب: ٧٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث، والحديث مكرر ٦٦٣ وسبق الكلام عليه مفصلًا.

عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ الحَمْدُ للهِ ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ⑭﴾ ثُمَّ حَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَيَقُولُ عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي. [كتب، ورسالة: ٧٥٣]

٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَتَعُودُ الحَسَنَ وَفِي نَفْسِكَ مَا فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّي فَتُصَرِّفَ قَلْبِي حَيْثُ شِئْتَ قَالَ عَلِيٌّ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَمْنَعُنَا أَنْ نُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ إِلاَّ ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ وَمِنْ أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ

قَالَ لَهُ عَمْرٌو كَيْفَ تَقُولُ فِي المَشْيِ مَعَ الجَنَازَةِ بَيْنَ يَدَيْهَا، أَوْ خَلْفَهَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ فَضْلَ المَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى بَيْنَ يَدَيْهَا كَفَضْلِ صَلاَةِ المَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى الوَحْدَةِ قَالَ عَمْرٌو فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الجَنَازَةِ قَالَ عَلِيٌّ إِنَّهُمَا إِنَّمَا[1] كَرِهَا أَنْ يُحْرِجَا النَّاسَ. [كتب، ورسالة: ٧٥٤]

٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةً سِيَرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [كتب، ورسالة: ٧٥٥]

٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ المُتْعَةِ وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ إِنَّكَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَجَلْ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ.
[كتب، ورسالة: ٧٥٦]

---

(١) قوله: «إنما» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٧٥٣] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٧: ٣٨٨، ٣٨٩ عن هذا الموضع، وقال: «وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي الأحوص، زاد النسائي ومنصور، عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي الوالبي، به، وقال الترمذي: حسن صحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٤ أيضًا الطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وانظر: ٧٤٩ .
[كتب: ٧٥٤] إسناده صحيح. يعلى بن عطاء العامري: ثقة. عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. عمرو بن حريث المخزومي: من صغار الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٣٠، ٣١: وقال: «رواه أحمد والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات».
[كتب: ٧٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٩٨، وانظر: ٧١٠ .
[كتب: ٧٥٦] إسناده صحيح. وقد مضى في مسند عثمان بهذا الإسناد ٤٣٢، وانظر: ٧٠٧ .

٧٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الرَّضِيعِ يُنْضَحُ بَوْلُ الغُلاَمِ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الجَارِيَةِ قَالَ قَتَادَةُ وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ٧٥٧]

٧٦٩- حدثنا عَبدُ اللهْ، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالحَقِّ وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ. [كتب، ورسالة: ٧٥٨]

٧٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اذْهَبْ فَوارِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا فَقَالَ اذْهَبْ فَوارِهِ قَالَ فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لِي اغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٧٥٩]

٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلاَ تَبِعْهُمَا إِلاَّ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ٧٦٠]

٧٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ الوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلاَةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٧٦١]

٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ٧٦٢]

[كتب: ٧٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٦٣.

[كتب: ٧٥٨] إسناده صحيح. وانظر: ٣٧٥. وفي ذخائر المواريث ٥٣٢١ أنه رواه الترمذي وابن ماجة.

[كتب: ٧٥٩] إسناده صحيح. ناجية بن كعب: هو الأسدي، وهو تابعي كوفي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ٤/٢/١٠٧ ولم يذكر فيه جرحًا، وخلط بعضهم بينه وبين «ناجية بن خفاف العنزي» الراوي عن عمار بن ياسر، وهما اثنان قطعًا، فرق بينهما البخاري في الكبير، فترجم لكل منهما وحده، وفرق بينهما أيضًا مسلم وأبو حاتم، كما حقق ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٠٦ والنسائي ١: ٢٨٢، ٢٨٣.

[كتب: ٧٦٠] إسناده صحيح. وفي تلخيص الحبير ٢٣٨ أنه رواه أيضًا الدارقطني. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ٨٠٠ والمنتقى ٢٨٢٩. ووقع في ح «شعبة» بدل «سعيد» وهو خطأ بين.

[كتب: ٧٦١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٥٢. ورواه الترمذي (٢: ٣١٦ من شرحنا) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي.

[كتب: ٧٦٢] إسناده صحيح. هبيرة: هو ابن بريم. والحديث رواه الترمذي ٢: ٦٩ وقال: «حديث حسن صحيح»، وانظر: مجمع الزوائد ٣: ١٧٤.

٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هُو قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ. [كتب، ورسالة: ٧٦٣]

٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَي الفَجْرِ عِنْدَ الإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٦٤]

٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ذَكَرْنَا الدَّجَّالَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا لَوْنُهُ فَقَالَ غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ ذَكَرَ كَلِمَةً. [كتب، ورسالة: ٧٦٥]

٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَةٌ فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالَ بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَةٌ قُلْتُ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُو قَالَ يُحْمَلُ الحِمَارُ عَلَى الفَرَسِ فَيَخْرُجُ بَيْنَهُمَا هَذَا قُلْتُ أَفَلاَ نَحْمِلُ فُلاَنًا عَلَى فُلاَنَةَ قَالَ: لاَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة: ٧٦٦]

٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ إِذَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ سَبَّحَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ[1] ذَلِكَ أَذِنَ. [كتب، ورسالة: ٧٦٧]

٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن كان في غير».

[كتب: ٧٦٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٦٠، ٢٦١، وأعله بعبد الله بن محمد بن عقيل، ثم قال: «فالحديث حسن». وقد رجحنا من قبل في الحديث ٦ أن عبد الله بن محمد بن عقيل ثقة، فالحديث صحيح.

[كتب: ٧٦٤] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف الحرث الأعور. والحديث مكرر ٦٥٩ .

[كتب: ٧٦٥] إسناده ضعيف جدًا. جابر: هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف جدًا، كما مضى في الحديث ٤١ . والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٤ وضعفه. قوله: «ذكر كلمة» هكذا هو في المسند والزوائد، يظهر أن أحد الرواة نسي الكلمة، ولعلها ما ورد في حديث حذيفة من الفتنة يثيرها بعض المسلمين، وهو حديث صحيح في الزوائد ٧: ٣٣٥ ونسبه لأحمد والبزار.

[كتب: ٧٦٦] إسناده صحيح. علي بن علقمة الأنماري: ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن البخاري: «في حديثه نظر»، ثم قال: «وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء تبعًا للبخاري على العادة»، ولم أجده في الضعفاء للبخاري، ولا في الضعفاء للنسائي، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مطول ٧٣٨ .

[كتب: ٧٦٧] إسناده ضعيف. وهو مكرر ٥٩٨، وسبق الكلام عليه مفصلًا. وانظر: ٦٤٧ .

بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى المَنْحَرَ بِمِنًى فَقَالَ هَذَا المَنْحَرُ وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ. [كتب، ورسالة: ٧٦٨]

٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُو حَسَنٌ فَلَمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُو حُسَيْنٌ فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُو مُحَسِّنٌ، ثُمَّ قَالَ سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَّرُ وَشَبِيرُ وَمُشَبِّرٌ. [كتب، ورسالة: ٧٦٩]

٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ قَالَ فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَى فَاطِمَةَ فَقُلْتُ دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، يَعْنِي أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي وَقُلْتُ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا وَالجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا فَإِنَّ الخَالَةَ وَالِدَةٌ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَزَوَّجُهَا قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.

[كتب، ورسالة: ٧٧٠]

٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ أَيَسْتَغْفِرُ الرَّجُلُ لأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَزَلَتْ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾(١)، قَالَ: لَمَّا مَاتَ فَلاَ أَدْرِي قَالَهُ سُفْيَانُ، أَوْ قَالَهُ إِسْرَائِيلُ، أَوْ هُو فِي الحَدِيثِ لَمَّا مَاتَ. [كتب، ورسالة: ٧٧١]

---

(١) قوله تعالى: «فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٧٦٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ٥٦٤، وانظر: ٦١٣ .

[كتب: ٧٦٩] إسناده صحيح. هانئ بن هانئ الهمداني: قال النسائي: «ليس به بأس» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٢٩ وقال: «سمع عليًا»، ولم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٥٢ ونسبه أيضًا للبزار والطبراني، وقال: «ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانئ بن هانئ، وهو ثقة». «شبر» بفتح الشين وتشديد الباء. «شبير» بوزن «أمير». «مشبر» بضم الميم وفتح الشين وكسر الباء المشددة، كما ضبطت في اللسان وشرح القاموس. وكتبت في مجمع الزوائد «بشر وبشير ومبشر» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح، ما أظنه من المؤلف.

[كتب: ٧٧٠] إسناده صحيح. وفي نصب الراية ٣: ٢٦٧ أنه رواه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد. ورواه أبو داود ٢: ٢٥٢ مختصرًا عن عباد بن موسى، عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل.

[كتب: ٧٧١] إسناده صحيح. أبو الخليل: هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي مختصرًا ٤: ١٢٠ وحسنه، والنسائي ١: ٢٨٦ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٢٥٠ عن المسند. قوله: «فلا أدري قاله سفيان» إلخ يعني أن يحيى بن آدم شك في لفظ: «لما مات» أهو من أصل الحديث من كلام علي، أم هو بيان من سفيان الثوري،

٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٧٢]

٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ وَأَبُو نُعَيْم قَالاَ: حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ حَجَّاجٌ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلًا مِنَّا يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا قَالَ أَبُو نُعَيْم رَجُلًا مِنِّي قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَذْكُرُهُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليهَ وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٧٧٣]

٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الحَسَنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٧٤]

٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ قَالَ: يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٧٧٥]

أم من إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ويظهر من هذا أن يحيى بن آدم سمعه أيضًا من إسرائيل عن جده أبي إسحاق. وهذه الجملة من أول قوله في الحديث: «إلى قوله تبرأ منه» إلي آخر الحديث مضطربة في ح، ووضع مصححها إشارة إلى اشتباهه فيها، وصححناها من ك هـ وتفسير ابن كثير.

[كتب: ٧٧٢] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ. وهو ثقة معروف من شيوخ أحمد والبخاري. موسى بن أيوب بن عامر الغافقي: وثقه ابن معين وأبو داود، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٨٠ . عمه إياس بن عامر الغافقي كان من شيعة علي والوافدين عليه من أهل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له ابن خزيمة، وترجمه البخاري ١/ ١/ ٤٤١ وروى هذا الحديث عن المقرئ بهذا الإسناد. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٦٢ عن المسند، وقال: «رجاله موثقون»، ولكن في آخره هناك زيادة «من قيام الليل»، وليست ثابتة في نسخ المسند، وهي فضل من القول لا موضع لها هنا، ولأن قوله: «يسبح من الليل» يؤدي هذا المعنى، والتسبيح: صلاة التطوع والنافلة. وأصل الحديث؛ أعني اعتراض عائشة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، ثابت في المسند والصحيحين. انظر: المنتقى ١١٤٤ .

[كتب: ٧٧٣] إسناداه صحيحان. فطر: هو ابن خليفة، وهو ثقة كما قلنا في ٧٣٠، فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود، كما في عون المعبود، خصوصًا وقد ترجم له البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٣٩ فلم يذكر فيه جرحًا. و«فطر» بكسر الفاء وسكون الطاء، وفي ح «قطر» بالقاف، وهو تصحيف. القاسم بن أبي بزة: ثقة. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة. حبيب في الإسناد الثاني: هو حبيب بن أبي ثابت. وخلاصة ذلك أن أحمد رواه عن حجاج وأبي نعيم، عن فطر، عن القاسم، عن أبي الطفيل، ورواه عن أبي نعيم وحده، عن فطر، عن حبيب، عن أبي الطفيل، والحديث رواه أبو داود ٤: ١٧٤ عن عثمان بن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين، وهو أبو نعيم، عن فطر، عن القاسم، عن أبي الطفيل، وقال في عون المعبود: «سكت عنه المنذري . . . سنده حسن قوي». وانظر: ٦٤٥ .

[كتب: ٧٧٤] إسناده صحيح. هانئ: هو ابن هانئ الهمداني، سبق الكلام عليه ٧٦٩ . والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٤١ عن الدارمي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن غريب» ونقل شارحه أنه رواه أيضًا ابن حبان.

[كتب: ٧٧٥] إسناده صحيح. وقوله: «حجاج قال: يونس بن أبي إسحاق، أخبرني يونس، عن أبي إسحاق» هو متصل بالتحديث

٧٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا أبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةَ فَقَالَ مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الإِسْلاَمِ فَقَالَ مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولاَنِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَاللهِ لاَ تَعْلُونِي اسْتِي أَبَدًا وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لاَ أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا. [كتب، ورسالة: ٧٧٦]

٧٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي، وَأَكْثَرُ عِلْمِي، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَانْصَرَفَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ إِنِّي صَلَّيْتُ بِكُمْ آنِفًا وَأَنَا جُنُبٌ فَمَنْ أَصَابَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَنِي، أَوْ وَجَدَ رِزًّا فِي بَطْنِهِ فَلْيَصْنَعْ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. [كتب، ورسالة: ٧٧٧]

٧٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ سَأَلْتَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ قَالَ فَتَفَلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلاَ بَرْدًا مُنْذُ يَوْمِئِذٍ وَقَالَ لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَعْطَانِيهَا. [كتب، ورسالة: ٧٧٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

والسماع، معناه أن حجاج بن محمد قال: أخبرني يونس، عن أبي إسحاق، فقدم الفاعل على الفعل. والحديث رواه الحكم ٢: ٤٤٥ من طريق محمد بن الفرج «حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا أبو إسحاق» وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ونقلا أن ابن راهويه رواه في تفسيره. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٧٣ عن ابن أبي حاتم من وجه آخر عن أبي جحيفة مطولًا موقوفًا على عليٍّ. وقد سبقت الإشارة إلى هذا الحديث في ٦٤٩.

[كتب: ٧٧٦] إسناده ضعيف. يحيى بن سلمة بن كهيل: قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفي الضعفاء ٣٧: «في حديثه مناكير» وقال النسائي في الضعفاء ٣١: «متروك الحديث»، وقال البخاري في الصغير ١٤١: «منكر الحديث». حبة العرني: هو حبة بن جوين: تابعي ثقة، وثقه أحمد والعجلي، وضعفه غيرهما، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. «حبة» بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة. «جوين» بالجيم والواو مصغرًا. «العرني» بضم العين وفتح الراء. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى باختصار، والبزار والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

[كتب: ٧٧٧] إسناده صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٦٨. وهو في معنى ٦٦٨، ٦٦٩.

[كتب: ٧٧٨] إسناده حسن. ابن أبي ليلى شيخ وكيع: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه، قاضي الكوفة، وهو ثقة صدوق عدل، وكان سيئ الحفظ، قال شعبة: «أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة». وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ١٦٢ وشرحنا على الترمذي ٢: ١٩٩، ٤٣٨. وابن أبي ليلى لم يدرك أباه، فلذلك يروي عنه بالواسطة. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. أبو ليلى الأنصاري: هو والد عبد الرحمن، وهو صحابي، شهد أحدًا وما بعدها. فتشرف لها أصحاب النبي: أي تطلعوا لها، لما فيها من فضل وشرف. والحديث رواه ابن ماجة ١: ٢٩ من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى،

٧٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ عَمَّارٌ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ. [كتب، ورسالة: ٧٧٩]

٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ وَغَيْرِهِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فَقَالَتْ سَلْ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، يَعْنِي لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٠]

٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ الأَشْجَعِيِّ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ أَمَرَنِي عَلِيٌّ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ٧٨١]

٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا وَهُو يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ كِتَابُ اللهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ مُعَلَّقَةٌ بِسَيْفِهِ أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ مُعَلَّقَةٌ بِسَيْفٍ لَهُ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، أَوْ قَالَ بَكَرَاتُهُ حَدِيدٌ. [كتب، ورسالة: ٧٨٢]

٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ المُغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي الحَارِثُ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مَكَّةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ فَاسْتَقْبَلْتُ عُثْمَانَ بِالنُّزُلِ بِقُدَيْدٍ فَاصْطَادَ أَهْلُ المَاءِ حَجَلًا فَطَبَخْنَاهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ فَجَعَلْنَاهُ عُرَاقًا لِلثَّرِيدِ فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ فَأَمْسَكُوا فَقَالَ عُثْمَانُ صَيْدٌ لَمْ أَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ فَمَا بَأْسٌ فَقَالَ عُثْمَانُ مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا، فَقَالُوا: عَلِيٌّ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ حِينَ جَاءَ وَهُو يَحُتُّ الخَبَطَ عَنْ كَفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ صَيْدٌ لَمْ نَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ فَمَا بَأْسٌ قَالَ فَغَضِبَ عَلِيٌّ وَقَالَ أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الحِلِّ قَالَ فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا

عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فإن كانت رواية ابن ماجة محفوظة كان ابن أبي ليلى سمعه من المنهال ومن الحكم، كلاهما عن أبيه عبد الرحمن، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا، والا فلعله خطأ في رواية ابن ماجة، أو اضطراب من ابن أبي ليلى. ونقل في مجمع الزوائد ٩: ١٢٢ حديثًا مطولًا بمعناه، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

[كتب: ٧٧٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٣٤٥ وابن ماجة ١: ٣٤ قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٧٨٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٤٨.

[كتب: ٧٨١] إسناده صحيح. ابن الأشجعي: هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن. عبدة بن أبي لبابة الغاضري: تابعي ثقة من ثقات أهل الكوفة. وهذا الحديث موقوف، ولكنه مختصر من الذي قبله، فهو في معنى المرفوع.

[كتب: ٧٨٢] إسناده صحيح. طارق بن شهاب البجلي الأحمسي: صحابي على ما نرجحه بما يدل عليه حديث له في مسند الطيالسي. وانظر: ٥٩٩ . «حلقه» بكسر الحاء وفتح اللام، والحلقة -بفتح الحاء وسكون اللام-: جمعها «حلاق» بكسر الحاء أيضًا على الغالب، و«حلق» بكسر ففتح، على النادر.

شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَام فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الحِلِّ قَالَ فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ العِدَّةِ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ قَالَ فَثَنَى عُثْمَانُ وَرِكَهُ عَنِ الطَّعَامِ فَدَخَلَ رَحْلَهُ وَأَكَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَهْلُ المَاءِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٣]

٧٩٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ وَلِيَ طَعَامَ عُثْمَانَ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الحَجَلِ حَوالَي الجِفَانِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُو مُلَطِّخٌ يَدَيْهِ بِالخَبَطِ فَقَالَ إِنَّكَ لَكَثِيرُ الخِلاَفِ عَلَيْنَا فَقَالَ عَلِيٌّ أُذَكِّرُ اللهَ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِعَجُزِ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَقَالَ إِنَّا مُحْرِمُونَ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الحِلِّ فَقَامَ رِجَالٌ فَشَهِدُوا، ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُ اللهَ رَجُلًا شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِخَمْسِ بَيْضَاتٍ، بَيْضِ نَعَامٍ فَقَالَ إِنَّا مُحْرِمُونَ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الحِلِّ فَقَامَ رِجَالٌ فَشَهِدُوا فَقَامَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ وَتَرَكُوا الطَّعَامَ عَلَى أَهْلِ المَاءِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٤]

٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الغَافِقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَغْلَةٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنَّا[2] أَنْزَيْنَا الحُمُرَ عَلَى خَيْلِنَا فَجَاءَتْنَا بِمِثْلِ هَذِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة: ٧٨٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «أنَّا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٧٨٣] إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم الليثي، وهو ثقة ثبت حافظ. سليمان بن المغيرة القيسي: ثقة ثبت. علي بن زيد: هو ابن جدعان، وقد سبق في ٢٦ أننا وثقناه، وهو مختلف فيه، والراجح عندنا توثيقه، وقد صحح له الترمذي أحاديث، منها رقم ١٠٩، ٥٤٥ في شرحنا عليه. عبد الله بن الحرث بن نوفل: من كبار التابعين، ولد على عهد رسول الله، فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حدث عنه علي بن زيد سماعًا، قال: «حدثنا عبد الله بن الحرث» ولم يذكر في التهذيب في ترجمة واحد منهما أنه يروي عنه؛ بل ذكر في ترجمة علي بن زيد أنه يروي عن ابنه إسحاق، وعلي بن زيد أدرك أن يسمع عبد الله بن الحرث، فإنه مات سنة ١٢٩ ومات عبد الله بن الحرث سنة ٨٤ . وأول الإسناد في ح «ثنا هاشم بن سليمان بن المغيرة» وهو خطأ واضح، صححناه من ك هـ. النزل: المنزل، وهو أيضًا قرى الضيف، والظاهر أن المراد به هنا مكان أعد لنزول الضيوف. قديد -بصيغة التصغير-: موضع قرب مكة. الحجل -بفتحتين-: طائر. العراق -بضم العين وتخفيف الراء-: جمع عَرْق -بفتح فسكون- وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ، وهو جمع نادر. وأراد به هنا أنهم جعلوا الحجل موضع العراق فطبخوا عليه مرقًا، أو أراد به المرق نفسه، وفي اللسان ١٢: ١١٦: «قال أبو زيد: وقول الناس ثريدة كثيرة العراق، خطأ؛ لأن العراق العظام» وأرى أنا أنه ليس بخطأ، وأن إرادة المرق به على سبيل التوسع والتجوز، كما جاء في هذا الحديث. الخبط -بفتحتين-: ورق العضاه من الطلح ونحوه يُخبط بالعصا فيتناثر ثم يعلف الإبل. في ح «أشهد الله» بدل «أنشد الله» في المرة الثانية، وصححناه من ك هـ ومجمع الزوائد. والحديث فيه ٣: ٢٢٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام كثير، وقد وثق».

[كتب: ٧٨٤] إسناده صحيح. هدبة بن خالد البصري: ثقة حافظ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن أحمد، وهو من طبقة الإمام أحمد، أقدم منه قليلًا، وقد روى عنه أحمد هنا، ولم ينص على ذلك في التهذيب، ولا ذكره ابن الجوزي في شيوخه، والنسخ الثلاث متفقة على أنه من رواية أحمد عنه. وفي ح «هدبة عن خالد» وهو خطأ. همام: هو ابن يحيى بن دينار، وهو ثقة، والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ٧٨٥] إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم. يزيد بن أبي حبيب المصري: ثقة، قال الليث بن سعد: «يزيد بن

٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ الوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ. [كتب، ورسالة: ٧٨٦]

٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي القَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ مَوْلاَهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَانِ عُمَرَ، أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ فَنَزَلَ عَلَى أُخْتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ رَجَعَ فَسُكِبَ لَهُ غُسْلٌ فَاغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنٍ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ نُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ قَالَ أَظُنُّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ أَحْدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: أَجَلْ عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ قَالَ أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُثَمُ بْنُ العَبَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٧]

٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثنا عُتَيْبَةُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيَّتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. [كتب، ورسالة: ٧٨٨]

٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ،

أبي حبيب سيدنا وعالمنا». أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني، بفتح الياء والزاي وبعدهما نون، وهو ثقة، له فضل وعبادة، وكان مفتي أهل مصر في زمانه. وانظر: ٧٦٦ .

[كتب: ٧٨٦] إسناده صحيح. أبو خيثمة: هو زهير بن معاوية الجعفي، وهو ثقة حافظ. ورواه الترمذي (٢: ٣١٦ من شرحنا) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، ورواه النسائي والحاكم، وانظر: ٧٦١ .

[كتب: ٧٨٧] إسناده صحيح. إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/٤٠٥ فلم يذكر فيه جرحًا، وقال الدارقطني: «لا يحتج به» فلم يصنع شيئًا! مقسم -بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين-: هو ابن بَجَرة -بفتح الجيم والراء- وهو مكي تابعي ثقة، وفي التهذيب: «وذكره البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه قدحًا؛ بل ساق حديث شعبة عن الحكم، عن مقسم في الحجامة، وقال: إن الحكم لا يسمع منه». ولم أجده في الضعفاء للبخاري ولا في الضعفاء للنسائي، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٣ فلم يذكر فيه جرحًا، وترجمه في الصغير ١٣٥-١٣٧ فلم يجرحه أيضًا ولكن تكلم في تعليل أحاديث من رواية الحكم عنه. ومقسم هذا كان يلزم ابن عباس فلذلك يقال أيضًا: «مقسم مولى ابن عباس». والحديث نقله في أسد الغابة ٤: ١٩٧ مختصرًا عن المسند. «فسكب له غسل»: الغسل -بضم الغين وسكون السين-: الماء الذي يغتسل به، كالأكل لما يؤكل، وهو الاسم أيضًا من غسلته، والغسل -بالفتح المصدر، وبالكسر- ما يغسل به من خطمي وغيره. قاله في النهاية.

[كتب: ٧٨٨] إسناده ضعيف. جعفر بن سليمان الضُّبعي -بضم الصاد وفتح الباء- البصري: ثقة، عتيبة الضرير: مجهول، وترجم له البخاري في الكبير ٤/١/٩٦ فلم يذكر فيه جرحًا، ولكنه ضعف الإسناد كما سيأتي. بريد بن أصرم: ذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه اضطرب فيه فذكره مرة أخرى في اسم «يزيد» كما حكى الحافظ في التهذيب، فدل على أنه لم يتوثق من أمره، وترجم له البخاري في الكبير ١/٢/ ١٤٠ وروى هذا الحديث مختصرًا عن عفان بهذا الإسناد، ثم قال: «قال أبو عبد الله: إسناده مجهول». والحديث في الزوائد ١٠: ٢٤٠ وأعله بجهالة عتيبة. «عتيبة» بالتصغير، ووقع في بعض المواضع في التهذيب والميزان بالتكبير، وهو خطأ. «بريد» بضم الباء الموحدة وفتح الراء، على الراجح الثابت، وبعضهم يصحفه. «أصرم» بالصاد، ووقع في التهذيب والخلاصة «أخرم» بالخاء، وهو خطأ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٩]

٨٠١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِصَالِحِهِمْ وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ. [كتب، ورسالة: ٧٩٠]

٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ حَدَّثنا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، يُقَالُ لَهُ: جُرَيُّ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ عَضْبَاءِ الأُذُنِ وَالقَرْنِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ فَقَالَ النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٩١]

٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي المِقْدَامِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْرَقِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى المَنَامَةِ فَاسْتَسْقَى الحَسَنُ أَوِ الحُسَيْنُ قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى شَاةٍ لَنَا بَكِيءٍ فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ فَجَاءَهُ الحَسَنُ فَنَحَّاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ فَاطِمَةُ يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الثعلبي. وهو مكرر ٦٩٩ .

[كتب: ٧٩٠] إسناده حسن. محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي. ثقة، لقبه «لوين» تصغير «لون» لأنه كان يبيع الدواب فيقول: هذا الفرس له لوين هذا الفرس. محمد بن جابر بن سيار السحيمي: صدوق له أغلاط، وضعفه النسائي وغيره، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٥٣: «ليس بالقوي» وقال في الصغير ١٩٥: «يتكلمون فيه» وقال في الضعفاء ٣٠: «ليس بالقوي عندهم». عمارة بن رويبة الثقفي: صحابي، وقد روى هنا عن علي، وترجمه المزي فذكر أنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي، وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال: «الراوي عن علي آخر غيره. وبيان ذلك أن ابن أبي حاتم ذكر في الجرح والتعديل عمارة بن رويبة، روى عن علي بن أبي طالب أنه خيره بين أبيه وأمه وهو صغير فاختار أمه، روى عنه يونس الجرمي، فتبين أنه غيره، الصحابي ثقفي، والراوي عن علي جرمي، ولأن الذي روى عن علي كان صغيرًا في زمن علي، فليس بصحابي». وقال الحافظ قريبًا من ذلك مختصرًا في الإصابة ٤: ٢٧٦ . وهذا خطأ بني على انتقال نظر، فإن ابن أبي حاتم ترجم له في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٦٥ لعمارة بن رويبة، وقال: «له صحبة» ثم ترجم بعده بترجمة لعمارة بن ربيعة الجرمي قال: «خيرني علي وأنا صبي فاخترت أمي، فجعلني معها» فأخطأ حافظ فقرأ الترجمة الثالثة كالأولى، جعل أبا كل منهما «رويبة» مع أن الثالث أبوه «ربيعة»، وأخطأ أيضًا إذ نفى رواية عمارة بن رويبة الصحابي عن علي، وهي ثابتة في المسند كما ترى. ويؤيد أنهما اثنان مختلفان في اسم الأب أن ابن سعد ترجم لعمارة بن رويبة الثقفي ٦: ٢٦ ولعمارة بن ربيعة الجرمي ٦: ١٥٩ . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وهو في مجمع الزوائد ٥: ١٩١ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه محمد بن جابر اليمامي، وهو ضعيف عند الجمهور، وقد وثق». ومعنى الحديث صحيح من حديث جابر، رواه مسلم، وسيأتي في المسند ١٤٥٩٧، ١٥١١٠، ١٥١١١، ١٥١٧٢ وسيأتي كذلك في مسند أبي هريرة: ٧٣٠٤ ، ٧٥٤٧، ٨٢٢٦، ٩١٢١، ٩٥٩١ .

[كتب: ٧٩١] إسناده صحيح. سبق الكلام عنه ٦٣٣، إلا أن في هذا زيادة سؤال قتادة لسعيد بن المسيب عن حد النقص في الأذن أو القرن في العضباء، فذكر له أنه النصف فما فوقه.

كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ قَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٩٢]

٨٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ حَدَّثنا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجْتُ حِينَ بَزَغَ القَمَرُ كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ فَقَالَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ القَدْرِ. [كتب، ورسالة: ٧٩٣]

٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي. [كتب، ورسالة: ٧٩٤]

٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَرِبَ قَائِمًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهُ فَقَالَ مَا تَنْظُرُونَ إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ٧٩٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٩٢] إسناده صحيح. أبو المقدام: هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو داود، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٧١ ولم يذكر فيه جرحًا. عبد الرحمن الأزرق: رجح الحافظ في التعجيل ٢٥٩ أنه عبد الرحمن بن بشر، ثم زعم أنه لعله «عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرق» المترجم عنده ٢٤٧، وهو احتمال بعيد؛ لأن هذا متأخر روى عنه الشافعي، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني الأزرق: روى له مسلم وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٤٣. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٦٩، ١٧٠ ونسبه أيضًا للبزار والطبراني ولأبي يعلى باختصار، وقال: «وفي إسناده أحمد بن قيس بن الربيع، وهو مختلف فيه، وبقية رجال أحمد ثقات». وقيس سبق الكلام عليه ٦٦١. الشاة البكيء والبكيئة: التي قلَّ لبنها، وقيل: انقطع. قوله: «الحسن أو الحسين» كذا في أصول المسند، وفي مجمع الزوائد والرياض النضرة ٢: ٢٠٩ «الحسن والحسين» وهو أوضح. قوله: «وهذين وهذا الراقد» كذا في الأصول الثلاثة، ولكن السيوطي ذكره في عقود الزبرجد بلفظ «وهذان» ثم أطال القول في توجيهه بوجهين: أنه عطف على موضع اسم «إن» قبل الخبر؛ لأن موضع اسمها رفع تقديره: أنا وأنت وهذان. والثاني أنه على لغة من يجري المثنى بالألف في كل حال. وانظر: شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ٦٥، ٦٦.

[كتب: ٧٩٣] إسناده حسن. حديج: هو ابن معاوية بن حديج، أخو زهير بن معاوية أبي خيثمة، قال البخاري في الضعفاء ١١: «يتكلمون في بعض حديثه» وقال النسائي في الضعفاء ٨: «ليس بالقوي». وقال أحمد: «لا أعلم إلا خيرًا». وقال أبو حاتم: «محله الصدق، وليس مثل أخيه، في بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه». «حُدَيج» بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره جيم. أبو حذيفة: هو الكوفي الهمداني الأرحبي واسمه «سلمة بن صهيب» أو «بن صهيبة» وهو تابعي ثقة. فلق الجفنة -بكسر الفاء وسكون اللام-: نصفها؛ أي أحد شقيها إذا انفلقت. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤ وقال: «فيه حديج بن معاوية، وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام» ونسبه أيضًا لأبي يعلى. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٧٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٢٧.

[كتب: ٧٩٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٥: ٧٩ وقال: «له في الصحيح الشرب قائمًا فقط. رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح». وسماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل اختلاطه، كما قلنا في ٧٢٧. وانظر: ٩١٦.

٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَخْمَ الرَّأْسِ عَظِيمَ العَيْنَيْنِ هَدِبَ الأَشْفَارِ قَالَ حَسَنٌ الشُّفَارِ مُشْرَبَ العَيْنِ بِحُمْرَةٍ كَثَّ اللِّحْيَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعَدٍ قَالَ حَسَنٌ تَكَفَّأَ، وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ٧٩٦]

٨٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، وَقَالَ لِي: هُو اسْمِي وَكُنْيَتِي، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، يَعْنِي ابْنَ الخِمْسِ حَدَّثنا فُرَاتُ بْنُ أَحْنَفَ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَامَ خَطِيبًا فِي الرَّحْبَةِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَتَمَضْمَضَ مِنْهُ وَتَمَسَّحَ وَشَرِبَ فَضْلَ كُوزِهِ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ وَهُو قَائِمٌ وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ هَكَذَا. [كتب، ورسالة: ٧٩٧]

٨٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنَ الوَحْيِ، أَوْ قَالَ كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةِ المَقْرُونَةِ بِسَيْفِي وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ وَفِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَاتِ. [كتب، ورسالة: ٧٩٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٩٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٨٤. قوله: «قال حسن: الشفار» يريد أن عفان قال كالرواية الماضية، رواية يونس عن حماد: «هدب الأشفار» وأن حسنًا قال: «هدب الشفار»، والأشفار جمع «شفر» بضم الشين. قال سيبويه: «لا يكسر على غير ذلك» يعني أنه مثل «قفل وأقفال»، وأما رواية حسن فإنما تجيء على لغة من فتح الشين فيه، وهي لغة حكاها كراع، فتكون جمعًا قياسيًّا فإن «فعال» بكسر الفاء يطرد في جمع «فعل» بفتح وسكون، اسمًا أو صفة، نحو «كعب وكعاب» و«صعب وصعاب». انظر: همع الهوامع ٢: ١٧٦، ١٧٧.

[كتب: ٧٩٧] إسناده صحيح. أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، قال الذهبي في الميزان: «فيه لين، قال ابن الجوزي: ضعيف. وقد وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي». وقال الحافظ في اللسان: «ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، ولم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء». ولم أجد لأبي عبيدة هذا ترجمة إلا في الميزان واللسان؛ بل لم يترجم له الحافظ في التعجيل وهو على شرطه، ولم يذكر في الكنى للبخاري والدولابي. مالك بن سعير -بالتصغير- بن الخمس -بكسر الخاء وسكون الميم-: قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو داود؛ ولكن أخرج له البخاري في الصحيح ولم يذكره في الضعفاء، وترجمه في الكبير ٤/١/٣١٥ ولم يذكر فيه جرحًا. فرات بن أحنف: ثقة؛ وثقه ابن معين والعجلي، وفي الجرح والتعديل ٣/٢/٧٩، ٨٠ عن أبي حاتم قال: «كوفي صالح الحدث»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٢٩ ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء. وضعفه النسائي وأبو داود وابن حبان لغلوه في التشيع، ولكن العبرة في الرواية بالصدق والحفظ. أبوه الأحنف الهلالي أبو بحر: تابعي كوفي أدرك الجاهلية، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وله ترجمة في الكبير للبخاري ١/٢/٥١. وانظر: ٧٩٥.

[كتب: ٧٩٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٨٢. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

٨١٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي، وَنَقَشْتُ الكِتَابَ بِخَاتَمِي، وَنَقْشُهُ: اللهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ، وَهُو خَاتَمُ أَبِي، يَذْكُرُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، أَنَّ الحُسَيْنَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٨١١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ.

٨١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ وَذَاكَ فِي السَّحَرِ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ البَيْتِ فَقَالَ أَلاَ تُصَلُّونَ فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا نُفُوسُنَا بِيَدِ اللهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ الكَلاَمَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى يَقُولُ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٨١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّ عَلِيًّا قِيلَ لَهُ إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ عَلَى البَابِ فَقَالَ لِيَدْخُلْ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا[٤]، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوارِيَّ[٥]. [كتب، ورسالة: ٧٩٩]

٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَهَبَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا فَعَلَ الغُلاَمَانِ فَقُلْتُ بِعْتُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رُدَّهُ. [كتب، ورسالة: ٨٠٠]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٨٥).
- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٨٦).
- هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، وهذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٨١).

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حواري». (٥) في طبعة عالم الكتب: «حواريي».

[كتب: ٧٩٩] إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٨١ .

[كتب: ٨٠٠] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. ميمون بن أبي شبيب: تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عمرو بن

٨١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُفِّنَ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ. [كتب، ورسالة: ٨٠١]

٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثَقُلَ مِنْهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي مَا يُقِيمُكَ بِمَنْزِلِكَ هَذَا لَوْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ لَمْ يَلِكَ إِلاَّ أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ تُحْمَلُ إِلَى المَدِينَةِ فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ وَلِيَكَ أَصْحَابُكَ وَصَلَّوْا عَلَيْكَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لاَ أَمُوتَ حَتَّى أُؤَمَّرَ، ثُمَّ تُخْضَبَ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ هَذِهِ، يَعْنِي هَامَتَهُ فَقُتِلَ وَقُتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٢]

علي الفلاس: «كان رجلًا تاجرًا، كان من أهل الخير، وليس يقول في شيء من حديثه سمعت، ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع من الصحابة»، وفي التهذيب: «قال ابن خراش: لم يسمع من علي، وصحح له الترمذي روايته عن أبي ذر، لكن في بعض النسخ، وفي أكثرها قال: حسن، فقط». وهذا لا يدل على أنه لم يسمع من علي، فإنه إذا أدرك أبا ذر فقد أدرك عليًّا؛ لأن أبا ذر مات قبل عليٍّ. وترجم له في البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٣٨ فلم يذكر فيه جرحًا. وانظر: ٧٦٠ . والحديث نسبه في التلخيص ٢٣٨ لأبي داود وقال: «وأعله بالانقطاع بين ميمون بن أبي شبيب وعلي، والحاكم وصحح إسناده، ورجحه البيهقي لشواهده، لكن رواه الترمذي وابن ماجة من هذا الوجه، وأحمد والدارقطني من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي-فذكر الحديث ٧٦٠- وصحح ابن القطان رواية الحكم هذه، لكن حكى ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل أن الحكم إنما سمعه من ميمون بن أبي شبيب عن علي، وقال الدارقطني في العلل بعد حكاية الخلاف فيه: لا يمتنع أن يكون الحكم سمعه من عبد الرحمن ومن ميمون، فحدث به مرة عن هذا، ومرة عن هذا». وما قاله الدارقطني هو الصحيح المتعين. وانظر: المستدرك ٢: ٥٤، ٥٥ .

[كتب: ٨٠١]إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٢٨ . وقوله: «قال عفان: حدثنا عبد الله عن محمد بن عقيل». ليس يراد به أن عفان سمعه من عبد الله، وإنما هو كعادة الإمام في دقته في التفرقة بين ألفاظ شيوخه، فحسن بن مرسي رواه له عن حماد، عن عبد الله بلفظ العنعنه، وعفان رواه له عن حماد أيضًا عن عبد الله؛ ولكن قال في روايته عن حماد: «حدثنا عبد الله» إلخ.

[كتب: ٨٠٢]إسناده صحيح. محمد بن راشد: هو الخزاعي الشامي، يروي عن مكحول ويكنى أبا يحيى، قال أحمد: «ثقة ثقة» ووثقه أيضًا ابن معين وابن المديني وعبد الرزاق وغيرهم، ولا حجة لمن ضعفه، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ١/ ٨١ فلم يذكر فيه ضعفًا. فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: تابعي، ترجم له البخاري أيضًا ٤/ ١/ ١٢٥ ولم يجرحه، وجهله الذهبي تبعًا لابن خراش، فكان ماذا؟! بعد أن عرفه البخاري ووثقه ابن حبان. أبوه أبو فضالة الأنصاري ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٠١، وابن الأثير في أسد الغابة ٥: ٢٧٣، والحافظ في الإصابة ٧: ١٥٢، وفي التعجيل ٥١٣، فهو صحابي معروف شهد بدرًا. والحديث رواه ابن عبد البر بإسناده من طريق البخاري عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، ومن طريق عارم بن الفضل، ومن طريق أسد بن موسى، كلهم عن محمد بن راشد، ورواه ابن الأثير من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن الأشيب، عن محمد بن راشد. ونقله الحافظ في التعجيل عن المسند، وقال: «من وجه لين» ولا لين فيه. ونسبه في الإصابة للحرث بن أبي أسامة وابن أبي خيثمة والبغوي وأسد بن موسى في الصحابة والبخاري في الكنى، قال: «وذكره البخاري في الكنى مختصرًا قال: حدثنا موسى، حدثنا محمد بن راشد» إلخ. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٣٦، ١٣٧ وقال: «رواه البزار وأحمد بنحوه، ورجاله موثقون». وقد نسبوا الحديث لرواية البخاري، وبين الحافظ أنه رواه في كتاب الكنى، ونقل هو وابن عبد البر بعض إسناده، ولكنه غير موجود في كتاب الكنى المطبوع، بل لم توجد فيه أية كنية في باب الفاء، فعن هذا نوقن أن الأصل الذي طبع عنه كتاب الكنى ينقصه بعض التراجم، لا ندري أكثيرة أم قليلة. وفي معنى هذا الحديث حديث آخر عن أبي سنان الدؤلي رواه الحاكم في المستدرك ٣: ١١٣ وصححه على شرط البخاري، ونسبه في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ للطبراني «وإسناده حسن». وانظر ما يأتي ١٠٧٨ .

٨١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِم حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيز، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ المَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ[1] اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ اصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٣]

٨١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، قَالَ: بَلَغَنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ قَالَ: لاَ يُتَقَرَّبُ بِالشَّرِّ إِلَيْكَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٣]

٨١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ عَمِّهِ المَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا. [كتب، ورسالة: ٨٠٤]

٨٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ الهَاشِمِيِّ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٨٠٥]

٨٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ

---

(١) قوله: «اللهم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة. (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٠٣] إسناده صحيح. هاشم بن القاسم: هو أبو النضر، والحديث مكرر ٧٢٩ وقد سبقت الإشارة إليه هناك. وفي آخر هذه الرواية تفسير النضر بن شميل؛ لقوله في الحديث: «والشر ليس إليك» من رواية عبد الله بن أحمد بلاغًا عنه. قوله: «اصرف عني سيئها» هكذا في ح بدون واو العطف، وفي ك هـ بإثباتها، ولكن حذفها هو الصواب في هذه الرواية؛ لأنه سيذكر بعدها رواية حجين، وينص على أن روايته بإثباتها؛ بيانًا للفرق بين الروايتين.

[كتب: ٨٠٤] إسناده صحيح. حجين -بالتصغير-: هو ابن المثنى اليمامي، وهو ثقة، وكان قاضيًا في خراسان، مات سنة ٢٥٠ أو بعدها، فهو من أقران الإمام أحمد وعاش بعده، والإمام يروي عنه. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٠٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله، وقد سبقت رواية عبد الله بن الفضل الهاشمي أيضًا في ٧٢٩ .

أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُصْبِحَ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلاَثٍ مِنْ لَحْمِ نُسُكِهِ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٨٠٦]

٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الأَصَمُّ، قَالَ: سَمِعْتُ السُّدِّيَّ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ قَالَ اذْهَبْ فَوارِهِ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي قَالَ فَوارَيْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي قَالَ: فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ وَسُودَهَا قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَّلَ المَيِّتَ اغْتَسَلَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٧]

٨٢٣- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ المُتَوكِّلِ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ المُتَوكِّلِ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٨]

٨٢٤- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم فَأَسْتَأْذِنُ فَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ سَبَّحَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ أَذِنَ لِي.
[كتب، ورسالة: ٨٠٩]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٠٦] إسناده صحيح. وهو مختصر ٥٨٧ .

[كتب: ٨٠٧] إسناده صحيح. الحسن بن يزيد الأصم: وثقه أحمد والدارقطني وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٠٦ فلم يذكر فيه جرحًا. إسماعيل السدي: هو السدي الكبير، واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٦١: «قال علي: وسمعت يحيى يقول: ما رأيت أحدًا يذكر السديَّ إلا بخير، وما تركه أحد» وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، وعاب بعضهم على مسلم إخراج حديثه، فقال الحاكم: «تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر». وانظر: ٧٥٩، ١٠٧٤ .

[كتب: ٨٠٨] إسناده ضعيف. يحيى بن المتوكل أبو عقيل: ضعفه أحمد وابن معين وقال: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «ينفرد بأشياء ليس لها أصول، لا يرتاب الممعن في الصناعة أنها معمولة». إبراهيم بن حسن: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو أخو عبد الله بن الحسن، وعم محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن اللذين خرجا على المنصور، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ . أبوه حسن بن حسن: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري أيضًا ١/ ٢/ ٢٨٧ولم يذكر فيهما جرحًا. وهذا الحديث ذكره البخاري في الكبير في ترجمة إبراهيم بن حسن بلفظ: «يكون قوم نبزهم الرفضة، يرفضون الدين» رواه عن محمد بن الصباح، عن يحيى بن المتوكل، وكأنه لم يره ضعيفًا، فإنه لم يجرح أحدًا من رواته. وذكره أيضًا الحافظ في التعجيل ١٤ عن المسند، فلم يذكر له علة، ولم يشر إلى رواية البخاري إياه في التاريخ.

[كتب: ٨٠٩] إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه مفصلًا في ٥٩٨ وهو مكرر ٧٦٧ . وانظر: ٦٤٧ . علي بن يزيد: هو الألهاني، وفي ح «علي بن أبي يزيد» وهو خطأ صححناه من ك.

٨٢٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَطَّارُ حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو البَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ العَبْدَ المُفَتَّنَ التَّوَّابَ. [كتب، ورسالة: ٨١٠]

٨٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ، عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا أَعْيَانِي أَمْرُ المَذْيِ أَمَرْتُ المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ: فِيهِ[3] الوُضُوءُ اسْتِحْيَاءً مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ. [كتب، ورسالة: ٨١١]

٨٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[4]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ المُتْعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ. [كتب، ورسالة: ٨١٢]

٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ أَنَّ عَلِيًّا قِيلَ لَهُ إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ عَلَى البَابِ فَقَالَ عَلِيٌّ لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم يَقُولُ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ[5] الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ. [كتب، ورسالة: ٨١٣]

٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ نَزَلَ قُدَيْدًا فَأُتِيَ بِالحَجَلِ فِي الجِفَانِ شَائِلَةً بِأَرْجُلِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ يَضْفِزُ بَعِيرًا لَهُ فَجَاءَ وَالخَبَطُ يَتَحَاتُّ مِنْ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ عَلِيٌّ وَأَمْسَكَ النَّاسُ فَقَالَ عَلِيٌّ مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسلم جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ وَتَتْمِيرِ وَحْشٍ فَقَالَ أَطْعِمْهُنَّ أَهْلَكَ فَإِنَّا حُرُمٌ قَالُوا: بَلَى فَتَوَرَّكَ عُثْمَانُ عَنْ سَرِيرِهِ وَنَزَلَ فَقَالَ خَبَّثْتَ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة: ٨١٤]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «منه».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حَوارِيِّي».

[كتب: ٨١٠] إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه في ٦٠٥، وهو مكرر بإسناده ولفظه. «عن أبي عمرو البجلي» في ح «عن ابن عمرو البجلي» هو خطأ.

[كتب: ٨١١] إسناده صحيح. عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط: ثقة، وثقه أحمد وغيره. والحديث مكرر ٦١٨، وانظر: ٦٦٢ .

[كتب: ٨١٢] إسناده منقطع؛ لأن عبد الله بن محمد بن علي لم يدرك جده علي بن أبي طالب؛ إنما يروي عن أبيه عنه. وقد سبق موصولًا ٥٩٢ من طريق الزهري، عن عبد الله هذا وأخيه الحسن عن أبيهما محمد بن علي. وسيأتي كذلك موصولًا ١٢٠٣ . والأحاديث ٨٠٨-٨١٢ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٩ .

[كتب: ٨١٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ٧٨٣، ٧٨٤ . شائله بأرجلها: أي رافعتها، يقال: «شالت الناقة بذنبها شولًا» أي:

٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ. [كتب، ورسالة: ٨١٥]

٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَالقَسِّيِّ وَالمِيثَرَةِ. [كتب، ورسالة: ٨١٦]

٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي الطَّحَّانَ حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ قَبْلَ العَتَمَةِ وَبَعْدَهَا يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ فِي الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة: ٨١٧]

٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يُودَى المُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى. [كتب، ورسالة: ٨١٨]

٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ(١) بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَرَحَيَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٨١٩]

٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ يُحَنَّسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبْيِ الخُمُسِ فَزَنَتْ صَفِيَّةُ بِرَجُلٍ مِنَ الخُمُسِ فَوَلَدَتْ غُلاَمًا فَادَّعَاهُ الزَّانِي وَيُحَنَّسُ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ عَلِيٌّ أَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٠]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «معها».

رفعته. يضفز بعيرًا له: أي يعلفه الضفائز، وهي اللقم الكبار، الواحدة ضفيزة، والضفيز: شعير يجرش وتعلفه الإبل، قاله في النهاية. وهي بالضاد المعجمة والفاء والزاي. ووقع في مجمع الزوائد «يصفن» وهو تصحيف مطبعي لا معنى له. وتتمير وحش: أي لحم من لحم الوحش مقطع صغارًا كالتمر، وتتمير اللحم: تقطيعه وتجفيفه وتنشيفه. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٩، ٢٣٠.

[كتب: ٨١٥] إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٣٢، ٦٤٧.

[كتب: ٨١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٢٢ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٨١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ٦٦٣، ٧٥٢.

[كتب: ٨١٨] إسناده صحيح. وهومكرر ٧٢٣ بإسناده ولفظه. «يودى» بدون الهمز، وفي ح «يؤدى» بالهمزة، وهو خطأ، كما أوضحنا هناك.

[كتب: ٨١٩] إسناده صحيح. سماع حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه. والحديث مكرر ٧١٥ وسيأتي مطولاً ٨٣٨، وانظر: ٧٤٠.

[كتب: ٨٢٠] إسناده صحيح. سعد بن معبد والد الحسن بن سعد: هو مولى الحسن بن علي، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث مضى بمعناه ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧، ٥٠٢ ولكن هناك أن زوج المرأة اسمه «رباح» وأن الآخر «يوحنس»، وهو عندي أصح؛ لأن الحسن بن سعد سمعه من رباح نفسه، ولعل الخطأ هنا من الحجاج بن أرطأة.

٨٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثنا المُفَضَّلُ بْنُ فَضالَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ كُنَّا بِمِنًى فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لاَ تَصُومُنَّ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ قَالَتْ فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ الْفُسْطَاطِ فَإِذَا الصَّائِحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [كتب، ورسالة: ٨٢١]

٨٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٢]

٨٣٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَرْسَلْنَا المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ عَنِ المَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ[2] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٣]

٨٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ بَيْنَمَا نَحْنُ بِمِنًى إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ وَهُو يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَشُرْبٍ فَلاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ فَأَسْمَعَ[3] النَّاسَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٤]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فاتبع».

[كتب: ٨٢١] إسناده صحيح. يحيى بن غيلان الخزاعي: ثقة. المفضل بن فضالة بن عبيد المصري قاضيها، قال ابن يونس: «ولي القضاء بمصر مرتين، وكان من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث في أهل الورع». يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي. مدني ثقة. والحديث مكرر ٥٦٧، وانظر: ٧٠٨ .

[كتب: ٨٢٢] إسناده صحيح. سعيد بن منصور: هو صاحب السنن، وهو ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف، كما قال أبو حاتم. حجاج بن دينار الواسطي: ثقة، وثقه ابن المبارك وابن المديني وأبو داود وغيرهم. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث رواه أيضًا أبو داود ٢: ٣٢، ٣٣ وأعله بما لا يصلح علة. ورواه الترمذي وابن ماجة والحاكم والدارقطني والبيهقي. وانظر: المنتقى ٢٠١٨ .

[كتب: ٨٢٣] إسناده صحيح. أحمد بن عيسى بن حسان التستري المصري: ثقة، كذبه ابن معين في سماعه من ابن وهب، وغيره وثقه، روى عنه البخاري ومسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٧ وقال: «سمع بن وهب» ولم يذكر فيه جرحًا، وقال الخطيب: «ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه»، وقد صرح هنا بسماعه من ابن وهب، فهو على الصدق إن شاء الله. مخرمة بن بكير: ثقة، تكلموا في سماعه من أبيه، قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٦: «قال ابن هلال: سمعت حماد بن خالد الخياط قال: أخرج مخرمة بن بكير كتبًا فقال: هذه كتب أبي لم أسمع منها شيئًا». و«ابن هلال». الذي يكنى عنه البخاري هو الإمام أحمد، فهو «أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال». وخالفه غيره في نفي هذا السماع، فقال ابن أبي أويس: «وجدت في ظهر كتاب مالك: سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه، سمعها من أبيه؟ فحلف لي: ورب هذه البنية سمعت من أبي». ولئن كان لم يسمع من أبيه ووجد كتبه ونقل منها أنها لو جادة جيدة، لا تقل درجة عن السماع عندي. أبوه بكير بن عبد الله بن الأشج: ثقة ثبت مأمون. وانظر: ٨١١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٢٤] إسناده صحيح. سبق الكلام عليه في ٥٦٧، وانظر: ٨٢١ .

٨٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنِي غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ٨٢٥]

٨٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا قَالَ إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْبَقَرَةَ لِلأَضْحَى قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ قَالَ الْقَرْنُ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ قَالَ الْعَرَجُ قَالَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٦]

٨٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ قَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ، يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَمَا هُوَ لاَ أَبَا لَكَ قَالَ قَوْلٌ سَمِعْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ[(١)] يَقُولُهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأْتُونِي بِهَا فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، قَالَ وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ قَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبَايَ مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ حَلَفْتُ وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَئِنْ لَمْ تُخْرِجِي الْكِتَابَ لأُجَرِّدَنَّكِ فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَه، قَالَ: يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ[(٢)] لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلاَّ لَهُ هُنَاكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقْتَ فَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [كتب، ورسالة: ٨٢٧]

---

(١) قوله: «من علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يكون».

[كتب: ٨٢٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٥٣ .

[كتب: ٨٢٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٣٤ . «سلمة بن كهيل» في ح «أبو سلمة بن كهيل» وهو خطأ.

[كتب: ٨٢٧] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، وهو تابعي ثقة مأمون. حبان بن عطية: الظاهر أنه تابعي، وهو ليس راويًا في هذا الحديث، إنما ذكر في قصته، وذلك أنكر الحافظ في التهذيب على المزي ذكره في رواة البخاري، ثم قال: «لم يعرف من حاله شيء، ولا عرفت فيه إلى الآن جرحًا ولا تعديلًا». والحديث رواه البخاري ١٢: ٢٧١-٢٧٦ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، ورواه في مواضع أخر أيضًا. وانظر: ٦٠٠ . «روضة خاخ» -بخاءين-: هذا هو الثابت هنا في الأصول الثلاثة، وهو الصواب، ولكن رواية البخاري فيها أن أبا عوانة قالها «حاج» بحاء مهملة وجيم خطأ، فلعل الوهم من موسى بن إسماعيل شيخ البخاري.

٨٤٣- *حدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هَارُونَ، أَخبَرنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الجُهَنِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ثَلاثَةٌ يَا عَلِيُّ لاَ تُؤَخِّرْهُنَّ الصَّلاَةُ إِذَا آنَتْ[2] وَالجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُؤًا. [كتب، ورسالة: ٨٢٨]

٨٤٤- **حدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ المُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَارُ خَلَفٍ البَزَّارِ حَدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الحَمْرَاءِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. [كتب، ورسالة: ٨٢٩]

٨٤٥- **حدَّثنا عَبْدُ اللهِ[4]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ. [كتب، ورسالة: ٨٣٠]

٨٤٦- **حدَّثنا عَبْدُ اللهِ[5]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لِبَاسِ القَسِّيِّ وَالمَيَاثِرِ وَالمُعَصْفَرِ وَعَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَالرَّجُلُ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ. [كتب، ورسالة: ٨٣١]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) في طبعة الرسالة: «أتت» بتاءين.
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٢٨] إسناده صحيح. سعيد بن عبد الله الجهني: مصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. عمر بن علي بن أبي طالب: تابعي ثقة، وعمر بن الخطاب هو الذي سماه على اسمه «عمر». والحديث رواه الترمذي ١: ٣٢٠، ٣٢١ بشرحنا وقال: «حديث غريب حسن». ورواه البخاري في الكبير ١/١/١٧٧ كلاهما عن قتيبة عن ابن وهب، وروى ابن ماجة منه النهي عن تأخير الجنازة فقط ١: ٢٣٣ . الأيم: هي التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثيبًا، مطلقة أو متوفى عنها.

[كتب: ٨٢٩] إسناده ضعيف. عبد الكريم: هو ابن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري، ضعيف، قال النسائي في الضعفاء ٢١: «متروك الحديث» وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، قال أحمد: «ليس هو بشيء، شبه المتروك». وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١/٥٩، ٦٠ . أبو داود المباركي سليمان بن محمد: ثقة، روى عنه أحمد وأبيه عبد الله. و«المباركي» نسبة إلى «المبارك»: قرية بين واسط وفم مصلح. أبو شهاب: هو الحناط عبد ربه بن نافع. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. خلف البزار جار المباركي: هو خلف بن هشام البغدادي المقرئ، أحد القراء العشرة المعروفين. وانظر: ٧١٠، ٧٢٢، ٨١٦، ٩٣٩ .

[كتب: ٨٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الكريم أبي أمية. عمران بن محمد بن أبي ليلى: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٠٥ فلم يجرحه. وهذا الحديث من أغلاط عبد الكريم، فإنه جعل الحديث عن عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن ابن عباس، عن علي، مع أنه قد مضى بإسنادين صحيحين ٧٨٤، ٨١٤ عن عبد الله بن الحرث عن علي، وفي أولهما ما يدل صراحة على أنه شهد الكلام في ذلك بين عثمان وعلي.

[كتب: ٨٣١] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الكريم، كسابقه. محمد بن عبيد بن محمد المحاربي: ثقة، روى عنه أبو داود

٨٤٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الكُوفَةِ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ (ح) قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ فَقُلْنَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً سِتٌّ وَثَلَاثُونَ آيَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ فَقُلْنَا إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي القِرَاءَةِ فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ. [كتب، ورسالة: ٨٣٢]

٨٤٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ (ح) وَحَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ القَوَارِيرِيُّ حَدَّثنا حَمَّادٌ قَالَ القَوَارِيرِيُّ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، يَعْنِي ابْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٨٣٣]

٨٤٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بِمَكَّةَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ البَجَلِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَهْبٍ السُّوَائِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا فَقُلْتُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَالَ لَا، خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ وَمَا نُبْعِدُ[(٤)] أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ. [كتب، ورسالة: ٨٣٤]

٨٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي الغُدَانِيَّ الأَشَلَّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ الَّذِي كَانَ عَلِيٌّ يُسَمِّيهِ وَهْبَ الخَيْرِ، قَالَ: قَالَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يبعد».

والترمذي والنسائي وغيرهم. عبد الله بن الأجلح الكندي: ثقة، وأبوه «الأجلح» اسمه «يحيى بن عبد الله بن حجبة». والحديث مكرر ٨٢٩ .

[كتب: ٨٣٢] إسناداه صحيحان. يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: ثقة من أهل الصدق قليل الحديث. ابنه سعيد بن يحيى: ثقة، قال ابن المديني: «هو أثبت من أبيه». سعيد بن محمد الجرمي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

[كتب: ٨٣٣] إسناداه صحيحان. صالح بن عبد الله الترمذي: ثقة صاحب حديث وسنة وفضل. عبيد الله بن عمر القواريري: ثقة ثبت كثير الحديث. وقد روى البخاري معنى هذا الحديث ٧: ٢٦ عن محمد ابن الحنفية قال: «قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، وخشيت أن يقول عثمان! قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين». وفي ذخائر المواريث ٥٤٠٩ أنه رواه أيضًا أبو داود وابن ماجة. وأما حديث أبي جحيفة هذا والروايات بعده إلى ٨٣٧ فليست في الكتب الستة.

[كتب: ٨٣٤] إسناده صحيح. هدية بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح: ثقة. محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي: ثقة ثبت. يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي: ثقة، روي عن ابن معين تضعيفه وتوثيقه، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٦٠ فلم يذكر فيه جرحًا. وهب السوائي: هو أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي. «هدية» بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء التحتية. والحديث مطول ما قبله. والأحاديث ٨٢٩-٨٣٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

لِي عَلِيٌّ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَى أَنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْهُ قَالَ أَفْضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَبَعْدَهُمَا آخَرُ ثَالِثٌ، وَلَمْ يُسَمِّهِ. [كتب، ورسالة: ٨٣٥]

٨٥١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُم بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ٨٣٦]

٨٥٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثنا خَالِدٌ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ شُرَطِ عَلِيٍّ، وَكَانَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ فَحَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، يَعْنِي عَلِيًّا فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ وَقَالَ: يَجْعَلُ اللهُ تَعَالَى الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة: ٨٣٧]

٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَرَحَيَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى قَدِ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي قَالَ وَقَدْ جَاءَ اللهُ أَبَاكِ بِسَبْيٍ فَاذْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ فَقَالَتْ وَأَنَا وَاللهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلَّم فَقَالَ مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ، قَالَتْ جِئْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ، فَقَالَ مَا فَعَلْتِ قَالَتِ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَتَيْنَاهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ وَقَدْ جَاءَكَ اللهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ فَأَخْدِمْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ لاَ أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بُطُونُهُمْ لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ صَلى

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٣٥] إسناده صحيح. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية. منصور بن عبد الرحمن الغداني الأشل: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٤٥، ٣٤٦ فلم يذكر فيه جرحًا. و«الغداني» -بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة- نسبة الى «غدانة بن يربوع بن حنظلة» بطن من تميم، انظر: المشتبه للذهبي ٣٥٤، ٣٨٤ والأنساب في الورقة ٤٠٦ . وهب الخير: ثبت بهذا الإسناد أن عليًا هو الذي سماه بهذا. ومع ذلك فقد حكى الحافظ في التهذيب ذلك بصيغة التمريض «يقال» وهو غير جيد. وقد أشار إلى هذا الإسناد في الفتح ٦: ٢٧ . والحديث بمعنى ما قبله.

[كتب: ٨٣٦] إسناده صحيح. وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٨٣٧] إسناده صحيح. منصور بن أبي مزاحم: هو مولى الأزد، واسم أبيه «بشير»، ومنصور هذا ثقة، روى عنه مسلم وأبو داود، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٤٩ ولم يذكر فيه جرحًا. خالد الزيات: قال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ١١٥ قال: «بل هو معروف، وهو خالد بن يزيد الزيات، كوفي يكنى أبا عبد الله، ذكره البخاري في تاريخه في موضعين، وذكر له في أحدهما حديثه المذكور في المسند» ثم أشار إلى هذا الحديث، ثم نقل عن أحمد وأبي حاتم أنهما لم يريا به بأسًا، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. عون بن أبي جحيفة: ثقة، روى له الجماعة، والحديث بمعنى ما قبله؛ على أنه موقوف في معنى المرفوع.

اللهِ عَليه وَسَلم وَقَدْ دَخَلاَ فِي قَطِيفَتِهِمَا إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطَّيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا فَثَارَا فَقَالَ مَكَانَكُمَا، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي قَالاَ بَلَى فَقَالَ كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ قَالَ: فَواللهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الكَوَّاءِ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ فَقَالَ قَاتَلَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ العِرَاقِ نَعَمْ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ. [كتب، ورسالة: ٨٣٨]

٨٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ وَقَالَ أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللهِ وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٨٣٩]

٨٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَرَجُلاَنِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسِبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ المَخْرَجَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ القُرْآنَ قَالَ فَكَأَنَّهُ رَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ثُمَّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ القُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الجَنَابَةَ. [كتب، ورسالة: ٨٤٠]

٨٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا، قَالَ: قَالَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوِ اللَّهُمَّ اشْفِهِ شَكَّ شُعْبَةُ، قَالَ فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ٨٤١]

٨٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ

[كتب: ٨٣٨] إسناده صحيح. وقد مضت قطعة منه بهذا الإسناد ٨١٩ ومضت أجزاء منه أيضًا من طريق عطاء بن السائب ٦٤٣، ٦٤٣، ٧١٥ وسيأتي بعضه كذلك ٨٥٣ ومضى بعض معناه من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ٦٠٤، ٧٤٠. وسنفسر من غريبه ما لم يسبق تفسيره. سنوت: استقيت، ومنه «السانية» وهي الناقة التي يستقي عليها. استخدميه: اسأليه خادمًا، ولفظ «الخادم» يقع على الذكر والأنثى. مجلت اليد -بفتح الميم مع فتح الجيم وكسرها-: نفطت من العمل فمرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. ابن الكواء: هو عبد الله بن الكواء كان من رؤوس الخوارج، له ترجمة في لسان الميزان ٣: ٣٢٩، ٣٣٠ قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال الحافظ: «له أخبار كثيرة مع علي، وكان يلزمه ويعييه في الأسئلة، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي». وقد مضى بعض خبره في ذلك ٦٥٧، وانظر ٦٨٧، ١١٣٥. وفي ح تكررت كلمة «قد طحنت» في الموضع الثاني مرتين، فحذفنا إحداهما، كما في ك هـ.

[كتب: ٨٣٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧١٦.

[كتب: ٨٤٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٦٢٧، ٦٣٩، وانظر: ٦٨٦. الوجه: الجهة. إنكما علجان إلخ: في النهاية: «العلج: الرجل القوي الضخم. وعالجا: أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به».

[كتب: ٨٤١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٣٧.

عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلاَةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ فَلاَ تَدَعُوهُ قَالَ شُعْبَةُ وَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي وَقَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٨٤٢]

٨٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ٨٤٣]

٨٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسْنِ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَالْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. [كتب، ورسالة: ٨٤٤]

٨٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّ غَدَاةٍ فَإِذَا تَنَحْنَحَ دَخَلْتُ، وَإِذَا سَكَتَ لَمْ أَدْخُلْ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ حَدَثَ الْبَارِحَةَ أَمْرٌ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً فِي الدَّارِ فَإِذَا أَنَا بِجِبْرِيلَ عليه السلام فَقُلْتُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ دُخُولِ الْبَيْتِ فَقَالَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ قَالَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحَسَنِ تَحْتَ كُرْسِيٍّ لَنَا قَالَ: فَقَالَ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ إِذَا كَانَ فِيهِ ثَلاَثٌ كَلْبٌ، أَوْ صُورَةٌ، أَوْ جُنُبٌ. [كتب، ورسالة: ٨٤٥]

٨٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثنا زُهَيْرٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ. [كتب، ورسالة: ٨٤٦]

٨٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثنا رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ عَنْ جَوَّابٍ

[كتب: ٨٤٢]إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٨٦ .

[كتب: ٨٤٣]إسناده صحيح. وشريك: هو ابن عبد الله النخعي. الحكم: هو ابن عتيبة. حنش: هو ابن المعتمر. والحديث رواه أبو داود ٣: ٥٠ والترمذي ٢: ٣٥٣، ٣٥٤ وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك». وفي طبعة بولاق ١: ٢٨٢، ٢٨٣ زيادة نصها: «قال محمد: قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك. قلت له: أبو الحسناء ما اسمه؟ فلم يعرفه. قال مسلم: اسمه الحسن». وهذه الزيادة ثابتة في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي. وأبو الحسناء هذا ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وقال: «اسمه الحسن ويقال الحسين» وترجمه الذهبي في الميزان فقال: «لا يعرف». ولكن الحديث رواه أيضًا الحاكم في المستدرك ٤: ٢٢٩، ٢٣٠ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي» ووافقه الذهبي. والراجح عندي ما قاله الحاكم. والحسن بن الحكم النخعي الكوفي يكنى أبا الحسن، ورجح الحافظ في التهذيب ٢: ٢٧١ أنه يكنى أبا الحكم، فقد اختلف في كنيته، فالظاهر أن بعضهم كناه أيضًا أبا الحسناء، وهو من شيوخ شريك أيضًا، وقد وثقه أحمد وابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٨٩ فلم يذكر فيه جرحًا.

[كتب: ٨٤٤]إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. والحديث مطول ٧٢١ .

[كتب: ٨٤٥]إسناده ضعيف جدًا، من وجهين: لضعف جابر الجعفي، ولانقطاعه؛ لأن عبد الله بن نجي لم يسمعه من علي. وقد مضى مختصرًا منقطعًا أيضًا ٦٠٨ ومضى موصولًا بأسانيد صحاح ٦٣٢، ٦٤٧، ٨١٥ .

[كتب: ٨٤٦]إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث. والحديث مكرر ٧٣٩ . زهير: هو ابن معاوية.

التَّيْمِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ إِذَا خَذَفْتَ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ خَاذِفًا فَلاَ تَغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٨٤٧]

٨٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الوَلِيدِ الهَمْدَانِيُّ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الخَوارِجِ فَقَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالحَقِّ لاَ يَجُوزُ حَلْقَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ سِيمَاهُمْ أَنَّ مِنْهُمْ رَجُلًا أَسْوَدَ مُخْدَجَ اليَدِ فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ إِنْ كَانَ هُو فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُو فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ فَبَكَيْنَا، ثُمَّ قَالَ اطْلُبُوا فَطَلَبْنَا فَوَجَدْنَا المُخْدَجَ فَخَرَرْنَا سُجُودًا وَخَرَّ عَلِيٌّ مَعَنَا سَاجِدًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الحَقِّ. [كتب، ورسالة: ٨٤٨]

٨٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ يَقُولُ شُكْرَكُمْ ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة: ٨٤٩]

٨٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قَالَ مُؤَمَّلٌ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِسْرَائِيلَ رَفَعَهُ قَالَ صِبْيَانٌ صِبْيَانٌ. [كتب، ورسالة: ٨٥٠]

٨٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا زُهَيْرٌ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلاَ مُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ، وَلاَ شَرْقَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ أَذَكَرَ عَضْبَاءَ قَالَ: لاَ قُلْتُ: مَا المُقَابَلَةُ قَالَ يُقْطَعُ طَرَفُ الأُذُنِ قُلْتُ: مَا المُدَابَرَةُ قَالَ يُقْطَعُ مُؤَخَّرُ الأُذُنِ قُلْتُ: مَا الشَّرْقَاءُ قَالَ تُشَقُّ الأُذُنُ قُلْتُ: مَا الخَرْقَاءُ قَالَ تَخْرِقُ أُذُنَهَا السِّمَةُ. [كتب، ورسالة: ٨٥١]

٨٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا زُهَيْرٌ حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ

[كتب: ٨٤٧] إسناده صحيح. أبو أحمد: هو الزبيري. رزام -بكسر الراء وتخفيف الزاي- بن سعيد التيمي: وثقه أحمد وابن حبان، ولكن نسبه في التهذيب والتقريب والخلاصة «الضبي». جواب -بتشديد الواو-: هو ابن عبيد الله التيمي الكوفي، ثقة يتشيع، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٤٥ فلم يذكر فيه جرحًا. يزيد بن شريك: هو والد إبرهيم التيمي. إذا خذفت: أي إذا أنزلت، وخذف النطفة -بالخاء والذال المعجمتين-: إلقاؤها في الرحم. وانظر: ٨٢٣ .

[كتب: ٨٤٨] إسناده صحيح. الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي -بكسر الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة- نسبة إلى «خبذع بن مالك بن ذي بارق» بطن من همدان: ثقة، وثقه أحمد وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٥٢ فلم يذكر فيه جرحًا. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق. طارق بن زياد: ذكره ابن حبان في الثقات، وانظر: ٧٣٥ .

[كتب: ٨٤٩] إسناده ضعيف. وهو مكرر ٦٧٧ وسبق الكلام عليه مفصلًا هناك.

[كتب: ٨٥٠] إسناده ضعيف. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٥١] إسناده صحيح. وهو مطول ٦٠٩، وانظر: ٨٢٦ .

كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ. [كتب، ورسالة: ٨٥٢]

٨٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ إِذْخِرٌ قَالَ أَبِي وَالْخَمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ الْمُخْمَلَةُ. [كتب، ورسالة: ٨٥٣]

٨٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُهُ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٨٥٤]

٨٧٠- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيٍّ أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسَرَّهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَا أَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوى مُحْدِثًا وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، يَعْنِي الْمَنَارَ. [كتب، ورسالة: ٨٥٥]

٨٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَإِذَا أَمْذَيْتُ اغْتَسَلْتُ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَحِكَ وَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٨٥٦]

٨٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ قَالَ: فَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ مَوْلاَيَ فَحَجَلَ قَالَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي قَالَ فَحَجَلَ وَرَاءَ زَيْدٍ قَالَ وَقَالَ لِي أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ قَالَ فَحَجَلْتُ وَرَاءَ جَعْفَرٍ. [كتب، ورسالة: ٨٥٧]

٨٧٣- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٥٢]إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث. وهو مكرر ٨٤٦ .

[كتب: ٨٥٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٧١٥، ومختصر ٨٣٨ .

[كتب: ٨٥٤]إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٧٤ .

[كتب: ٨٥٥]إسناده صحيح. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيَّان الأزدي، وهو ثقة ثبت أمين صاحب سنة. منصور بن حيان بن حصين الأسدي: ثقة، قال أبو حاتم: كان من أثبت الناس، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٤٧ . والحديث رواه أيضًا مسلم والنسائي، كما في الجامع الصغير ٧٢٨٢ . التخوم -بفتح التاء-: مفرد، جمعه «تخم» بضمتين، كرسول ورسل، وهي لغة الكوفيين، ونقل الجواليقي عن أبي عبيد أنه قول أصحاب العربية، والتخوم -بضم التاء-: جمع، واحدها «تخم» بفتح التاء وسكون الخاء، وهي لغة البصريين، ولغة أهل الشأم فيما نقل الجواليقي عن أبي عبيد. وانظر: المعرب بتحقيقنا ٨٧، ٨٨ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٥٦]إسناده صحيح. وانظر: ٨٤٧ .

[كتب: ٨٥٧]إسناده صحيح. وانظر: ٧٧٠، ٩٣١ .

حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ قَالَ قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسَرَّ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَا أَسَرَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا وَكَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوى مُحْدِثًا. [كتب، ورسالة: ٨٥٨]

٨٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، يَعْنِي الفَرَّاءَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ تُؤَمِّرُ[1] بَعْدَكَ قَالَ إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الآخِرَةِ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لاَ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا، وَلاَ أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ المُسْتَقِيمَ. [كتب، ورسالة: ٨٥٩]

٨٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ عَنَزَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِالوِتْرِ ثَبَتَ وِتْرُهُ هَذِهِ السَّاعَةَ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ أَذِّنْ، أَوْ ثَوِّبْ. [كتب، ورسالة: ٨٦٠]

٨٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلِيٌّ حِينَ ثَوَّبَ المُثَوِّبُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنَا بِوِتْرٍ[2] فَثَبَتَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَالَ أَقِمْ يَا ابْنَ النَّوَّاحَةِ. [كتب، ورسالة: ٨٦١]

٨٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الهُذَيْلِ العَنَزِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًّى فِي ثَوْبِهِ. [كتب، ورسالة: ٨٦٢]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «نؤمر».

(٢) في طبعة الرسالة: «نوتر».

[كتب: ٨٥٨] إسناده صحيح. علي بن الحسن بن سليمان: كنيته أبو الحسين، وعرف بأبي الشعثاء، وهو ثقة. عامر بن واثلة: هو أبو الطفيل. والحديث مختصر ٨٥٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٥٩] إسناده صحيح. عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء: ترجمه الحافظ في التعجيل ٢٤٤ فقال: «وثقه ابن حبان» ولم يزد، فقصر فيه جدًّا، وهو مترجم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٧ وذكر أنه سمع منه المحاربي والأسود بن عامر، وأن شريكًا أثنى عليه خيرًا، ثم قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عبد الحميد بن أبي جعفر؟ فقال: هو شيخ كوفي». وذكر أيضًا أن اسم أبيه أبي جعفر «كيسار». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار ثقات»، فيظهر لي أن الهيثمي لم يعرف عبد الحميد بن أبي جعفر ورأى إسناد البزار معروفًا له، فوثق رجاله.

[كتب: ٨٦٠] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من بني أسد، الراوي عن علي، وأما الرجل من عنزة الذي سمع منه أبو التياح فهو [illegible] الهذيل، كما سمي فيما مضى ٦٨٩ وكما يأتي في ٨٦٢ .

[كتب: ٨٦١] إسناده ضعيف. هو مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٦٢] إسناده ضعيف، كاللذين قبله، ولكنه لم يسق هنا لفظه، وأحال إحالة غريبة في قوله: «فذكر نحو حديث سويد بن سعيد كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه». وحديث سويد لا علاقة له بمسألة الوتر ولا بهذا الإسناد، وسيأتي ٨٦٧ ثم هو من

٨٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَتَخَتَّمَ فِي ذِهِ، أَوْ ذِهِ الوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ وَقَالَ جَابِرٌ، يَعْنِي الجُعْفِيَّ هِيَ الوُسْطَى لاَ شَكَّ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ٨٦٣]

٨٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ القَرْنِ وَالأُذُنِ. [كتب، ورسالة: ٨٦٤]

٨٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُخَافِتُ بِصَوْتِهِ إِذَا قَرَأَ وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ وَكَانَ عَمَّارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ فَذُكِرَ ذَاكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ لِمَ تُخَافِتُ قَالَ إِنِّي لأُسْمِعُ مَنْ أُنَاجِي وَقَالَ لِعُمَرَ لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ قَالَ أُفْزِعُ الشَّيْطَانَ وَأُوقِظُ الوَسْنَانَ وَقَالَ لِعَمَّارٍ لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ قَالَ أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ قَالَ: لاَ قَالَ فَكُلُّهُ طَيِّبٌ. [كتب، ورسالة: ٨٦٥]

٨٨١- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ المَدِينِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالقَبْرِ فَجَاءَ عَلِيٌّ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيِ الصُّفُوفِ فَقَالَ هُوَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ بِصَحِيفَتِهِ[2] بَعْدَ صَحِيفَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ هَذَا المُسَجَّى عَلَيْهِ ثَوْبُهُ. [كتب، ورسالة: ٨٦٦]

٨٨٢- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ[4] قَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَكَشَفَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بصحيفة».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «ثوبه».

زيادات عبد الله، وهذا من أصل المسند. وأنا أظن أن الصواب «فذكر نحوه» ثم جاء باقي الكلام زيادة من ناسخ أو خطأ من سامع.

[كتب: ٨٦٣]إسناده صحيح. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: تابعي ثقة، يروي عن أبيه وعن علي، وقد مضى الحديث ٥٨٦ بروايته عن أبيه عن علي، فلعله سمعه منهما، أو أرسله هنا ووصله هناك. وأما قول شعبة: «وقال جابر» إلخ، فهذه متابعة ضعيفة؛ لضعف جابر الجعفي.

[كتب: ٨٦٤]إسناده ضعيف؛ من أجل جابر الجعفي. وانظر: ٧٩١، ٨٥١ .

[كتب: ٨٦٥]إسناده صحيح. علي بن بحر القطان البغدادي: ثقة مأمون، قال ابن حبان: «كان من أقران أحمد بن حنبل في الفضل والصلاح». عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ثقة، يروي عن جده أبي إسحاق بواسطة، لم يسمع منه. زكريا: هو ابن أبي زائدة.

[كتب: ٨٦٦]إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر. وانظر: ٨٦٧، ٨٩٨ .

الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا حَفْصٍ[١]، فَواللهِ مَا بَقِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى[٢] اللهَ تَعَالَى بِصَحِيفَتِهِ مِنْكَ. [كتب، ورسالة: ٨٦٧]

٨٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي رُكَيْنٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ ذُكِرَ لَهُ قَالَ فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٨٦٨]

٨٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٨٦٩]

٨٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٠]

٨٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٨٧١]

٨٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ السِّمْطِ، عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلاَ، وَلاَ آيَةً. [كتب، ورسالة: ٨٧٢]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يا أبا حفص».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحب إلي من أن ألقى».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٦٧] إسناده صحيح. يونس بن أبي يعفور: ثقة كما قلنا في ٥٢٦ وثبت اسمه في ح هـ «يونس بن أبي يعقوب» وفي ك «يونس بن يعقوب» وكلها خطأ، ليس في الرواة من يسمى بهذا ولا بذاك؛ بل هو «يونس بن أبي يعفور» الذي يروي عن عون بن أبي جحيفة: مسجى ثوبه: أي مغطى بثوبه، وهكذا ثبت في ح هـ بحذف حرف الجر، وله وجه، وفي ك «مسجى بثوبه». وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله. وانظر ما قبله و٨٩٨ .

[كتب: ٨٦٨] إسناده صحيح. عبيدة بن حميد: ثقة صالح الحديث، صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن. وفي ح «عبيدة بن عبيد» وهو خطأ. ركين -بالتصغير-: هو ابن الربيع بن عميلة الفزاري، وهو ثقة. حصين بن قبيصة الفزاري: تابعي ثقة. وانظر: ٨٥٦ .

[كتب: ٨٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٢ . وانظر ما قبله.

[كتب: ٨٧٠] إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

[كتب: ٨٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٣٣، وانظر: ٨٣٧ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله.

[كتب: ٨٧٢] إسناده صحيح. عائذ بن حبيب الملاح أبو أحمد: قال أحمد: «كان شيخًا جليلًا عاقلًا»، وقال أيضًا: «ذاك ليس به بأس، قد سمعنا منه»، وفي التهذيب عن سعيد بن عمرو البرذعي قال: «شهدت أبا حاتم يقول لأبي زرعة: كان ابن معين

٨٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثنا رَبِيعَةُ بْنُ عُتْبَةَ الكِنَانِيُّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ مَسَحَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فِي الْوُضُوءِ حَتَّى أَرَادَ أَنْ يَقْطُرَ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٣]

٨٨٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الوَاسِطِيُّ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ، يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ صَحِيفَةٌ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفٍ كَانَ عَلَيْهِ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ. [كتب، ورسالة: ٨٧٤]

٨٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيُّ لُوَيْنٌ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ السُّوَائِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ وَضْعَ الأَكُفِّ عَلَى الأَكُفِّ تَحْتَ السُّرَّةِ. [كتب، ورسالة: ٨٧٥]

٨٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَلْعٍ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ عَلَّمَنَا عَلِيٌّ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَبَّ[(٣)] الغُلاَمُ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَغَمَزَ أَسْفَلَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِهَا الأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِكَفَّيْهِ رَأْسَهُ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ اغْتَرَفَ هُنَيَّةً مِنْ مَاءٍ بِكَفِّهِ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وصب».

يقول: عائذ بن حبيب زنديق؟ فقال أبو زرعة: أما عائذ بن حبيب فصدوق». ولكن نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٧ عن ابن معين أنه قال: «عائذ بن حبيب ثقة» فهذا هو الثبت. وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٦٠، ٦١ فلم يذكر فيه جرحًا. عامر بن السمط التميمي السعدي: وثقه يحيى بن سعيد والنسائي وابن حبان وقال: «كان حافظًا». أبو الغريف -بفتح الغين المعجمة وكسر الراء-: اسمه «عبيد الله بن خليفة الهمداني» ذكره ابن حبان في الثقات، وكان على شرطه علي. والحديث رواه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٦٠، ٦١ عن أحمد بن إشكاب عن عائذ، ولم يعلله بشيء، وانظر: شرحنا على الترمذي ١: ٢٧٣-٢٧٥ .

[كتب: ٨٧٣] إسناده صحيح. مروان بن معاوية الفزاري: حافظ ثقة: ربيعة بن عتبة الكناني: وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود ١١: ٤٢، ٤٣ مطولًا.

[كتب: ٨٧٤] إسناده صحيح. محمد بن أبان الواسطي: ثقة، أخرج له البخاري. والحديث مكرر ٧٩٨ .

[كتب: ٨٧٥] إسناده ضعيف. عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي الكوفي: ضعيف، ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم، وقال البخاري في الضعفاء ٢١: «قال أحمد: هو منكر الحديث». زياد بن زيد السوائي: مجهول. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٧٤ من طريق حفص بن غياث، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

[كتب: ٨٧٦] إسناده صحيح. مروان: هو ابن معاوية الفزاري. عبد الملك بن سلع: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦: ٣٩٦ إلى أن النسائي رواه في مسند علي وأنه رواه أيضًا في السنن في نسخة ابن الأحمر. وانظر: ٨٧٢، ٨٧٣، ٩١٠ .

٨٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ. [كتب، ورسالة: ٨٧٧]

٨٩٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ بَيَانٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ رَجُلٌ آخَرُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٨]

٨٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ الثَّالِثَ. [كتب، ورسالة: ٨٧٩]

٨٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ (ح) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ لَحَدَّثْتُكُمْ بِالثَّالِثِ. [كتب، ورسالة: ٨٨٠]

٨٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: الحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَدِينَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ القُبُورَ. [كتب، ورسالة: ٨٨١]

٨٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي وَأَنَا حَدَثٌ لاَ أُبْصِرُ القَضَاءَ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ يَا عَلِيُّ إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ القَضَاءُ قَالَ فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ٨٨٢]

٨٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ٧٨٦، ٨٤٢ .

[كتب: ٨٧٨] إسناده صحيح. بيان: هو ابن بشر الأحمسي البجلي، وهو ثقة. عامر: هو الشعبي. والحديث مكرر ٨٧١ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٧٩] أسانيده صحاح. حبيب بن أبي ثابت يرويه عن ثلاثة: عبد خير والشعبي وعون. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٨٠] إسناداه صحيحان. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٨١] إسناده حسن، وهو مختصر ٦٥٨ .

[كتب: ٨٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٤٥، وانظر: ٦٦٦، ٦٩٠ .

الْمِنْهَالِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مَنْ يَقُومُ بِهَذَا قَالَ: ثُمَّ قَالَ لآخَرَ قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا. [كتب، ورسالة: ٨٨٣]

٨٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٨٨٤]

٩٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِالنَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: ٨٨٥]

٩٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الغَافِقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَرْكَبُ حِمَارًا اسْمُهُ عُفَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ٨٨٦]

٩٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي الوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ السَّهَ وِكَاءُ العَيْنِ فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٨٨٧]

[كتب: ٨٨٣] إسناده حسن. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. عباد بن عبد الله الأسدي: ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن المديني، ونقل التهذيب عن البخاري أنه قال: «فيه نظر» وعن ابن الجوزي قال: «ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي أنا الصديق الأكبر، وقال: هو منكر». وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٢ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في تفسير ابن كثير ٦: ٢٤٦ عن المسند، وذكر له طرقًا أخرى، وفيه: «أنت كنت تجري»! وهو خطأ لا معنى له، صوابه ما هنا: «أنت كنت بحرًا» كناية عن واسع كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم.

[كتب: ٨٨٤] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. والحديث مكرر ٧٦٤ .

[كتب: ٨٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٥٠ .

[كتب: ٨٨٦] إسناده صحيح. إسحاق بن إبراهيم الرازي: هو ختن سلمة بن الفضل، قال أبو حاتم: «سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيرًا». سلمة بن الفضل: هو الأبرش قاضي الري، قال البخاري في الصغير: «قال علي: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الري، وضعفه إسحاق بن إبراهيم» ولكن وثقه ابن معين قال: «ثقة، كتبنا عنه، كأن كتب مغازية أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه» وقال أيضًا: «سمعت جريرًا يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن يبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة». ووثقه أيضا أبو داود، ونحن نرجح قول من وثقه.

[كتب: ٨٨٧] إسناده صحيح. بقية بن الوليد الحمصي: اختلف فيه كثيرًا، والحق أنه ثقة مأمون إذا حدث عن ثقة وصرح بالتحديث؛ لأن عيبه التدليس، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٥٠ فلم يذكر فيه جرحًا، وكذلك في الصغير ٢٢٠، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، وقال الحاكم: «ثقة مأمون» وقال ابن حبان -بعد أن ذكر تتبعه أحاديثه-: «فرأيته ثقة مأمونًا، ولكنه كان مدلسًا» وهذا أعدل الأقوال فيه، وهو هنا قد صرح بالسماع من شيخه. الوضين بن عطاء الخزاعي: ثقة. وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهما. محفوظ بن علقمة الحضرمي: ثقة. عبد الرحمن بن

٩٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الأَشْقَرُ، حَدَّثَنِي ابْنُ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ الجَنْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا قَتَلْتُ مَرْحَبًا جِئْتُ بِرَأْسِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٨٨٨]

٩٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لأَبِيهِ لأَبْعَثَنَّكَ فِيمَا بَعَثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ وَأَنْ أَطْمِسَ كُلَّ صَنَمٍ. [كتب، ورسالة: ٨٨٩]

٩٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ فِيهِ الوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٠]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

عائذ الثمالي الأزدي: تابعي ثقة، وزعم أبو حاتم وأبو زرعة أنه لم يدرك عليًّا؛ مع أن ابن مندة نقل عن البخاري أنه ذكره في الصحابة، وإن كان الصحيح أنه تابعي، وانظر: التهذيب ٦: ٢٠٣ والإصابة ٥: ١٥٣، ١٥٤ . والحديث رواه أبو داود ١: ٨١ وابن ماجة ١: ٩٠، ٩١ كلاهما من طريق بقية بن الوليد. وفي التهذيب ١١: ١٢١ في ترجمة الوضين، قال الساجي: «عنده حديث واحد منكر عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي حديث: العينان وكاء السه. قال الساجي: رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن، ولا أراه ذكره فيه إلا وهو عنده صحيح». وانظر: نصب الراية ١: ٤٥ . السه: قال ابن الأثير: «السه حلقة الدبر، وهو من الاست، وأصلها سته بوزن فرس، وجمعها أستاه كأفراس» ثم قال: «ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظًا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها، فإذا نام انحل وكاؤها، كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح. وهو من أحسن الكنايات وألطفها». وهذا التفسير على الرواية المشهورة أن العين وكاء السه، ولكن الذي هنا «السه وكاء العين» وأظن أن هذا على القلب، وهو جائز في اللسان، كثير في الكلام.

[كتب: ٨٨٨] إسناده ضعيف جدًّا. حسين بن الحسن الأشقر الفزاري: ضعيف جدًّا، قال البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٨٢: «فيه نظر» وقال في الصغير ٢٣٠: «عنده مناكير» وقال أبو زرعة: «منكر الحديث» وقال النسائي في الضعفاء ٩: «ليس بالقوي» وفي التهذيب قصة عن أحمد أنه روى عنه وكان لا يرى أنه ممن يكذب، ثم نوقش في حديثين له «فأنكره جدًّا، وكأنه لم يشك أن هذين كذب» وكذلك قطع بكذبهما علي بن المديني، وفي ح «حسين بن الحسين» وهو خطأ، صححناه من ك هـ وكتب الرجال. ابن قابوس بن أبي ظبيان: مجهول لم يعرف اسمه ولا حاله، ترجمه الحافظ في التعجيل ٥٣٤ فقال: «ابن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده» ثم بيض له فلم يكتب فيه شيئًا، وذكر في التهذيب ٨: ٣٠٥ في ترجمة قابوس: «عنه ابنه ولم يسم». فهذا مجهول الشخص والحال. أبوه قابوس بن أبي ظبيان الجنبي: ضعيف، قال ابن حبان: «كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له» وضعفه أحمد والنسائي وابن سعد والدارقطني، ووثقه ابن معين، وروى البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٩٣ عن جرير قال: «أتينا قابوس بعد فساده»، وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٤٥ . أبوه أبو ظبيان الجنبي: اسمه «حصين بن جندب» وهو تابعي ثقة. «ظبيان» بفتح الظاء المعجمة. «الجنبي» بفتح الجيم وسكون النون وبالباء الموحدة، نسبة إلى «جنب» وهي قبيلة من اليمن.

[كتب: ٨٨٩] إسناده ضعيف. سبق الكلام عليه ٦٨٣ . شيبان أبو محمد: هو شيبان بن فروخ، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وروى له مسلم. وانظر: ٧٤١ . وقوله: «عن أبيه: أن عليًّا قال لأبيه» هو من الإظهار في مقام الإضمار؛ يريد أن عليًّا قال لحيان والد جرير.

[كتب: ٨٩٠] إسناده صحيح. إسحاق بن إسماعيل: هو الطالقاني -بفتح اللام- وهو ثقة. محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح الغين وسكون الزاي-: ثقة صدوق ثبت. والحديث مختصر ٨٦٩، وانظر: ٨٧٠ .

٩٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ فِيهِ الوُضُوءُ وَفِي المَنِيِّ الغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٨٩١]

٩٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ عَنْ جَدَّةٍ لَهُ وَكَانَتْ سُرِّيَّةً لِعَلِيٍّ، قَالَتْ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلًا نَئُومًا وَكُنْتُ إِذَا صَلَّيْتُ المَغْرِبَ وَعَلَيَّ ثِيَابِي نِمْتُ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَأَنَامُ قَبْلَ العِشَاءِ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لِي. [كتب، ورسالة: ٨٩٢]

٩٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ القَسْمَلِيَّ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي المَذْيِ الوُضُوءُ وَفِي المَنِيِّ الغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٣]

٩٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ البَاهِلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَبَّاسِ حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، يَعْنِي الثَّقَفِيَّ حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا. [كتب، ورسالة: ٨٩٤]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٩١] إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الطحان. والحديث مطول ما قبله. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٩٢] إسناده حسن. يحيى بن سعد الأموي: سبق الكلام عليه ٨٣٢ وقد روى عنه الإمام أحمد هنا، ولم يذكر ذلك الحافظ في التهذيب، ولا ابن الجوزي في شيوخه، فيستدرك عليهما. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ٧٧٨ . ابن الأصبهاني: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي، وهو تابعي ثقة. جدته: لم يعرف اسمها، ولم يذكر الحافظ شيئًا عنها في التعجيل، ولا أشار إلى رواية ابن الأصبهاني عنها، وهي تابعية بحكم أنها كانت سرية علي، وأمرها إلى الستر والصدق إن شاء الله. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣١٤ وقال: «فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف لسوء حفظه، وفيه راو لم يسم» كذا قال.

[كتب: ٨٩٣] إسناده صحيح. عبد العزيز بن مسلم القسملي: ثقة من أفاضل الناس، «القسملي» -بفتح القاف والميم بينهما سين ساكنة- نسبة إلى «القساملة» بفتح القاف وكسر الميم، وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة، كما قال السمعاني في الأنساب. والحديث مكرر ٨٩١ .

[كتب: ٨٩٤] إسناده صحيح. أبو بكر الباهلي: اسمه «محمد بن خلاد بن كثير» وهو ثقة، له ترجمة في التاريخ الكبير ١/١/٧٦ والجرح والتعديل ٣/٢/٢٤٦، وأما تسميته هنا «محمد بن عمرو بن العباس» فهي خطأ يقينًا، فلا يوجد في الرواة من يسمى بهذا. وأكبر ظني أن هذا الخطأ من أحد الناسخين. وإن ثبت في الأصول الثلاثة، وأنه ليس خطأ قديمًا؛ إذ لو كان لنبه عليه الحفاظ، خصوصًا الحافظ ابن حجر في التعجيل. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. ابن أبي نجيح: هو عبد الله. وانظر: ٥٩٣ . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

٩١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ قَالَ ذَكَرَ خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَبَقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ يَعْفُو اللهُ عَمَّنْ يَشَاءُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٥]

٩١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ قَالَ: ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُو بِالعِرَاقِ، فَقَالُوا: العَنْهُمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَالَ: لاَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا يُسْقَى بِهِمُ الغَيْثُ وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الأَعْدَاءِ وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ العَذَابُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٦]

٩١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ حَدَّثنا يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فِي البُدْنِ قَالَ: لاَ تُعْطِ الجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ٨٩٧]

٩١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي فَالتَفَتُّ فَإِذَا هُو عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ تَعَالَى بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَايْمُ اللهِ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٨٩٨]

٩١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٩٥] إسناده صحيح، شجاع بن الوليد أبو بدر: ثقة، أخطأ من تكلم فيه. خلف بن حوشب: ثقة، أثنى عليه سفيان بن عيينة وذكره ابن حبان في الثقات. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٥٤ ونسبه لأحمد والطبراني في الأوسط وقال: «رجال أحمد ثقات». وانظر: ٨٨٠ .

[كتب: ٨٩٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي: لم يدرك عليًا، بل لم يدرك إلا بعض متأخري الوفاة من الصحابة، وقد سبقت له رواية منقطعة أيضًا عن عمر بهذا الإسناد ١٠٧ . والحديث ذكره قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد: ٨٩، ٩٠ مستدلًا به على ثبوت حديث الأبدال، وهو استدلال ضعيف كما ترى! وسيأتي في شأنهم حديث آخر في مسند عبادة بن الصامت ٥: ٣٢٢ ح قال فيه أحمد هناك: «وهو منكر»، وسيأتي الكلام عليه مفصلًا إن شاء الله.

[كتب: ٨٩٧] إسناده صحيح. الحسن بن مسلم بن يناق -بفتح الياء وتشديد النون-: ثقة. والحديث مختصر ٥٩٣، وانظر: ٨٩٤ . وهو من زيادات عبد الله.

[كتب: ٨٩٨] إسناده صحيح. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، مكي تابعي ثقة. وانظر: ٨٦٧ .

أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَكُنْتُ إِذَا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ فَدَخَلْتُ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ. [كتب، ورسالة: ٨٩٩]

٩١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً فَقَالَ: أَلاَ تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٩٠٠]

٩١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَرَقَهُ هُو وَفَاطِمَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٠١]

٩١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ[1]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى العُنْفِ. [كتب، ورسالة: ٩٠٢]

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عبد الله بن وَهب، عَن أبيه، عَن أبي خَليفة»، وزيادة: «عَن أبيه» لم ترد في جميع الأصول الخطيه للمسند، و«غاية المقصد في زوائد المسند»، الورقة (٢٤٦)، مع إقرار محقق طبعة الرسالة بذلك، وكذلك لم ترد في طبعتَيْ عالم الكتب (٩٠٢)، والمكنز (٩١٧)، و«الأحاديث المختارة» (٨٠١)، و«إتحاف الخيرة المَهَرة» (٥٢٦٤/ ٢)، إذ ورد من طريق أحمد بن حنبل.
وأخرجَه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٥٧)، من طريق علي بن بحر، ولم يقل فيه عبد الله بن وَهْب: «عَن أبيه».
- نعم؛ جاء من طرق أخرى، وفيها: «عَن أبيه»، لكننا هنا نتحدث عن رواية أحمد بن حنبل، عن علي بن بحر.

[كتب: ٨٩٩] إسناده ضعيف. وهو مكرر ٨٠٩، وسبق الكلام عليه مفصلًا ٥٩٨. وانظر: ٦٤٧.

[كتب: ٩٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٠٥.

[كتب: ٩٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٩٠٢] إسناده حسن. عبد الله بن إبرهيم: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، روى عنه أحمد بن حنبل وابن المديني وغيرهما، وقد روى أحمد هنا عنه بواسطة أيضًا، وسيأتي حديث رواه عنه مباشرة ١٢٦٨٨. أبوه إبرهيم بن عمر بن كيسان اليماني الصنعاني: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان. عبد الله بن وهب بن منبه الصنعاني: ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال في التقريب: «مقبول»، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء، وقال الذهبي في الميزان: «ما علمت أحدًا وثقه، بلى، قال أبو داود: معروف»، فمثل هذا يكون مقبول الرواية. أبو خليفة الطائي البصري: مقبول أيضًا كما في التقريب. وهذا الحديث رواه البخاري في الكبير ١/١/٣٠٧، ٣٠٨ قال: «قال لي إبراهيم بن موسى قال: حدثنا هشام بن يوسف قال: أخبرني إبراهيم بن عمر، وكان من أحسن الناس صلاة، وكان في رأيه شيء، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف»». فهذا الإسناد زيد فيه «وهب بن منبه» أنه هو الذي رواه عن أبي خليفة، فلعله سقط من إسناده في المسند، أو سقط من رواية أحد رواته. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ وقال: «رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات». وذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٧٤٣ ونسبه لأحمد والبيهقي في الشعب من

٩١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُو أَحَدُ الكَاذِبِينَ[(٢)]. [كتب، ورسالة: ٩٠٣]

٩١٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ اليَدِ، أَوْ مَثْدُونُ اليَدِ، أَوْ مُخْدَجُ اليَدِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ[(٤)]؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٠٤]

٩٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ الأَسَدِيُّ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: لاَ وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوجَبَتْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٠٥]

٩٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ عَنِ الحَكَمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ فَقَالَتِ ائْتِ عَلِيًّا فَهُو أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ قَالَ: فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ٩٠٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) تضبط هذه بالتثنية: الكَاذِبَيْنِ»، ومعناه أن الراوي للكذب يُشارك مَنْ وَضع هذا الكذب في الإثم، وتُضبط أيضًا: الكَاذِبِين» على الجمع.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٤) قوله: «منه» لم يرد في طبعة الرسالة.

حديث علي، وللطبراني من حديث أبي أمامة، وللبزار من حديث أنس، وهو تقصير منه، فإنه رواه البخاري بمعناه ٤: ٤٤ و٨: ١٢، ١٣ و٨٤، ٨٥ و٩: ١٦ (الطبعة السلطانية) من حديث عائشة بألفاظ مختلفة، ورواه مسلم كذلك ٢: ٢٨٥ .

[كتب: ٩٠٣] إسناده صحيح. عثمان بن محمد بن أبي شيبة: ثقة أمين مأمون، ألف المسند والتفسير، وهو من أقران الإمام أحمد. ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان. والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٠ عن عثمان بن أبي شيبة، ورواه أيضًا مسلم ١: ٥ من حديث سمرة والمغيرة، وكذلك رواه ابن ماجة من حديثهما، ولفظه عندهم: «فهو أحد الكاذبين». وانظر: ٥٨٤، ٦٣٠ . وانظر أيضًا: شرحنا على الرسالة للشافعي ١٠٩٨ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد في ك هـ، ولكن في ح جعل من رواية الإمام نفسه، وغالب الظن عندنا أنه من زيادات عبد الله.

[كتب: ٩٠٤] إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين. والحديث من زيادات عبد الله. وهو مختصر ٧٣٥ . وانظر: ٨٤٨ .

[كتب: ٩٠٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، كما مضى ١٩٣، ٥٦٨ . أبو البختري: لم يسمع من علي، كما مضى ٦٣٦ . علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ثقة، وثقه البخاري فيما نقل عنه الترمذي ١: ٢٥٧ من شرحنا. منصور بن وردان الأسدي: وثقه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير عن المسند ٢: ١٩٥ و٣: ٢٥٠ وقال في الموضع الأول: «وكذا رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم من حديث منصور بن وردان به، ثم قال الترمذي: حسن غريب، وفيما قال نظر؛ لأن البخاري قال: لم يسمع أبو البختري من عليّ».

[كتب: ٩٠٦] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مطول ٧٨١ ومكرر ٧٨٠ .

٩٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَجَّاجٌ رَفَعَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٠٧]

٩٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٩٠٨]

٩٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثنا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا قَالَ فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي قَالَ فَذَكَرَ عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ لَوْ شِئْتُ لأَنْبَأْتُكُمْ بِالثَّالِثِ، قَالَ وَسَكَتَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ، يَعْنِي نَفْسَهُ فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الكَعْبَةِ وَإِلاَّ صُمَّتَا. [كتب، ورسالة: ٩٠٩]

٩٢٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَلْعٍ حَدَّثنا أَبِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَلْعٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَقَالَ هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩١٠]

٩٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَحْزَابِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الوُسْطَى صَلاَةِ العَصْرِ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا قَالَ: ثُمَّ صَلاَّهَا بَيْنَ العِشَاءَيْنِ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً، يَعْنِي بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ. [كتب، ورسالة: ٩١١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٠٧] إسناده صحيح، وهو إسناد مختصر تابع لما قبله؛ يعني أن الإمام رواه عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطأة، عن الحكم بن عتيبة. وقد مضى عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد كاملًا ٧٤٨ .

[كتب: ٩٠٨] إسناده صحيح. نصر بن علي الأزدي: هو الجهضمي شيخ أصحاب الكتب الستة، وهو ثقة، وسبق كلام عنه ٥٧٦ . بشر بن الفضل بن لاحق: ثقة، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت بالبصرة». والحديث مختصر ٨٨٠، وانظر: ٨٩٥ . وهو من زيادات عبد الله.

[كتب: ٩٠٩] إسناده صحيح. عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي الأدمي: ثقة مأمون، وهو من شيوخ مسلم وعبد الله بن أحمد، لم أجد نصًا على أن أحمد روى عنه، وإن كان قد أثنى عليه وجعل يقول فيه خيرًا، ولكن هذا الحديث في ك ح عن أحمد عنه، وفي هـ جعل من رواية عبد الله بن أحمد، عن عبد الله بن عون، فيكون من الزيادات. مبارك بن سعيد: هو أخو سفيان الثوري، وهو ثقة، أبوه سعيد بن مسروق الثوري: ثقة. قوله: «وإلا صمتا» يريد: أذنيه، أعاد الضمير عليهما من غير ذكرهما لفهمه من السياق، يدعو عليهما بالصمم إذا كان غير صادق في أنه سمع. والسائل والمجيب حبيب بن أبي ثابت وعبد خير، أو عبد خير وعلي، والحديث مطول ما قبله.

[كتب: ٩١٠] إسناده صحيح. مسهر بن عبد الملك بن سلع: ثقة، وثقه الحسن بن علي الخلال والحسن بن حماد الوراق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في الصغير ٢١٨: «فيه بعض النظر» لكنه ترجمه في الكبير ٤/ ٢/ ٧٣ ولم يجرحه ولم يذكره في الضعفاء. والحديث مختصر ٨٧٦، وأشار الحافظ في التهذيب ١٠ : ١٤٩ إلى أن هذا الحديث في سنن النسائي في رواية ابن الأحمر.

[كتب: ٩١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٧ بإسناده ولفظه، عدا قوله في آخره: «قال أبو معاوية مرة» إلخ. وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٥٧٨ عن المسند، وانظر: ٩٩٠، ٩٩٤، ١٠٣٦ .

٩٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ وَالحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٩١٢]

٩٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِئَتَيْنِ زَكَاةٌ. [كتب، ورسالة: ٩١٣]

٩٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا قَالَ عِنْدَكَ[(١)] شَيْءٌ؟ قُلْتُ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ٩١٤]

٩٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أَفَضْتُ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ المُزْدَلِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ أَفَضْتُ مَعَ أَبِي مِنَ المُزْدَلِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المُزْدَلِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩١٥]

٩٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ قَائِمًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ تَشْرَبُ قَائِمًا فَقَالَ إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ٩١٦]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وعندك».

[كتب: ٩١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٦ بإسناده ولفظه. وانظر: ٦٩٧، ٧٠٦ .

[كتب: ٩١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧١١ .

[كتب: ٩١٤] إسناده صحيح. في ح ك «سعيد بن عبيدة» وهو خطأ، صوابه: «سعد بن عبيدة». والحديث مكرر ٦٢٠، وانظر: ٧٧٠، ٨٥٧، ٩٣١ .

[كتب: ٩١٥] إسناده صحيح. محمد بن مسلمة: هو الباهلي الحراني، وهو ثقة، مات سنة ١٩١، ابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، المتوفى سنة ١٥١ أو ١٥٢، وفي نسخ المسند: «عن أبي إسحاق» وهو خطأ ظاهر؛ فإن أبا إسحاق السبيعي مات سنة ١٢٩، وهو أقدم من أبان بن صالح، وإن كان أبان مات قبله. أبان بن صالح بن عمير: وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٥١، ٤٥٢ فلم يذكر فيه جرحًا. وضعفه ابن عبد البر، وقال ابن حزم: «ليس بالمشهور»، وتعقبهما الحافظ فقال: «وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه».

[كتب: ٩١٦] إسناده حسن؛ لأن سماع محمد بن فضيل من عطاء بن السائب كان بعد اختلاطه، كما نص عليه التهذيب ٧: ٢٠٥ .

٩٣٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٩١٧]

٩٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالغَسْلِ. [كتب، ورسالة: ٩١٨]

٩٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو كِبْرَانَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ٩١٩]

٩٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثنا مُغِيرَةُ، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَ مَسْعُودٍ فَصَعِدَ عَلَى شَجَرَةٍ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى سَاقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، فَضَحِكُوا مِنْ حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا تَضْحَكُونَ لَرِجْلُ عَبْدِ اللهِ أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ٩٢٠]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

ميسرة: هو ابن يعقوب الطهوي. والحديث مضى ٧٩٥ من رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان، وسيأتي من روايته كذلك أيضًا ١١٢٨، وسيأتي من رواية خالد بن عبد الله، عن عطاء، عن زاذان وميسرة ١١٢٥ . فدلت هذه الأسانيد على أن عطاء سمعه منهما. وحديث ميسرة لم يشر إليه في مجمع الزوائد مع أنه ذكر حديث زاذان.

[كتب: ٩١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣٧، ذاك من رواية أحمد نفسه عن وكيع.

[كتب: ٩١٨] إسناده صحيح. أبو السوداء: هو عمرو بن عمران الهندي الكوفي، وثقه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات. ابن عبد خير: هو المسيب بن عبد خير، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/ ٤٠٨ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث أشار إليه أبو داود معلقًا، قال: «ورواه أبو السوداء» إلخ، وذكر شارحه عون المعبود أن هذه رواية اللؤلؤي، وأن رواية ابن داسة موصولة وذكر إسنادها. وانظر ما قبله، وانظر أيضًا: ١٠١٤، ١٠١٥ .

[كتب: ٩١٩] إسناده صحيح. الحسن بن عقبة أبو كبران: ترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٩٩ فقال: «الحسن بن عقبة أبو كبران المرادي، سمع الضحاك بن مزاحم، سمع منه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم»، وذكره الدولابي في الكنى ٢: ٩٠ قال: «سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو كبران اسمه الحسن بن عقبة المرادي، وهو ثقة»، وذكره ابن سعد في الطبقات ٦: ٢٥٠ دون ترجمة، ثم لم أجد له ترجمة ولا ذكرًا بعد ذلك، فلم يترجمه الحافظ في التعجيل، وهو مما يستدرك عليه. «كبران» ثبت بالباء الموحدة في نسخ المسند الثلاث، وضبطت الكاف بالقلم في ك بالكسر، وكتب بهامشها بقلم ناسخها «بالموحدة بعد الكاف»، وكذلك كتب في ابن سعد، ورسم في التاريخ الكبير والكنى دون ضبط «كيران» بالياء التحتية، فرجحنا ما ثبت في المسند والطبقات، والحديث مختصر ٩١٠ . وسيأتي أيضًا ١٠٠٧ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن الحسن بن عقبة.

[كتب: ٩٢٠] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سرية علي. حموشة الساقين: دقتهما. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٨، ٢٨٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى، وهي ثقة».

٩٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الجَمَلِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ فِي إِمَارَةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى عُمَرَ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٢١]

٩٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ يَجْعَلُ اللهُ الخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة: ٩٢٢]

٩٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولاَنِ قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالجِوَارِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٣]

٩٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لِبَاسِ القَسِّيِّ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لِبَاسِ المُعَصْفَرِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٤]

٩٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَحَدُهُمْ كَانَتْ لِي مِئَةُ أُوقِيَّةٍ فَأَنْفَقْتُ مِنْهَا عَشْرَ أَوَاقٍ وَقَالَ الآخَرُ كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ وَقَالَ الآخَرُ: كَانَتْ لِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْتُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٥]

٩٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٢١] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الراوية عن علي. الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي: ثقة. روى له أصحاب الكتب الستة. سفيان: هو الثوري. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وباقي رجاله رجال الصحيح». الجران -بكسر الجيم وتخفيف الراء-: مقدم العنق من مذبح البعير إلى منحره، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل: «ألقى جرانه بالأرض». فقوله: «ضرب الدين بجرانه» أراد به أنه استقام وقر في قراره، كحال البعير إذا برك واستراح وتمكن. وانظر: ٩٠٩ .

[كتب: ٩٢٢] إسناده حسن. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي الطحان، لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل اختلاطه، فيتوقف فيه. والحديث بمعناه مكرر ٩٠٩ . وانظر: ٩٢١ .

[كتب: ٩٢٣] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الذي سمع من علي وابن مسعود. ولفظ الحديث مجمل مختصر، لا ندري أيريد قضى بحق الجار، أم قضى بالشفعة للجار؟ ولم أجد الحديث في مسند ابن مسعود ولا في مكان آخر.

[كتب: ٩٢٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧١٠ . وانظر: ٨٣١ .

[كتب: ٩٢٥] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٧٤٣ .

حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَإِنَّا قَدْ أَحْدَثْنَا بَعْدَهُمْ أَحْدَاثًا يَقْضِي اللهُ تَعَالَى فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ٩٢٦]

٩٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ الوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ المَكْتُوبَةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٢٧]

٩٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثنا القَاسِمُ الجَرْمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ٩٢٨]

٩٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٩]

٩٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَهُ مَرَّةً[2] قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَأَكْثَرُ ذَاكَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللهِ فَلَمَّا اسْتَوى قَالَ الحَمْدُ للهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾، ثُمَّ حَمِدَ ثَلاَثًا وَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ

قَالَ فَقِيلَ مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ وَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ العَبْدُ، أَوْ قَالَ عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ هُوَ. [كتب، ورسالة: ٩٣٠]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال مرة».

[كتب: ٩٢٦] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. وهذا الإسناد يصحح الإسناد ٩٢٢، ويدل على أن خالدًا الطحان روى الحديث عن شيخين: عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن، كلاهما عن المسيب بن عبد خير.

[كتب: ٩٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤٢ .

[كتب: ٩٢٨] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزدي: أحد الحفاظ المكثرين الثقات، جعله بعض أهل الحديث مثل علي بن المديني في علم الحديث. القاسم الجرمي: هو القاسم بن يزيد، كان حافظًا للحديث متفقهًا، وثقه أبو حاتم وغيره. سفيان: هو الثوري. خالد بن علقمة: هو أبو حية الوادعي، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وهو الذي زعم جماعة من المحدثين أن شعبة صحف اسمه فسماه «مالك بن عرفطة»! وقد رددنا ذلك مفصلًا في شرحنا للترمذي ١: ٦٧-٧٠ . والحديث مكرر ٩١٩ . وستأتي رواية شعبة مطولة ٩٨٩ .

[كتب: ٩٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث. وهو مختصر ٨٨٤ .

[كتب: ٩٣٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٥٣ . ولكن هذا الإسناد يحتاج إلى بيان: فالحديث رواه أبو إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الوالبي، ورواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق، كما مضى هناك، فكان يقول عنه: «عن علي بن ربيعة»، ورواه

٩٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ تَبِعَتْهُمْ تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ فَحَوِّلِيهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم لِخَالَتِهَا وَقَالَ الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٣١]

٩٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ[(١)]: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٩٣٢]

٩٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٩٣٣]

٩٤٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا الصُّبَيُّ بْنُ الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ الثَّالِثَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فَتَهَجَّاهَا عَبْدُ خَيْرٍ لِكَيْلاَ يَمْتَرُوا[(٣)] فِيمَا قَالَ عَلِيٌّ. [كتب، ورسالة: ٩٣٤]

٩٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَفْلَحَ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي. [كتب، ورسالة: ٩٣٥]

---

(١) قوله: «أَنَّهُ قَال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تمترون».

معمر عن أبي إسحاق، كما هنا، فبين عبد الرزاق أن معمرًا حدثهم به مرارًا، فقال مرة واحدة: «عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة»، وأنه كان يقول في أكثر المرات: «عن أبي إسحاق، أخبرني من شهد عليًا». وهذا الإرسال لا يعلل الموصول، فالمفهوم أن أبا إسحاق أبان عن شيخه وسماه، ولكنه كان في بعض أحيانه يبهمه، وما في هذا بأس، بعد أن عرف الراوي وأنه ثقة.

[كتب: ٩٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٠. وانظر: ٨٥٧، ٩١٤.

[كتب: ٩٣٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٢٦.

[كتب: ٩٣٣] إسناده صحيح. وانظر ما قبله. وهو مختصر ٩٢٢.

[كتب: ٩٣٤] إسناده صحيح. الصبي بن الأشعث السلولي، قال الذهبي: «له مناكير، وفيه ضعف يحتمل»، وقال أبو حاتم: «شيخ يكتب حديثه»، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في لسان الميزان ٣: ١٨٢، ولكن لم يترجمه الحافظ في التعجيل، وهو على شرطه. «الصبي» بالتصغير، كما في المشتبه ٣١١. وانظر ما قبله، وهو مختصر ٩٠٩. «لكيما يمترون» في ح «تمترون» وفي ك هـ «يمترون» فأثبتناهما، و«كي» من نواصب الأفعال، ولكن جاء الفعل هنا بعدها مرفوعًا، وهو لحن من أبي إسحاق السبيعي، وليس أبو إسحاق ممن يحتج بنطقه في العربية كالصحابة والتابعين القدماء. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٣٥] إسناده صحيح، على ما فصلنا في ٧٥٠، ذاك منقطع وهذا متصل. أبو الصعبة: هو عبد العزيز بن أبي الصعبة.

٩٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي الْمَقْبُرِيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ائْتُونِي بِوَضُوءٍ فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٩٣٦]

٩٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثنا شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ قَالَ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ وَيَنْهَدُ الأَشْرَارُ وَيُسْتَذَلُّ الأَخْيَارُ وَيُبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ قَالَ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ. [كتب، ورسالة: ٩٣٧]

٩٥٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثنا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ. [كتب، ورسالة: ٩٣٨]

٩٥٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو شِهَابٍ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٣٦] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، قال أحمد: ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جدًا. ليث: هو ابن سعد الإمام. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري، تابعي ثقة معروف. عاصم بن عمرو: حجازي مدني، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٧٢ عن قتيبة عن الليث، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه الحافظ في التهذيب ٥: ٥٤ أيضًا للنسائي، ولم أجده فيه، ونسبه صاحب ذخائر المواريث ٥٣٤٩ للترمذي وأبي داود، ولم أجده في أبي داود، ولعله خطأ منه، وأن النسائي رواه في السنن الكبرى. وذكره الحافظ الهيثمي ٣: ٣٠٥ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح»، ففاته شيئان: أن الحديث ليس من الزوائد، وأن أحمد رواه، فقصر في نسبته للطبراني وحده. السقيا -بضم السين وسكون القاف-: أصلها الاسم من السقي، ثم أطلقت على مكان فيه آبار يستقى منها قريب من المدينة، بينها وبين الحديبية، كما سيأتي في الحديث ١٥١٢٥، فالظاهر أن كل بئر منها للسقي كانت تنسب لصاحبها، كما قال: «بالسقيا التي كانت لسعد».

[كتب: ٩٣٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من بني تميم. أبو عامر المزني: هو صالح بن رستم الخزاز، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٦٣-٢٦٤: «حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، أخبرنا صالح بن عامر، قال أبو داود: كذا قال محمد» فذكر الحديث مختصرًا، فقول محمد بن عيسى «صالح بن عامر» خطأ، صوابه: «صالح أبو عامر»، ولذلك نبه عليه أبو داود، وانظر: التهذيب ٤: ٣٩٥ وقد نسب الحديث أيضًا لسعيد بن منصور في سننه. وهو في الدر المنثور مختصرًا ١: ٢٩٣، ونسبه أيضًا لابن أبي حاتم والخرائطي والبيهقي. وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ٥٧٥ عن أبي بكر بن مردويه بإسناد آخر، ولم يشر إلى رواية المسند هذه.

[كتب: ٩٣٨] إسناداه صحيحان. وهو مكرر ٦٤٠ .

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الحَمْرَاءِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. [كتب، ورسالة: ٩٣٩]

٩٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ المُصَابِ حَتَّى يُكْشَفَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٩٤٠]

٩٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ بِزَانٍ مُحْصَنٍ فَجَلَدَهُ يَوْمَ الخَمِيسِ مِئَةً، ثُمَّ رَجَمَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقِيلَ لَهُ جَمَعْتَ عَلَيْهِ حَدَّيْنِ فَقَالَ جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللهِ وَرَجَمْتُهُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٤١]

٩٥٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ بِمَوْلَاةٍ لِسَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ مُحْصَنَةٍ قَدْ فَجَرَتْ قَالَ فَضَرَبَهَا مِئَةً، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ قَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٤٢]

---

(١) هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه، عن هشيم، ورواه عن أبي إبراهيم المعقب، عن هشيم، وعليه يكون هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٩٣٩] إسناده ضعيف، هو مكرر ٨٢٩ بإسناده ولفظه، وانظر: ٩٢٤ . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٤٠] إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد، وهو ثقة من سادات أهل زمانه علمًا وفضلًا وحفظًا وإتقانًا. الحسن: هو البصري، وفي سماعه من علي خلاف، صرح أبو زرعة بأنه رآه ولم يسمع منه، ونفى غيره أنه رآه، ولكنا نرى أن المعاصرة كافية في هذا، وكان الحسن شابًا أيام عليٍّ، فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وكان ابن ١٤ سنة يوم الدار، انظر: التهذيب، ونصب الراية ١: ٩٠، ٩١ والتاريخ الكبير ١/٢/٢٨٧، ٢٨٨ . والحديث رواه الترمذي ٢: ٣١٧ من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن، وهي الطريق الآتية ٩٥٦، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن علي . . . ولا نعرف للحسن سماعًا من علي بن أبي طالب». والحديث رواه أبو داود مطولًا ومختصرًا ٤: ٢٤٣-٢٤٥ من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي، ومن طريق عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي، وستأتي هذه الطريق: ١٣٢٧، ١٣٦٠، ١٣٦٢ ومن طريق وهيب، عن خالد، عن أبي الضحى، عن علي، وهذا طريق منقطع، أبو الضحى لم يدرك عليًا. ورواه ابن ماجة ١: ٣٢٢ من طريق ابن جريج، عن القاسم بن يزيد، عن علي، وهو منقطع أيضًا، وأشار إليه أبو داود، ورواه الحاكم من طريق الأعمش، كرواية أبي داود الأولى ١: ٢٥٨ و٢: ٥٩ و٤: ٣٨٩ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

[كتب: ٩٤١] إسناده صحيح. إسماعيل بن سالم الأسدي: ثقة ثبت. والحديث مطول ٨٣٩ على شيء من الاختلاف، فإن المقام عليه الحد هناك هو شراحة الهمدانية. وانظر الحديث التالي.

[كتب: ٩٤٢] إسناداه صحيحان، وانظر ما قبله. رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وعن أبي إبراهيم المعقب، كلاهما عن هشيم كما هو ظاهر. أبو إبراهيم المعقب: لم يذكره الحافظ في الكنى ولا الألقاب في التعجيل، وترجمه في الأعلام، وهو إسماعيل بن محمد بن جبلة أبو إبراهيم المعقب السراج البغدادي، ذكره نقلًا عن الحسيني، ثم عقب عليه بما لا طائل تحته، كأنه يشك في صحة الاسم والترجمة؛ إذ لم يجده في كتب ذكرها، منها تاريخ البخاري! وهو وهم منه، فالرجل معروف، ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ترجمة جيدة ٦: ٢٦٥، ٢٦٦ وأثنى عليه الإمام أحمد، قال فيما يأتي

٩٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسُّحًا وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، ثُمَّ قَالَ لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ رَأَيْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ أَيْنَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا. [كتب، ورسالة: ٩٤٣]

٩٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ قَالُوا: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كَانَ عَظِيمَ الهَامَةِ أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً عَظِيمَ اللِّحْيَةِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ طَوِيلَ المَسْرُبَةِ كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ رَجِلَهُ يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ لاَ طَوِيلٌ، وَلاَ قَصِيرٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ وَصَفَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كَانَ ضَخْمَ الهَامَةِ حَسَنَ الشَّعَرِ رَجِلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٤٤]

٩٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ حَدَّثنا القَاسِمُ الجَرْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ٩٤٥]

٩٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، أَوْ سُعَيْدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ قَصِيرٌ، وَلاَ طَوِيلٌ عَظِيمَ الرَّأْسِ رَجِلَهُ عَظِيمَ اللِّحْيَةِ مُشْرَبًا حُمْرَةً طَوِيلَ المَسْرُبَةِ عَظِيمَ الكَرَادِيسِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَهْبِطُ فِي صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٤٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

١١٦٨٣: «حدثنا أبو إبراهيم المعقب إسماعيل بن محمد وكان أحد الصالحين». وفيما يأتي أيضًا ١٢٤٩٩ حديث رواه عنه الإمام أحمد، ثم قال ابنه عبد الله بعده: «حدثناه أبو إبراهيم المعقب، وكان من خيار الناس»، ثم قال القطيعي: «وعظم أبو عبد الرحمن أمره جدًّا». وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٤٣] إسناده صحيح. إسحاق بن يوسف الأزرق: ثقة صحيح الحديث. وانظر: ٥٨٣، ٧٣٧، ٨٤٠، ٨٧٦، ٩١٦-٩١٨.

[كتب: ٩٤٤] إسناده صحيح. إسماعيل ابن بنت السدي: هو إسماعيل بن موسى الفزاري نسيب السدي، سبق الكلام عليه ٦٩٦، وقال الحافظ في التهذيب: «جزم البخاري ومسلم في الكنى وابن سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي»، ولكنه نقل عن أبي حاتم قال: «سألته عن قرابته من السدي فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابة بعيدة». الهامة: الرأس. راجل الشعر: هكذا جاء في هذه الرواية، والمعروف ما في الرواية الأخرى «رَجِله» بفتح الراء مع فتح الجيم وكسرها وسكونها، أما إثبات الألف فلم أجد له وجهًا. في ح « قال» بدل «قالوا» وهو خطأ. والحديث مطول: ٧٤٤، ٧٤٦ وانظر: ٦٨٤، ٧٩٦.

[كتب: ٩٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٢٨ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٩٤٦] إسناده صحيح. صالح بن سعيد: أبوه «سعيد» بفتح السين، وقيل: بضمها، كما ثبت هنا، وكما نقل الحافظ في

٩٦٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ المَكِّيِّ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ قَصِيرٌ، وَلاَ طَوِيلٌ مُشْرَبٌ لَوْنُهُ حُمْرَةً حَسَنُ الشَّعَرِ رَجِلُهُ ضَخْمُ الكَرَادِيسِ شَثْنُ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ[2]، ضَخْمُ الهَامَةِ طَوِيلُ المَسْرُبَةِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٤٧]

٩٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ المُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَدْرٍ وَبَدْرٌ بِئْرٌ فَسَبَقْنَا المُشْرِكِينَ إِلَيْهَا فَوجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَمَّا القُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ كَم القَوْمُ فَيَقُولُ هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَعَلَ المُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ كَم القَوْمُ قَالَ هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ فَجَهَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَهُ كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الجُزُرِ فَقَالَ عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَوْمُ أَلْفٌ كُلُّ جَزُورٍ لِ مِئَةٍ وَتَبَعِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالحَجَفِ نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ المَطَرِ وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الفِئَةَ لاَ تُعْبَدْ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ[3] الفَجْرُ، نَادَى الصَّلاَةَ عِبَادَ اللهِ، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالحَجَفِ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «والقدمين» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فلما طلع».

التهذيب، وقال: «وصوب ابن ماكولا أن أباه سعيد بالضم، وقال: كذا قاله ابن مهدي»، وذكر الحافظ أن صالحًا هذا حجازي يروي عن نافع بن جبير وعمر بن عبد العزيز، وأنه يروي عنه ابن جريج وسعيد بن السائب، وأنه ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره الذهبي في المشتبه، ولكن أثبت ناشره حاشية عن هامش إحدى نسخه نصها: «وصالح بن سعيد، عن عمر بن عبد العزيز وعنه سعيد بن المسيب (السائب) قال ابن ماكولا: هو بالضم وقيل: بالفتح، ويلتبس بصالح بن سعيد شيخ ابن جريج، وآخر شيخ الحميدي». وهذه حاشية غير محررة، فالراجح أن الاسمين لشخص واحد، اختلف في ضبط اسم أبيه، وإن كان الراجح ضم السين، ولذلك اقتصر عليه الحافظ في التعجيل ١٨١ . والحديث المكرر ٩٤٤ .

[كتب: ٩٤٧] في إسناده نظر، وهو صحيح لولا خطأ فيه. فقد ترجم الحافظ في التعجيل ٤٩٧، ٤٩٨ لأبي عبد الله المكي قال: «أبو عبد الله المكي، عن نافع بن جبير، عن علي رضى الله عنه وعنه عثمان. قلت: كذا اختصره الحسيني. والحديث عند عبد الله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد عن حجاج، وهو ابن أرطاة، عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي. وأظن فيه تصحيفًا، والصواب: عن عثمان بن عبد الله المكي، فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر، كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي». وقال نحوًا من هذا أو أطول منه في ترجمة «عثمان عن أبي عبد الله المكي» ٢٨٤، ٢٨٥ وهو تحقيق جيد. ورواية أحمد من طريق المسعودي ومسعر مضت ٧٤٤، وكذلك رواه من طريق المسعودي ٧٤٦ . «علي بن الحسن بن سليمان» في ح «علي بن الحسين بن سليمان» وهو خطأ. والحديث مكرر ما قبله. والأحاديث ٩٤٤-٩٤٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم وَحَرَّضَ عَلَى القِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الحَمْرَاءِ مِنَ الجَبَلِ فَلَمَّا دَنَا القَوْمُ مِنَّا وَصَافَفْنَاهُمْ إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ يَسِيرُ فِي القَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: يَا عَلِيُّ نَادِ لِي حَمْزَةَ وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ المُشْرِكِينَ مَنْ صَاحِبُ الجَمَلِ الأَحْمَرِ وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: إِنْ يَكُنْ فِي القَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الجَمَلِ الأَحْمَرِ، فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ القِتَالِ وَيَقُولُ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ لاَ تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ يَا قَوْمِ اعْصِبُوهَا اليَوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ قَالَ فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَنْتَ تَقُولُ هَذَا وَاللهِ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا لأَعْضَضْتُهُ قَدْ مَلأَتْ رِئَتُكَ جَوْفَكَ رُعْبًا فَقَالَ عُتْبَةُ إِيَّايَ تُعَيِّرُ يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ سَتَعْلَمُ اليَوْمَ أَيُّنَا الجَبَانُ قَالَ فَبَرَزَ عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الوَلِيدُ حَمِيَّةً، فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ سِتَّةٌ فَقَالَ عُتْبَةُ لاَ نُرِيدُ هَؤُلاَءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قُمْ يَا عَلِيُّ وَقُمْ يَا حَمْزَةُ وَقُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الحَارِثِ بْنِ المُطَّلِبِ فَقَتَلَ اللهُ تَعَالَى عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِالعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَسِيرًا فَقَالَ العَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَاللهِ مَا أَسَرَنِي لَقَدْ أَسَرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ مَا أَرَاهُ فِي القَوْمِ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ اسْكُتْ فَقَدْ أَيَّدَكَ اللهُ تَعَالَى بِمَلَكٍ كَرِيمٍ فَقَالَ عَلِيٌّ فَأَسَرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ العَبَّاسَ وَعَقِيلًا وَنَوْفَلَ بْنَ الحَارِثِ. [كتب، ورسالة: ٩٤٨]

٩٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَخْبِرِينِي بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْأَلُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فَقَالَتِ ائْتِ عَلِيًّا فَاسْأَلْهُ[1] فَإِنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَأَتَيْتُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسله».

[كتب: ٩٤٨] إسناده صحيح. ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٧٧، ٢٧٨ وقال: «هذا سياق حسن، وفيه شواهد لما تقدم ولما سيأتي. وقد تفرد بطوله الإمام أحمد، وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل». وهو في مجمع الزوائد ٦: ٧٥، ٧٦ وقال: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة». فاجتويناها: أصابنا الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها، قاله في النهاية. الوعْك -بسكون العين-: الحمى، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب. يتخبر: يتعرف؛ يقال: «تخبر الخبر واستخبر» إذا سأل عن الأخبار ليعرفها. الجزور: الناقة المجزورة، ويقع على الذكر والأنثى، وهو يؤنث لأنَّ اللفظة مؤنثة، وجمعها «جزائر وجزر وجزرات» بضم الجيم والزاي في الأخيرتين. وفي ح «كم ينحرون من الجزور» بالإفراد، وصححناه من ك. الحجف -بفتحتين-: جمع حجفة، وهي الترس. الضلع -بكسر الضاد وفتح اللام-: جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد، يشبه بالضلع. اعصبوها برأسي: قال في النهاية: «يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم، فأضمرها اعتمادًا، على معرفة المخاطبين؛ أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوها إلي، وإن كانت ذميمة». لأعضضته: أي قلت له: «اعضض بأير أبيك». يا مصفر استه: في النهاية: «رماه بالأبنة، وأنه كان يزعفر استه! وقيل: هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد». عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف: أسلم قديمًا. وكان أسن بني عبد مناف، وهو أسن من رسول الله بعشر سنين، جرح يوم بدر، ثم مات، وله ترجمة في ابن سعد ٣/١/٣٤، ٣٥، والإصابة ٤: ٢٠٩، ٢١٠. «عبيدة» بالتصغير. في ح ك «بن عبد المطلب» وزيادة «عبد» خطأ من الناسخين، صححناه من هـ ومن ابن كثير والزوائد ومراجع السيرة والتراجم. الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. الفرس الأبلق: الذي ارتفع التحجيل إلى فخذيه. وانظر: ٢٠٨.

عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَسْحِ عَلَى خِفَافِنَا إِذَا سَافَرْنَا. [كتب، ورسالة: ٩٤٩]

٩٦٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالاَ نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ قَالَ فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَلَيْسَ اللهُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ قَالُوا: بَلَى قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. [كتب، ورسالة: ٩٥٠]

٩٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، يَعْنِي عَنْ سَعِيدٍ وَزَيْدٍ وَزَادَ فِيهِ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٥١]

٩٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثنا عَلِيٌّ، أَخبرنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٥٢]

٩٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ حَسَنٌ فَلَمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ قَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ فَلَمَّا وَلَدْتُ الثَّالِثَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ، ثُمَّ قَالَ سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَّرُ وَشَبِيرُ وَمُشَبِّرٌ. [كتب، ورسالة: ٩٥٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٤٩] إسناده صحيح. المقدام بن شريح بن هانئ: ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. والحديث مختصر ٩٠٧. وانظر: ٩١٧.

[كتب: ٩٥٠] إسناده صحيح. سعيد بن وهب الهمداني الخيواني -بفتح الخاء وسكون الياء-: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب. وانظر: ٦٤١، ٦٧٠.

[كتب: ٩٥١] إسناده صحيح. عمرو ذو مر الهمداني: قال العجلي: «كوفي تابعي ثقة»، وقال البخاري: «لا يعرف»، وقال أيضًا: «فيه نظر»، وقال مسلم وأبو حاتم: «لم يرو عنه غير أبي إسحاق». والحديث مكرر ما قبله. وانظر: الزوائد ٩: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧.

[كتب: ٩٥٢] إسناده صحيح. وليس من مسند علي؛ إنما هو من مسند زيد بن أرقم، ولم يذكر هذا الإسناد فيما سيأتي من مسنده، بل رواه أحمد من طريق عطية العوفي عن زيد، ومن طريق فطر عن أبي الطفيل عن زيد، وبإسنادين من طريق ميمون أبي عبد الله عن زيد (٤: ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣ ح). ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٠٩ مطولًا بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب، عن أبي الطفيل، عن زيد، وأحد هذه الأسانيد، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه الإمام، عن يحيى بن حماد، وصححه على شرط الشيخين، ولما يتعقبه الذهبي بإقرار ولا إنكار؛ خلافًا لعادته، إذ لم يستطع أن يجد علة في إسناده. وسنشير إليه في موضعه من مسند زيد بن أرقم إن شاء الله. والأحاديث: ٩٥٠-٩٥٢ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٦٩.

٩٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً إِلاَّ مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأَرْضِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوى مُحْدِثًا. [كتب، ورسالة: ٩٥٤]

٩٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ عَفَّانُ، قَالَ: أَخبَرنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ عَادَ حَسَنًا وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا عَمْرُو أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ قَلْبِي فَتَصْرِفَهُ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلاَّ ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ كَانَتْ حَتَّى يُمْسِيَ وَأَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَانَتْ حَتَّى يُصْبِحَ. [كتب، ورسالة: ٩٥٥]

٩٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَحَدَّثنا عَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ[١] عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ المَعْتُوهِ، أَوْ قَالَ المَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَشِبَّ. [كتب، ورسالة: ٩٥٦]

٩٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَأَبُو كَامِلٍ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ قَالَ بَهْزٌ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ المَخْزُومِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. [كتب، ورسالة: ٩٥٧]

٩٧٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو بِشْرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحُلَّةِ حَرِيرٍ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَرَأَيْتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ٩٥٨]

---

(١) قوله: «البصري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٥٨ . «بزة» بفتح الباء وتشديد الزاي، وفي ح «برزة» وهو خطأ. وفيها أيضًا «فقالوا ما خصنا» إلخ، وهو خطأ واضح.

[كتب: ٩٥٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٥٤ .

[كتب: ٩٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٤٠ .

[كتب: ٩٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٥١ . في ح «كان يقول في آخر وقته» بدل «وتره» وهو خطأ.

[كتب: ٩٥٨] إسناده صحيح؛ على أني لم أجد ترجمة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي شيخ عبد الله بن أحمد. وفي ح «أبو بكر محمد بن عمرو» إلخ، وأثبتنا ما في ك هـ. أبو بشر: هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية، اليشكري

٩٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْمُرُ بِالأَمْرِ فَيُؤْتَى فَيُقَالُ قَدْ فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الأَشْتَرُ إِنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّغَ فِي النَّاسِ أَفَشَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَلِيٌّ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ إِلاَّ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي قَالَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ قَالَ فَإِذَا فِيهَا مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، قَالَ، وَإِذَا فِيهَا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ المَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا وَحِمَاهَا كُلُّهُ لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمَنْ أَشَادَ[1] بِهَا، وَلاَ تُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا السِّلاَحُ لِقِتَالٍ قَالَ، وَإِذَا فِيهَا المُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٥٩]

٩٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٠]

٩٧٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ فَقُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. [كتب، ورسالة: ٩٦١]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أشار».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

البصري، وهو ثقة، ولكن تكلم شعبة في سماعه من مجاهد، فزعم أنه أخذه من صحيفة. فأطرتها -بتخفيف الطاء-: أي شققتها وقسمتها. والحديث مكرر ٧٥٥ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٥٩] إسناده صحيح. أبو حسان: هو الأعرج، يروي عن علي كما هنا، وعن عبيدة عن علي كما مضى ٥٩١ . تفشغ: أي فشا وانتشر، وأصله من الظهور والعلو والانتشار. قراب السيف -بكسر القاف-: شبه جراب من أدم يضع الراكب فيه سيفه. بجفنه وسوطه وعصاه وأداته. «حرم ما بين حرتيها» أثبتنا ما في ك، وفي ح هـ «حرام». «لا يختلي خلاها»: الخلا -مقصور-: النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا، واختلاؤه: قطعه. وانظر: ٥٩٩، ٦١٥، ٦٥٦، ٧٨٢، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٤، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٠٣٧ .

[كتب: ٩٦٠] إسناده صحيح. روح: هو ابن عبادة -بضم العين وتخفيف الباء- وهو ثقة مأمون. وانظر: ٧٢٩، ٨٠٣ .

[كتب: ٩٦١] إسناده صحيح. يونس بن أرقم الكندي البصري، قال البخاري في الكبير ٤/٢/٤١٠: كان يتشيع، سمع يزيد بن أبي زياد، معروف الحديث، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه الحافظ في التعجيل ٤٥٩ ولكن كتب اسمه «يوسف» وهو خطأ مطبعي، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٣٣١ . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وهو مطول ٩٥٠ . وانظر: ٩٥١، ٩٥٢ .

٩٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ قَالَ لِصَحِيفَةٍ مُعَلَّقَةٍ بِسَيْفِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٦٢]

٩٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَلِيٍّ قَالَ فَجَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ نَهَانَا عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَنَهَانَا عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ وَالْحِلَقِ الذَّهَبِ، ثُمَّ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا لِيَرَى النَّاسُ عَلَيَّ كِسْوَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَرَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَنِي بِنَزْعِهِمَا فَأَرْسَلَ بِإِحْدَاهُمَا إِلَى فَاطِمَةَ وَشَقَّ الأُخْرَى بَيْنَ نِسَائِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٦٣]

٩٧٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نِزَارٍ الْقَيْسِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ قَالَ أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ، وَلاَ يَقُومُ إِلاَّ مَنْ قَدْ رَآهُ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَقَامَ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ لَمْ يَقُومُوا فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ. [كتب، ورسالة: ٩٦٤]

٩٨٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «العنسي».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٧٤. وانظر: ٩٥٩.

[كتب: ٩٦٣] إسناده صحيح. مالك بن عمير الحنفي الكوفي: تابعي مخضرم، بل ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة. الحلق - بكسر ففتح-: جمع حلقة، بفتح فسكون، وهي الخاتم لا فص له. قوله: «فأمرني بنزعهما» التثنية لأن الحلة لا تكون إلا من ثوبين: إزار ورداء. وانظر: ٦٣٤، ٩٣٩، ٩٥٨، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣.

[كتب: ٩٦٤] إسناده ضعيف. الوليد بن عقبة بن نزار العنسي -بالنون-: مجهول الحال، كما في الميزان والتهذيب والتقريب. أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي: ثقة ثبت، ولقب «الوكيعي» لصحبته وكيع بن الجراح، وفي ح «الركيعي» وهو تصحيف. سماك بن عبيد بن الوليد العبسي: ذكره ابن حبان في الثقات، ونسبته «العبسي» بالباء الموحدة كما في ح هـ وفي ك «العيسي» بالياء التحتية واضحة النقطتين، وفي التعجيل ١٦٨ «العنسي» بالنون، وما أظنها صحيحة. والحديث ذكره في الزوائد ٩: ١٠٥ بمعناه وقال: «رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا، وعبد الله بن أحمد»، فأعرض الهيثمي عن الكلام على هذا الإسناد واكتفى بإسناد أبي يعلى، ولعله فعل لأنه لم يعرف الوليد بن عقبة أيضًا. قوله: «فقام إلا ثلاثة» يريد: «فقاموا» وأفرد الضمير كأنه يريد: فقام هؤلاء. وانظر: ٩٦١.

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ عَلِيٌّ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَأَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا مُحَمَّدًا هُمُ الكَاذِبُونَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٥]

٩٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ قَالَتْ سَلْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ قَالَ يَحْيَى وَكَانَ يَرْفَعُهُ، يَعْنِي شُعْبَةَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٦٦]

٩٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَلأَخَّرْتُ عِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ هَبَطَ اللهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ فَيَقُولُ قَائِلٌ أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَى أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٦٧]

٩٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٨]

٩٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سُئِلَ عَنِ الوِتْرِ أَوَاجِبٌ هُوَ قَالَ أَمَّا كَالفَرِيضَةِ فَلاَ وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ صَنَعَهَا

[كتب: ٩٦٥] إسناده ضعيف. محمد بن المنهال العطار البصري الأنماطي: ثقة، وثقه أبو حاتم وابن قانع وغيرهما، وقال عبد الله بن أحمد فيما يأتي ٨٠٠٤: «وكان ثقة». عبد الرحمن بن إسحاق: هو الواسطي، وهو ضعيف كما مضى ٨٧٥. أبو سعيد: غير معروف. قال الهيثمي في الزوائد ١: ٣٣٢ في هذا الحديث: «رواه عبد الله في زياداته. وفيه أبو سعيد عن ابن أبي ليلى، ولم أجد من ذكره».

[كتب: ٩٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٠٧ ومطول ٩٤٩ . وقول يحيى أن شعبة كان يرفع الحديث ثم ترك رفعه، ليس تعليلًا له ولا تضعيفًا، فقد رفعه الثقات غيره، وقد حدث هو به مرفوعًا من قبل، فإن شك في رفعه حتى تركه، فشكه إنما هو عن تحوطه للرواية، ولا يرفع الثقة بما ثبت.

[كتب: ٩٦٧] إسناده صحيح. عطاء المدني مولى أم صبية: ذكره ابن حبان في الثقات. «صبية» بضم الصاد وفتح الباء الوحدة. وهذا الحديث من مسند أبي هريرة ليس من مسند علي، وإنما ذكر في هذا الموضع توطئة لحديث علي بعده مثله. ووقع في ح «عن أبي هريرة عن علي» وزيادة «عن علي» خطأ، صححناه من ك هـ ومراجع الحديث. وسيأتي الحديث نفسه في مسند أبي هريرة ١٠٦٢٦ عن ابن أبي عدي عن ابن إسحاق، وانظر أيضًا: ٧٣٣٥، ٧٤٠٦، ٩٥٨٩، ٩٥٩٠ وشرحنا على الترمذي ١: ٣١٠-٣١٢ ومجمع الزوائد ١: ٢٢١ و١٠: ١٥٤ . وقد مضى برقم ٦٠٧ بعض هذا الحديث وحديث علي الذي بعده من طريق ابن إسحاق، عن المقبري، عن أبي هريرة، لم يذكر فيه مولى أم صبية، وعن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي، فلعل سعيدًا المقبري سمع بعضه من أبي هريرة أو سمعه كله، وسمعه من عطاء مولى أم صبية.

[كتب: ٩٦٨] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن يسار عم محمد بن إسحاق: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقد تبين من هذا الإسناد أن الإسناد في ٦٠٧ فيه شيء من الإرسال، وأن ابن إسحاق لم يسمعه من عبيد الله بن أبي رافع، وإنما سمعه من عمه عبد الرحمن عنه. وانظر ما قبله.

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ حَتَّى مَضَوْا عَلَى ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٩]

٩٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ الأَشْجَعِيِّ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ أَيْنَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا قَالَ فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلطَّاهِرِ مَا لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ٩٧٠]

٩٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ حَدَّثنا سُفْيَانُ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[1] أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ. [كتب، ورسالة: ٩٧١]

٩٨٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ وَلْيَقُلْ مَنْ حَوْلَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ وَلْيَقُلْ هُو يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٩٧٢]

٩٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، أَوْ عِيسَى شَكَّ مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٩٧٣]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن علي».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٦٩] إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن حازم الضرير الثقة، وفي ح «معاوية»، وهو خطأ. والحديث مطول ٩٢٧ .

[كتب: ٩٧٠] إسناده صحيح. في ح «السري» بدل «السدي» وهو خطأ. والحديث مختصر ٩٤٣ .

[كتب: ٩٧١] إسناده صحيح. أبو حية -بالياء التحتية المثناة- بن قيس الوادعي الخارفي الهمداني: ثقة، وصحح ابن السكن حديثه، وهو يروي عن علي وعن عبد خير، عن علي، والحديث مطول ٩٤٥ ومختصر ٨٧٦ . وأول إسناد هذا الحديث في ح «حدثنا ابن الأشجعي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد» وزيادة ابن الأشجعي وأبيه في الإسناد خطأ، جعل بين أحمد وبين شيخه عبد الله بن الوليد واسطتين، وصححناه من ك هـ.

[كتب: ٩٧٢] إسناده حسن. علي بن مُسْهِر -بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء- القرشي الكوفي: حافظ ثقة. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق في ٧٧٨ . عيسى: هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، له ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٨١ يصحح منها البياض الذي في التهذيب. وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٥٧ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال: «وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف»، فلعله لم ير الحديث في المسند فلم ينسبه إليه قبل غيره كعادته، ويحيى الحماني: تكلم فيه، والظاهر أنه ثقة، وقد خرج له مسلم في صحيحه. والحديث ليس من الزوائد، فقد رواه الترمذي ٤: ٤ من حديث عليٍّ، كما سيأتي بيانه ٩٩٥ .

[كتب: ٩٧٣] إسناده حسن. داود بن عمرو بن زهير الضبي: ثقة مأمون من شيوخ أحمد، روى عنه أيضًا عبد الله بن أحمد كما هنا. منصور بن أبي الأسود الليثي: ثقة. الحكم: هو ابن عتيبة. وشك منصور في أن محمد بن عبد الرحمن يرويه عن أخيه عيسى أو عن الحكم لا يؤثر، فإنه تردد بين ثقتين، ويرجح أنه عن عيسى ما مضى في الحديث قبله. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد

٩٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوِتْرِ فَمَنْ كَانَ مِنَّا فِي رَكْعَةٍ شَفَعَ إِلَيْهَا أُخْرَى حَتَّى اجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَوْتَرَ فِي وَسَطِهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ الْوِتْرَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. [كتب، ورسالة: ٩٧٤]

٩٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ زَائِرًا فَقَالَ أَبُو مُوسَى بَلْ جِئْتُ عَائِدًا فَقَالَ عَلِيٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكَرًا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٩٧٥]

٩٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ زَائِرًا قَالَ: لاَ بَلْ جِئْتُ عَائِدًا قَالَ عَلِيٌّ أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ إِنْ كَانَ مُصْبِحًا حَتَّى يُمْسِيَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مُمْسِيًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٩٧٦]

٩٩٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ الْقَسْمَلِيَّ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٩٧٧]

٩٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثنا عَامِرٌ، قَالَ: كَانَ لِشُرَاحَةَ زَوْجٌ غَائِبٌ بِالشَّامِ وَإِنَّهَا حَمَلَتْ فَجَاءَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ زَنَتْ فَاعْتَرَفَتْ فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِئَةً وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَفَرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَوْ كَانَ شَهِدَ عَلَى هَذِهِ أَحَدٌ لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَرْمِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٧٤] إسناده ضعيف. غسان بن الربيع الأزدي، قال الحافظ في التعجيل: «ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ثقة فاضلًا ورعًا، وأخرج له في صحيحه». أبو إسرائيل: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة العبسي، ضعفه كثيرون منهم النسائي، قال في الضعفاء: «ليس بثقة»، وقال البخاري في الكبير ١/١/٣٤٦: «ضعفه أبو الوليد» يعني الطيالسي. وقال أيضًا: «تركه ابن مهدي»، وقال نحو ذلك في الصغير ١٨٧ . والحديث مطول ٩٢٩ .

[كتب: ٩٧٥] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم: كان غلامًا للحسن بن علي، ذكره ابن حبان في الثقات. قوله: «بكرًا» هو بفتح الباء والكاف كالسحر، ومعناه البكرة، أو هو بضم الباء وفتح الكاف جمع «بكرة»، وكلها بمعنى البكور. والحديث مكرر ٦١٢ . وانظر: ٧٠٢، ٧٥٤، ٩٥٥ .

[كتب: ٩٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٩٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٩٣ بإسناده ولفظه.

الشَّاهِدُ يَشْهَدُ، ثُمَّ يُتْبِعُ شَهَادَتَهُ حَجَرَهُ وَلَكِنَّهَا أَقَرَّتْ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَاهَا فَرَمَاهَا بِحَجَرٍ، ثُمَّ رَمَى النَّاسُ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَكُنْتُ وَاللهِ فِيمَنْ قَتَلَهَا. [كتب، ورسالة: ٩٧٨]

٩٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ وَسُئِلَ يَرْكَبُ الرَّجُلُ هَدْيَهُ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمُرُّ بِالرِّجَالِ يَمْشُونَ فَيَأْمُرُهُمْ يَرْكَبُونَ هَدْيَهُ هَدْيَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ، وَلاَ تَتَّبِعُونَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٧٩]

٩٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَالوَاشِمَةَ وَالمَوْشُومَةَ وَالحَالَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ قَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٠]

٩٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ وَلُبْسِ القَسِّيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَخِي يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ أَولَمْ تَسْمَعْ هَذَا نَعَمْ وَكِفَافِ الدِّيبَاجِ. [كتب، ورسالة: ٩٨١]

٩٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ ذَكَرَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ اليَدِ، أَوْ مَثْدُونُ اليَدِ، أَوْ مُخْدَجُ اليَدِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ قَالَ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٢]

٩٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الأَبَحُّ حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوانِ قَالَ التَمِسُوهُ فَوَجَدُوهُ فِي حُفْرَةٍ تَحْتَ القَتْلَى فَاسْتَخْرَجُوهُ وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لأَخْبَرْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٧٨] إسناده حسن. عامر: هو الشعبي. والحديث مطول ٨٣٩ .

[كتب: ٩٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الله بن أبي رافع، سبق الكلام عليه ٥٨٨ . أبوه عبيد الله: معروف، ولكن عمه لم أدر من هو؟ والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٧ . «هدي النبي صلى الله عليه وسلم» بدل من «هديه» لبيان الضمير، وفي ح «وهدي» وزيادة الواو خطأ، وفيها أيضًا «ولا تتبعوا» على النهي وهو خطأ صححناهما من ك هـ ومجمع الزوائد.

[كتب: ٩٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والحديث مكرر ٨٤٤ . «الحال» فسرت في ٦٣٥ .

[كتب: ٩٨١] إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان الأزدي. محمد: هو ابن سيرين، كما هو واضح، وكما يؤيده قوله في آخره: «فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين»، وفي ح «محمد بن عبيدة» فجعل «بن» بدل «عن» وهو خطأ. يحيى بن سيرين: تابعي ثقة، مات قبل أخيه محمد. والظاهر أنه يروي ما زاده هنا عن عبيدة السلماني، ولكن لم يذكر ذلك صراحة. الكفاف -بكسر الكاف- جمع كفة، بضم الكاف، وهي حاشية الثوب؛ أي ما استدار حول الذيل والأكمام والجيب. وانظر: ٩٦٣ .

[كتب: ٩٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٠٤، وانظر: ٩١٢ .

مَنْ يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٣]

٩٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ عُشْرِهَا. [كتب، ورسالة: ٩٨٤]

١٠٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُو أَهْدَى وَالَّذِي هُو أَهْيَا[1] وَالَّذِي هُو أَتْقَى. [كتب، ورسالة: ٩٨٥]

١٠٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُو أَهْيَاهُ[2] وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ. [كتب، ورسالة: ٩٨٦]

١٠٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَهْيَاهُ[3] وَأَتْقَاهُ وَأَهْدَاهُ وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَيْنَا حِينَ ثَوَّبَ المُثَوِّبُ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الوِتْرِ هَذَا حِينُ وِتْرٍ حَسَنٌ. [كتب، ورسالة: ٩٨٧]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أهيأ».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «الذي أهيأه».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهيأه».

[كتب: ٩٨٣] إسناده صحيح. حماد بن يحيى الأبح: ثقة، تكلم بعضهم في حفظه، وقال أبو داود: «يخطئ كما يخطئ الناس» وهذا إنصاف. «الأبح» بالهمزة والباء المفتوحتين وتشديد الحاء المهملة. والحديث في معنى الذي قبله. في ح «محمد بن عبيدة» وهو خطأ. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٨٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وقد مضى بأسانيد صحاح، منها ٩١٣ .

[كتب: ٩٨٥] إسناده منقطع؛ لأن أبا البختري لم يدرك عليًا، كما بينا في ٦٣٦ . ولكن جاء بعده إسنادان موصولان صححاه: «عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي»، وسيأتي موصولًا أيضًا: ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢ . «حدثتم» بالبناء لما لم يسم فاعله، وفي ك «حدثتكم» نسخة واحدة في هذا الحديث، وفي الحديثين الآخرين كتب بهامشها نسخة «حدثتم». «أهيا» ثبت بالياء المثناة التحتية واضحة في ك، وهي عمدة في الضبط والإتقان، وكذا في ح، وفي هـ وابن ماجة «أهنا» بالنون: قال السندي شارحه: «أي الذي هو أوفق به من غيره وأهدى وأليق بكمال هداه، وأتقاه، أي وأنسب بكمال تقواه، وهو أن قوله صواب ونصح واجب العمل به، لكونه جاء به من عند الله تعالى وبلغه الناس بلا زيادة ولا نقصان. وأهنا: في الأصل بالهمزة، اسم تفضيل من هنأ الطعام بالهمزة: إذا ساغ أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء، لكن قلبت همزته ألفًا للازدواج والمشاكلة. وأتقى: اسم تفضيل من الاتقاء، على الشذوذ؛ لأن القياس بناء اسم التفضيل من الثلاثي المجرد». وهذا الذي قاله جيد، إلا أن الشأن في تسهيل الهمزات غير ما قال، فالتسهيل أكثر مما يظن وأشيع في لسانهم، وخاصة لسان قريش، ولعل أكثر القراءات وأفصحها بتسهيل الهمزات. وتوجيه «أهيا» بالياء، كما ثبت في ك ح أنه من الهيئة، وهي الشارة. يقال: رجل هيئ! أي حسن الهيئة، وفعله ثلاثي مجرد. والخلاف بين النسخ في هذا الحرف ثابت في الحديثين الآتيين أيضًا.

[كتب: ٩٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٩٨٧] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله. وقد رواه ابن ماجة ١: ٧ عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة بهذا الإسناد، ولم يذكر القسم الآخر منه في خروج علي عند النداء. وانظر: ٩٧٤ .

١٠٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٨]

١٠٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ وَتَوْرٍ قَالَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا وَوَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَصَفَ يَحْيَى فَبَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَقَالَ[٢]: وَلاَ أَدْرِي أَرَدَّ يَدَهُ أَمْ لاَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ[٣] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]: هَذَا أَخْطَأَ فِيهِ شُعْبَةُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ. [كتب، ورسالة: ٩٨٩]

١٠٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا نُرَاهَا الْفَجْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، يَعْنِي صَلاَةَ الْوُسْطَى. [كتب، ورسالة: ٩٩٠]

١٠٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٦]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوارِيرِيُّ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٩١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة الرسالة: «قال».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال لنا».
(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٢ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٨٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٩٢٨ . مالك بن عرفطة: رجح الحفاظ أن صحته «خالد بن علقمة» كالإسناد السابق، وأن شعبة أخطأ فيه، وقد أشرنا إلى ذلك هناك. وانظر: ١١٣٣ .

[كتب: ٩٩٠] إسناده ضعيف. أبو إسحاق الترمذي: هو إبراهيم بن أبي الليث نصر، ترمذي الأصل، بغدادي الدار، ذهبنا في ٤١٩ إلى تحسين حديثه، ثم قرأنا ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ١٩١-١٩٦ فثبت لنا أنه ضعيف جدًّا، قال يحيى بن معين: «ابن أبي الليث يكذب في الحديث، ولو حدث بما سمع كان خيرًا له». الأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمن. سفيان: هو الثوري. ومعنى الحديث صحيح، فقد ذكر ابن كثير في التفسير ١ : ٥٧٨ حديث ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بهذا الإسناد نحوه بمعناه، وقال: «ورواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي، به». وانظر: ٩١١ .

[كتب: ٩٩١] إسناده صحيح. محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي، بضم القاف وفتح الضاء: ثقة، قال يحيى بن معين:

١٠٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِمْ عَلَى بَعِيرٍ يُوضِعُهُ بِمِنًى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [كتب، ورسالة: ٩٩٢]

١٠٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ فَقُلْنَا هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً قَالَ: لاَ إِلاَّ مَا فِي كِتَابِي هَذَا قَالَ وَكِتَابٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ المُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. [كتب، ورسالة: ٩٩٣]

١٠٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ الخَنْدَقِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ٩٩٤]

١٠١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ لَهُ يَرْحَمُكُمُ اللهُ وَلْيَقُلْ هُو يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ فَقُلْتُ لَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: عَلِيٌّ. [كتب، ورسالة: ٩٩٥]

«صاحب سنة». عمر بن عامر السلمي قاضي البصرة: ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وابن معين، وانظر: ترجمته في التهذيب والجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٢٦، ١٢٧ . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٩: ٣١٨ إلى أنه رواه النسائي. وهو مختصر ٩٥٩ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٩٢] إسناده صحيح. يحيى شيخ أحمد: هو يحيى بن سعيد القطان الإمام الحافظ. عن يحيى بن سعيد: هو الأنصاري القاضي، وهو ثقة حجة ثبت. يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي: ذكره ابن حبان في الثقات. جدته: هي أم أبيه، سبق بيانها في ٧٠٨ . وانظر: ٨٢٤ . يوضعه: يحمله على سرعة السير.

[كتب: ٩٩٣] إسناده صحيح. قيس بن عباد القيسي الضبعي: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. أبوه «عباد» بضم العين وتخفيف الباء، كما نص عليه الذهبي في المشتبه ٣٣٣ والحافظ في التقريب. والحديث مختصر ٩٥٩ .

[كتب: ٩٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١١ . وانظر: ٩٩٠ .

[كتب: ٩٩٥] إسناده حسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. أخوه: هو عيسى بن عبد الرحمن. وقوله: «فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: علي» الظاهر أن السؤال من الإمام أحمد لشيخه، أهذا الحديث من حديث أبي أيوب أم من حديث علي؟ فجزم له بأنه من حديث علي. وسبب ذلك أن شعبة رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب، وقد رواه كذلك الترمذي ٤: ٣، ٤ عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، وعن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، ثم قال الترمذي: «وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى وقال: عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحيانًا: عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول أحيانًا: عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم»، ثم رواه عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي، كلاهما عن يحيى القطان مثل إسناد أحمد الذي هنا، وأنا أرجح أن رواية من رواه من حديث علي أصح من رواية شعبة؛ لأنه رواه علي بن مسهر ومنصور بن أبي الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن مثل رواية يحيى القطان، كما مضى ٩٧٢، ٩٧٣، وإن كانت رواية شعبة محفوظة كان الحديثان ثابتين عن علي وأبي أيوب، ولا نسمي مثل هذا اضطرابًا. وحديث أبي أيوب من رواية شعبة سيأتي بإسنادين ٥: ٤٢٢ ح.

١٠١١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اشْتَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجَلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَاطِمَةُ تَشْتَكِي إِلَيْكَ مَجَلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ وَتَسْأَلُكَ خَادِمًا فَقَالَ أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ فَأَمَرَنَا عِنْدَ مَنَامِنَا بِثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ وَثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ وَأَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ مِنْ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ وَتَكْبِيرٍ. [كتب، ورسالة: ٩٩٦]

١٠١٢- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سِنَانِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثنا بَيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَكَعَ لَوْ وُضِعَ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يُهَرَاقْ. [كتب، ورسالة: ٩٩٧]

١٠١٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٩٩٨]

١٠١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ عَمَّارًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ. [كتب، ورسالة: ٩٩٩]

١٠١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَحَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ قَالَ حَجَّاجٌ قُلْتُ لِشُعْبَةَ هَلْ أَدْرَكَ عَلِيًّا قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيٍّ، وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٠]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٩٦] إسناده صحيح. أحمد بن محمد بن يحيى القطان: ثقة متقن. أزهر بن سعد السمان الباهلي ثقة مأمون، أوصى إليه عبد الله بن عون. وفي التهذيب ١: ٢٠٣ نقلًا عن العقيلي، عن علي بن المديني قال: «رأيت في أصل أزهر في حديث علي في قصة فاطمة في التسبيح: عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، مرسلًا، فكلمت أزهر فيه وشككته، فأبى»! وماذا في هذا؟ الرجل ثقة، وهو من خلصان ابن عون حتى أوصى إليه، فلعله سمعه مرة مرسلًا ومرة موصولًا، وليس ما كتب بدليل على نفي غيره. والحديث من زيادات عبد الله، وهو مختصر ٨٣٨ .

[كتب: ٩٩٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه أحمد، ولعله لذلك لم يقرأه في المسند، وإنما نقله عبد الله من كتابه. سنان بن هارون البرجمي الكوفي: صدوق، وثقه الذهلي وضعفه غيره. بيان: هو ابن بشر الأحمسي. «لم يهراق» هكذا هو بإثبات الألف مع الجازم، والجادة أن يقول: «لم يهرق» وإثباتها جائز على تأويلات، أطال القول في مثلها ابن مالك في شواهد التوضيح ١١-١٥ .

[كتب: ٩٩٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٩٢٨ ومختصر ٩٨٩ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر: ١١٣٣ .

[كتب: ٩٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٧٩ .

[كتب: ١٠٠٠] إسناداه صحيحان. رواه أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، وعن حجاج بن محمد عن شعبة، وفصل رواية كل منهما. وذكر في آخره سؤال حجاج لشعبة عن ربعي بن حراش: أأدرك عليًّا أم لا؟ وجواب شعبة أنه أدركه، وأن منصورًا حدثه عن ربعي عن علي، وأنه لم يقل: سمع عليًّا، وهذا مشكل، إلا أن يكون شعبة نسي حين حدث حجّاجًا، فقد مضى الحديث

١٠١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٠١]

١٠١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الكَرِيمِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلالَهَا، وَلاَ يُعْطِيَ فِي جُزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٠٠٢]

١٠١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَقَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا الأَجْرَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٣]

١٠١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ القَسِّيِّ وَالمُعَصْفَرِ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٤]

١٠٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فِي الرَّحْبَةِ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ هَذَا وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، ثُمَّ تَمَسَّحَ بِفَضْلِهِ وَقَالَ هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٥]

١٠٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٦]

١٠٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو كِبْرَانَ المُرَادِيُّ سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ أَلاَ أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ١٠٠٧]

بإسنادين صحيحين: ٦٢٩، ٦٣٠ عن شعبة، عن منصور، عن ربعي قال: «سمعت عليًا». ونحن نرجح رواية المثبت السماع على رواية النافي، ويؤيده الرواية الآتية عقب هذه.

[كتب: ١٠٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومؤيد لروايتي يحيى وحسين الماضيتين: ٦٢٩، ٦٣٠ .

[كتب: ١٠٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٩٣ ومطول ٨٩٧ . الجلال -بكسر الجيم-: جمع «جل» بضم الجيم وفتحها، وهو الغطاء الذي يوضع على الدابة لتصان به.

[كتب: ١٠٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وعبدالكريم فيهما: هو ابن مالك الجزري.

[كتب: ١٠٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١١ بإسناده ولفظه، ومكرر ٩٢٤ . وانظر: ٩٣٩، ٩٨١ .

[كتب: ١٠٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٨٣ ومختصر ٩٧٠ . وانظر: ٩٧١، ٩٨٩ .

[كتب: ١٠٠٦] إسناده صحيح، ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم. وانظر: شرحنا على الترمذي ١: ٨، ٩، والمنتقى ٨٣٨ .

[كتب: ١٠٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٩ . وانظر: ٩٨٩، ١١٣٣ .

١٠٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَلْعٍ حَدَّثنا أَبِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَلْعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ خَيْرٍ يَؤُمُّنَا فِي الفَجْرِ فَقَالَ صَلَّيْنَا يَوْمًا الفَجْرَ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّحْبَةِ فَجَلَسَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الحَائِطِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا قَنْبَرُ ائْتِنِي بِالرَّكْوَةِ والطَّسْتِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ صُبَّ فَصَبَّ عَلَيْهِ فَغَسَلَ كَفَّهُ ثَلاَثًا وَأَدْخَلَ كَفَّهُ اليُمْنَى فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّيْهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ اليُمْنَى فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ الأَيْمَنَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَهُ الأَيْسَرَ ثَلاَثًا فَقَالَ هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم.
[كتب، ورسالة: ١٠٠٨]

١٠٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٩]

١٠٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُنْذِرٍ أَبِي يَعْلَى، عَنِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ المِقْدَادَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم عَنِ المَذْيِ فَقَالَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٠١٠]

١٠٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقْضِي الحَاجَةَ فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَيَقْرَأُ القُرْآنَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُزُهُ، أَوْ يَحْجُبُهُ إِلاَّ الجَنَابَةُ. [كتب، ورسالة: ١٠١١]

١٠٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الفَجْرَ وَالعَصْرَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٠١٢]

١٠٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أُرَى أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٠١٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٠٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٩١٠، ٩٩٨، ١٠٠٧ . وانظر: ١٠٥٥ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٠٩] إسناده صحيح. وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عروة بن الزبير عن علي: مرسل». وهذا نقل خطأ، فليس موجودًا في المراسيل لابن أبي حاتم ص٥٥، ثم هو في نفسه خطأ؛ لأن عروة ولد في خلافة عمر، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة، وفي التهذيب عن مسلم بن الحجاج في كتاب التميز: «حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة». وهذا الثبت. والحديث مضى بأسانيد أخر. وانظر: ٩٧٧ .

[كتب: ١٠١٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. وانظر: ٦٠٦، ٦١٨، ٨١١ .

[كتب: ١٠١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٤٠ .

[كتب: ١٠١٢] إسناده صحيح.

[كتب: ١٠١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٨ .

١٠٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالغَسْلِ. [كتب، ورسالة: ١٠١٤]

١٠٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ حَدَّثنا سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظُهُورَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٠١٥]

١٠٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو كِبْرَانَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ، يَعْنِي هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ١٠١٦]

١٠٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلاَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٠١٧]

١٠٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا قَالَ فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ اجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ قَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوا لَهُ نَارًا فَقَالَ أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَادْخُلُوهَا قَالَ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَجْلِ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ إِذْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَطَفِئَتِ النَّارُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ. [كتب، ورسالة: ١٠١٨]

١٠٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي ابْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٩١٨ بإسناده ولفظه.

[كتب: ١٠١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٧، ومكرر ٩١٩ بإسناده. وانظر: ١١٣٣ . والأحاديث: ١٠١٣-١٠١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠١٧] إسناده صحيح. سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص. والحديث مكرر ٧٠٩، وسيأتي من رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم ١١٤٧ .

[كتب: ١٠١٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٢٤ .

وَسَلم أَنْ أَجْعَلَ الخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ لإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى. [كتب، ورسالة: ١٠١٩]

١٠٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ القَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسٍ الخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ، فَمَا شَاءَ اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ[1]: قَالَ أَبِي قَوْلُهُ: ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، أَرَادَ أَنْ يَتَوَاضَعَ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٠]

١٠٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ رَجُلا سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ البَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ قَالَ القَرْنُ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ، قَالَ: فَالعَرْجَاءُ[2] قَالَ إِذَا بَلَغَتِ المَنْسَكَ قَالَ وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ١٠٢١]

١٠٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٢]

١٠٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ المِقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا إِلاَّ نَائِمٌ إِلاَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٣]

١٠٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي إِلاَّ الخَمْرَ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَيْتُهُ لأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَسُنَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٤]

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «والعرجاء»، وفي طبعة الرسالة: «العرجاء».

[كتب: ١٠١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٦٣ .

[كتب: ١٠٢٠] إسناده صحيح. أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي: يقال له: «بياع السابري» وهو ثقة، وثقه النسائي وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٧٢، ١٧٣ . قيس الخارفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٤٧ فلم يذكر فيه ولا في القاسم جرحًا. وروى الحديث في ترجمة القاسم عن أبي نعيم عن سفيان. وانظر: ٩٢٦، ٩٣٤، ١١٠٧، «الخارفي» نسبة إلى «خارف بن عبد الله» بطن من همدان.

[كتب: ١٠٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٢٦ . وانظر: ٨٥١، ٨٦٤ .

[كتب: ١٠٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٢٣] إسناده صحيح. وقد ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٤: ٢٢ ولكن نسبه لأبي يعلى، عن زهير، عن عبد الرحمن بن مهدي، فلعل الحافظ نسي أنه في المسند، فلم ينسبه إليه. وسيأتي أيضًا عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٦١ .

[كتب: ١٠٢٤] إسناده صحيح. أبو حصين -بفتح الحاء-: هو عثمان بن عاصم الأسدي، وهو ثقة حافظ صاحب سنة. عمير بن

١٠٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ١٠٢٥]

١٠٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ الأَسَدِيِّ وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثنا زَائِدَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَكَانَتْ تَحْتِي ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٦]

١٠٤٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ صَلَّيْنَا الغَدَاةَ فَأَتَيْنَاهُ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأُتِيَ بِرَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ وَطَسْتٍ قَالَ فَأَفْرَغَ الرَّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ اليُمْنَى فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا وَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا بِكَفٍّ كَفٍّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاعْلَمُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٧]

١٠٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ المَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ المَاءِ فَاغْتَسِلْ فَذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رُكَيْنٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٨]

١٠٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الفَزَارِيُّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالاَ: فَضْخَ المَاءِ وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثنا زَائِدَةُ وَقَالَ فَضْخَ أَيْضًا. [كتب، ورسالة: ١٠٢٩]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

سعيد: هو النخعي الصهباني، بضم الصاد وسكون الباء، وهو ثقة، وفي التهذيب أن ابن حزم أفرط في الملل والنحل، فزعم أن هذا الحديث مكذوب، وأن هذا من أشنع ما وقع لابن حزم، وقد صدق، فإنها سقطة عالم، رحمه الله. والحديث رواه أيضًا الشيخان كما في المنتقى ٤١٠٤ وأبو داود وابن ماجة والنسائي في مسند علي، كما في التهذيب ٨: ١٤٦ . قال في المنتقى: «ومعنى قوله: لم يسنه؛ يعني لم يقدره ويوقته بلفظه ونطقه».

[كتب: ١٠٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٧١، وانظر: ١٠١٦ .

[كتب: ١٠٢٦] إسناده صحيح. ابن أبي بكير: هو يحيى بن أبي بكير الأسدي الكرماني، وهو ثقة من شيوخ أحمد. والحديث مطول ١٠١٠ .

[كتب: ١٠٢٧] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٢٥، ١٠١٦، ٩٢٨، ٨٧٦ . وانظر: ١١٣٣ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٢٨] إسناده صحيح. والذي يقول في آخره: «فذكرته لسفيان» هو عبد الرحمن بن مهدي، سمعه من زائدة، ثم ذكره لسفيان الثوري فحدثه أنه سمعه أيضًا من الركين. فضخ الماء -بفتح الفاء وسكون الضاد وآخره خاء معجمة-: أي دفقه؛ يريد المني. والحديث مختصر ٨٦٨ ومطول ١٠٢٦ .

[كتب: ١٠٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٠٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ[2] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ يَجْعَلُ اللهُ الخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٠]

١٠٤٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الوَاحِدِ البَصْرِيُّ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَأَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَصْنَعُ اللهُ فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٠٣١]

١٠٤٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[4]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صلى الله عليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَإِنَّا قَدْ أَحْدَثْنَا بَعْدُ أَحْدَاثًا يَقْضِي اللهُ فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٢]

١٠٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٣]

١٠٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ سَمَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم الحَرْبَ خَدْعَةً. [كتب، ورسالة: ١٠٣٤]

١٠٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلْمِقْدَادِ سَلْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنَ المَرْأَةِ فَيُمْذِي فَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُ لأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) قوله: «الواسطي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٣٠] إسناده حسن، وهو مكرر ٩٢٢ بإسناده ولفظه، وانظر: ٩٢٦، ٩٣٤، ١٠٢٠ .

[كتب: ١٠٣١] إسناده صحيح. أبو بحر: هو عبد الواحد بن غياث المربدي البصري، وهو ثقة. والحديث مكرر ما قبله بمعناه.

[كتب: ١٠٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٢٦ بإسناده ولفظه، ومكرر ما قبله في المعنى. والأحاديث: ١٠٣٠-١٠٣٢ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٩ ومطول ٩٩٩ .

[كتب: ١٠٣٤] إسناده ضعيف. سبق الكلام عليه مفصلًا ٦٩٦، ٦٩٧ . وانظر: ٩١٢ . «سعيد بن ذي حدان» في ح «سعيد بن أبي حدان» وهو خطأ، صححناه من ك هـ ومما مضى.

[كتب: ١٠٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٠٩ . وانظر: ١٠٢٩ . هشام: هو ابن عروة.

١٠٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ شَغَلُونَا يَوْمَ الأَحْزَابِ عَنْ صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى صَلاَةِ العَصْرِ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٠٣٦]

١٠٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلاَّ كِتَابُ اللهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى ثَوْرٍ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ وَقَالَ ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٧]

١٠٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا أَنْ تَزَوَّجَ إِلَيْنَا قَالَ وَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٨]

١٠٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْيَاهُ[1] وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٩]

١٠٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلى الله عَليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٠]

١٠٥٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ السُّدِّيِّ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أهيأه».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٣٦] إسناده صحيح. أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح، بالتصغير. والحديث مختصر ٩١١ . وانظر: ٩٩٤ .

[كتب: ١٠٣٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٦١٥ . وانظر: ٩٩٣، ٩٥٩ والأحاديث التي أشرنا إليها فيه، وانظر أيضًا: ١٢٩٧ .

عائر: في معجم البلدان ٦: ١٠٣: «قال الزبير: وهو جبل بالمدينة. وقال عمه مصعب: لا يعرف بالمدينة جبل يقال له: غير ولا عائر ولا ثور». أخفره: نقض عهده.

[كتب: ١٠٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٢٠ . وانظر: ٧٧٠، ٩٣١ .

[كتب: ١٠٣٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٨٧ .

[كتب: ١٠٤٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٣٢ .

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُنْذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٤١]

١٠٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْبَأْسُ يَوْمَ بَدْرٍ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٢]

١٠٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ قَالَ إِسْحَاقُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٣]

١٠٥٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُلاَنِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُنَيْنٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَيُّوبُ، أَوْ قَالَ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي حَدِيثِهِ حُدِّثْتُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ رَجَعَ عَنْ جَدِّهِ حُنَيْنٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٤]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٠٤١] إسناده صحيح. المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٨ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٤١ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات». وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم، عن علي بن الحسين، عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يذكره من المسند، فلعله نسي أو لم يطلع عليه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ٤٥ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر، وهو تساهل منه، فإن رواية الحاكم في المستدرك: ٣: ١٢٩، ١٣٠ بلفظ منكر. قال علي: «رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر، وأنا الهادي»، وصححه وتعقبه الذهبي قال: «بل كذب، قبح الله واضعه»! وهو بإسناد غير هذا الإسناد، رواه الحاكم من طريق حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي. وحسين الأشقر: ضعيف جدًا، كما مضى في ٨٨٨ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٤٢] إسناده صحيح. وهو مطول ٦٥٤ .

[كتب: ١٠٤٣] إسناده صحيح، إلا أنه اختلف على مالك هاهنا، فقال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك «عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن علي»، وقال إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك «عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي»، وإبراهيم لم يدرك عليًا، ورواية إسحاق بن عيسى أصح، وهي الموافقة لرواية الموطأ ١: ١٠١ . وسيأتي مزيد بحث في هذا الحديث في الإسناد التالي لهذا.

[كتب: ١٠٤٤] إسناده في ذاته صحيح؛ إلا قوله: «عن إبراهيم بن فلان بن حنين، عن جده حنين» فإنه خطأ، وقد حكى أبو خيثمة أنه بلغه أن إسماعيل رجع عن قوله: «عن جدِّه حنين» فهو لم يكن متوثقًا منها. وحنين هذا: كان غلامًا لرسول الله، فوهب لعمه العباس فأعتقه، وأشار الحافظ في الإصابة ٢: ٤٦ والتهذيب ٣: ٦٤ إلى أن النسائي روى هذا الحديث على الاختلاف. ثم قال في الإصابة: «والأول أشبه بالصواب» يعني كرواية مالك في الإسناد السابق. وقد مضى الحديث أيضًا ٧١٠ من طريق ابن إسحاق و٩٢٤ من طريق الزهري، كلاهما عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، كإسناد الموطأ، ومضى ٦١١،

١٠٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلاَ تَبِعْهُمَا إِلاَّ جَمِيعًا، وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٠٤٥]

١٠٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوضَّأُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ وَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٠٤٦]

١٠٦٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ عَبْدُ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي حَيَّةَ إِلاَّ أَنَّ عَبْدَ خَيْرٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طُهُورِهِ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَشَرِبَ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٧]

١٠٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الأَعْضَبِ هَلْ يُضَحَّى بِهِ فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ القَرْنِ وَالأُذُنِ قَالَ قَتَادَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ فَقَالَ العَضْبُ النِّصْفُ فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

١٠٠٤ من طريق ابن عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي. ورواه مسلم في صحيحه ١: ١٣٨، ١٣٩ على الوجهين بأسانيد متعددة، قال النووي في شرحه ٤: ١٩٩، ٢٠٠: «ذكر مسلم الاختلاف على إبراهيم بن حنين في ذكر ابن عباس بين علي وعبد الله بن حنين، قال الدارقطني: من أسقط ابن عباس أكثر وأحفظ. قلت: وهذا اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، فقد يكون عبد الله بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي، ثم سمعه من علي نفسه». ويؤيده أن رواية ابن إسحاق الماضية ٧١٠ صرح فيها عبد الله بن حنين بالسماع من علي، وكذلك رواية أسامة بن زيد الآتية ١٠٩٨ عن عبد الله بن حنين: «سمعت عليًّا»، وكذلك رواية الزهري في صحيح مسلم فيها: «حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب» وهذا إسناد متصل بالسماع صريحًا، وكفى بالزهري حجة وحفظًا. وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وأبي خيثمة زهير بن حرب، وهو ثقة ثبت متقن.

[كتب: ١٠٤٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الراوي عنه سعيد بن أبي عروبة. وقد مضى هذا الحديث ٧١٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن الحكم، دون واسطة، وصححناه هناك، ولكن هذه الرواية بينت علته أنه منقطع، وفي كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٢٩: «أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي: حدثني أبي قال: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئًا». فيستدرك على ما قلنا هناك، بحد أن تبين ضعف الإسناد. وقد مضى الحديث بإسناد آخر ٨٠٠ من طريق الحكم، عن ميمون بن شبيب، عن علي. في ح «الحكم بن عقبة» وهو خطأ صححناه من ك هـ.

[كتب: ١٠٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٥، ١٠٢٧ .

[كتب: ١٠٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٤٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٩١، وانظر: ٨٦٤ . «رجل من قومه»: لأن قتادة بن دعامة سدوسي، وجرى بن كليب سدوسي مثله.

١٠٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ وَالمَيَاثِرِ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٩]

١٠٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الوَادِعِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ فِي الرَّحْبَةِ وَدَعَا بِماءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٠]

١٠٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي الحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ ضَرَبَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ هَذَا الْمِنْبَرَ وَقَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْكُرَ وَقَالَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَحْدَثْنَا بَعْدَهُمَا أَحْدَاثًا يَقْضِي اللهُ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٠٥١]

١٠٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو صَالِحٍ الحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنِ المُسَيَّبِ بنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٢]

١٠٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَانَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَالمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ بِالقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ مُشْرَبًا وَجْهُهُ حُمْرَةً طَوِيلَ المَسْرُبَةِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ صلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ المَسْرُبَةُ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا(٣) المَسْرُبَةُ وَقَالَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ وَقَالَ أَبُو قَطَنٍ المَسْرُبَةُ وَقَالَ يَزِيدُ المَسْرُبَةُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «أيضا» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٠٤٩] إسناده صحيح. سبق الكلام عليه مفصلا ٧٢٢ . وانظر: ٨١٦، ١٠٤٤ .

[كتب: ١٠٥٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٤٧ .

[كتب: ١٠٥١] إسناده صحيح. الحكم بن موسى القنطري أبو صالح: ثقة ثبت في الحديث، روى عنه أحمد وابنه عبد الله. شهاب بن خراش الشيباني الواسطي: ثقة صاحب سنة. أبو معشر: هو الكوفي، واسمه زياد بن كليب التميمي الحنظلي، سبق الكلام عليه ٤١١ . والحديث مكرر.

[كتب: ١٠٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف يونس بن خباب، كما مضى في ٦٨٣ . والحديث مختصر ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٥٣] هذا إسناد مشكل، وهو إسنادان في الحقيقة، على ما أرجح بعد البحث: فرواه وكيع، عن مجمع بن يحيى، عن

١٠٦٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو صَالِحٍ الحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قُلْتُ لاَ وَاللهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَى أَنَّ أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْضَلُ مِنْكَ قَالَ أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ بِأَفْضَلِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبِي بَكْرٍ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٤]

١٠٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثنا مَرْوَانُ الفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَلْعٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِ وَسَارَ بِسِيرَتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسَارَ بِسِيرَتِهِمَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٥]

١٠٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ عَلِيٍّ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللهِ فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ الحَمْدُ للهِ ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ وَكِيعٍ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ قُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ قَالَ كُنْتُ رِدْفًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُضْحِكُكَ، قَالَ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَجَبٌ لِعَبْدِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي. [كتب، ورسالة: ١٠٥٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

عبد الله بن عمران الأنصاري، عن علي، ورواه أيضًا عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي. والإسناد الثاني الصحيح، سبق في المسند مختصرًا ومطولاً: ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧ . فالإشكال في الإسناد الأول، مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية: ثقة، وثقه أبو داود وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤١ وذكر أن وكيعًا روى عنه، ولم يذكر فيه جرحًا، وهو يروي عن كبار التابعين، مثل أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأما شيخه عبد الله بن عمران الأنصاري، فإني لم أجد له ترجمة ولا ذكرًا، فإن لم يكن الاسم محرفًا فلعله من التابعين الذين لم أجد لهم ترجمة. «تكفيًا»: بدون همزة، كما ثبت في ك وكما مضى في ٧٤٦، وثبت في ح "تكفأ تكفأ" بالهمز. وقوله: «وقال أبو النضر: المسربة» إلخ، هكذا هو في الأصول، ولا أدري ما وجهه؟ إلا إن كان يريد ضبط الراء، فإن «المسربة» بضم الراء وفتحها. وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم شيخ أحمد.

وقوله: «وقال: كأنما ينحط» إلى آخر الحديث لم يذكر في ك. أبو قَطَن -بفتح القاف والطاء-: هو عمرو بن الهيثم بن قطن البصري، وهو ثقة من شيوخ أحمد. يزيد: هو يزيد بن هارون، من شيوخ أحمد أيضًا، وفي هـ «أبو زيد» وهو خطأ.

[كتب: ١٠٥٤]إسناده صحيح. وقوله فيه: «فذكر الحديث» اختصار لحديث لم أجده، ولعله يقع إلي فأنبه عليه. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث ٨٣٣-٨٣٧ . وانظر: ١٠٥٢ .

[كتب: ١٠٥٥]إسناده صحيح، وانظر ما قبله. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٥٦]إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣٠ . وفي أثناء هذا الإسناد تفصيل لرواية أبي سعيد مولى بني هاشم لهذا الحديث، وهو يدل على أن أحمد رواه عنه أيضًا كما رواه عن وكيع.

١٠٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اشْتَكَيْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَاشْفِنِي، أَوْ عَافِنِي وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اشْفِهِ، أَوْ عَافِهِ قَالَ فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٧]

١٠٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٨]

١٠٧٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ قَبَضَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَعُمَرُ كَذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٩]

١٠٧٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ مُجَاشِعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ لأَبِي إِسْحَاقَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ تَقُولُ أَفْضَلُ فِي الشَّرِّ فَقَالَ خَا يَا رَا. [كتب، ورسالة: ١٠٦٠]

١٠٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَلاَ نُضَحِّيَ بِشَرْقَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ، وَلاَ مُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٦١]

١٠٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٢]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤١ .

[كتب: ١٠٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٦٢ .

[كتب: ١٠٥٩] إسناده صحيح. أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الحافظ الكوفي، وهو ثقة، ومن تلاميذه البخاري ومسلم، و«أبو شيبة» كنية جده إبراهيم. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، وهو ثقة صاحب سنة. وانظر: ١٠٥٥ .

[كتب: ١٠٦٠] إسناده صحيح. عمر بن مجاشع المدائني: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٣٥ فلم يذكر فيه جرح. والحديث مكرر ٩٣٤ غير كلمة أبي إسحاق. وانظر ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٥١ . وانظر: ١٠٢٢، ١٠٤٨، ١٢٧٤ .

[كتب: ١٠٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣١ بإسناده ولفظه.

١٠٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنَشٍ الكِنَانِيِّ أَنَّ قَوْمًا بِاليَمَنِ حَفَرُوا زُبْيَةً لأَسَدٍ فَوقَعَ فِيهَا فَتَكَابَّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَوقَعَ فِيهَا رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السِّلاَحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ أَتَقْتُلُونَ مِئَتَيْنِ فِي أَرْبَعَةٍ، وَلَكِنْ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ إِنْ رَضِيتُمُوهُ: لِلأَوَّلِ رُبُعُ الدِّيَةِ وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ فَلَمْ يَرْضَوْا بِقَضَائِهِ فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ قَالَ فَأُخْبِرَ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ فَأَجَازَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٣]

١٠٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الهَيَّاجِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَلِيًّا قَالَ لأَبِي الهَيَّاجِ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٤]

١٠٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٥]

١٠٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَضْبِ الأُذُنِ وَالقَرْنِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ مَا العَضْبُ فَقَالَ النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٦]

١٠٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ يَنْكُتُ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً، أَوْ سَعِيدَةً فَقَالَ القَوْمُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ العَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشِّقْوَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشِّقْوَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝٥﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۝١٠﴾ (1). [كتب، ورسالة: ١٠٦٧]

---

(١) في طبعة الرسالة: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۝١٠﴾.

[كتب: ١٠٦٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٥٧٣، ٥٧٤، وسيأتي مطولاً ١٣٠٩ .

[كتب: ١٠٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٤١، ٨٨٩ .

[كتب: ١٠٦٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٢٤ . وانظر: ١٠١٨ .

[كتب: ١٠٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٤٨ .

[كتب: ١٠٦٧] إسناده صحيح. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي: وهو ثقة، وعده أحمد في المتثبتين

١٠٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَكَّائِيُّ حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٨]

١٠٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ الهَمْدَانِيُّ حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٩]

١٠٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢) قَالَ: وَحَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَقْدًا بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٠]

١٠٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ البَصْرِيُّ (ح) وَحَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ (ح) وَحَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالُوا: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَنَّ ابْنَتَهُ كَانَتْ عِنْدِي فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنْهُ الوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ١٠٧١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

الأربعة في الحديث. وفي ح «عبد الرحمن بن زائدة»! وهو خطأ، صححناه من ك هـ. بقيع الغرقد: هو مقبرة أهل المدينة، وأصل «البقيع» الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، و«الغرقد» ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك، وسمي البقيع به لأنه كان فيه غرقد وقطع. الشقوة -بكسر الشين وفتحها-: الشقاء والشقاوة. والحديث مطول ٦٢١ وقد ذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٢٢١، ٢٢٢ من رواية البخاري، ثم قال: «وقد أخرجه بقية الجماعة من طرق عن سعد بن عبيدة، به». واسم «سعد بن عبيدة» حرف في ابن كثير إلى «سعيد»، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. وانظر: ١٩، ١٨٤، ١٩٦، ٣١١ . وانظر أيضًا: ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١ .

[كتب: ١٠٦٨] إسناده صحيح. زياد بن عبد الله البكائي العامري: ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه، وهو الذي روى سيرة ابن إسحاق، ورواها عنه عبد الملك بن هشام، الذي اشتهرت باسمه. «البكائي» -بفتح الباء وتشديد الكاف- نسبة إلى «بني البكاء» وهم من بني عامر بن صعصعة. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الحافظ، وهو ثقة، مات سنة ٢٤٨ وهو ابن ٨٧ سنة. معاوية بن هشام القصار الكوفي: ثقة، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه بعضهم بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٧/١/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، كما في هـ. وفي ك ح جعل من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، فإن أبا كريب متأخر الوفاة عن أحمد، ولم يذكره أحد في شيوخه، ويؤيد ذلك أن الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤ ونسبه لعبد الله بن أحمد والبزار.

[كتب: ١٠٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. في ح «وحدثناه خلف» إلخ، وزيادة هاء الضمير لا ضرورة لها وليست في ك هـ. والحديث مكرر ٧٨٩ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٧١] إسناده صحيح، إلا رواية عبد الله بن أحمد عن سفيان بن وكيع، فإنه ضعيف كما مضى في ٥٥٧ . أبو عبد الرحمن

١٠٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الوُضُوءُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٢]

١٠٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ العَصْرِ إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٣]

١٠٨٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ (ح) وَحَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالُوا: حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الأَصَمُّ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السُّدِّيُّ وَقَالَ زَحْمَوَيْهِ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ السُّدِّيَّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ قَالَ اذْهَبْ فَوارِهِ، وَلاَ تُحْدِثْ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَوارَيْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ، وَلاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَدَعَا لِي بِدَعَواتٍ مَا يَسُرُّنِي بِهِنَّ حُمْرُ النَّعَمِ وَسُودُهَا وَقَالَ ابْنُ بَكَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ السُّدِّيُّ وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَّلَ مَيِّتًا اغْتَسَلَ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٤]

١٠٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٥]

١٠٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ: لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ العَصْرِ إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ قَالَ سُفْيَانُ فَمَا أَدْرِي بِمَكَّةَ يَعْنِي، أَوْ بِغَيْرِهَا. [كتب، ورسالة: ١٠٧٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

عبد الله بن عمر: هو الأموي الكوفي، لقبه «مشكدانة» بضم الميم والكاف وسكون الشين المعجمة، وهي بلغة أهل خراسان، ومعناها: وعاء المسك، وهو ثقة أخرج له مسلم. أحمد بن محمد بن أيوب: هو أبو جعفر الوراق صاحب المغازي، تكلم فيه بعضهم، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «ما أعلم أحدًا يدفعه بحجة»، والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، رواه عن أربعة شيوخ عن أبي بكر بن عياش. وهو مختصر ١٠٣٥ .

[كتب: ١٠٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٦ .

[كتب: ١٠٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٠ . وسيأتي ١٠٧٦ من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عليٍّ.

[كتب: ١٠٧٤] إسناده صحيح، سبق الكلام عليه ٨٠٧، ولكن هذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث قد مضى بإسناد آخر صحيح ٥٨٤ . وانظر: ١٠٠١، ١٠٧٠ . عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم. «النرسي» بفتح النون وسكون الراء نسبة إلى «نرس» وهو نهر بالكوفة عليه عدة قرى. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٠، ١٠٧٣، ولكن هذا بإسناد آخر.

١٠٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةً، أَوْ ثَوْبَ حَرِيرٍ قَالَ فَأَعْطَانِيهِ وَقَالَ شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ النِّسْوَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٧]

١٠٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبُعٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا فَمَا يَنْتَظِرُ بِي الأَشْقَى قَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنَا بِهِ نُبِيرُ عِتْرَتَهُ قَالَ إِذَنْ تَاللهِ تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي قَالُوا: فَاسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً إِذَا لَقِيتَهُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ قَبَضْتَنِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٨]

١٠٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَهُ عَمَّارٌ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٩]

١٠٩٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُو أَهْيَا[3] وَالَّذِي هُو أَهْدَى وَالَّذِي هُو أَتْقَى. [كتب، ورسالة: ١٠٨٠]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سُبَيع»، وفي طبعة الرسالة: «سَبُع» بضم الموحدة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهيأ».

[كتب: ١٠٧٧] إسناده صحيح. أبو عون: هو محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور، وهو ثقة. أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس. وهو ثقة من خيار التابعين، وقد أخطأ بعضهم فزعم أن أبا صالح الحنفي هو ماهان أبو سالم، وهو وهم، قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٦٧ في ترجمة ماهان: «وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، ولا يصح». وانظر: التهذيب ٦: ٢٥٦، ٢٥٧، و١٠: ٢٥، ٢٦ وكلمة «الحنفي» لم تذكر في ح فأثبتناها من ك هـ. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦: ٢٥٧ إلى أنه رواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي. وانظر: ٩٦٣ . «دومة» -بضم الدال- وهي دومة الجندل، وهي حصن وقرى بين الشأم والمدينة قرب جبلي طيئ عليها سور يتحصن به، وفي داخل السور حصن منيع يقال مارد. و«أكيدر» هو ملكها، واسمه أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحي الكندي، وكان نصرانيًا، صالحه النبي وأمنه ووضع عليه الجزية وعلى أهله، ثم نقض الصلح بعد وفاة رسول الله، فغزاه خالد بن الوليد فقتله في عهد أبي بكر. «شققه» في ك «شقه».

[كتب: ١٠٧٨] إسناده صحيح. عبد الله بن سبع، بضم الباء: ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال في اسم أبيه «سبيع» بالتصغير. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبيع، وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن». وانظر: ٨٠٢ .

[كتب: ١٠٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٣٣ .

[كتب: ١٠٨٠] إسناده منقطع، كما مضى في ٩٨٥، ولكنه جاء موصولًا بأسانيد صحاح موصولة: ٩٨٦، ٩٨٧، ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٩٢ .

١٠٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٨١]

١٠٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِي الله عنه أَنَّهُ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَدِيثٍ فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُو أَهْدَى وَالَّذِي هُو أَتْقَى وَالَّذِي هُو أَهْيَا[(٣)]. [كتب، ورسالة: ١٠٨٢]

١٠٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا مَرْثَدٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ خَاخٍ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ رَوْضَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثناهُ عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنٍ مِثْلَهُ قَالَ رَوْضَةَ خَاخٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٣]

١٠٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ مَا كُنْتُ لأُقِيمَ عَلَى رَجُلٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي مِنْهُ إِلاَّ صَاحِبَ الخَمْرِ فَلَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَزَادَ سُفْيَانُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَسُنَّهُ[(٥)]. [كتب، ورسالة: ١٠٨٤]

١١٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لأَبَوِيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ تَسْتَغْفِرُ لأَبَوِيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَهُو مُشْرِكٌ قَالَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهيأ».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قبل لَمْ يَسُنَّهُ».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحدثنا عبد الرحمن».

[كتب: ١٠٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٨٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٢٧ . والزيادة التي أثبتناها هي من هـ ك. وهي تدل على أن ابن نمير رواه عن محمد بن فضيل فلم يسم الروضة؛ بل قال: «روضة كذا وكذا» أبهمها، ورواه عن عفان عن خالد، فسماها «روضة خاخ» كرواية ابن أبي شيبة. وانظر: ١٠٩٠ . والأحاديث: ١٠٨٠-١٠٨٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٤ . في ح زيادة كلمة «قبل» قبل قوله: «لم يسنه»، وهي زيادة لا معنى لها، وليست في ك هـ فحذفناها.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَنَزَلَتْ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾. [كتب، ورسالة: ١٠٨٥]

١١٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حَدِيثًا فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسْفَاهُ الأَحْلاَمِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٦]

١١٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (١)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قَالَ شُكْرَكُمْ ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ قَالَ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة: ١٠٨٧]

١١٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا قَبِيصَةُ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أُرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٨]

١١٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٣)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ المُقْرِئُ، البَاهِلِيُّ حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٩]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧١ .

[كتب: ١٠٨٦] إسناداه صحيحان، رواه أحمد عن وكيع، عن الأعمش، وعن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش. والحديث مكرر ٦١٦، ٩١٢، وانظر: ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٦، ١٠٣٤ . وقوله في رواية ابن مهدي: «أسفاه الأحلام» كذا هو في الأصول بالهمزة في أوله، ولم أجد له وجهًا، فإن جمع «سفيه» «سفهاء» و«سفاء» بكسر السين، مثل «عظيم وعظماء وعظام».

[كتب: ١٠٨٧] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مكرر ٨٤٩ . وانظر: ٨٥٠ .

[كتب: ١٠٨٨] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الأعلى أيضًا. قبيصة: هو ابن عقبة بن محمد السوائي، وهو ثقة ثبت، ومن تكلم في روايته عن الثوري فلا حجة له. والحديث مكرر ١٠٧٠ . وانظر: ١٠٧٥ .

[كتب: ١٠٨٩] إسناده ضعيف؛ لعبد الأعلى أيضًا. إبراهيم بن حسن بن نجيح الباهلي المقرئ التبان: كان صاحب قرآن، وكان بصيرًا به، وكان شيخًا ثقة، كما قال أبو زرعة. وانظر: ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٨٨ . والأحاديث ١٠٨٧-١٠٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١١٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ حَاجٍ، كَذَا قَالَ أَبُو عَوانَةَ، فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٠]

١١٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلاَّتِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩١]

١١٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُو أَهْيَا[2] وَالَّذِي هُو أَهْدَى وَالَّذِي هُو أَتْقَى. [كتب، ورسالة: ١٠٩٢]

١١٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ انْطَلِقْ فَوارِهِ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَوارَيْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَواتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَرَضَ مِنْ شَيْءٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٣]

١١٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِلْجَنَازَةِ فَقُمْنَا، ثُمَّ جَلَسَ فَجَلَسْنَا. [كتب، ورسالة: ١٠٩٤]

١١١٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أهيأ».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٩٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٢٧ بهذا الإسناد، ولكن هناك ثبت في الأصول «خاخ» بخاءين، وذكرنا هناك أن رواية البخاري من طريق أبي عوانة «حاج» بحاء وجيم، وقلنا: «فلعل الوهم من موسى بن إسماعيل شيخ البخاري» فيستدرك على ذلك؛ لأنه تبين من هذه الرواية أن الوهم من أبي عوانة نفسه. وانظر: ٦٠٠، ١٠٨٣ وفتح الباري ١٢: ٢٧٢، وقد حقق الحافظ أن الخطأ من أبي عوانة.

[كتب: ١٠٩١] إسناده ضعيف؛ للحرث الأعور. والحديث مكرر ٥٩٥ . وسفيان هنا هو الثوري، وأمَّا سفيان هناك فهو ابن عيينة.

[كتب: ١٠٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٨٢ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٩٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٥٩ . وانظر: ٨٠٧، ١٠٧٤ . «ما عرض من شيء» بضم الراء: أي ما كان عريضًا واسعًا؛ يريد: كثيرًا جليلًا.

[كتب: ١٠٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣١ .

سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٥]

١١١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ قَالَ، وَمَنْ هِيَ قُلْتُ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٦]

١١١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ العُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا. [كتب، ورسالة: ١٠٩٧]

١١١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالاَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ وَكِيعٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُنَيْنٍ وَقَالَ عُثْمَانُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنِ المُعَصْفَرِ وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٨]

١١١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَتَوَّقُ[2] فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا قَالَ عِنْدَكَ شَيْءٌ قُلْتُ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٩]

١١١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ المَكِّيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسلم لَمَّا نَحَرَ البُدْنَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا. [كتب، ورسالة: ١١٠٠]

١١١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ قَالَ زَادَ سُفْيَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تَنَوَّق».

[كتب: ١٠٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٦٥ . وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٩٦] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدعان. وانظر: ١٠٣٨ .

[كتب: ١٠٩٧] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٩٨٤ .

[كتب: ١٠٩٨] إسناده صحيح. عثمان بن عمر: هو عثمان بن عمر بن فارس، وفي ح «عثمان بن عمرو» وهو خطأ. أسامة بن زيد: هو الليثي، وهو ثقة، وحكى ابن معين عن يحيى القطان أنه ضعفه، ولكن حكى غيره عنه أنه وثقه، وفي الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٢٣: «كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه». وفي التهذيب في ترجمة عثمان بن عمر ٧: ١٤٣: « قال البخاري في تاريخه: قال علي: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين، عن أسامة، عن عطاء، عن جابر». وانظر: ١٠٤٤، ١٠٤٩ .

[كتب: ١٠٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٣٨ . وانظر: ١٠٩٦ . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٠٠] إسناده صحيح. سيف بن سليمان المخزومي المكي: ثقة ثبت. والحديث مختصر ١٠٠٣ .

عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ أُعْطِيَ الجَازِرَ مِنْهَا عَلَى جُزَارَتِهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١١٠١]

١١١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ المِيثَرَةِ، وَعَنِ القَسِّيِّ، وَعَنِ الجِعَةِ. [كتب، ورسالة: ١١٠٢]

١١١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ العَشْرُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ المِئْزَرَ قِيلَ لأَبِي بَكْرٍ مَا رَفَعَ المِئْزَرَ قَالَ اعْتَزَلَ النِّسَاءَ. [كتب، ورسالة: ١١٠٣]

١١١٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١١٠٤]

١١٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثَنِي يُوسُفُ الصَّفَّارُ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ شَدَّ المِئْزَرَ وَأَيْقَظَ نِسَاءَهُ قَالَ ابْنُ وَكِيعٍ رَفَعَ المِئْزَرَ. [كتب، ورسالة: ١١٠٥]

١١٢١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٥)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ فَصَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ١١٠٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٠١] إسناداه صحيحان. رواه أحمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري، وهو تتمة للحديث قبله.

[كتب: ١١٠٢] إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي. الجعة -بكسر الجيم وتخفيف العين المفتوحة-: نبيذ الشعير، ذكرها الجوهري في مادة (وج ع) وتعقبه صاحب اللسان، فنقل عن ابن بري: «لامها واو، من جعوت؛ أي جمعت، كأنها سميت بذلك لكونها تجعو الناس من شربها، أي تجمعهم» ثم ذكرها في مادة (ج ع و). والحديث مطول ١٠٤٩ . وانظر: ١٠٩٨ .

[كتب: ١١٠٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٥٨ .

[كتب: ١١٠٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١١٠٥] إسناداه أحدهما صحيح والآخر ضعيف: رواه عبد الله عن يوسف الصفار، وهو يوسف بن يعقوب الصفار، وهو ثقة من أهل الخير، روى عنه البخاري ومسلم. ورواه عن سفيان بن وكيع، وهو ضعيف، كما قلنا في ٥٥٧ . هبيرة بن يريم، بفتح الياء وكسر الراء، وفي ح «مريم» وهو خطأ. والحديث مطول ما قبله.

[كتب: ١١٠٦] إسناده صحيح. محمد بن بكار بن الريان البغدادي الرصافي: ثقة. شيخه الجراح والد وكيع: تكلمنا عليه في ٦٥٠ . «يريم» في ح «مريم» وهو خطأ. والحديث مختصر ١٠٦١ . والأحاديث: ١١٠٢-١١٠٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١١٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسٍ الخَارِفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَهُو مَا شَاءَ اللهُ. [كتب، ورسالة: ١١٠٧]

١١٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [كتب، ورسالة: ١١٠٨]

١١٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ. [كتب، ورسالة: ١١٠٩]

١١٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنَازَةٍ أُرَاهُ قَالَ بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ قَالَ فَنَكَتَ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نَتَّكِلُ قَالَ: لاَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[١]. [كتب، ورسالة: ١١١٠]

١١٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ الحَسَنِ الهِلاَلِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ اطْلُبُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فَإِنْ غُلِبْتُمْ فَلاَ تُغْلَبُوا عَلَى السَّبْعِ البَوَاقِي. [كتب، ورسالة: ١١١١]

١١٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَأَنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالحَقِّ وَيُؤْمِنُ بِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ وَيُؤْمِنُ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. [كتب، ورسالة: ١١١٢]

---

(١) في طبعة الرسالة: ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٠ . وانظر: ١٠٥١ .

[كتب: ١١٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣٨ بإسناده ولفظه. وانظر: ٧٨٥ .

[كتب: ١١٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣٨ .

[كتب: ١١١٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٦٨ .

[كتب: ١١١١] إسناده صحيح. عبد الحميد بن الحسن الهلالي: وثقه ابن معين، وتكلم فيه غيره. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤ عن المسند. ومعنى الحديث صحيح، مضى من حديث عمر ٨٥، ٢٩٨، وورد من حديث غيره من الصحابة. وانظر: ٧٩٣، والمنتقى ٢٢٩٧-٢٣٠٦ . «يريم» أثبتت في ح «مريم» وهو خطأ.

[كتب: ١١١٢] إسناده فيه رجل مبهم، وقد مضى ٧٥٨ من طريق شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن علي، دون واسطة مبهمة، والخلاف في هذا قديم، فقد رواه الطيالسي في مسنده برقم ١٠٦، عن شعبة وورقاء، عن منصور، عن ربعي «وقال ورقاء: عن

١١٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ. [كتب، ورسالة: ١١١٣]

١١٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وَيَرْفَعُ الْمِئْزَرَ. [كتب، ورسالة: ١١١٤]

١١٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ. [كتب، ورسالة: ١١١٥]

١١٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ فَدَعَا ابْنًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: عُثْمَانُ لَهُ ذُؤَابَةٌ. [كتب، ورسالة: ١١١٦]

١١٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ فَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ فَقِيلَ لِي لَوْ سَأَلْتَهُ عَنْ هَذَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَمِدٌ فَتَفَلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلاَ بَرْدًا بَعْدُ قَالَ وَقَالَ لأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ قَالَ فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ عَلِيًّا. [كتب، ورسالة: ١١١٧]

١١٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٥)]، حَدَّثَنِي أَبُو السَّرِيِّ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثنا شَرِيكٌ (ح) وَحَدَّثنا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

ربعي، عن رجل، عن علي». ورواه الترمذي ٣: ٢٠١ من طريق الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن علي، ثم رواه من طريق النضر بن شميل: «عن شعبة نحوه، إلا أنه قال: ربعي عن رجل عن علي»، ثم قال الترمذي: «حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد، عن منصور، عن ربعي، عن علي». ورواه ابن ماجة ١: ٢٢ من طريق شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي، ونحن نرجح ما رجحه الترمذي، أنه ليس فيه الرجل المبهم.

[كتب: ١١١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٠٢ .

[كتب: ١١١٤] إسناده صحيح. محمد بن المثنى: هو الحافظ الحجة، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم. والحديث مختصر ١١٠٥ .

[كتب: ١١١٥] إسناده صحيح. سلم بن قتيبة الشعيري -بفتح الشين-: ثقة مأمون. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١١١٦] إسناده صحيح. وعثمان بن علي هذا: أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن كلاب، قتل مع أخيه لأبيه الحسين بن علي، انظر: طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٢ . «يريم» في هذا الحديث والحديثين قبله كتبت في ح «مريم» وهو خطأ. والأحاديث ١١١٣- ١١١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١١٧] إسناده حسن. وهو مكرر ٧٧٨ بهذا الإسناد.

عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ أَمَا تَغَارُونَ أَنْ تَخْرُجَ نِسَاؤُكُمْ وَقَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ أَلاَ تَسْتَحْيُونَ، أَوْ تَغَارُونَ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءَكُمْ يَخْرُجْنَ فِي الأَسْوَاقِ يُزَاحِمْنَ العُلُوجَ. [كتب، ورسالة: ١١١٨]

١١٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فَقَالَتْ سَلْ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا فَإِنَّهُ كَانَ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ فَقَالَ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. قِيلَ لِمُحَمَّدٍ كَانَ يَرْفَعُهُ؟ فَقَالَ كَانَ يَرَى أَنَّهُ مَرْفُوعٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَهَابُهُ. [كتب، ورسالة: ١١١٩]

١١٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَعَنَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ وَالوَاشِمَةَ وَالمُتَوشِّمَةَ(١) قَالَ ابْنُ عَوْنٍ قُلْتُ إِلاَّ مِنْ دَاءٍ قَالَ: نَعَمْ وَالحَالَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَقَالَ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ فَقُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الحَارِثُ الأَعْوَرُ الهَمْدَانِيُّ. [كتب، ورسالة: ١١٢٠]

١١٣٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الوَاسِطِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعَرِي كَمَا تَرَوْنَ. [كتب، ورسالة: ١١٢١]

١١٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ شَرِيكٌ قُلْتُ لَهُ عَمَّنْ يَا أَبَا عُمَيْرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَخْمَ الهَامَةِ مُشْرَبًا حُمْرَةً شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ ضَخْمَ اللِّحْيَةِ طَوِيلَ المَسْرُبَةِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ يَمْشِي فِي صَبَبٍ يَتَكَفَّأُ فِي المِشْيَةِ لاَ قَصِيرٌ، وَلاَ طَوِيلٌ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١١٢٢]

---

(١) في طبعة الرسالة: «والمستوشمة».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١١٨] إسناداه صحيحان. هناد بن السري التميمي الدارمي: ثقة. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٦٦ .

[كتب: ١١٢٠] إسناده ضعيف؛ للحرث الأعور. ولم يذكر هنا أنه عن علي. ولكن سبق مرارًا أنه عن علي. وهو مكرر ٩٨٠ .

[كتب: ١١٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٤ . وهذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٢٢] إسناده صحيح. ابن عمير: هو عبد الملك بن عمير. قول شريك: «عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟» يريد أنه سأل عبد الملك بقوله: «عمن يا أبا عمير؟» ثم بين ذلك بأنه سأله عمن حدثه. وعبد الملك بن عمير كنيته «أبو عمرو» وقيل: «أبو عمر» كما في التهذيب وغيره، وذكره الدولابي في الكنى فيمن كنيته «أبو عمرو» ٢: ٤٣، ولعل ما هنا أرجح في كنيته. وقوله: «عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن علي» فيه نظر، فإن نافع بن جبير يروي عن علي، وأبوه صحابي لم يذكر أنه روى عن علي، وقد روى عبد الملك بن عمير هذا الحديث عن نافع عن علي، لم يذكر «عن أبيه» وكذلك رواه غيره عن نافع. انظر: ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٥٣، فأنا أرجح أن كلمة «عن أبيه» خطأ؛ إما من أحد الرواة، وإما من الناسخين.

١١٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا. [كتب، ورسالة: ١١٢٣]

١١٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا مُوسَى بِأُمُورٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلِ اللهَ الْهُدَى وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَاسْأَلِ اللهَ السَّدَادَ وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ وَنَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوْ هَذِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى قَالَ فَكَانَ قَائِمًا فَمَا أَدْرِي فِي أَيَّتِهِمَا قَالَ وَنَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَعَنِ الْقَسِّيَّةِ قُلْنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيُّ شَيْءٍ الْمِيثَرَةُ قَالَ شَيْءٌ كَانَ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى رِحَالِهِنَّ قَالَ قُلْنَا وَمَا الْقَسِّيَّةُ قَالَ ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ. [كتب، ورسالة: ١١٢٤]

١١٤٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ وَزَاذَانَ قَالاَ شَرِبَ عَلِيٌّ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبْ جَالِسًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ جَالِسًا. [كتب، ورسالة: ١١٢٥]

١١٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثنا سُفْيَانُ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً. [كتب، ورسالة: ١١٢٦]

١١٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٢٣] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح، أقربها ١٠١١ .

[كتب: ١١٢٤] إسناده صحيح. وأبو بردة بن أبي موسى يروي عن علي، وعن أبيه عن علي، وهو هنا يصرح أنه كان حاضرًا، ومع ذلك فقد مضت بعض قطع من هذا الحديث عنه عن أبيه عن علي ٥٨٦، ٦٦٤ وبعضها عنه عن علي دون واسطة ٨٦٣، ١٠١٩ . وانظر: ١١١٣ . السبني: بفتح السين والباء وكسر النون وآخره ياء مشددة، قال في النهاية: «السبنية: ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان، منسوبة إلى موضع بناحية المغرب، يقال له سبن». وانظر: معجم البلدان ٥: ٣١ .

[كتب: ١١٢٥] إسناده صحيح. خالد بن عبد الله الواسطي لم يذكر أنه ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه، ولكن روايته هذه عنه محفوظة، فقد رواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن زاذان ٧٩٥، ١١٢٨، ورواه ابن فضيل، عن عطاء، عن ميسرة ٩١٦، فجمع هذا الإسناد الروايتين، ودل على أنهما جميعًا محفوظتان.

[كتب: ١١٢٦] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. عمرو بن قيس: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، وهو ثقة مأمون، من ثقات أهل العلم وأفاضلهم. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مختصر ١١١٩ .

حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَلأَنْ أَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَمْ يَقُلْ وَلَكِنِ الحَرْبُ خَدْعَةٌ. [كتب، ورسالة: ١١٢٧]

١١٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَرِبَ قَائِمًا فَنَظَرَ النَّاسُ فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تَنْظُرُونَ إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ١١٢٨]

١١٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة: ١١٢٩]

١١٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤): وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ قَالاَ: حَدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة: ١١٣٠]

١١٤٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هُمَا فِي النَّارِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِهِمَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَلَدِي مِنْكَ قَالَ فِي الجَنَّةِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُؤْمِنِينَ وَأَوْلاَدَهُمْ فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّ المُشْرِكِينَ وَأَوْلاَدَهُمْ فِي النَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. [كتب، ورسالة: ١١٣١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٢٧] إسناده صحيح. وانظر: ١٠٨٦ .

[كتب: ١١٢٨] إسناده صحيح. إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي: ثقة. والحديث مكرر ١١٢٥ .

[كتب: ١١٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٦٩٢ . عمرو بن علي أبو حفص: هو الفلاس الحافظ، من نبلاء المحدثين.

[كتب: ١١٣٠] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، سبق الكلام عليه ٥٩٧ . وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد، عن أبي خيثمة، عن هاشم بن القاسم، وعن عبد الله بن أبي زياد، عن أبي داود الطيالسي، كلاهما عن ورقاء، وقد مضى من رواية الإمام نفسه عن هاشم وأبي داود عن ورقاء ٦٩٢ .

[كتب: ١١٣١] إسناده حسن، على الأقل إن شاء الله. محمد بن عثمان: قال الحافظ في التعجيل ٣٧٢: «قال الذهبي في

١١٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ قَاعِدًا يَوْمَ الخَنْدَقِ عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الخَنْدَقِ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ بُطُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١١٣٢]

١١٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثنا عَبْدُ خَيْرٍ قَالَ جَلَسَ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا صَلَّى الفَجْرَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلاَمِهِ ائْتِنِي بِطَهُورٍ فَأَتَاهُ الغُلاَمُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الإِنَاءَ فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ اليُمْنَى الإِنَاءَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ فَعَلَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ كُلَّ ذَلِكَ لاَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ اليُسْرَى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلَى المِرْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلَى المِرْفَقِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ حَتَّى غَمَرَهَا المَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ المَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا مَرَّةً، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ اليُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ اليُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ اليُسْرَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فَغَرَفَ بِكَفِّهِ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهَذَا طُهُورُهُ. [كتب، ورسالة: ١١٣٣]

١١٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ اللَّهُمَّ امْلأْ

الميزان: لا يدرى من هو، فتشت عليه في أماكن، وخبره منكر. قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في الثقات وأغفله الحسيني. قلت: وذكره الأزدي في الضعفاء». أقول: أبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة. ودعوى الذهبي أن الخبر منكر لا دليل عليها، وليس في معناه نكارة. «ذريتهم» و«ذرياتهم» كذا ثبت في ح هـ بالإفراد في الأولى والجمع في الثانية. على قراءة نافع وأبي جعفر، وفي ك «ذرياتهم» بالجمع فيهما معًا، على قراءة ابن عامر ويعقوب. وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «ذريتهم» بالإفراد فيهما معًا. وقال الطبري: «والصواب من القول في ذلك أن جميع ذلك قراءات معروفات مستفيضات في قراءة الأمصار، متقاربات المعاني، فبأيتها قرأ القارئ فمصيب». انظر: تفسير الطبري ٢٧: ١٦ وإتحاف فضلاء البشر ٤٠٠ . والحديث في تفسير ابن كثير ٨: ٨٣ ومجمع الزوائد ٧: ٢١٧ والميزان للذهبي ٣: ١٠١ والدر المنثور مختصرًا ٦: ١١٩ وكلهم نسبه لعبد الله بن أحمد. وقال في الزوائد: «فيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». هكذا قال الهيثمي هنا، مع أن الحافظ نقل عنه في التعجيل كما قدمنا أنه قال في محمد بن عثمان: «ذكره ابن حبان في الثقات» فلعله كتب ما في الزوائد قبل أن يراه في ابن حبان. والأحاديث ١١٢٨-١١٣١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٣٢] إسناده صحيح. يحيى بن الجزار العُرَني -بضم العين وفتح الراء- الكوفي: تابعي ثقة، كان يتشيع، وقال حرب: قلت لأحمد: هل سمع من علي؟ قال: لا. ولكن قال شعبة: «لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أحاديث» فذكر هذا الحديث منها. فرضة الخندق: كفرضة النهر، وهي ثلمته التي يستقى منها. والحديث مكرر ١٠٣٦ .

[كتب: ١١٣٣] إسناده صحيح، وهو أطول رواية في هذا لعبد خَيْر، وقد مضى مختصرًا مرارًا: ٨٧٦، ٩١٠، ٩١٩، ٩٢٨، ٩٤٥، ٩٨٩، ٩٩٨، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠٢٧ . وانظر: ١٠٥٠ .

بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١١٣٤]

١١٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ جُعْتُ مَرَّةً بِالمَدِينَةِ جُوعًا شَدِيدًا فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ العَمَلَ فِي عَوالِي المَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدَرًا فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَّهُ فَأَتَيْتُهَا فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنُوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنُوبًا حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ المَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَقُلْتُ بِكَفَّيَّ هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكَلَ مَعِي مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١١٣٥]

١١٥١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ قَالَ: وَحَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطُّهَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ حِينَ فَرَغَ كَمْ خَرَاجُكَ قَالَ صَاعَانِ فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُهُ صَاعًا. [كتب، ورسالة: ١١٣٦]

١١٥٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَجَرَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الحَدَّ فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دَمِهَا فَأَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ إِذَا جَفَّتْ مِنْ دَمِهَا فَأَقِمْ عَلَيْهَا الحَدَّ أَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. [كتب، ورسالة: ١١٣٧]

١١٥٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالعَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قَالَا: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أُخْبِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم بِأَمَةٍ لَهُ فَجَرَتْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١١٣٨]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٢ .

[كتب: ١١٣٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن مجاهدًا لم يسمع من علي. انظر: ٦٨٧، ٨٣٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٩٧ وقال: «رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهدًا لم يسمع من علي». ونسبه أيضًا لابن ماجة باختصار. قوله: «فقاطعتها كل ذنوب على تمرة»: هذا المعنى لم يذكر في المعاجم إلا في الأساس في المجاز: «وقاطعت الأجير على كذا».

[كتب: ١١٣٦] إسناداه ضعيفان. أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، ضعيف، ضعفه يحيى القطان وابن سعد وغيرهما، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «أحاديثه مناكير». وأحسن حاله أن ابن نمير قال: «صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع». والحديث في الزوائد ٤: ٩٤ وقال: «فيه أبو جناب الكلبي، وهو مدلس، وقد وثقه جماعة». «أبو جناب» بفتح الجيم وتخفيف النون، وفي الزوائد «أبو حباب» وهو غلط مطبعي. وانظر: ١١٣٠ .

[كتب: ١١٣٧] إسناداه ضعيفان، من أجل عبد الأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٧٣٦ .

[كتب: ١١٣٨] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. قوله: «قالا: حدثنا أبو الأحوص» سقط من ح خطأ، فزدناه من ك هـ على الصواب. والأحاديث ١١٣٦-١١٣٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١١٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ المُتْعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا فَقَالَ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا فَقَالَ عُثْمَانُ تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ قَالَ لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ١١٣٩]

١١٥٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، جَمِيعًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، رَأَيْتُ عَلِيًّا شَرِبَ قَائِمًا فَقُلْتُ: تَشْرَبُ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قَالَ: إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ١١٤٠]

١١٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثنا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلاَ أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ. [كتب، ورسالة: ١١٤١]

١١٥٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَمَةٍ لَهُ سَوْدَاءَ زَنَتْ لأَجْلِدَهَا الحَدَّ قَالَ فَوَجَدْتُهَا فِي دِمَائِهَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لِي إِذَا تَعَالَتْ مِنْ نِفَاسِهَا فَاجْلِدْهَا خَمْسِينَ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمَائِهَا فَحُدَّهَا، ثُمَّ قَالَ أَقِيمُوا الحُدُودَ. [كتب، ورسالة: ١١٤٢]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٣٩] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. وانظر: ٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦، ١١٤٦ .

[كتب: ١١٤٠] أسانيده صحاح، إلا رواية عبد الله عن سفيان بن وكيع. رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وإسحاق بن إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن عطاء، ورواه أيضًا عن سفيان بن وكيع، عن عمران، عن عطاء. عمران بن عيينة: هو أخو سفيان بن عيينة، وهو صالح الحديث كما قال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٠٢: «لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير»، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. والحديث مكرر ١١٢٨ .

[كتب: ١١٤١] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٤٠، وانظر: ٨٣٨، ٩٩٦، ١١٣٥ .

[كتب: ١١٤٢] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الأعلى الثعلبي. أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود العتكي الحافظ.

١١٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ عَلَى أَثَرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَصْنَعُ. [كتب، ورسالة: ١١٤٣]

١١٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُمْ أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى أَبِيهَا مَا تَلْقَى مِنْ يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ. [كتب، ورسالة: ١١٤٤]

١١٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا البَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ فَقُلْتُ تَبْعَثُنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ القَضَاءِ قَالَ فَضَرَبَ صَدْرِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ اذْهَبْ فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ قَالَ فَمَا أَعْيَانِي قَضَاءٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١١٤٥]

١١٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ بِعُسْفَانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ المُتْعَةِ أَوِ العُمْرَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ عُثْمَانُ دَعْنَا مِنْكَ. [كتب، ورسالة: ١١٤٦]

١١٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّ يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلَ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١١٤٧]

١١٦٣- * ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

أبو جميلة: اسمه ميسرة بن يعقوب، كما قلنا في ٦٩٢، وإنما أراد عبد الله بن أحمد هنا أن يفرق بين لفظي شيخيه، أحدهما قال: «عن أبي جميلة» والآخر قال: «عن ميسرة أبي جميلة»، ثم بين لفظ كل منهما في متن الحديث أيضًا، والمعنى واحد. «تعالت» أي: ارتفعت وظهرت، يريد: شفيت. والحديث مكرر ١١٣٨ .

[كتب: ١١٤٣] إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون. عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث رواه أبو داود ١: ٤٧٦ وسكت عنه هو والمنذري. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٤١ .

[كتب: ١١٤٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، سبق الكلام عليه ٦٣٦ . وقد مضى بأسانيد متصلة ٦٦٦، ٦٩٠، ٨٨٢ .

[كتب: ١١٤٦] إسناده صحيح، وانظر: ١١٣٩ .

[كتب: ١١٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠١٧ .

بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، قَالُوا: حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1] قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَمُعَاذُ بْنُ هِشَام قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي حَدِيثِهِ: ابْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَوْلُ الغُلاَمِ الرَّضِيعِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الجَارِيَةِ يُغْسَلُ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ قَتَادَةَ[2]. [كتب، ورسالة: ١١٤٨]

١١٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[3] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الرَّضِيعِ يُنْضَحُ بَوْلُ الغُلاَمِ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الجَارِيَةِ قَالَ قَتَادَةُ وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ١١٤٩]

١١٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ[4]، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوْ بُيُوتَهُمْ[5]، أَوْ بُطُونَهُمْ شَكَّ شُعْبَةُ فِي البُيُوتِ وَالبُطُونِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٠]

١١٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الأَحْزَابِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ نَارًا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قول قتادة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي حسان الأعرج».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وبيوتهم».

[كتب: ١١٤٨] هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد بإسنادين؛ أحدهما: عن أبيه والقواريري والمقدمي وبندار، أربعتهم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي حرب، وهو إسناد صحيح متصل، والثاني: عن أبي خيثمة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ومعاذ بن هشام، عن هشام، عن أبي حرب، فحذف أبو خيثمة في روايته «قتادة» من الإسناد منقطعًا؛ لأن هشامًا الدستوائي لم يدرك أبا حرب بن أبي الأسود، بل هو يروي حديثه بواسطة قتادة، كما مضى ٥٦٣، ٧٥٧ وكما سيأتي ١١٤٩ . ثم إن نسخ المسند وقع فيها هنا خطأ في إسناد رواية أبي خيثمة، فإن فيها: «وحدثني أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد ومعاذ بن هشام» فكلمة «بن هشام» خطأ، صوابها «عن هشام» كما صححناها وأثبتناها، فإن قول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث. ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه (عن قتادة) دليل على أن الفرق بين روايته وبين رواية غيره أنه حذف «قتادة» وذكروه، فلو كان حذف «عن هشام» أيضًا لنص عليه إن شاء الله؛ إذ يزيد به الإسناد انقطاعًا فوق انقطاع.

[كتب: ١١٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٥٦٣ بإسناده.

[كتب: ١١٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٤ .

شَكَّ فِي الْبُيُوتِ وَالْبُطُونِ فَأَمَّا الْقُبُورُ فَلَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [كتب، ورسالة: ١١٥١]

١١٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٢]

١١٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١١٥٣]

١١٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ فَكَسَانِيهَا قَالَ عَلِيٌّ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَسْتُ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي قَالَ فَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خُمُرًا بَيْنَ فَاطِمَةَ وَعَمَّتِهِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٤]

١١٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عُتْبَةُ(٢) وَهُو الضَّرِيرُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقَالَ كَيَّتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١١٥٥]

١١٧١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣) قَالَ وَحَدَّثَنِي: أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ حَدَّثنا جَعْفَرٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ١١٥٦]

١١٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَضْبِ الْقَرْنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عتيبة».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٥٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٧٤ . وانظر: ٩٨٧ .

[كتب: ١١٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١١٥ .

[كتب: ١١٥٤] إسناده صحيح، وانظر: ١٠٧٧ . وفي رواية لمسلم: «إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرًا بين الفواطم». ونقل الحافظ في الفتح عن ابن قتيبة قال: «المراد بالفواطم: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي، ولا أعرف الثالثة». انظر: المنتقى ٧٠٠، فلعل المراد بعمته هنا «فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف» فإنها بنت عم أبيه.

[كتب: ١١٥٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة عتيبة. وهو مكرر ٧٨٨ وسبق الكلام عليه مفصلًا. محمد بن عبيد بن حساب الغُبَري: ثقة، روى عنه مسلم وأبو داود. «حساب» بكسر الحاء وتخفيف السين، وفي ح «حبان» وهو خطأ. جعفر بن سليمان: هو الضبعي. «عتيبة» بالتصغير، وفي ح «عتبة» وهو خطأ.

[كتب: ١١٥٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة عتيبة. حبان بن هلال الباهلي: ثقة ثبت حجة، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت بالبصرة». «حبان» بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة. والحديث مكرر ما قبله. وهي من زيادات عبد الله بن أحمد.

وَالأُذُنِ قَالَ قَتَادَةُ فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ: مَا عَضْبُ الأُذُنِ فَقَالَ إِذَا كَانَ النِّصْفَ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١١٥٧]

١١٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ القَرْنِ وَالأُذُنِ قَالَ قَتَادَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ نَعَم العَضْبُ النِّصْفُ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١١٥٨]

١١٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى، أَوْ نَهَانِي عَنِ المِيثَرَةِ وَالقَسِّيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٩]

١١٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ عَمَّارًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ ائْذَنْ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١١٦٠]

١١٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ إِلاَّ نَائِمٌ إِلاَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ وَمَا كَانَ مِنَّا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ. [كتب، ورسالة: ١١٦١]

١١٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ حَدِّثْنِي مَا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ نَهَانِي عَنِ الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالجِعَةِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الحَرِيرِ وَالقَسِّيِّ وَالمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ قَالَ وَأُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةُ حَرِيرٍ فَكَسَانِيهَا فَخَرَجْتُ فِيهَا فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا فَاطِمَةَ، أَوْ عَمَّتَهُ إِسْمَاعِيلُ يَقُولُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١١٦٢]

[كتب: ١١٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٦٦ .

[كتب: ١١٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١١٣ .

[كتب: ١١٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٧٩ .

[كتب: ١١٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٣ .

[كتب: ١١٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٦٣ إلا أن هناك أن الذي سأل عليًّا هو صعصعة بن صوحان كالذي في الرواية الآتية. وزيد وصعصعة أخوان لأب وأم، شهدا يوم الجمل هما وأخوهما سيحان بن صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل في يده، فقتل فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، كما في ابن سعد ٦: ١٥٤ وذكر أن صعصعة روى معنى هذا الحديث عن علي. وترجم أيضًا لزيد ٦: ٨٤-٨٦ ونقل أنه لما أصيب ورفع من المعركة وهو جريح قال: «ادفنوني وابن أمي في قبر، ولا تغسلوا عنا دمًا، فإنا قوم مخاصَمون». ولزيد ترجمة في الإصابة ٣: ٤٥، ٤٦ والتعجيل: ١٤٢، ١٤٣ . ولصعصعة ترجمة في الإصابة ٣: ٢٥٩، ٢٦٠ والتهذيب ٤: ٤٢٢ . أبوهما «صوحان» بضم الصاد.

١١٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ١١٦٣]

١١٧٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمِنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ إِلاَّ الْحَدَثُ لاَ أَسْتَحْيِيكُمْ مِمَّا لاَ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَالْحَدَثُ أَنْ يَفْسُو، أَوْ يَضْرِطَ. [كتب، ورسالة: ١١٦٤]

١١٨٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ أَبُو عَبَّادٍ الذَّارِعُ حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثنا عُتَيْبَةُ الضَّرِيرُ حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقَالَ كَيَّتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١١٦٥]

١١٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْحُسَامِ حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا مَشَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة: ١١٦٦]

١١٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٦٤] إسناده ضعيف. حبان بن علي العنزي الكوفي: قال البخاري في الضعفاء ١١: «ليس عندهم بالقوي»، وقال النسائي ١٠: «ضعيف كوفي». «حبان» بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة. ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت. حصين المزني: قال ابن معين: «لا أعرفه». وقال الحافظ في التعجيل ٩٧، ٩٨: «ذكره ابن حبان في الثقات فقال: حصين بن عبد الله الشيباني». وأنا أرى أن هذا خطأ أو كالخطأ، فأين مزينة من شيبان؟! فلعل الحافظ وهم واشتبه عليه. ولكن حصينًا المزني هذا تابعي، والتابعون على الستر والأمانة حتى نجد جرحًا واضحًا، وذكرت نسبته في التعجيل «المدني» بالدال، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. والحديث في الزوائد ١: ٢٤٣ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه، والطبراني في الأوسط، وحصين قال ابن معين: لا أعرفه».

[كتب: ١١٦٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة عتيبة الضرير. قطن بن نسير أبو عباد الذارع: صدوق يخطئ، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه مسلم. «قطن» بفتح القاف والطاء. «نسير» بضم النون وفتح السين. والحديث مكرر ١١٥٦ .

[كتب: ١١٦٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من الأنصار الراوية عن علي. مسلم بن أبي مريم السلولي المدني: تابعي ثقة، من شيوخ مالك والليث وشعبة. وقد مضى معنى الحديث بأسانيد أخر، بعضها صحيح ٦١٢، ٧٠٢، ٧٥٤، ٩٥٥، ٩٧٥، ٩٧٦ . استنقع في الرحمة: استقر فيها، يقال: «استنقع في الماء» إذا ثبت فيه يبترد، على البناء للفاعل، ويجوز أن يكون بضم التاء وكسر القاف، على ما لم يسم فاعله، يقال: «استنقع الشيء في الماء». والأحاديث ١١٦٤-١١٦٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيٌّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي جَنَازَةٍ فَقُمْنَا وَرَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا. [كتب، ورسالة: ١١٦٧]

١١٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالسَّدَادَ وَاذْكُرْ بِالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ قَالَ: وَنَهَى، أَوْ نَهَانِي عَنِ القَسِّيِّ وَالمِيثَرَةِ، وَعَنِ الخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ أَوِ الوُسْطَى. [كتب، ورسالة: ١١٦٨]

١١٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١١٦٩]

١١٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ المُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي المُوَرِّعِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي المَدِينَةَ فَلاَ يَدَعُ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّاهُ، وَلاَ صُورَةً(٢) إِلاَّ طَلَخَهَا، وَلاَ وَثَنًا إِلاَّ كَسَرَهُ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَا، ثُمَّ هَابَ أَهْلَ المَدِينَةِ فَجَلَسَ قَالَ عَلِيٌّ فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَدَعْ بِالمَدِينَةِ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتُهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخْتُهَا، وَلاَ وَثَنًا إِلاَّ كَسَرْتُهُ قَالَ فَقَالَ: مَنْ عَادَ فَصَنَعَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا عَلِيُّ لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، أَوْ قَالَ مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا إِلاَّ تَاجِرَ الخَيْرِ فَإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ المَسْبُوقُونَ(٣) فِي العَمَلِ. [كتب، ورسالة: ١١٧٠]

١١٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةُ سِيَرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَرَجْتُ فِيهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى رَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا قَالَ فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [كتب، ورسالة: ١١٧١]

١١٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «صورا».

(٣) في طبعة الرسالة: «المسوفون».

[كتب: ١١٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٩٤ .

[كتب: ١١٦٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٢٤ . وانظر: ١١٦٢ .

[كتب: ١١٦٩] إسناده صحيح، وسبق الكلام على مثل هذا الإسناد ١٠٧٧ . والحديث في معنى ١٠٩٩ .

[كتب: ١١٧٠] إسناده حسن. أبو شهاب: هو الحناط عبد ربه بن نافع. وسبق الكلام على هذا الإسناد ٦٥٧، وانظر: ٦٥٨، ٦٨٣، ٧٤١، ٨٨١، ٨٨٩، ١٠٦٤، ١١٧٥-١١٧٧ . في ح «المسوفون» وفي ك هـ «المسبوقون».

[كتب: ١١٧١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٧٧ . وانظر: ١١٥٤، ١١٦٢ .

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ الْمَلاَئِكَةُ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ جُنُبٌ، وَلاَ كَلْبٌ. [كتب، ورسالة: ١١٧٢]

١١٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ فِي حَوائِجِ النَّاسِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِيَ بِتَوْرٍ فَأَخَذَ حَفْنَةَ مَاءٍ فَمَسَحَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَهُ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١١٧٣]

١١٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ أُتِيَ بِكُوزٍ. [كتب، ورسالة: ١١٧٤]

١١٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُبُورَ. [كتب، ورسالة: ١١٧٥]

١١٩١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ وَأَنْ يَلْطَخَ كُلَّ صَنَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بُيُوتَ قَوْمِي قَالَ فَأَرْسَلَنِي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ: يَا عَلِيُّ لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالًا، وَلاَ تَاجِرًا إِلاَّ تَاجِرَ خَيْرٍ فَإِنَّ أُولَئِكَ مُسَوِّفُونَ، أَوْ مَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ. [كتب، ورسالة: ١١٧٦]

١١٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُكَنُّونَهُ أَبَا مُورِّعٍ قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُكَنُّونَهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنَازَةٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ. [كتب، ورسالة: ١١٧٧]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٧٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٨١٥ ومكرر ٦٣٢ . وانظر: ٦٤٧، ٨٤٥ .

[كتب: ١١٧٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٠٥ . وانظر: ١٠٥٠، ١١٤٠ .

[كتب: ١١٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٧٥] إسناده حسن، وهو مختصر ١١٧٠ .

[كتب: ١١٧٦] إسناده حسن. وهو مطول ما قبله. مسوفون: من التسويف، وهو المطل والتأخير. وقوله: «أو مسبوقون» سقط من ح وأثبتناه من ك هـ. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٧٧] إسناده حسن؛ على أنه مرسل، ولكن تبين وصله من الروايات الأخر، وقد سبق بهذا الإسناد ٦٥٨، والحديث في معنى ما قبله. وهو من رواية الإمام ولكن ابنه عبد الله اختصره، وأحال على الإسناد الذي رواه هو من زياداته عن أبي داود المباركي عن أبي شهاب، وقد مضى ١١٧٠ .

١١٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًا أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُوزٍ قَالَ حَجَّاجٌ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا وَمَضْمَضَ ثَلاَثًا مَعَ الاِسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا قَالَ حَجَّاجٌ ثَلاَثًا ثَلاَثًا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ وَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي التَّوْرِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ حَجَّاجٌ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ قَالَ، وَلاَ أَدْرِي أَرَدَّهَا إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ أَمْ لاَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا قَالَ حَجَّاجٌ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهَذَا طُهُورُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١١٧٨]

١١٩٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الوَضِيءِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًا حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: التَمِسُوا لِي المُخْدَجَ، فَطَلَبُوهُ فِي القَتْلَى، فَقَالُوا: لَيْسَ نَجِدُهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالتَمِسُوا، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ فَرَجَعُوا فَطَلَبُوهُ فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ تَحْتَ القَتْلَى فِي طِينٍ فَاسْتَخْرَجُوهُ فَجِيءَ بِهِ فَقَالَ أَبُو الوَضِيءِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ ثُدَيٌّ قَدْ طَبَّقَ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ اليَرْبُوعِ. [كتب، ورسالة: ١١٧٩]

١١٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ. [كتب، ورسالة: ١١٨٠]

١١٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الجَنَّةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نَتَّكِلُ قَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِرِ فَلَمْ أُنْكِرْ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١١٨١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٩ . وانظر: ١١٣٣ والأحاديث التي أشرنا إليها هناك، وانظر أيضًا: ١١٧٣ .

[كتب: ١١٧٩] إسناده صحيح. جميل بن مرة الشيباني البصري: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢١٥ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو الوضيء: هو عباد بن نسيب -بالتصغير- السحتني، وهو مشهور بكنيته، وكان على شرطة علي، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٧ . «السحتني» بفتح السين والتاء وبينهما حاء ساكنة وآخره نون، نسبة إلى «سحتن» وهو لقب جشم بن عوف بن جذيمة. «قتل أهل النهروان» في ح «مثل» بدل «قتل» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر: ٨٤٨، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠٨٦، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٦ .

[كتب: ١١٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٤ . وانظر: ١١٦٣ .

[كتب: ١١٨١] إسناداه صحيحان. وقول شعبة: «حدثني به منصور بن المعتمر» إلخ: يعني أن منصورًا حدثه به عن سعد بن عبيدة. والحديث مكرر ١١١٠، وقد مضى أيضًا من طريقين عن منصور ١٠٦٧، ١٠٦٨ .

١١٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ١١٨٢]

١١٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ مَا لَكَ ذَلِكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ فَأَدْرَأَ عَنْهَا عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١١٨٣]

١١٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ عَنْ حُضَيْنٍ قَالَ شُهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ فَكَلَّمَ عَلِيٌّ عُثْمَانَ فِيهِ فَقَالَ دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ قُمْ يَا حَسَنُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلِهَذَا وَلِّ هَذَا غَيْرَكَ فَقَالَ بَلْ عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ وَضَعُفْتَ قُمْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ وَعَدَّ عَلِيٌّ فَلَمَّا كَمَّلَ أَرْبَعِينَ قَالَ حَسْبُكَ، أَوْ أَمْسِكْ جَلَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعِينَ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلٌّ سُنَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١١٨٤]

١٢٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ شُرَاحَةَ الْهَمْدَانِيَّةَ أَتَتْ عَلِيًّا فَقَالَتْ إِنِّي زَنَيْتُ فَقَالَ لَعَلَّكِ غَيْرَى لَعَلَّكِ رَأَيْتِ فِي مَنَامِكِ لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ وَكُلَّ ذَلِكَ تَقُولُ لاَ فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١١٨٥]

١٢٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ. [كتب، ورسالة: ١١٨٦]

١٢٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٨٢] إسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش. المنذر الثوري: هو المنذر بن يعلى أبو يعلى. والحديث مطول ١٠١٠ . وانظر: ١٠٧١ .

[كتب: ١١٨٣] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال؛ لأن الحسن البصري لم يدرك عمر، ولكنه يروي هذا الحديث عن عليٍّ فهو يحكي القصة رواية لا مشاهدة، وقدمضى الحديث مختصرًا من روايته عن علي ٩٤٠، ٩٥٦ . قوله: «قال: سمعت رسول الله» أي: أنه اعترض على عمر ثم قال له ذلك. وفي ك «فإني سمعت». درأ الحد: دفعه، ثلاثي، ولكنه جاء هنا «أدرأ» رباعيًّا، ولم أجده في المعاجم، و«فعل وأفعل» علي اتفاق المعنى باب واسع.

[كتب: ١١٨٤] إسناده صحيح. حضين بالضاد العجمة، وفي ح «حصين» بالمهملة، وهو تصحيف. والحديث مكرر ٦٢٤، وسيأتي مطولًا ١٢٢٩ .

[كتب: ١١٨٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٨٣٩ . وانظر: ٩٧٨ .

[كتب: ١١٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٠٦ .

قَالاَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ يَا فَرُّوخُ أَنْتَ الْقَائِلُ لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ أَخْطَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ مِمَّنْ هُو الْيَوْمَ حَيٌّ وَإِنَّمَا رَخَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَفَرَجُهَا بَعْدَ الْمِئَةِ. [كتب، ورسالة: ١١٨٧]

١٢٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثنا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ قَالَ الْتَمِسُوا فِي الْقَتْلَى قَالُوا: لَمْ نَجِدْهُ قَالَ اطْلُبُوهُ، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ حَتَّى اسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى قَالَ أَبُو الْوَضِيءِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ. [كتب، ورسالة: ١١٨٨]

١٢٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أَبَا الْوَضِيءِ عَبَّادًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ مِنْ حَرُورَاءَ شَذَّ مِنَّا نَاسٌ كَثِيرٌ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ فَقَالَ: لاَ يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ قَالَ فَحَمِدَ اللهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي أَنَّ قَائِدَ هَؤُلاَءِ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِهِ شَعَرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ الْيَرْبُوعِ فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ الْتَمِسُوهُ، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ ثَلاَثًا فَقُلْنَا لَمْ نَجِدْهُ فَجَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ اقْلِبُوا ذَا اقْلِبُوا ذَا حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ هُو ذَا قَالَ عَلِيٌّ اللهُ أَكْبَرُ لاَ يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مَنْ أَبُوهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا مَلَكٌ هَذَا مَلَكٌ[(٣)] يَقُولُ عَلِيٌّ: ابْنُ مَنْ هُوَ؟. [كتب، ورسالة: ١١٨٩]

١٢٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هذا مالك هذا مالك».

[كتب: ١١٨٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٧١٨ . أبو مسعود الأنصاري البدري: اسمه عقبة بن عمرو، كما مضى ٧١٤، فقول علي هنا «يا فروخ» ليس نداء له باسمه، ولعله قال له كناية عن عدم فهمه كلام رسول الله؛ لأنهم قالوا: إن «فروخ» هو أبو العجم الذين في وسط البلاد، وأنه ابن إبراهيم وأخو إسحاق وإسماعيل، عليهم السلام.

[كتب: ١١٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٧٩ .

[كتب: ١١٨٩] إسناده صحيح. حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، عرف بابن الشاعر: ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، كان أبوه يوسف شاعرًا صحب أبا نواس. عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة مأمون. يزيد بن أبي صالح. هو أبو حبيب الدباغ، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وهو أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وروى عنه الطيالسي ٢١٣٧ وقال: «ما لقينا عن أصحاب أنس أوثق منه، روى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وكان شعبة يأتيه». والحديث مطول ما قبله. والأحاديث ١١٨٧-١١٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشُرَاحَةَ لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ لَعَلَّ زَوْجَكِ أَتَاكِ لَعَلَّكِ لَعَلَّكِ قَالَتْ: لاَ قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا فَقِيلَ لَهُ جَلَدْتَهَا، ثُمَّ رَجَمْتَهَا قَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١١٩٠]

١٢٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ العُرَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١١٩١]

١٢٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ العُرَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١١٩٢]

١٢٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيٍّ فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِلاَ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلُوا نُسُكَكُمْ بَعْدَ ثَلاَثِ لَيَالٍ فَلاَ تَأْكُلُوهَا بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١١٩٣]

١٢٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ: لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ العَصْرِ إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [كتب، ورسالة: ١١٩٤]

١٢١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوَاصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ. [كتب، ورسالة: ١١٩٥]

١٢١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي اذْهَبْ بِهَذَا الكِتَابِ إِلَى عُثْمَانَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَكَوْا سُعَاتَكَ وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّدَقَةِ فَمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ لَذَكَرَهُ يَوْمَئِذٍ، يَعْنِي بِسُوءٍ. [كتب، ورسالة: ١١٩٦]

[كتب: ١١٩٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٨٣٩ . وانظر: ١١٨٥ . في ح «بهز بن حماد بن سلمة» وهو خطأ صححناه من ك هـ.

[كتب: ١١٩١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٧٦ .

[كتب: ١١٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٨٧ . وانظر: ١١٨٦ .

[كتب: ١١٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٧٦ .

[كتب: ١١٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ٧٠٠ رواه عبد الأعلى هناك عن أبي عبد الرحمن السلمي، ورواه هنا عن ابن الحنفية.

[كتب: ١١٩٦] إسناده صحيح. وفي ذخائر المواريث ٥٤١١ أنه رواه البخاري.

١٢١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أَبَا الوَضِيءِ عَبَّادًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ حَدِيثَ المُخْدَجِ قَالَ عَلِيٌّ، فَواللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ ثَلاَثًا فَقَالَ عَلِيٌّ أَمَا إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي ثَلاَثَةَ إِخْوَةٍ مِنَ الجِنِّ هَذَا أَكْبَرُهُمْ وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَالثَّالِثُ فِيهِ ضَعْفٌ. [كتب، ورسالة: ١١٩٧]

١٢١٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ صَلَّيْنَا الغَدَاةَ فَجَلَسْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا وَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاعْلَمُوا. [كتب، ورسالة: ١١٩٨]

١٢١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَبُو بَحْرٍ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ أَتَيْنَا عَلِيًّا وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِكُوزٍ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلاَثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا تَمَضْمَضَ مِنَ الكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَيَدَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهُوَ هَذَا. [كتب، ورسالة: ١١٩٩]

١٢١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ فَمَرَّ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا نَاسٌ فَقَالَ عَلِيٌّ مَنْ أَفْتَاكُمْ هَذَا، فَقَالُوا: أَبُو مُوسَى قَالَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّةً وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الكِتَابِ فَلَمَّا نُهِيَ انْتَهَى. [كتب، ورسالة: ١٢٠٠]

١٢١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَارِفًا أُخْرَى فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٨٩ بإسناده، ولم يطبق هنا لفظه، لكنه زاد في آخره زيادة ليست هناك.

[كتب: ١١٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٧ ومختصر ١١٣٣ . وانظر: ١١٧٨، ١٣٢٣ .

[كتب: ١١٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. والأحاديث ١١٩٦-١١٩٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٠٠] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. ليث: هو ابن أبي سُليم، وهو ثقة صدوق تكلموا فيه من قبل حفظه، والحق أنه كغيره من الرواة، يترك ما يتبين فيه خطؤه، وقد غلا بعضهم في الكلام فيه حتى قال وكيع: «كان سفيان لا يسمي ليثًا» وها هو ذا قد سماه هنا! وحتى قال الساجي: «كان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب السنن الذي صنفه»، وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال: «كذا قال، وحديثه ثابت في السنن، لكنه قليل»! وقد ترجم له البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٤٦ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو معمر: هو عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي، وهو تابعي ثقة. وسيأتي الحديث بأطول من هذا من طريق ليث أيضًا في مسند أبي موسى الأشعري ٤: ٤١٣ ح. وانظر: ١٤٦٧ .

لأبِيعَهُ وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ لأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَواصِرَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لابْنِ شِهَابٍ وَمِنَ السَّنَامِ قَالَ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ فَظِعَنِي[1] فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ فَانْطَلَقَ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لأَبِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٠١]

١٢١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ لِعَلِيٍّ أَلاَ تُحَدِّثُنَا بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ وَالتَّطَوُّعِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهَا، فَقَالُوا لَهُ أَخْبِرْنَا بِهَا نَأْخُذْ مِنْهَا مَا أَطَقْنَا . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٢]

١٢١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ إِمْلاَءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّهَارِ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَ يُصَلِّي إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا كَصَلاَةِ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا كَصَلاَةِ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَكَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٣]

١٢١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ وَبَلَغَهُ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٤]

١٢٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠٥]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أفظعني».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٠١] إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ١٢٢، ١٢٣ عن يحيى بن يحيى، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج. وفي ذخائر المواريث ٥٣٠٦ أنه رواه أيضًا البخاري وأبو داود. الشارف: الناقة المسنة. «فذهب بها» أي: بالأسنمة، وفي ح «بهما» وهو خطأ، صححناه من ك هـ وصحيح مسلم. «فرفع حمزة بصره» في ح «فرجع» وهو خطأ، صححناه منها أيضًا.

[كتب: ١٢٠٢] إسناده صحيح، وهو مختصر٦٥٠ . وانظر: ١٠١٢ .

[كتب: ١٢٠٣] إسناده صحيح. أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين: ثقة، قال أحمد: «بصير بالحديث متقن»، وهو من شيوخ البخاري ومسلم. والحديث مطول ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٠٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٨١٢ .

١٢٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ مِنْ أُمَّتِهِ وَأُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيبًا مِنْ أُمَّتِهِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٦]

١٢٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ فَكَانَ إِذَا شَهِدَ مَشْهَدًا، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى أَكَمَةٍ، أَوْ هَبَطَ وَادِيًا قَالَ سُبْحَانَ اللهِ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَأَيْنَاكَ إِذَا شَهِدْتَ مَشْهَدًا، أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا، أَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى أَكَمَةٍ قُلْتَ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَهَلْ عَهِدَ رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ شَيْئًا فِي ذَلِكَ، قَالَ فَأَعْرَضَ عَنَّا وَأَلْحَحْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: وَاللهِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهْدًا إِلاَّ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُوا عَلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ فَكَانَ غَيْرِي فِيهِ أَسْوَأَ حَالًا وَفِعْلًا مِنِّي، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّهُمْ بِهَذَا الأَمْرِ فَوَثَبْتُ عَلَيْهِ فَاللهُ أَعْلَمُ أَصَبْنَا أَمْ أَخْطَأْنَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠٧]

١٢٢٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّهَارِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠٨]

١٢٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبِي: قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلْءَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا. [كتب: ١٢٠٨م، رسالة: ١٢٠٨]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٢٠٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٥٠ .

[كتب: ١٢٠٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سالم: هو ابن أبي حفصة العجلي، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وتكلموا فيه، وإنما كلامهم من أجل تشيعه، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وانما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به» فهذا إنصاف مع توثيق ابن معين والعجلي. وظاهر الإسناد الاتصال، فقد قال الحافظ في التعجيل ٢٣٧ في ترجمة عبد الله بن مُليل: «قال ابن حبان في الثقات: عداده في أهل الكوفة، وذكر في الرواية عنه سالم بن حفصة». ولكن سيأتي ١٢٧٣ عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبد الله بن مُليل، فغدوت إليه، فوجدتهم في جنازة، فحدثني رجل عن عبد الله بن مُليل إلخ، فدل هذا على أنه لم يسمع منه هذا الحديث. وهذه الرواية موقوفة. وقد مضى نحوها مرفوعًا ٦٦٥ من حديث كثير النواء عن عبد الله بن مُليل، وسيأتي من طريقه أيضًا مرفوعًا مفصلًا بذكر أسمائهم ١٢٦٢ .

[كتب: ١٢٠٧] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدعان. الحسن: هو البصري.

[كتب: ١٢٠٨] أسانيده صحاح. رواه عبد الله بن أحمد، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وأبي خيثمة وأبيه الإمام أحمد، كلهم عن وكيع. والحديث مكرر ١٢٠٢، وقد سبق أيضًا مطولًا ٦٥٠ من رواية الإمام أحمد، عن وكيع، عن سفيان وإسرائيل وأبيه؛ أي الجراح بن مليح والد وكيع. وسبق عقبيه كلمة حبيب بن أبي ثابت التي رواها وكيع عن أبيه في تفخيم شأن هذا الحديث، وأشرنا هناك إلى خطأ الحافظ ابن حجر وظنه أن هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور، انتقال نظر منه؛ إذ ظنه تابعًا لحديث الحرث الذي بعده ٦٥١، فهذا الذي هنا يؤيد ما قلنا؛ إذ ليس للحرث ذكر في هذا الموضع لا قبله ولا بعده.

١٢٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠٩]

١٢٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ قَالَ حَمَلَتْ شُرَاحَةُ وَكَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا فَانْطَلَقَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ لَعَلَّ زَوْجَكِ جَاءَكِ، أَوْ لَعَلَّ أَحَدًا اسْتَكْرَهَكِ عَلَى نَفْسِكِ قَالَتْ: لاَ وَأَقَرَّتْ بِالزِّنَا فَجَلَدَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَنَا شَاهِدُهُ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَا شَاهِدُهُ فَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ فَهَلَكَ مَنْ كَانَ يَقْرَؤُهَا وَآيًا مِنَ الْقُرْآنِ بِالْيَمَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٠]

١٢٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلاَنِ فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الآخَرُ فَسَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدُ قَاضِيًا. [كتب، ورسالة: ١٢١١]

١٢٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ. [كتب، ورسالة: ١٢١٢]

١٢٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، يَعْنِي الصَّنْعَانِيَّ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَيُوسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السَّوْءِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. [كتب، ورسالة: ١٢١٣]

١٢٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٠ . وانظر: ١١٠١ .

[كتب: ١٢١٠] إسناده حسن، وهو مطول ٩٧٨ . وانظر: ١١٩٠ . وانظر أيضًا: ٣٣١، ٣٩١ .

[كتب: ١٢١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٨٢ . وانظر: ١١٤٥ .

[كتب: ١٢١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٩ .

[كتب: ١٢١٣] إسناده صحيح. محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، قال أحمد: «حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أنه لا يكون به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه الشيخان، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٧٥ فلم يذكر فيه جرحًا. عبد الله بن معاذ بن نَشيط -بفتح النون- الصنعاني: ثقة، كان عبد الرزاق يكذبه، ووثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: «وأنا أقول: هو أوثق من عبد الرزاق». معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني، وهو ثقة مأمون معروف، وفي ح «يعمر» وهو خطأ صححناه من ك هـ. «ميتة» بدلها في ح «منية» فأثبتنا ما في ك هـ ومجمع الزوائد. والحديث فيه ٨: ١٥٢، ١٥٣ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة، وهو ثقة». وفيه «حمزة» بدل «ضمرة» وهو خطأ مطبعي.

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٤]

١٢٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٥]

١٢٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ الحُرِّ حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنْ رَجُلٍ يُدْعَى حَنَشًا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى عَلِيٌّ لِلنَّاسِ فَقَرَأَ يس، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قَدْرِ سُورَةٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ قَدْرَ السُّورَةِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ قِرَاءَتِهِ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا قَدْرَ السُّورَةِ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ ذَلِكَ أَيْضًا حَتَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ حَتَّى انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَذَلِكَ فَعَلَ. [كتب، ورسالة: ١٢١٦]

١٢٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم لاَ يُصَلِّي صَلاَةً إِلاَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٧]

١٢٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي أَوْسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الوِتْرُ فِي آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٨]

١٢٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ العَبْدَ إِذَا جَلَسَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٧٧ .

[كتب: ١٢١٥] إسناده صحيح. يزيد بن زريع أبو معاوية البصري: ثقة حافظ مأمون. والحديث مكرر ١١٥٢ . والأحاديث ١٢١٢-١٢١٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢١٦] إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي أبو خيثمة. الحسن بن الحر بن الحكم: ثقة مأمون، وكان بليغًا جوادًا. حنش: هو ابن المعتمر الكناني. والحديث في الزوائد ٢: ٢٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ولكنه اختصر لفظه، أو لعله سهو من الناسخ أو الطابع.

[كتب: ١٢١٧] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. والحديث مختصر ١٠١٢ .

[كتب: ١٢١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢١٤ . وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصَّلاَةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. [كتب، ورسالة: ١٢١٩]

١٢٣٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٢٢٠]

١٢٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ مَا لَهُمْ مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٢٢١]

١٢٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلاَّتِ يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لأَبِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٢]

١٢٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُو قَائِمٌ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ فَتَمَسَّحَ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٣]

١٢٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لأَهْلِ النَّهْرِ(٢) فِيهِمْ رَجُلٌ مَثْدُونُ اليَدِ، أَوْ مُودَنُ اليَدِ، أَوْ مُخْدَجُ اليَدِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لأَنْبَأْتُكُمْ مَا قَضَى اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِمَنْ قَتَلَهُمْ قَالَ عَبِيدَةُ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يَحْلِفُ عَلَيْهَا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ١٢٢٤]

١٢٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «النهروان».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢١٩] إسناده حسن. عطاء بن السائب: اختلط بآخرة، ولم يذكروا إسرائيل بن يونس فيمن سمع منه قديمًا قبل اختلاطه. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. والحديث في الزوائد ٢: ٣٦ .

[كتب: ١٢٢٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٦٩ . وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٢١] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. هشام: هو ابن حسان. محمد: هو ابن سيرين. عبيدة: هو السلماني. والحديث مكرر ١١٥١ .

[كتب: ١٢٢٢] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ١٠٩١ .

[كتب: ١٢٢٣] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. مسعر: هو ابن كدام. وفي ح «يزيد بن مسعر»! جعلهما واحدًا، وهو خطأ، صحححناه من ك هـ، ثم ليس في الرواة من يسمى بهذا. والحديث مختصر ١١٧٤ .

[كتب: ١٢٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٨ .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٥]

١٢٤٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ(٢) كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الفَجْرَ وَالعَصْرَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٦]

١٢٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُصَلِّي صَلاَةً يُصَلَّى بَعْدَهَا إِلاَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٧]

١٢٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٨]

١٢٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا العَوَّامُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً قَالَ عَلِيٌّ فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٩]

١٢٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ عَنْ حُضَيْنِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَزِيدُكُمْ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ قَالَ وَفِيمَ أَنْتَ وَذَاكَ فَقَالَ عَلِيٌّ بَلْ عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ قُمْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ قَالَ لَهُ أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي الرسالة، والمكنز: «أثر»، وسلف الحديث برقم (١٠٢٧)، وفي الرسالة (١٠١٢)، وعندهما: «على إثر»، كما جاء في طبعة عالم الكتب.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢١٣ .

[كتب: ١٢٢٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢١٦ .

[كتب: ١٢٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٢٤ . والأحاديث ١٢٢٤-١٢٢٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٢٩] إسناده صحيح. العوام: هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سنة. وانظر: ٨٣٨، ١١٤٤ .

صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَمْرِ أَرْبَعِينَ وَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلٌّ سُنَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٠]

١٢٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ جَارِيَةً لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نُفِسَتْ مِنَ الزِّنَا فَأَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُقِيمَ عَلَيْهَا الحَدَّ فَوجَدْتُهَا فِي الدَّمِ لَمْ يَجِفَّ عَنْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي إِذَا جَفَّ الدَّمُ عَنْهَا فَاجْلِدْهَا الحَدَّ، ثُمَّ قَالَ أَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٢٣١]

١٢٤٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الخُرَيْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ الوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٢]

١٢٤٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَدُّوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٣]

١٢٥٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: ١٢٣٤]

١٢٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَى قَيْصَرُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَتِ المُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٣٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١١٨٤ .

[كتب: ١٢٣١] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ١١٤٢ .

[كتب: ١٢٣٢] إسناده صحيح. عمرو بن محمد الناقد: ثقة أمين صدوق، من شيوخ البخاري ومسلم. عبد الله بن داود الخريبي: ثقة صدوق مأمون. «الخريبي» -بضم الخاء المعجمة- نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها. وانظر: ١٢١٩، ١٢٢٧ .

[كتب: ١٢٣٣] إسناده صحيح، والحديث مطول ١٠٩٧ .

[كتب: ١٢٣٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٧، على أن في هذا المتن خطأ لا ندري ممن هو؟ وذلك قوله: «من الليل» تضافرت عليه النسخ الثلاث، وصوابه: «من النهار» كما سبق الحديث مرارًا ومفصلًا في بعض الروايات. وسيأتي هذا الخطأ أيضًا في ١٢٤٠، ثم يأتي على الصواب عقبه ١٢٤١ . والأحاديث ١٢٣١-١٢٣٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٣٥] إسناده ضعيف؛ لضعف ثوير. وهو مكرر ٧٤٧ بإسناده ومتنه.

١٢٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، وَعَنِ الأَوْعِيَةِ وَأَنْ تُحْبَسَ لُحُومُ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاثٍ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تَحْبِسُوهَا بَعْدَ ثَلاثٍ فَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٦]

١٢٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٧]

١٢٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ المَذْيَ فَقَالَ ذَاكَ مَاءُ الفَحْلِ وَلِكُلِّ فَحْلٍ مَاءٌ فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٨]

١٢٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنْ حَنَشٍ أَبِي المُعْتَمِرِ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ صَاحِبَ شُرَطِهِ فَقَالَ أَبْعَثُكَ لِمَا بَعَثَنِي لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَدَعْ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالًا إِلاَّ وَضَعْتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٩]

١٢٥٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٣٦] إسناده ضعيف. ربيعة بن النابغة: مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات؛ لأنه لم يرو عنه إلا علي بن زيد بن جدعان، فهو مجهول الحال، ويكاد يكون مجهول العين. أبوه النابغة: مجهول أيضًا، وفي لسان الميزان ٦: ١٤٣: «قال ابن أبي حاتم: ويقال: نابغة بن مخارق بن سليم. قلت: أبوه مختلف في صحبته، وأما هو فلا أعرف حاله». وفي الميزان: «ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي في الأضحية: لم يصح قاله البخاري». وقال الحافظ في التعجيل ١٢٨، ١٢٩ في ترجمة ربيعة: «وقال البخاري: لم يصح، فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك. ومراد البخاري أن الذي رواه عن أبيه، عن علي في النهي عن زيارة القبور وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن الأوعية -لا يعمل به؛ لأنه منسوخ»! وهذا كلام غير محرر، فإن الذي رواه ربيعة - كما ترى هو النهي والنسخ. فكأن الحافظ لم يستحضر المسند حين كتب؛ بل لم يقرأ نص الحديث في العقيلي؛ لأنه قال في لسان الميزان ٢: ٤٤٩: «وذكره العقيلي في الضعفاء وأخرج حديثه من رواية حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عنه، عن أبيه، عن علي في النهي عن ادخار الأضاحي فوق ثلاث، ثم الرخصة فيها بعد». فهذا يدل على أنه قرأ نصه في العقيلي حين كتب ما في اللسان ولم يقرأه حين كتب ما في التعجيل، ويدل على أن البخاري نفى صحة هذا الإسناد، لا ما تأول به الحافظ في التعجيل أنه أراد بذلك أنه منسوخ!! والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٥٨ و٤: ٢٥ وقال في الموضع الأول: «رواه أبو يعلى وأحمد، وفيه ربيعة بن النابغة، قال البخاري: لم يصح حديثه عن عليٍّ في الأضاحي». وقال في الثاني: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه النابغة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه».

[كتب: ١٢٣٧] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٣٨] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٢٩. وانظر: ١١٨٢.

[كتب: ١٢٣٩] إسناده صحيح. ابن أشوع: هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي، وهو ثقة، قال ابن معين: مشهور، وقال البخاري: رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه. وصاحب الشرط هو أبو الهياج الأسدي. وانظر: ١٠٦٤، ١١٧٧.

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ فَفِيهِ العُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالغَرْبِ وَالدَّالِيَةِ فَفِيهِ نِصْفُ العُشْرِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): فَحَدَّثْتُ أَبِي بِحَدِيثِ عُثْمَانَ عَنْ جَرِيرٍ فَأَنْكَرَهُ جِدًّا وَكَانَ أَبِي لاَ يُحَدِّثُنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ لِضَعْفِهِ عِنْدَهُ وَإِنْكَارِهِ لِحَدِيثِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٠]

١٢٥٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ، يَعْنِي الرَّازِيَّ عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوى المَكْتُوبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤١]

١٢٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَالعَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَلاَ تُحَدِّثُنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَطَوُّعَهُ فَقَالَ وَأَيُّكُمْ يُطِيقُهُ قَالُوا: نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ النَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوى المَكْتُوبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٢]

١٢٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَدُّوا رُبُعَ العُشُورِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٣]

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٤٠] إسناده ضعيف. محمد بن سالم الهمداني أبو سهل: ضعيف جدًّا، كما ذكر عبد الله بن أحمد، عن أبيه عقب الحديث، وفي التهذيب عن الساجي: «أنكر أحمد أحاديث رواها، وقال: هي موضوعة»، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٠٥: «يتكلمون فيه، كان ابن المبارك ينهى عنه»، وكذلك قال في الضعفاء ٣١ . هذا عن هذا الإسناد، وأما المتن فإنه صحيح، رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال رقم ١٤١٦، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ، ورواه يحيى بن آدم في الخراج بتحقيقنا بأسانيد بعضها صحيح وبعضها ضعيف رقم: ٣٧٣-٣٧٩، ولكنه في الأموال والخراج موقوت غير مرفوع. ومعنى الحديث أيضًا صحيح مرفوعًا، رواه أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود من حديث جابر، ورواه أحمد والبخاري وأصحاب السنن من حديث ابن عمر، انظر: المنتقى ١٩٩٥، ١٩٩٦ . وسيأتي حديث جابر في المسند ١٤٧١٩، ١٤٧٢٠، ١٤٨٥٩ . الغرب -بسكون الراء-: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. الدالية: شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل، تدار بالبقر ونحوها.

[كتب: ١٢٤١] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، الملقب مشكدانة، سبق الكلام عليه ١٠٧١ . عبد الرحيم الرازي: هو عبد الرحيم بن سليمان المروزي الأشل، وهو ثقة. العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي: ثقة مأمون. والحديث مكرر ١٢٣٣، وفيه الخطأ في المتن كما في ذاك: «من الليل» صوابه «من النهار». وسيأتي في الذي بعده على الصواب.

[كتب: ١٢٤٢] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله و١٢٠٧ . والأحاديث: ١٢٣٩-١٢٤١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مختصر ١٢٣٢ .

١٢٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا عَلِيُّ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلاَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعَرَكَ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالحَصَى، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلاَ تَلْبَسِ القَسِّيَّ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى المَيَاثِرِ.
[كتب، ورسالة: ١٢٤٤]

١٢٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الخُفَّيْنِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٥]

١٢٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ العَبْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ صَلَّيْنَا العَصْرَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الوُسْطَى صَلاَةِ العَصْرِ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٢٤٦]

١٢٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ قَالَ إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ بَوْلٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٧]

١٢٦٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢) قَالَ: وَحَدَّثنَاهُ شَيْبَانُ مَرَّةً أُخْرَى، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٤٤] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث. وانظر: ١٠٤٤، ١١٦٢ . عقص الشعر: ليه وإدخال أطرافه في أصوله، وهو كالضفر. كفل الشيطان: مقعده. وهو بكسر الكاف وسكون الفاء.

[كتب: ١٢٤٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١١٢٦ .

[كتب: ١٢٤٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٣٦ . وانظر: ١٢٢٠ .

[كتب: ١٢٤٧] إسناده ضعيف جدًا. الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري: ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري حديثًا واحدًا في صحيحه، وترجم له في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٩١ فلم يذكر فيه جرحًا، وأكثر ما أخذ عليه أنه روى حديثين عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال ابن عدي: «إنما سمعهما الحسن من عمرو بن خالد، عن حبيب، فأسقط الحسن بن ذكوان عمرو بن خالد من الوسط»، وهذان الحديثان أحدهما ١٢٥٢ وأنا أرجح أن الآخر هو ١٢٥٣، والتدليس عيب، ولكن الرجل قد ذكر الواسطة هنا، فسقطت تهمة التدليس، والراجح عندي أنه ثقة، تبعًا لصنيع البخاري، وانظر: التهذيب ٢: ٢٧٦، ٢٧٧، ومقدمة فتح الباري ٣٩٤ . عمرو بن خالد الواسطي: ضعيف جدًا. قال ابن معين: «كذاب، غير ثقة ولا مأمون»، وقال الأثرم: «لم أسمع أبا عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب»، وسيأتي في آخر الحديث التالي ما نقل عبد الله عن أبيه في شأنه. وانظر: ٨٤٥ .

بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ أَبِي حَبَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام يُسَلِّمُ عَلَيَّ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثْلَهُ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]: وَكَانَ أَبِي لاَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، يَعْنِي كَانَ حَدِيثُهُ لاَ يَسْوَى عِنْدَهُ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٢٤٨]

١٢٦٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ البَيْسَرِيُّ القُرَشِيُّ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ، وَلاَ مَيِّتٍ.

[كتب، ورسالة: ١٢٤٩]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٤٨] إسناده ضعيف جدًا، كالذي قبله؛ من أجل عمرو بن خالد. حسين بن ذكوان المعلم البصري: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. حبة بن أبي حبة: لم أجد له ترجمة ولا ذكرًا، إلا قول الذهبي في المشتبه ١٤٤: «وحبة بن أبي حبة، عن عاصم بن ضمرة» فيستدرك على الحافظ إذ لم يذكره في التعجيل. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٤٩] إسناده صحيح. يزيد أبو خالد البيسري القرشي: هو يزيد بن عبد الله، ترجم له البخاري في الكبير ٣٤٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره الذهبي في المشتبه ٤٧ قال: «يزيد بن عبد الله البيسري البصري، عن ابن جريج وطبقته»، وترجمه في الميزان ٣: ٣١٤، ٣١٥ قال: «يزيد بن عبد الله البيسري أبو خالد القرشي البصري، عن ابن جريح وغيره، وعنه القواريري وأبو داود الطيالسي وجماعة»، ثم نقل الحديث الذي هنا عن القواريري بهذا الإسناد، ثم قال: «أورده ابن عدي ومشَّاه، فقال: ليس هو بمنكر الحديث»، ثم روى له حديثًا آخر. ومن عجب أن الحافظ ابن حجر نقل كلام الذهبي كله في لسان الميزان ٦: ٢٩٠ ثم جاء في التعجيل ٤٥٥، ٤٥٦ فقال: «يزيد أبو خالد النسري! القرشي عن ابن جريج، وعنه عبيد الله القواريري: مجهول، قلت: وذكر ابن حبان في الثقات ما نصه: يزيد أبو خالد من أهل الكوفة، روى عن أبي جعفر، وعنه حفص بن غياث، وهو غير هذا». وقد صدق في أنه غير هذا، ولكن فاته أن هذا الرجل معروف مترجم في تاريخ البخاري وفي الميزان وفي كتابه هو: لسان الميزان! «البيسري» بفتح الباء الموحدة وسكون الياء التحتية وفتح السين، نسبة إلى «البياسرة» وهم جيل بالسند يستأجرهم النواخذة أصحاب السفن لمحاربة العدو كما في القاموس وشرحه ٣: ٤٢ . والحديث رواه أبو داود ٣: ١٦٥ و٤: ٧١ عن علي بن سهل الرملي، عن حجاج، عن ابن جريج قال: «أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت» وقال أبو داود عقيبه في الموضع الثاني: «هذا الحديث فيه نكارة». ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٨٠، ١٨١ من طريق روح بن عبادة: «حدثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت»، ولم يعلله هو ولا الذهبي. ونسبه في المنتقى ٦٥٧ وذخائر المواريث ٥٤٩٤ والمنذري فيما نقل شارح أبي داود وابن حجر في التلخيص إلى ابن ماجة؛ بل عين صاحب الذخائر أنه في كتاب الجنائز منه، ولم أجده بعد طول البحث. وقال الحافظ في التلخيص ١٠٨ بعد أن أشار إلى رواية أبي داود، «عن ابن جريج أخبرت عن حبيب» قال: «وقد قال أبو حاتم في العلل: إن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان، قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فهذه علة أخرى، وكذا قال ابن معين: إن حبيبًا لم يسمعه من عاصم، وأن بينهما رجلًا ليس بثقة، وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي. ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له. وهو وهم في نقدي». ورواية الدارقطني التي أشار إليها الحافظ هي في سننه ٨٣ من طريق روح بن عبادة: «حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت»، ثم رواه من طريق عبد المجيد بن أبي داود، «عن ابن جريج عن حبيب». وهذا النقد من الحافظ والتعليل شيء غير محرر، فإن راويين ثقتين، هما يزيد البيسري هنا وروح بن عبادة عند الدارقطني نقلًا عن ابن جريج أنه قال: «أخبرني حبيب بن أبي ثابت»، فلا يستقيم بعد ذلك ادعاء أن ابن جريج لم يسمع من حبيب! وابن جريج ثقة قديم، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مات

١٢٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَحُسَيْنٌ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالُوا: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ لِفَاطِمَةَ لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا فَقَدْ أَجْهَدَكِ الطَّحْنُ وَالعَمَلُ قَالَ حُسَيْنٌ إِنَّهُ قَدْ جَهَدَكِ الطَّحْنُ وَالعَمَلُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَتْ فَانْطَلِقْ مَعِي، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَاهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تَرَكْتُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ رَجُلٌ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٠]

١٢٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَقَدْ صَلَّى الفَجْرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فَقُلْتُ لَوْ قُمْتَ إِلَى فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِرِ الصَّلاَةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٥١]

١٢٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا المُحَارِبِيُّ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

سنة ١٥٠ أو ١٥١ عن نحو ٧٦ أو أكثر، وحبيب بن أبي ثابت مات سنة ١١٩ عن أكثر من ٧٠ سنة، وأكثر ما قيل في ابن جريج شيء من التدليس، قال يحيى بن سعيد: «كان ابن جريج صدوقًا، فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح»، وقال سليمان بن النضر: «ما رأيت أصدق لهجة من ابن جريج»، فكيف يستساغ بعد هذا الحكم بالوهم دون حجة على راويين رويا عنه أنه قال: «أخبرني حبيب»!! وأما ادعاء أبي حاتم أن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان، فهو قول عجيب، لا أكاد أجد له وجهًا، ولا أدري من أين أتى؟! وأما أن حبيبًا لم يسمع من عاصم بن ضمرة وأن بينهما رجلًا ليس بثقة، كما نقل الحافظ عن ابن معين، وأن هذا الذي ليس بثقة هو عمرو بن خالد الواسطي، كما نقل عن البزار، فأخشى أن يكون وهمًا من الحافظ، انتقل به نظره من موضع إلى موضع!! فقد مضى في ١٢٤٦ شبه هذا التعليل: أن الحسن بن ذكوان روى حديثين عن عاصم بن ضمرة، وأنه لم يسمع منه، وإنما رواهما عن عمرو بن خالد الواسطي، فأخشى أن يكون الحافظ حين رأى قول أبي حاتم أن الواسطة بين ابن جريج وحبيب هو الحسن من بن ذكوان -رجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان في التهذيب فوجد فيها الكلام في أن الواسطة بينه وبين حبيب هو عمرو بن خالد، فظن لسرعة القراءة أن عمرو بن خالد واسطة بين حبيب وبين عاصم بن ضمرة، هذا ظن لا أجزم به؛ ولكني أرجحه، فإن حبيب بن أبي ثابت من صغار التابعين، أدرك من هم أقدم من عاصم بن ضمرة، نعم، قد روى الآجري عن أبي داود قال: «ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح» كما في التهذيب ٢: ١٧٩، ولكن قد روى ابن أبي حاتم في المراسيل ١٠، ١١ عن أبيه قال: «سمعت علي بن المديني يقول: لم يرو حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة إلا حديثًا واحدًا» فهذه هي المعاصرة وهذا هو اللقاء قد ثبتا، فأنى لنا أن نزعم أنه لم يسمع هذا الحديث منه؟! والأحاديث: ١٢٤٦-١٢٤٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٥٠] إسناده صحيح. وانظر: ٨٣٨، ١٢٢٨ وما أشير إليه فيهما من الأحاديث. «يريم» في ح «مريم» وهو خطأ.

[كتب: ١٢٥١] إسناده حسن، وهو مطول ١٢١٨.

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الضُّحَى حِينَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ فِي مَكَانِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ صَلاَةَ الْعَصْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٢]

١٢٦٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ قَالُوا: مَا ظَهْرُ غِنًى قَالَ عَشَاءُ لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٣]

١٢٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٤]

١٢٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَارَ عَلِيٌّ إِلَى النَّهْرَوَانِ فَقَتَلَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ اطْلُبُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ سِيمَاهُمْ، أَوْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ مُخْدَجُ الْيَدِ فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ إِنْ كَانَ فِيهِمْ فَقَدْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٥٢] إسناده صحيح. المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي، وهو ثقة. فضيل بن مرزوق: ثقة، وثقه الثوري وابن عيينة وغيرهما، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في أحاديث رواها عن عطية العوفي، والحمل فيها على عطية، وقد ترجم البخاري في الكبير للفضيل ٤/١/١٢٢ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مطول ٦٨٢ . وانظر: ١٢٠٢، ١٢٤١ .

[كتب: ١٢٥٣] إسناده ضعيف جدًا؛ لانقطاعه، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ١٧ عن ابن معين: «الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئًا؛ إنما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يسوى حديثه شيئًا، إنما هو كذاب». وهذا الحديث هو أحد الحديثين اللذين أشرنا في ١٢٤٦ إلى أنه لم يسمعهما منه؛ وإنما سمعهما من عمرو بن خالد، فقد نص عليه الذهبي في الميزان ١: ٢٢٧، ٢٢٨ . وهو أيضًا في مجمع الزوائد ٣: ٩٤ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الأوسط» وأعله بما أعللناه به. محمد بن يحيى بن أبي سمينة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد. عن ظهر غنى: أي عن غنى، قال ابن الأثير: «والظهر قد يزاد في مثل هذا إشباعًا للكلام وتمكينًا»، أي كما يقال: «حفظته عن ظهر قلبي» و«حمل القرآن على ظهر لسانه» وانظر الأساس. الرضف -بفتح الراء وسكون الضاد-: الحجارة المحماة على النار. في ح «قالوا عشاء ليلة» وصوابه «قال» كما في ك هـ.

[كتب: ١٢٥٤] إسناده ضعيف جدًا، كالذي قبله سواء، وأنا أرجح أن هذا الحديث هو الحديث الثاني الذي أشار في التهذيب ٢: ٢٧٧ إلى أنه رواه الحسن بن ذكوان ولم يسمعه من حبيب. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٨٧ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات»، كذا قال! وفاته أن علته إسقاط عمرو بن خالد بين الحسن بن ذكوان وحبيب بن أبي ثابت، كما بينا في الذي قبله. في ح «حدثني محمد بن يحيى بن عبد الصمد» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. والأحاديث: ١٢٥١-١٢٥٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ قَالَ: ثُمَّ إِنَّا وَجَدْنَا الْمُخْدَجَ قَالَ فَخَرَرْنَا سُجُودًا وَخَرَّ عَلِيٌّ سَاجِدًا مَعَنَا. [كتب، ورسالة: ١٢٥٥]

١٢٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ قَالَ خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمَ الْبَصْرَةِ حِينَ ظَهَرَ عَلِيٌّ فَقَالَ عَلِيٌّ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ بَعْدَهُمْ يَصْنَعُ اللهُ فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٦]

١٢٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قِيلَ لِعَلِيٍّ وَلأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ القِتَالَ، أَوْ قَالَ يَشْهَدُ الصَّفَّ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٧]

١٢٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٨]

١٢٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ أَبِي هَاشِمٍ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ قَيْسٍ الخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ فَكَانَ مَا شَاءَ اللهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٩]

١٢٧٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدَوَيْهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٠]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤٨ . وانظر: ٧٠٦، ١٠٨٦، ١١٨٩ .

[كتب: ١٢٥٦] في إسناده نظر، والظاهر عندي أنه منقطع، فإن عمرو بن سفيان هذا الذي روى عنه الأسود بن قيس لم يذكروا عنه إلا أنه يروي عن ابن عباس وابن عمر من الصحابة؛ بل اقتصر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٣٤ على ابن عباس، فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسلة، ولو كانت له رواية عنه لذكروها إن شاء الله. وقد مضى معنى الحديث مرارًا. وانظر: ١١٠٧، ١٢٠٦، ١٢٥٨ . الشحشح -بفتح الشينين بينهما حاء ساكنة وآخره حاء أيضًا-: هو الماهر الماضي في كلامه، من قولهم: «قطاة شحشح» و«ناقة شحشحة» أي: سريعة، قاله في النهاية.

[كتب: ١٢٥٧] إسناده صحيح. أبو عون: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي. أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس. والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٨٢ ذكره مرتين متعاقبتين بلفظ واحد، إلا أن فيه «عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر» إلخ، وقال في الموضع الأول: «رواه أحمد بنحوه والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف» وليس هو الإسناد الذي هنا، وقال في الموضع الثاني: «رواه أحمد بنحوه والبزار، واللفظ له، ورجالهما رجال الصحيح» فهو الإسناد الذي هنا.

[كتب: ١٢٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٢ .

[كتب: ١٢٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٧ . وانظر: ١٢٥٥ .

[كتب: ١٢٦٠] إسناده صحيح. يحيى بن عبدويه: لم يترجم له الحافظ في التعجيل، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٢٦٨، ٢٦٩

١٢٧٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْم أَبُو مَعْمَرٍ الهِلَالِيُّ حَدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ التَّطَوُّعِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: ١٢٦١]

١٢٧٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَنْدَلٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ قَالا: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَلاَ إِنَّ الوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلاَتِكُمُ المَكْتُوبَةِ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَنْدَلٍ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٢]

١٢٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ نَافِعٍ النَّوَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمْزَةُ وَجَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالمِقْدَادُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرٍّ(٣) وَحُذَيْفَةُ وَسَلْمَانُ وَعَمَّارٌ وَبِلاَلٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٣]

١٢٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ، ثُمَّ قَالَ لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٢٦٤]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «وعبد الله بن مسعود وأبو ذر» لم يرد في طبعة الرسالة.

ولم يذكر كنيته، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٤: ١٦٥، ١٦٦ وكنيته هناك «أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدي»، وعبيد الله من بني هاشم، ويحيى هذا كان شيخًا كبيرًا في الربض، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم، فقال: كذاب، رجل سوء! ولكن أثنى عليه أحمد بن حنبل وحث ابنَه عبد الله على السماع منه، ولم يكن عند عبد الله إسناد بينه وبين شعبة فيه رجل واحد غيره. وأنا أرجح قول الإمام أحمد في هذا الرجل، خصوصًا وأن البخاري والنسائي لم يذكراه في الضعفاء. والحديث مكرر ١٢١٧ . «عبدويه» في ح «عبد ربه» وهو تصحيف صححناه من ك هـ ومصادر الترجمة.

[كتب: ١٢٦١] إسناده صحيح. سعيد بن خثيم -بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة-: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وصحح له الترمذي. وانظر: ١٢٤١ .

[كتب: ١٢٦٢] إسناده صحيح. عبد الله بن صندل: شيخ من شيوخ عبد الله بن أحمد. روى عنه هو وغيره، وقال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٢٥ فقال: «كيف يكون مجهولًا من روى عنه جماعة، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه، فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا عمن يأذن له أبوه في الأخذ عنه». والحديث مطول ١٢٢٧، ١٢٣١ . والأحاديث: ١٢٥٩-١٢٦١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٦٣] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة، سبق الكلام عليه ٧٣٠، ٧٧٣ . كثير بن نافع النواء: يقال أيضًا: إن اسم أبيه «إسماعيل». الحديث مطول ٦٦٥ وقد أشرنا هناك إلى رواية الترمذي، ومضى أيضًا مختصرًا موقوفًا على علي ١٢٠٥ .

[كتب: ١٢٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠١٣ . وانظر: ١٠١٥ .

١٢٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٥]

١٢٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ الشِّيعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا يَرْجِعُ قَالَ كَذَبَ أُولَئِكَ الكَذَّابُونَ لَوْ عَلِمْنَا ذَاكَ مَا تَزَوَّجَ نِسَاؤُهُ، وَلاَ قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٦]

١٢٨٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلاَ صَدَقَةَ فِيهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٢٦٧]

١٢٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ حَدَّثنا حَفْصٌ أَبُو عُمَرَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ شُفِّعَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٨]

١٢٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٦٥] إسناده صحيح، وهو موقوف على عليٍّ، ورواه أبو داود ٢: ١٠، ١١ من طريق جرير بن حازم وآخر عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحرث الأعور، عن علي مرفوعًا. وهذا إسناد صحيح أيضًا، من جهة عاصم لا الحرث، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبري ٤: ٩٥ من طريق جرير. وانظر: نصب الراية ٢: ٣٢٨، ٣٢٩ .

[كتب: ١٢٦٦] إسناده صحيح، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثًا من مسند هذا ولا ذاك.

[كتب: ١٢٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٤٢ .

[كتب: ١٢٦٨] إسناده ضعيف جدًا. عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي: ضعيف، قال النسائي في الضعفاء ٢٣: «متروك»، وفي الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٤٩ عن أبي حاتم: «يتكلمون فيه، كان شيخًا أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة». حفص أبو عمر: هو حفص بن سليمان البزاز القارئ، صاحب «قرءاة حفص» المعروفة التي يقرأ بها الناس بمصر، وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة! كذا قال الحافظ في التقريب، وقال البخاري في الضعفاء ٩: «تركوه، وقال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: قال يحيى: أخبرني شعبة قال: أخذ مني حفص بن سليمان كتابًا فلم يرده، قال: وكان يأخذ كتب الناس فينسخها». يعني أنه كان ينسخ كتبًا لم يسمعها فيحدث بها كأنها من سماعه، ولذلك قال ابن معين: «كان حفص وأبو بكر (يعني ابن عياش) من أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص أقرأ من أبي بكر، وكان كذابًا، وكان أبو بكر صدوقًا». وضعفه أيضًا أحمد وابن المديني وابن مهدي ومسلم وغيرهم. كثير بن زاذان: مجهول، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: شيخ مجهول، وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٥١ . والعلة في الحديث ضعف حفص القارئ، فإن عمرو بن عثمان الرقي لم ينفرد بروايته، فقد رواه عبد الله بن أحمد فيما يأتي ١٢٧٧ عن محمد بن بكار، عن حفص، ورواه الترمذي ٤: ٥١ عن علي بن حجر، عن حفص. ورواه ابن ماجة ١: ٤٨ من طريق محمد بن حرب، عن أبي عمر، وهو حفص، قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناد صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر: بزاز كوفي يضعف في الحديث».

أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَفَوْتُ عَنِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فِي الصَّدَقَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٩]

١٢٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو سَلْم خَلِيلُ بْنُ سَلْم حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، أَوْ كَلْبٌ وَكَانَ كَلْبٌ لِلْحَسَنِ فِي البَيْتِ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٠]

١٢٨٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثنا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ أَرَأَيْتَ مَسِيرَكَ هَذَا عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ قَالَ مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا قُلْتُ دِينَنَا دِينَنَا قَالَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧١]

١٢٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رُمْحٌ فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ خَرَجَ بِهِ مَعَهُ فَيَرْكُزُهُ فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ فَقُلْتُ لَئِنْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُخْبِرَنَّهُ فَقَالَ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٢]

١٢٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ تَوَضَّأَ عَلِيٌّ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٦٩] إسناده صحيح. محمد بن إشكاب: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم البغدادي الحافظ، و«إشكاب» لقب أبيه الحسين، وهو ثقة من أهل العلم والأمانة، روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم. محمد بن أبي عبيدة المسعودي: ثقة، روى له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٧٣، ١٧٤ فلم يذكر فيه جرحًا. أبوه: أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يقال: اسمه «عبد الملك» ويقال اسمه كنيته، وهو مشهور بها، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي. والحديث مختصر ١٢٦٦ .

[كتب: ١٢٧٠] إسناده ضعيف جدًا؛ من أجل عمرو بن خالد الواسطي، وقد سبق الكلام مفصلًا على مثل هذا الإسناد ١٢٤٦، ١٢٧٤، ١٢٥٢، ١٢٥٣ . أما شيخ عبد الله هنا، وهو أبو سلم خليل بن سلم: فقد ترجم له في التعجيل ١١٧، ١١٨ ونقل عن أبي حاتم أنه قال: مجهول، وعن ابن حبان: ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار، ثم أراد أن يعقب فقال: «قلت» وترك الموضع بياضًا. وترجم له في اللسان فلم يزد شيئًا. وانظر: ١١٧٢ .

[كتب: ١٢٧١] إسناده صحيح. إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، مضى الكلام عليه ٤٢٦ . ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، وهو ثقة، وصفه شعبة بأنه ريحانة الفقهاء، وبأنه سيد المحدثين. والأحاديث: ١٢٦٤-١٢٧٠ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٧٢] إسناده صحيح. أبو الخليل: سبق في ٧٧١، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٦٩ فقال: «عبد الله بن أبي الخليل الهمداني، روى عن علي ثلاثة أحاديث من حديث أبي إسحاق». والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٩٧ .

[كتب: ١٢٧٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٤ .

١٢٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ بَلَغَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُلَيْلٍ فَغَدَوْتُ إِلَيْهِمْ[١] فَوجَدْتُهُمْ فِي جَنَازَةٍ فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ وَأُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيبًا مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٤]

١٢٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثنا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلاَ مُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ، وَلاَ شَرْقَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ قَالَ زُهَيْرٌ فَقُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ أَذَكَرَ عَضْبَاءَ قَالَ: لاَ قُلْتُ: مَا المُقَابَلَةُ قَالَ هِيَ الَّتِي يُقْطَعُ طَرَفُ أُذُنِهَا قُلْتُ فَالمُدَابَرَةُ قَالَ الَّتِي يُقْطَعُ مُؤَخَّرُ الأُذُنِ قُلْتُ: مَا الشَّرْقَاءُ قَالَ الَّتِي يُشَقُّ أُذُنُهَا قُلْتُ فَمَا الخَرْقَاءُ قَالَ الَّتِي تَخْرِقُ أُذُنَهَا السِّمَةُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٥]

١٢٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٦]

١٢٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فَقَالَتْ سَلْ عَلِيًّا فَهُو أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي هُو كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُ عَلِيًّا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٧]

١٢٩٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي أَبَا عُمَرَ القَارِئَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٨]

١٢٩٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الحَسْنَاءِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إليه».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٧٤] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فقد صرح سالم بن أبي حفصة بأنه لم يسمعه من ابن مليل، وسبقت الإشارة إلى هذا ١٢٠٥ . وانظر: ١٢٦٢ .

[كتب: ١٢٧٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٦١ .

[كتب: ١٢٧٦] إسناده صحيح. وانظر: ١١٩٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦ .

[كتب: ١٢٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٤٤ .

[كتب: ١٢٧٨] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص وجهالة كثير. وقد سبق الكلام عليه مفصلاً ١٢٦٧ .

عَليه وَسَلم أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ فِي حَدِيثِهِ ضَحَّى عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ وَاحِدٌ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالآخَرُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ أَمَرَنِي فَلاَ أَدَعُهُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ١٢٧٩]

١٢٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاضِيًا فَقَالَ إِذَا جَاءَكَ الخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِ عَلَى أَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ فَإِنَّهُ يَبِينُ لَكَ القَضَاءُ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٠]

١٢٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح) وَحَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ (ح) وَحَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الحَضْرَمِيُّ (ح) وَحَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ قَالُوا: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِالقَضَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ ثَبَّتَكَ اللهُ وَسَدَّدَكَ إِذَا جَاءَكَ الخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَبِينَ لَكَ القَضَاءُ قَالَ فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ كَلاَمًا مِنْ بَعْضٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٨١]

١٢٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاضِيًا إِلَى اليَمَنِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ: إِنَّ اللهَ مُثَبِّتٌ قَلْبَكَ وَهَادِي[4] فُؤَادِكَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٢]

١٢٩٩- ** قَالَ لُوَيْنٌ: وَحَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ[5]. [كتب، ورسالة: ١٢٨٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهاد».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٧٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٨٤٣ . وسبق الكلام على الإسناد مفصلًا هناك.

[كتب: ١٢٨٠] إسناده صحيح. محرز بن عون بن أبي عون الهلالي: ثقة ثبت، من شيوخ أحمد وابنه عبد الله ومسلم. والحديث مطول ١٢١٠ . وانظر الحديث الآتي.

[كتب: ١٢٨١] إسناده صحيح. أبو الربيع الزهراني: اسمه «سليمان بن داود العتكي». عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، قال أبو حاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»، وهو من شيوخ مسلم، روى عنه في صحيحه حديثين أو ثلاثة، كما في التهذيب. والحديث مطول ما قبله، ومكرر ٨٨٢، وانظر أيضًا: ١١٤٥ .

[كتب: ١٢٨٢] إسناده حسن. محمد بن جابر السحيمي سبق في ٧٩٠ . والذي يقول هنا: «حدثنا محمد بن جابر» هو لوين. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٣٠٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ حَدَّثنا السَّكَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنْ حَنَشٍ الكِنَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرَطَتِهِ فَقَالَ لَهُ أَتَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَنْحَتَ كُلَّ، يَعْنِي صُورَةٍ وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٤]

١٣٠١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلاَنِ فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الآخَرُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي. [كتب، ورسالة: ١٢٨٥]

١٣٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الحَسْنَاءِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٦]

١٣٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ، وَلاَ بِالخَطِيبِ قَالَ مَا بُدٌّ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ قَالَ فَإِنْ كَانَ، وَلاَ بُدَّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَإِنَّ اللهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٧]

١٣٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٨٤]إسناده صحيح. السكن بن إبراهيم: بصري، ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث مكرر ١٢٣٨ . والأحاديث: ١٢٧٧-١٢٨٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٨٥]إسناده صحيح. حسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المقرئ، وهو ثقة حجة. والحديث مختصر ١٢٨٢، وقد رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه الإمام وعن أبي بكر بن أبي شيبة معًا.

[كتب: ١٢٨٦]إسناده صحيح. وهو مختصر ١٢٧٨ .

[كتب: ١٢٨٧]إسناده صحيح. عمرو بن حماد بن طلحة القناد: ثقة، روى عنه مسلم وغيره، وقد ينسب إلى جده، فيقال له: «عمرو بن طلحة». وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٢٨ أسباط بن نصر الهمداني: سئل عنه أحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري! وكأنه ضعفه، وضعفه أبو نعيم، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين بين تضعيف وتوثيق، كما في التهذيب، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٥٣ فلم يذكر فيه جرحًا، فهذا كله يرجح عندي أنه ثقة. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ١١١، ١١٢ عن المسند، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ٢١٠ ونسبه لأبي الشيخ، ولكن في لفظه نكارة؛ إذ خلط بين هذا وبين قصة إرساله إلى اليمن، وهو خلط من أحد الرواة لا شك. وانظر ما يأتي: ١٢٩٦ . اللسِن -بكسر السين-: ذو البيان والفصاحة. الخطيب -بإثبات الياء-: واضحة، ولكن في ح «الخطب» بحذف الياء، وأثبتنا ما في ك هـ وابن كثير. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرًّا يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٢٨٨]

١٣٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ وَالوَاشِمَةَ وَالمُتَوشِّمَةَ وَالمُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٩]

١٣٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ نُجَيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ يَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ كَلْبٌ، وَلاَ جُنُبٌ قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا جِرْوٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَحْتَ السَّرِيرِ فَأَخْرَجْتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٠]

١٣٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَضَعَ الخَاتَمَ فِي الوُسْطَى. [كتب، ورسالة: ١٢٩١]

١٣٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٢]

١٣٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَضْبَاءِ القَرْنِ وَالأُذُنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٣]

١٣١٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٨٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، وقد مضى الحديث مرارًا بأسانيد صحاح، آخرها ١٢٤٥ .

[كتب: ١٢٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي والحرث الأعور. والحديث مكرر ١١٢٠ .

[كتب: ١٢٩٠] إسناده ضعيف جدًا؛ من أجل جابر الجعفي، ولانقطاعه بأن عبد الله بن نجي لم يسمع من علي. وهو مختصر ٨٤٥ . وسبق الحديث موصولًا صحيحًا ١١٧٢ . وانظر: ١٢٦٩ .

[كتب: ١٢٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وانظر: ١١٦٨ .

[كتب: ١٢٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠١ بهذا الإسناد. وانظر: ١٠٧٥ .

[كتب: ١٢٩٣] إسناده صحيح. خالد بن الحرث بن عبيد الهجيمي: إمام ثقة، من شيوخ الإمام أحمد. والحديث مكرر ١١٥٨ .

القَرْنِ وَالأُذُنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٤]

١٣١١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٥]

١٣١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَلاَّمٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَسِيرُ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٦]

١٣١٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا بَكْرٍ فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لِي أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الكِتَابَ مِنْهُ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ فَلَحِقْتُهُ بِالجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الكِتَابَ مِنْهُ وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ: لاَ وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٧]

١٣١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قِيلَ لِعَلِيٍّ إِنَّ رَسُولَكُمْ كَانَ يَخُصُّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ[4] النَّاسَ إِلاَّ بِشَيْءٍ فِي قِرَابِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٢٩٤] إسناده صحيح. عبدة بن سليمان الكلابي: ثقة صالح صدوق، من شيوخ أحمد أيضًا. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٥١ .

[كتب: ١٢٩٦] إسناده صحيح. علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي، والد نصر بن علي: ثقة صدوق، أخرج له أصحاب الكتب الستة: «حكيم» بالتصغير، كما مضى. والحديث مكرر ٦٩١ . أحول -بالحاء المهملة-: أي أتحرك، أو أحتال، أو أدفع وأمنع. وثبت فيما مضى بالجيم، وهو خطأ.

[كتب: ١٢٩٧] إسناده حسن. محمد بن جابر السحيمي: سبق الكلام عليه ٧٩٠ . والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٩ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد، وفيه محمد بن جابر السحيمي، وهو ضعيف، وقد وثق». ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ١١١ وقال: «هذا إسناد فيه ضعف، وليس المراد أن أبا بكر رجع من فوره؛ بل بعد قضائه المناسك التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم». وهو في الدر المنثور ٣: ٢٠٩ ونسبه أيضًا لأبي الشيخ وابن مردويه. وانظر: ١٢٨٦ . والأحاديث: ١٢٩٢-١٢٩٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

سَيْفِي هَذَا فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ وَفِيهَا إِنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ مِمَّا بَيْنَ [(١)] ثَوْرٍ إِلَى عَائِرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوى مُحْدِثًا فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلًى بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٨]

١٣١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ [(٢)] قَالَ شُعْبَةُ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا لاَ أَدْرِي أَفِي الحَدِيثِ هُو أَمْ لَيْسَ فِي الحَدِيثِ أَشُكُّ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٩٩]

١٣١٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [(٣)]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا فَقَالَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صِفْهُ لَنَا فَقَالَ كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ إِذَا جَاءَ مَعَ القَوْمِ غَمَرَهُمْ أَبْيَضَ شَدِيدَ الوَضَحِ ضَخْمَ الهَامَةِ أَغَرَّ أَبْلَجَ هَدِبَ الأَشْفَارِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ كَأَنَّ العَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ بِأَبِي وَأُمِّي صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٠٠]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من بين».

(٢) قوله: «حتى غربت الشمس» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٩٨] إسناده صحيح؛ بل هو من أصح الأسانيد، فإن شعبة أثبت من سفيان الثوري وأوثق، وقد مضى في أصح الأسانيد برقم ٤٣ أن منها «الثوري عن سليمان -وهو الأعمش- عن إبراهيم التيمي، عن الحرث بن سويد، عن علي». فهذا يلحق به أيضًا إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي العابد الثقة، روى عنه الأعمش، كما ثبت في المسند مرارًا، وكما نص عليه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٣٥ . والحديث في معنى روايات أخرى رواها إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليٍّ، مضى كثير منها، آخرها ١٠٣٧ .

[كتب: ١٢٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٤٥ . وانظر: ١٢٨٧ .

[كتب: ١٣٠٠] إسناده ضعيف؛ لما سيأتي. نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني الطاحي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١١١، ١١٢ فلم يذكر فيه جرحًا. «الطاحي»: نسبة إلى «سويقة طاحية» كان ينزل بها فنسب إليها. خالد بن خالد: مجهول، وفي التعجيل ١١١، ١١٢: «لا يعرف. قلت: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالدًا الحذاء؛ لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس». وهذا الجزم من الحافظ بأنه خالد بن قيس ليس حجة، فما الدليل عليه؟ ونسخ المسند كلها في هذا الحديث والذي بعده واضحة «خالد بن خالد»! فهو شيخ مجهول لا يعرف. يوسف بن مازن: هو الراسبي، قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٧٤: «روى عنه القاسم بن الفضل ونوح بن قيس، يعد في البصريين، قال: قال الحسن بن علي» يريد أنه روى عن الحسن بن علي بقوله: «قال»، فلم يذكر سماعًا، كعادة البخاري في مثل هذه الإشارات، فهو متأخر لم يدرك أن يروي عن علي، ويؤيده الرواية الآتية ١٣٠٠ «عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي». وأما المزي فقد ذهب في التهذيب إلى أن «يوسف بن مازن» هو «يوسف بن سعد» خلط في الترجمتين! وتعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بأن البخاري فرق

١٣١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ انْعَتْ لَنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَواءً. [كتب، ورسالة: ١٣٠١]

١٣١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَلَى الْكَعْبَةِ أَصْنَامٌ فَذَهَبْتُ لأَحْمِلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهَا فَلَمْ أَسْتَطِعْ فَحَمَلَنِي فَجَعَلْتُ أُقَطِّعُهَا وَلَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ السَّمَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٢]

١٣١٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٣]

١٣٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[4]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ تَشْكُوهُ قَالَ قُولِي لَهُ قَدْ أَجَارَنِي قَالَ عَلِيٌّ فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا وَقَالَ قُولِي لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَجَارَنِي فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ أَثِمَ بِي مَرَّتَيْنِ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْقَوَارِيرِيِّ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٤]

١٣٢١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[5]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

بينهما، وأن ابن أبي حاتم فرق بينهما كذلك، وقد ترجم البخاري ليوسف بن سعد ترجمة مطولة ٤/ ٢/ ٣٧٣ . والصحيح صنيع البخاري. فهذا الحديث ضَعْفُه من جهالة خالد بن خالد، ومن انقطاعه. وانظر: ١١٢٢ .

[كتب: ١٣٠١] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٠٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٤٤ .

[كتب: ١٣٠٣] إسناده صحيح. شبابة بن سوّار المدائني: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة، والكلام فيه بشأن الإرجاء ليس مما يرفع الثقة بحديثه. والحديث في معنى ١٢٥٤ .

[كتب: ١٣٠٤] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٣٣٢ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

[كتب: ١٣٠٥] إسناده صحيح. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: ثقة، روى عنه البخاري، وأخرج له سائر أصحاب الكتب

١٣٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فِرَاضِ الخَنْدَقِ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٣٠٦]

١٣٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً إِلاَّ مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأَرْضِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوى مُحْدِثًا. [كتب، ورسالة: ١٣٠٧]

١٣٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ اللَّهُمَّ امْلأْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٨]

١٣٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ البَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ وَسَأَلَهُ عَنِ الأَعْرَجِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَتِ المَنْسَكَ وَسُئِلَ عَنِ القَرْنِ فَقَالَ: لاَ يَضُرُّهُ وَقَالَ عَلِيٌّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٩]

١٣٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سِمَاكٌ عَنْ حَنَشِ بْنِ المُعْتَمِرِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ بِاليَمَنِ فَاحْتَفَرُوا زُبْيَةً لِلأَسَدِ فَجَاءَ حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ وَتَعَلَّقَ بِآخَرَ وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ فِيهَا وَمِنْهُمْ مَنْ أُخْرِجَ فَمَاتَ قَالَ فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذُوا السِّلاَحَ قَالَ فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ فَقَالَ وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ مِائَتَيْ إِنْسَانٍ فِي شَأْنِ أَرْبَعَةِ أَنَاسِيّ تَعَالَوْا أَقْضِ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ فَإِنْ رَضِيتُمْ بِهِ وَإِلاَّ فَارْتَفِعُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ فَقَضَى لِلأَوَّلِ رُبُعَ دِيَتِهِ وَلِلثَّانِي ثُلُثَ دِيَتِهِ وَلِلثَّالِثِ نِصْفَ دِيَتِهِ وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةَ كَامِلَةً قَالَ فَرَضِيَ بَعْضُهُمْ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ وَجَعَلَ الدِّيَةَ عَلَى قَبَائِلِ الَّذِينَ ازْدَحَمُوا، قَالَ: فَارْتَفَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ بَهْزٌ قَالَ حَمَّادٌ أَحْسِبُهُ، قَالَ: كَانَ مُتَّكِئًا فَاحْتَبَى قَالَ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ قَالَ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَلِيًّا قَضَى بِكَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَمْضَى قَضَاءَهُ قَالَ عَفَّانُ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٣١٠]

الستة، وتكلم فيه من حيث التشيع، وهو صدوق. والحديث مكرر ما قبله، والأحاديث ١٢٩٩-١٣٠٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٢، ١٢٩٨ .

[كتب: ١٣٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٥٤ بإسناده ومتنه. وانظر: ١٢٩٧ .

[كتب: ١٣٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٢٠، ١٣٠٥ .

[كتب: ١٣٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٢ بهذا الإسناد، ولم يسق لفظه هناك. وانظر: ١١٥٨، ١٢٧٤، ١٢٩٣ .

[كتب: ١٣١٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٦٣ ومكرر ٥٧٣، ٥٧٤ .

١٣٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثنا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ وَرَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ قَالَ فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٣١١]

١٣٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ عَلِيًّا سُئِلَ عَنِ البَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ وَسُئِلَ عَنِ المَكْسُورَةِ القَرْنِ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ وَسُئِلَ عَنِ العَرَجِ فَقَالَ مَا بَلَغَتِ المَنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٣١٢]

١٣٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَعْبَدَ[٣]، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَا ابْنَ أَعْبَدَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ قَالَ قُلْتُ وَمَا حَقُّهُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَقُولُ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا قَالَ وَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَغْتَ قَالَ قُلْتُ وَمَا شُكْرُهُ قَالَ تَقُولُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ كَانَتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَتْ مِنْ أَكْرَمِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ زَوْجَتِي فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ الرَّحَى بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بِالقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتِ القِرْبَةُ بِنَحْرِهَا وَقَمَّتِ البَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ تَحْتَ القِدْرِ حَتَّى دَنِسَتْ ثِيَابُهَا فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَبْيٍ، أَوْ خَدَمٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْأَلِيهِ خَادِمًا يَقِيكِ حَرَّ مَا أَنْتِ فِيهِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ خَدَمًا، أَوْ خُدَّامًا فَرَجَعَتْ، وَلَمْ تَسْأَلْهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ فَقَالَ أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُو خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ سَبِّحِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ قَالَ فَأَخْرَجَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ رَضِيتُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ مَرَّتَيْنِ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنِ الجُرَيْرِيِّ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣١٣]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «أعبُد» بضم الموحدة.

[كتب: ١٣١١] إسناده صحيح. وقوله: «رجل من جلساء علي»: جهالة هذا الرجل لا تضر؛ فإن الحديث موصول عن أبي مريم، فهو عن معروف وعن مجهول معًا، وصحة الإسناد إنما هي للموصول. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: ٩٦٤ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٠٨ .

[كتب: ١٣١٣] إسناده حسن. سعيد الجُريري -بضم الجيم-: هو سعيد بن إياس، وهو ثقة، كان محدث أهل البصرة، كما قال أحمد. أبو الورد: هو ابن ثمامة بن حزن القشيري، قال ابن سعد: كان معروفًا قليل الحديث، وقال في التقريب: مقبول. ابن أعبد: نقل في عون المعبود عن المنذري قال: «ابن أعبد: اسمه علي، وقال علي بن المديني: ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا». وفي الميزان ٣: ٣٨٨ أن اسمه «علي». ونص ترجمته في التهذيب ٧: ٢٨٣: «علي بن أغيد، عن علي بن أبي طالب في قصة فاطمة في جرها بالرحى، وعنه أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، قال ابن المديني: ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. روى له أبو داود والنسائي في مسند علي هذا الحديث ولم يسمياه. قلت: له حديث آخر في مسند أحمد في زيادة

١٣٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّ صَلاَةَ الوُسْطَى صَلاَةُ الصُّبْحِ قَالَ فَحَدَّثنا عَلِيٌّ أَنَّهُمْ يَوْمَ الأَحْزَابِ اقْتَتَلُوا وَحَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ العَصْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ امْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا أَوِ امْلأْ بُطُونَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى قَالَ فَعَرَفْنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ صَلاَةَ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ. [كتب، ورسالة: ١٣١٤]

١٣٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَيْهِ حُلَّةً سِيَرَاءَ فَلَبِسَهَا وَخَرَجَ عَلَى القَوْمِ فَعَرَفَ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُشَقِّقَهَا بَيْنَ نِسَائِهِ. [كتب، ورسالة: ١٣١٥]

١٣٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوائِجِ النَّاسِ فَلَمَّا حَضَرَتِ العَصْرُ أُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ فَشَرِبَ قَائِمًا وَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُهُ وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ.
[كتب، ورسالة: ١٣١٦]

١٣٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشُرَاحَةَ لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ لَعَلَّ زَوْجَكِ أَتَاكِ لَعَلَّكِ قَالَتْ: لاَ فَلَمَّا وَضَعَتْ جَلَدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا فَقِيلَ لَهُ لِمَ جَلَدْتَهَا، ثُمَّ رَجَمْتَهَا قَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣١٧]

١٣٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

ابن عبد الله في شكر الطعام، ولم أعرف من سماه عليًا»! كذا قال الحافظ، وكأنه لم يقرأ الحديث في المسند، فيعرف أنه حديث واحد، فيه شكر الطعام وقصة فاطمة، وأن أبا داود والنسائي اقتصرا على شطره الآخر. وقد ترجم البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤٣٠ لابن أعبد فقال: «ابن أعبد، روى عن علي» ولم يزد. فهذا تابعي لم نجد فيه جرحًا ولا توثيقًا، فحاله على القبول والستر إن شاء الله. «أعبد» بالعين المهملة وضم الباء الموحدة، كما ضبط في ك بالشكل، وكما ضبط بالحروف في عون المعبود ٣: ١١٠ وكما ثبت في تاريخ البخاري دون ضبط، وكتب في التهذيب «أغيد» وضبط في الخلاصة بالحروف «بإسكان المعجمة وفتح التحتانية»، وأنا أرجح أنه خطأ؛ لأنهم لم يذكروا في أعلام الرجال «أغيد» وما هو مما يناسب أن يسمى به رجل! وأما «أعبد» فقد سموا به، كما في القاموس، وهو إما جمع عبد، فيكون مصروفًا، كما صنع صاحب القاموس، وإما على وزن الفعل المضارع، فيكون غير مصروف، كما ذهب إليه صاحب عون المعبود. وصدر الحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢١، ٢٢ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله، وابن أعبد قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقية رجاله ثقات». والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر: ١٢٤٩ .

[كتب: ١٣١٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٠٧ .

[كتب: ١٣١٥] إسناده صحيح، وانظر: ١١٥٤ .

[كتب: ١٣١٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٢٢ .

[كتب: ١٣١٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٩ .

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣١٨]

١٣٣٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي فَقَالَ عَلِيٌّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَنَانِيرَ لأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. [كتب، ورسالة: ١٣١٩]

١٣٣٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٠]

١٣٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى فَأَتَانَا عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَأَمَرَهُ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بِالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَ السَّهْمِ، ونَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ وَأَهْوَى أَبُو بُرْدَةَ إِلَى السَّبَّابَةِ أَوِ الوُسْطَى قَالَ عَاصِمٌ أَنَا الَّذِي اشْتَبَهَ عَلَيَّ أَيَّتُهُمَا عَنَى وَنَهَانِي عَنِ المِيثَرَةِ وَالقَسِّيَّةِ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا المِيثَرَةُ وَمَا القَسِّيَّةُ قَالَ أَمَّا المِيثَرَةُ شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ لِيَجْعَلُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ وَأَمَّا القَسِّيُّ فَثِيَابٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أَوِ اليَمَنِ شَكَّ عَاصِمٌ فِيهَا حَرِيرٌ فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ. [كتب، ورسالة: ١٣٢١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق كما مضى ٩٦٥ . عبد الرحمن بن زياد العبدي: ثقة مأمون. النعمان بن سعد الأنصاري: تابعي لم يرو عنه غير ابن أخته عبد الرحمن بن إسحاق، كما قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٧٨ وكما نقل في التهذيب عن أبي حاتم. والحديث رواه الترمذي ٤: ٥٣ عن قتيبة، عن عبد الواحد بن زياد، ثم قال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق». وأخطأ السيوطي في الجامع الصغير ٤١١١ إذ نسبه للبخاري، وأصل الحديث صحيح من حديث عثمان، كما مضى ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٥٠٠ وقد ذكرنا في ٤٠٥ أن السيوطي لم ينسبه للبخاري، فالظاهر عندي أنه أراد أن ينسب حديث عثمان للبخاري، فأخطأ فنسب إليه حديث علي!

[كتب: ١٣١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. صير -بكسر الصاد-: جبل بلاد طيئ.

[كتب: ١٣٢٠] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وقد ذكر السيوطي في الجامع الصغير متن هذا الحديث ١٤٥٧ من رواية صحابة آخرين، وانظر: شرحه الكبير للمناوي. والأحاديث: ١٣١٧-١٣١٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٢٤ ومطول ١١٦٨ .

١٣٣٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاق، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْ هَذَا بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٢٢]

١٣٣٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٣]

١٣٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ أُرَاهُ، عَنْ أَبِي عَوانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِطَهُورٍ فَقُلْنَا مَا يَصْنَعُ بِالطَّهُورِ وَقَدْ صَلَّى مَا يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يُعَلِّمَنَا فَأُتِيَ بِطَسْتٍ وَإِنَاءٍ فَرَفَعَ الإِنَاءَ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَتَنَثَّرَ مِنَ الكَفِّ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي المَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ طُهُورَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهُوَ هَذَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٤]

١٣٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذٌ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا وَأَنْ لاَ أُعْطِيَ الجَازِرَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٥]

١٣٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذٌ حَدَّثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث رواه الترمذي ٢: ٥٣، ٥٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وقال: «حديث حسن غريب»، وقال شارحه: «وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم، كذا في عمدة القاري». وقد صح من حديث أبي هريرة فضل صوم شهر المحرم، انظر: المنتقى ١٢٣٥ .

[كتب: ١٣٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث مكرر ١٣١٩ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٢٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١١٩٨ . وانظر: ١٣١٥ . «رجله اليمنى» كلمة «رجله» سقطت من ح خطأ، وأثبتناها من ك هـ.

[كتب: ١٣٢٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٠٨ .

مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ هَذَا إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٦]

١٣٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ(١) وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، أَوْ قَالَ حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٣٢٧]

١٣٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَذَهَبُوا بِهَا لِيَرْجُمُوهَا فَلَقِيَهُمْ عَلِيٌّ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا: زَنَتْ فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا فَانْتَزَعَهَا عَلِيٌّ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَرَدَّهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى عُمَرَ فَقَالَ مَا رَدَّكُمْ قَالُوا: رَدَّنَا عَلِيٌّ قَالَ مَا فَعَلَ هَذَا عَلِيٌّ إِلاَّ لِشَيْءٍ قَدْ عَلِمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ وَهُو شِبْهُ الْمُغْضَبِ فَقَالَ مَا لَكَ رَدَدْتَ هَؤُلاَءِ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ قَالَ بَلَى قَالَ عَلِيٌّ فَإِنَّ هَذِهِ مُبْتَلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ فَلَعَلَّهُ أَتَاهَا وَهُو بِهَا فَقَالَ عُمَرُ لاَ أَدْرِي قَالَ وَأَنَا لاَ أَدْرِي فَلَمْ يَرْجُمْهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٨]

١٣٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٩]

١٣٤٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَفَعَهُ أَنَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُو رَاكِعٌ وَقَالَ إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٠]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عليهم بيوتهم».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٢٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٣٢٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣١٣ .

[كتب: ١٣٢٨] إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة. أبو ظبيان -بفتح الظاء المعجمة-: هو حصين بن جندب الكوفي الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون- نسبة إلى «جنب» قبيلة من اليمن، وهو تابعي ثقة. وانظر: ٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣، ١٢٦٠ . قوله: «فلعله أتاها وهو بها» يعني: لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء؛ أي الصرع أو الجنون الذي كان ينوبها.

[كتب: ١٣٢٩] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن إسحاق. وقد رواه عبد الله بن أحمد عن شيخين: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعن روح بن عبد المؤمن، عن عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق. روح بن عبد المؤمن المقرئ: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو من شيوخ البخاري وعبد الله بن أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٨٣ . والحديث مكرر ١٣٢٢ .

[كتب: ١٣٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٢٧ وقال: «رواه عبد الله من

١٣٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَلَفَ لَنَا عَبِيدَةُ ثَلاَثَ مِرَارٍ وَحَلَفَ لَهُ عَلِيٌّ، قَالَ: قَالَ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قُلْتُ آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ اليَدِ، أَوْ مَثْدُونُ اليَدِ أَحْسِبُهُ قَالَ، أَوْ مُودَنُ اليَدِ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٢]

١٣٤٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٣١]

١٣٤٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثنا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾ قَالَ: لاَ وَاللهِ مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ، وَلاَ يُحْشَرُ الوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَلَكِنْ يُؤْتَوْنَ(٣) بِنُوقٍ لَمْ يَرَ الخَلاَئِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحَائِلُ مِنْ ذَهَبٍ فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٣]

١٣٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ وَقَفْتُ مَعَ الحُسَيْنِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ مَا هَذَا الإِهْلاَلُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٣٤]

١٣٥١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) قوله: «يؤتون» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

زياداته، وأبو يعلى موقوفًا والبزار، قلت: في الصحيح منه: إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فقط، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحرث، وهو ضعيف عند الجميع». وانظر: ١٢٤٣ . وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٣١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٢٣ . وانظر: ١٣٠٢ .

[كتب: ١٣٣٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. وهو مكرر ١٣٢٨ .

[كتب: ١٣٣٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٥٥ وأعله بعبد الرحمن بن إسحاق، ولكن أخطأ إذ نسبه للإمام أحمد، وهو من زيادات ابنه. وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ٤٠١ عن هذا الموضع، ونسبه أيضًا لابن جرير وابن أبي حاتم. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤: ٢٨٥ أيضًا لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث. وهو في المستدرك ٢: ٣٧٧ وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»! وتعقبه الذهبي، قال: «بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم، ولا لخاله النعمان، وضعفوه». وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٥ . وهذا الإسناد يؤيد ما صححنا إليه ذاك الإسناد فيما ثبت في النسخ هناك «عن أبي إسحاق» فأثبتناه «عن ابن إسحاق» فهو هنا صريح «عن محمد بن إسحاق».

إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٥]

١٣٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، وَإِنَّ نَاسًا مِنْ عَبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ لَيْسَ بِهِمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ، وَلاَ رَغْبَةٌ فِي الفِقْهِ إِنَّمَا فَرُّوا مِنْ ضِيَاعِنَا وَأَمْوَالِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ مَا تَقُولُ قَالَ صَدَقُوا إِنَّهُمْ جِيرَانُكَ قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ مَا تَقُولُ قَالَ صَدَقُوا إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٣٦]

١٣٥٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ أَقْرَأُ[٢] فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٧]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «آقرأ».

[كتب: ١٣٣٥] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن إسحاق. وهو مختصر ١٣٢١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٣٦] إسناده صحيح. وهذا الحديث يدل على قاعدة عظيمة من أسس القواعد الإسلامية: أن يقبل ممن أسلم ظاهر إسلامه، كما يدل عليه القرآن والسنة، وأنه لا يملك أحد، لا قاض ولا أمير، ولا ملك ولا خليفة، أن يبحث في الدوافع التي تدفع من أسلم إلى الإسلام، أسلم مخلصًا، أسلم متعوذًا، أسلم طامعًا، أسلم لأي شيء، كل ذلك سواء في ظاهر الحكم، لا نملك غير ذلك، حتى إن رسول الله، وهو الذي يوحى إليه، تغير وجهه لصاحبيه: أبي بكر وعمر؛ إذ ظنا أنه يجوز البحث في ذلك، لما بدا لهما من صحة القرائن التي شرحها هؤلاء الوفد من قريش، ولكن رسول الله طرح كل هذا، وأثبت ظاهر الإسلام. وقد تأدب عمر بهذا الأدب الذي أدبه رسول الله، حتى لقد جاءه في خلافته رجل من الشعوب -أي الأعاجم- فشكا إليه أنه أسلم وأن الجزية تؤخذ منه، فقال عمر: «لعلك أسلمت متعوِّذًا؟» فقال الرجل: «أما في الإسلام ما يعيذني؟!» قال عمر: «بلى». رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال برقم ١٢٢ بإسناد صحيح. فهذا الرجل لم يرض أن يجادل عن نفسه، وأن يتحدث عن ضميره، فيقول مثلًا: إنه أسلم خالصًا راغبًا في الإسلام! وقد لا يصدقه عمر، وإنما لجأ إلى سماحة الإسلام، وإلى حكم الإسلام، فهلا يعيذه هذا الإسلام ويحميه، إذا كان أسلم متعوذًا، سأل سؤالا واضحًا صريحًا، فلم يستطع عمر إلا أن يجيب الجواب الصحيح: بلى. وإن عمر لصادق وموفق، وإنه تعلم ما علمه معلم الخير؛ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[كتب: ١٣٣٧] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن إسحاق. وهو مطول ١٣٢٩ . «آقرأ» بمد الهمزة وسكون القاف، وأصلها «أأقرأ» قلبت الهمزة الثانية ألفًا؛ استثقالا للجمع بين الهمزتين، وعلى ذلك قرأ ورش وغيره من القراء في: «أأنذرتهم» وأمثالها، وأنكر الزمخشري ذلك؛ لما فيه من الجمع بين الساكنين، ورد عليه أبو حيان بأن القراءة الصحيحة النقل لا تدفع باختيار المذاهب، وانظر: البحر ١: ٤٧، ٤٨ وإعراب القرآن للعكبري ١: ٩ والنشر ١: ٣٥٨ وإتحاف فضلاء البشر: ٤٤ .

١٣٥٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَنْ هِيَ قَالَ لِمَنْ أَطَابَ الكَلاَمَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَصَلَّى للهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٨]

١٣٥٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٣٩]

١٣٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْعٍ[3] قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ فَأَعْلِمْنَا مَنْ هُوَ وَاللهِ لَنُبِيرَنَّهُ، أَوْ لَنُبِيرَنَّ عِتْرَتَهُ قَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَنْ يُقْتَلَ غَيْرُ قَاتِلِي قَالُوا: إِنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ اسْتَخْلِفْ إِذًا قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَكِلُكُمْ إِلَى مَا وَكَلَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٤٠]

١٣٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ خَطَبَ عَلِيٌّ، قَالَ: قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الحُدُودَ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَنَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الحَدَّ فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ. [كتب، ورسالة: ١٣٤١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سُبُع» بضم الموحدة.

[كتب: ١٣٣٨] إسناده ضعيف؛ لعبد الرحمن بن إسحاق أيضًا. عباد بن يعقوب الأسدي: ثقة في روايته، شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما، انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٨ . والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٤ من طريق علي بن مسهر عن عبد الرحمن، وقال: «هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قِبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مديني، وهو أثبت من هذا».

[كتب: ١٣٣٩] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو مكرر ١٣٣١ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٤٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٧٨ . وانظر: ٨٠٢ . عبد الله بن سبع: ذكر في التهذيب أنه روى عنه سالم بن أبي الجعد ولم يذكر سلمة بن كهيل، وهاهي ذي رواية سلمة عنه ثابتة.

[كتب: ١٣٤١] إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، والحديث في مسنده برقم ١١٢ . وانظر: ١٢٣٠ . وقد أشرنا إلى هذا الحديث في ٦٧٩ .

١٣٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ فَقُلْتُ إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ أَسَنُّ مِنِّي لأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ اذْهَبْ فَإِنَّ اللهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٢]

١٣٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي الجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ، وَلاَ شِرَاءٌ إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا، وَإِنَّ فِيهَا لَمَجْمَعًا لِلْحُورِ العِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَرَ الخَلاَئِقُ مِثْلَهَا يَقُلْنَ نَحْنُ الخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٣]

١٣٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي الجَنَّةِ سُوقًا ..، فَذَكَرَ الحَدِيثَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا قَالَ وَفِيهَا مُجْتَمَعُ الحُورِ العِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٤]

١٣٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ البَلْخِيُّ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. [كتب، ورسالة: ١٣٤٥]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٦ بإسناده ولفظه. وانظر: ١٢٨٢.

[كتب: ١٣٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث في القول المسدد ٣٥، ٣٦ وقال: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضًا، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء منكر الحديث، وقال يحيى: متروك، انتهى. قلت: قد أخرجه من طريقه الترمذي، وقال: غريب، وحسَّن له غيره مع قوله أنه تُكلم فيه من قِبل حفظه، وصحح الحاكم من طريقه حديثًا غير هذا، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه، ولكن قال: في القلب من عبد الرحمن شيء». ثم قال الحافظ: «والمستغرب منه قول: دخل فيها! والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة؛ لا أنه دخل فيها حقيقة، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة». أقول أنا: وهل يمكن أن يراد هنا بالصورة إلا هذا؟! ثم لست أدري -لعمري- لماذا اختار ابن الجوزي هذا الحديث وحده من أحاديث عبد الرحمن بن إسحاق في المسند، وقد مضى منها كثير؟! انظر مثلًا: ٨٧٥، ٩٦٥، ١٣٢١، ١٣٢٩، ١٣٣٧. والحديث في الترمذي مختصرًا ٣: ٣٣٢، ٣٣٣ في أحمد بن منيع وهناد عن أبي معاوية، وقال: «هذا حديث حسن غريب».

[كتب: ١٣٤٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٤٥] إسناده صحيح. محمد بن أبان بن وزير البلخي: ثقة، يعرف بحمدويه؛ كان مستملي وكيع، روى عنه أصحاب

١٣٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٦]

١٣٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الْمُضَرِّبِ عَنْ عَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٧]

١٣٦٤- وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا(١) يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٧]

١٣٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ فَقَالَ هَذَا الْمَوْقِفُ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى نَاقَتِهِ وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالاً لاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ وَدَفَعَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَأَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهَا الصَّلاَتَيْنِ، يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ وَقَفَ عَلَى قُزَحَ فَقَالَ هَذَا قُزَحُ وَهُو الْمَوْقِفُ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ قَالَ: ثُمَّ سَارَ فَلَمَّا أَتَى مُحَسِّرًا قَرَعَهَا فَخَبَّتْ حَتَّى جَازَ الْوَادِيَ، ثُمَّ حَبَسَهَا وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ فَقَالَ هَذَا الْمَنْحَرُ وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، ثُمَّ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ قَدْ أَفْنَدَ وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ فَهَلْ يَجْزِي(٢) أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ فَأَدِّي عَنْ أَبِيكِ قَالَ وَلَوَى عُنُقَ الْفَضْلِ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ قَالَ رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً فَخِفْتُ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا قَالَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: فَاحْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ قَالَ وَأَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سِقَايَتَكُمْ لَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٨]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحدثنا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يجزىء».

الكتب الستة؛ غير أن مسلمًا روى عنه في غير الجامع. والحديث مختصر ١٠٥٠، وانظر: ١٣١٥ . والأحاديث: ١٣٤٢-١٣٤٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٤٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٨٦، وانظر: ٦١٦، ١٣٠٢ . والحديث في الزوائد ٦: ٢٣١ وقال: «هو في الصحيح غير قوله: قتالهم حق على كل مسلم. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٣٤٧] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٤٢ . احمر البأس: في النهاية: « أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية. وقيل أراد: إذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت، كما يقال في الشر بين القوم: اضطرمت نارهم، تشبيهًا بحمرة النار، وكثيرًا ما يطلقون الحمرة على الشدة». وفي الفائق: «ومنه: موت أحمر، وهو مأخوذ من لون السبع، كأنه سبع إذا أهوى إلى الإنسان».

[كتب: ١٣٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٢٥، ٥٦٢، ٦٥٤، ٦١٣ . عبد الرحمن بن عياش: هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

١٣٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا هَاشِمٌ، يَعْني ابْنَ البَرِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الحَنَفِيِّ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ أَبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَطِّ الفُرَاتِ فَقَالَ عَلِيٌّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ قَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ اللهِ شَقَاءٌ، أَوْ سَعَادَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ إِذًا نَعْمَلُ قَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾[١] إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[٢]. [كتب، ورسالة: ١٣٤٩]

١٣٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الوَادِعِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٠]

١٣٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٤]، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ١٣٥١]

١٣٦٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَأَنْقَى كَفَّيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٥٢]

١٣٧٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٦]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا مَرْوَانُ الفَزَارِيُّ عَنِ المُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ البَصْرِيُّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَلِيًّا أَنَّ عَلِيًّا اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ فَلَمَّا لَبِسَهُ قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٣]

---

(١) قوله تعالى: ﴿بالحسنى﴾ لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٤٩] إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي. وقد مضى الحديث مرارًا بمعناه من رواية سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي ٦٢١، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١ .

[كتب: ١٣٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٤٤ .

[كتب: ١٣٥١] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٣٥٢] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

[كتب: ١٣٥٣] إسناده ضيف، وهو مختصر، سيأتي مطولًا ١٣٥٤ ونفصل الكلام فيه.

١٣٧١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ قَالَ فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٤]

١٣٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّمَّارُ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غُلامًا حَدَثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ وَلَبِسَهُ إِلَى مَا بَيْنَ الرُّصْغَيْنِ[٢] إِلَى الكَعْبَيْنِ يَقُولُ وَلَبِسَهُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي فَقِيلَ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُهُ عِنْدَ الكِسْوَةِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي. [كتب، ورسالة: ١٣٥٥]

١٣٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُخْتَارٌ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ بَيْنَا[٣] نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ فِي المَسْجِدِ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ فَدَعَا قَنْبَرًا فَقَالَ ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاثًا وَتَمَضْمَضَ ثَلاثًا فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً فَقَالَ دَاخِلُهُمَا مِنَ الوَجْهِ وَخَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ ثَلاثًا وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حَسْوَةً بَعْدَ الوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَذَا كَانَ وُضُوءُ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٥٦]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الرُّسغَيْن».

(٣) في طبعة الرسالة: «بينما».

[كتب: ١٣٥٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٥١ . سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي: سبق الكلام عليه ٨٤٢، وفي ح «حدثني سعيد بن يحيى عن سعيد القرشي» وهو خطأ ظاهر، صححناه من ك هـ وكتب الرجال. والأحاديث: ١٣٤٩-١٣٥٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٥٥] إسناده ضعيف. مختار بن نافع التمار: ضعيف، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٨٦ فلم يجرحه، ولكن ترجمه في الصغير ١٧٣ وقال: «منكر الحديث» وكذلك قال في الضعفاء ٣٤، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». أبو مطر الجهني البصري: قال في التعجيل ٥٢٠: «قال أبو حاتم: مجهول، تركه حفص بن غياث، وقال أبو زرعة: لا يعرف اسمه»، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٧١٤ قال: «سمع عليًّا، روى عنه المختار بن نافع». والحديث في الزوائد ٥: ١١٨، ١١٩ ونسبه أيضًا لأبي يعلى، وضعفه بالمختار بن نافع. والحديث مطول ١٣٥٢ .

[كتب: ١٣٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف مختار بن نافع وقد سبق الكلام على مثل هذا الإسناد في الحديث قبله. وانظر: ١٣٥٣ . قوله: «فقال: داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس» يريد: الأذنين، وإن لم يجر لهما ذكر أو لعله حذف من بعض الرواة. ولم أجد نحو هذا المعنى إلا ما نقل في نصب الراية ١: ٢٢، ٢٣ عن ابن سريج أنه «كان يغسلهما مع الوجه، ويمسحهما مع الرأس، فيجعل ما أقبل منهما من الوجه، وما أدبر من الرأس». كلمة «داخلهما» في ح «داخلها» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. الحسوة -بفتح الحاء وضمها-: القليل من الماء، ويقال: إن الفتح للمرة، والضم لقدر ما يحسى مرة واحدة.

١٣٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نُعَيْم قَالاَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ إِلاَّ لِسَعْدٍ قَالَ أَبُو نُعَيْم أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٧]

١٣٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ تَتَوقُ(١) فِي قُرَيْشٍ، وَلاَ تَزَوَّجُ إِلَيْنَا قَالَ وَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ نَعم ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ تِلْكَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٨]

١٣٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِثْلَ هَذَا قَالَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تُنْزُوا الحَمِيرَ عَلَى الخَيْلِ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٩]

١٣٧٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ هِلاَلٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأْتُونِي بِطَسْتٍ وَتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاَثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة: ١٣٦٠]

١٣٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ المُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٢]

١٣٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الحُسَامِ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَكْبَرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تَنَوَّق».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٥٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٤٧ .

[كتب: ١٣٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٩٩ . وانظر: ١١٦٩ .

[كتب: ١٣٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٨٥ . وانظر: ١١٠٨ .

[كتب: ١٣٦٠] إسناده ضعيف جدًا. العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي: ضعيف جدًا، قال في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٦١، ٣٦٢: «روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة». وقال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة». عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الجزري: ثقة صدوق، روى له أصحاب الكتب الستة، وانظر: ١٣٥٣، ١٣٥٥، وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٦٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٢٧ .

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُعْطِيتُ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ. [كتب، ورسالة: ١٣٦١]

١٣٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٣]

١٣٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ وَالْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٤]

١٣٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ قَالَ: يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثْنِيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٥]

١٣٨٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيٍّ الظُّهْرَ فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ لَهُ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحْبَةِ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ بِرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّ رِجَالاً يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٦]

١٣٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِنِّي لأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لأَرْبَعُونَ أَلْفًا. [كتب، ورسالة: ١٣٦٧]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٦٣ .

[كتب: ١٣٦٣] إسناده صحيح، وقد مضى نحوه بإسنادين آخرين صحيحين: ٧٠١، ٧١٢، ٧٢٦، ورواه الحاكم ٣: ١٣٨ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. في ح «لا إله إلا هو الحليم الكريم» وأثبتنا ما في ك هـ والمستدرك.

[كتب: ١٣٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ١٢٨٨ .

[كتب: ١٣٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٥ بإسناده ولفظه.

[كتب: ١٣٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣١٥ . وانظر: ١٣٥٩ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٦٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن كعب القرظي: تابعي ثقة، رجل صالح عالم بالقرآن، ولكنه لم يدرك عليًّا،

١٣٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَلِيٍّ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ، وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٨]

١٣٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تُتْبِعِ النَّظَرَ النَّظَرَ فَإِنَّ الأُولَى لَكَ وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ[1] . [كتب، ورسالة: ١٣٦٩]

١٣٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةَ فَلَمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ قَالَ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ فَقُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا. [كتب، ورسالة: ١٣٧٠]

١٣٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَمَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فِيهِمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الجَذَعَةَ وَيَشْرَبُ الفَرَقَ قَالَ فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُو كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بِغُمَرٍ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوُوا وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، أَوْ لَمْ يُشْرَبْ فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَّةٍ وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي قَالَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَصْغَرَ القَوْمِ قَالَ: فَقَالَ اجْلِسْ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لِي اجْلِسْ حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي. [كتب، ورسالة: ١٣٧١]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الأخيرة».

إلا صبيًّا صغيرًا، فإنه مات سنة ١٠٨ عن ٧٨ سنة. ولذلك قال البخاري في الكبير ١/١/٢١٦: «مديني سمع ابن عباس وزيد بن أرقم» فكأنه يشير إلى أنه لم يسمع أقدم منهما.

[كتب: ١٣٦٨] إسناده مقطع، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٦٩] إسناده صحيح. سلمة بن أبي الطفيل: ذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الحسيني عن ابن خراش أنه مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٦٠ فقال: «أقر كلام ابن خراش، وهو مردود، فإنه روى عنه أيضًا فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم، وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح». وسيأتي الحديث مطولًا ١٣٧٣، ويأتي مزيد كلام عليه. في ك «النظرة النظرة» وبهامشها نسخة بحذف الهاء فيهما، موافقة لما في ح.

[كتب: ١٣٧٠] إسناده صحيح؛ ولكنه يعارض ما مضى ٧٦٩، ٩٥٣ في تسميتهما، ولعل ما مضى أرجح. زكريا بن عدي التيمي الكوفي نزيل بغداد: ثقة صدوق صالح. عبيد الله: بالتصغير، وفي ح «عبد الله» وهو خطأ، وهو عبد الله بن عمرو الرقي. والحديث في الزوائد ٨: ٥٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٣٧١] إسناده صحيح. عثمان بن المغيرة الثقفي: هو عثمان بن أبي زرعة، وهو ثقة، سبق الكلام عليه ٥٦ . أبو صادق الأزدي الكوفي: من أزد شنوءة، سماه البخاري في الكبير «مسلم»، ونقل عن أحمد أنه قال مرة: «مسلم بن نذير» ومرة: «مسلم بن يزيد»، لم يذكر فيه البخاري جرحًا، وهو ثقة، وثقه يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه الدولابي في

١٣٨٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ شَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٧٢]

١٣٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا مِنَ الجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٣]

١٣٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بُدْنَهُ نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاَثِينَ وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا وَقَالَ اقْسِمْ لُحُومَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَجُلُودَهَا وَجِلاَلَهَا، وَلاَ تُعْطِيَنَّ جَازِرًا مِنْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٣٧٤]

١٣٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يَقُولُ سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَ ذَلِكَ قَالَ قُلْنَا مَنْ أَطَاقَ مِنَّا ذَلِكَ، قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ العَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

الكنى ٢: ١٤ «عبد الله بن ناجذ» وكذلك النسائي وغيره، وقالوا: إنه أخو ربيعة بن ناجذ، وحكى ابن سعد القولين ٦: ٢٠٦، ٢٠٧ وقال: «كان به من الورع شيء عجيب، وكان قليل الحديث، وكانوا يتكلمون فيه». ربيعة بن ناجذ الأزدي: كوفي تابعي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٥٧ فلم يذكر فيه جرحًا. «ناجذ» بالجيم والذال المعجمة، كما في ح هـ وأكثر المصادر، وفي ك «ناجد» بالجيم والدال المهملة، وكذلك هو في شرح القاموس، ووقع في تفسير ابن كثير «ماجد» وهو تصحيف. والحديث نقله ابن كثير ٦: ٢٤٦، ٢٤٧، وهو أيضًا في الزوائد ٨: ٣٠٢ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: ٨٨٣ .
الفرق -بفتح الفاء والراء-: مكيال يسع ستة عشر رطلًا، وهي اثنا عشر مدًّا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز، كذا في النهاية.
الغمر -بضم الغين وفتح الميم-: القدح الصغير، والقعب أعظم منه. وفي ابن كثير «بعسّ» وأظنه تحريفًا من النساخ، فما هنا هو الثابت في الأصول ومجمع الزوائد.

[كتب: ١٣٧٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٦٦ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٧٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٦٩، وهو بهذا السياق في الزوائد ٤: ٢٧٧ ولكن لم ينسبه إلى المسند؛ بل نسبه للبزار والطبراني في الأوسط، وقال: «ورجال الطبراني ثقات»! فقصر إذ لم ينسبه للمسند. ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٢٣ من طريق حماد بن سلمة، وصححه، ووافقه الذهبي. وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٤٠ ولم يذكر لفظه، ونسبه لابن أبي شيبة وابن مردويه. ونقله المنذري بهذا اللفظ في الترغيب ٣: ٦٤ وقال: «رواه أحمد، ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «يا علي، لا تتبع النظرة النظرة؛ فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة». وقال الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك». «إنك ذو قرنيها»: قال المنذري: «أي ذو قرني هذه الأمة، وذاك لأنه كان له شجتان في قرني رأسه؛ إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى من عمرو بن ود». وفي النهاية: «أي طرفي الجنة وجانبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد قرني الأمة، فأضمر، وقيل: أراد الحسن والحسين! ».

[كتب: ١٣٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٢٥ .

أَرْبَعًا وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا وَيَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٥]

١٣٩٣- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)]: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ[(٢)] حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي. [كتب، ورسالة: ١٣٧٦]

١٣٩٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَيْلَانَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ أَلَا، وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ مُحِبٌّ مُطْرٍ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي أَلَا إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم مَا اسْتَطَعْتُ فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٧]

١٣٩٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهذا الحديث من زياداته على «المسند».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب،الرسالة: «يهود».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٧٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٥٠ ومطول ١٢٤١، ١٢٦٠ .

[كتب: ١٣٧٦] إسناده حسن. أبو حفص الأبار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الحافظ، نزيل بغداد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما. الحكم بن عبد الملك البصري، نزل الكوفة، قال ابن معين: «ليس بثقة، وليس بشيء». وقال النسائي: «ليس بالقوي»، ووثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٣٨ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، فلذلك نرى تحسين حديثه. الحرث بن حصيرة الأزدي: شيعي يغلو في التشيع، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٦٥، ٢٦٦ فلم يجرحه، ولم يذكره في الضعفاء، وتكلم فيه بعضهم من جهة تشيعه. وسيأتي الحديث عقب هذا، ويأتي فيه مزيد بحث.

[كتب: ١٣٧٧] إسناده حسن، إن شاء الله. خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تُكلم فيه من أجل تشيعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١٦٠ فلم يذكر فيه جرحًا. «مخلد» بفتح الميم وسكون الخاء. «القطواني» بفتح القاف والطاء، نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة. أبو غيلان الشيباني: كذا في الأصول الثلاثة، ولم أعرف من هو؟ وأخشى أن يكون محرفًا عن «أبو غسان النهدي»؟! ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث عن الحكم بن عبد الملك، فقد رواه عنه أبو حفص الأبار، كما في الحديث الذي قبله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٥٧ عن مالك بن إسماعيل «حدثنا الحكم بن عبد الملك» فذكره إلى قوله: «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٢٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: «حدثنا علي بن ثابت الدهان، حدثنا الحكم بن عبد الملك» فذكره بطوله، وزاد في آخره: «وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عزَّ وجلَّ؛ إنما الطاعة في المعروف»، قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فقال

عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلاَّ عَائِشَةُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمِنْهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَيْهِ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٨]

١٣٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى عَلِيٍّ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَشُغِلَ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ عَادَ فَقُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ[(٢)]: فَقَالَ: قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٩]

١٣٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ وَعَمْرٍو ذِي مُرٍّ قَالَ أَبْصَرْنَا عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ قَالَ وَأَنَا أَشُكُّ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ ثَلاَثًا ذَكَرَهَا أَمْ لاَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ قَالَ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٠]

آخِرُ مُسْنَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه

* * *

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

الذهبي: «قلت: الحكم وهاه ابن معين»، ولذلك لم نضعف الحديث بسفيان بن وكيع؛ لأنه لم ينفرد به إذ ورد من طرق أخر عن غيره. والحديث في الزوائد ٩: ١٣٣ وقال: «رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف».

[كتب: ١٣٧٨] إسناده صحيح. القاسم بن مالك المزني: ثقة. كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم: تابعي ثقة، قال البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٢٩: «سمع عليًّا وعمر». وانظر: ١٣٣٠، ١٣٤٥ . وانظر الحديث الآتي، ففيه مزيد بحث.

[كتب: ١٣٧٩] إسناده صحيح. إسماعيل أبو معمر؛ هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين، قال أحمد: «كان نَسِيج وَحْده»، وقال أبو حاتم: «هو حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة». والحديث مطول ما قبله، وفيه قصة، نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٨، ٢٣٩ بطوله، لم ينسبه للمسند، قال: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، ورواه البزار بنحوه». وانظر أيضًا ما يأتي في مسند أبي سعيد الخدري: ١١٠٢١ .

[كتب: ١٣٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع، وانظر: ١٣٥٩ . وقد مضى في صفة الوضوء أحاديث صحاح كثيرة، منها ١٣٥١ . والأحاديث: ١٣٧٦-١٣٨٠ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١٣٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٨١]

١٣٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ لاَ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ قَالَ وَزَادَ عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٢]

١٤٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ فَأُهْدِيَ لَنَا طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمْ يَأْكُلْ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٨٣]

١٤٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ حَدَّثنا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ ثَقِيلًا فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا فُلاَنٍ لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ يَا أَبَا فُلاَنٍ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا مَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ إِلاَّ القُدْرَةُ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ وَنَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لأَعْلَمُ مَا هِيَ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ تَعْلَمُ كَلِمَةً أَعْظَمَ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ عِنْدَ المَوْتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَالَ طَلْحَةُ صَدَقْتَ هِيَ وَاللهِ هِيَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٤]

[كتب: ١٣٨١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي: إمام ثقة حافظ، قال أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه». وقد مضى عنه حديث كثير، ولكنا لم نترجم له فترجمنا له هنا. نافع بن عمر: مضى في ٥٩. عبد الجبار بن ورد بن أغر بن الورد المكي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: تابعي ثقة كما قلنا في ٥٩، ٨٩٨ ولكنه لم يدرك طلحة بن عبيد الله، وإن لم يجزم بذلك الحافظ في التهذيب، قال: «وقيل لم يسمع منه». ولكن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وابن أبي مليكة مات سنة ١١٧ كما جزم بذلك ابن سعد ٥: ٣٤٧، ٣٤٨ والبخاري في الصغير ١٣١، فبين وفاتيهما ٨١ سنة. «عبد الله وأبوه وأمه»: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر السهمية، أسلمت وبايعت. وانظر الحديث التالي لهذا.

[كتب: ١٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، كالذي قبله سواء. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. والقسم الأول من هذا الحديث رواه الترمذي ٤: ٣٥٥ وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة». ولم يعرفه الترمذي إلا من حديث نافع، ولكن عرفه الإمام أحمد من حديث عبد الجبار بن ورد.

[كتب: ١٣٨٣] إسناده صحيح. محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير -بالتصغير- التيمي: أحد الأئمة الأعلام، سبق كثير من حديثه. عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي: صحابي أسلم يوم الحديبية، وقيل: يوم الفتح، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله. والحديث رواه مسلم ١: ٣٣٤ من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، ورواه النسائي أيضًا. وانظر: ٨١٤، ٨٣٠، ١٣٩٢.

[كتب: ١٣٨٤] إسناده صحيح. أسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمن، وهو ثقة من شيوخ أحمد وابن راهويه. مطرف: هو ابن

١٤٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ رَأَيْتُ طَلْحَةَ يَدَهُ شَلاَّءَ وَقَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٥]

١٤٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيبًا فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَئِيبًا لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ قَالَ: لاَ وَأَثْنَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ كَلِمَةٌ لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلاَّ الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ إِنِّي لأَعْلَمُهَا فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ وَمَا هِيَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَالَ طَلْحَةُ هِيَ وَاللهِ هِيَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٦]

١٤٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الغِفَارِيُّ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ مَرَّ هُوَ وَرَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو يُوسُفَ مِنْ بَنِي تَيْم عَلَى رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُو يُوسُفَ إِنَّا لَنَجِدُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لاَ نَجِدُهُ عِنْدَكَ فَقَالَ أَمَا إِنَّ عِنْدِي حَدِيثًا كَثِيرًا، وَلَكِنْ رَبِيعَةُ بْنُ الْهُدَيْرِ قَالَ: وَكَانَ يَلْزَمُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْتُ لَهُ وَمَا هُو، قَالَ: قَالَ لِي طَلْحَةُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمٍ قَالَ فَدَنَوْنَا مِنْهَا فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ قَالَ قُبُورُ أَصْحَابِنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا. [كتب، ورسالة: ١٣٨٧]

طريف الحارثي. عامر: هو الشعبي. يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: تابعي ثقة ثبت. وقد مضى معنى هذا من حديث عمر ١٨٧، ٢٥٢ وقريب منه من حديث عثمان ٤٤٧.

[كتب: ١٣٨٥] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم. وفي ذخائر المواريث ٢٤٧٢ أن الحديث رواه البخاري وابن ماجة.

[كتب: ١٣٨٦] إسناده صحيح. إبراهيم بن مهدي المصيصي: ثقة، روى عنه أحمد وأبو داود وغيرهما. صالح بن عمر الواسطي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن معين وغيرهما. والحديث مكرر ١٣٨٤.

[كتب: ١٣٨٧] إسناده صحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، إمام الجرح والتعديل، وهو من طبقة الإمام أحمد، يروي عنه أحمد رواية الأقران عن الأقران. محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري، قال أبو داود: «ثقة ثقة»، قال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٢٩: «قال لي إبراهيم بن المنذر: مات قريبًا من موت ابن عيينة، وهو ابن بضع وتسعين سنة» وابن عيينة مات سنة ١٩٨. داود بن خالد بن دينار المدني: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢١٨ فلم يذكر فيه جرحًا، وفي ترجمته في التهذيب خطأ؛ إذ ذكر أنه يروي عن ربيعة بن الهدير، وروايته الثابتة في المسند وأبي داود إنما هي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن ربيعة بن الهدير. ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني: هو المعروف بربيعة الرأي، وهو إمام حافظ ثقة. ربيعة بن الهدير -بالتصغير-: هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير، وهو تابعي كبير ثقة، كان من خيار الناس، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عم محمد بن المنكدر، ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٥٧. والحديث رواه أبو داود مختصرًا ٢: ١٧١، ١٧٢ عن حامد بن يحيى، عن محمد بن معن. «حرَّة واقم»: واقم أطم من آطام المدينة أضيفت إليه الحرة. «بمحنية» -بفتح الميم وسكون الحاء وكسر النون-: أي بحيث ينعطف الوادي، وهو منحناه أيضًا، ومحاني الوادي معاطفه، قاله في النهاية. «قبور إخواننا»: إنما أضاف الرسول أخوتهم لنفسه لما للشهداء من منزلة عند الله، لا تتطاول إليها أعناق غيرهم.

١٤٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ عَلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ مَرَّةً بَيْنَ يَدَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٨]

١٤٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ نَزَلَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ فَأُرِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الآخَرِ بِحِينٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ طَلْحَةُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَمْ مَكَثَ بَعْدَهُ[1] قَالَ حَوْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِيَ مِئَةِ صَلاَةٍ وَصَامَ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٩]

١٤٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ قَالَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ قَالَ: لاَ وَسَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ صِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ: لاَ قَالَ وَذَكَرَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ: لاَ قَالَ: وَاللهِ لاَ أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَدْ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٠]

١٤٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ إِنَّا لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٣٩١]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كَمْ مَكَثَ في الأرض بَعْدَهُ».

[كتب: ١٣٨٨] إسناده صحيح. عمر بن عبيد: هو الطنافسي، وهو ثقة. مؤخرة الرحل: هي آخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير، قال في النهاية: «وهي بالهمزة والسكون، لغة قليلة في آخرته، وقد منع منها بعضهم، ولا يشدد» يعني: لا تشدد الخاء. والحديث رواه مسلم ١: ١٤٣ من طريق عمر بن عبيد. ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٤٧٥ .

[كتب: ١٣٨٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك القصة قطعًا، ولكن سيأتي ١٤٠٣ «عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن طلحة بن عبيد الله». وفي سماع أبي سلمة من طلحة كلام، سنفصله هناك. وسيأتي هذا الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٠١ .

[كتب: ١٣٩٠] إسناده صحيح. عم مالك: هو أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، واسم أبي سهيل «نافع»، وهو ثقة، كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة. أبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي: تابعي ثقة، لا شك في سماعه من عمر وعثمان وطلحة وغيرهم. والحديث في الموطأ ١: ١٨٨، ١٨٩ ورواه أيضًا البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

[كتب: ١٣٩١] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار المكي، وهو إمام تابعي ثقة. وقد مضى الحديث في مسند عمر مطولًا ٤٥٢ . وانظر: ٣٣٣، وسيأتي في مسند الزبير بهذا الإسناد ١٤٠٦ .

١٤٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٣٩٢]

١٤١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّيَ قَالَ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٣]

١٤١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٤]

١٤١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَوْمٍ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ قَالُوا: يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى قَالَ مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلاَ تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٣٩٥]

١٤١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

[كتب: ١٣٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٨٣ .

[كتب: ١٣٩٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٨٨ .

[كتب: ١٣٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٩٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٢٢٣ وابن ماجة ٢: ٤٨ وسيأتي أيضًا ١٣٩٩ . وقد جاء نحو من هذا المعنى في حديث لأنس بن مالك سيأتي ١٢٥٧١ ورواه مسلم أيضًا، وفي حديث لرافع بن خديج، رواه مسلم، ولم أجده في المسند. وهذا الحديث مما طنطن به ملحدو مصر وصنائع أوربة فيها، من عبيد المستشرقين، وتلامذة المبشرين، فجعلوه أصلًا يحجُّون به أهل السنة وأنصارها، وخدام الشريعة وحماتها، إذا أرادوا أن ينفوا شيئًا من السنة، وأن ينكروا شريعة من شرائع الإسلام، في المعاملات وشئون الاجتماع وغيرها، يزعمون أن هذه من شئون الدنيا، يتمسكون برواية أنس: «أنتم أعلم بأمر دنياكم»، والله يعلم أنهم لا يؤمنون بأصل الدين، ولا بالألوهية، ولا بالرسالة، ولا يصدقون القرآن، في قرارة نفوسهم، ومن آمن منهم فإنما يؤمن لسانه ظاهرًا، ويؤمن قلبه فيما يخيل إليه، لا عن ثقة وطمأنينة، ولكن تقليدًا وخشية، فإذا ما جد الجد، وتعارضت الشريعة -الكتاب والسنة- مع ما درسوا في مصر أو في أوربة، لم يترددوا في المفاضلة، ولم يحجموا عن الاختيار، فضّلوا ما أخذوه عن سادتهم، واختاروا ما أُشربتْه قلوبهم! ثم ينسبون نفوسهم بعد ذلك، أو ينسبهم الناس إلى الإسلام!! والحديث واضح صريح، لا يعارض نصًا، ولا يدل على عدم الاحتجاج بالسنة في كل شأن؛ لأن رسول الله لا ينطق عن الهوى، فكل ما جاء عنه فهو شرع وتشريع. ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ﴾، وإنما كان في قصة تلقيح النخل أن قال لهم: «ما أظن ذلك يغني شيئًا» فهو لم يأمر ولم ينه، ولم يخبر عن الله، ولم يسن في ذلك سنة، حتى يتوسع في هذا المعنى إلى ما يُهدم به أصل التشريع؛ بل ظن، ثم اعتذر عن ظنه، قال: «فلا تؤاخذوني بالظن»، فأين هذا مما يرمي إليه أولئك؟ هدانا الله وإياهم سواء السبيل.

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٦]

١٤١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلاَلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٧]

١٤١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ يُصَلِّي. [كتب، ورسالة: ١٣٩٨]

١٤١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَخْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى أَقْوَامًا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ قَالَ يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الأُنْثَى يُلَقِّحُونَ بِهِ فَقَالَ مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا فَبَلَغَهُمْ فَتَرَكُوهُ وَنَزَلُوا عَنْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئًا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَاصْنَعُوا فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٩]

١٤١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٠]

١٤١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ثَلاَثَةً أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

[كتب: ١٣٩٦] إسناده صحيح. محمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي. عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن موهب، نسب إلى جده، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه النسائي ١: ١٩٠ عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن بشر، ورواه أيضًا بعده عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عمه، عن شريك، عن عثمان بن موهب.

[كتب: ١٣٩٧] إسناده حسن. أبو عامر: هو العقدي عبد الملك بن عمرو. سليمان بن سفيان المدني مولى آل طلحة: ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وفي التهذيب عن الترمذي في العلل المفردة عن البخاري: «منكر الحديث»، وفيه أيضًا أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: «كان يخطئ»، هذا أعدل ما قيل فيه. بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٤٥ عن محمد بن بشار عن العقدي، وقال: «حديث حسن غريب». وذكر شارحه أنه رواه أيضًا الدارمي والحاكم وابن حبان. ورواه البخاري في الكبير ١٠٩/١/٢ في ترجمة بلال، عن إسحاق وعبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي، ولم يذكر له علة، ولذلك رجحنا تحسينه، إلا أن البخاري لم يذكر سليمان بن سفيان في الضعفاء.

[كتب: ١٣٩٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٨٨ ومكرر ١٣٩٤ . في ح «مؤخر الرحل» دون هاء، وهو خطأ، صححناه من ك هـ.

[كتب: ١٣٩٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٩٥ .

[كتب: ١٤٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

فَأَسْلَمُوا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ يَكْفِنِيهِمْ قَالَ طَلْحَةُ أَنَا قَالَ فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتُشْهِدَ قَالَ: ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ قَالَ طَلْحَةُ فَرَأَيْتُ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ المَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَخِيرًا يَلِيهِ وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ قَالَ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٠١]

١٤١٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ عَبِيدَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَى الَّذِينَ حَصَرُوهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ فَقَالَ عُثْمَانُ أَفِي القَوْمِ طَلْحَةُ قَالَ طَلْحَةُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُسَلِّمُ عَلَى قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ فَلاَ يَرُدُّونَ قَالَ قَدْ رَدَدْتُ قَالَ مَا هَكَذَا الرَّدُّ أُسْمِعُكَ، وَلاَ تُسْمِعُنِي يَا طَلْحَةُ أَنْشُدُكَ اللهَ أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لاَ يُحِلُّ دَمَ المُسْلِمِ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاَثٍ أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ يَزْنِيَ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيُقْتَلَ بِهَا قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَكَبَّرَ عُثْمَانُ فَقَالَ وَاللهِ مَا أَنْكَرْتُ اللهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ، وَلاَ زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ فِي إِسْلاَمٍ وَقَدْ تَرَكْتُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَكَرُّهًا وَفِي الإِسْلاَمِ تَعَفُّفًا وَمَا قَتَلْتُ نَفْسًا يَحِلُّ بِهَا قَتْلِي. [كتب، ورسالة: ١٤٠٢]

[كتب: ١٤٠١] إسناده صحيح. طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ثقة، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطئ»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث»، وفي التهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث» ولا أدري أين هذا، فإني لم أجده في التاريخ الصغير ولا في الضعفاء. ابن عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة: تابعي ثقة، كان شريفًا وكان أحد النبلاء. عبد الله بن شداد: هو ابن الهاد الليثي. والحديث قريب في معناه من ١٣٨٩، ١٤٠٣ . قوله: «من يكفنيهم» هكذا هو في الأصول على صورة المجزوم، مع أنه مرفوع؛ لأن «من» استفهامية، فكان يكون «من يكفينيهم». وقد ورد كثيرًا إثبات لفظ المضارع المرفوع على لفظ المجزوم من غير ناصب ولا جازم، كما في الحديث الآخر: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا»، وسيأتي ١٤١٢ مزيد بحث في ذلك.

[كتب: ١٤٠٢] في إسناده نظر، وهو إلى الضعف أقرب، وأخشى أن يكون منقطعًا. يزيد بن عبد ربه الزبيدي الحمصي الجُرْجُسِي المؤذن: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين وأبي زرعة وغيرهم، وروى له مسلم، ووثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، قال أحمد: «لا إله إلا الله، ما كان أثبته، ما كان فيهم مثله» يعني أهل حمص، وكان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس، فنسب إليها، وكان يقول: «أنا رجل من العرب، وقد ابتليت بهذه الكنيسة أنسب إليها»! الحرث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وتناقض فذكره أيضًا في الضعفاء، وضعفه الدارقطني، وله ترجمة في التعجيل: ٧٨، ٧٩ واللسان ٢: ١٥٤ وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٧٣ والصغير ٢٠٨ وذكر أنه مات في ذي القعدة سنة ١٨٦ ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، فلذلك رجحنا توثيقه. محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العدوي العمري: ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣٢٠ والتعجيل ٣٦٩ والميزان ٣: ٩٠ واللسان ٥: ٢٤٥، ٢٤٦، وتناقض الذهبي، فجزم في المشتبه ٤٦٢ بأنه ضعيف، وجاء في تعقبه على المستدرك ١: ٢٠٦ فتبع الحاكم في قوله: إنه «ثقة». أبوه عبد الرحمن بن المجبر: ثقة، وثقه الفلاس وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من شيوخ مالك، وكان يتيمًا في حجر سالم بن عبد الله بن عمر. مجبر -بفتح الجيم وتشديد الباء المفتوحة-: هو مجبر بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب، واسمه «عبد الرحمن» كاسم أبيه واسم ابنه، و«مجبر» لقب، مات أبوه وهو حمل، فلما ولد سمته عمته حفصة باسم أبيه، وقالت: لعل الله يجبره، وقيل: كان قد سقط فتكسر فجبر، فقيل له: المجبر، فاشتهر بها. وذكر الحافظ في التعجيل ٣٩٣ أن من أحفاده

١٤٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ إِسْلامُهُمَا جَمِيعًا وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْ صَاحِبِهِ فَغَزَا المُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ.قَالَ طَلْحَةُ فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِهِمَا وَقَدْ خَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الآخِرَ مِنْهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَيَّ فَقَالاَ لِي ارْجِعْ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ فَعَجِبُوا لِذَلِكَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا كَانَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدَخَلَ هَذَا الجَنَّةَ قَبْلَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً قَالُوا: بَلَى قَالَ وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ قَالُوا: بَلَى قَالَ وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فِي السَّنَةِ قَالُوا: بَلَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٣]

١٤٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَبُو النَّضْرِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ البَصْرَةِ وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ قَالَ

«عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن المجبر» واشتهر بالعمري، ولي قضاء مصر من سنة ١٨٥ إلى سنة ١٩٤ . وكان المجبر هذا تابعيًا، فقد نقل في التعجيل عن الموطأ أن ابن عمر رآه أفاض قبل أن يحلق فأمره أن يرجع فيحلق أو يقصر ثم يفيض، ولكن ما أظنه أدرك قصة عثمان ومقتله. وقد مضى معنى هذا الحديث مرارًا، منها ٥٠٩، ٥٥٢ .

[كتب: ١٤٠٣] إسناده صحيح. بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري: ثقة. ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: تابعي كبير ثقة، كثير الحديث، اختلف في اسمه، والصحيح أن اسمه «عبد الله» وأنه كني «أبا سلمة» لما ولد له ابنه «سلمة» كما في ابن سعد ٥: ١١٥-١١٧ . وفي التهذيب ١٢: ١٧ أن المزي جزم بأنه لم يسمع من طلحة، وأن ابن أبي خيثمة والدوري رويا ذلك عن ابن معين، وأنا أرى أن الجزم بعدم سماعه من طلحة لا دليل عليه، فإن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وكانت سن أبي سلمة إذ ذاك ١٤ سنة؛ لأنه مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة على الصحيح الذي رجحه ابن سعد؛ بل لعله كان أكبر سنًا من ذلك، ففي ابن سعد: «أن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المرة الأولى استقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على المدينة، فلما عزل سعيد بن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء، وولي القضاء وشرطه أخاه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف». وولاية سعيد بن العاص الأولى على المدينة كانت في شهر ربيع الآخر سنة ٤٩، وعزله وولاية مروان الثانية كانت سنة ٥٤ كما في تاريخ الطبري ٦: ١٣٠، ١٦٤ وقد نص الطبري أيضًا على استقضاء سعيد أبي سلمة في سنة ٤٩، فكانت سن أبي سلمة حين مقتل طلحة سنة ٣٦ أربعة عشر عامًا أو أكثر، وكانا مقيمين بالمدينة، فأنى لأحد أن يدعي أنه لم يسمع منه؟! وقد وقع لي في الجزء الأول من هذا الكتاب في شأن أبي سلمة بن عبد الرحمن خطأ مستغرب، أستدركه هنا وأستغفر الله، فقد حققت في شرح الحديثين ٤١٢، ٤١٣ أن أبا عبد الرحمن السلمي سمع من عثمان، وهذا صحيح، ثم جئت في شرح الحديث ٤٢٠ فصححت إسناده، وهو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان، وأحلت تصحيح سماع أبي سلمة من عثمان على الموضع السابق، شرح ٤١٢، ٤١٣، وهي إحالة خطأ، على شيء لم يكن، انتقل الذهن فيها من أبي عبد الرحمن السلمي إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن، ولكن إسناد ٤٢٠ صحيح أيضًا، فإن أبا سلمة كان بالمدينة كما قلنا، وعثمان قتل سنة ٣٥ قبل مقتل طلحة بقليل، فسماع أبي سلمة منه غير مستبعد، ولم يعرف أبو سلمة بتدليس، والحمدلله. لم يأن: لم يحن وقته. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢٣٨ من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد. وهو مطول ١٣٨٩ . وانظر: ١٤٠١ . وفي الموطأ ١: ١٨٧، ١٨٨ قصة نحو هذه بلاغًا عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، وذكر ابن عبد البر أن ابن وهب رواه عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد.

وَفِي زَمَانِ الحَجَّاجِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللهِ أَتَرَى هَذَا الكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ قَالَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا الكِتَابُ قَالَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا قَالَ فَقُلْتُ لاَ وَاللهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئًا وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الكِتَابِ قَالَ قَدِمْتُ المَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وكَانَ أَبِي صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبِي اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظُهْرَنَا وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي أُبَايِعُهُ قَالَ: نَعَمْ قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ فَبَايِعُوهُ فَبَايَعْنَاهُ فَلَمَّا قَبَضْنَا مَالَنَا وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كِتَابًا أَنْ لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ فَقَالَ هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كِتَابٌ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا لاَ[1] يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا الكِتَابَ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٤]

آخِرُ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنه.

* * *

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن لا».

[كتب: ١٤٠٤] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وهو ثقة مأمون كثير الحديث. أبوه إبراهيم: ثقة حجة. ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق، وفي ح هـ «ابن أبي إسحاق» وكذلك كانت في ك، ولكنها صححت بالضرب على الزيادة، وهو الصواب، فالحديث حديث محمد ابن إسحاق. سالم بن أبي أمية: أجمعوا على أنه ثقة ثبت، وهو تابعي سمع أنس بن مالك، وهذا الحديث يدل أيضًا على سماعه من صحابي آخر، هو هذا الشيخ من بني تميم. والحديث روى أبو داود منه النهي عن بيع الحاضر للبادي ٣: ٢٨٣ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، ونقل شارحه عن المنذري أنه أعله بأن فيه رجلًا مجهولًا! وفاتهما أن هذا المجهول صحابي، وأن جهالة الصحابي لا تضر. والحديث بتمامه في الزوائد ٣: ٨٢، ٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

مسند الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ رَضِيَ الله عَنه

١٤٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ أَيْ رَسُولَ اللهِ مَعَ خُصُومَتِنَا فِي الدُّنْيَا قَالَ: نَعَمْ وَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ أَيْ رَسُولَ اللهِ أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا، يَعْنِي هُمَا الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٥]

١٤٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِنَّا لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ قَالَ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٦]

١٤٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ حَبْلاً فَيَحْتَطِبَ بِهِ (١)، ثُمَّ يَجِيءَ فَيَضَعَهُ فِي السُّوقِ فَيَبِيعَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْنِيَ بِهِ فَيُنْفِقَهُ عَلَى نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٧]

١٤٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٨]

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٤٠٥] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: ثقة، من شيوخ مالك والثوري، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من غير حجة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٩١ فلم يذكر فيه قدحًا. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: تابعي ثقة، ممن أدرك عليًّا وعثمان، ولد في خلافة عثمان، ومات سنة ١٠٤ وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٨٩ . ابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير الصحابي. والحديث رواه الترمذي مقطعًا إلى حديثين، كل تفسير آية في موضع ٤ : ١٧٥ ، ٢١٨، عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، وقال في الموضع الأول: «حديث حسن صحيح» وقال في الثاني: «حديث حسن» فقط، وذكر شارحه أنه رواه أيضًا ابن ماجة وابن أبي حاتم. وانظر: تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١، ٩: ٢٨٧ . وسيأتي القسم الأول منه بمعناه ١٤٣٤ .

[كتب: ١٤٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٩١ بإسناده ولفظه. «إنا لا نورث» حرف «لا» سقط من ح خطأ مطبعيًا.

[كتب: ١٤٠٧] إسناده صحيح. حفص بن غياث بن طلق بن معاوية: ثقة مأمون فقيه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه البخاري ٣: ٢٦٥ وابن ماجة. وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٩ .

[كتب: ١٤٠٨] إسناده صحيح، ولم أجد في غير هذا الموضع أن رسول الله فدّى الزبير يوم أحد؛ فإن المعروف هو الحديث الآتي ١٤٠٩ أنه فعل ذلك يوم الخندق، وأنه فدّى سعد بن أبي وقاص يوم أحد، كما مضى في حديث علي مرارًا، آخرها ١١٤٧، ١٣٥٦، أنه لم يسمع رسول الله يجمع أبويه لأحد إلا لسعد، جعل يقول له يوم أُحُد: «ارم فداك أبي وأمي»، وكما سيأتي من حديث سعد نفسه ١٤٩٥: «جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُد». وقد جمع الحافظ في الفتح ٧: ٦٦ بين

١٤٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الأُطُمِ الَّذِي فِيهِ نِسَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُطُمِ حَسَّانَ فَكَانَ يَرْفَعُنِي وَأَرْفَعُهُ فَإِذَا رَفَعَنِي عَرَفْتُ أَبِي حِينَ يَمُرُّ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَكَانَ يُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيُقَاتِلَهُمْ فَقُلْتُ لَهُ حِينَ رَجَعَ يَا أَبَةِ تَاللهِ(١) إِنْ كُنْتُ لأَعْرِفُكَ حِينَ تَمُرُّ ذَاهِبًا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَمَا وَاللهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَجْمَعُ لِي أَبَوَيْهِ جَمِيعًا يَتَفَدَّانِي(٢) بِهِمَا يَقُولُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
[كتب، ورسالة: ١٤٠٩]

١٤٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهَا غَمْرَةُ، أَوْ غَمْرَاءُ قَالَ فَوَجَدَ فَرَسًا، أَوْ مُهْرًا يُبَاعُ فَنُسِبَتْ إِلَى تِلْكَ الفَرَسِ فَنَهَى عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٤١٠]

١٤٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ فَنَبْتَدِرُ فِي الآجَامِ فَلاَ نَجِدُ إِلاَّ قَدْرَ مَوْضِعِ أَقْدَامِنَا قَالَ يَزِيدُ الآجَامُ هِيَ الآطَامُ. [كتب، ورسالة: ١٤١١]

---

(١) قوله: «تالله» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يفديني».

تفدية رسول الله الزبير يوم الخندق وبين قول علي أنه لم يفعل إلا لسعد، بأن عليًا لم يطلع على ذلك، أو مراده بقيد يوم أحد! وهذا تكلف، فإن كلام علي صريح في أنه لم يسمع إلا تفدية سعد، فلا ينفي هذا أن يكون قد حصل للزبير أيضًا يوم أُحد ويوم الخندق.

[كتب: ١٤٠٩]إسناده صحيح. الأطم -بضم الهمزة والطاء-: بناء مرتفع كالحصن وهو مفرد، جمعه «آطام». والحديث رواه البخاري ٧: ٦٤، ٦٥ ورواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ١٨٨٦ . ورواه ابن سعد مختصرًا ٣/ ١/ ٧٤ . وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٣ . وانظر: ١٤٠٨ .

[كتب: ١٤١٠]إسناده صحيح. سليمان التيمي: هو سليمان بن طرخان، ولم يكن من بني تيم، وإنما نزل فيهم، وهو تابعي ثقة، كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانًا وحفظًا وسنة. أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل بن عمرو، من بني نهد، وهو تابعي كبير ثقة، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ولم يلقه، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ثم سكن الكوفة ثم البصرة، مات سنة ١٠٠ . عبد الله بن عامر: في التهذيب ٥: ٢٧٦: «قال ابن أبي حاتم: يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة» يعني العنزي حليف بني عدي. وأنا أرجح أنه «عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي» وهو تابعي كبير، ولد في حياة رسول الله، وذكره ابن منده في الصحابة، وكان جوادًا شجاعًا، ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى سنة ٢٩، وهو صاحب «نهر ابن عامر»، وهو ابن خال عثمان، وشهد الجمل مع عائشة، ثم اعتزل الحرب بصفين، ثم ولاه معاوية البصرة ثلاث سنين، فهذا تابعي سكن البصرة، وشهد يوم الجمل مع الزبير، فمن الأقرب أن يكون الحديث من روايته، يرويه عن رجل من أهل البصرة، هو أبو عثمان النهدي. وأما عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي فكان من أهل المدينة. «مل» بتثليث الميم وتشديد اللام. «كريز» -بالتصغير- الرجل الذي حمل على الفرس: يحتمل أن يكون عمر بن الخطاب، كما مضى ٢٨١ ولكن الحديث رواه ابن ماجة ٢: ٣٧، ٣٨ عن يحيى بن حكيم، عن يزيد بن هارون، وفيه: «عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس» فجعل الحادثة للزبير نفسه. ولعل هذا أقرب.

[كتب: ١٤١١]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب العامري

١٤٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ (ح) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ(1)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمُ الحَسَدُ وَالبَغْضَاءُ وَالبَغْضَاءُ هِيَ الحَالِقَةُ حَالِقَةُ الدِّينِ لاَ حَالِقَةُ الشَّعَرِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٤١٢]

١٤٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ مَا لِي لاَ أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفُلاَنًا وَفُلاَنًا قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٤١٣]

---

(1) القائل: «وأبو مُعَاوِيَة شَيْبَان»، هو يَزِيد بن هارون، ومعناه أن يزيد رواه عن هشام، وأبي معاوية.

القرشي، من بني عامر بن لؤي، عالم ثقة حافظ فقيه ورع عابد، فضله بعضهم على مالك. مسلم بن جندب الهذلي القاضي: تابعي ثقة من فصحاء الناس، لكنه لم يدرك الزبير فإنه مات سنة ١٠٦، فبين وفاته ووفاة الزبير ٦٠ سنة، ويؤيد ذلك ما سيأتي ١٤٣٦ أنه يقول في هذا الحديث: «حدثني من سمع الزبير»، والحديث في الزوائد ٢: ١٨٣ بالروايتين، وقال: «وفيه رجل لم يسم».

[كتب: ١٤١٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التيمي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والذي يقول: «وأبو معاوية شيبان» هو يزيد بن هارون، يعني أنه روى الحديث عن هشام وشيبان، وكلاهما عن يحيى. يحيى بن أبي كثير: تابعي صغير ثقة. يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط: ثقة؛ ولكن لم يدرك الزبير، وسيأتي الحديث ثلاثة مرار ١٤٣٠-١٤٣٢ كلها عن يعيش عن مولى لآل الزبير، فهذا المولى مجهول. وفي التهذيب ١٢: ٣٩١ أن الطبراني سماه «حبان»: فما زاده إلا جهالة، ولم يذكر حجته في هذا، والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٠. «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» إلخ، نقل شارح الترمذي عن الملا علي القاري: «كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه المشهور عند أهل العلم» ونقل عنه نحو ذلك في شرح حديث أبي هريرة: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» ٣: ٣٨٣.

وقد مضى نحو ذلك، إثبات الفعل المرفوع على صورة المجزوم ١٤٠١، وقد وردت أفعال كثيرة على هذا النحو، يتأولها علماء العربية، فيحملون «إذا» على معنى «متى»، ويحملون «لو» على معنى «إن»، كما في شواهد التوضيح لابن مالك: ١١، ١٢، وأنا أرى أن هذا تكلف. والحديث في ذاته صحيح من حديث أبي هريرة، كما أشرنا إلى رواية الترمذي، ورواه أيضًا مسلم ١: ٣١ من حديث أبي هريرة. وسيأتي في المسند مرارًا ٩٠٧٣، ٩٠٧٤، ٩٧٠٧، ١٠١٨٠، ١٠٤٣٥، ١٠٦٥٨.

[كتب: ١٤١٣] إسناده صحيح. جامع بن شداد المحاربي: ثقة متقن. عامر بن عبد الله بن الزبير: ثقة من أوثق الناس. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٤٢٨ عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة مختصرًا، وليس فيه كلمة «متعمدًا». ورواه البخاري ١: ١٧٨، ١٧٩ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة بحذفها أيضًا، وكذلك رواه الإسماعيلي من طريق غندر عن شعبة، فيما نقل الحافظ في الفتح. وقال: «والاختلاف فيه على شعبة». وغندر هو محمد بن جعفر الذي روى عنه الإمام أحمد هذا الحديث وفيه الزيادة. وكذلك رواه ابن ماجة ١: ١٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار، عن غندر، بإثباتها. ورواه أبو داود ٣: ٣٥٧ من طريق وبرة بن عبد الرحمن، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، بإثباتها. ووبرة بن عبد الرحمن المسلي: تابعي ثقة. ونقل شارح أبي داود عن المنذري قال: «والحديث أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجة، وليس في حديث البخاري والنسائي «متعمدًا» والمحفوظ من حديث الزبير أنه ليس فيه «متعمدًا». وقد روي عن الزبير أنه قال: والله ما قال متعمدًا، وأنتم تقولون متعمدًا»!! وهذا الذي جزم به المنذري عجيب، وأظنه خطأ في النقل، فإن تحقيق الحافظ وما ذكرنا من الأسانيد يدل على أن اللفظ محفوظ عن شعبة وعن

١٤٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا شَدَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثنا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قُلْنَا لِلزُّبَيْرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ مَا جَاءَ بِكُمْ ضَيَّعْتُمُ الخَلِيفَةَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ جِئْتُمْ تَطْلُبُونَ بِدَمِهِ قَالَ الزُّبَيْرُ إِنَّا قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ لَمْ نَكُنْ نَحْسِبُ أَنَّا أَهْلُهَا حَتَّى وَقَعَتْ مِنَّا حَيْثُ وَقَعَتْ. [كتب، ورسالة: ١٤١٤]

١٤٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ. [كتب، ورسالة: ١٤١٥]

١٤٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَخْزُومِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِنْسَانٍ(١) قَالَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثني مُحَمَّد بن عبد الله بن إِنْسَان».

غيره، وأن بعض الرواة عن شعبة هو الذي حذفه، لعله لم يسمعه منه. ويؤيد هذا أن ابن سعد رواه ٣/ ١/ ٧٤ عن عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وأبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم عن شعبة، بحذف «متعمدًا» ثم قال: «قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير: والله ما قال متعمدًا وأنتم تقولون متعمدًا». فهو اختلاف بين الرواة عن شعبة، ينكر جرير على إخوانه الذين حدثوا عن شيخه فزادوا كلمة لم يسمعها. ولكن اشتبه الأمر على المنذري فظن أن هذا الإنكار صدر من الزبير نفسه، وليس في السياق ما يوجب هذه الشبهة؛ بل السياق وصريح اللفظ ينفيها. وقد نبغ في عصرنا نوابغ يحاربون السنة، طنطنوا بهذه الكلمة، وجعلوها معولًا يزعمون أنهم يؤثرون به في صحة الرواية؛ بل لعلهم يرمون الصحابة والتابعين بالوضع والكذب مطمئنين، إذا كانوا غير عامدين!! والصحابة والعدول من حملة هذا العلم أنقى وأتقى لله من أن يكذبوا على رسول الله، وأما الخطأ فكل بشر يخطئ؛ وإنما الإثم في العمد.

[كتب: ١٤١٤] إسناده صحيح. شداد بن سعيد الراسبي: ثقة. غيلان بن جرير الأزدي: ثقة. مطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة، كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله. «الشخير» بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة. «الحرشي» بفتح الحاء والراء. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٣٩ عن المسند، ثم قال: «وقد رواه البزار من حديث مطرف عن الزبير، وقال: لا نعرف مطرفًا روى عن الزبير غير هذا الحديث». وهو أيضًا في الزوائد ٧: ٢٧ وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح»، يريد به هذا، ويريد بالإسناد الآخر ما يأتي ١٤٣٨ .

[كتب: ١٤١٥] إسناده صحيح. محمد بن كُناسة -بضم الكاف وتخفيف النون-: هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أسد خزيمة، و«كناسة» لقب أبيه، وأبوه كان من شعراء الدولة العباسية، ومحمد هذا ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وابن المديني وغيرهم، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند النسائي، كما سيأتي، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٣٥ فلم يذكر فيه جرحًا. عثمان بن عروة بن الزبير: ثقة، كان من خطباء الناس وعلمائهم، وكان أصغر من أخيه هشام، ولكنه مات قبله، والحديث رواه النسائي ٢: ٢٧٨ من طريق ابن كناسة عن هشام بن عروة بإسناده الذي هنا، وروى قبله مثله من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعًا، ثم قال: «كلاهما غير محفوظ» ولست أدري لماذا؟ فلا يعارض هذا ذاك، هشام سمع الحديث من طريقين، من أبيه عن ابن عمر، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير، فكان ماذا؟ نعم، قال الحافظ في ترجمة ابن كناسة من التهذيب ٩: ٢٥٩، ٢٦٠ بعد أن أشار إلى حديثه هذا: «قال ابن معين: إنما هو عن عروة مرسل، وقال الدارقطني: لم يتابع عليه، ورواه الحافظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلًا». ولست أرى هذا تعليلًا دقيقًا، فإن الراوي ثقة صدوق، وزيادته في الإسناد زيادة ثقة مقبولة، والمرسل يؤيد الموصول لا يضعفه.

الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ لِيَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الأَسْوَدِ حَذْوَهَا فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا بِبَصَرِهِ، يَعْنِي وَادِيًا وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَمٌ مُحَرَّمٌ للهِ وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ ثَقِيفَ. [كتب، ورسالة: ١٤١٦]

١٤٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَوْمَئِذٍ أَوْجَبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا صَنَعَ، يَعْنِي حِينَ بَرَكَ لَهُ طَلْحَةُ فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ظَهْرِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤١٧]

[كتب: ١٤١٦] إسناده صحيح. عبد الله بن الحرث بن عبد الملك المخزومي المكي: ثقة. محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان الثقفي: كذا في ك ح «بن عبد الله بن عبد الله» وفي هـ وسنن أبي داود والبيهقي وكتب الرجال «بن عبد الله بن إنسان» بحذف «عبد الله» الثاني، ومحمد هذا نقل أحمد هنا عن شيخه عبد الله بن الحرث أنه أثنى عليه خيرًا، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه «عبد الله»: ذكر في كتب الرجال باسم «عبد الله بن إنسان» وفي التهذيب أنه روى عنه «ابنه محمد وابنه الآخر عبد الله، إن كان محفوظًا» فلعل هذا يؤيد صحة ما في ك ح أن اسمه «عبد الله بن عبد الله بن إنسان»، وعبد الله هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال الذهبي معقبًا عليه: «وهذا لا يستقيم أن يقوله الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث، فأما عبد الله هذا فهذا الحديث أول ما عنده وآخره، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان». ونقل الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢: ٢٣ عن المسند. والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٤، ١٦٥ عن حامد بن يحيى، عن عبد الله بن الحرث، ورواه البيهقي ٥: ٢٠٠ من طريق الحميدي، عن عبد الله بن الحرث: «حدثني محمد بن عبد الله بن إنسان، قال الحميدي: بطن من العرب». وأشار البخاري إليه في الكبير ١/ ١/ ١٤٠ في ترجمة محمد بن عبد الله وقال: «لم يتابع عليه». وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله: «صحح الشافعي حديثه واعتمده». وانظر: نيل الأوطار ٥: ١٠٥-١٠٧ وشرح أبي داود. «لية» -بكسر اللام وتشديد الياء التحتية-: موضع من نواحي الطائف، وفي ح «ليلة» وهو خطأ. السدرة: شجرة النبق. القرن الأسود: أصل القرن الجبل الصغير، فلعله يريد جبلًا بعينه. حذوها: حذاءها، الحذو والحذاء: الإزاء والمقابل. «نخب» ضبط في معجم البلدان والقاموس بوزن «كتف»، وهو واد بالطائف، وضبطه الأخفش بفتحتين، وضبط في النهاية بالقلم بفتح النون وسكون الخاء. اتفق الناس: يريد اجتمعوا كلهم، وهذا هو الثابت في نسخ المسند وسنن البيهقي، وفي أبي داود «اتقف الناس» أي: وقفوا، وهو مطاوع «وقف» يقال: «وقفته فوقف واتقف» مثل «وصفته فاتصف» و«وعدته فاتعد». وج -بفتح الواو وتشديد الجيم-: هو الطائف، وقيل: واد بالطائف. العضاه - بكسر العين-: كل شجر عظيم له شوك. ولم يَرِد في السنة -فيما نعلم- شيء آخر يدل على تحريم وج، ولذلك قال الخطابي في المعالم ٢: ٢٢٥: «ولست أعلم لتحريمه وجًّا معنى، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان في وقت معلوم وفي مدة محصورة ثم نسخ. ويدل على ذلك قوله: «وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف» ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل، ومعلوم أن عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق، فدل ذلك على أنها حل مباح. وليس يحضرني في هذا وجه غير ما ذكرته، إلا شيء يروى عن كعب الأحبار، لا يعجبني أن أحكيه، وأعظم أن أقوله، وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر».

[كتب: ١٤١٧] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. أوجب طلحة أي عمل عملًا أوجب له الجنة، إذ حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره، وكان على رسول الله درعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع. والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق: ٥٧٦، ٥٧٧، ورواه ابن سعد مختصرًا ٣/ ١/ ١٥٥ ورواه الترمذي مطولًا ٣: ٢٨، ٤: ٣٣٢ بإسناد واحد، وقال في الموضع الأول: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق»، وقال في الثاني: «حديث حسن صحيح غريب». في ح «يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن الزبير» فسقط من الإسناد «عن أبيه عن عبد الله بن الزبير» وهو خطأ، صححناه من ك ومن سائر المصادر التي أشرنا إليها.

١٤٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَسْعَى حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تُشْرِفَ عَلَى القَتْلَى قَالَ فَكَرِهَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم أَنْ تَرَاهُمْ فَقَالَ المَرْأَةَ المَرْأَةَ قَالَ الزُّبَيْرُ فَتوسَّمْتُ أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ قَالَ فَخَرَجْتُ أَسْعَى إِلَيْهَا فَأَدْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى القَتْلَى قَالَ فَلَدَمَتْ فِي صَدْرِي وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلْدَةً قَالَتْ إِلَيْكَ لاَ أَرْضَ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَزَمَ عَلَيْكِ قَالَ فَوقَفَتْ وأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا فَقَالَتْ هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لأَخِي حَمْزَةَ فَقَدْ بَلَغَنِي مَقْتَلُهُ فَكَفِّنُوهُ فِيهِمَا قَالَ فَجِئْنَا بِالثَّوْبَيْنِ لِنُكَفِّنَ فِيهِمَا حَمْزَةَ فَإِذَا إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَتِيلٌ قَدْ فُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِحَمْزَةَ قَالَ فَوجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ نُكَفِّنَ حَمْزَةَ فِي ثَوْبَيْنِ وَالأَنْصَارِيُّ لاَ كَفَنَ لَهُ فَقُلْنَا لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ وَلِلأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ فَقَدَرْنَاهُمَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الآخَرِ فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُمَا فَكَفَّنَّا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الثَّوْبِ الَّذِي طَارَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤١٨]

١٤٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهَا كِلاَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلزُّبَيْرِ اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ وكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ أَرَادَ فِيهِ سَعَةً لَهُ وَلِلأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا أَحْفَظَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَوْعَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكْمِ قَالَ عُرْوَةُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ إِلاَّ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾. [كتب، ورسالة: ١٤١٩]

[كتب: ١٤١٨] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن أبي الزناد: سبق أن وثقناه في ٤٤٦، ونزيد هنا قول ابن معين: «أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد»، وأن الساجي حكى أن أحمد قال: «أحاديثه صحاح» وأن الترمذي قال: «ثقة حافظ». هشام: هو ابن عروة. فلدمت في صدري: أي ضربت ودفعت. جلدة: قوية صبورة. لا أرض لك: في اللسان ٨: ٣٨٣: «ويقال: لا أرض لك، كما يقال لا أم لك». والحديث في الزوائد ٦: ١١٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق».

[كتب: ١٤١٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري من طريق معمر وابن جريج وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة، كما في تفسير ابن كثير ٢: ٥٠٢، ٥٠٣ ثم قال: «وصورته صورة الإرسال، وهو متصل في المعنى، وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه فصرح بالإرسال» ثم ذكر هذا الإسناد، وأراد بالإرسال أن الزهري قال: «أخبرني عروة بن الزبير كان يحدث». ثم قال ابن كثير: «هكذا رواه الإمام أحمد، وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير، فإنه لم يسمع منه، والذي من أخيه عبد الله»، ثم نقله من تفسير ابن أبي حاتم بإسناده من طريق الليث ويونس عن ابن شهاب: «أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير» ثم قال بعد ذكره: «وهكذا رواه النسائي من حديث ابن وهب به، ورواه أحمد والجماعة كلهم من حديث الليث به، وجعله أصحاب الأطراف في مسند عبد الله بن الزبير، وكذا ساقه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن الزبير». وأقول: إن الحديث حديث الزبير، ولا يبعد أن يكون سمعه منه ابناه عبد الله وعروة، وأن يكون عروة سمعه أيضًا من أخيه عبد الله، أو ثبته عبد الله فيه، وأما ادعاء أن عروة لم يسمع من أبيه فالأدلة تنقضه، فإنه كان مراهقًا أو بالغًا عند مقتل أبيه، كانت سنه ١٣ سنة، وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال مسلم بن الحجاج في كتاب

١٤٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ عَمْرٍو القُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البِلاَدُ بِلاَدُ اللهِ وَالعِبَادُ عِبَادُ اللهِ فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٠]

١٤٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِعَرَفَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ يَا رَبِّ. [كتب، ورسالة: ١٤٢١]

١٤٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ قَالَتَا وَاللهِ لَكَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَطَاءٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى المُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ قَالَتْ[١]: فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أُهْدِيَ لَنَا فَقَالَ أَمَّا مَا أُهْدِيَ لَكُنَّ فَشَأْنُكُنَّ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٢]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

التميز: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة». شراج الحرة: جمع «شرجة» -بفتح الشين وسكون الراء- وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل. «أسق» رباعي، يقال: «سقاه الله الغيث وأسقاه»، ويقال أيضًا: «سقيته لشفته، وأسقيته لماشيته وأرضه»: «أن كان ابن عمتك» بفتح همزة «أن» وهي للتعليل، كأنه قال: حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمتك، وقال البيضاوي: يحذف حرف الجر من «أن» كثيرًا تخفيفًا، والتقدير: لأن كان، أو بأن كان. الجدر -بفتح الجيم وسكون الدال-: هو ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل: هو لغة في الجدار. وانظر: الفتح ٥: ٢٦-٣٠، ٢٢٧، ٨: ١٩١ .

[كتب: ١٤٢٠] إسناده ضعيف، فيه مجاهيل. جبير بن عمرو القرشي: لا يدري من هو؟ وقال الحافظ في التعجيل ٦٧: «أحسب أن هذا غلط، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في اسم أبيه؛ وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري»، وما جاء بدليل على ما حسبه. أبو سعد الأنصاري: في التعجيل ٤٨٧: «هو أبو سعيد، يأتي». ثم قال ٤٨٩: «أبو سعيد الأنصاري، آخر، روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري(؟) كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد، بسكون العين، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي، ثم لم يذكر عنه شيئًا آخر. أبو يحيى مولى آل الزبير: ترجمه الحافظ في التعجيل، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا، ثم لم يذكر عنه شيئًا. فهؤلاء مجاهيل ثلاثتهم. والحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المناوي: قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وقال تلميذه الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم، وتبعه السخاوي وغيره».

[كتب: ١٤٢١] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ١١٤ عن المسند، ولم يتكلم في إسناده، وهو في الزوائد ٦: ٣٢٥ ونسبه لأحمد وبنحوه للطبراني، وقال: «وفي أسانيدهما مجاهيل».

[كتب: ١٤٢٢] إسناده صحيح. عبد الله بن عطاء: ثقة، وثقه ابن معين، وضعفه النسائي، وقال الترمذي: «ثقة عند أهل الحديث». أم عبد الله بن عطاء: لم أعرف من هي، ولم يذكرها الحافظ في التعجيل ولا في الإصابة، وهي صحابية؛ لأنها كانت مع أم عطاء في هذه الحادثة في حجة الوداع، كما هو نص هذا الحديث، فتستدرك عليه فيهما. أم عطاء: قال في التعجيل ٥٦٣: «سياق حديثها يشعر بأنها صحابية، وقد ذكرها ابن عبد البر فقال: لها صحبة، وكذا ابن منده وأبو نعيم». وقال في الإصابة ٨: ٢٥٩: «قال أبو عمر: لها صحبة ورواية، قلت: أما الصحبة فصحيح، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير، روى حديثها أحمد»، ثم ذكر هذا الحديث. فهذا الحافظ يستدل على صحبتها بهذا الحديث، ويستدرك على ابن عبد البر بأن روايتها ليست عن

١٤٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ مَعَ النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ: يَا أَبَةِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ وَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِمْ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَبَوَيْهِ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٤٢٣]

١٤٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُقْبَةَ وَهُو عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الخَوْلاَنِيَّ يَقُولُ لَمَّا افْتَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ يَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ اقْسِمْهَا فَقَالَ عَمْرٌو لاَ أَقْسِمُهَا فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللهِ لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم خَيْبَرَ قَالَ عَمْرٌو وَاللهِ لاَ أَقْسِمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ أَقِرَّهَا حَتَّى يَغْزُو مِنْهَا حَبَلُ الْحَبَلَةِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٤]

رسول الله بل عن الزبير، فما قاله فيها نقوله في أم عبد الله بن عطاء، كانتا معًا، وسمعتا الزبير معًا، ولعلهما حدثتا عبد الله بن عطاء معًا. والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦: ٦٠٢، ٦٠٣ بإسناده عن المسند وهو في الزوائد ٤: ٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير. وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات». ولكن في التهذيب أن ابن معين وثقه أيضًا. «أما ما أُهدي لكنَّ فشأنكن به»، لأنه إذ أُهدي لهن كان هدية لا نسكًا، إنما هو نسك ممن قدمه، كما قال رسول الله في صدقة تُصدق بها على بريرة فأهدت منها له، فقال: «هو لها صدقة، وهو لنا هدية». رواه البخاري وغيره.

[كتب: ١٤٢٣] إسناده صحيح. عتاب بن زياد الخراساني: ثقة من شيوخ أحمد. عبد الله بن المبارك: إمام ثقة حافظ جامع للعلم، قال ابن حبان: «كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها»، وعده ابن مهدي أحد الأئمة الأربعة: الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك. والحديث مكرر ١٤٠٩ بمعناه.

[كتب: ١٤٢٤] إسناده ضعيف؛ للرجل المبهم فيه. عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني: حجازي روى عنه أهل المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات. سفيان بن وهب الخولاني: صحابي شهد حجة الوداع وفتح مصر وعاش حتى ولي الإمرة لعبد العزيز بن مروان على الغزو إلى إفريقية سنة ٧٨ فبقي بها إلى أن مات سنة ٨٢ . والحديث رواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٩ عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة، ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ٨٨ عن عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة، رواه مرة أخرى ٢٦٣ عن عبد الملك بن مسلمة وحده، وهو في النجوم الزاهرة ١: ٢٥، ٢٦ عن المسند بهذا الإسناد، وقال: «تفرد به أحمد، وفي إسناده ضعف من جهة ابن لهيعة، ولكنه عليم بأمور مصر، ومن جهة المبهم الذي لم يسم». ولكن يصحح الحديث أنه رواه ابن عبد الحكم ٢٦٣ بعد الرواية التي أشرنا إليها عن ابن لهيعة قال: «وحدثني يحيى بن ميمون، عن عبيد الله بن المغيرة، عن سفيان بن وهب نحوه». وهذا إسناد متصل، ويحيى بن ميمون الحضرمي المصري القاضي: تابعي ثقة، كما قلنا في ٢٠٦ . وفي فتوح مصر في المواضع التي أشرنا إليها «عبيد الله بن المغيرة» بالتصغير، وأشار مصححه إلى أن في بعض نسخه «عبد الله» بالتكبير، وفي الرواة في التهذيب ٧: ٤٩ «عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني» فإن لم يكن أحدهما محرفًا عن الآخر كان الراجح أنهما أخوان. وإنما أثبتناه هنا «عبد الله» لاتفاق نسخ المسند عليه، وموافقة النجوم الزاهرة لها، ولأن الحافظ ترجم في التعجيل لعبد الله، وإن لم يشر في ترجمته إلى هذا الموضع. والحديث أيضًا في الزوائد ٦: ٢ . حبل الحبلة: قال في النهاية: «يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عامًّا في الناس والدواب؛ أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد». وقال أبو عبيد في الأموال: «أراه أراد أن تكون فيئًا موقوفًا للمسلمين ما تناسلوا، يرثه قرن عن قرن، فتكون قوة لهم على عدوهم».

١٤٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ المُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَى الزُّبَيْرَ سَهْمًا وَأُمَّهُ سَهْمًا وَفَرَسَهُ سَهْمَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٥]

١٤٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا المُبَارَكُ حَدَّثنا الحَسَنُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّام فَقَالَ أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا قَالَ: لاَ وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ وَمَعَهُ الجُنُودُ قَالَ أَلْحَقُ بِهِ فَأَفْتِكُ بِهِ قَالَ: لاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الإِيمَانَ قَيَّدَ الفَتْكَ لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٦]

١٤٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثنا الحَسَنُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ فَقَالَ أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا قَالَ وَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ قَتْلَهُ وَمَعَهُ النَّاسُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٧]

١٤٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّام مَا لَكَ لاَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَا فَارَقْتُهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٨]

١٤٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الجَبَلَ فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٩]

١٤٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الوَلِيدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلًى لآلِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمُ الحَسَدُ وَالبَغْضَاءُ وَالبَغْضَاءُ هِيَ الحَالِقَةُ لاَ

[كتب: ١٤٢٥] في إسناده نظر، والظاهر أنه منقطع. فليح بن محمد: ترجم له البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٣٣ قال: «فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني عن أبيه، مرسل، روى عنه ابن المبارك». وقال الحافظ في التعجيل ٣٣٥ بعد أن ذكر هذا الحديث، وأن فليحًا روى عن المنذر بن الزبير: «لكن ابن حبان ذكر فليحًا في الطبقة الرابعة من الثقات، فساق نسبه كما في هذه الترجمة، لكن قال: روى عن أبيه، فلو كان عنده أنه روى عن جده لذكره في الطبقة الثالثة». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٤٢ وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

[كتب: ١٤٢٦] إسناده صحيح. مبارك بن فضالة: ثقة، وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى، ووثقه هشيم وغيره، وكان عفان يرفعه ويوثقه، وقال أبو زرعة: «يدلس كثيرًا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة» وهذا هو الإنصاف فيه. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٩٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ولكنه قال: حدثنا الحسن». وسيأتي الحديث عقب هذا ١٤٢٧ وسيأتي مرة ثالثة ١٤٣٣ من رواية أيوب عن الحسن، فلم ينفرد به المبارك.

[كتب: ١٤٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٤٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤١٣ .

[كتب: ١٤٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٠٧ . «أحبله»: الأحبل: جمع حبل.

أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ لَكُمْ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ.
[كتب، ورسالة: ١٤٣٠]

١٤٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ(١) أَنَّ مَوْلًى لآلِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ دَبَّ إِلَيْكُمْ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٣١]

١٤٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثنا رَبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مَوْلًى لآلِ الزُّبَيْرِ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: دَبَّ إِلَيْكُمْ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٢]

١٤٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلزُّبَيْرِ أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا قَالَ كَيْفَ تَقْتُلُهُ قَالَ أَفْتِكُ بِهِ قَالَ: لاَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الإِيمَانُ قَيَّدَ الفَتْكَ لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٣]

١٤٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ أَيْ رَسُولَ اللهِ أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ قَالَ: نَعَمْ لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللهِ إِنَّ الأَمْرَ لَشَدِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٤]

---

(١) قوله: «ابن هشام» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) تصحف في طبعتَي الرسالة، والمكنز إلى: «عن مولى لآل الزبير؛ أن الزبير بن العوام حدثه»، والصواب حذف: «أن الزبير بن العوام حدثه»، فهذا طريقٌ مُرسَلٌ، وورد على الصواب في طبعة عالم الكتب.
- قال ابن حَجَر: عَن إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن مَعْمر، عن يحيى، عن يعيش، عن مولًى لآل الزبير بن العوام، عن النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، ولم يذكر «الزبير بن العوام». «أطراف المسند» (٢٣٨٩)، و«إتحاف المهرة» (٤٦٥٥).
- كما ورد على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٨، وفي المطبوع منه ٤/٣٥٣ (٢٧٢٠).

[كتب: ١٤٣٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، لجهالة مولى آل الزبير، وهو مكرر ١٤١٢. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. حرب بن شداد اليشكري: ثقة، قال أحمد: «ثبت في كل المشايخ».

[كتب: ١٤٣١] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. أبو عامر: هو العقدي عبد الملك بن عمرو.

[كتب: ١٤٣٢] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. رباح: هو ابن زيد الصنعاني، وهو ثقة، قال أحمد: «كان خيارًا، ما أرى أنه كان في زمانه خير منه، قد انقطع عن الناس». وقال أبو حاتم: «جليل ثقة». وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨٨.

[كتب: ١٤٣٣] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. أيوب: هو السختياني. والحديث مكرر ١٤٢٦، ١٤٢٧، وهو يدل على أن المبارك بن فضالة لم ينفرد بروايته.

[كتب: ١٤٣٤] إسناده صحيح. وهو في تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١، ٢٤٢ عن المسند، وقال: «رواه الترمذي من حديث محمد بن عمرو به، وقال: حسن صحيح».

١٤٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ﴾ وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ ﴿نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ قَالَ بِنَخْلَةَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ قَالَ سُفْيَانُ اللِّبَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَاللِّبَدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٥]

١٤٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الجُمُعَةَ، ثُمَّ نُبَادِرُ فَمَا نَجِدُ مِنَ الظِّلِّ إِلاَّ مَوْضِعَ أَقْدَامِنَا، أَوْ قَالَ فَمَا نَجِدُ مِنَ الظِّلِّ مَوْضِعَ أَقْدَامِنَا. [كتب، ورسالة: ١٤٣٦]

١٤٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، أَوْ سَلَمَةَ قَالَ كَثِيرٌ وَحِفْظِي سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، أَوْ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللهِ حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ يُصَبِّحُهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٧]

١٤٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ فَجَعَلْنَا نَقُولُ مَا هَذِهِ الفِتْنَةُ وَمَا نَشْعُرُ أَنَّهَا تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٨]

آخِرُ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ رَضِي الله عَنه.

- وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٣٨)، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: دب إليكم... الحديث.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه: «عن الزبير». «السنن» (٢٥١٠).

[كتب: ١٤٣٥] إسناده معقد، ثم هو منقطع فيما أرى. وتفسيره أن سفيان بن عيينة حدث به عن عمرو بن دينار، عن عكرمة مولى ابن عباس، وأنه قرئ أيضًا على سفيان، عن عمرو عن عكرمة، فزاد فيما قرئ عليه «عن الزبير» يعني عن عكرمة عن الزبير، وزاد أيضًا فيما قرئ عليه بقية الآية، وقد أشكل هذا الإسناد على الحافظ الهيثمي -فيما أظن- فجعل الحديث «عن عكرمة وغيره» في الزوائد ٧: ١٢٩، ولعله أشكل أيضًا على ابن كثير والسيوطي فأشاروا إليه إشارة، ولم يذكراه، ولم ينسباه للمسند. انظر: ابن كثير ٩: ١٩، ٢٠ والدر المنثور ٦: ٢٧٥ . وأمّا انقطاعه، فإني أرجح أن عكرمة لم يسمع من الزبير؛ لأن مولاه إنما أهداه لابن عباس حين ولي البصرة من قِبل علي بن أبي طالب سنة ٣٦، كما قلنا في ٧٢٣، وذلك بعد وقعة الجمل ومقتل الزبير يقينًا. وفي الزوائد: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح» ففاته أيضًا أن يذكر علته.

[كتب: ١٤٣٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وهو مكرر ١١٤١ وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

[كتب: ١٤٣٧] إسناده صحيح. كثير بن هشام: هو الكلابي الرقي، وهو ثقة صدوق من خيار المسلمين. شيخه هشام: هو الدستوائي. عبد الله بن سلمة: هو المرادي الكوفي، سبق في ٦٢٧، وشك كثير بن هشام بين «سلمة» و«مسلمة» لا يؤثر، وكذلك الشك في أن الحديث عن علي أو عن الزبير لا أثر له في صحته. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٨ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وأبو يعلى عن الزبير وحده، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٤٣٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤١٤ . وقد أشار إليه الهيثمي في مجمع الزوائد، كما سبق، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٤: ٣٩ قال بعد ذاك الحديث: «وقد روى النسائي من حديث جرير بن حازم، عن الحسن، عن الزبير نحو هذا».

مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٤٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ حَدَّثنا ابْنُ أَبِي نَجِيح قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنْ رَجُلٍ رَمَى الجَمْرَةَ بِستِّ حَصَيَاتٍ فَقَالَ لِيُطْعِمْ قَبْضَةً مِنْ طَعَام قَالَ فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا فَسَأَلْتُهُ وَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ طَاوُوسٍ فَقَالَ رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا بَلَغَهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَمَيْنَا الجِمَارَ أَوِ الجَمْرَةَ فِي حَجَّتِنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَذَاكَرُ فَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِستٍّ وَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِسَبْعٍ وَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِثَمَانٍ وَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِتِسْعٍ فَلَمْ يَرَوْا بِذَلِكَ بَأْسًا. [كتب، ورسالة: ١٤٣٩]

١٤٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ عَنْ ثَلاَثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ وَهُو مَرِيضٌ وَهُو بِمَكَّةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ فَادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِي قَالَ اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلاَّ ابْنَةٌ أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْهِ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِنِصْفِهِ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِالثُّلُثِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّ نَفَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِعَيْشٍ، أَوْ قَالَ بِخَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٠]

١٤٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ عَبْدُ الكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَخَاهُ عُمَرَ انْطَلَقَ إِلَى سَعْدٍ فِي غَنَمٍ لَهُ خَارِجًا مِنَ المَدِينَةِ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ: يَا أَبَةِ أَرَضِيتَ أَنْ تَكُونَ أَعْرَابِيًّا فِي غَنَمِكَ

[كتب: ١٤٣٩] إسناده صحيح. عفان: هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار، ثقة ثبت صاحب سنة. عبد الوارث: هو ابن سعيد. والحديث رواه النسائي ٢: ٥١ مختصرًا من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح.

[كتب: ١٤٤٠] إسناده صحيح، على ما في ظاهره من إبهام الثلاثة من ولد سعد، ومن الإرسال، فإنهم حكوا القصة هنا، لم يذكروا أنها عن أبيهم. وقد رواه مسلم في صحيحه ٢: ٩ من طريقين عن أيوب السختياني، إحداهما كما هنا، وفي الأخرى «عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده» إلخ. قال النووي في شرحه ١١: ٨١: «فهذه الرواية مرسلة، والأولى متصلة؛ لأن أولاد سعد تابعيون، وإنما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة في وصله وإرساله ليبين اختلاف الرواة في ذلك. ولا يقدح هذا الخلاف في صحة هذه الرواية، ولا في صحة أصل الحديث؛ لأن أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد من أولاد سعد، وثبت وصله عنهم في بعض الطرق التي ذكرها مسلم، وقد قدمنا في أول هذا الشرح أن الحديث إذا روي متصلًا ومرسلًا فالصحيح الذي عليه المحققون أنه محكوم باتصاله؛ لأنها زيادة ثقة». وقد ورد الحديث صحيحًا من رواية عامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد، كلهم عن أبيهم سعد، وورد عن غيرهم عنه أيضًا، وسيأتي مرارًا مطولًا ومختصرًا، منها: ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٨، ١٥٠١ . ورواه أيضًا بقية الجماعة من طرق، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٧ . وانظر: طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٠٢-١٠٤ . عمرو بن سعيد القرشي، ويقال: الثقفي، البصري، ثقة مشهور. حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري: تابعي ثقة فقيه. قال ابن سيرين: «هو أفقه أهل البصرة».

وَالنَّاسُ يَتَنَازَعُونَ فِي المُلْكِ بِالمَدِينَةِ فَضَرَبَ سَعْدٌ صَدْرَ عُمَرَ وَقَالَ اسْكُتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ الخَفِيَّ. [كتب، ورسالة: ١٤٤١]

١٤٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى المَدِينَةِ أَنَّ سَعْدًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم: مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ مَا بَيْنَ لابَتَي المَدِينَةِ عَلَى الرِّيقِ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ قَالَ فُلَيْحٌ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ فَقَالَ عُمَرُ انْظُرْ يَا عَامِرُ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم فَقَالَ أَشْهَدُ مَا كَذَبْتُ عَلَى سَعْدٍ وَمَا كَذَبَ سَعْدٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم. [كتب، ورسالة: ١٤٤٢]

١٤٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالعَقِيقِ فَوَجَدَ غُلاَمًا يَخْبِطُ شَجَرًا، أَوْ يَقْطَعُهُ فَسَلَبَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الغُلاَمِ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ مَا أَخَذَ مِنْ غُلاَمِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٣]

١٤٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ أَمْلاَهُ عَلَيْنَا بِبَغْدَادَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللهَ وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا

[كتب: ١٤٤١] إسناده صحيح. أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد: بصري ثقة من شيوخ أحمد، وكنيته في التهذيب «أبو يحيى» وهو خطأ من النسخ أو الطبع، وذكر في التقريب على الصواب. بكير بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص: ثقة، وثقه العجلي، وقال البخاري في الكبير ١/٢/١١٥: «فيه بعض النظر». وأخرج له مسلم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٥ عن إسحاق بن إبراهيم وعباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي. وقد صدق سعد في فراسته في ابنه عمر؛ إذ استعاذ بالله من شره، لعله كان يعرف عنه التطلع إلى الفتن السياسية، والطمع في الإمارة، فكان أن ابتلي عمر هذا بالدخول في أكبر فتنة، فاستعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمدان، ثم أمره حين قدم الحسين بن علي إلى العراق أن يخرج إليه فيقاتله، فأبى، ثم أطاع إذ هدده ابن زياد بعزله وهدم داره، فكان على رأس الجيش الذي قتل الحسين رضي الله عنه، ثم انتقم الله له، لما غلب المختار بن أبي عبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصًا. انظر التهذيب ٧: ٤٥٠-٤٥٢ وابن سعد ٥: ١٢٥ .

[كتب: ١٤٤٢] إسناده صحيح. أبو عامر: هو العقدي. فليح: هو ابن سليمان بن أبي المغيرة المدني، و«فليح» لقب غلب عليه، واسمه «عبد الملك»، وهو ثقة تكلموا فيه كثيرًا، فضعفه ابن معين وغيره، والظاهر أن سبب هذا أنه كان يتكلم في رجال مالك، وقال ابن عدي: «لفليح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به». وقال الحاكم: «اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره»، وقد ترجم له البخاري في الكبير ٤/١/١٣٣ والصغير ١٩٣ فلم يذكر فيه جرحًا. ومع هذا فإنه لم ينفرد برواية هذا الحديث، كما سيأتي. عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة -بضم الطاء-: كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣ من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن، ورواه أيضًا من طرق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد، وكذلك رواه البخاري ٩: ٤٩٣، ١٠: ٢٠٣، وأبو داود ٤: ٨ من طريق هاشم بن هاشم.

[كتب: ١٤٤٣] إسناده صحيح. عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المدني: ثقة، وثقه أحمد وغيره. إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة حجة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٨٦ عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن أبي عامر العقدي. ورواه أبو داود أيضًا، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٢ .

قَضَاهُ(١) اللهُ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٤]

١٤٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثَةٌ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثَةٌ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ الْمَرْأَةُ السُّوءُ وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٥]

١٤٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَيَكُونُ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرًا مِنَ السَّاعِي قَالَ وَأُرَاهُ قَالَ وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٦]

١٤٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ أَخٍ لِسَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِبَنِي نَاجِيَةَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي. [كتب، ورسالة: ١٤٤٧]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قضى».

[كتب: ١٤٤٤] إسناده ضعيف. محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي: لقبه «حماد» وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: «أحاديثه مناكير»، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٧٠: «منكر الحديث» وكذلك قال في الصغير والضعفاء. محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة، خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج. روح: هو ابن عبادة. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٠٣ عن محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي، عن محمد بن أبي حميد، وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضًا: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المديني، وليس بالقوي عند أهل الحديث».

[كتب: ١٤٤٥] إسناده ضعيف، كالذي قبله.

[كتب: ١٤٤٦] إسناده صحيح. بكير بن عبد الله بن الأشج: ثقة ثبت مأمون، كان من صلحاء الناس وعلمائهم. عبد الرحمن بن حسين: ترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٧٨ باسم: «حسين بن عبد الرحمن الأشجعي، وقال بعضهم: عبد الرحمن بن حسين، عن سعد»، وكذلك ترجم في التهذيب باسم «حسين بن عبد الرحمن»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو تابعي، فقد صرح هذا بالسماع من سعد بن أبي وقاص، والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٢٠ من طريق الليث عن عياش بن عباس القتباني، وهو ثقة، عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص، وقال: «حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في الإسناد رجلًا، وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه». وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي هي ما في رواية أبي داود ٤: ١٦١ من طريق المفضل، عن عياش، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص. وبسر بن سعيد: تابعي ثقة، ثبت سماعه من سعد، وكان يجالسه، كما في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٢٣، ١٢٤ . فالظاهر عندي أن الإسنادين صحيحان، وأن عبد الرحمن بن حسين وبسر بن سعيد سمعاه من سعد، وسمعه منهما بكير بن الأشج، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم، ويكون صوابها «عن بكير عن بسر بن سعيد وحسين بن عبد الرحمن». فائدة: في التهذيب ٢: ٣٤٣ في ترجمة الحسين بن عبد الرحمن: «وعنه سويد بن سعيد» وهو خطأ، فإنه يشير إلى رواية أبي داود، وصحته «بسر بن سعيد»، والظاهر أنه خطأ من الناسخ أو الطابع.

[كتب: ١٤٤٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن أخي سعد الذي روى عنه سماك بن حرب.

١٤٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ الحَدِيثَ بِقِصَّةٍ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَدْ ذَكَرُوا بَنِي نَاجِيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ هُمْ حَيٌّ مِنِّي، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعْدًا. [كتب، ورسالة: ١٤٤٨]

١٤٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوافِقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا سِوارُهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٩]

١٤٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ الحَدُوا لِي لَحْدًا وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٤٥٠]

١٤٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَوافَقَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ كَمَا قَالَ الخُزَاعِيُّ. [كتب، ورسالة: ١٤٥١]

١٤٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

[كتب: ١٤٤٨] إسناده ضعيف، للسبب السابق في الحديث قبله، ولإرساله أيضًا بعدم ذكر سعد بن أبي وقاص فيه، وهو مكرر الذي قبله. وقول أحمد: «حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث» إلخ؛ يريد أن محمد بن جعفر حدثه به بمثل الإسناد السابق إلى ابن أخي سعد، مرسلًا، لم يذكر فيه سعدًا. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٥٠ وقال: «رواه أحمد متصلًا ومرسلًا باختصار، عن ابن المسند (؟) عن ابن أخ لسعد، ولم يسمه، وبقية رجالهما رجال الصحيح». وكلمة «عن ابن المسند» هكذا هي ثابتة في المجمع، وهي خطأ لا معنى لها وأرجح أنها سهو من الطابع.

[كتب: ١٤٤٩] إسناده صحيح. داود بن عامر بن سعد: ثقة، وثقه مسلم والعجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٢ فلم يذكر فيه جرحًا. أبوه عامر بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٨ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة، وقال: «حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، وقال: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم». يريد الترمذي أن يعلل الحديث بأن رواية يحيى بن أيوب فيها أنه عمر بن سعد بدل عامر بن سعد، وأنه مرسل. وما هذه بعلة فيما أرى، فإن الأقرب أن يكون الحديث عن داود بن عامر، عن أبيه، عن جده موصولًا، وعن عمه مرسلًا، فرواه على الوجهين، والوصل زيادة من ثقة فتقبل، والمرسل لا يعلل به الموصول. خوافق السماوات: يريد النجوم حين تخفق؛ أي: تتولى للمغيب.

[كتب: ١٤٥٠] إسناده صحيح. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة البغدادي الحافظ. والحديث رواه مسلم ١: ٢٦٤ عن يحيى بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، ورواه أيضًا النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢١٢١.

[كتب: ١٤٥١] إسناده صحيح؛ بل هو في الحقيقة إسنادان، رواه أحمد عن ابن مهدي، وفي روايته أن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص يرويه عن أبيه محمد، عن جده سعد، ثم أشار إلى أن أبا سعيد مولى بني هاشم رواه أيضًا فوافق أبا سلمة الخزاعي في أن إسماعيل بن محمد يرويه عن عمه عامر بن سعد، كما في الحديث الماضي. والروايتان كلتاهما صحيحتان، عن محمد بن سعد وعن عامر بن سعد. وستأتي رواية ابن مهدي وحدها ١٤٨٩.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٢]

١٤٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ لِحَيٍّ مِنَ النَّاسِ يَمْشِي إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلاَّ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٣]

١٤٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعَ أُذُنَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسْلاَمِ غَيْرَ أَبِيهِ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٤]

١٤٧٢- قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٤٥٤]

١٤٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٥]

١٤٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

[كتب: ١٤٥٢] إسناده صحيح. وهو مختصر من قصة عبد الله بن عمر معه حين أخبره بذلك وأن عبد الله سأل أباه عن ذلك فأقره، كما مضى ٨٧، ٨٨، ٢٣٧ وكما سيأتي من حديث ابن عباس ٣٤٦٢ . والحديث رواه البخاري ١: ٢٦٤، ٢٦٥ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحرث، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمر، عن سعد مطولًا، كالرواية الماضية ٨٨، ثم قال: «وقال موسى بن عقبة: أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدًا حدثه، فقال عمر لعبد الله، نحوه» فهذا التعليق هو هذا الإسناد الذي هنا، وأفاد أن أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبد الله بن عمر. ويظهر أن الحافظ ابن حجر لم يطلع على هذا الإسناد في المسند، فلذلك وصل الإسناد المعلق في البخاري من مستخرج الإسماعيلي.

[كتب: ١٤٥٣] إسناده صحيح، وليس في الموطأ. ورواه أيضًا الشيخان، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٠ . سلام: بتخفيف اللام. وعبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي: صحابي، سيأتي مسنده ٥: ٤٥٠-٤٥٣ ح. وهذه الرواية أشار إليها الحافظ في الفتح ٧: ٩٧ مرتين فنسبها للدارقطني فقط، فكأنه لم يرها في المسند. وانظر: ١٤٥٨ .

[كتب: ١٤٥٤] إسناده صحيح. هشيم: هو ابن بشير، وأثبتنا ما في هـ، وفي ح ك «هشام» وهو خطأ، فليس من شيوخ أحمد الذين يسمون هشامًا من روى عن خالد الحذاء. خالد: هو ابن مهران الحذاء، وهو ثقة كثير الحديث. أبو عثمان: هو النهدي. والحديث رواه مسلم ١: ٣٣ عن عمرو الناقد، عن هشيم بن بشير، عن خالد الحذاء. وانظر: شرح النووي ٢: ٥١-٥٣، ورواه البخاري أيضًا، كما في ذخائر المواريث ٢٠٧٥ . أبو بكرة: هو الصحابي المعروف، واسمه نفيع بن الحرث بن كلدة، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه، أمهما سمية أمة الحرث بن كلدة.

[كتب: ١٤٥٥] إسناده ضعيف. أبو واقد الليثي: هو الصغير، واسمه «صالح بن محمد بن زائدة»، وهو مدني ضعيف الحديث، ضعفه ابن معين وابن المديني، قال البخاري في الصغير ١٧٥: «تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث»، وكذلك قال في الضعفاء ١٨، وسبق الكلام عليه أيضًا ١٤٤ . المجن -بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون-: هو الترس؛ لأنه يواري حامله ويستره.

وَسلم أَنْ أُنَادِيَ أَيَّامَ مِنًى إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ صَوْمَ فِيهَا، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٦]

١٤٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ حَرَامٌ قَدْ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْبَرَكَةَ فِيهَا بَرَكَتَيْنِ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٧]

١٤٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ قَالَ سَعْدٌ وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ قَالَ فَقُلْتُ هُوَ عُمَيْرٌ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ فَأَكَلَهَا. [كتب، ورسالة: ١٤٥٨]

١٤٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْوُضُوءِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٩]

١٤٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلًا يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ فَجَاءَهُ(١) مَوَالِيهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فجاء».

[كتب: ١٤٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد. وانظر: ٩٩٢ . والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٠٢ بهذه الرواية والرواية الآتية ١٥٠٠ . ونسبهما للمسند ثم قال: «ورواه البزار، ورجال الجميع رجال الصحيح». وليس بيدي كتاب البزار حتى أعرف إسناده، أما الإسنادان اللذان في المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح؛ بل فيهما محمد بن أبي حميد المدني، وهو ضعيف، ثم لم يخرج له واحد من صاحبي الصحيحين. وقد نقل الشوكاني كلام صاحب الزوائد ٤: ٣٥٢ ولم يتعقبه، فكأنه قلده.

[كتب: ١٤٥٧] إسناده صحيح. أبو إسحاق بن سالم: هو إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي، المعروف ببردان -بفتح الباء والراء- وهو ثقة، وانظر: التعجيل: ٤٦٢، ٤٦٣، والتهذيب ١: ١٢٠، ١٢١ والتاريخ الكبير ١/١/٢٩١، ٢٩٢ . والحديث روى مسلم ١: ٣٨٥، ٣٨٦ بعضه بمعناه من حديث عثمان بن حكيم الأنصاري عن عامر بن سعد، وسيأتي حديث عثمان بن حكيم ١٥٧٣ . وانظر: ٩٥٩، ١٢٩٧ .

[كتب: ١٤٥٨] إسناده صحيح. عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن أبي النجود، بفتح النون، وهو ثقة. وهو أحد القراء السبعة المعروفين. وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في الفتح ٧: ٩٧ ونسبه لابن حبان فقط، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٣٢٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار. وفيه عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجالهم رجال الصحيح». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ٤١٦ من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، وصححه هو والذهبي، ونسبه الحافظ في الإصابة ٥: ٣٦ لمسند عبد بن حميد. عمير بن أبي وقاص أخو سعد: أسلم قديمًا وشهد بدرًا واستشهد بها، رضي الله عنه. وانظر: ١٤٥٣ .

[كتب: ١٤٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٢ .

عَليه وَسَلم حَرَّمَ هَذَا الحَرَمَ وَقَالَ: مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَصِيدُ فِيهِ شَيْئًا فَلَهُ سَلَبُهُ فَلاَ أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ أَعْطَيْتُكُمْ ثَمَنَهُ أَعْطَيْتُكُمْ[1] وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ ثَمَنَهُ أَعْطَيْتُكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٠]

١٤٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُصَيْنِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا قَالَ فَيُقَالُ لَهُ أَتُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ لاَ تَزِيدُ عَلَيْهَا يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَيَقُولُ نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الَّذِي لاَ يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٦١]

١٤٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي المَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، ثُمَّ لَمْ يَرْدُدْ عَلَيَّ السَّلاَمَ فَأَتَيْتُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ هَلْ حَدَثَ فِي الإِسْلاَمِ شَيْءٌ مَرَّتَيْنِ قَالَ: لاَ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ إِلاَّ أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفًا فِي المَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، ثُمَّ لَمْ يَرْدُدْ عَلَيَّ السَّلاَمَ قَالَ فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَاهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ لاَ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلاَمَ قَالَ عُثْمَانُ مَا فَعَلْتُ قَالَ سَعْدٌ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ فَقَالَ بَلَى وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ وَاللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلاَّ تَغَشَّى بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاتَّبَعْتُهُ فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ ضَرَبْتُ بِقَدَمِي الأَرْضَ فَالتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ هَذَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ فَمَهْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ وَاللهِ إِلاَّ أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ قَالَ: نَعَمْ دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٢]

---

(١) قوله: «أعطيتكم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٤٦٠] إسناده صحيح. سليمان بن أبي عبد الله، قال أبو حاتم: «ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري وأبو حاتم: «أدرك المهاجرين والأنصار». وقال الذهبي: «تابعي وثق». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٨ عن أبي سلمة عن جرير بن حازم. وانظر: ١٤٤٣ .

[كتب: ١٤٦١] إسناده صحيح. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي: ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٥٦، ١٥٧ ونقل عن ابن إسحاق أنه قال: «كان صوامًا قوامًا»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التعجيل ٣٦٨ باسم «محمد بن عبد الله بن الحصين» أسقط اسم أبيه، وفيه أيضًا أنه يروي عن «عوف بن . . . » وترك بياضًا، يُتمّم من تاريخ البخاري «عوف بن الحرث». والحديث في الزوائد ٢: ٢٤٤ وقال: «رجاله ثقات»، وللحديث شاهدان من حديث أبي قتادة وابن عمر، رواهما الحاكم ١: ٣٠١ وصححهما هو والذهبي.

[كتب: ١٤٦٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر: ثقة، وثقه ابن المديني والخطيب، قال أحمد: «كان

١٤٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثنا الجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ وَعَلِيٌّ يَبْكِي يَقُولُ تُخَلِّفُنِي مَعَ الخَوالِفِ فَقَالَ أَومَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ النُّبُوَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٣]

١٤٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لاَ تَعْجِزُ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصْفَ يَوْمٍ، وَسَأَلْتُ رَاشِدًا هَلْ بَلَغَكَ مَاذَا النِّصْفُ يَوْمٍ قَالَ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٤]

١٤٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ فَقِيلَ لِسَعْدٍ وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ قَالَ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٥]

١٤٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [1] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَا إِنَّهَا

---

(١) قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾ لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

عابدًا»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٧٠ . يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني: ثقة معروف، ترجمه البخاري ٤/ ٢/ ٤٠٨ . إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: وثقه النسائي، وترجمه البخاري ١/ ١/ ٣١٩ ولم يَذكر في واحد من هؤلاء جرحًا. والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ٥٢٥، ٥٢٦ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة».

[كتب: ١٤٦٣] إسناده صحيح. سليمان بن بلال المدني: ثقة كثير الحديث. الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المديني: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٣٩، ويقال في اسمه «الجعد» بالتكبير، وسيأتي ١٤٧٤ باسم «الجعد بن أوس». عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: تابعية مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها. والحديث رواه البخاري ٧: ٦٠ مختصرًا من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه، ورواه مسلم ٢: ٢٢٦، ٢٢٧ والترمذي ٤: ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١ مختصرًا ومطولًا من حديث عامر بن سعد، عن أبيه، ومن حديث سعيد بن المسيب عن سعد. وستأتي رواية ابن المسيب ١٤٩٠ . وانظر: ١٥٠٥، ١٥٠٩، ١٥٣٢، ١٥٤٧ .

[كتب: ١٤٦٤] إسناده ضعيف. عصام بن خالد الحضرمي الحمصي تابعي: ثقة من شيوخ أحمد والبخاري. أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم: ضعيف، كما مضى ١١٣، قال أحمد: «ليس بشيء». راشد بن سعد المقرأي الحميري الحمصي: تابعي ثقة، قال المفضل الغلابي: «من أثبت أهل الشام»، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢: قال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص: مرسل» وليس هذا بعمدة، فإن راشدًا قديم، شهد صفين وذهبت فيها عينه، كما في الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ . وصفين كانت سنة ٣٧ وسعد مات سنة ٥٥ . «المقرأي» بضم الميم وفتحها، نسبة إلى «مقرأ» بلد باليمن قريب من صنعاء، وفي ح «عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد» وهو خطأ صححناه من ك هـ، وما أبعد ما بين الحميري وبين سعد بن أبي وقاص القرشي! والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٢١ من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن سعد بن أبي وقاص، وهو منقطع أيضًا، فإن شريح بن عبيد لم يدرك سعدًا. وفي تأويل هذا الحديث -على ضعفه- كلام طويل، انظر بعضه في شرح المناوي للجامع الصغير: ٢٦٣٢، وفي عون المعبود.

[كتب: ١٤٦٥] إسناده ضعيف، كالذي قبله سواء، وهو في معناه.

كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٦]

١٤٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ[1] لَهُ[2] خَوافِقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَتْ أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٧]

١٤٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَنْ يَسَارِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدِّ القِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٨]

١٤٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّى بَعْدَهُمَا الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَالعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٩]

١٤٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنَاهُ يُونُسُ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: مُعَاذٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٠]

---

(١) في طبعة الرسالة: «التزخرف».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «له ما بين».

[كتب: ١٤٦٦] إسناده ضعيف، كضعف اللذين قبله. ورواه الترمذي ٤: ١٠٣، ١٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وقال: «حديث حسن غريب». ولكن ذكره ابن كثير في التفسير ٣: ٣٢٦ عن المسند ونسبه للترمذي، ونقل أنه قال: «حديث غريب» فلم يذكر عنه تحسينه، وهو ثابت في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي.

[كتب: ١٤٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٤٩ .

[كتب: ١٤٦٨] إسناده صحيح. «عن أبيه عن أبيه» يعني أن إبراهيم بن سعد يرويه عن أبيه سعد بن إبراهيم، وأبوه سعد يرويه عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإبراهيم بن عبد الرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص. والحديث رواه الشيخان، كما في ذخائر المواريث ٢٠٥٥، وسيأتي ١٤٧١ .

[كتب: ١٤٦٩] إسناده صحيح. معاذ التيمي: هو المكي، ذكره ابن حبان في الثقات كما في التعجيل ٤٠٦، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٦٢ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكر أنه روى عن سعد بن أبي وقاص وأنه روى عنه سعد بن إبراهيم وقال: «قاله يَسرة بن صفوان عن إبراهيم» يعني أن يسرة بن صفوان رواه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ هذا عن سعد بن أبي وقاص، ثم ذكر أن أحمد «الأزرق» (ولعله الأزرقي) رواه عن إبراهيم بن سعد عن معاذ هذا، يعني لم يذكر «عن أبيه». ويرجح الأول أن إسحاق بن عيسى ويونس روياه موصولًا كما رواه يَسرة في هذا الحديث والذي بعده. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٤٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٤٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَعْدٌ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَنْ يَسَارِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٤٧١]

١٤٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجَابَ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي، وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفَظُّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ قَالَ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[(١)] قَالَ أَبِي وَقَالَ يَعْقُوبُ مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثنا صَالِحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٢]

(١) قوله: «يعني ابن أحمد بن حنبل» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٤٧١] إسناده صحيح. قوله: «قال سعد: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف» هذا هو الصواب، وفي أصول الكتاب الثلاثة «قال سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف» وهو خطأ ظاهر بيقين، فإن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولم يدرك أن يلقاه، وإنما يروي عن أبيه عنه، وإنما أراد الإمام أحمد، كعادته في الحرص على ألفاظ شيوخه، أن يفرق بين لفظي شيخيه الأخوين: يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فإنهما كليهما يرويان الحديث عن أبيهما بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه سعد، عن جده إبراهيم بن عبد الرحمن، فقال يعقوب: «حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده» وجده هو إبراهيم بن عبد الرحمن، وقال أخوه سعد: «حدثنا أبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبد الرحمن» بدل «عن جده»، وهذا واضح، وإنما يخفى على من لم يمارس فن الرجال ودقق الأسانيد. والحديث مكرر ١٤٦٨، وإسناد ذاك يوضح ما فسرنا به إسناد هذا.

[كتب: ١٤٧٢] إسناده صحيح. صالح: هو ابن كيسان المدني، وهو إمام ثقة ثبت يعد في التابعين، وهو أكبر سنًا من ابن شهاب الزهري، ولكنه تلمذ له وأخذ عنه العلم. عبد الحميد بن عبد الرحمن: تابعي ثقة مأمون، ولد في عهد عمر، وسماه أبوه «محمدًا» ثم غيره عمر فسماه «عبد الحميد». ووقع في نسخ المسند هنا نَسَبُه هكذا «عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد» وزيادة «محمد» في النسب خطأ قطعًا، فإن والد عبد الحميد هو «عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي»، ولد في حياة رسول الله، وله ترجمة في التهذيب ٦: ١٧٩، ١٨٠ والإصابة ٥: ٧٠ وذكره ابن سعد في الطبقات في ترجمة أبيه «زيد بن الخطاب» ٣/ ١/ ٢٧٤، ولم يذكر لزيد من الولد غير «عبد الرحمن» هذا و«أسماء بنت زيد»، ثم هذه الزيادة ليست في إسناد الحديث في الصحيحين، فلذلك حذفناها عن ثقة، وانظر: الفتح ٧: ٣٧، ٣٨ ومسلم ٢: ٢٣٣، ٢٣٤ . وسيأتي الحديث أيضًا ١٥٨١، ١٦٢٤ . الفج: الطريق الواسع. وقوله في آخر الحديث: «قال عبد الله: قال أبي» إلخ، يريد أن يعقوب رواه عن أبيه «عن صالح قال ابن شهاب» بالصيغة التي في الإسناد، وأنه حكى أنه سمع أباه مرارًا يقول أيضًا: «حدثنا صالح عن ابن شهاب» فصرح أبوه بالسماع من صالح، ونص عليه زيادة في التوثق.

١٤٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ جَارِيَةَ أَنَّ يُوسُفَ بْنَ الحَكَمِ أَبَا الحَجَّاجِ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٣]

١٤٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الجَعْدِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، قَالَتْ: قَالَ سَعْدٌ اشْتَكَيْتُ شَكْوَى لِي بِمَكَّةَ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعُودُنِي قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ مَالًا وَلَيْسَ لِي إِلاَّ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ لَهَا النِّصْفَ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ثَلاَثَ مِرَارٍ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَمَسَحَ وَجْهِي وَصَدْرِي وَبَطْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمَّ لَهُ هِجْرَتَهُ فَمَا زِلْتُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ بِأَنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٤]

١٤٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَبَّيْكَ ذَا المَعَارِجِ فَقَالَ إِنَّهُ لَذُو المَعَارِجِ وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ نَقُولُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٥]

١٤٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ المَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ قَالَ وَكِيعٌ، يَعْنِي يَسْتَغْنِي بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٦]

[كتب: ١٤٧٣] إسناده صحيح. محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي: تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٠٣ وذكر له حديثًا آخر سمعه من أم حبيبة أم المؤمنين. يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، وهو والد الحجاج: تابعي روى عن جماعة من الصحابة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري ٤/ ٢/ ٣٧٦ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث رواه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن أبي سفيان، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه، فزاد في الإسناد «محمد بن سعد» وكذلك رواه الترمذي ٤: ٣٧٠ عن أحمد بن الحسن، عن سليمان بن داود، ورواه أيضًا عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، فزاد في الإسنادين «عن محمد بن سعد» فلعل يوسف بن الحكم سمعه من سعد بن أبي وقاص ومن ابنه محمد عنه، فرواه على الوجهين، مرة هكذا ومرة هكذا. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». وانظر: ١٥٨٦، ١٥٨٧ .

[كتب: ١٤٧٤] إسناده صحيح. الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، نسبه إلى جده، ويقال في اسمه «الجعيد» بالتصغير، كما مضى في ١٤٦٣ والحديث مضى بمعناه ١٤٤٠ .

[كتب: ١٤٧٥] إسناده منقطع فيما أرى. ابن عجلان: هو محمد عبد الله بن أبي سلمة: هو الماجشون، وما أظنه أدرك سعد بن أبي وقاص، فإنهم ذكروا أنه يروي عن ابن عمر وطبقته، ممن ماتوا بعد سنة ٧٠، فلو كان أدرك سعدًا وروى عن طبقته لذكروه إن شاء الله. والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ٢٦٤ ونسبه أيضًا لابن خزيمة.

[كتب: ١٤٧٦] إسناده صحيح. سعيد بن حسان المخزومي المكي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٢٥ . عبيد الله بن أبي نهيك المخزومي الحجازي: ثقة، وثقه العجلي والنسائي وغيرهما، ويقال في اسمه «عبد الله» بالتكبير، كما سيأتي في ١٥١٢ . والحديث رواه أبو داود ١: ٥٢٨ . ورواه أيضًا ابن ماجة. «يتغن» هكذا فسرها وكيع، والراجح عندي غير ذلك، وفي النهاية: «أي لم يستغن به عن غيره، يقال: تغنيت وتغانيت واستغنيت. وقيل: أراد من لم

١٤٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي. [كتب، ورسالة: ١٤٧٧]

١٤٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَبِيبَةَ[1] أَخْبَرَهُ.

- قَالَ أَبِي[2]: وَقَالَ يَحْيَى، يَعْنِي الْقَطَّانَ: ابْنَ لَبِيبَةَ أَيْضًا إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ لَبِيبَةَ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٨]

١٤٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ وَهُو مَرِيضٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ قَالَ فَبِالشَّطْرِ قَالَ: لاَ قَالَ فَبِالثُّلُثِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٩]

١٤٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ فِيهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٠]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ لَبِيبَةَ». (٢) القائل: «قَالَ أَبِي»: هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

يجهر بالقراءة فليس منا، وقد جاء مفسرًا في حديث آخر: «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به». قيل: إن قوله: يجهر به تفسير لقوله يتغنى به.

وقال الشافعي: معناه تحسين القراءة وترقيقها. ويشهد له الحديث الآخر: «زينوا القرآن بأصواتكم». وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء. قال ابن الأعرابي: كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت وإذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها، فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هجيراهم بالقرآن، مكان التغني بالركباني. وأول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبي بكر، فورثه عنه عبيد الله بن عمر، ولذلك يقال: قراءة العمري، وأخذ عنه سعيد العلاف الإباضي». فهذا المعنى الآخر هو الراجح؛ بل هو الصحيح.

[كتب: ١٤٧٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أسامة بن زيد: هو الليثي محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة: ذكرنا في ٩٣ أنه ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٥٢، ١٥٣ فلم يذكر فيه جرحًا، ولكنه متأخر، يروي عن التابعين، كسعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبي وقاص، وصرح في التهذيب بأنه أرسل عن سعد. ويقال في نسبه أيضًا: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، كما سيأتي في الإسناد بعد هذا، فقيل إن «لبيبة» أمه، وقيل إن: «أبا لبيبة» جده اسمه «وردان»، والظاهر أن كليهما صواب.

[كتب: ١٤٧٨] إسناده منقطع أيضًا، هو تكرار للذي قبله. إلا أنه أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي، فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الرحمن نفسه، والظاهر أنه سمعه منهما، فتارة يذكره بالواسطة، وتارة يذكره بحذفها. والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٠٠٩ ونسبه أيضًا لابن حبان والبيهقي في الشعب. وهو في الزوائد ١٠: ٨١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وقد وثقه ابن حبان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص. قلت: وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح» وهذا تقصير، لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص. وانظر: ١٥٥٩، ١٥٦٠.

[كتب: ١٤٧٩] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث مختصر: ١٤٤٠، ١٤٧٤.

[كتب: ١٤٨٠] إسناده صحيح. سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: هو ابن أخت عامر بن سعد بن أبي وقاص. وانظر: ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩.

١٤٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً قَالَ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ مِنَ النَّاسِ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلاَبَةٌ زِيدَ فِي بَلاَئِهِ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ وَمَا يَزَالُ البَلاَءُ بِالعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٨١]

١٥٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سُفْيَانُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ مِسْعَرٌ عَنْ بَعْضِ آلِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَبِالشَّطْرِ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَبِالثُّلُثِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَارِثَكَ غَنِيًّا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُ فَقِيرًا يَتَكَفَّفُ النَّاسَ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ فِيهَا حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ قَالَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ ابْنَةٌ فَذَكَرَ سَعْدٌ الهِجْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفْرَاءَ وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْفَعَكَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ قَوْمٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٢]

١٥٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبَايَةَ عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَإِسْتَبْرَقَهَا وَنَحْوًا مِنْ هَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ خَيْرًا كَثِيرًا وَتَعَوَّذْتَ بِاللهِ مِنْ شَرٍّ كَثِيرٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٣]

[كتب: ١٤٨١] إسناده صحيح. رواه الترمذي ٣: ٢٨٦ عن قتيبة، عن شريك، عن عاصم، وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه أحمد والدارمي والنسائي في الكبرى وابن ماجة وابن حبان والحاكم كذا في الفتح». الأمثل فالأمثل: في النهاية: «أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة. يقال: هذا أمثل من هذا، أي أفضل وأدنى إلى الخير».

[كتب: ١٤٨٢] إسناده صحيح. وجهالة «بعض آل سعد» في رواية مسعر لا تضر؛ لأن المبهم قد عرف من رواية وكيع أنه «عامر بن سعد». وانظر: ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠ . «يرحم الله ابن عفراء»: سيأتي في ١٤٨٨ «يرحم الله سعد بن عفراء» والمعروف في روايات هذا الحديث «سعد بن خولة» كما مضى في ١٤٤٠، وهو من أصل اليمن من حلفاء بني عامر بن لؤي، هو من المهاجرين ممن شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية، خرج إلى مكة فمات بها، انظر: الطبقات ٣/ ١/ ٢٩٧، فلعله كان يدعي أيضًا «ابن عفراء» يكون «عفراء» اسم أمه، وهي ليست «عفراء بنت عبيد النجارية» تلك أنصارية نسبًا، لها سبعة أولاد شهدوا بدرًا، انظر: الطبقات ٨: ٣٢٥ . وهذه الرواية التي هنا توافق رواية البخاري ٥: ٢٧٠-٢٧٦ عن أبي نعيم عن سفيان، وقد أطال الحافظ في الفتح الكلام في توجيهها، ثم رجح نحو ما قلنا، أن «الأقرب أن عفراء اسم أمه والآخر اسم أبيه». يرفعك: «أي يطيل عمرك، وكذلك اتفق، فإنه عاش بعد ذلك أزيد من أربعين سنة، بل قريبًا من خمسين؛ لأنه مات سنة ٥٥ من الهجرة، وقيل: سنة ٥٨، وهو المشهور فيكون عاش بعد حجة الوداع ٤٥ سنة، أو ٤٨» قاله في الفتح.

[كتب: ١٤٨٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة مولى سعد. زياد بن مخراق: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال الأثرم: «سألت أحمد عنه فقال: ما أدرى، قال: وقلت له: روى حديث سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء؟ فقال: نعم لم يقم إسناده». أبو عباية: كذا في المسند في هذا الموضع، فقال في التعجيل ٤٩٧: «هو قيس

١٥٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٤]

١٥٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ وَهُو مَرِيضٌ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلاَّ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم لاَ قَالَ فَأُوصِي بِنِصْفِهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم لاَ قَالَ فَأُوصِي بِثُلُثِهِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٥]

١٥٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي غَلاَّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم دَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ كَثِيرٌ، يَعْنِي وَالثُّلُثُ(١). [كتب، ورسالة: ١٤٨٦]

١٥٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ المَعْنَى قَالاَ: أَخْبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ المُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٧]

١٥٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَعُودُهُ وَهُو بِمَكَّةَ وَهُو يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الثلث».

عباية»، وهو كما قال، ولكن كنية قيس «أبو نعامة» فلعل بعض الرواة وهم، أو قال: «ابن عباية» ثم صحف خطأ. وقيس بن عباية: تابعي بصري ثقة عند جميعهم. والحديث رواه أبو داود ١: ٥٥١ من طريق شعبة «عن زياد بن مخراق، عن أبي نعامة، عن ابن لسعد» فجعل المبهم ابن سعد لا مولاه، وسيأتي ١٥٨٤ مطولاً «عن مولى لسعد عن ابن لسعد»، فأبهمهما معًا. وانظر: تفسير ابن كثير ٣: ٤٩٠، ٤٩١.

[كتب: ١٤٨٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٠.

[كتب: ١٤٨٥] إسناده صحيح. يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي: بصري تابعي ثقة. والحديث مختصر ١٤٨٢.

[كتب: ١٤٨٦] إسناده صحيح. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٤٨٧] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. العيزار بن حريث: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي. عمر بن سعد بن أبي وقاص: تحدثنا في ١٤٤١ عن أنه هو الذي يحمل وزر قتل الحسين، ولكنه في نفسه غير متهم، كما قال الذهبي في الميزان، وقال العجلي: تابعي ثقة، وسئل عنه ابن معين، فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١١١، ١١٢، وأنا أرى أن انغماسه في فتنة سياسية شيء وصدقه في الرواية والثقة بخبره شيء آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٩ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح». وفي هذا شيء من التساهل، فإن الروايات الآتية وهي: ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥ كلها من رواية عمر بن سعد هذا، وهو ليس من رجال الصحيح في اصطلاحه؛ إذ ليست له رواية في واحد من الصحيحين.

الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْحَمُ اللهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ يَرْحَمُ اللهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَالنِّصْفُ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ[1] إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٨]

١٥٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ الْحَدُوا لِي لَحْدًا وَانْصِبُوا عَلَيَّ كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٤٨٩]

١٥٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا فَسَلْنِي عَنْهُ، وَلاَ تَهَبْنِي قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ سَعْدٌ خَلَّفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ فَأَدْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ فَرَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا. [كتب، ورسالة: ١٤٩٠]

١٥٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا وَإِنْ كَانَ بِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٤٩١]

١٥١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كثير».

[كتب: ١٤٨٨] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. والحديث مطول ١٤٨٢. وانظر: ١٤٨٧.

[كتب: ١٤٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥١، ولم يذكر لفظه هناك.

[كتب: ١٤٩٠] إسناده صحيح، وهو يفصل رواية مسلم ٢: ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مختصرًا، ثم قال سعيد: «فأحببت أن أشافه بها سعدًا، فلقيت سعدًا فحدثته بما حدثني عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا سكتا». وانظر: ١٥٣٢. الخالفة: القاعدة من النساء في الدار.

[كتب: ١٤٩١] إسناده صحيح. سليم -بفتح السين- بن حيان. ثقة. عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي: تابعي ثقة. يحيى بن سعد: لم يترجم في التهذيب ولا التعجيل، وهو مما يستدرك على الحافظ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٧٥ فقال: «يحيى بن سعد بن أبي وقاص، وهو يحيى بن سعد بن مالك القرشي الزهري» فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥: ١٢٦ فلم يذكر شيئًا من حاله، وسكوت البخاري عن جرحه توثيق له. والحديث في ذاته صحيح، سيأتي مرارًا بأسانيد متعددة: ١٥٠٨، ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤، ١٥٧٧، ١٦١٥.

وَسَلم عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللهَ وَصَبَرَ فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٢]

١٥١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَكُونُ حَامِيَةَ الْقَوْمِ أَيَكُونُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ غَيْرِهِ سَواءً قَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ أُمِّ سَعْدٍ وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٣]

١٥١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً فَقَالَ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسْبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ رَقِيقَ الدِّينِ ابْتُلِيَ عَلَى حَسْبِ ذَاكَ وَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ ابْتُلِيَ عَلَى حَسْبِ ذَاكَ قَالَ فَمَا تَزَالُ الْبَلاَيَا بِالرَّجُلِ حَتَّى يَمْشِيَ فِي الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٤]

١٥١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٥]

١٥١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مَوْلَى جُهَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوا، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ(١)، وَتُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٦]

١٥١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُو أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَبَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: « فيكتب له ألف حسنة»، وفي طبعة الرسالة: «فتكتب له ألف حسنة»

[كتب: ١٤٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨٧ .

[كتب: ١٤٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. مكحول: هو الشامي الدمشقي، وهو ثقة، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف في بعض صغارهم، وأما سعد فإنه لم يسمع منه، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٧٧ . والحديث في ذاته صحيح، رواه البخاري بنحوه مختصرًا ٦ : ٧٥ من حديث مصعب بن سعد قال: «رأى سعد أن له فضلًا على من دونه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم»». وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه رواه النسائي أيضًا، وأشار إلى رواية مكحول التي هنا أنها رواها عبد الرزاق.

[كتب: ١٤٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨١ .

[كتب: ١٤٩٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٧: ٦٦ من طريق يحيى، عن ابن المسيب. ورواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٥ . وانظر ما مضى في مسند الزبير ١٤٠٨ .

[كتب: ١٤٩٦] إسناده صحيح. أبو عبد الله مولى جهينة: هو موسى بن عبد الله الجهني، ويقال في كنيته أيضًا: «أبو سلمة»، وهو ثقة، وعدَّه يعلى بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس ونبلائهم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ من طريق موسى الجهني، ورواه أيضًا الترمذي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٩٥، وسيأتي: ١٥٦٣، ١٦١٢، ١٦١٣ .

بَكْرَةَ تَسَوَّرَ حِصْنَ الطَّائِفِ فِي نَاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالاَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى إِلَى أَبٍ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٧]

١٥١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَابِعَ سَبْعَةٍ(١) وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي عَلَى الإِسْلاَمِ لَقَدْ خَسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي. [كتب، ورسالة: ١٤٩٨]

١٥١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعْلَمُ فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٩٩]

١٥١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا سَعْدُ قُمْ فَأَذِّنْ بِمِنًى إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلاَ صَوْمَ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٠٠]

١٥١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ فِيَّ سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الثُّلُثَ أَتَانِي يَعُودُنِي قَالَ: فَقَالَ لِي أَوْصَيْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جَعَلْتُ مَالِي كُلَّهُ فِي الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ قَالَ: لاَ تَفْعَلْ قُلْتُ إِنَّ وَرَثَتِي أَغْنِيَاءُ قُلْتُ الثُّلُثَيْنِ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَالشَّطْرَ قَالَ: لاَ قُلْتُ الثُّلُثَ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٠١]

١٥٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبَانُ حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الحَضْرَمِيِّ بْنِ لاَحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ هَامَةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ إِنْ يَكُ فَفِي المَرْأَةِ وَالفَرَسِ وَالدَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٢]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم».

[كتب: ١٤٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٤ .

[كتب: ١٤٩٨] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وهو تابعي ثقة حجة، من حفاظ الناس. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٧، ٣٨٨ . ورواه أيضًا البخاري والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٢ . الحبلة -بضم الحاء وسكون الباء الموحدة-: ثمر السمر، يشبه اللوبيا، والسمر -بفتح السين وضم الميم-: ضرب من شجر الطلح، يعزروني من التعزيز. وهو المنع والرد، ومنه قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزيز، يريد أنهم يوقفونه على الإسلام، أو يوبخونه على التقصير فيه.

[كتب: ١٤٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٩٧ .

[كتب: ١٥٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد المدني. والحديث مكرر ١٤٥٦ .

[كتب: ١٥٠١] إسناده صحيح. زائدة بن قدامة: سمع من عطاء بن السائب قديمًا، فروايته عنه صحيحة. وانظر: ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٨ .

[كتب: ١٥٠٢] إسناده صحيح. سويد بن عمرو الكلبي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلًا صالحًا متعبدًا. أبان: هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة. يحيى: هو ابن أبي كثير. حضرمي بن لاحق الأعرج التميمي من بني سعد: ذكره ابن حبان في الثقات،

١٥٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ فَقَالَ الضَّحَّاكُ لاَ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلاَّ مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللهِ فَقَالَ سَعْدٌ بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي فَقَالَ الضَّحَّاكُ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٣]

١٥٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ وَقَالَ مَرَّةً سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّهُ مَنِ ادَّعَى أَبًا غَيْرَ أَبِيهِ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٤]

١٥٢٣- قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٥٠٤]

١٥٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. [كتب، ورسالة: ١٥٠٥]

١٥٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه

وقال عكرمة بن عمار: كان فقيهًا، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١١٦ وقال: «سمع سعيد بن المسيب». وخلط المزي بينه وبين راو آخر اسمه «الحضرمي» يروي عنه سلمان التيمي وحده، وهو شخص مجهول، قال ابن حبان: «لا أدري من هو ولا ابن من هو» وكذلك فرق البخاري بينهما، فترجم للآخر ترجمة مستقلة عقب الأولى. والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٨ عن موسى بن إسماعيل عن أبان، وسكت عنه هو والمنذري. وقوله: «إن يك» إلخ: أثبتنا هنا ما في ك هـ، وفي ح «إن يكن ففي المرأة والدابة والدار». ورواية أبي داود: «وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار». قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٣٦: «إن معناه إبطال مذهبهم في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها، إلا أنه يقول: إن كانت لأحدكم دار يكره سكناها، أو امرأة يكره صحبتها، أو فرس لا يعجبه ارتباطه، فليفارقها، بأن ينتقل عن الدار ويبيع الفرس، وكأن محل هذا الكلام محل استثناء من غير جنسه، وسبيله سبيل الخروج من كلام إلى غيره. وقد قيل: إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها، وشؤم الفرس أن لا يُغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد». فائدة: في عون المعبود: «عن سعد بن مالك: هو ابن أبي وقاص، قاله المنذري في مختصره والحافظ في الفتح. لكن قال الأردبيلي في الأزهار شرح المصابيح: هو سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري والد سهل بن سعد الساعدي»؟ وهذا الذي قاله الأردبيلي خطأ لا يعول عليه، فإن سعد بن مالك الساعدي ليست له رواية، مات وهو يتجهز للخروج إلى غزوة بدر، فأنى يروي عنه سعيد بن المسيب؟!

[كتب: ١٥٠٣] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٢٥، ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في الموطأ ١: ٣١٧ ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عن الزهري، ومن طرق أخر، وأشار الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥١ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي، وأنه ليس لمحمد بن عبد الله بن الحرث في الكتب الستة غير هذا الحديث عندهما. وانظر: ١١٣٩، ١١٤٦.

[كتب: ١٥٠٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٩٩.

[كتب: ١٥٠٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٩٠.

وَسَلم قَالَ: لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا قَالَ حَجَّاجٌ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٦]

١٥٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثناهُ حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا. [كتب، ورسالة: ١٥٠٧]

١٥٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّاعُونِ إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي هِشَامٌ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٨]

١٥٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّكَ إِنْسَانٌ فِيكَ حِدَّةٌ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَقَالَ مَا هُو قَالَ قُلْتُ حَدِيثُ عَلِيٍّ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى قَالَ رَضِيتُ رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ بَلَى بَلَى. [كتب، ورسالة: ١٥٠٩]

١٥٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَبَهْزٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ قَالَ بَهْزٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلاَةِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ مِنَ الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ مِنَ الأُخْرَيَيْنِ، وَلاَ آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عُمَرُ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ظَنِّي بِكَ. [كتب، ورسالة: ١٥١٠]

١٥٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ

[كتب: ١٥٠٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٩٩ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضًا الترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٢٠٨٥ . يريه: من الوري، بفتح الواو وسكون الراء، وهو الداء، قال الجوهري: «ورى القيح جوفه يريه وريًا: أكله» أو هو من الرئة، وأصلها من الورى أيضًا، فمعنى «يريه» يصيب رئته. وقوله في آخر الحديث: «قال حجاج: سمعت يونس بن جبير» لا يريد به أن حجاجًا سمع من يونس، ولكن يريد أن قتادة صرح بالسماع من يونس في الإسناد الذي رواه حجاج.

[كتب: ١٥٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٠٨] إسناده صحيح، على إبهام اسم «ابن سعد»، فقد مضى اسمه في الحديث ١٤٩١ من طريق سليم بن حيان عن عكرمة، فقال: «عن يحيى بن سعد». والحديث رواه الطيالسي ٢٠٣ عن شعبة بهذا الإسناد، ثم قال: «من قال غير هذا فقد خلط». وقول شعبة: «وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد»: هو متصل بالإسناد نفسه، يريد أن هشامًا الدستوائي حدثه عن قتادة هذا الحديث، فذكر له أن عكرمة في هذا الإسناد هو عكرمة بن خالد، وقد مضى التصريح بذلك في ١٤٩١ . وأبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: ثقة ثبت حجة، قال الطيالسي: «هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث» وهو من أقران شعبة، وقال فيه: «وكان أعلم بحديث قتادة مني».

[كتب: ١٥٠٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٠٥ .

[كتب: ١٥١٠] إسناده صحيح. أبو عون: هو الثقفي محمد بن عبيد الله بن سعيد. والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، كما في الذخائر ٢٠٥٧ . وانظر: ما يأتي ١٥١٨ .

عَبْدِ اللهِ بْنِ الرُّقَيْمِ الكِنَانِيِّ قَالَ خَرَجْنَا إِلَى المَدِينَةِ زَمَنَ الجَمَلِ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِهَا فَقَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَدِّ الأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي المَسْجِدِ وَتَرْكِ بَابِ عَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ١٥١١]

١٥٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ وَأَبُو النَّضْرِ حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ القُرَشِيُّ، ثُمَّ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٥١٢]

١٥٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٥١٣]

١٥٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَنْ يَتَبَتَّلَ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَوْ أَجَازَ ذَلِكَ لَهُ لاَخْتَصَيْنَا. [كتب، ورسالة: ١٥١٤]

١٥٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ أَلَيْسَ يَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ قَالُوا: بَلَى فَكَرِهَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥١٥]

[كتب: ١٥١١] إسناده ضعيف. عبد الله بن الرقيم -بالتصغير- الكناني: مجهول، روى له النسائي في الخصائص وقال: «لا أعرفه»، وقال البخاري: «فيه نظر». عبد الله بن شريك العامري الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وقال النسائي في الضعفاء: «ليس بالقوي، مختاري»، يعني من أصحاب المختار الكذاب، وكان ذلك في أوائل أمره، ولكنه تاب، كما في الميزان. وقد رمز له في التهذيب ٥: ٢٥٢ برمز (ع ص) وهو خطأ مطبعي، صوابه (س) كما في التقريب والخلاصة. فطر: هو ابن خليفة. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١١٤ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال: «وإسناد أحمد حسن». وليس كما قال؛ بل هو ضعيف كما ترى. والحديث أطال الحافظ القول فيه في القول المسدد ٦: ١٦-٢٠ .

[كتب: ١٥١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٧٦ . ليث: هو ابن سعد.

[كتب: ١٥١٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ابن شهاب الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، من بني زهرة بن كلاب، وهو إمام تابعي ثقة حجة، لكنه لم يدرك سعدًا، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥١ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٠ وأعله بذلك أيضًا.

[كتب: ١٥١٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في الذخائر ٢٠٦٤ . عثمان بن مظعون: صحابي قديم، من السابقين الأولين، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، مات بعد شهوده بدرًا في السنة الثانية، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم، رحمه الله ورضي عنه. ولما مات إبراهيم بن رسول الله قال: «الْحَقْ بسلفنا الصالح؛ عثمان بن مظعون».

[كتب: ١٥١٥] إسناده صحيح. عبد الله بن يزيد المخزومي مولى الأسود بن سفيان: ثقة حجة من شيوخ مالك. أبو عيش: هو زيد بن عياش، وهو ثقة، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه هذا. والحديث في الموطأ ٢: ١٢٨ ورواه الشافعي عن مالك. في الرسالة بشرحنا ٩٠٧ وفي اختلاف الحديث ص٣١٩ وفي الأم ٣: ١٥ ورواه أصحاب السنن الأربعة، قال الترمذي ٢: ٢٣٢، ٢٣٣: «حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم في المستدرك ٢: ٣٨، ٣٩ وقال: «هذا حديث صحيح؛ لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ

١٥٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى مَرَرْنَا عَلَى مَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَنَاجَى رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، طَوِيلًا قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٥١٦]

١٥٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنِي(١) رَجُلٌ كُنْتُ أُسَمِّيهِ فَنَسِيتُ اسْمَهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَى أَبِي، سَعْدٌ، قَالَ: وَحَدَّثنا أَبُو حَيَّانَ عَنْ مُجَمِّعٍ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ كَلاَمًا مِمَّا يُحَدِّثُ النَّاسُ يُوصِّلُونَ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُهُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا بُنَيَّ قَدْ فَرَغْتَ مِنْ كَلاَمِكَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ مَا كُنْتَ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدَ، وَلاَ كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدَ مِنِّي مُنْذُ سَمِعْتُ كَلاَمَكَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ البَقَرُ مِنَ الأَرْضِ. [كتب، ورسالة: ١٥١٧]

١٥٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَا أَهْلُ الكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: لاَ يُحْسِنُ يُصَلِّي، قَالَ: فَسَأَلَهُ عُمَرُ فَقَالَ إِنِّي أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ قَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ١٥١٨]

١٥٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِتَالُ المُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ. [كتب، ورسالة: ١٥١٩]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: حدثني».

لم يوجد في روايته إلا الصحيح، خصوصًا في حديث أهل المدينة، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش». وتمسك ابن حزم بجهالة زيد فضعفه، ورددت عليه في تعليقي على الإحكام ٧: ١٥٣، وكذلك زعم في المحلى ٨: ٤٦٢ . وقال الخطابي في معالم السنن ٣: ٧٨: «قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص، وقال: زيد أبو عياش راويه ضعيف، ومثل هذا الحديث على أصل الشافعي لا يجوز أن يحتج به، قال الشيخ -يعني الخطابي- وليس الأمر على ما توهمه، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف، وقد ذكره مالك في الموطأ، وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه. وهذا من شأن مالك وعادته معلومٌ».

[كتب: ١٥١٦] إسناده صحيح. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي: وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث في تفسير ابن كثير ٣: ٣٢٦ ونسبه أيضًا لصحيح مسلم. السنة: الجدب، يقال: أخذتهم السنة: إذا أجدبوا وأقحطوا، وهي من الأسماء الغالبة، نحو الدابة في الفرس، والمال في الإبل، قاله في النهاية.

[كتب: ١٥١٧] إسناداه ضعيفان؛ الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه، والثاني بإرساله؛ لأن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة، إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ ونسبه أيضًا للبزار، وأعله بالراوي المبهم. وسيأتي نحو هذا المعنى بإسناد آخر ١٥٩٧ .

[كتب: ١٥١٨] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ١٥١٠ . أركد في الأولبين: أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأولبين من الصلاة الرباعية. وأحذف في الأخريين: أي أخفف فيهما.

[كتب: ١٥١٩] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. الحديث روى النسائي بعضه ٢: ١٧٥ عن إسحاق بن إبراهيم عن

١٥٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ المُسْلِمِينَ فِي المُسْلِمِينَ جُرْمًا رَجُلًا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَنَقَّرَ عَنْهُ حَتَّى أُنْزِلَ فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ تَحْرِيمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٠]

١٥٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ يُهِنْ قُرَيْشًا يُهِنْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٥٢١]

١٥٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رِجَالًا، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ سَعْدٌ يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ مُسْلِمٌ حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: أَوْ مُسْلِمٌ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لأُعْطِي رِجَالًا وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ فَلَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٢]

١٥٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِ الوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا. [كتب، ورسالة: ١٥٢٣]

١٥٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ عَلَى المَوْتِ فَعَادَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ: لَا قُلْتُ بِشَطْرِ مَالِي قَالَ: لَا قُلْتُ فَثُلُثُ مَالِي قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ إِنَّكَ يَا سَعْدُ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ تَعَالَى إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَتَخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْفَعَ اللهُ بِكَ أَقْوَامًا وَيَضُرَّ بِكَ

عبد الرزاق بإسناده، وروى بعضه أيضًا ابن ماجة ٢: ٢٤٠ من طريق وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد، عن أبيه، وستأتي رواية أبي إسحاق، عن محمد بن سعد من طريق زكريا، عن أبي إسحق ١٥٣٧ . فقد سمعه أبو إسحاق من الأخوين محمد وعمر، والحديث بطوله في الجامع الصغير ٦٠٩٢، ونسبه أيضًا لأبي يعلى والطبراني والضياء.

[كتب: ١٥٢٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٦ .

[كتب: ١٥٢١] إسناده صحيح. وقول الزهري: «عن عمر بن سعد أو غيره» لا يضعف الحديث؛ لأن الزهري رواه بإسناد آخر صحيح فيما مضى ١٤٧٣، فلعله يشير إليه بقوله: «أو غيره».

[كتب: ١٥٢٢] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٥ .

[كتب: ١٥٢٣] إسناده صحيح. ورواه مسلم وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٧ .

آخَرِينَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَثَى لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ مَاتَ بِمَكَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٤]

١٥٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَحَلَّهُ لاَخْتَصَيْنَا. [كتب، ورسالة: ١٥٢٥]

١٥٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ وَصَفَ الدَّجَّالَ لأُمَّتِهِ وَلأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٦]

١٥٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ عَفَّانُ، حَدَّثَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ الطَّاعُونَ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّهُ رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِأَرْضٍ وَهُو بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٢٧]

١٥٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُو أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّ سَعْدًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً مَا بَيْنَ لاَبَتَي الْمَدِينَةِ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ قَالَ فُلَيْحٌ وَأَظُنُّهُ قَدْ قَالَ وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ يَا عَامِرُ انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عَامِرٌ وَاللهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى سَعْدٍ وَمَا كَذَبَ سَعْدٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٥٢٨]

١٥٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الأَسْلَمِيُّ عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ جَاءَهُ ابْنُهُ عَامِرٌ فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ رَأْسًا لاَ وَاللهِ حَتَّى أُعْطَى سَيْفًا إِنْ ضَرَبْتُ بِهِ مُؤْمِنًا نَبَا عَنْهُ وَإِنْ ضَرَبْتُ بِهِ كَافِرًا قَتَلَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٩]

[كتب: ١٥٢٤]إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٨٨ . وانظر: ١٥٠١ . وقد مضى معناه مرارًا مطولًا ومختصرًا.

[كتب: ١٥٢٥]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٤ بمعناه. عثمان: هو ابن مظعون، كما صرح به فيما مضى.

[كتب: ١٥٢٦]إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار، وأعله بابن إسحاق، ونحن في هذا نخالفه.

[كتب: ١٥٢٧]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩١ ومطول ١٥٠٨ .

[كتب: ١٥٢٨]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٤٢ بإسناده ولفظه. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

[كتب: ١٥٢٩]إسناده صحيح. كثير بن زيد الأسلمي المدني: ثقة، قال أحمد: «ما أرى به بأسًا». وقال ابن معين: «صالح»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٤/١/٢١٦ فلم يذكر فيه جرحًا، وغلا ابن حزم فزعم أنه ساقط لا تحل الرواية عنه، ورماه بالكذب! وهم فظنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، فخلط بينهما. المطلب: هو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب، وهو تابعي ثقة، ترجمه البخاري ٤/٢/٨ برقم ١٩٤٤ فلم يذكر نسبه كله، قال: «مطلب بن عبد الله: سمع

١٥٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ لَمْ أَرَهُمَا قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٠]

١٥٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ إِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ المُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٣١]

١٥٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ المُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[١] حَدِيثًا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ حَدِيثًا حُدِّثْتُهُ[٢] عَنْكَ حِينَ اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيًّا عَلَى المَدِينَةِ قَالَ فَغَضِبَ فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ أَنَّ ابْنَهُ، حَدَّثَنِيهِ فَيَغْضَبَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى المَدِينَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا إِلاَّ وَأَنَا مَعَكَ فَقَالَ أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي. [كتب، ورسالة: ١٥٣٢]

١٥٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا[٣] مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لسعد بن أبي وَقاص».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنيه».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال: حدثني».

رجلًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمر بن أبي عمرو وكثير بن زيد، وهو مدني». وفرق بينه وبين «المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي» الذي سمع عمر فترجمه ٤/ ٢/ ٧ برقم ١٩٤٢ . وهما عندي غير «المطلب بن حنطب» الذي روى له الشافعي أحاديث عن رسول الله، وأرى أنه صحابي، وقد حققت ذلك مفصلًا في شرحي على الرسالة رقم ٣٠٦ . وقد خلط التهذيب بين هؤلاء، أو بين الأول والثاني على الأقل. وهذا الحديث في معنى ١٤٤١، ولكن هناك الراوي عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد، عكس ما هنا، فلعلهما قصتان، أو لعل كثير بن زيد أخطأ حفظ القصة على وجهها.

[كتب: ١٥٣٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٧١ .

[كتب: ١٥٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٢ .

[كتب: ١٥٣٢] إسناده صحيح. ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد، كما بين في رواية مسلم التي أشرنا إليها في ١٤٩٠ . وانظر: ١٥٠٩ . «حدثني ابن لسعد» في ح «حدثنا» بدل «حدثني». وقول ابن المسيب: «حدثني ابن لسعد بن مالك حدثنا عن أبيه» هكذا هو في الأصول الثلاثة، ومعناه أن ابن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه، فكرر، ولكن يظهر لي أن أصل الكلام «حدثني ابن لسعد بن مالك حديثًا عن أبيه»، فظن الناسخون أن كلمة «حديثًا» هي «حدثنا» فاختصروها على عادتهم في اختصارها، فكتبت في الأصول «ثنا». والمعنى واحد على كل حال، ولكن ما ظنناه أقرب وأوضح، ولم نستجز أن نغير ما في الأصول عن غير ثبت ويقين. وكذلك قوله: «حديثًا حدثنيه عنك» الظاهر عندي أن صحته «حُدِّثْتُهُ عنك». «فدخلت» في ح «دخلت». وأثبتنا ما في ك هـ.

حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِنَّهُ فِي الجَنَّةِ إِلاَّ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٣]

١٥٥٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُونَ كَانَ رَجُلاَنِ أَخَوانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الآخَرِ فَتُوُفِّيَ الَّذِي هُو أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِّرَ الآخَرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضْلُ الأَوَّلِ عَلَى الآخَرِ.

فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَانَ لاَ بَأْسَ بِهِ فَقَالَ مَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاَةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ بِبَابِ رَجُلٍ غَمْرٍ عَذْبٍ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا[2] تَرَوْنَ يُبْقِي ذَلِكَ مِنْ دَرَنِهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٤]

١٥٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا وَدَمًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا. [كتب، ورسالة: ١٥٣٥]

١٥٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَبَلَغَنَا أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالكُوفَةِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ يَرْوِي هَذَا الحَدِيثَ فَقِيلَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: وَكَانَ غَائِبًا فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَحَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا قَالَ قُلْتُ آنْتَ[3] سَمِعْتَ أُسَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٦]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) في طبعة الرسالة: «فماذا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنت»، وفي طبعة الرسالة: «أأنت».

[كتب: ١٥٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٣ . وانظر: ١٤٥٨ .

[كتب: ١٥٣٤] إسناده صحيح. هارون بن معروف المروزي: ثقة ثبت من شيوخ أحمد وابنه عبد الله. مخرمة: هو ابن بكير بن عبد الله بن الأشج. الغمر -بفتح الغين وسكون الميم-: الكثير؛ أي يغمر من دخله ويغطيه. الدرن: الوسخ. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٨٧، ١٨٨ بلاغًا عن عامر بن سعد عن أبيه، وفي شرح السيوطي: «قال ابن عبد البر: لا تحفظ قصة الأخوين من حديث سعد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا، وقد أنكره البزار وقطع بأنه لا يوجد من حديث سعد ألبتة! وما كان له أن ينكره؛ لأن مراسيل مالك أصولها صحاح كلها، وجائز أن يروي هذا الحديث سعد وغيره. وقد رواه ابن وهب عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه مثل حديث مالك سواء، وأظن مالكًا أخذه من كتب بكير بن الأشج، أو أخبره به عنه مخرمة ابنه، فإن ابن وهب انفرد به، لم يروه أحد غيره، فيما قال جماعة من أهل الحديث. وتحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة بن عبيد الله وأبي هريرة وعبيد بن خالد». ورواية طلحة بن عبيد الله مضت في مسنده ١٣٨٩، ١٤٠١، ١٤٠٣ .

[كتب: ١٥٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٠٧ .

[كتب: ١٥٣٦] إسناده صحيح. بهز: هو ابن أسد العمي، وهو ثقة، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت». إبراهيم بن سعد بن

١٥٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فِسْقٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٧]

١٥٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ شَفَانِي اللهُ الْيَوْمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ قَالَ: إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لَكَ، وَلاَ لِي ضَعْهُ قَالَ فَوَضَعْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ قُلْتُ عَسَى أَنْ يُعْطِيَ هَذَا السَّيْفَ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلاَئِي قَالَ إِذَا رَجُلٌ يَدْعُونِي مِنْ وَرَائِي قَالَ قُلْتُ قَدْ أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ كُنْتَ سَأَلْتَنِي السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي، وَإِنَّهُ قَدْ وُهِبَ لِي فَهُوَ لَكَ قَالَ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾. [كتب، ورسالة: ١٥٣٨]

١٥٥٨- (*) ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، (ح) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]: وَحَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا الْمُجَالِدُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ جَاءَتْهُ جُهَيْنَةُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَوْثِقْ لَنَا حَتَّى نَأْتِيَكَ وَتُؤْمِنَّا[٣] فَأَوْثَقَ لَهُمْ فَأَسْلَمُوا قَالَ فَبَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجَبٍ، وَلاَ نَكُونُ مِئَةً وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ إِلَى جَنْبِ جُهَيْنَةَ فَأَغَرْنَا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا كَثِيرًا فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ فَمَنَعُونَا، وقَالُوا: لِمَ تُقَاتِلُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقُلْنَا: إِنَّمَا نُقَاتِلُ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: نَأْتِي نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُخْبِرُهُ وَقَالَ قَوْمٌ لاَ بَلْ نُقِيمُ هَاهُنَا وَقُلْتُ أَنَا فِي أُنَاسٍ مَعِي لاَ بَلْ نَأْتِي عِيرَ قُرَيْشٍ فَنَقْتَطِعُهَا فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعِيرِ وَكَانَ الْفَيْءُ إِذْ ذَاكَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعِيرِ وَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَامَ غَضْبَانَ مُحْمَرَّ الْوَجْهِ فَقَالَ أَذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعًا وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْفُرْقَةُ لأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ الأَسَدِيَّ فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلاَمِ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٩]

---

(١) هذا الطريق من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهذا الطريق من زياداته على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وتؤمننا».

أبي وقاص: تابعي ثقة. وهذا الحديث هنا من مسند أسامة بن زيد، حدث به سعدًا، كان سعد يرويه أيضًا، كما مضى مرارًا: ١٤٩١، ١٥٠٨، ١٥٢٧ . ورواه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٨٨ من طريق شعبة بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق الأعمش عن حبيب، عن إبراهيم، عن أسامة وسعد مرفوعًا، ثم من طريق سفيان، عن حبيب، عن إبراهيم، عن أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مرفوعًا.

[كتب: ١٥٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٥١٩ . وقد مضت الإشارة إلى هذا الإسناد هناك.

[كتب: ١٥٣٨] إسناده صحيح، وهو في تفسير ابن كثير ٤: ٤ وقال: «ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر بن عياش به، وقال الترمذي: حسن صحيح». وانظر: ١٥٥٦، ١٥٦٧ .

[كتب: ١٥٣٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عبد المتعالي بن عبد الوهاب الأنصاري: ترجمه الحافظ في التهذيب ٦: ٣٨٠ وذكر

١٥٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ لَكُمْ قَالَ: فَقَالَ جَابِرٌ لاَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يُفْتَتَحَ(١) الرُّومُ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٠]

١٥٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ فَيَفْتَحُ اللهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُ اللهُ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٤١]

١٥٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَصْحَابَ المَزَارِعِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانُوا يُكْرُونَ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزُّرُوعِ وَمَا سَعِدَ بِالمَاءِ مِمَّا حَوْلَ النَّبْتِ(٢) فَجَاؤُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ وَقَالَ أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تفتح».
(٢) في طبعة الرسالة: «البئر».

أن الحسيني أغفله في رجال المسند؛ ظنًا منه أنه راو آخر، ورجح هو أنه غير ذاك، وترجمه أيضًا في التعجيل: ٢٦٤، ٢٦٥ وأشار إلى هذا الحديث، وذكر أنه روى عنه أيضًا عبد الله بن أحمد وإبراهيم بن الحرث بن مصعب «فكملت الرواة عنه ثلاثة» ليستدل بذلك على أنه غير «عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم الأنصاري»، ولم أجد لعبد المتعالي بن عبد الوهاب هذا ترجمة في الجرح والتعديل، ولا في تاريخ بغداد، وذكره ابن الجوزي في مناقب أحمد ٤٦ في شيوخه هكذا: «عبد المتعال بن عبد الوهاب بن عبيد بن أبي قرة البغدادي». ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولكن المعروف عن أحمد أنه ينتقي شيوخه، فلا يروي إلا عن ثقة. المجالد: هو ابن سعيد. زياد بن علاقة -بكسر العين وتخفيف اللام وفتح القاف- بن مالك الثعلبي: ثقة، ولكن حديثه عن سعد مرسل، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٢: «قال أبو زرعة: زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص». وهذا الحديث لم يسمعه عبد الله بن أحمد من أبيه، ولكن وجده بخط يده، وسمعه من سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى عن أبيه يحيى، فشارك أباه الإمام في الدرجة فيه؛ إذ كان بينه وبين يحيى شيخ واحد، كما بين أبيه وبين يحيى. والحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في هذا الموضوع، وإلا إشارة الحافظ إليه في التعجيل. «غضبانًا» كذا هو في الأصول مصروفًا، ولم أجد له وجهًا.

[كتب: ١٥٤٠] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣٦٦ مطولًا، ورواه ابن ماجة مختصرًا ٢: ٢٧٠ كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير. وهذا الحديث والذي بعده ليسا من مسند سعد بن أبي وقاص، بل هما من مسند ابن أخيه نافع بن عتبة بن أبي وقاص، وسيأتي مسنده ٤: ٣٣٧، ٣٣٨ ح وفيه هذا الحديث بإسنادين، مختصرًا ومطولًا. ونافع بن عتبة: صحابي أسلم يوم الفتح، وليس له إلا هذا الحديث، يرويه عنه ابن عمته جابر بن سمرة.

[كتب: ١٥٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٤٢] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

١٥٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَعْقُوبُ: ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤْمِنٍ، أَوْ ثَوْبَهُ فَتُؤْذِيَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٣]

١٥٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ سُئِلَ سَعْدٌ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَكَرِهَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْأَلُ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ يَنْقُصُ إِذَا يَبِسَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَلاَ إِذًا. [كتب، ورسالة: ١٥٤٤]

١٥٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٥]

١٥٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرِضْتُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا شَدِيدًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعُودُنِي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ قَالَ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ: لاَ قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ: لاَ قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلاَّ أُجِرْتَ فِيهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٦]

المخزومي: ترجم له البخاري في الكبير ١/١/ ١٩٥ ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه البخاري في ترجمة محمد بن عكرمة من طريق إبراهيم بن سعد عنه. ورواه أبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٩، وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٥٨٢ . ما سعد بالماء: أي ما جاءه الماء سيحًا لا يحتاج إلى دالية، وقيل: ما جاء من غير طلب.

[كتب: ١٥٤٣] إسناده صحيح. عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: هو المعروف بابن أبي عتيق، وهو تابعي ثقة، كما مضى برقم ٧ . والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ١١٤ ولكن نسبه للبزار فقط، وقال: «رجاله ثقات» فكأنه لم يره في المسند. في ح «ويعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحاق» وهو خطأ، صوابه «عن ابن إسحاق» كما في ك هـ. قوله: «قال يعقوب: ابن أبي عتيق»: يريد أن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال في روايته عن أبيه عن ابن إسحاق: «حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق»! أي أنه عرفه بشهرته التي عرف بها. وأثبت في الأصول الثلاثة: «قال يعقوب بن أبي عتيق»! كأن الناسخين لم يفهموا الإسناد، وظنوه شخصًا يدعي هكذا!

[كتب: ١٥٤٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥١٥، وسبق الكلام عليه مفصلًا. «عن زيد أبي عياش» هذا هو الصواب، وفي ك ح «عن زيد بن أبي عياش» وهو خطأ، فإنه «زيد بن عياش» وكنيته «أبو عياش». البيضاء: الحنطة، وتسمى «السمراء» أيضًا. السلت -بضم السين وسكون اللام-: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له.

[كتب: ١٥٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٠ .

[كتب: ١٥٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٤ .

١٥٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى قِيلَ لِسُفْيَانَ غَيْرَ أَنَّهُ[1] لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٧]

١٥٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعَهُ مِنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُحْسِنُ يُصَلِّي قَالَ الأَعَارِيبُ وَاللهِ مَا آلُو بِهِمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ :كَذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٨]

١٥٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٩]

١٥٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[2] عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتُكُمُ اللهَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَقَالَ مَرَّةً الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِنَّا لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٠]

١٥٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلاَءِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ عَنْ سَعْدٍ قِيلَ لِسُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ قَالَ شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ، يَعْنِي رَجُلًا مِنْ بَجِيلَةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٥١]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن».

(٢) قوله: «عن عمرو» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٥٤٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٥٣٢ .

[كتب: ١٥٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٨ . سفيان هنا: هو ابن عيينة، وسفيان هناك: هو الثوري. فأحمد يروي الحديث عاليًا، عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، ويرويه نازلًا عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير.

[كتب: ١٥٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٢ . سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار.

[كتب: ١٥٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٠٦ بإسناده ولفظه، ولكن هناك «سفيان عن عمرو عن الزهري»، وهنا حذف «عن عمرو»، وسفيان بن عيينة سمع من الزهري مباشرة وروى عنه بالواسطة، والظاهر أنه هنا كما هناك وسقط من الناسخ، ويؤيده أنه مضى قبل مرة أخرى ١٣٩١ بإثباته. والحديث مختصر ٤٢٥ .

[كتب: ١٥٥١] إسناده صحيح. العلاء بن أبي العباس: لم يترجم له في التعجيل، فيستدرك عليه، وله ترجمة قاصرة في لسان الميزان ٤: ١٨٤، ١٨٥، وله ترجمة جيدة في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٥٦ نصها: «العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي، واسم أبي العباس السائب بن فروخ مولى بني الديل، وروى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي، روى عنه الثوري وابن جريج وسفيان بن عيينة، سمعت أبي يقول ذلك: نا عبد الرحمن «عبد الرحمن هو ابن أبي حاتم نفسه، والذي يقول: حدثنا عبد الرحمن هو أحد تلامذته الراوي الكتاب عنه» أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي، قال: سألت يحيى بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر؟ فقال: ثقة ثقة. نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن العلاء بن أبي العباس؟ فقال: هو من عتق الشيعة». وفي لسان الميزان: «أثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال الأزدي: شيعي غال، وذكره ابن حبان في الثقات». وهذا شيء طريف! أنه شيعي، وكان أبوه السائب بن فروخ هواه مع بني أمية، كما في ترجمته في التهذيب. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة

١٥٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سُئِلَ سَعْدٌ عَنْ بَيْعِ سُلْتٍ بِشَعِيرٍ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ تَمْرٍ بِرُطَبٍ فَقَالَ تَنْقُصُ الرُّطَبَةُ إِذَا يَبِسَتْ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَلاَ إِذًا. [كتب، ورسالة: ١٥٥٢]

١٥٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٣]

١٥٧٣- قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٥٥٣]

١٥٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الحَضْرَمِيِّ بْنِ لاَحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الطِّيَرَةِ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُحَدِّثَهُ مَنْ، حَدَّثَنِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَ إِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الفَرَسِ وَالمَرْأَةِ وَالدَّارِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَهْبِطُوا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٤]

١٥٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ

الصحابي. بكر بن قرواش الكوفي: ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٩٤ وقال: «سمع منه أبو الطفيل» وقال أيضًا: «فيه نظر» وفي التعجيل ٥٤ عن العجلي: «ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي، كان له فقه»، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر. فهو صحابي يروي عن تابعي. «شيطان الردهة يحتدره» هكذا جاء الحديث مختصرًا، مبهمًا، وفي النهاية: «الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل: الردهة قلة الرابية». ومعنى «يحتدره» فيما أرى: يحدره؛ أي يحطه من علو إلى سفل، والفعل ثلاثي متعد بنفسه، وأما «احتدر» وهو بوزن المطاوع فلم أجده، ثم هو يكون لازمًا على قياس المطاوع، والذي في اللسان في مطاوع «حدر»: «حدره يحدره حدرًا وحدورًا فانحدر وتحدر» ولكن هكذا جاء هنا فعل «احتدر» متعديًا. وفي ح هـ «يحتذره» بالذال معجمة، وهو تصحيف، صححناه من ك والنهاية واللسان في مادة «رده». والحديث هنا مختصر غير واضح المعنى، وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٤ مطول، ونصه: «عن سعد بن مالك، يعني ابن أبي وقاص: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني ذا الثدية الذي يوجد مع أهل النهروان، فقال: شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب، علامة في قوم ظلمة، قال سفيان: قال عمار الدهبي حين حدث: جاء به رجل منا؛ أي من بجيلة فقال: أراه من دهن، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب. رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار، ورجاله ثقات». وفي اللسان ١٧: ٣٨٤، ٣٨٥: «روى الأزهري بسنده عن سعد قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل علي، ذا الثدية، فقال: شيطان الردهة راعي الخيل، يحتدره رجل من بجيلة؛ أي يسقطه».

[كتب: ١٥٥٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي: مكي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث مكرر ١٥٤٤ .

[كتب: ١٥٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٠٤ بهذا الإسناد.

[كتب: ١٥٥٤] إسناده صحيح. وقد سبق القسم الأول منه ١٥٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق. وسبق القسم الآخر الذي بشأن الطاعون ١٥٢٧، ١٥٣٦ بإسنادين آخرين. وانظر: ١٥٧٧، ١٦١٥ . قوله: «يحيى بن أبي كثير: الحضرمي بن لاحق» هكذا هو في الأصول، يريد: «حدثنا الحضرمي» أو «قال الحضرمي» أو نحو ذلك.

بَلاَءً قَالَ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ حَتَّى يُبْتَلَى العَبْدُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ذَاكَ فَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ ذَاكَ وَقَالَ مَرَّةً اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ ذَاكَ وَقَالَ مَرَّةً عَلَى حَسَبِ دِينِهِ قَالَ فَمَا تَبْرَحُ البَلاَيَا عَنِ العَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ فِي الأَرْضِ، يَعْنِي وَمَا إِنْ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ قَالَ أَبِي وَقَالَ مَرَّةً عَنْ سَعْدٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٥]

١٥٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قُتِلَ أَخِي عُمَيْرٌ وَقَتَلْتُ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الكُتَيفَةِ فَأَتَيْتُ بِهِ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ اذْهَبْ فَاطْرَحْهُ فِي القَبَضِ قَالَ فَرَجَعْتُ وَبِي مَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ مِنْ قَتْلِ أَخِي وَأَخْذِ سَلَبِي قَالَ فَمَا جَاوَزْتُ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ الأَنْفَالِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اذْهَبْ فَخُذْ سَيْفَكَ.
[كتب، ورسالة: ١٥٥٦]

١٥٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَا أَهْلُ الكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَقَالُوا: لاَ يُحْسِنُ يُصَلِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَدْ كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا(١) أَبَا إِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٧]

١٥٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَيْهٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ القَرَّاظُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَهْلَ المَدِينَةِ بِدَهْمٍ، أَوْ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٨]

---

(١) قوله: «يا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٥٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٤ .

[كتب: ١٥٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان، وهو ثقة حجة. محمد بن عبيد الله الثقفي أبو عون: ثقة، كما قلنا في ١٠٧٧، ولكنه لم يدرك سعدًا، فإنه متأخر، مات سنة ١١٦، وفي مراسيل ابن أبي حاتم ٦٧: «قال أبو زرعة: محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد مرسل»، وهو في التهذيب أيضًا ٩: ٣٢٢ ولكن كُتب فيه «عن سعيد» وهو خطأ مطبعي واضح. والحديث في تفسير ابن كثير ٤: ٤، وهو أيضًا في الدر المنثور ٣: ١٥٨ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٥٣٨ . وانظر: ١٥٦٧ . «ذو الكتيفة»: بفتح الكاف، والكتيف السيف الصفيح، أي: العريض. القبض -بفتح القاف والباء-: بمعنى المقبوض، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم، قاله ابن الأثير.

[كتب: ١٥٥٧] إسناده صحيح. جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة حافظ، روى عنه أحمد مرارًا، منها هذا الموضع و١٧٧ . والحديث مكرر ١٥٤٨ .

[كتب: ١٥٥٨] إسناده صحيح. عمر بن نبيه -بالتصغير- الكعبي الخزاعي: ثقة، وثقه ابن المديني وغيره. أبو عبد الله القراظ: اسمه دينار، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٣ فلم يذكر فيه جرحًا. بدهم -بفتح الدال وسكون الهاء-: أي بأمر عظيم وغائلة، من أمر يدهمهم، أي يفجؤهم. والحديث رواه مسلم ١: ٣٩٠ «من طريق حاتم بن إسماعيل، وإسماعيل بن جعفر، عن عمر بن نبيه. وسيأتي أيضًا ١٥٩٣، ٨٣٥٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراظ، عن أبي هريرة وسعد مطولاً، وصرح القراظ هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد وبالسماع من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا ندري سمع منه أم لا». فهذا التصريح بالسماع يثبت ما غاب عن أبي حاتم. وأشار الحافظ في التهذيب ٧: ٥٠١ إلى أن الحديث رواه النسائي أيضًا.

١٥٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ لَبِيبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي. [كتب، ورسالة: ١٥٥٩]

١٥٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ لَبِيبَةَ أَخْبَرَهُ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٠]

١٥٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ عَلِّمْنِي كَلاَمًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ خَمْسًا قَالَ هَؤُلاَءِ لِرَبِّي فَمَا لِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي. [كتب، ورسالة: ١٥٦١]

١٥٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٢]

١٥٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُوسَى، يَعْنِي الجُهَنِيَّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ قَالَ أَبِي وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ أَيْضًا، أَوْ يُحَطُّ وَيَعْلَى أَيْضًا، أَوْ يُحَطُّ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٣]

١٥٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٤]

١٥٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

[كتب: ١٥٥٩]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سبق الكلام فيه مفصلًا ١٤٧٧، ١٤٧٨ .

[كتب: ١٥٦٠]إسناده ضعيف، كالذي قبله، وهو تكرار له.

[كتب: ١٥٦١]إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣١١ من طريق ابن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني. وسيأتي مرة أخرى ١٦١١ .

[كتب: ١٥٦٢]إسناده صحيح. يحيى بن سعيد شيخ أحمد: هو القطان. والحديث مكرر ١٤٩٥ .

[كتب: ١٥٦٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٦ . وسيأتي أيضًا: ١٦١٢، ١٦١٣ .

[كتب: ١٥٦٤]إسناده ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت، كما قلنا في ٤٣٣ . وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٨٤ .

وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٥]

١٥٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثْنَاهُ قُتَيْبَةُ، قَالَ: عَنِ الحُكَيْمِ[1] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ. [كتب: ١٥٦٥م، رسالة: ١٥٦٥]

١٥٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنِّي لأَوَّلُ العَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي.
[كتب، ورسالة: ١٥٦٦]

١٥٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَبِي أَرْبَعُ آيَاتٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي أَصَبْتُ سَيْفًا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفِّلْنِيهِ قَالَ ضَعْهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كَمَنْ لاَ غَنَاءَ لَهُ قَالَ ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ فَنَزَلَتْ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ قَالَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ ﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ﴾ وَقَالَتْ أُمِّي أَلَيْسَ اللهُ يَأْمُرُكَ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَاللهِ لاَ آكُلُ طَعَامًا، وَلاَ أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَكَانَتْ لاَ تَأْكُلُ حَتَّى يَشْجُرُوا فَمَهَا بِعَصًا فَيَصُبُّونَ فِيهِ الشَّرَابَ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَالطَّعَامَ، فَأُنْزِلَتْ ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَرِيضٌ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فَنَهَانِي قُلْتُ النِّصْفَ قَالَ: لاَ قُلْتُ الثُّلُثَ فَسَكَتَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِهِ وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ طَعَامًا فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَانْتَشَوْا مِنَ الخَمْرِ وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ فَتَفَاخَرُوا وَقَالَتِ الأَنْصَارُ الأَنْصَارُ خَيْرٌ وَقَالَتِ المُهَاجِرُونَ المُهَاجِرُونَ خَيْرٌ فَأَهْوَى لَهُ رَجُلٌ بِلَحْيِ جَزُورٍ فَفَزَرَ أَنْفَهُ فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا فَنَزَلَتْ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾. [كتب، ورسالة: ١٥٦٧]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثناه قتيبة، فقال: حدثناه الليث، عن الحُكيم».

[كتب: ١٥٦٥] إسناده صحيح. الحكيم -بالتصغير- بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي: تابعي ثقة، مات بمصر سنة ١١٨، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٨٨ فلم يذكر فيه جرحًا. وفي ك هـ «الحكم» بالتكبير، وهو خطأ. وقول أحمد في آخره: «حدثناه قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس»: هكذا هو في الأصول الثلاثة، وهو خطأ في ذكر «الحكم» مكبرًا، وصحته «الحكيم» بالتصغير وليس على ظاهره أيضًا، فإنه يريد أن قتيبة لم يروه عن الحكيم مباشرة، بل رواه عن الليث بن سعد عن حكيم، كذلك رواه مسلم ١: ١١٣ وأبو داود ١: ٢٠٧ والترمذي رقم ٢١٠ بشرحنا والنسائي ١: ١١٠ كلهم عن قتيبة عن الليث، ورواه الحاكم ١: ٢٠٣ من طريق قتيبة، ورواه أيضًا مسلم وابن ماجة ١: ١٢٧ عن محمد بن رمح عن الليث. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، عن حكيم بن عبد الله بن قيس».

[كتب: ١٥٦٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٩٨ . السمر -بضم الميم-: ضرب من شجر الطلح، الواحدة سمرة. «ما له خلط» بكسر الخاء وسكون اللام: قال في النهاية: «أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض، لجفافه ويبسه، فإنهم يأكلون خبز الشعير وورق الشجر، لفقرهم وحاجتهم». في ح «أتينا» بدل «رأيتنا» وهو خطأ.

[كتب: ١٥٦٧] إسناده صحيح، ورواه الطيالسي ٢٠٨ عن شعبة مطولًا، ولكنه اختصر آخره، وروى مسلم قطعة منه ٢: ٢٩-٥٠ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم رواه مطولًا ٢: ٢٣٩، ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسى، عن زهير عن سماك بن حرب،

١٥٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، حَدَّثَنِي غُنَيْمٌ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ[1] فَعَلْنَاهَا وَهَذَا كَافِرٌ بِالعُرُشِ، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٨]

١٥٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا. [كتب، ورسالة: ١٥٦٩]

١٥٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ سَعْدٍ فَقُلْتُ بِيَدَيَّ هَكَذَا وَوصفَ يَحْيَى التَّطْبِيقَ فَضَرَبَ بِيَدِي[2] وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا فَأُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٠]

١٥٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا هَاشِمٌ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ، وَلاَ سِحْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٧١]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٢) في طبعة الرسالة: «يدي».

ثم رواه عقبة من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك، فلم يسق متنه، بل أحال على رواية زهير. وأشار ابن كثير في التفسير ٤ : ٥ إلى رواية الطيالسي. وستأتي رواية محمد بن جعفر عن شعبة ١٦١٤ . وفي تفسير ابن كثير ٦ : ٤٥٨ قصة سعد مع أمه، نقلًا عن كتاب العِشْرة للطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد بن أيوب بن راشد، عن مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن سعد، وفي آخرها أن أمه «أصبحت قد اشتد جهدها، فلما رأيت ذلك قلت: يا أمه، تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجتْ نفسًا نفسًا ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت فكلي، وإن شئت لا تأكلي!! فأكلت». وقد مضى من معنى هذا الحديث معنيان، قصة الوصية بالثلث مضت مرارًا آخرها ١٥٤٦، وقصة السيف آخرها ١٥٥٦ . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦١٤ . قوله: «يسألونك الأنفال» يعني بحذف «عن» ونصب «الأنفال» مفعولًا به، وفي ح هـ بإثبات «عن» على القراءة العروفة، وفي ك بإثباتها ولكن ضرب عليها دلالة حذفها في هذا الموضع. وحذفها هو الصواب؛ لأنه يريد أن سعد بن أبي وقاص قرأها «يسألونك الأنفال» بحذف «عن»، ثم أراد أحد الرواة أن يؤكد حذفها، وأنه ليس خطأ في الرواية فقال: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك». وقراءة ابن مسعود معروفة بحذف «عن» في هذا الموضع، ففي تفسير الطبري ٩ : ١٧٧ ، ١٧٨ أن ابن مسعود وأصحابه كانوا يقرءونها «يسألونك الأنفال» أي: بحذف «عن» وكذلك في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص٤٨، بل أكثر من هذا أنها قراءة سعد بن أبي وقاص نفسه أيضًا، كما في تفسير البحر لأبي حيان ٤ : ٤٥٦، وهو يفسر قوله هنا: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك»، أي: كقراءة سعد. «يشجروا فمها» «الشجر» بفتح الشين وسكون الجيم: هو مفتح الفم، فقوله: «حتى يشجروا فمها» أي: يدخلوا في شجره عودًا فيفتحوه. بلحي جزور: اللحيان: حائطا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم. فزر أنفه: أي شقه.

[كتب: ١٥٦٨] إسناده صحيح. غنيم: هو ابن قيس المازني الكعبي، أدرك رسول الله ولم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. والمتعة هنا متعة الحج، كما يفسره الحديث الماضي ١٥٠٣ .

[كتب: ١٥٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٣٥ .

[كتب: ١٥٧٠] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. الزبير بن عدي الهمداني اليامي: هو قاضي الري، وهو تابعي ثقة ثبت، وكان من العباد. والحديث رواه أصحاب الكتب الستة أيضًا، كما في المنتقى ٩٤٤ وذخائر المواريث ٢٠٩٢ .

[كتب: ١٥٧١] إسناده صحيح. هاشم: هو هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وهو ثقة، وقال بعضهم: «هاشم بن

١٥٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ حَدَّثنا هَاشِمٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٢]

١٥٩٤- قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبِي: حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَدْرٍ، عَنْ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ. [كتب: ١٥٧٢م، رسالة: ١٥٧٢]

١٥٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَي المَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا وَقَالَ المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَ اللهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلاَ يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٣]

١٥٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ العَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٧٤]

١٥٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ العَبْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ المُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٥]

١٥٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ وَضَعْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ قَالَ فَرَآنِي أَبِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَنَهَانِي وَقَالَ إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٦]

١٥٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ

هاشم بن عتبة» وهو غير صحيح، فإن هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة ٣٧، وهاشم هذا مات سنة ١٤٧ أو بعدها، فلا يمكن أن يكون ابنه، بل هو ابن ابنه، وكذلك ذكر البخاري نسبه في الكبير ٤/ ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤ . والحديث مختصر ١٥٢٨ .

[كتب: ١٥٧٢] إسناده صحيح؛ بل هما إسنادان، رواه أحمد عن مكي وعن أبي بدر، كلاهما عن هاشم بن هاشم بن عتبة. وهو يدل على أن هاشمًا روى هذا الحديث عن عائشة بنت سعد، كما في الحديث السابق، وعن أخيها عامر بن سعد، كما في هذين الإسنادين. مكي: هو ابن إبراهيم الحنظلي الحافظ الثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري، يروي عنه ثلاثياته، ولد سنة ١٢٦ ومات سنة ٢١٥ . أبو بدر: هو السكوني شجاع بن الوليد.

[كتب: ١٥٧٣] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٨٥ من طريق ابن نمير. وانظر: ١٤٥٧ . العضاه -بكسر العين-: كل شجر عظيم له شوك. اللأواء: الشدة وضيق المعيشة.

[كتب: ١٥٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥١٦ .

[كتب: ١٥٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٣١ .

[كتب: ١٥٧٦] إسناده صحيح. ابن أبي خالد: هو إسماعيل، والحديث مكرر ١٥٧٠ .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ وَبَقِيَّةٌ مِنْ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٧]

١٦٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأَصِفَنَّ الدَّجَّالَ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَعْوَرُ وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٨]

١٦٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ أَتَاهُ رَهْطٌ فَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ إِلاَّ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ سَعْدٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَ فُلاَنًا، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ مُسْلِمًا فَرَدَّدَ[1] عَلَيْهِ سَعْدٌ ذَلِكَ ثَلاَثًا مُؤْمِنًا وَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ مُسْلِمًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي الثَّالِثَةِ وَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ لَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ تَخَوُّفًا أَنْ يَكُبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٩]

١٦٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ لَقِيتُ سُفْيَانَ بِمَكَّةَ فَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَنِي عَنْهُ قَالَ كَيْفَ شُجَاعٌ، يَعْنِي أَبَا بَدْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٠]

١٦٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ[2] رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ انْقَمَعْنَ وَسَكَتْنَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ تَهَبْنَنِي، وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَ إِنَّكَ أَفَظُّ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَأَغْلَظُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَا عُمَرُ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ. [كتب، ورسالة: ١٥٨١]

١٦٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فرد».

(٢) في طبعة الرسالة: «ويستكثرن».

[كتب: ١٥٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤ . وانظر: مسند الطيالسي ٦٣٠ .

[كتب: ١٥٧٨] إسناده صحيح، وقد مضى مطولًا بهذا الإسناد ١٥٢٦ .

[كتب: ١٥٧٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٢٢ .

[كتب: ١٥٨٠] هذا ليس بحديث؛ بل هو أثر عن أبي نعيم أن سفيان الثوري سأله عن أبي بدر شجاع بن الوليد، وهو ثقة، كما قلنا في ٨٩٥ .

[كتب: ١٥٨١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٧٢ . وسيأتي أيضًا ١٦٢٤ .

المُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ وَبِمَا سَعِدَ بِالمَاءِ مِنْهَا فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ وَأَذِنَ لَنَا، أَوْ رَخَّصَ بِأَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٢]

١٦٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ قَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي. [كتب، ورسالة: ١٥٨٣]

١٦٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ عَبَايَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ عَبَايَةَ القَيْسِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ ابْنٍ لِسَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ نَعِيمِهَا وَبَهْجَتِهَا وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ سَعْدٌ

فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ سَعْدٌ تَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ عَظِيمٍ، وَسَأَلْتَ نَعِيمًا عَظِيمًا، أَوْ قَالَ طَوِيلًا شُعْبَةُ شَكَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَقَرَأَ ﴿ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾ قَالَ شُعْبَةُ لاَ أَدْرِي قَوْلَهُ ﴿ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ هَذَا مِنْ قَوْلِ سَعْدٍ، أَوْ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم وَقَالَ لَهُ سَعْدٌ قُلِ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٤]

١٦٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَؤُلاَءِ الخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٥]

١٦٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ العَلاَءِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الحَكَمِ أَبِي الحَجَّاجِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٦]

[كتب: ١٥٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٤٢ .

[كتب: ١٥٨٣] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. وانظر: ١٥٣٢ .

[كتب: ١٥٨٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ١٤٨٣ .

[كتب: ١٥٨٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري والترمذي والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٠ . وانظر: المنتقى ١٠٤٢ . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢١ .

[كتب: ١٥٨٦] إسناده صحيح. سبق الكلام فيه مفصلًا ١٤٧٣ .

١٦٠٩- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ مَرَّةً أُخرَى، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ العَلاَءِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٧]

١٦١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ فِيهِ لاَخْتَصَيْنَا. [كتب، ورسالة: ١٥٨٨]

١٦١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٩]

١٦١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى فَقَالَ أَصْحَابِي قَدْ قُلْتَ هُجْرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ العَهْدَ كَانَ قَرِيبًا وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ انْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثًا وَتَعَوَّذْ، وَلاَ تَعُدْ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٠]

١٦١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَفَّانُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَأَكَلَ فَفَضَلَ مِنْهُ فَضْلَةٌ فَقَالَ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الفَضْلَةَ قَالَ سَعْدٌ وَقَدْ كُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَتَهَيَّأُ لأَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَطَمِعْتُ أَنْ يَكُونَ هُو فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ فَأَكَلَهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٩١]

١٦١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ حَدَّثنا عَاصِمٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فَمَرَرْتُ بِعُوَيْمِرِ بْنِ مَالِكٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٢]

[كتب: ١٥٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقوله: «حدثني صالح» في ك «عن صالح» وكلاهما يراد به أبا كامل رواه مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد عن صالح، ليس المراد أن أبا كامل يرويه عن صالح مباشرة.

[كتب: ١٥٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٥ .

[كتب: ١٥٨٩] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٦٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

[كتب: ١٥٩٠] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ١: ٣٣٠ مختصرًا من طريق يحيى بن آدم، ورواه النسائي ٢: ١٤٠ من طريق زهير، عن أبي إسحاق، ومن طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه. الهجر -بضم الهاء وسكون الجيم-: الفحش والقبيح من الكلام. قوله: «إن العهد كان قريبًا»: يريد أنه كان قريب عهد بشرك، يوضحه قوله في رواية النسائي: «كنا نذكر الأمر وأنا حديث عهد الجاهلية». «ثم انفث» النفث بالفم: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. وأمره بالنفث طردًا للشيطان. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢٢ .

[كتب: ١٥٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٨ . وانظر: ١٥٣٣ .

[كتب: ١٥٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، إلا أن قوله: «قال: فمررت بعويمر بن مالك» مشكل، ولم أجد في شيء من

١٦١٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا أُسَامَةُ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ القَرَّاظُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولاَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ المَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ إِنَّ المَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالمَلاَئِكَةِ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٣]

١٦١٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَضْرِبُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُوَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، ثُمَّ نَقَصَ إِصْبَعَهُ فِي الثَّالِثَةِ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٤]

١٦١٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَتِسْعٌ مَرَّةً. [كتب، ورسالة: ١٥٩٥]

١٦١٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الطَّالَقَانِيُّ حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٦]

١٦١٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ(١) البَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٩٧]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يأكل».

المصادر أن «عمير بن مالك» أخا سعد كان يسمى باسم «عويمر». والمعروف باسم «عويمر بن مالك» هو أبو الدرداء، على بعض الأقوال في اسمه.

[كتب: ١٥٩٣] إسناده صحيح. وسيأتي بهذا الإسناد في مسند أبي هريرة أيضًا ٨٣٥٥ . ورواه مسلم ١: ٣٩٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة. وانظر: ١٤٥٧، ١٥٥٨، ١٥٧٣، ١٦٠٦ .

[كتب: ١٥٩٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٠٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، ورواه أيضًا النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٦ .

[كتب: ١٥٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٩٦] إسناده صحيح. الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق، وهو ثقة ثبت. «طالقان» -بفتح اللام-: اسم بلد. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٩٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. زيد بن أسلم العدوي: ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالمًا بتفسير القرآن، ولكنه لم يسمع من سعد، كما نص على ذلك أبو زرعة وغيره، انظر: المراسيل ٢٣ والتهذيب، مات زيد سنة ١٣٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ وقال: «رجاله رجال الصحيح؛ إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد».

١٦٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَسَنٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ حَفْص فَذَكَرَ قِصَّةً قَالَ سَعْدٌ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ نِعْمَ الْمِيتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٨]

١٦٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ عَمِّهِ جَرِيرٍ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَثُلُثَيْهِ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَنِصْفِهِ قَالَ: لاَ قُلْتُ فَالثُّلُثِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ أَحَدُكُمْ يَدَعُ أَهْلَهُ بِخَيْرٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَدَعَهُمْ عَالَةً عَلَى أَيْدِي النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٩]

١٦٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ أَتُخَلِّفُنِي فَقَالَ لَهُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي. [كتب، ورسالة: ١٦٠٠]

١٦٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْدًا قَالَ فِي مَرَضِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَالْحَدُوا لِي لَحْدًا وَاصْنَعُوا مِثْلَ مَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٦٠١]

١٦٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ الْحَدُوا لِي لَحْدًا وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٦٠٢]

[كتب: ١٥٩٨]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: مدني، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه «عبد الله»، وهو ثقة من أهل العلم بإجماعهم، ولكنه لم يدرك سعدًا، وروايته عنه مرسلة، كما نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٩٢ عن أبيه، والقصة التي أشار إليها أحمد في هذه الرواية لم أجدها في موضع آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤ وقال: «رواه أحمد، وذكر فيه قصة، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد». وقد نقل بعد ذلك حديثًا آخر عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قُتل دون ماله فهو شهيد». وقال: «رواه الطبراني في الصغير والبزار، وإسناد الطبراني جيد».

[كتب: ١٥١٩]إسناده صحيح. جرير بن زيد بن عبد الله الأزدي: ثقة، روى له البخاري في الصحيح، وترجم له في الكبير ١/ ٢/ ٢١١، ٢١٢ . والحديث مختصر ١٥٤٦ .

[كتب: ١٦٠٠]إسناده حسن إن شاء الله. عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. حمزة بن عبد الله القرشي: ترجم له البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٥ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما أبو حاتم فزعم أن حمزة بن عبد الله في هذا الحديث آخر مجهول غير القرشي، فكأنه لم يعرفه، وصنيع البخاري وابن حبان أوثق، خصوصًا وأن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة القرشي عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد. أبوه عبد الله القرشي: تُرجم في التهذيب، ولم يذكر بجرح ولا تعديل، وكأنه تبع أبا حاتم في أنه غير القرشي، ولم أجد له ترجمة أخرى، فإن الجزء الذي فيه ترجمته من تاريخ البخاري لما يطبع، وهو على كل حال تابعي، فشأنه إلى الستر والقبول حتى نجد جرحًا. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٥: ١٨٣ و٦: ٩٢ إلى أن النسائي رواه في خصائص علي. وقد مضى الحديث مرارًا بأسانيد أخر صحاح، آخرها ١٥٨٣ .

[كتب: ١٦٠١]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨٩ .

[كتب: ١٦٠٢]إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٦٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ طُفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمِنَّا مَنْ طَافَ سَبْعًا وَمِنَّا مَنْ طَافَ ثَمَانِيًا وَمِنَّا مَنْ طَافَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة: ١٦٠٣]

١٦٢٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى يَوْمَئِذٍ لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ المَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا. [كتب، ورسالة: ١٦٠٤]

١٦٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ القَرَّاظِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ. [كتب، ورسالة: ١٦٠٥]

١٦٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ المَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ حَرَمَهُ لاَ يُقْطَعُ عِضَاهُهَا، وَلاَ يُقْتَلُ صَيْدُهَا، وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٦٠٣] إسناده صحيح. أبو شهاب: هو الحناط عبد ربه بن نافع. الحجاج: هو ابن أرطأة. مجاهد: هو ابن جبر التابعي المشهور، وقد جزم أبو حاتم وأبو زرعة بأنه لم يسمع من سعد، وهو عاصر سعدًا عهدًا طويلًا، فإنه ولد سنة ٢١ في خلافة عمر، فكانت سنه عند وفاة سعد قريبًا من ٣٥ سنة، والمعاصرة كافية إذ كان الراوي ثقة، والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطأة، وحديثه حسن».

[كتب: ١٦٠٤] إسناده صحيح، على إبهام ابن سعد بن أبي وقاص، فإن أبناءه كلهم ثقات معروفون، وأبو حازم سلمة بن دينار: ثقة ثبت من صغار التابعين، لم يكن في زمانه مثله، فما يظن به أنه يروي عن رجل غير معروف له أنه هو ابن سعد. أبو صخر: هو حميد بن زياد الخراط المديني، سكن مصر، وهو ثقة، وثقه الدارقطني وابن حبان، وقال أحمد وابن معين: «ليس به بأس». وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٤٨ فلم يذكر فيه جرحًا. وقول عبد الله بن أحمد: «وسمعته أنا من هارون» إلخ: لا يريد به ظاهر اللفظ أن هارون سمعه من أبي حازم، فهو غير معقول، وإنما هو ملحق بإسناد أبيه تابع له، أن هارون رواه عن ابن وهب، عن أبي صخر: «أن أبا حازم حدثه» وسمعه أحمد وابنه من هارون، فالضمير في «حدثه» يعود إلى أبي صخر. ولفظ الحديث صحيح معروف من رواية أبي هريرة وغيره، انظر: الجامع الصغير ١٩٥١، ١٩٥٨ . وفسره ابن الأثير قال: «أي أنه كان في أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده؛ لقلة المسلمين يومئذ، وسيعود غريبًا كما كان، أي يقل المسلمون في آخر الزمان. فيصيرون كالغرباء». «ليأرزن» إلخ، أي: ينضم بين مسجدي مكة والمدينة ويجتمع بعضه إلى بعض.

[كتب: ١٦٠٥] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٤: ٥ ونسبد أيضًا لأبي يعلى والبزار، وضعفه بابن أبي الزناد، وهو ثقة عندنا، كما قلنا في ٤٤٦، ١٤١٨ . ولفظ الحديث صحيح أيضًا من حديث ابن عمر وابن الزبير وجابر وأبي هريرة، انظر: الترغيب والترهيب ٢: ١٣٥، ١٣٦ .

رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْهُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَلاَ يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلاَّ أَذَابَهُ اللهُ ذَوْبَ الرَّصَاصِ فِي النَّارِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٦٠٦]

١٦٢٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً قَالَ: فَقَالَ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ وَمَا[(١)] عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٠٧]

١٦٣٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَهُ وَخَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ[(٢)]، أَتُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي. [كتب، ورسالة: ١٦٠٨]

١٦٣١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي قَالَ كُنْ كَابْنِ آدَمَ. [كتب، ورسالة: ١٦٠٩]

١٦٣٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْعَبَّاسِ هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا. [كتب، ورسالة: ١٦١٠]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما».

(٢) قوله: «يا رسول الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٦٠٦] إسناده صحيح. وانظر: ١٥٧٣، ١٥٩٣ .

[كتب: ١٦٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٥٥ .

[كتب: ١٦٠٨] إسناده صحيح. حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ٢٣٦، ٢٣٧ والترمذي ٤: ٣٢٩، ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده، قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه». وفي أوله عندهما أن معاوية أمر سعدًا فقال: «ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثًا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم». وانظر: ١٦٠٠ .

[كتب: ١٦٠٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٤٦ .

[كتب: ١٦١٠] إسناده صحيح. محمد بن طلحة التيمي: هو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن

١٦٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى قَالاَ: حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي الجُهَنِيَّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي كَلاَمًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ قَالَ هَؤُلاَءِ لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ مُوسَى أَمَّا عَافِنِي فَأَنَا أَتَوَهَّمُ وَمَا أَدْرِي. [كتب، ورسالة: ١٦١١]

١٦٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا مُوسَى عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ يَا نَبِيَّ اللهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٦١٢]

١٦٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُوسَى عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا يَا رَسُولَ اللهِ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٦١٣]

١٦٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، نَفِّلْنِيهِ فَقَالَ ضَعْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، نَفِّلْنِيهِ فَقَالَ ضَعْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كَمَنْ لاَ غَنَاءَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ﴾ قَالَ وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ طَعَامًا فَدَعَانَا فَشَرِبْنَا الخَمْرَ حَتَّى انْتَشَيْنَا، قَالَ: فَتَفَاخَرَتِ الأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ وَقَالَتْ قُرَيْشٌ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لَحْيَ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ قَالَ فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَلَيْسَ اللهُ قَدْ أَمَرَهُمْ بِالبِرِّ، فَوَاللهِ لاَ أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلاَ أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ، أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا بِعَصًا، ثُمَّ أَوْجَرُوهَا قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًاۖ﴾ قَالَ

عبيد الله، ويقال له: «ابن الطويل» وجَده عثمان بن عبيد الله أخو طلحة بن عبد الله، ومحمد هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٢٠ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤: ٣٢٨، ٣٢٩ مطولًا ومختصرًا، عن يعقوب بن محمد الزهري، وعن أحمد بن صالح المصري، كلاهما عن محمد بن طلحة، وصححه ووافقه الذهبي. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٦٨ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال: «وفيه محمد بن طلحة، وثقه غير واحد، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح».

[كتب: ١٦١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦١ .

[كتب: ١٦١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٣ .

[كتب: ١٦١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى سَعْدٍ وَهُو مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لاَ قَالَ فَبِثُلُثَيْهِ فَقَالَ: لاَ قَالَ فَبِثُلُثِهِ قَالَ فَسَكَتَ. [كتب، ورسالة: ١٦١٤]

١٦٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ حَدَّثنا أَبَانُ حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الحَضْرَمِيِّ بْنِ لاَحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلاَ تَهْبِطُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦١٥]

١٦٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ ارْمِهْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٦١٦]

١٦٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: وَكَانَ يَتَوضَّأُ بِالزَّاوِيَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ البَرَازِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَتَعَجَّبْنَا وَقُلْنَا مَا هَذَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ١٦١٧]

١٦٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ وَاللهِ إِنِّي لأَوَّلُ العَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ لَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقَ الحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرَ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي. [كتب، ورسالة: ١٦١٨]

١٦٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [كتب، ورسالة: ١٦١٩]

[كتب: ١٦١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٧ . أوجروها: أي أدخلوا الطعام أو الشراب في فيها.

[كتب: ١٦١٥] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٥٥٤ . وانظر: ١٥٧٧ .

[كتب: ١٦١٦] إسناده صحيح. عبد الوهاب الثقفي: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد، وهو ثقة من شيوخ الشافعي وأحمد. خالد: هو الحذاء. عكرمة: هو مولى ابن عباس، وقد قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨: «سمعت أبي يقول: عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص»، وهو -فيما أرى- غير صواب، فإن عكرمة عاصر سعدًا دهرًا، فقد أثبتنا في ٧٢٣ أنه أدرك عليًّا وصححنا روايته عنه، فأولى أن تصح روايته عن سعد، والعبرة في صحة الرواية بالثقة والمعاصرة. وانظر: ١٥٦٢ .

[كتب: ١٦١٧] إسناده صحيح. يحيى بن عبيد البهراني: ثقة. وانظر: ١٤٥٢، ١٤٥٩، «البهراني» -بفتح الباء وسكون الهاء- نسبة إلى «بهران» وهي قبيلة من قضاعة. البراز -بفتح الباء-: الفضاء الواسع، فكنَّوا به عن قضاء الغائط، وقال الخطابي: «المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ؛ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب» وخالفه الجوهري، فنقل أن البراز بالكسر أيضًا كناية عن ثقل الغذاء، وهو الغائط.

[كتب: ١٦١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٦ . في ح هـ «إسماعيل بن قيس» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم.

[كتب: ١٦١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي. كما قلنا في ٥٤٥ . وقد مضى الحديث مطولًا بإسناد ضعيف ١٥٦٤ . ومضى بإسناد صحيح ١٤٨٤ .

١٦٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الخَنْدَقِ وَرَجُلٌ يَتَتَرَّسُ جَعَلَ يَقُولُ بِالتُّرْسِ هَكَذَا فَوضَعَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا يُسَفِّلُهُ بَعْدُ قَالَ فَأَهْوَيْتُ إِلَى كِنَانَتِي فَأَخْرَجْتُ مِنْهَا سَهْمًا مُدَمًّى فَوضَعْتُهُ فِي كَبِدِ القَوْسِ فَلَمَّا قَالَ هَكَذَا يُسَفِّلُ التُّرْسَ رَمَيْتُ فَمَا نَسِيتُ وَقْعَ القِدْحِ عَلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ التُّرْسِ قَالَ وَسَقَطَ فَقَالَ بِرِجْلِهِ فَضَحِكَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْسِبُهُ قَالَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَ لِفِعْلِ الرَّجُلِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٠]

١٦٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَيُحَدِّثُ بِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢١]

١٦٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى وَأَبُو سَعِيدٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَلَفَ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَدْ[1] قُلْتَ هُجْرًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ العَهْدَ كَانَ حَدِيثًا وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ثَلاَثًا وَاتْفُلْ عَنْ شِمَالِكَ ثَلاَثًا وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَعُدْ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٢]

١٦٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا أُسَامَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي. [كتب، ورسالة: ١٦٢٣]

١٦٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ

(١) في طبعة الرسالة: «لقد».

[كتب: ١٦٢٠] إسناده صحيح. محمد بن محمد بن الأسود الزهري: من بني زهرة، ترجمه الحافظ في التهذيب ٩: ٤٣١ فلم يقل فيه شيئًا، وذكر في التقريب أنه مستور، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحًا، وقال: «وأمه من ولد سعد، عن خاله عامر بن سعد» ثم أشار إلى هذا الحديث عن الأنصاري عن ابن عون، ثم قال: «ويقال: ابن الأسود بن عبد عوف أخي عبد الرحمن بن عوف» يريد أن جده هو «الأسود بن عوف بن عبد عوف» والأسود هذا صحابي معروف، له ترجمة في الإصابة. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ١٣٥، ١٣٦ وقال: «رواه أحمد والبزار... ورجالهما رجال الصحيح، غير محمد بن محمد بن الأسود، وهو ثقة». «يترس» أي: يتترس، يعني يتوقى بالترس، وهذا الفعل «اترس» حكاه سيبويه، فأثبتناه على ما في ح، وفي ك هـ «يتترس». مدمًا: هكذا رسمت بالألف في الأصول الثلاثة، وحقها الرسم بالياء، وفي النهاية: «المدمى من السهام: الذي أصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو، ويطلق على ما تكرر الرمي به، والرماة يتبركون به».
القدح -بكسر القاف وسكون الدال-: عود السهم.

[كتب: ١٦٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٨٥ .

[كتب: ١٦٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٩٠ .

[كتب: ١٦٢٣] إسناده ضعيف، وهو مكرر ١٥٦٠ .

اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ جَوارٍ قَدْ[(1)] عَلَتْ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَأَذِنَ لَهُ فَبَادَرْنَ فَذَهَبْنَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ قَدْ عَجِبْتُ لِجَوارٍ كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ حِسَّكَ بَادَرْنَ فَذَهَبْنَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ وَاللهِ لَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنْتُنَّ أَحَقَّ أَنْ تَهَبْنَ مِنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعْهُنَّ عَنْكَ يَا عُمَرُ، فَواللهِ إِنْ لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ بِفَجٍّ قَطُّ إِلاَّ أَخَذَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ. [كتب. ورسالة: ١٦٢٤]

آخِرُ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِي الله عَنه.

* * *

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقد».

[كتب: ١٦٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٨١ . أبو داود سليمان: هو الطيالسي، ولم أجد هذا الحديث في مسنده.

مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما

١٦٤٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٥]

١٦٤٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٦]

١٦٤٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٧]

[كتب: ١٦٢٥] إسناده صحيح. معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي: ثقة صدوق. «الكمأة»: شيء أبيض من شحم ينبت من الأرض، يقال له: «شحم الأرض»، و«الكمأة» جمع، وواحدها «كمء» على غير قياس، وهي من النوادر، فإن القياس العكس، قاله في النهاية. «من المن»: في النهاية: «أي هي مما مَنَّ الله به على عباده، وقيل: شبهها بالمن، وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوًا بلا علاج، وكذلك الكمأة، لا مئونة فيها ببذر ولا سقي». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣، ١٤٤ والترمذي ٣: ١٧٠، ورواه أيضًا البخاري والنسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي.

[كتب: ١٦٢٦] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. والحديث مكرر ما قبله. قوله: «عن عبد الملك بن عمير، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث» كذا في ك ح، ولم يذكر «عن عطاء بن السائب» في هـ، وأنا أرجح أن يكون صوابه «عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث»، فإن عبد الملك سمع هذا الحديث من عمرو بن جريث، كما في روايتين عند مسلم، وكما سيأتي ١٦٣٥ . ثم هو وعطاء من طبقة واحدة، كلاهما يروي عن عمرو بن حريث، وكلاهما يروي عنه سفيان بن عيينة.

[كتب: ١٦٢٧] إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وهذا الحديث في معنى ما قبله، ولكنه ليس من مسند سعيد بن زيد؛ بل هو من مسند «حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي» وهو صحابي، ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٦٤، ٦٥ وقال: عداده في الكوفيين، يختلفون فيه»، وترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٩ وقال: «حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له» ثم أشار إلى هذا الحديث، وترجمه أيضًا ابن الأثير في أسد الغابة ١: ٣٩٩ والحافظ في الإصابة ٢: ٤ وذكر له حديثين آخرين من صحيح أبي عوانة ومن كتاب ابن أبي خيثمة، ثم ذكر الحديث الذي هنا عن مسند مسدد، ثم قال: «قال ابن السكن: لعل عبد الوارث أخطأ فيه. وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به عبد الوارث، ولا يُعلم لحريث صحبة ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد. وقال ابن مندة: حديث سعيد هو الصواب» ثم قال الحافظ: «قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني»، كأنه أقر تعليل هذا الحديث، وما أرى ذلك بعلة، فعبد الوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ، قال أبو حاتم: «هو أثبت من حماد بن سلمة»، فالحكم عليه بالوهم دون دليل لا يقبل، ولذلك ذكر البخاري الحديث في ترجمة حريث، عن مسدد، عن عبد الوراث بهذا الإسناد، ثم قال: «وقال الحسن العرني وعبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم». فلم يعقب عليه بترجيح إحدى الروايتين، وكأنه رآهما جميعًا صحيحتين، وأنا أرى أن صنيع الإمام أحمد هنا يشير إلى ذلك؛ إذ روى حديث حريث بعد حديث سعيد، فيكون عمرو بن حريث سمع الحديث من أبيه ومن سعيد بن زيد.

١٦٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ هَذَا حَفِظْنَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٨]

١٦٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي رِيَاحُ[1] بْنُ الحَارِثِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَةُ قَالَ يَسُبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: يَا مُغِيرُ بْنَ شُعْبَ يَا مُغِيرُ بْنَ شُعْبَ ثَلاَثًا أَلاَ أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُسَبُّونَ عِنْدَكَ لاَ تُنْكِرُ، ولاَ تُغَيِّرُ فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ أَنَّهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الجَنَّةِ وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الجَنَّةِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ قَالَ فَضَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُونَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ مَنِ التَّاسِعُ قَالَ نَاشَدْتُمُونِي بِاللهِ وَاللهُ عَظِيمٌ أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، ورَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم العَاشِرُ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ يَمِينًا قَالَ: وَاللهِ لَمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رَجُلٌ يُغَبَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ عليه السلام. [كتب، ورسالة: ١٦٢٩]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثني جدي رياح».

[كتب: ١٦٢٨] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني: هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وهو تابعي ثقة، مات سنة ٩٧ وهو ابن ٧٢ سنة، وهو أحد الأجواد الأسخياء المعروفين، وله ترجمة في ابن سعد ٥: ١١٩، ١٢٠ . وقد روي هذا الحديث هنا عن سعيد بن زيد مباشرة، وسيأتي في: ١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦ أنه يرويه أو يروي بعضه عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد، وسيأتي أيضًا حديث فيه بعض معنى هذا ١٦٥٢ يرويه عن سعيد مباشرة، وسيأتي في ١٦٤٢ أنه ذهب مع عبد الرحمن بن عمرو بن سهل في نفر من قريش لشكوى أروى بنت أويس، فسمع الحديث من سعيد بن زيد، والظاهر أنها جاءت تشكو سعيد بن زيد لطلحة بن عبد الله حين كان قاضيًا بالمدينة، فسمع الحديث من سعيد هو وعبد الرحمن، ولعله نسي بعض لفظه فثبته فيه عبد الرحمن، فكان يرويه مرة عنه ومرة عن سعيد، ثقة بما سمع منه، والحديث رواه الترمذي (١: ٢٦٦ طبعة بولاق) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، ثم قال: «وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه سفيان عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل. وهذا حديث حسن صحيح». وهذه الرواية وما تبعها من التعديل ثابتة في طبعة بولاق من الترمذي، ولكنها غير ثابتة في المخطوطة التي عندى ولا في نسخة شرح الترمذي. وروى النسائي ٢: ١٧٢ وابن ماجة ٢: ٦٤ منه قوله: «من قتل دون ماله فهو شهيد» فقط، كلاهما من طريق سفيان عن الزهري. ثم وجدت الحديث رواه البخاري ٥: ٧٤، ٧٥ من طريق الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن سعيد، وذكر الحافظ في الفتح الروايتين، وجمع بينهما بمثل ما جمعنا بينهما، والحمد لله. وانظر: الفتح أيضًا ٦: ٢١١، وانظر أيضًا: ١٦٣٣، ١٦٤٠، ١٦٤٩، ١٦٥٣ .

[كتب: ١٦٢٩] إسناده صحيح. صدقة بن المثنى بن رياح بن الحرث النخعي: ثقة، وثقه أبو داود والعجلي وغيرهما. رياح -

١٦٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ وَمَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً قَالَ مَنْصُورٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَقَالَ مَرَّةً حُصَيْنٌ، عَنِ ابْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ اسْكُنْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ قَالَ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٠]

١٦٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ قَالَ خَطَبَنَا المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الجَنَّةِ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ العَاشِرَ. [كتب، ورسالة: ١٦٣١]

١٦٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو

بكسر الراء وتخفيف الياء التحتية- بن الحرث النخعي: هو جد صدقة بن المثنى، وهو كوفي تابعي ثقة، ذكر البخاري في الكبير ٢/١/٣٠٠ بإسناده عن صدقة: «سمع جده رياحًا أنه حج مع عمر حجتين». والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٤٤ عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة، ورواه أيضًا ابن ماجة ١: ٣٢، ٣٣ من طريق صدقة. وانظر: ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥ . في ح «حدثني رباح بن الحرث بن المغيرة أن شعبة» إلخ، وهو خطأ واضح.

[كتب: ١٦٣٠] إسناده صحيح. هلال بن يساف -بكسر الياء-: تابعي ثقة، سبق الكلام عليه في ٦١٠، وقد جزم البخاري في الكبير ٣/ ٢/ ٢٠٢ بأنه أدرك عليًا وسمع أبا مسعود البدري الأنصاري، وأبو مسعود مات سنة ٤٠، فأن يكون سمع سعيد بن زيد أولى، ولكنه اختلف عليه في هذا الحديث كما ترى، والظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد. ابن ظالم: هو عبد الله بن ظالم التميمي المازني، وهو ثقة، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات. وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أصحاب السنن الأربعة. وخلاصة هذا الإسناد: أن وكيعًا رواه عن الثوري، عن حصين بن عبد الرحمن وابن عمه منصور بن المعتمر، كلاهما عن هلال بن يساف، وهنا اختلفا، فقال منصور: «عن هلال بن يساف، عن سعيد بن زيد» مباشرة، وقال حصين: «عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم، عن سعيد بن زيد». وسيأتي: ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥ من طريق حصين، بزيادة ابن ظالم أيضًا، وكذلك رواه الترمذي ٣: ٣٣٦ وابن ماجة ١: ٣٣. من طريق حصين. ورواه أبو داود ٤: ٣٤٣ عن محمد بن العلاء أبي كريب، عن ابن إدريس، عن حصين، فذكر فيه أيضًا عبد الله بن ظالم، وذكر في إسناده أيضًا أن أبا كريب رواه «عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، قال: ذكر سفيان رجلًا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني». ثم قال أبو داود بعد تمام الحديث: «ورواه الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن حبان، عن عبد الله بن ظالم، بإسناده نحوه». وهذا كلام غير محرر من أبي داود، أتى من انقطاع الرواية، فإن أبا كريب لم يدرك الثوري، الثوري مات سنة ١٦١ وأبو كريب مات سنة ٢٤٨ عن ٨٧ سنة، وأبو داود لم يدرك الأشجعي. فروى كل منهما شيئًا لم يسمعه، فأخطآ فيه، جعلا رواية الثوري عن منصور فيها «عبد الله بن ظالم»، وجعلا أن هلالًا لم يسمعه من ابن ظالم؛ بل من رجل مجهول سماه أبو داود فيما حكى عن الأشجعي «ابن حيان»، ولن تعرف ابن حيان هذا!! ففي التهذيب ١٢: ٢٩١: «عنه هلال بن يساف، واختلف عليه فيه، ويقال اسمه حيان بن غالب»! فهذا كما ترى. والثقة إنما هي برواية أحمد في هذا المسند بالإسناد المتصل. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في الحديث الذي قبله.

[كتب: ١٦٣١] إسناده صحيح. الحر بن الصياح النخعي: تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وذكر البخاري في الكبير ٢/١/٧٦ أنه سمع ابن عمر. و«الصياح» بتشديد الياء المثناة التحتية، كما ضبطه الذهبي في المشتبه والحافظ في التقريب وغيرها. عبد الرحمن بن الأخنس: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٤٣، ٣٤٤ والترمذي ٣: ٣٣٦ كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن».

بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٢]

١٦٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٣]

١٦٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفِي يَدِهِ كَمْأَةٌ فَقَالَ تَدْرُونَ مَا هَذَا هَذَا مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٤]

١٦٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٥]

١٦٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا، حَدَّثَنِي بِهِ الحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٦]

١٦٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ قَالَ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ رَسُولُ اللهِ فِي الجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالعَاشِرِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَفْسَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٧]

١٦٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ خَطَبَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ فَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ هَذَا يَسُبُّ عَلِيًّا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّا كُنَّا عَلَى حِرَاءٍ، أَوْ أُحُدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اثْبُتْ حِرَاءُ، أَوْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ فَسَمَّى النَّبِيُّ

[كتب: ١٦٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٢٦ . وانظر: ١٦٢٧ .

[كتب: ١٦٣٣] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وانظر: ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤٢، وصحيح مسلم ١: ٤٧٣، ٤٧٤ .

[كتب: ١٦٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣٢ .

[كتب: ١٦٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٦٣٦] إسناده صحيح. الحسن العرني: هو الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلي وغيرهم. والحديث تابع للذي قبله، لم يسق لفظه.

[كتب: ١٦٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣١ .

صلى الله عَليه وَسَلم العَشَرَةَ فَسَمَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَمَّى نَفْسَهُ سَعِيدًا(١). [كتب، ورسالة: ١٦٣٨]

١٦٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَرَقَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ مَعْمَرٌ وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ زَادَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٩]

١٦٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ اذْهَبُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَرْوَى فَقَالَ سَعِيدٌ أَتُرَوْنِي أَخَذْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَلاَ بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهَا(٢). [كتب، ورسالة: ١٦٤٠]

١٦٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ حَدَّثنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٤١]

١٦٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ أَتَتْنِي أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ فَقَالَتْ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَدِ انْتَقَصَ مِنْ أَرْضِي إِلَى أَرْضِهِ مَا لَيْسَ لَهُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْتُوهُ فَتُكَلِّمُوهُ قَالَ فَرَكِبْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ بِأَرْضِهِ بِالعَقِيقِ فَلَمَّا رَآنَا قَالَ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي جَاءَ بِكُمْ وَسَأُحَدِّثُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ مَا لَيْسَ لَهُ طُوِّقَهُ إِلَى السَّابِعَةِ مِنَ الأَرَضِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٢]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «سعيدٌ».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيه».

[كتب: ١٦٣٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٣٠ وفي معنى ١٦٣٧ .

[كتب: ١٦٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٢٨ وسبق الكلام فيه مفصلًا هناك. وانظر: ١٦٣٣ .

[كتب: ١٦٤٠] إسناده صحيح. الحرث بن عبد الرحمن: هو القرشي العامري الحجازي، وهو خال ابن أبي ذئب. ترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٧٠، ٢٧١ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: «لا أرى به بأسًا». وكذلك قال النسائي. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن. أروى: هي بنت أويس، كما سيأتي ١٦٤٢، وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد؛ إذ كذبت في دعواها عليه، أن يعمي بصرها ويجعل قبرها في أرضها. وترك لها الأرض، فاستجيب له، فعميت، ثم كانت تمشي في أرضها فوقعت في حفرة، فكانت قبرها، كما في صحيح مسلم ١: ٤٧٣ من طريقين. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٧٩، ونسبه أيضًا لأبي يعلى بتمامه وللبزار باختصار، وسيأتي مكررًا بهذا الإسناد ١٦٤٩ . وانظر: ١٦٢٨، ١٦٣٣، ١٦٣٩ .

[كتب: ١٦٤١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٣٩ . وانظر: ١٦٤٠ .

[كتب: ١٦٤٢] إسناده صحيح. وأشار الحافظ في الفتح ٥: ٧٤ إلى أنه رواه من هذه الطريق أيضًا أبو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه. وانظر: ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤١ .

١٦٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٣]

١٦٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم قَالَ حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِم المَازِنِيِّ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الكُوفَةِ اسْتَعْمَلَ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ فَأَقَامَ خُطَبَاءَ يَقَعُونَ فِي عَلِيٍّ قَالَ وَأَنَا إِلَى جَنْبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ فَغَضِبَ فَقَامَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَتَبِعْتُهُ فَقَالَ أَلاَ تَرَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الَّذِي يَأْمُرُ بِلَعْنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَأَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى العَاشِرِ لَمْ آثَمْ قَالَ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ قَالَ قُلْتُ وَمَنِ العَاشِرُ، قَالَ: قَالَ أَنَا. [كتب، ورسالة: ١٦٤٤]

١٦٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِم التَّمِيمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ هُوَ فِي التِّسْعَةِ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ العَاشِرَ سَمَّيْتُهُ قَالَ اهْتَزَّ حِرَاءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدٌ وَأَنَا، يَعْنِي سَعِيدٌ نَفْسَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٥]

١٦٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ حَدَّثنا يُونُسُ، أَوْ أَبُو أُوَيْسٍ[١]، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٦]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا أبو أويس» ليس فيها ذكر يونس.

[كتب: ١٦٤٣]إسناده صحيح. الزبيدي -بضم الزاي-: هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي القاضي، وهو ثقة ثبت، كان أعلم أهل الشأم بالفتوى والحديث، وجعله ابن معين أثبت من ابن عيينة في الرواة عن الزهري. والحديث مكرر ١٦٤١ . وانظر: ١٦٤٢ .

[كتب: ١٦٤٤]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣٨ .

[كتب: ١٦٤٥]إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٦٤٦]إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، وهو ثقة من أثبت الناس في الزهري. أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، وهو ابن عم مالك وزوج أخته، وهو صدوق تكلموا في حفظه، وأخرج له مسلم، وقال الحاكم: «قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح». وتردد إبراهيم بن أبي العباس بين يونس وأبي أويس لا يضر، فهو قد سمعه من أحدهما، فأيهما كان فالإسناد صحيح. والحديث مكرر ١١٤٣ .

١٦٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسلم فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ أُرَاهُ قَالَ قَدْ يَذْهَبُ فِيهَا النَّاسُ[(١)] أَسْرَعَ ذَهَابٍ قَالَ فَقِيلَ أَكُلُّهُمْ[(٢)] هَالِكٌ أَمْ بَعْضُهُمْ قَالَ حَسْبُهُمْ، أَوْ بِحَسْبِهِمُ القَتْلُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٧]

١٦٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ هُوَ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَمَرَّ بِهِمَا زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فَدَعَوَاهُ إِلَى سُفْرَةٍ لَهُمَا فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ قَالَ فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ أَكَلَ شَيْئًا مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ وَبَلَغَكَ وَلَوْ أَدْرَكَكَ لآمَنَ بِكَ وَاتَّبَعَكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ قَالَ: نَعَمْ فَأَسْتَغْفِرُ لَهُ[(٣)] فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٨]

١٦٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا مَرْوَانُ انْطَلِقُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَرْوَى بِنْتِ أُوَيْسٍ فَأَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ أَتُرَوْنَ أَنِّي قَدِ انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِيَمِينِهِ فَلاَ بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٩]

١٦٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَقَاسَمْتُ أَخِي فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «النَّاسُ فِيهَا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كُلُّهُم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فَأَسْتَغْفِرُ لَهُ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَغْفِرْله».

[كتب: ١٦٤٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ١٦٩ عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن هلال، عن سعيد بن زيد، فلم يذكر «عبد الله بن ظالم» ولفظه: «كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم أمرها، فقلنا أو قالوا: يا رسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلا، إن بحسبكم القتل»، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا».

[كتب: ١٦٤٨] إسناده صحيح. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله، سبق في ٧٤٤، وكان قد تغير حفظه في آخر عمره، ويزيد بن هارون سمع منه بعد تغيره، قال ابن نمير: «كان ثقة، واختلط بآخرة، سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم». وإنما صححنا الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بإسناد صحيح، فيما سيأتي ٥٣٦٩ . نفيل بن هشام: ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٣٦ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه هشام بن سعيد بن زيد: ترجمه البخاري كذلك ٤/ ٢/ ١٩٦ فلم يجرحه، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٤١٧ وقال: «رواه أحمد، وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات». زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد: هو ابن عم عمر بن الخطاب، ومات قبل البعثة بخمس سنين، وله ترجمة في أسد الغابة ٢: ٢٣٦-٢٣٨ والإصابة ٣: ٣١-٣٤ . «أمة واحدة» هكذا في ح هـ، والمعروف في روايات أخر «أمة وحده» وهو الثابت في ك، والمعنى واحد أو مقارب.

[كتب: ١٦٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٤٠ بإسناده. وانظر: ١٦٤٦ .

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ، وَلاَ دَارٍ لاَ يُجْعَلُ فِي أَرْضٍ، وَلاَ دَارٍ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٠]

١٦٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ يَقُولُ: يَا بُنَيَّ لاَ تَعَلَّم العِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَوْ تُمَارِيَ[1] بِهِ السُّفَهَاءَ وَتُرَائِيَ بِهِ فِي المَجَالِسِ فَذَكَرَهُ وَقَالَ: حَدَّثنا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ المُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٦٥١]

١٦٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُو شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٢]

١٦٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٣]

١٦٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وتماري».

[كتب: ١٦٥٠] إسناده صحيح. عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي: من صغار الصحابة، كان ابن ١٢ سنة حين قُبض رسول الله، وله مسند سيأتي ٤: ٣٠٦، ٣٠٧ ح. أخوه سعيد بن حريث: صحابي أكبر منه، وسيأتي هذا المعنى من حديثه أيضًا في المسند ٣: ٤٦٧ و٤: ٣٠٧ ح. وانظر: الخراج ليحيى بن آدم بشرحنا رقم ٢٦٤ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١١٠ وقال: «رواه أحمد، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما». وقد رجحنا توثيقه فيما مضى ٦٦١ .

[كتب: ١٦٥١] إسناده صحيح؛ إلا أن الشطر الأول منه بلاغ عن لقمان، ليس حديثًا، والحديث هو الشطر الآخر المروي عن نوفل عن سعيد. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، من بني نوفل بن عبد مناف: من صغار التابعين، ثقة فقيه عالم بالمناسك، روى له أصحاب الكتب الستة. نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة القرشي العامري: تابعي ثقة، ترجم له البخاري ٤/ ٢/ ١٠٨، ١٠٩ وذكر له هذا الحديث عن الحكم، عن شعيب بإسناده. «شجنة من الرحمن» قال ابن الأثير: «أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة -بالكسر والضم- شعبة في غصن من غصون الشجرة». والشطر الأول من هذا الحديث في مجمع الزوائد ١: ١٨٤ وقال: «رواه أحمد، وهو منقطع الإسناد كما ترى» يعني لأنه عن لقمان، والشطر الثاني الذي هو الحديث فيه أيضًا ٨: ١٥٠ وقال: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق، وهو ثقة». ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٥٧ من طريق أبي اليمان عن شعيب.

[كتب: ١٦٥٢] إسناده صحيح. أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ثقة، وثقه ابن معين، وسيأتي ٧٠٣٨ أن عبد الله بن أحمد يوثقه أيضًا. وانظر: ١٦٤٢، ١٦٤٩، والحديث الآتي.

[كتب: ١٦٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد رواه الترمذي ٢: ٣١٦ عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح» ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي.

مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ العَرَبِ احْمَدُوا اللهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ العُشُورَ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٤]

* * *

[كتب: ١٦٥٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرواية عن عمرو بن حريث. وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: فإنهم اختلفوا فيه، والراجح توثيقه، وثقه ابن سعد، وقال الثوري وأحمد: «لا بأس به». وروى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٨ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، وأخرج له مسلم. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله موثقون».

تنبيه: إلى هنا انتهى الجزء الأول من النسخة المطبوعة في بمبئ بالهند في سنة ١٣٠٨، وهي التي كنا نرمز لها بحرف هـ، ولم يطبع من هذه الطبعة غير هذا الجزء فيما أعلم. وآخر رقم فيه لعدد أحاديثه ١٥٥١، فهو ينقص عن طبعتنا هذه وطبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح ١٠٣ أحاديث، لم نجد فائدة في الإشارة إلى سقوط كل منها في موضعه.

ثم سيصير عمدتنا في تصحيح (المسند) من بعد هذا الموضع نسختان: طبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح، والمخطوطة الكتانية المغربية المرموز لها بحرف ك، كما بينا في المقدمة ص: ١١، ١٢ من الجزء الأول. وأسأل الله الهدى والسداد والتوفيق.

حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِي الله عَنه

١٦٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وَأَنَا غُلَامٌ فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُصِبِ الإِسْلَامُ حِلْفًا إِلاَّ زَادَهُ شِدَّةً، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ وَقَدْ أَلَّفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٥]

١٦٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ يَا غُلَامُ هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ قَالَ فَبَيْنَا هُو كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ فِيمَ أَنْتُمَا فَقَالَ عُمَرُ سَأَلْتُ هَذَا الْغُلَامَ هَلْ سَمِعْتَ[1] مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمع».

[كتب: ١٦٥٥] إسناده صحيح، والقسم الأخير منه الذي يقول فيه الزهري: «قال رسول الله» إسناده مرسل. عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة القرشي العامري: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وحكى الترمذي عن البخاري أنه وثقه، كما في التهذيب، وفيه أيضًا عن أحمد: «أما ما كتبنا من حديثه فصحيح». وهو غير «عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي» ذاك ضعيف، كما بينا في ١٣٣٧ . محمد بن جبير بن مطعم: مدني تابعي ثقة. أبوه جبير بن مطعم بن عدي، صحابي أسلم عام خيبر قبل الفتح، وله مسند سيأتي ٤: ٨٠-٨٥ ح. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٧٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح، وكذلك مرسل الزهري». والحديث نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢: ٢٩٠، ٢٩١ عن البيهقي بإسناده إلى إسماعيل بن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يذكر فيه عبد الرحمن بن عوف ولا مرسل الزهري، ثم قال البيهقي: «وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عبد الرحمن» ورواية بشر بن المفضل هي التي هنا، ورواية ابن علية ستأتي ١٦٧٦ وفي كلتيهما أنه عن عبد الرحمن بن عوف، فهما أصح مما رواه البيهقي، ثم نقل ابن كثير عن البيهقي قال: «وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين». ثم قال ابن كثير: «قلت: هذا لا شك فيه، وذلك أن قريشًا تحالفوا بعد موت قصي، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة واللواء والندوة والحجابة، ونازعهم فيه بنو عبد مناف، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش، وتحالفوا على النصرة لحزبهم، فأحضر أصحاب بني عبد مناف جفنة فيها طيب، فوضعوا أيديهم فيها وتحالفوا، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت، فسموا المطيبين كما تقدم، وكان هذا قديمًا. ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول، وكان في دار عبد الله بن جدعان». وهو يشير إلى تفصيل كلامه عن حلف المطيبين في ٢: ٢٠٩ . ولا شك أن الحلف الذي كان عقيب موت قصي قديم، ولكن هذا لا ينفي أن يسمى الحلف الذي شهده رسول الله «حلف المطيبين» فهو حلف آخر كان قبل البعثة، ولعله كان توكيدًا للحلف القديم، انظر: النهاية ١: ٢٤٩، ٢٥٠ وفيها: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين، وكان عمر رضى الله عنه من الأحلاف». ونحو هذا في قاموس الفيروزابادي في مادة (ط ي ب). وأما مرسل الزهري فقد ورد معناه في أحاديث كثيرة موصولة ومرسلة، منها حديث جبير بن مطعم بإسناد صحيح موصول ٤: ٨٣ ح، وانظر أيضًا: ٧٠١٢، ١٢٦٨٥، ١٤٠٣١ وما أشرنا إلى أرقامه من الأحاديث في كل منها في موضعه، وانظر أيضًا: ٥: ٦١ ح. «المطيبون» بصيغة اسم المفعول، جمع «مطيب». في ك «وقد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار»، وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

عَليه وَسَلم، أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَوَاحِدَةً صَلَّى أَمْ ثِنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلاَثًا فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ يَسْجُدُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٦]

١٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ أَنِ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ وَسَاحِرَةٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ فَقَتَلْنَا ثَلاَثَ[(١)] سَوَاحِرَ وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ حَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللهِ وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ وَدَعَا الْمَجُوسَ فَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ، أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ وَأَكَلُوا مِنْ غَيْرِ[(٢)] زَمْزَمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ قَبِلَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ وَقَالَ أَبِي[(٣)] قَالَ سُفْيَانُ حَجَّ بَجَالَةُ مَعَ مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ.
[كتب، ورسالة: ١٦٥٧]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاثة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بغير».
(٣) قوله: «وقَالَ أَبِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٦٥٦] إسناده صحيح. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة حجة من شيوخ أحمد القدامى، سمع منه أحمد، كما مضى في ترجمته، وكما ذكره ابن الجوزي في شيوخه، وإن كان كثيرًا ما يروى عنه بالواسطة. كريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي مختصرًا من طريق إبراهيم بن سعد ٢: ٢٤٤-٢٤٦ من شرحنا، وابن ماجة والحاكم وصححه هو والذهبي. وقد أعله الحافظ في التلخيص بالرواية الآتية ١٦٧٧، وأطلنا القول هناك في تحقيق صحته. وانظر أيضًا: ١٦٨٩ .

[كتب: ١٦٥٧] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار. بجالة -بفتح الباء وتخفيف الجيم-: هو ابن عبدة -بفتح العين والباء- التميمي العنبري، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة ومجاهد بن موسى المكي، وترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٤٦/١ وذكره ابن حبان في الثقات، ويظهر أن الشافعي كان يجهل أمره ثم عرفه، ففي الأم ٦: ١٢٥ قال: «بجالة رجل مجهول ليس بالمشهور، ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملًا»، ونحو هذا في السنن الكبرى ٨: ٢٤٨ عن الشافعي، ولكنه قال بعد ذلك في الرسالة رقم ١١٨٦ بشرحنا: «وحديث بجالة موصول، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلًا، وكان كاتبًا لبعض ولاته». وجزء بن معاوية كان من عمال عمر بناحية الأهواز، انظر: تاريخ الطبري ٤: ١٩٦، ٢١١، وفي الفتح: «كان عامل عمر على الأهواز، ووقع في رواية الترمذي أنه كان على تنادر، قلت: هي من قرى الأهواز». وانظر أيضًا: ترجمته في الإصابة ١: ٢٤٤ . والحديث رواه بتمامه أبو عبيد في الأموال رقم ٧٧ عن سفيان بن عيينة، ورواه الشافعي في الرسالة ١١٨٣ والأم ٦: ٩٦ والطيالسي ٢٢٥ أيضًا عن سفيان ولكن مختصرًا، ورواه البخاري مطولًا ٦: ١٨٤، ١٨٥ عن علي بن المديني عن سفيان، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٨: ٢٤٧، ٢٤٨ من طريق سعدان بن نصر عن سفيان. وانظر: بقية تخريجه في شرحنا على الرسالة. وانظر أيضًا ما سيأتي: ١٦٧٢، ١٦٨٥ . الزمزمة: كلام يقوله المجوس عند أكلهم بصوت خفي. حريمته في كتاب الله: يريد المحرمة عليه في القرآن. وقر بغل: الوقر -بكسر الواو-: الحمل، وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار، قاله في النهاية. قوله: «قال سفيان: حج بجالة» إلخ؛ يريد أن عمرو بن دينار المكي سمعه من بجالة حينذاك، ورواية البخاري عن سفيان: «قال سمعت عمرًا قال: كنت جالسًا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس، فحدثهما بجالة سنة سبعين، عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم» فذكر الحديث.

١٦٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَقَالَ مَرَّةً الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِنَّا لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٨]

١٦٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَصَلَتْكَ رَحِمٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ يَصِلْهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا أَقْطَعْهُ فَأَبُتَّهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبُتَّهَا أَبُتَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٩]

[كتب: ١٦٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٥٠ بإسناده. كلمة «به» سقطت من ح وأثبتناها من ك.

[كتب: ١٦٥٩] إسناده صحيح. إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو قرشي حليف بني زهرة. أبوه عبد الله بن قارظ: لم أجد له ترجمة؛ لأنه اختلط على المترجمين بابنه إبراهيم، ففي التهذيب في ترجمة «إبراهيم» ١: ١٣٤، ١٣٥: «روى عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان والسائب بن يزيد وغيرهم، ورأى عمر وعليًّا. روى عنه أبو عبد الله الأغر وأبو صالح السمان وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن أبي كثير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم» ثم قال: «وجعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ ترجمتين، والحق أنهما واحد، والاختلاف فيه على الزهري وغيره، وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه». وهذا كما ترى شيء بعيد! أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة ٩٤ وعمر بن عبد العزيز مات سنة ١٠١، ويحيى بن أبي كثير مات سنة ١٣٢، فمن العجب جدًّا أن يرووا جميعًا عن شيخ واحد، ثم من هذا الشيخ؟ رجل أدرك عمر وعليًّا، بل سمع من عمر وعلي، كما جزم البخاري في الكبير! فقد عمر أكثر من مائة سنة حتى يدركه يحيى بن أبي كثير!! وأما البخاري فالظاهر عندي أنه لم يتحقق من ترجمة هذا وأقاربه، فقد ترجم له في الكبير ١/ ١/ ٣١٢، ٣١٣ باسم «إبراهيم بن قارظ القرشي، حجازي سمع عمر وعليًّا، روى عنه الزهري» وذكر ترجمة طويلة أشار فيها إلى هذا الحديث فقال: «وقال لي سعد بن حفص قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري أن رجلًا أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، سمع النبي صلى الله عليه وسلم: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا الرحمن، وأنا خلقت الرحم»». ثم أشار إلى أحاديث أخر، في بعضها «إبراهيم بن عبد الله» وفي بعضها «عبد الله بن إبراهيم»، ثم ذكر حديثًا من طريق ابن أبي ذئب «عن قارظ بن شيبة، عن أمه أم قارظ بنت إبراهيم بن قارظ أنها أرسلت إلى أبي هريرة». وترجم في ٤/ ١/ ٢٠١ ترجمة «قارظ بن شيبة بن قارظ حلفاء بني زهرة»! فأنا أظن أن هذا الأخير ابن عم إبراهيم بن عبد الله، وأرجح أن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ هو غير «عبد الله بن إبراهيم بن قارظ» كما جزم أبو حاتم، وأنه ابنه، أو لعل الرواة اختلف عليهم اسم الأب واسم ابنه، فتارة يسمون هذا «عبد الله» وذاك «إبراهيم» وتارة يعكسون. والذي لا أشك فيه أن أحدهما ابن الآخر، وأن يحيى بن أبي كثير وطبقته يروون عن الابن، وعمر بن عبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن وطبقتهما يروون عن الأب، وأن الأب هو الذي سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف. ويؤيد ذلك الرواية المفسرة التي هنا، التي هي صريحة في أن الأب دخل على عبد الرحمن بن عوف يعوده فحدثه بهذا الحديث، وفي أنه روى القصة لابنه بعد ذلك، وفي أن يحيى بن أبي كثير سمعها من الابن، وهذا شيء واضح لا شك فيه. والجزء الذي فيه ترجمة العبادلة من التاريخ الكبير لم يطبع، فلم أستطع أن أعرف ما إذا كان البخاري عقد ترجمة خاصة باسم «عبد الله بن إبراهيم بن قارظ» أم لا، وماذا قال فيها؟ وكذلك لم يطبع القسم الذي فيه ترجمة «إبراهيم» ولا الذي فيه ترجمة «عبد الله» من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وأظن -بل أرجح- أنهما لو وجدا معنا لوجدنا الدلائل على صحة ما نقول. وعسى أن يوفق ذلك لي أو لغيري لتحقيقه إن شاء الله. وقد أشار الحافظ في التهذيب ٣: ٢٧١ إلى هذا الإسناد فقال: «رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ». والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة، ولعلها من ناحية النساء؛ لقوله له إذ عاده: «وصلتك رحم» وما يقال هذا إلا لذي قرابة وشيجة. والحديث

١٦٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْتُ حَدِّثْنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٠]

١٦٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

رواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٥٧ من طريق يزيد بن هارون بإسناده كما هنا. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٦٨٧، وبإسنادين آخرين ١٦٨٠، ١٦٨١ . وانظر: ١٦٥١ .

[كتب: ١٦٦٠] إسناده صحيح. القاسم بن الفضل بن معدان الحداني -بضم الحاء وتشديد الدال-: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي والترمذي. النضر بن شيبان الحداني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ، وتعقبه الحافظ في التهذيب بأن النضر لم يرو إلا هذا الحديث، وأنهم حكموا بأنه أخطأ فيه، «فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات؛ إلا أن يقال: هو في نفسه صادق، وإنما غلط في اسم الصحابي، فيتجه». والمسألة أن الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري رووا عن أبي سلمة عن أبي هريرة معنى هذا الحديث، ولكنه لم يذكر «وسنت لكم قيامه»، فعلل البخاري والدارقطني حديث النضر بن شيبان بأنه أخطأ على أبي سلمة بن عبد الرحمن في جعل هذا الحديث عن أبيه عبد الرحمن بن عوف؛ وإنما هو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولكن يعكر عليهم سياق الحديث هنا في أنه سأل أبا سلمة أن يحدثه بشيء سمعه من أبيه، فهي قصة واضحة لا تحتمل الخطأ في قوله: «عن أبيه» و«عن أبي هريرة»، ولذلك لم يجد الحافظ مناصًا من أن يقول في التهذيب ١٠: ٤٣٨، ٤٣٩: «وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه، فتضعيف النضر على هذا متعين». وقد نسب في التهذيب للبخاري أنه قال في حديث النضر هذا: «لم يصح، وحديث الزهري وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصح». ولم يقل البخاري هكذا؛ بل ترجم للنضر ٤/ ٢/ ٨٨ فقال: «سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان وقامه إيمانًا واحتسابًا»، روى عنه نصر بن علي، وقال الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أصح». والفرق بين الصنيعين كبير!! فحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، لا شك في ذلك لكثرة من رواه عن أبي سلمة وثقتهم، وهذا صحيح؛ لأن راويه صادق لم يتهم بكذب، وهو يروي قصة أخرى معينة، ولم يغمزه البخاري بما قال، ولذلك لم يذكره في الضعفاء. وأما النسائي فإنه روى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة بأسانيد كثيرة، ثم روى حديث النضر هذا ١: ٣٠٨ بثلاثة أسانيد، من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان وقال: «هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة» فلم يضعف النضر ولكن خطأه، ولذلك لم يذكره أيضًا في الضعفاء. وكل صنيعهم في تخطئة النضر مبني على الجزم بأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه عبد الرحمن بن عوف. ففي مراسيل ابن أبي حاتم ٩١ عن ابن معين: «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئًا». وفي التهذيب ١٢: ١١٧: «قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل، قال أحمد: مات وهو صغير، وقال أبو حاتم: لا يصح عندي، وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه. وقال ابن عبد البر: لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصححونه». وهذا عندي غير متجه، فإن أبا سلمة مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة أو أكثر، كما فصلنا في ١٤٠٣ فكانت سنه عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين، فما يبعد أن يحفظ عن أبيه أحاديث، وقد حفظ من هو أصغر من هذا وقَبِل الأئمة روايته، كما يعرفه أرباب هذا الشأن، ولذلك لم يجزم البخاري بضعف هذا الحديث ولا علله، وإنما ذكر أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، وهو كما قال أصح. والحديث رواه أيضًا ابن ماجة ١: ٢٠٦ من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان، وذكر الذهبي في الميزان ٣: ٢٢٤ أنه رواه البزار عن عمر بن موسى عن القاسم. قوله: «حدثني عن شيء» في ك «حدثني بشيء» وهو الموافق لرواية النسائي، وانظر ما يأتي: ١٦٨٨ .

وَسلم: إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شِئْتِ. [كتب، ورسالة: ١٦٦١]

١٦٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الحُوَيْرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى خِفْتُ، أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ تَوَفَّاهُ، أَوْ قَبَضَهُ قَالَ فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لِي أَلاَ أُبَشِّرُكَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٢]

١٦٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الحُوَيْرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَارِجًا مِنَ المَسْجِدِ فَاتَّبَعْتُهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٣]

١٦٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقَتِهِ فَدَخَلَ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَخَرَّ سَاجِدًا فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبَضَ نَفْسَهُ فِيهَا فَدَنَوْتُ مِنْهُ، ثُمَّ جَلَسْتُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قُلْتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَجَدْتَ سَجْدَةً خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيهَا فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَانِي فَبَشَّرَنِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَسَجَدْتُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شُكْرًا. [كتب، ورسالة: ١٦٦٤]

[كتب: ١٦٦١] إسناده منقطع فيما أرى؛ فإن ابن قارظ هنا أرجح أنه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، لا أبوه عبد الله؛ لأن عبيد الله بن أبي جعفر متأخر عن أن يدرك عبد الله بن قارظ، كما أوضحنا في ترجمة الابن وأبيه في ١٦٥٩ . عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه: ثقة، وثقه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن سعد: «ثقة فقيه زمانه». والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٠٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٦٦٢] إسناده صحيح. أبو الحويرث: هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، سبق توثيقه ٣٧ . وانظر الحديثين بعده.

[كتب: ١٦٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وهكذا هو في الأصلين «عبد الرحمن بن أبي الحويرث» والمعروف في نسبه «عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث». وأظن أن صواب ما هنا «عن عبد الرحمن أبي الحويرث» بحذف «بن».

[كتب: ١٦٦٤] إسناده صحيح. عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف. قال في التعجيل ٢٦٧: «ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم، فلم يذكرا فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات» وهو في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٣ . والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٨٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وفيه «نحو مشربته» بدل «نحو صدقته» وهو خطأ؛ لأن المشربة كالغرفة، والرواية في الحديثين الماضيين أنه دخل نخلًا وخرج من المسجد، والنخل لا يكون في المشربة. والمراد بصدقته الحائط ونحوه الذي تكون فيه إبل الصدقة. وفي مجمع الزوائد ١٠: ١٦٠، ١٦١ حديثان ضعيفان في هذا المعنى لعبد الرحمن بن عوف أيضًا رواهما أبو يعلى، وفيهما أنه «دخل حائطًا من الأسواف»، والأسواف -بالفاء-: اسم لحرم المدينة. كلمة «قد» زيادة من ك.

١٦٨٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنَ الهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَتِهِ فَأَدْرَكَهُمْ وَقْتُ الصَّلاَةِ فَأَقَامُوا الصَّلاَةَ فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ خَلْفَهُ رَكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَصَبْتُمْ، أَوْ أَحْسَنْتُمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٥]

١٦٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا كَانَ الوَبَاءُ بِأَرْضٍ وَلَسْتَ بِهَا فَلاَ تَدْخُلْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا فَلاَ تَخْرُجْ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٦٦٦]

١٦٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ قَوْمًا مِنَ العَرَبِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ فَأَسْلَمُوا وَأَصَابَهُمْ وَبَاءُ بِالمَدِينَةِ حُمَّاهَا فَأُرْكِسُوا فَخَرَجُوا مِنَ المَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَعْنِي أَصْحَابَ[٣] النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا لَهُمْ مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ قَالُوا: أَصَابَنَا وَبَاءٌ بِالمَدِينَةِ[٤] فَاجْتَوَيْنَا المَدِينَةَ، فَقَالُوا: أَمَا لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَافَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُنَافِقُوا هُمْ مُسْلِمُونَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٧]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يَعْني من أَصْحَابَ».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المدينة».

[كتب: ١٦٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد. الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ: ثقة، روى عنه أحمد وابنه عبد الله والبخاري، قال عبد الله بن أحمد: «كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي، فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي». عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. والقصة في ذاتها ثابتة من حديث المغيرة بن شعبة، رواها أحمد والبخاري ومسلم، انظر: المنتقى ١٤٠٠ .

[كتب: ١٦٦٦] إسناده صحيح. محمد بن أبي حفصة البصري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٢٦ باسم «محمد بن ميسرة» وهو اسم أبي حفصة، وأخرج له الشيخان. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: تابعي ثقة فقيه شاعر، كثير الحديث والعلم. والحديث رواه البخاري ١٠: ١٥، ١٦، ١٢: ٣٠٣ ومسلم١: ١٨٨ وأبو داود ٣: ١٥٣، ١٥٤ من طريق الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن ابن عباس، وفيه قصة عند البخاري ومسلم. وسيأتي من هذه الطريق ١٦٧٩ . والمراد بالوباء هنا الطاعون. وانظر: ١٦٧٨ .

[كتب: ١٦٦٧] إسناده صحيح. يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي: تابعي ثقة فقيه. أركسوا: ردوا ورجعوا، وأصل «الركس» - بفتح الراء-: قلب الشيء على رأسه، أو رده أوله على آخره. ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ ردهم إلى الكفر. «فاجتوينا المدينة»: سبق تفسيره ٩٤٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٧، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٠ قال: «أخرج أحمد بسند فيه انقطاع». ونحن نخالفهما في ذلك، فابن إسحاق ثقة، وقد حققنا في ١٦٦٠ سماع أبي سلمة من أبيه، ولم يذكر ابن كثير هذا الحديث عند تفسير الآية.

١٦٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ صَوْتَ ابْنِ المُغْتَرِفِ أَوِ ابْنِ الغَرِفِ الحَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى مَكَّةَ فَأَوْضَعَ عُمَرُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَ القَوْمِ فَإِذَا هُوَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا طَلَعَ الفَجْرُ قَالَ عُمَرُ هِيَ[1] الآنَ اسْكُتِ الآنَ قَدْ طَلَعَ الفَجْرُ اذْكُرُوا اللهَ قَالَ: ثُمَّ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ خُفَّيْنِ قَالَ وَخُفَّانِ فَقَالَ قَدْ لَبِسْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عُمَرُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ نَزَعْتَهُمَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْكَ فَيَقْتَدُونَ بِكَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٨]

١٦٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: وَحَدَّثنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا شَرِيكٌ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: لَبِسْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٦٦٩]

١٦٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ أَقْطَعَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ إِلَى آلِ عُمَرَ فَاشْتَرَى نَصِيبَهُ مِنْهُمْ فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْطَعَهُ وَعُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا وَإِنِّي اشْتَرَيْتُ نَصِيبَ آلِ عُمَرَ فَقَالَ عُثْمَانُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَائِزُ الشَّهَادَةِ لَهُ وَعَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٠]

١٦٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ يَرُدُّهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ[2]، عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا دَامَ العَدُوُّ يُقَاتَلُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَعَبْدُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هيء».

(٢) قال السمعاني: اليُخامري: بضم الياء آخر الحروف، وفَتح الخاء المعجمة، بعدها الألف، وكَسر الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى يخامر، وهو اسم رجل. «الأنساب» ١٢/ ٣٩٣.

- وقال ابن الأثير: مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. «جامع الأصول» ١٢/ ٨٣٨.

- وقال ابن حَجَر: يخامِر، بفتح التحتانية والمعجمة، وكسر الميم. «تقريب التهذيب».

- وقال في «فتح الباري» ٦/ ٦٣٤ و١١/ ٣٥٥ و١٣/ ٤٤٣: يُخامِر ؛ بِضَمِّ التَّحتانِيَّة، بَعدها مُعجَمَة خَفِيفَة، والميم مَكسُورَة.

[كتب: ١٦٦٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. في ح «عاصم بن عبيد» وهو خطأ. ابن المغترف، أو ابن الغرف: لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع. أوضع راحلته: حملها على سرعة السير. «هيء» -بفتح الهاء وسكون الياء وآخره همزة-: اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ. حرف «مع» زيادة من ك. في ك «فقد طلع الفجر»، في ك «إن لا تنزعهما» وبهامشها نسخة أخرى كالتي هنا، بهامشها أيضًا نسخة «فيقتدوا بك». ولم أجد هذا الحديث في شيء مما بين يدي من المراجع.

[كتب: ١٦٦٩] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٦٧٠] إسناده صحيح؛ إلا أني أشك في سماع عروة بن الزبير من عبد الرحمن بن عوف. كانت سنه حين وفاة عبد الرحمن نحو ٩ سنين. ولم أجد هذا الحديث أيضًا.

اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَلاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ المَغْرِبِ فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِيَ النَّاسُ العَمَلَ.

[كتب، ورسالة: ١٦٧١]

١٦٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ المَجُوسِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيَّرَهُ بَيْنَ الجِزْيَةِ وَالقَتْلِ فَاخْتَارَ الجِزْيَةَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٢]

١٦٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ المَاجِشُونُ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلاَمَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَمَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَبَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَمْ يُفَارِقْ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا

قَالَ: فَغَمَزَنِي الآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا قَالَ فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ قَالَ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُمَا أَلاَ تَرَيَانِ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلاَنِ عَنْهُ فَابْتَدَرَاهُ فَاسْتَقْبَلَهُمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالاَ لاَ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلاَكُمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ وَهُمَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٣]

[كتب: ١٦٧١] إسناده صحيح. الحكم بن نافع: هو أبو اليمان الحمصي، وهو نبيل ثقة صدوق. ضمضم بن زرعة الحمصي: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. مالك بن يخامر السكسكي الحمصي: تابعي كبير ثقة، وذكره بعضهم في الصحابة. ابن السعدي: هو عبد الله بن السعدي، وهو صحابي، مضت له رواية عن عمر: ١٠٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٧١، وسيأتي له حديث آخر بمعنى هذا الحديث ٥: ٢٧٠ ح. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٥٠، ٢٥١ وقال: «روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية. رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي، والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط، ورجال أحمد ثقات». «مقبولة» في ك «متقبلة». وما هنا هو الموافق لمجمع الزوائد.

[كتب: ١٦٧٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وفي الأصلين «المغيرة» ونحن زدنا «أبو» لأنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «المغيرة»، وعبد القدوس هو الذي يروي عن سعيد بن عبد العزيز. سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة حجة، جعله أحمد هو والأوزاعي سواء. سليمان بن موسى الأشدق: ثقة، وهو فقيه أهل الشأم في زمانه، ولكنه متأخر لم يدرك عبد الرحمن بن عوف، مات سنة ١١٥ أو سنة ١١٩ . والحديث في الزوائد ٦: ١٢، وأعله بهذا الانقطاع. وانظر: ١٦٥٧ .

[كتب: ١٦٧٣] إسناده صحيح. يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة قليل الحديث، ليس له في الصحيحين غير هذا. والحديث في مسلم ٢: ٥١ عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون، ورواه البخاري أيضًا كما في ذخائر المواريث ٥٠٥٤ . «بين أضلع منهما» أي: بين أقوى منهما وأعظم جسمًا وأشد. «لم يفارق سوادي

١٦٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصُّ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ثَلاَثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ لاَ يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلاَ يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلِمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٤]

١٦٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي الجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٥]

١٦٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهِدْتُ غُلاَمًا مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ المُطَيَّبِينَ فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَإِنِّي أَنْكُثُهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٦]

١٦٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَشَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَإِنْ شَكَّ فِي الوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً وَإِنْ شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلاَثِ فَلْيَجْعَلْهُمَا ثِنْتَيْنِ وَإِنْ شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاَثًا حَتَّى يَكُونَ الوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ لِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ هَلْ أَسْنَدَهُ لَكَ فَقُلْتُ لاَ، فَقَالَ: لَكِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَقَالَ يَا ابْنَ

سواده» أي: شخصي شخصه، وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره سواد؛ لأنه يرى من بعيد أسود. «الأعجل منا» يريد الأقرب أجلًا، إصرارًا على قتله أو يموت دونه، معاذ بن عفراء: هو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك، وعفراء أمه. اشتهر بالنسب إليها، «يجول» في ك «يدور» وبهامشها نسخة مثل ما هنا.

[كتب: ١٦٧٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة قاص أهل فلسطين. عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، وضعفه شعبة وغيره، وقال النسائي: ليس بالقوي. ولكن أحمد قواه، قال ابن شاهين في الثقات: «قال أحمد بن حنبل: هو صالح ثقة إن شاء الله». وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن تاريخ البخاري قال: «صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه»، وصحح له الترمذي وابن معين. والحديث في الزوائد ٣: ١٠٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم». في ك «والذي نفسي بيده» وهو الموافق للزوائد، وما هنا نسخة بهامشها. كلمة «عزًا» زيادة من ك.

[كتب: ١٦٧٥] إسناده صحيح. عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ثقة حجة، كما قال ابن معين. عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٣٤ عن قتيبة بن سعيد. وانظر: ١٦٤٤ .

[كتب: ١٦٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٥٥ .

عَبَّاسٍ إِذَا اشْتَبَهَ عَلَى الرَّجُلِ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ قُلْتُ وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَدْرِي مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ وَاللهِ مَا أَدْرِي قَالَ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي تَذَاكَرَانِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ذَكَرْنَا الرَّجُلَ يَشُكُّ فِي صَلاَتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٧]

١٧٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ وَيَزِيدُ الْمَعْنَى قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَذَا السُّقْمَ عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الشَّامِ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٨]

١٧٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ الشَّامَ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ غَائِبًا فَجَاءَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٩]

١٧٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي اسْمًا فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٠]

[كتب: ١٦٧٧] هذا إسناد ضعيف؛ لضعف حسين بن عبد الله، سبق الكلام عليه ٣٩ . ولكن الحديث مضى من غير ذكره ١٦٥٦ وصححناه هناك، وأشرنا إلى تحقيقنا صحته تفصيلًا في شرحنا على الترمذي. وانظر: ١٦٨٩ . «إذ جاء عبد الرحمن» في ك «إذ جاءنا عبد الرحمن».

[كتب: ١٦٧٨] إسناده صحيح. وانظر: ١٦٦٦، ١٦٧٩ . وهكذا وقع في الأصول في هذه الرواية «الزهري عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة» وسيأتي ١٦٨٢ من طريق مالك «عن الزهري، عن عبد الله بن عامر» ليس فيه ذكر «سالم»، وهو الصواب إن شاء الله، وهو الذي في الموطأ كما سيأتي، وليس لسالم بن عبد الله بن عمر رواية عن عبد الله بن عامر؛ بل الزهري يروي عن كليهما. وأخشى أن تكون زيادة «سالم» في هذا الإسناد خطأ من الناسخين. السقم -بفتحتين وبضم فسكون-: أصله المرض، والمراد به هنا الطاعون.

[كتب: ١٦٧٩] إسناده صحيح. عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: مدني تابعي ثقة. والحديث سبقت الإشارة إليه بهذا الإسناد في ١٦٦٦ . وانظر: ١٦٧٨، ١٦٨٢-١٦٨٤ .

[كتب: ١٦٨٠] إسناده صحيح. أبو الرداد الليثي: ترجم له في الإصابة ٧: ٦٦، ٦٧ ونقل عن أبي أحمد والحاكم وابن حبان أن له صحبة، وكذلك نقل في أسد الغابة ٥: ١٩٢ أن الواقدي ذكره في الصحابة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجم في التهذيب ٣: ٢٧٠، ٢٧١ باسم «رداد الليثي» ونقل أن بعضهم قال «أبو الرداد»، قال: «وهو الأشهر»، أقول: بل هو الصواب. والحديث رواه أبو داود ٢: ٦٠ من طريق عبد الرزاق، ورواه هو والترمذي ٣: ١١٨ من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، وزاد الترمذي في أوله «اشتكى أبو الرداد» إلخ، وهو الإسناد الآتي عن سفيان ١٦٨٦، قال الترمذي: «حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح. وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن

١٧٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨١]

١٧٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّام فَلَمَّا جَاءَ سَرْغَ بَلَغَهُ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّام فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ سَرْغَ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٢]

١٧٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّام حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّام . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ قَالَ فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٣]

١٧٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

عبد الرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول، قال محمد [يعني البخاري]: وحديث معمر خطأ». وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان، ففي التهذيب أن ابن حبان رواه في ثقات التابعين من طريق عبد الرزاق عن معمر وقال: «وما أحسب أن معمرًا حفظه، روى هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف»، ونقل أيضًا عن أبي حاتم نحو ذلك. وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة كما سيأتي، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أبا الرداد أخبره»، ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرد بذلك، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة: «أن أبا الرداد الليثي أخبره» فهذا ثقة آخر ثبت تابعه، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد «من حديث محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي الرداد الليثي» فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضًا. وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله في المستدرك ٤: ١٥٧، ١٥٨ .

وأنا أظن أن حاكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر «رداد» بدل «أبي الرداد» لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد. ولكن رواية أحمد هنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب، فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق، فلعله ممن روى عن عبد الرزاق أو من غير عبد الرزاق ممن روى عن معمر، رواية أحمد أوثق وأصح. والحمد لله على التوفيق.

[كتب: ١٦٨١] إسناده صحيح. بشر بن شعيب: سبق الكلام عليه ١١٢، ٤٨٠ . أبوه شعيب بن أبي حمزة: ثقة ثبت، من أثبت الناس في الزهري، كان كاتبًا له، وقال أحمد: «رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة». والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٦٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ١٦٧٨ . وانظر: ١٦٧٩ . وهو في الموطأ ٣: ٩١ .

[كتب: ١٦٨٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٦٧٩ . وانظر ما قبله. والحديث في قصة مطولة في الموطأ ٣: ٨٩-٩١ .

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٦٨٤]

١٧٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ بَجَالَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ لَمْ يُرِدْ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ الجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٥]

١٧٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ أَبُو الرَّدَّادِ خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا اللهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٦]

١٧٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرَنا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَصَلَتْكَ رَحِمٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ اللهُ أَنَا الرَّحْمَنُ وَخَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي فَمَنْ يَصِلْهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا أَقْطَعْهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبُتَّهَا أَبُتَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٧]

١٧١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ الحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلاَ تُحَدِّثُنِي حَدِيثًا عَنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَقْبَلَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامَهُ وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٨]

١٧١١- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]، وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

---

(١) هذا الحديث من وجادات أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

[كتب: ١٦٨٤] إسناده صحيح. الحسن بن سوار البغوي: ثقة، وثقه أحمد وغيره. والحديث في معنى ما قبله.

[كتب: ١٦٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٥٧ . وانظر: ١٦٧٢ .

[كتب: ١٦٨٦] إسناده في ظاهره منقطع؛ لأن أبا سلمة إنما سمعه من أبي الرداد. وقد سبق الكلام على هذا الحديث مفصلًا: ١٦٨٠، ١٦٨١ . وهذه الرواية تدل على أن أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبد الرحمن بن عوف. في ك «خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد». وفيها أيضًا: «ومن يقطعها بتته».

[كتب: ١٦٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٥٩ بهذا الإسناد.

[كتب: ١٦٨٨] إسناده صحيح. نصر بن علي الجهضمي الكبير: ثقة متقدم، من شيوخ وكيع وأبي داود الطيالسي، وأما حفيده «نصر بن علي بن نصر بن علي» فقد سبق الكلام عليه ٩٠٨ . والحديث مطول ١٦٦٠، وفصلنا الكلام فيه هناك، وأشرنا إلى هذا الإسناد.

كَانَ يُذَاكِرُ عُمَرَ شَأْنَ الصَّلاَةِ فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً يَشُكُّ فِي النُّقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكَّ فِي الزِّيَادَةِ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٩]

* * *

[كتب: ١٦٨٩] إسناده حسن. أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان: هو القطيعي راوي هذا المسند عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل. محمد بن يزيد شيخ أحمد: هو الكلاعي الواسطي، وهو ثقة. إسماعيل بن مسلم: هو المكي، وأصله بصري سكن مكة، وكان فقيهًا مفتيًا، وهو صدوق، تكلموا في حفظه. قال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٧٢: «تركه ابن المبارك وربما روى عنه. وتركه يحيى وابن مهدي»، وأثنى عليه تلميذه محمد بن عبد الله الأنصاري من جهة حفظه للحديث، كما في ابن سعد ٧/ ٢/ ٣٤، وفصلنا القول فيه في شرحنا للترمذي ١: ٤٥٤ وحسن له الترمذي حديثًا. وانظر: ١٦٥٦، ١٦٧٧ .

حديث أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ
وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ الله عَنه.

١٧١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خِدَاشٍ حَدَّثنا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ الجَرْمِيِّ [(١)] عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ نَعُودُهُ مِنْ شَكْوَى أَصَابَهُ وَامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ قَاعِدَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ قُلْنَا كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ وَاللهِ لَقَدْ بَاتَ بِأَجْرٍ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بِتُّ بِأَجْرٍ وَكَانَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ عَلَى الحَائِطِ فَأَقْبَلَ عَلَى القَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَلاَ تَسْأَلُونَنِي عَمَّا قُلْتُ قَالُوا مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَنَسْأَلَكَ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى فَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُو لَهُ حِطَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٠]

---

(١) في طبعة الرسالة زاد هنا: «عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي».

[كتب: ١٦٩٠]الإسناد في أصله صحيح؛ ولكنه وقع هنا ناقصًا منه أحد الرواة، كما سنبينه. زياد بن الربيع أبو خداش: ثقة من شيوخ أحمد. واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٢٨ فلم يذكر فيه جرحًا. عياض بن غطيف -بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة-: خلط ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٤٠٨ عن أبيه بينه وبين غطيف بن الحرث الشامي، وقال: «والصحيح غطيف بن الحرث» وتبعه المزي في التهذيب، ولكن الحافظ فصل بينهما في تهذيب التهذيب في ترجمة «غضيف ويقال غطيف بن الحرث» ٨: ٢٤٨-٢٥٠ . والأصل في ذلك عندي أن البخاري ترجم لعياض بن غطيف ٤/ ١/ ٢١ فذكر هذا الحديث، ثم رواه من طريق سليم بن عامر «أن غطيف بن الحرث حدثهم عن أبي عبيدة»، ولكن في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات «وقال في حرف العين: عياض بن غطيف، وهو الذي يقول فيه سليم بن عامر: غضيف بن الحرث، لم يضبط اسمه». والراجح عندي أنهما اثنان بل ثلاثة: عياض بن غطيف هذا، وهو الذي يروي عن أبي عبيدة، وأبوه غطيف بن الحرث له صحبة، وغضيف [بالضاد] بن الحرث تابعي آخر، وقد ترجم الحافظ للثلاثة في الإصابة: ج٥ ص١٢٥، ١٩٠، ١٩٩ وقال في الأول: «عياض بن غطيف السكوني، له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح، وأبوه غطيف بن الحرث، له صحبة، سيأتي». وأما النقص في هذا الإسناد فإن البخاري روى الحديث في الكبير ٤/ ١/ ٢١ عن مسدد، عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن عياض، ثم رواه نحوه عن موسى، عن جرير بن حازم، عن بشار، وسيأتي من رواية الإمام أحمد ١٧٠١ عن يزيد، عن جرير، عن بشار، عن الوليد، عن عياض، كذلك روى النسائي منه «الصوم جنة ما لم يخرقها» ١: ٣١١ من طريق حماد عن واصل -فقد سقط من الإسناد الذي هنا في الأصلين «عن الوليد بن عبد الرحمن» بين بشار وعياض يقينًا. والظاهر عندي أنه شيء من الناسخين؛ لأنهم لم يختلفوا في ترجمة بشار في أنه يروي عن الوليد بن عبد الرحمن، بل لم يذكروا له شيخًا غيره، ولم يختلفوا في أنه يروي عنه جرير بن حازم وواصل مولى أبي عيينة، بل لم يذكروا له راويًا غيرهما، وروايتهما جاء بها البخاري واضحة، ورواية واصل جاء بها النسائي أيضًا، ورواية جرير جاء بها أحمد كما ذكرنا، وفي كل هذه الروايات إثبات «الوليد بن عبد الرحمن». وانظر: ١٧٠٠ . والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٣٠٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه يسار بن أبي سيف» ولم أر من وثقه ولا جرحه! وبقية رجاله ثقات. وهذا خطأ من الحافظ الهيثمي، قرأه «يسار» بالياء التحتية والسين المهملة، فلذلك لم يجد له ترجمة، والصواب أنه «بشار» بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة، وهو مترجم في التهذيب والتاريخ الكبير كما قدمنا. «تحيفة» هكذا هو بالتاء المثناة في أوله في ح، والظاهر أنه اسم امرأة

١٧١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة: ١٦٩١]

١٧١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَحَلاَّهُ بِحِلْيَةٍ لاَ أَحْفَظُهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَالْيَوْمِ فَقَالَ، أَوْ خَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٢]

١٧١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ قَالَ فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي، أَوْ سَمِعَ كَلاَمِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمِثْلُهَا اليَوْمَ قَالَ، أَوْ خَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٣]

١٧١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَخْرِجُوا يَهُودَ الحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ القُبُورَ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٤]

أبي عبيدة، وفي مجمع الزوائد «نحيفة» بالنون، وفي ك «تحدثه» وهو خطأ فيما أرى. في ح «ألا تسألونني» وأثبتنا ما في ك والزوائد. «أو ماز أذى» أي: نحاه وأزاله، وفي الزوائد «أو ما زاد»! وفي ح «أو ما زاد أذى»!! وهما خطأ عجيب. حطة: أي تحط عنه خطاياه وذنوبه.

[كتب: ١٦٩١] إسناده صحيح. إبراهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة: ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ وقال: «سمع سعد بن سمرة، سمع منه ابن عيينة ويحيى القطان ووكيع». سعد بن سمرة بن جندب الفزاري: ثقة، قال في التعجيل ١٤٨: «قال النسائي في التمييز: سعد بن سمرة ثقة، وقال الحسيني: وثقه ابن حبان، كذا قال، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٥ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما، ورواه أبو يعلى». يريد: هذا و١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩ .

[كتب: ١٦٩٢] إسناده صحيح، سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده.

[كتب: ١٦٩٣] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله. عبد الله بن سراقة الأزدي: تابعي ثقة، قال البخاري: «لا يعرف له سماع من أبي عبيدة»، لكن «في التهذيب ٥: ٢٣١ أن يعقوب بن شيبة رواه في مسنده بلفظ: «خطبنا أبو عبيدة بالجابية» فهذا يدل على السماع، وهو كاف في إثباته. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٨٥ عن موسى بن إسماعيل، والترمذي ٣: ٢٣٣ عن عبد الله بن معاوية، كلاهما عن حماد، قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء». في ك «إلا أنذر» بحذف «وقد» وهي ثابتة في أبي داود. في ك «لعله» بحذف الواو، وهي محذوفة في أبي داود والترمذي. في ك «وسمع» وهي توافق رواية أبي داود، وما هنا يوافق رواية الترمذي.

[كتب: ١٦٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٩١ .

١٧١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ أَجَارَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ رَجُلًا، وَعَلَى الجَيْشِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ العَاصِ لاَ تُجِيرُوهُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نُجِيرُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى اللَّهُ عَلَيه وَسَلم يَقُولُ يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٥]

١٧١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو حِسْبَةَ مُسْلِمُ بْنُ أُكَيْسَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ قَالَ ذَكَرَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ نَبْكِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ يَوْمًا مَا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى المُسْلِمِينَ وَيُفِيءُ عَلَيْهِمْ حَتَّى ذَكَرَ الشَّامَ فَقَالَ إِنْ يُنْسَأْ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَحَسْبُكَ مِنَ الخَدَمِ ثَلاَثَةٌ خَادِمٌ يَخْدُمُكَ وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ وَخَادِمٌ يَخْدُمُ أَهْلَكَ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوابِّ ثَلاَثَةٌ دَابَّةٌ لِرِجْلِكَ[١]، ودَابَّةٌ لِثِقَلِكَ وَدَابَّةٌ لِغُلاَمِكَ، ثُمَّ هَذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِي قَدِ امْتَلأَ رَقِيقًا وَأَنْظُرُ إِلَى مَرْبَطِي قَدِ امْتَلأَ دَوابَّ وَخَيْلًا فَكَيْفَ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ هَذَا وَقَدْ أَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الحَالِ الَّذِي[٢] فَارَقَنِي عَلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ١٦٩٦]

١٧١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيِّ عَنْ رَابِّهِ[٣]، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانَ خَلَفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ كَانَ شَهِدَ طَاعُونَ عَمَواسَ، قَالَ: لَمَّا اشْتَعَلَ الوَجَعُ قَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فِي النَّاسِ خَطِيبًا

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لرحلك».
(٢) في طبعة الرسالة: «التي».
(٣) الرَّابُّ؛ هو زوج أم اليتيم.

[كتب: ١٦٩٥] إسناده صحيح. الوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، نسب إلى جده، وهو ثقة. القاسم: هو القاسم أبو عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ٥٩٨ . أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، تابعي كبير ثقة، ولد في حياة رسول الله، وعده بعضهم في الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس». «لا تجيروه»: في ح «لا نجيره»، وأثبتنا ما في ك والزوائد.

[كتب: ١٦٩٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرواية عن أبي عبيدة، فإنه وإن كان سياق الإسناد عن مسلم بن أكيس عن أبي عبيدة، فإنه ليس على ظاهره؛ لقوله بعد: «ذكر من دخل عليه» إلخ، فهو يريد بقوله: «عن أبي عبيدة» بيان صاحب القصة والحديث، ثم بين الرواية أنها عن رجل دخل على أبي عبيدة، فأبهم الرجل ولم يذكر اسمه. أبو حسبة مسلم بن أكيس الشامي: ترجمه في التعجيل ٣٩٩ فقال: «روى عن أبي عبيدة بن الجراح» أخذ بظاهر هذا الإسناد، ولكنه استدرك بعد ذلك فذكر عن أبي حاتم أنه «مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسلة» وأن ابن سعد ذكره «في الطبقة الثانية، من تابعي أهل الشام»، وهو الصواب، وترجمته في الطبقات ٧/ ٢/ ١٦٠ في آخر الطبقة الثانية، ومثل هذه الطبقة لا تدرك أبا عبيدة، ونقل في التعجيل أيضًا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٥٤ فلم يذكر فيه جرحًا، وصرح بأن روايته عن أبي عبيدة مرسلة. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات». «أبو حسبة»: ضبطه عبد الغني في المؤتلف ٤٢ بكسر الحاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة، وكذلك ضبطه الذهبي في المشتبه ١٦٢، وكذلك هو في أصلي المسند دون ضبط، ووقع في مجمع الزوائد «أبو حسنة» بالنون وكذلك ذكره الدولابي في الكنى ١: ١٥٠ في باب «من كنيته أبو حسان وأبو حسنة وأبو حسناء»، وهذا خطأ، فعبد الغني والذهبي أوثق وأدق. وفي التعجيل «أبو حبيبة» وهو خطأ مطبعي لا شك فيه.

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حَظَّهُ قَالَ فَطُعِنَ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللهُ وَاسْتُخْلِفَ عَلَى النَّاسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَامَ خَطِيبًا بَعْدَهُ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ مُعَاذًا يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقْسِمَ لآلِ مُعَاذٍ مِنْهُ حَظَّهُ قَالَ فَطُعِنَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ فَمَاتَ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا رَبَّهُ لِنَفْسِهِ فَطُعِنَ فِي رَاحَتِهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يُقَبِّلُ ظَهْرَ كَفِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَا فِيكِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَلَمَّا مَاتَ اسْتُخْلِفَ عَلَى النَّاسِ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الوَجَعَ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالَ النَّارِ فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الجِبَالِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَاثِلَةَ الهُذَلِيُّ كَذَبْتَ وَاللهِ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْ حِمَارِي هَذَا، قَالَ: وَاللهِ مَا أَرُدُّ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ وَايْمُ اللهِ لاَ نُقِيمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَدَفَعَهُ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ مِنْ رَأْيِ عَمْرٍو، فَوَاللهِ مَا كَرِهَهُ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ، عَبدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ جَدُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُشْكُدَانَةَ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٧]

١٧٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَيْشَ ذَاتِ السَّلاَسِلِ فَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى المُهَاجِرِينَ وَاسْتَعْمَلَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ عَلَى الأَعْرَابِ فَقَالَ لَهُمَا تَطَاوَعَا قَالَ وَكَانُوا يُؤْمَرُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى بَكْرٍ فَانْطَلَقَ عَمْرٌو فَأَغَارَ عَلَى قُضَاعَةَ لأَنَّ بَكْرًا أَخْوَالُهُ فَانْطَلَقَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا، وَإِنَّ ابْنَ فُلاَنٍ قَدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ القَوْمِ وَلَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنَا أَنْ نَتَطَاوَعَ فَأَنَا أُطِيعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِنْ عَصَاهُ عَمْرٌو. [كتب، ورسالة: ١٦٩٨]

«أكيس» وقع في ابن سعد «مسلم بن كيس أو كبيس» وضبط بالقلم بفتح الكاف وضمها، ما ثبت في المسند وسائر المصادر التي ذكرنا هو المتعين. «ينسأ في أجلك»: يؤخر من النسء، وهو التأخير.

[كتب: ١٦٩٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه شهر بن حوشب وهو رابه زوج أمه. و«الراب» -بتشديد الباء-: زوج أم اليتيم، و«الرابة» امرأة الأب، وقد خفي هذا عن ناسخ ك فكتبها «عن رابة»، وكذلك وقع في تاريخي الطبري وابن كثير وأسد الغابة ومجمع الزوائد!! ظن الناسخون أن «رابة» اسم رجل بعينه، ووكد ذلك واضع فهرس الطبري المستشرق دي غوية، فكتبه فيها هكذا «رابة الأشعري الراوي»!! وهو إمعان في الغلط، فليس في الرواة على الإطلاق، فيما علمنا، من يسمى «رابة». والحديث رواه الطبري في التاريخ ٤: ٢٠١، ٢٠٢ عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، ونقله ابن كثير ٧: ٧٨، ٧٩ عن ابن إسحاق. وأرجح أنه من تاريخ الطبري، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥: ٣١٩ عن المسند. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٣١٦ وقال: «رواه أحمد، وشهر فيه كلام، وشيخه لم يسم». ووقع فيه خطأ في اسم شهر، فكتب «وعن شهر بن حريث» وفي كلمة «وشيخه» كتبت «وبنسخة»! وهي من أغلاط الطبع. «عمواس» -بفتح العين والميم وتخفيض الواو-: كورة من فلسطين قرب بيت المقدس، كان منها ابتداء الطاعون في أيام عمر، ثم فشا في أرض الشام، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم، في سنة ١٨ . «تجبلوا منه في الجبال» أي: ادخلوا الجبال وصيروا إليها. أبو واثلة الهذلي: صحابي شهد فتوح الشام، له ترجمة في أسد الغابة والإصابة ٧: ٢١١، ٢١٢ وأشار إلى هذا الحديث. «مشكدانة»: هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، مضى في ١٠٧١، وانظر: الكبير للبخاري ١/١/٤٥١، ٤٥٢ ترجمه أبان بن صالح.

[كتب: ١٦٩٨] إسناده ضعيف؛ لإرساله. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي الهمداني، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة، ولكنه لم

١٧٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى آلِ سَمُرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٩]

١٧٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ نَعُودُهُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى أَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ فَهِيَ حَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُو لَهُ حِطَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٠]

١٧٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثنا بَشَّارُ بْنُ أَبِي سَيْفٍ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٧٠١]

* * *

يدرك عمر كما قلنا في ٢٥٢، فأولى أن لم يدرك أبا عبيدة، ثم هو لم يرو هنا عن أبي عبيدة حتى يكون الحديث مسندًا منقطعًا؛ بل حكى القصة فأرسلها إرسالًا. داود: هو ابن أبي هند، وهو ثقة ثبت من حفاظ البصريين. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٠٦ وقال: «رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح». ارتبع أمر القوم: أي انتظر أن يؤمر عليهم.

[كتب: ١٦٩٩] في إسناده نظر، والظاهر أنه خطأ، وقد سبقت الإشارة إليه ١٦٩١ . قال الحافظ في التعجيل ٢٩: «إسحاق بن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، وعنه إبراهيم بن ميمون، وقيل: عن إبراهيم، عن سعد بن سمرة، عن أبيه. قلت: تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله: «إسحاق بن سعد»، ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري، عن إبراهيم، عن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة، ووقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي عن أبي عبيدة هو سمرة، وهو المعتمد. وكأن وكيعًا كنى إبراهيم بأبي إسحاق فوقع في روايته تغيير، فإني لم أر لإسحاق بن سعد ترجمة». وأنا أرجح ما رأى الحافظ. وانظر: ١٦٩٤ .

[كتب: ١٧٠٠] إسناده فيه نقص فيما أرى. هشام: هو ابن حسان الأزدي. واصل: هو مولى أبي عيينة، سبقت ترجمته في ١٦٩٠، وهو إنما يروي هذا الحديث عن بشار بن أبي سيف، كما مضى، وقد سقط من ذاك الإسناد «الوليد بن عبد الرحمن» وسقط من هذا الإسناد «بشار بن أبي سيف»، وقد أوضحنا هناك أن الحديث يرويه واصل عن بشار، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غطيف، وأن بشارًا يروي عنه جرير بن حازم وواصل، وسيأتي الحديث بعد هذا على الصواب موصولًا من طريق جرير بن حازم. «أو ماز أذى» هنا في ك بدلها «أو رد أذى».

[كتب: ١٧٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله ١٦٩٠ .

حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهما

١٧٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ، أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ قَالَ فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَلَمَّا أَمْسَى قَالَتْ لَهُ أُمِّي احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ، أَوْ أَضْيَافِكَ مُذِ اللَّيْلَةِ قَالَ أَمَا عَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ: لاَ قَالَتْ قَدْ[1] عَرَضْتُ ذَاكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا، أَوْ فَأَبَى قَالَ فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَحَلَفَ أَنْ لاَ يَطْعَمَهُ وَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوِ الأَضْيَافُ أَنْ لاَ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ كَانَتْ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ فَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا قَالَ فَجَعَلُوا لاَ يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلاَّ رَبَتْ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَالَ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَ فَقَالَتْ قُرَّةُ عَيْنٍ إِنَّهَا الآنَ لأَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ فَأَكَلُوا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٠٢]

١٧٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثِينَ وَمِئَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً، أَوْ قَالَ أَمْ هَدِيَّةً قَالَ: لاَ بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ وَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشْوَى قَالَ: وَايْمُ اللهِ مَا مِنَ الثَّلاَثِينَ وَالمِئَةِ إِلاَّ قَدْ حَزَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ قَالَ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٣]

١٧٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ[2] حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ

---

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٧٠٢] إسناده صحيح. أبو عثمان هو النهدي. وهذا الحديث والحديث ١٧٠٤ مختصران من ١٧١٢، وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله. «مذ الليلة» في ك «منذ الليلة». «قد عرضت ذاك» في ك «ذلك». ربت: نمت وزادت. «يا أخت بني فراس»: لأن زوج أبي بكر أم عبد الرحمن وعائشة هي أم رومان بنت عامر، من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. «قرة عيني» في ك «لا وقرة عيني» وهو موافق للرواية الآتية ١٧١٢ . «فأكلوا» في ك «فأكل وأكلوا».

[كتب: ١٧٠٣] إسناده صحيح. عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي، قال: «سماني أبي عارمًا، وسميت نفسي محمدًا»، وهو ثقة حجة، قال الذهلي: «حدثنا محمد بن الفضل عارم، وكان بعيدًا من العرامة، صحيح الكتاب، وكان ثقة». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٦ عن عبيد الله العنبري وحامد البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر. المشعان -بضم الميم وسكون الشين وتشديد النون-: هو المنتفش الشعر الثائر الرأس. سواد البطن: هو الكبد. كما في النهاية. «إلا قد حز له حزة» الحز: القطع، والحزة -بضم الحاء-: القطعة من اللحم وغيره.

اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَقَالَ عَفَّانُ بِثَلاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ سَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاثَةٍ وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلاثَةٍ قَالَ عَفَّانُ بِسَادِسٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٤]

١٧٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأُعْمِرَهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٠٥]

١٧٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ رَبِّي أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ قَالَ قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا قَالَ عُمَرُ فَهَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ قَالَ قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا(١) قَالَ عُمَرُ فَهَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ قَالَ قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي هَكَذَا وَفَرَّجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَبَسَطَ بَاعَيْهِ وَحَثَا عَبْدُ اللهِ وَقَالَ هِشَامٌ وَهَذَا مِنَ اللهِ لاَ يُدْرَى مَا عَدَدُهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٦]

١٧٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ قَاضِي الْمِصْرَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَدْعُو بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ أَيْ عَبْدِي فِيمَ أَذْهَبْتَ مَالَ النَّاسِ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي لَمْ أُفْسِدْهُ إِنَّمَا ذَهَبَ فِي غَرَقٍ، أَوْ حَرَقٍ، أَوْ سَرِقَةٍ، أَوْ وَضِيعَةٍ فَيَدْعُو اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٧]

---

(١) قوله: «قَالَ عُمَرُ فَهَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ قَالَ قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا» لم يرد في طبعة عالم الكتب إلا مرة واحدة.

[كتب: ١٧٠٤] إسناده صحيح. وانظر: ١٧٠٢، ١٧١٢ .

[كتب: ١٧٠٥] إسناده صحيح. عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي: تابعي ثقة. والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٤ . التنعيم: موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، وهو معروف إلى اليوم.

[كتب: ١٧٠٦] إسناده ضعيف. عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي: ثقة صدوق. القاسم بن مهران: مجهول، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولذلك قال الذهبي في الميزان: «لا يعرف»، ولم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم، وهناك آخرون غيره يسمون «القاسم بن مهران» ولكن هذا ليس أحدهم. موسى بن عبيد: جهله الحسيني فيما نقل عنه في التعجيل ٤١٥، ولكن ترجم له البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٩١ فلم يذكر فيه جرحًا. ميمون بن مهران الجزري الرقي: ثقة من الطبقة الأولى من التابعين. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٤١٠، ٤١١ وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني بنحوه، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران، عن موسى بن عبيد، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد، ذكره ابن حبان في الثقات، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي، وليس كذلك، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان، وباقي إسناده محتج بهم في الصحيح». أقول: ومثل هذا التعقب على الذهبي في التهذيب أيضًا، وهو يرفع جهالة عين «القاسم بن مهران» ولكنه لا يرفع جهالة حاله، فيما أرى. وانظر: الحديث ٢٢ في مسند أبي بكر.

[كتب: ١٧٠٧] إسناده حسن. صدقة بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وقال الترمذي: «ليس عندهم بذاك

١٧٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا صَدَقَةُ حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ قَاضِي المِصْرَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ يَدْعُو اللهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدَّيْنَ وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أُضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرَقٌ وَإِمَّا سَرَقٌ وَإِمَّا وَضِيعَةٌ فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ اليَوْمَ فَيَدْعُو اللهُ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةِ مِيزَانِهِ فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٨]

١٧٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم ارْحَلْ هَذِهِ النَّاقَةَ، ثُمَّ أَرْدِفْ أُخْتَكَ فَإِذَا هَبَطْتُمَا مِنْ أَكَمَةِ التَّنْعِيمِ فَأَهِلاَّ وَأَقْبِلاَ وَذَلِكَ لَيْلَةَ الصَّدَرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٩]

١٧٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ أَبِيهَا أَنَّ

القوي»، وقال البزار: «ليس به بأس»، ولكن تلميذه الحافظ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال: «حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقًا»، فهو أعرف بشيخه، فلذلك حسنًا حديثه. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب، تابعي ثقة، أحد العلماء. قيس بن زيد: تابعي روى عن ابن عباس وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٥٢ فلم يذكر فيه جرحًا وقال: «روى عنه أبو عمران الجوني» وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٩٨ قال: «قيس بن زيد: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، لا أعلم له صحبة، روى عنه أبو عمران الجوني، سمعت أبي يقول ذلك». وهو مترجم في التعجيل باسم «قيس بن يزيد» وهو خطأ مطبعي صوابه «زيد» وقال: «مختلف في صحبته»، وفي لسان الميزان ٤: ٤٧٨ ونقل عن الأزدي أنه ليس بالقوي، وعن أبي نعيم أنه أورد له في الصحابة حديثًا مرسلًا وقال: «هو مجهول ولا تصح له صحبة ولا رؤية». وهذا كله اضطراب حققه الحافظ في الإصابة ٥: ٢٨٩ فأبان أنه تابعي صغير أرسل حديثًا، فذكره جماعة في الصحابة، وأشار إلى هذا الحديث أيضًا، فتبين أنه تابعي، وأن ذلك الحديث الذي رواه أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد في قصة حفصة حديث مرسل، والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم الأمر؛ لأن هناك صحابيًا اسمه «قيس الجذامي» سيأتي مسنده ٤: ٢٠٠ ح ويقال في اسمه: «قيس بن زيد» وهو مترجم في الإصابة ٥: ٢٥٢، ٢٥٣ فظن بعض الناس أن هذا هو ذاك، وليس كذلك. وأمَّا تضعيف الأزدي لقيس بن زيد الراوي هنا فلا يعول عليه، وتوثيق ابن حبان وسكوت البخاري عن جرحه أقوى من كلام الأزدي. قاضي المصرين: هو شريح بن الحرث الكندي التابعي المخضرم، كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه، استقضاه عمر على الكوفة وأقره علي، وأقام على القضاء ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة، وعمر طويلًا، جاوز المائة بكثير، وسيأتي الحديث بعد هذا بأطول منه، وسيأتي تخريجه إن شاء الله.

[كتب: ١٧٠٨] إسناده حسن، وهو مطول ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٤: ١٣٣ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه صدقة الدقيقي، وثقه مسلم بن إبراهم وضعفه جماعة». قوله: «فيما» في ح في هذا والذي قبله «فيم» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد. الوضيعة: الخسارة.

[كتب: ١٧٠٩] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الذي سمع عبد الرحمن بن أبي بكر. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٧٠٥، وسيأتي ١٧١٠ . زكريا بن إسحاق المكي: ثقة، تُكلم فيه من جهة القدَر، وروى له أصحاب الكتب الستة. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار. «ارحل هذه الناقة» أي: ضع عليها الرحل، فعل أمر من الثلاثي، يقال: «رحل البعير يرحله رحلًا» جعل عليه الرحل. وضبط في ك بفتح الهمزة، من الرباعي، ولا وجه له. يوم الصدر -بفتح الصاد والدال-: اليوم الرابع من أيام النحر؛ لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم.

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرْدِفْ أُخْتَكَ، يَعْنِي عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٧١٠]

١٧٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثِينَ وَمِئَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً، أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً قَالَ: لاَ بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ وَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَوَادِ البَطْنِ أَنْ يُشْوَى، قَالَ: وَايْمُ اللهِ مَا مِنَ الثَّلاَثِينَ وَالمِئَةِ إِلاَّ قَدْ حَزَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ قَالَ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي القَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى بَعِيرٍ، أَوْ كَمَا قَالَ. [كتب، ورسالة: ١٧١١]

١٧٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ(٢) كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاَثَةٍ وَانْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلاَثَةٍ قَالَ فَهُو أَنَا، وَأَبِي وَأُمِّي، وَلاَ أَدْرِي هَلْ قَالَ وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ العِشَاءُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَعَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ، أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ قَالَ أَومَا عَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ قَالَ وَقَالَ يَا عَنْتَرُ، أَوْ يَا غُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لاَ هَنِيئًا(٣) وَقَالَ وَاللهِ لاَ أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَحَلَفَ الضَّيْفُ أَنْ لاَ يَطْعَمَهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ: فَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ، قَالَ: فَايْمُ اللهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلاَّ رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ، أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ: لاَ وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الآنَ أَكْثَرُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هنيا».

[كتب: ١٧١٠] إسناده صحيح. داود بن مهران الدباغ: ثقة، وثقه أبو حاتم، وقال ابن حبان: «كان متقنًا». داود العطار: هو داود بن عبد الرحمن العبدي المكي، وهو ثقة من شيوخ ابن المبارك والشافعي، قال ابن حبان: «كان متقنًا من فقهاء مكة». ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم. يوسف بن ماهك -بفتح الهاء-: تابعي ثقة. حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر: تابعية ثقة، كانت زوج المنذر بن الزبير. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٤٧٧ من طريق الأزرقي عن داود العطار، وقال الذهبي: «سنده قوي». وانظر: ١٧٠٥، ١٧٠٩ .

[كتب: ١٧١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٠٣ بهذا الإسناد.

مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ: وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الأَجَلُ فَعَرَّفْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ أُنَاسٌ اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ. [كتب، ورسالة: ١٧١٢]

١٧٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ[1] أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَشَرَةٍ قَالَ فَهُو أَنَا، وَأَبِي وَأُمِّي، وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٧١٣]

* * *

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وإن».

[كتب: ١٧١٢] إسناده صحيح، وهو مطول ١٧٠٢، ١٧٠٤ . ورواه مسلم مطولًا ٢: ١٤٦، ١٤٧ من طريق المعتمر عن أبيه، ورواه أيضًا من طريق الجريري عن أبي عثمان، وانظر: شرح النووي ١٤: ١٧-٢٢ . ورواه أبو داود ٣: ٢٤٢، ٢٤٣ من طريق الجريري، ورواه البخاري أيضًا كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٥ . في ك ومسلم «وانطلق» بدل «فانطلق». «يا غنثر أو يا عنتر»: اللفظتان رسمتا برسم متشابه في ك ح، والذي في صحيح مسلم «يا غنثر» فقط، وضبطه النووي «بغين معجمة مضمومة، ثم نون ساكنة، ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة، لغتان. هذه الرواية المشهورة في ضبطه، قالوا: هو الثقيل الوخم، وقيل: هو الجاهل، مأخوذ من الغثارة -بفتح الغين المعجمة- وهي الجهل، والنون فيه زائدة». ثم قال: «ورواه الخطابي وطائفة: عنتر، بعين مهملة وتاء مثناة مفتوحين، قالوا: وهو الذباب، وقيل: هو الأزرق منه، شبهه به تحقيرًا له». ونحو ذلك في النهاية، وزاد: «وقيل: هو الذباب الكبير الأزرق، شبهه به لشدة أذاه»، «فجدع» بتشديد الدال المفتوحة، قال ابن الأثير: «أي خاصمه وذمه، والمجادعة المخاصمة» وفي اللسان: «جادعه مجادعة وجداعًا: شاتمه وشاره، كأن كل واحد منهما جدع أنف صاحبه». وقال النووي: «فجدع: أي دعا بالجدع، وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء». وهذا أصح وأقرب، فإن «جدع» غير «جادع». ويؤيده ما في اللسان: «وفي الدعاء على الإنسان: جدعًا له وعقرًا، نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره، وحكى سيبويه: جدعته تجديعًا وعقرته: قلت له ذلك» وهذا نص صريح. «ثم أكل لقمة» في ك ومسلم «ثم أكل منها لقمة». «فعرفنا اثني عشر رجلًا» قال النووي: «هكذا هو في معظم النسخ [يعني نسخ صحيح مسلم]: فعرفنا -بالعين وتشديد الراء- أي جعلنا عرفاء، وفي كثير من النسخ: «ففرقنا» بالفاء المكررة في أوله وبقاف، من التفريق؛ أي جعل كل رجل من الاثنى عشر مع فرقة، فهما صحيحان». والعريف: النقيب، وهو دون الرئيس. «بعث معهم» في ح «منهم». «أو كما قال» في ح «أو كما قيل» وصححنا الموضعين من ك وصحيح مسلم.

[كتب: ١٧١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

- حديث زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ رَضِيَ اللهُ عنهما.

١٧٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ حِينَ عَرَّسَ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عِيسَى كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مُوسَى سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ زَيْدٌ أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفْسِي[1] كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ قَالَ صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ[2] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٧١٤]

- حديث الحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنه.

١٧٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَتَى الحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةَ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ: لاَ أَدْرِي وَاللهِ إِنِّي[3] أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَوَعَيْتُهَا وَحَفِظْتُهَا فَقَالَ عُمَرُ وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَتْ ثَلاَثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى حِدَةٍ فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ القُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧١٥]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بنفسي فقلت».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «آل إبراهيم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلا أني».

[كتب: ١٧١٤] إسناده صحيح. خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي، يعرف بالفأفاء: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. والحديث رواه النسائي ١: ١٩٠ مختصرًا من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة زيد من طريق عبد الواحد، عن عثمان بن حكيم، ومن طريق مروان عن عثمان أيضًا، ثم قال: «وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان». وقال الحافظ في التهذيب ٣: ٤٠٩: «اختلف فيه على موسى بن طلحة»، يريد: ما رواه أحمد في مسند طلحة ١٣٩٦ من طريق عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، وقد أشرنا هناك إلى رواية النسائي إياه أيضًا. وليس هذا اختلافًا ولا تعليلًا، موسى بن طلحة سمع الحديث من أبيه ومن زيد بن خارجة، والرواة ثقات في الطريقين. وهذا الحديث في أسد الغابة ٢: ٢٢٧ من طريق المسند بهذا الإسناد.

[كتب: ١٧١٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة كما قلنا في ٧٠٧، ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن؛ بل ما أظنه أدرك الحرث بن خزمة، ولئن أدركه لما كان ذلك مصححًا للحديث، إذ لم يروه عنه، بل أرسل القصة إرسالًا، والحديث رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ٣٠، عن محمد بن يحيى، عن هارون بن معروف، عن محمد بن سلمة، وهو في الزوائد ٧: ٣٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات»! ولم يتنبه الحافظ الهيثمي لتعليله بالإرسال! وهو أيضًا في تفسير ابن كثير ٤: ٢٧٧ عن المسند، ولم يتكلم في تعليله بشيء. وقال ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الحرث هذا: «وقد ذكر ابن مندة أن الحرث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب بالآيتين خاتمة سورة براءة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة. وهذا عندي فيه نظر». ثم روى بإسناده من طريق الترمذي حديث زيد بن ثابت: «بعث إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت». ثم قال: «وهذا حديث صحيح». وحديث زيد بن ثابت في الترمذي ٤: ١٢٢، ١٢٣، ورواه أيضًا البخاري. فهذا هو الثبت، وأما حديث عباد بن عبد الله بن الزبير الذي هنا فإنه حديث منكر شاذ، مخالف للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة: أن

- حديث سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِي الله عَنهما.

١٧٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ عَنِ الحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَمْرًا فَجَعَلُوا يَقْرُنُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقْرُنُوا. [كتب، ورسالة: ١٧١٦]

١٧٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَنِ الحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَعْتِقْ سَعْدًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا مَاهِنٌ غَيْرُهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتِقْ سَعْدًا أَتَتْكَ الرِّجَالُ أَتَتْكَ الرِّجَالُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ، يَعْنِي السَّبْيَ. [كتب، ورسالة: ١٧١٧]

* * *

القرآن بلغه رسول الله لأمته سورًا معروفة مفصلة، يُفصل بين كل سورتين منها بالبسملة، إلا في أول براءة، ليس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئًا، ولا أن يضع آية مكان آية، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة، ومعاذ الله أن يجول شيء من هذا في خاطر عمر. ثم من هذا الذي يقول في هذه الرواية هنا: «فوضعتها في آخر براءة» وفي رواية ابن أبي داود: «فألحقتها في آخر براءة»؟! أهو الحرث بن خزمة؟ لا، فإنه لم يكن ممن عُهد إليه بجمع القرآن في المصحف. أهو عمر؟ لا، فالسياق ينفيه؛ لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها في براءة، فهو غير الذي نفذ الأمر. أم هو الراوي عباد بن عبد الله بن الزبير؟ لا، إنه متأخر جدًا عن أن يدرك ذلك، حتى لقد قال العجلي: «وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد». وأمّا نص تفسير ابن كثير في هذه الكلمة «فوضعوها في آخر براءة» فإنه غير صحيح، ومخالف لنص المسند الذي يروي عنه، ولعلها تحريف أو تغيير من أحد الناسخين، فهذا الحديث ضعيف الإسناد منكر المتن، وهو أحد الأحاديث التي يلعب بها المستشرقون وعبيدهم عندنا، يزعمون أنها تطعن في ثبوت القرآن، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون. وانظر: ما كتبنا في مثل هذا عند الحديث ٣٩٩ .

[كتب: ١٧١٦] إسناده صحيح. أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم، وسبق توثيقه في ٩٣٧ . والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٦٥ عن محمد بن بشار، عن الطيالسي. القران: أن يقرن بين التمرتين في الأكل، قال في النهاية: «وإنما نهى عنه لأن فيه شرهًا، وذلك يزري بصاحبه، أو لأن فيه غبنًا لرفيقه».

[كتب: ١٧١٧] إسناده صحيح. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٧١ من طريق أبي يعلى عن محمد بن المثنى عن الطيالسي، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٤١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح». وهذا الحديث والذي قبله لم أجدهما في مسند الطيالسي. ماهن: أي خادم، و«المهنة» -بفتح الميم-: الخدمة، قال في النهاية: «ولا يقال مهنة بالكسر، وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة، إلا أنه جاء على فعلة واحدة». وهذا قول الأصمعي، وحكى غيره جواز الكسر، قال الزمخشري: «وهو عند الإثبات خطأ». انظر اللسان والفائق.

- مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين.

- حديث الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عنهما.

١٧٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الوِتْرِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي، وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ. [كتب، ورسالة: ١٧١٨]

١٧٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ خَطَبَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُهُ بِالرَّايَةِ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧١٩]

١٧٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ قَالَ خَطَبَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ أَدْرَكَهُ الآخِرُونَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَبْعَثُهُ وَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَلاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ إِلاَّ سَبْعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ كَانَ يُرْصِدُهَا لِخَادِمٍ لأَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٠]

١٧٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الوِتْرِ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢١]

[كتب: ١٧١٨] إسناده صحيح. بريد بن أبي مريم السلولي: تابعي ثقة، و«بريد» بالباء الموحدة مصغرًا، وهو مشتبه في الاسم براو آخر تابعي من طبقته، اسمه «يزيد بن أبي مريم الدمشقي». ووقع هنا في ح ك «يزيد» وهو تصحيف. أبو الحوراء -بفتح الحاء المهملة بالواو بعدها راء-: هو ربيعة بن شيبان السعدي، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، انظر: شرحنا للترمذي ١: ٣٢٨، ٣٢٩، وقد فصلنا القول فيه هناك، وانظر: نيل الأوطار ٣: ٥١، ٥٢ وانظر أيضًا ما يأتي: ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧، ١٧٣٥ .

[كتب: ١٧١٩] إسناده صحيح. هبيرة: هو ابن يريم، سبق الكلام عليه ٧٢٢ . وانظر الحديث التالي.

[كتب: ١٧٢٠] إسناده صحيح. عمرو بن حبشي الزبيدي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحًا. «حبشي» بضم الحاء وسكون الباء. «الزبيدي» بضم الزاي. وفي مجمع الزوائد ٩: ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها، رواها عن أبي الطفيل، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبزار بنحوه، ثم قال: «رواه أحمد باختصار كثير، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان». والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروايتين. وفي المستدرك ٣: ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبي.

[كتب: ١٧٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧١٨ . وفي ح ك «يزيد» بدل «بريد» وهو تصحيف.

١٧٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ أَخبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ مَرَّ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَقَامَ القَوْمُ، وَلَمْ يَقُمْ فَقَالَ الحَسَنُ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَأَذِّيًا بِرِيحِ اليَهُودِيِّ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٢]

١٧٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلُعَابِهَا فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلَ هَذِهِ التَّمْرَةَ قَالَ إِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَرُبَّمَا قَالَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٣]

١٧٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثنا رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَدْخَلَنِي غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ فَأَخَذْتُ مِنْهَا تَمْرَةً فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلْقِهَا فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِرَسُولِ اللهِ، وَلاَ لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٤]

١٧٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ هُوَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَسُئِلَ مَا عَقَلْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى جَرِينٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي(١) فَأَخَذَهَا بِلُعَابِي(٢) فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ وَمَا عَلَيْكَ لَوْ تَرَكْتَهَا قَالَ إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ قَالَ وَعَقَلْتُ مِنْهُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٥]

١٧٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فِيَّ».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعه في في فأخرجها بلعابي».

[كتب: ١٧٢٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن علي: هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو تابعي ثقة، ولكن لم يدرك الحسن بن علي عم أبيه؛ لأنه ولد سنة ٥٦ والحسن مات سنة ٥٠ . وانظر: ١١٩٩، ١٧٢٦ .

[كتب: ١٧٢٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٧١٨، ١٧٢١ . وقوله: «دع ما يريبك» إلخ، هو الحديث الحادي عشر من الأربعين النووية، انظر: جامع العلوم والحكم: ٧٦-٧٩ .

[كتب: ١٧٢٤] إسناده صحيح. محمد بن بكر البرساني -بضم الباء وسكون الراء-: ثقة من شيوخ أحمد، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/٤٨، ٤٩ فلم يذكر فيه جرحًا. ثابت بن عمارة الحنفي: ثقة، له ترجمة في الكبير للبخاري ١/٢/١٦٦ . والحديث مختصر ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وفي ألفاظه بعض الخلاف، وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات». وانظر: ١٧٣١ .

[كتب: ١٧٢٥] إسناده صحيح. العلاء بن صالح التيمي الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود. والحديث في معنى ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات». الجرين -بفتح الجيم-: هو موضع تجفيف التمر، وهو له كالبيدر للحنطة.

حَدَّثنا مُحَمَّدٌ قَالَ نُبِّئْتُ أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الحَسَنُ وَقَعَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الحَسَنُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسَلم مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلَى وَقَدْ جَلَسَ فَلَمْ يُنْكِرِ الحَسَنُ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٦]

١٧٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسَلم قَالَ أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسَلم أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي فِيَّ قَالَ فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسَلم بِلُعَابِهَا فَجَعَلَهَا فِي التَّمْرِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ لِهَذَا الصَّبِيِّ قَالَ إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٧]

١٧٥٠- قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٧]

١٧٥١- قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي، وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَدْ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ شُعْبَةَ حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ مَخْرَجَهُ إِلَى المَهْدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَلَمْ يَشُكَّ فِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ إِنَّكَ تَشُكُّ فِيهِ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٧]

١٧٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَجَلَسَ الآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ أَمَا تَعْلَمُ(١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسَلم قَامَ قَالَ بَلَى وَقَعَدَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٨]

١٧٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَأَيَا جَنَازَةً فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسَلم وَقَالَ الَّذِي قَعَدَ بَلَى وَقَعَدَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٩]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ألم تعلم».

[كتب: ١٧٢٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام أحد رواته في قول محمد، وهو ابن سيرين، «نبئت أن جنازة». فهذا راو مبهم أخبر محمد بن سيرين. يزيد بن إبراهيم التستري: ثقة ثبت من أصحاب الحسن وابن سيرين، قال أبو قطن: «حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري الذهب المصفى». وانظر: ١٧٢٢، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٣، ٣١٢٦.

[كتب: ١٧٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٢٣. وانظر: ١٧٢٥.

[كتب: ١٧٢٨] إسناده صحيح، ولكن الحديث ١٨٢٦ الذي فيه أن ابن سيرين يقول: «نبئت» فيبهم الراوي بينه وبين الحسن وابن عباس، قد يعلل هذا الإسناد والإسناد الذي يليه. وقد روى النسائي ١: ٢٧٢ مثل هذا المعنى من طريق حماد عن أيوب، ومن طريق هشيم عن منصور، كلاهما عن ابن سيرين، كالإسناد الذي هنا دون إبهام راو، فلعل الرواية ١٧٢٦ غلط من أحد الرواة، ويؤيد صحة الحديث في نفسه أن النسائي روى نحوه أيضًا من طريق سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن عباس والحسن.

[كتب: ١٧٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

- حديث الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِي الله عنهما.

١٧٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٠]

١٧٥٥-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَعْقِلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ صَعِدْتُ غُرْفَةً[1] فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَلُكْتُهَا فِي فِيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلْقِهَا فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ. [كتب، ورسالة: ١٧٣١]

١٧٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى قَالاَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ الوَاسِطِيَّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ قِلَّةَ الكَلاَمِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٢]

١٧٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَزْعُمُ عَنْ حُسَيْنٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَجْلِ جَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مُرَّ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ آذَانِي رِيحُهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٣]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صَعِدْتُ معه غُرْفَةَ الصدقة».

[كتب: ١٧٣٠]إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز: قرشي من بني عبد الدار، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وروى عنه أيضًا سفيان بن عيينة وقال: «كان رجلًا صالحًا»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٥١، ٣٥٢ . يعلى بن أبي يحيى: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤١٦ وذكر له هذا الحديث وقال: «قاله محمد بن كثير، عن الثوري، عن مصعب بن محمد» ولم يذكر فيه جرحًا، فهو ثقة ليس بمجهول. والحديث رواه أبو داود ٢: ٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان، ثم رواه من طريق زهير «عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي». وهذا الشيخ المبهم الذي روى عنه زهير ورأى عنده سفيان الثوري، الظاهر أنه مصعب بن محمد. وأنه لم يحفظ عنه تمامًا، فلذلك أرسل الحديث فحذف منه شيخ مصعب وأبهم اسمه. ولا يكون هذا الصنيع من زهير تعليلًا للحديث. وهذا الحديث هو الحديث الحادي عشر من ذيل القول المسدد ٦٨-٧٠ وقد أطال القول فيه وأفاد أنه أخرجه أيضًا الضياء المقدسي في المختارة، وأن الحافظ العراقي قال: «هو إسناد جيد ورجاله ثقات»، وأنه جزم بصحته غير واحد.

[كتب: ١٧٣١]إسناده صحيح، وهو الحديث ١٧٢٤ نفسه بمعناه، ولكن هناك رواه محمد بن بكر، عن ثابت بن عمارة، فجعله من حديث الحسن، وهنا رواه وكيع عن ثابت فجعله من حديث الحسين، والظاهر أن الخطأ من ثابت، نسي فذكر الحسين بدل الحسن، فإن هذا الحديث قطعة من الحديث الذي فيه القنوت وغيره، وقد مضى مرارًا من حديث الحسن ١٧١٨، ١٧٢١، ١٧٢٣-١٧٢٥، ١٧٢٧ . ويؤيد أنه حديث الحسن ما روى أحمد والشيخان عن أبي هريرة قال: «أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة» إلخ. انظر: نيل الأوطار ٤: ٢٤٠ . وسيأتي ١٧٣٥ خطأ بعض الرواة أيضًا في جعل حديث القنوت من مسند الحسين.

[كتب: ١٧٣٢]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي. شعيب بن خالد البجلي: ثقة، وثقه العجلي وغيره، ولكنه متأخر لا يمكن أن يكون أدرك الحسين؛ لأنه يروى عن الزهري والأعمش وطبقتهما. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ ولم يشر إلى علته. وسيأتي معناه بإسناد آخر صحيح ١٧٣٧ .

[كتب: ١٧٣٣]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن علي: هو الباقر، وحديثه عن جده لأبيه الحسين بن علي مرسل؛ إذ لم يدركه إلا صغيرًا جدًا، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة، ولكنه لم يجزم في هذا الحديث بالرواية عنه، إذ لو سمعه منه لما قال:

١٧٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ قَالاَ: أَخْبَرَنا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَام قَالَ عَبَّادٌ ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ، وَلاَ مُسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَذْكُرُهَا وَإِنْ طَالَ عَهْدُهَا قَالَ عَبَّادٌ قَدُمَ عَهْدُهَا فَيُحْدِثُ لِذَلِكَ اسْتِرْجَاعاً إِلاَّ جَدَّدَ اللهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَعْطَاهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٤]

١٧٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرَنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ عَلَّمَنِي جَدِّي، أَوْ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٥]

١٧٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٦]

«عن حسين وابن عباس أو أحدهما»، فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما. وقد مضى معنى هذا الحديث ١٧٢٢ عن الباقر عن الحسن، وبينًا هناك أنه منقطع أيضًا.

[كتب: ١٧٣٤] إسناده ضعيف جدًا. هشام بن أبي هشام: هو هشام بن زياد، سبق بيان ضعفه ٥٣٢، ٥٣٧ . أمه: لا يعرف من هي. وقوله: «قال عباد: ابن زياد» أي: أن عباد بن عباد حين سمى شيخه ذكر اسم أبيه لا كنيته، فقال: «هشام بن زياد» وأن يزيد بن هارون ذكر الكنية فقط، فقال: «هشام بن أبي هشام». وقد خفي هذا على مصحح ح فكتبه «قال عباد بن زياد»، جعله اسمًا واحدًا، وزاده إيهامًا واضطرابًا مصحح تفسير ابن كثير، فأثبت الإسناد هكذا: «قالا: حدثنا هشام بن أبي هشام، حدثنا عباد بن زياد»!! والحديث رواه ابن ماجة ١: ٢٥٠ من طريق وكيع عن هشام، ونقل شارحه عن الزوائد قال: «وقد اختلف الشيخ، هل هو روي عن أبيه أو عن أمه». وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٣٦٦ وأشار إلى رواية ابن ماجة، ثم قال: «وقد رواه إسماعيل بن علية ويزيد بن هارون عن هشام بن زياد، عن أبيه».

[كتب: ١٧٣٥] إسناده صحيح، ولكن فيه علة؛ وذلك أن الحديث حديث الحسن لا حديث الحسين، كما أشرنا إلى ذلك في ١٧٣١، وذكر الحافظ في التلخيص ٩٥ أن البيهقي رواه من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، فجعله «عن الحسن أو الحسين»، وقال: «يؤيد رواية الشك أن أحمد بن حنبل أخرجه في مسند الحسين بن علي من مسنده من غير تردد، فأخرجه من حديث شريك بسنده، وهذا وإن كان الصواب خلافه، والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين، فإنه يدل على أن الوهم فيه من أبي إسحاق، فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن أو الحسين، والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، وعلى رواية شعبة عنه، كما تقدم». يعني الحافظ برواية يونس الحديث ١٧١٨ وبرواية شعبة الحديثين ١٧٢٣، ١٧٢٧ . ولكن يظهر لي بعد كل هذا أن السهو من أبي الحوراء ربيعة بن شيبان؛ لأن ثابت بن عمارة روى عنه قصة تحريم الصدقة على آل رسول الله بالوجهين، عن الحسن وعن الحسين، كما مضى ١٧٢٤، ١٧٣١ .

[كتب: ١٧٣٦] إسناده صحيح. عمارة بن غزية -بفتح الغين وكسر الزاي وتشديد الياء- بن الحرث بن عمرو الأنصاري: ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم. عبد الله بن علي بن الحسين: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي والحاكم. أبوه علي بن الحسين بن علي: هو زين العابدين، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٥٨٢ . وقد سمع من أبيه؛ لأنه ثبت أنه كان ابن ٢٣ سنة حين مقتل الحسين، وكان معه حين مقتله بكربلاء، والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠١ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن علي، ومنهم من جعله من مسند علي نفسه». ورواه أيضًا ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٦ والحاكم في

١٧٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٧]

- حديث عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه.

١٧٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ فَقَالَ مَهْ لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ قُولُوا بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٨]

١٧٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُو ابْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الحَسَنِ أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ قَالُوا فَمَا نَقُولُ يَا أَبَا يَزِيدَ قَالَ قُولُوا بَارَكَ اللهُ لَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ إِنَّا كَذَلِكَ كُنَّا نُؤْمَرُ.
[كتب، ورسالة: ١٧٣٩]

المستدرك ١: ٥٤٩ من طريق خالد بن مخلد القطواني: «حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا عمارة بن غزية قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، وذكر المناوي في «شرح الجامع الصغير ٣١٩٤ نقلًا عن الفتح أنه رواه أيضًا النسائي وابن حبان وذكر الهيثمي معناه في مجمع الزوائد ١٠: ١٦٤ ونسبه للطبراني بإسناد آخر ضعيف، فلا أدري كيف فاته أن ينسبه إلى المسند، وهو فيه -كما نرى- بإسناد صحيح! والزيادة وهي قوله: [علي بن حسين عن أبيه] سقطت من ح خطأ، وزدناها من ك وتفسير ابن كثير.

[كتب: ١٧٣٧] إسناده صحيح. موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس: ثقة، وثقه ابن نمير وابن سعد والعجلي وغيرهم. عبد الله بن عمر: هو العمري، سبق توثيقه في ٢٢٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ ونسبه أيضًا للطبراني في المعاجم الثلاثة، وقال: «ورجال أحمد والكبير ثقات». وانظر: ١٧٣٢، وقد جاء معناه أيضًا من حديث أبي هريرة، وهو الحديث الثاني عشر من الأربعين النووية، وأطال الحافظ ابن رجب الكلام في طرقه وتعليله، انظر: جامع العلوم والحكم ٧٩-٨٤ .

[كتب: ١٧٣٨] إسناده مشكل. لا أدري ما وجهه! إسماعيل بن عياش الحمصي: ثقة كما قلنا في ٥٣٠، ولكنه يغرب ويخطئ فيما يحدث عن المدنيين والمكيين، قال البخاري في الكبير ١/١/٣٦٩، ٣٧٠: «ما روى عن الشاميين فهو أصح». وشيخه سالم بن عبد الله: لا أستطيع أن أجزم من هو؟ ولكني أرجح أنه سالم بن عبد الله المكي، وهو ثقة، روى عنه الثوري وقال: «كان مرضيًّا» ووثقه أحمد وابن حبان. فهذا من طبقة يمكن أن يروي عنها إسماعيل بن عياش. وأما سالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله النصري فلا يمكن أن يدركهما إسماعيل؛ لأنه ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ١٠٦، ومات النصري ١١٠ . عبد الله بن محمد بن عقيل: مات سنة ١٤٢ فمن البعيد جدًّا أن يكون كبيرًا في وقت يتزوج فيه جده عقيل بن أبي طالب، ويقول: إنه خرج عليهم بعد الزواج، وبين وفاته ووفاة جده ٨٠ سنة. وقد أثبت الإسناد في ك كما هنا، ولكن وضع فوق كلمتي «عبد الله بن» حرف «خـ» ممدودًا إشارة إلى حذفه في بعض النسخ. فلو صح هذا كان الإسناد هكذا: «عن سالم بن عبد الله، عن محمد بن عقيل قال: تزوج عقيل» إلخ، وهو أقرب أن يكون صوابًا، فإن محمد بن عقيل يروي عن أبيه، كما في التهذيب. ولكن لم يذكر فيه أن أحدًا روى عنه غير ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل. فلعل صحة الإسناد «عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه» ويكون قد سقط قوله: «عن أبيه» من الناسخين سهوًا. ولست أستطيع أن أجزم بشيء من هذا، فإني لم أجد هذا الحديث من هذا الوجه إلا هنا. ثم إن التهذيب لم يذكر في «محمد بن عقيل» جرحًا ولا تعديلًا، فهو تابعي مستور، وقال في التقريب: «مقبول» وليست له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري. وسيأتي الحديث عقب هذا بإسناد آخر بمعناه. الرفاء -بكسر الراء-: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء، وأصله من رفو الثوب. وزيادة [لها] نسخة بهامش لك.

[كتب: ١٧٣٩] إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد. الحسن: هو البصري. والحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم

- حديث جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وهو حديث الهجرة.

١٧٦٤ - حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حدَّثني أَبي، حدَّثنا يَعْقُوبُ حدَّثنا أَبي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيَّ أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا وَعَبَدْنَا اللهَ لاَ نُؤْذَى، وَلاَ نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأَدَمُ فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا إِلاَّ أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ وَقَالُوا لَهُمَا ادْفَعَا[١] إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَتْ فَخَرَجَا فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إِلاَّ دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالاَ لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ إِنَّهُ قَدْ صَبَأَ[٢] إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ، وَلاَ أَنْتُمْ وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِنَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ فَتُشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلاَ يُكَلِّمَهُمْ فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ فَقَالاَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّهُ قَدْ صَبَأَ إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ، وَلاَ أَنْتَ وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ قَالَتْ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلاَمَهُمْ فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا فَلْيَرُدَّاهُمْ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَقَوْمِهِمْ قَالَ[٣] فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ هَا ايْمُ اللهِ[٤] إِذًا لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلاَ أُكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي وَنَزَلُوا بِلاَدِي وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ حَتَّى أَدْعُوَهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولاَنِ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ادفعوا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صبا»، بدون همز.

(٣) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا هيم الله».

---

٥٩٦ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن يونس، ورواه بمعناه النسائي ٢: ٩١ وابن ماجة ١: ٣٠٢ من طريق أشعث عن الحسن. ونسبه الحافظ في الفتح ٩: ١٩٢ للنسائي والطبراني وقال: «ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل، فيما يقال». وهذه دعوى لا دليل عليها، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل، فقد أثبتنا سماعه من عثمان ٥٢١ وصحة روايته عن علي ٩٤٠ . وقوله: «يا أبا يزيد»: هي كنية عقيل بن أبي طالب، وفي ح «يا أبا زيد» وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة.

وَأَحْسَنْتُ جِوارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي قَالَتْ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَدَعَاهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ قَالُوا نَقُولُ وَاللهِ مَا عَلِمْنَا وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا صلى الله عليه وَسَلم كَائِنًا[١] فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَلَمَّا جَاؤُوهُ وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ سَأَلَهُمْ فَقَالَ مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلاَ فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا المَلِكُ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ وَنَأْتِي الفَوَاحِشَ وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ وَنُسِيءُ الجِوَارَ يَأْكُلُ القَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولاً مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَحْنُ نَعْبُدُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الحَدِيثِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَحُسْنِ الجِوَارِ وَالكَفِّ عَنِ المَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ وَنَهَانَا عَنِ الفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ اليَتِيمِ وَقَذْفِ المُحْصَنَةِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَمَرَنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ قَالَ[٢] : فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلاَمِ فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الخَبَائِثِ فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ وَرَجَوْنَا أَنْ لاَ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا المَلِكُ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ قَالَتْ فَبَكَى وَاللهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلاَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ انْطَلِقَا، فَوَاللهِ لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَلاَ أُكَادُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ وَاللهِ لأُنَبِّئَنَّهُ غَدًا عَيْبَهُمْ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لاَ تَفْعَلْ فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا قَالَ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ قَالَتْ، ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ الغَدَ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا المَلِكُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَوْلاً عَظِيمًا فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ قَالَتْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ قَالَتْ، وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهَا فَاجْتَمَعَ القَوْمُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ قَالُوا نَقُولُ وَاللهِ فِيهِ مَا قَالَ اللهُ وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ العَذْرَاءِ البَتُولِ قَالَتْ فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ مَا عَدَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا العُودَ فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ: فَقَالَ وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي وَالسُّيُومُ الآمِنُونَ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «كائنٌ».

(٢) في طبعة الرسالة: «قالت».

ذَهَبًا وَإِنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ وَالدَّبْرُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ الجَبَلُ رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا فَلاَ حَاجَةَ لَنَا بِهَا فَواللهِ مَا أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ قَالَتْ فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ مَعَ خَيْرِ جَارٍ قَالَتْ: فَواللهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ، يَعْنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ قَالَتْ: فَواللهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذَلِكَ تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ فَيَأْتِيَ رَجُلٌ لاَ يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ قَالَتْ وَسَارَ النَّجَاشِيُّ وَبَيْنَهُمَا عَرْضُ النِّيلِ قَالَتْ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ القَوْمِ، ثُمَّ يَأْتِيَنَا بِالخَبَرِ، قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ: أَنَا قَالَتْ وَكَانَ مِنْ أَحْدَثِ القَوْمِ سِنًّا قَالَتْ فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلْتَقَى القَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ قَالَتْ وَدَعَوْنَا اللهَ لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بِلاَدِهِ وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الحَبَشَةِ فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ بِمَكَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٠]

[كتب: ١٧٤٠] إسناده صحيح. أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة: تابعي كبير، وهو أحد الفقهاء السبعة المعروفين، وكان ثقة فقيهًا عالمًا من سادات قريش. والحديث سيأتي في المسند مرة أخرى بهذا الإسناد ٥: ٢٩٠-٢٩٢ ح وهو في سيرة ابن هشام: ٢١٧-٢٢١ (١: ٢١١-٢١٤ من الروض الأنف) عن ابن إسحاق. والحديث كله بطوله في مجمع الزوائد ٦: ٢٤-٢٧ وقال «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع». ثم لم أجده بهذا السياق في كتاب آخر. وذكر الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٧٢-٧٥ رواية أم سلمة هذه بأطول من هذا السياق من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق: «حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث، بن هشام، عن أم سلمة». وذكر بعده أيضًا عن يونس عن ابن إسحاق: «حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قال: إنما كان يكلم النجاشي عثمان بن عفان. والمشهور أن جعفرًا هو المترجم. رضي الله عنهم».

«جلدين» الجلد -بفتح الجيم وسكون اللام-: القوي في نفسه وجسده. البطريق -بكسر الباء-: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم. «عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي» صحابي معروف من مسلمة الفتح، وهو أخو أبي جهل لأمه، وهو والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، فإنه «عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة» وإنما اشتهر بالنسبة إلى جده. ووقع في ح هنا وفي ك في كل موضع ذكر فيه في هذا الحديث «عبد الله بن ربيعة» بحذف [أبي] وهو خطأ، وقد ثبت على الصواب في المسند فيما سيأتي ٥: ٢٩٠-٢٩٢ ح وسيرة ابن هشام ومجمع الزوائد، وانظر: الإصابة ٤: ٦٤، ٦٥ . «صبا» - بدون همزة-: أي مال، ويجوز همزها أيضًا «صبأ» أي: خرج، يقال: «صبأت النجوم» أي: خرجت من مطالعها، والظاهر عندي أن المعنى كله يرجع إلى الميل، ومنه «صبأ» أي: خرج من دين إلى دين. وهذا هو الثابت في أصلي المسند، وفي ابن هشام والزوائد بدلها «ضوى» قال السهيلي في الروض: «ضوى إليك فتية: أي أووا إليك ولاذوا بك». وفي اللسان: «ضويت إليه بالفتح أضوى ضويًا: إذا أويت إليه وانضممت. . . ضوى إليه المسلمون؛ أي: مالوا». فالمعنى في هذه الحروف كلها متقارب. «فتشيروا عليه» كذا في ح، وفي ك «فتشيرون عليه» وفي ابن هشام والزوائد والرواية الآتية: «فأشيروا عليه». «أعلى بهم عينًا» قال السهيلي: «أي أبصر بهم، أي عينهم وأبصارهم فوق عين غيرهم في أمرهم. فالعين هاهنا بمعنى الرؤية والإبصار، لا بمعنى العين التي هي الجارحة، وما سميت الجارحة عينًا إلا مجازًا؛ لأ نها موضع العيان». «ولا أكاد» بضم الهمزة، فعل مبني للمجهول، أي: ولا يكيدني أحد، ففي اللسان ٤: ٣٨٩: «يقولون: إذا حمل أحدهم على ما يكره: لا والله ولا كيدًا ولا همًّا، ويريد: لا أكاد ولا أهم» وضبط الفعلان فيه بوزن المبني للمجهول، وهذا هو الصواب عندي، خلافًا لضبطهما في القاموس. والمراد أنه يقول: إنه لا يسلمهم أبدًا ولا يهمه من ذلك شيء ولا يخشى أن يلقى فيه كيدًا. وهذا استعمال نادر، لم أجد مثله في غير هذا الموضع. وقوله: «قومًا» نصب على البدل من الضمير في قوله: «لا أسلمهم»، وفي ك وابن هشام: «لا أسلمهم إليهما ولا يكاد قوم جاوروني» إلخ. ويظهر لي أن هذا تحريف من الناسخين، لم يفهموا استعمال «ولا أكاد» في هذا الموضع وظنوه

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنهما.

١٧٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤١]

١٧٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبَرنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ لابْنِ الزُّبَيْرِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَعَمْ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٢]

١٧٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِالصِّبْيَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ، وَإِنَّهُ قَدِمَ مَرَّةً مِنْ سَفَرٍ قَالَ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ قَالَ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ إِمَّا حَسَنٍ وَإِمَّا حُسَيْنٍ فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلاثَةً عَلَى دَابَّةٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٣]

١٧٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فَهْمٍ قَالَ وَأَظُنُّهُ يُسَمَّى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَأَظُنُّهُ حِجَازِيًّا؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَقَدْ

خطأ، فجعلوه «ولا يكاد» وجعلوا «قوم» بالرفع نائب الفاعل، وما أثبتنا هو الذي في ح ومجمع الزوائد. وهو الصواب إن شاء الله. وسيأتي هذا الحرف مكررًا مرة أخرى في أواخر الحديث، ولم يغير في سيرة ابن هشام في ذلك الموضع، بل ضبط في طبعة أوربة بضم الهمزة، كما فعلنا هنا. «ما كنا نعبد نحن وآباؤنا» في ح «ما كنا نحن نعبد وآباؤنا» وفي ك «ما كنا نعبده وآباؤنا» وأثبتنا ما في السيرة ومجمع الزوائد لموافقته الرواية الآتية في المسند. «أخضل لحيته» أي: بلها بالدموع. «أستأصل به خضراءهم» أي: دهماءهم وسوادهم. «فتناخرت» بالخاء معجمة، قال في النهاية: «أي تكلمت، وكأنه كلام مع غضب ونفور»، وأصله من «النخر» وهو صوت الأنف. «سيوم» بالسين المهملة، قال في النهاية: «أي آمنون، كذا جاء تفسيره في الحديث، وهي كلمة حبشية، وتروى بفتح السين. وقيل: سيوم: جمع سائم؛ أي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد». وفي ابن هشام «شيوم» بالشين المعجمة، ثم ذكر رواية المهملة أيضًا. «دبرًا» بفتح الدال وسكون الباء الموحدة، وفي ابن هشام رواية أخرى بكسر الدال. «الجبل» في ح «الجعل» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح. «واستوسق عليه أمر الحبشة» أي: اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه، قال في النهاية.

[كتب: ١٧٤١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٤٢ عن يحيى وابن عون، عن إبراهيم بن سعد، ورواه أيضًا البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٦٢٨ .

[كتب: ١٧٤٢] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت من رفعاء الناس. وقد بين الإمام أحمد أن ابن علية حدث بالحديث على وجهين؛ مرة جعل المتروك هو ابن الزبير، وفي الأخرى جعل المتروك عبد الله بن جعفر، إذ حذف «قال» بعد قوله: «نعم». وبهذا الوجه الثاني رواه مسلم ٢: ٢٤٢، ٢٤٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن علية، وعن ابن راهويه، عن أبي أسامة، عن حبيب بن الشهيد، ورواه البخاري ٦: ١٣٣ من طريق يزيد بن زريع وحميد بن الأسود، عن حبيب بن الشهيد، فجعل السائل ابن الزبير، والمجيب عبد الله بن جعفر قال: «نعم، فحملنا وتركك»، فهو نص في أن المتروك ابن الزبير. وقد أطال الحافظ في الفتح في تحقيق الخلاف، ورجح أن الصواب ما تدل عليه رواية البخاري، وأشار إلى رواية أحمد التي هنا بالوجهين. ولكن يعكر عليه ما سيأتي في مسند عبد الله بن الزبير ١٦١٩٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال: «قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا النبي صلى الله عليه وسلم فحملني وتركك؟».

[كتب: ١٧٤٣] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وهو ثقة ثبت. مورق -بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة- العجلي: تابعي ثقة عابد، قال ابن حبان: «كان من العباد الخشن». والحديث رواه مسلم ٢: ٢٤٣ من طريق عاصم.

نُحِرَتْ لِلْقَوْمِ جَزُورٌ، أَوْ بَعِيرٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم اللَّحْمَ يَقُولُ أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٤]

١٧٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٥]

١٧٧٠- وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيٌّ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لاَ أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا(١) وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ فَجَرْجَرَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ قَالَ بَهْزٌ وَعَفَّانُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ إِنَّهُ شَكَا(٢) إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٥]

١٧٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي

---

(١) قوله: «أبدا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شكى».

[كتب: ١٧٤٤] إسناده حسن. الشيخ من فهم الذي ظن مسعر أنه يسمى «محمد بن عبد الرحمن»: ترجم له الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥٤ باسم «محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي» وترجم له في التعجيل ٣٦٩، ٣٧٠ باسم «محمد بن عبد الرحمن الحجازي» وذكر أنه روي عنه مسعر والمسعودي، وهذه رواية مسعر وستأتي مرة أخرى ١٧٥٩ . وستأتي رواية المسعودي ١٧٥٦ . وذكر في التقريب أنه «مقبول من الرابعة». وهو كما قال، فإنه تابعي لم يذكر فيه جرح، فهو على الستر إن شاء الله. وقال في التعجيل بعد أن أشار إلى طرق هذا الحديث: «فظهر من كل هذا أنه يسمى محمدًا، وأن أباه إما عبد الله وإما عبد الرحمن، وأنه فهمي طائفي حجازي». والراجح عندي أن صحة اسمه: «محمد بن عبد الرحمن» لأنه ذكره باسم «محمد بن عبد الله» إنما جاء في ابن ماجة فقط ٢: ١٦٢ رواه عن بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد، عن مسعر، فالخلاف بين «عبد الله» و«عبد الرحمن» جاء بين روايتي أحمد وبكر بن خلف عن يحيى بن سعيد، وبكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يسامي أحمد بن حنبل في الثقة والضبط والحفظ، وأنى يكون بكر هذا بجانب أحمد! فأظن أن بكرًا أخطأ. والحديث رواه أيضًا الترمذي في الشمائل ١: ٢٦٦، ٢٦٧ من شرح ملا علي القاري، من طريق أبي أحمد عن مسعر قال: «سمعت شيخًا من فهم». وأشار الحافظ في التعجيل إلى أنه رواه أيضًا النسائي، ولم أجده في سننه. وسيأتي معناه بإسناد آخر ١٧٤٩ .

[كتب: ١٧٤٥] إسناده صحيح. مهدي بن ميمون الأزدي البصري: ثقة. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري، ينسب إلى جده، وهو ثقة. والحديث روى مسلم بعضه ١: ١٠٥ و٢: ٢٤٣ وكذلك ابن ماجة ١: ٧٣ . ورواه أبو داود مطولًا ٢: ٣٢٨، ٣٢٩ كلهم من طريق مهدي بن ميمون. الهدف -بفتحتين-: قال الخطابي في المعالم ٢: ٢٤٨: «كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره، وقد استهدف لك الشيء إذا قام وانتصب لك». حائش نخل: قال الخطابي: «الحائش: جماعة النخل الصغار، لا واحد له من لفظه». وقال ابن الأثير: «الحائش: النخل الملتف المجتمع، كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض». «سراته»: بفتح السين وتخفيف الراء، وسراة كل شيء: ظهره وأعلاه. «ذفراه» بكسر الذال وسكون الفاء، قال الخطابي: «والذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه». تدئبه: تكده وتتعبه، من الدأب، وهو الجد والتعب. وانظر: ١٧٥٤ .

رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٦]

١٧٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ وَقَالَ حَجَّاجٌ: عُتْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٧]

١٧٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ أُمِّ كِلاَبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ أَحَدُهُمَا ذِي الجَنَاحَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللهَ فَيُقَالُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ فَيَقُولُ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.
[كتب، ورسالة: ١٧٤٨]

[كتب: ١٧٤٦] إسناده صحيح. ابن أبي رافع: هو عبد الرحمن بن أبي رافع، ويقال: «ابن فلان بن أبي رافع» يعني أنه منسوب إلى جده، وهو صالح الحديث، كما قال ابن معين. والحديث رواه الترمذي ٣: ٥٢ وقال: «قال [يعني البخاري]: وهذا أصح شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب». ورواه أيضًا النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث: ٢٦٣٠ .

[كتب: ١٧٤٧] إسناده صحيح. عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: مستور لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكره البخاري والنسائي في الضعفاء، وصحح ابن خزيمة له هذا الحديث، فهو توثيق له، مات بالشأم مرابطًا سنة ٩٩ . مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أحمد والنسائي، وهو ابن عمة عبد الله بن مسافع، فإن أمه هي «أم عمير بنت عبد الله الأكبر» أخت مسافع، انظر: طبقات ابن سعد ٥: ٣٥٩ . عقبة بن محمد بن الحرث بن نوفل: ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ في التهذيب ٧: ١٠١، ١٠٢ عن أحمد أنه خطأ من سماه «عقبة» بالقاف وأنه «عتبة» بالتاء، وعن ابن خزيمة أنه رجح ذلك أيضًا، وفي هذا عندي نظر، فإن روايات هذا الحديث في المسند كلها فيها اسمه «عقبة» بالقاف، انظر: ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٦١، وكذلك روايات النسائي إياه ١: ١٨٥ بأربعة أسانيد، كلها فيها «عقبة»، وإنما سمي «عتبة» بالتاء في رواية أبي داود فقط ١: ٣٩٧، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٢: ٣٣٦ من طريق أبي داود. والذي أرجحه أن عقبة غير عتبة، اشتبها في رسم الاسمين بين القاف والتاء، وتشابها في اسم الأب والجد؛ لأن «عتبة بن محمد بن الحرث بن نوفل» متأخر، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٧٤ ونقل عن أبيه، عن سفيان بن عيينة أنه قال: «أدركته» وابن عيينة ولد سنة ١٠٧ فلا يعقل أن يدرك شيخًا يروي عنه مصعب بن شيبة الذي مات سنة ٩٩، إلا أن يكون هذا الشيخ من المعمرين، ولو كان منهم لعرفه الشيوخ وكثرت عنه روايتهم، وابن جريج، وهو أقدم من ابن عيينة، إنما يروى حديث هذا الشيخ بواسطتين: عبد الله بن مسافع ثم مصعب بن شيبة، وهم قد قالوا في ترجمة «عتبة» أنه يروي عنه ابن جريج، فهما اثنان تشابها. بل إنه سيأتي في الإسناد ١٧٥٣ من طريق ابن جريج: عن عبد الله بن مسافع، عن عقبة بن محمد بن الحرث، وكذلك هو في إسنادين عند النسائي، فجزم الحافظ في التهذيب ٦: ٢٦ أن الصحيح أن عبد الله بن مسافع يروي عن مصعب قريبه عن عقبة. والحديث قال البيهقي: «هذا الإسناد لا بأس به» وتعقبه ابن التركماني بما أغنى قولنا عن حكايته وعن الرد عليه. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٦١ ولكن فيه: «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وهي رواية حجاج وعبد الله عن ابن جريج ١٧٥٢، ١٧٥٣، وكذلك روايات النسائي الأربع، ولكنه قال في الأخيرة، وهي من طريق حجاج وروح عن ابن جريج: «قال حجاج: بعد ما يسلم، وقال روح: وهو جالس». فدلت روايتا المسند هنا أن روحًا رواه على الوجهين: «بعد ما يسلم» و«وهو جالس».

[كتب: ١٧٤٨] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، عرف بيتيم عروة؛ لأن أباه كان أوصى إليه، وهو ثقة ثبت. عبيد بن أم كلاب: قال الحسيني: «لا يدرى من هو»،

١٧٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَلَيه وَسَلم فِي إِحْدَى يَدَيْهِ رُطَبَاتٌ وَفِي الأُخْرَى قِثَّاءٌ وَهُو يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ وَيَعَضُّ مِنْ هَذِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ الشَّاةِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٩]

١٧٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم جَيْشًا اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَقَالَ(١) فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ فَإِنْ قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَقُوا العَدُوَّ فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ وأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا العَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ فَأَمْهَلَ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاَثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: لاَ تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ اليَوْمِ ادْعُوا لِي(٢) ابْنَيْ أَخِي قَالَ

(١) قوله: «وقال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلي».

وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٧٨ بأنه شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبد الله بن جعفر، قال: «ولعبيد المذكور قصة مع حبى المدنية المغنية المشهورة، وكانت أرغبته في تزويجه مع كبر سنها وهو شاب، فاشترط عليها شروطًا ودخل بها»، وهو الذي يقول في قصته معها هدبة بن خشرم العذري:

فما وجدت وجدي بها أم واحد ولا وجد حبى بابن أم كلاب

وقصة ذلك مشهورة معروفة، في الكامل للمبرد بتحقيقنا ١٢٤٦-١٢٤٩، والأغاني ٢١: ١٧٦ . ولم يذكر الحافظ في عبيد هذا جرحًا ولا تعديلًا، ولكن الظاهر من صنيع الهيثمي في مجمع الزوائد أنه ثقة. والحديث فيه ٨: ٥٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقية رجاله ثقات». «قال أحدهما: ذي الجناحين» يريد: الإمام أحمد أن أحد شيخيه قال: «عبد الله بن جعفر ذي الجناحين» وهو لقب جعفر، وقد ثبت في الصحيح أن ابن عمر كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: «السلام عليك يابن ذي الجناحين».

[كتب: ١٧٤٩] إسناده صحيح. نصر بن باب أبو سهل الخراساني: اختلفوا فيه، حتى رماه بعضهم بالكذب، واختلف قول البخاري فيه؛ فقال في التاريخ الصغير ٢١٦: «سكتوا عنه»، وقال في الكبير ٤/٢/١٠٥، ١٠٦: «كان بنيسابور، يرمونه بالكذب»، وقال نحو ذلك في الضعفاء ٣٥، وفي تاريخ بغداد ١٣: ٢٧٩ ولسان الميزان ٦: ١٥١ عن أحمد أنه قال: «ما كان به بأس». وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال: «هو ثقة» وسيأتي في المسند ١٤٣٨٢ قول عبد الله بن أحمد: «قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب؟ فقال: أستغفر الله! كذاب! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم الصائغ من أهل بلده، فلا ينكر أن يكون سمع منه»، وأحمد يتحرى شيوخه، وهو بهم عارف، فلذلك رجحنا توثيقه. حجاج: هو ابن أرطاة. قتادة بن دعامة السدوسي: تابعي ثقة معروف، ولكن نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٢ عن أحمد قال: «ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أنس، قيل: فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعًا»، ولكن قد ثبت أنه سمع من غير أنس، وهو قد عاصر عبد الله بن جعفر، فإنه ولد سنة ٦١ وابن جعفر مات سنة ٨٠، والمعاصرة كافية في وصل الحديث حتى يثبت ما ينفي اللقاء والسماع، «إن أطيب الشاة» في ك «إن أطيب اللحم». وانظر: ١٧٤١، ١٧٤٤ .

فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ فَقَالَ ادْعُوا لِي الحَلَّاقَ فَجِيءَ بِالحَلَّاقِ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ قَالَ فَجَاءَتْ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ فَقَالَ العَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٠]

١٧٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حِينَ قُتِلَ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ، أَوْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٧٥١]

١٧٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُتْبَةَ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٢]

١٧٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٣]

١٧٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَبَرَّزَ كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ

---

(١) في طبعة المكنز: «عُقْبَة»، والصواب: «عتبة» كما في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، لأن أحمد ذكر في الحديث (١٧٧٢) أن حجاجا قال: «عتبة بن محمد بن الحارث» وهذه رواية حجاج.

[كتب: ١٧٥٠] إسناده صحيح. وهو في تاريخ ابن كثير ٤: ٢٥١، ٢٥٢ عن المسند، وفي مجمع الزوائد ٦: ١٥٦، ١٥٧ وقال: «روى أبو داود وغيره بعضه، رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح». وقال ابن كثير: «رواه أبو داود ببعضه، والنسائي في السير بتمامه، من حديث وهب بن جرير به». كلمة «وقال» زيادة من هامش ك وهي ثابتة في ابن كثير، وفي ح «وإن قتل». «ثم أخذها عبد الله بن رواحة» كذا في ح والزوائد، وفي ك وابن كثير «أخذ الراية». «ادعوا لي ابني أخي» في ح «أو غدا إلى ابني أخي»! وهو خطأ بين. فأشالها: أي رفعها. «وجعلت تفرح له»: في النهاية: «قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح، وأفرحه الدين إذا أثقله، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له، فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم». والرواية الثابتة في المسند وابن كثير بالحاء المهملة. العيلة -بفتح العين-: الفاقة والفقر والحاجة.

[كتب: ١٧٥١] إسناده صحيح. جعفر بن خالد: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. أبوه خالد بن سارة، أو ابن عبيد بن سارة المخزومي المكي: ذكره ابن حبان في الثقات. «سارة» ضبط في المغنى بتخفيف الراء وقيل: بتشديدها، ولكن جد جعفر هذا ضبط بالقلم في التقريب بالتشديد فقط. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٥١ عن المسند، ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة، وقال الترمذي: «حسن».

[كتب: ١٧٥٢] إسناده صحيح، سبق الكلام عليه مفصلًا ١٧٤٧ .

[كتب: ١٧٥٣] إسناده صحيح؛ إلا أن الصحيح أنه «عن عبد الله بن مسافع، عن مصعب بن شيبة، عن عقبة بن محمد بن الحرث» كما فصلنا ذلك في ١٧٤٧ . عبد الله في هذا الإسناد: هو ابن المبارك.

هَدَفٌ يَسْتَتِرُ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ وَسَرَاتَهُ فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الجَمَلِ فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَلاَ تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ البَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ، ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَائِطِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ وَالمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَأَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا فَحَرَّجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنَا فَقَالَ: لاَ أُفْشِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرَّهُ حَتَّى أَلْقَى اللهَ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٤]

١٧٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٥]

١٧٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ حَدَّثنا شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الحِجَازِ قَالَ شَهِدْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ بِالمُزْدَلِفَةِ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحُزُّ اللَّحْمَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٦]

١٧٨٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]: وَحَدَّثَنَاهُ هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٧]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

[كتب: ١٧٥٤] إسناده صحيح. «وهب بن جرير» في ح «وهب بن جريج» وهو خطأ، صححناه من ك، وهو «وهب بن جرير بن حازم». الناضح: البعير يستقى عليه -فحرجنا عليه أن يحدثنا: أي ألححنا عليه وضيقنا، من الحرج، وهو الضيق. والحديث مطول ١٧٤٥ .

[كتب: ١٧٥٥] إسناده في أصله صحيح، ولكن في هذا الإسناد خطأ؛ لقوله: «حماد بن سلمة عن أبي رافع» وصوابه «عن ابن أبي رافع» وهو عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان بن أبي رافع، كما مضى في ١٧٤٦، والحديث حديث عبد الرحمن، فالخطأ يقينًا من الناسخين. وحماد بن سلمة لا يبلغ أن يدرك أبا رافع؛ لأنه مات قديمًا بعد مقتل عثمان، وحماد مات سنة ١٦٧، وإنما يروي عن التابعين.

[كتب: ١٧٥٦] إسناده حسن، سبق تفصيل الكلام عليه في ١٧٤٤ . وانظر: ١٧٤٩ .

[كتب: ١٧٥٧] إسناده صحيح. أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني: ثقة من شيوخ أحمد والبخاري، قيل لأحمد: إن أهل حران يسيئون الثناء عليه؟ فقال: إن أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان! هو يغشى السلطان لصنيعة له. ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. إسماعيل بن حكيم: هكذا قال محمد بن سلمة في روايته عن ابن إسحاق، وهو وهم منه، صوابه «إسماعيل بن أبي حكيم» وهو ثقة حجة من شيوخ مالك، وكان كاتبًا لعمر بن عبد العزيز، وترجمه البخاري في الكبير١/١/٣٥٠ وقال: «قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، قال أبو عبد الله: وهو وهم». القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق،

١٧٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَحَدَّثَني هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٨]

١٧٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلَحْمٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُلَقُّونَهُ اللَّحْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٩]

١٧٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَني جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ لَوْ رَأَيْتَني وَقُثَمَ وَعُبَيْدَ اللهِ ابْنَيْ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ قَالَ فَحَمَلَني أَمَامَهُ وَقَالَ لِقُثَمَ ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَمَ فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَمَ وَتَرَكَهُ قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا وَقَالَ كُلَّمَا مَسَحَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ مَا فَعَلَ قُثَمُ قَالَ اسْتُشْهِدَ قَالَ قُلْتُ اللهُ أَعْلَمُ بِالخَيْرِ وَرَسُولُهُ بِالخَيْرِ قَالَ أَجَلْ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٠]

١٧٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ

وهو تابعي ثقة حجة إمام. وقول أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: «وحدثناه هارون بن معروف مثله» يريد أنه حدثه به محمد بن سلمة بهذا الإسناد. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٥١، ٣٥٢ من طريق محمد بن سلمة. وانظر: ٢٢٩٤، ٣٢٥٢ .

[كتب: ١٧٥٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٨٤، ١٨٥ من طريق الإمام أحمد عن وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة، وليس هذا الإسناد في المسند، ورواه أيضًا من طريق المسند بالإسناد الذي هنا، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قال ابن الأثير: «القصب في هذا الحديث: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. والقصب من الجوهر: ما استطال منه في تجويف». الصخب: الضجة واضطراب الأصوات للخصام. النصب: التعب.

[كتب: ١٧٥٩] إسناده حسن، سبق الكلام عليه ١٧٤٤، وانظر: ١٧٤٩، ١٧٥٦ . يلقونه اللحم: أي يلقونه إليه، يقال: «لقاه الشيء وألقاه إليه وبه». وفي ك «يُلمقونه» فإن صح هذا كان من «اللماق» بفتح الام، وهو اليسير من الطعام، أو من «ألمقه الشيء» مقلوب «ألقمه»، لأنهم قالوا: إن «المق الطريق» بفتح اللام والميم، هو نجهه ووسطه، وهو قلب «لقم الطريق»، فإذا جاز القلب في هذا لم يمتنع أن يكون «ألمقه» مقلوب «ألقمه».

[كتب: ١٧٦٠] إسناده صحيح. جعفر بن خالد وأبوه: سبقا في ١٧٥١ . والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٥، ٢٨٦ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ورواه البخاري في الكبير ١٩٤/١/٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج. ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ٥٦٧ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج، وصححه هو والذهبي. ونسبه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨ أيضًا للبغوي والنسائي. قثم بن العباس بن عبد المطلب: صحابي صغير، كانت سنه حين وفاة رسول الله أكثر من ثمان سنين، وكان أحدث الناس عهدًا برسول الله، كما ثبت ذلك من حديث علي فيما مضى ٧٨٧، وغزا إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فاستشهد هناك. وعبيد الله بن عباس: أكبر من قثم، وهما شقيقا الفضل وعبد الله ومعبد، بني العباس، أمهم أم الفضل لبابة بنت الحرث. «فحمله وراءه» في ح «فجعله وراءه» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد.

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ. [كتب، ورسالة: ١٧٦١]

١٧٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَقَالَ لَهَا إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا قَالَ حَمَّادٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٦٢]

* * *

[كتب: ١٧٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٤٧ بهذا الإسناد ولكن في هذا: «فليسجد سجدتين بعدما يسلم» وفي ذاك: «وهو جالس». انظر: ١٧٥٢، ١٧٥٣ .

[كتب: ١٧٦٢] إسناده صحيح. ابن أبي رافع: هو عبد الرحمن، كما بينا في ١٧٤٦ . وهذا الذكر عند الكرب إنما رواه عبد الله بن جعفر عن عليٍّ عن رسول الله، فهو هنا مرسل صحابي، انظر: ٧٠١، ٧٢٦ . وانظر أيضًا: ٧١٢، ١٣٦٣ . وروى الحاكم ١: ٥٠٨ الحديث ٧٠١ من طريق روح بن عبادة، والحديث ٧٢٦ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان، وزاد في آخره: «فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك».

- حديث العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِي الله عَنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٧٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَمُّكَ أَبُو طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَفْعَلُ قَالَ إِنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلاَ أَنَا كَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٣]

١٧٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ العَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٤]

١٧٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٥]

١٧٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثنا حَاتِمٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي المُطَّلِبِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي بَعْضِ تِلْكَ المَوَاسِمِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ العَبَّاسِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا عَمُّكَ كَبِرَتْ سِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ قَالَ: يَا عَبَّاسُ أَنْتَ عَمِّي، وَلاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَتَاهُ عِنْدَ قَرْنِ الحَوْلِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٦]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ومن مسند بني هاشم».

[كتب: ١٧٦٣] إسناده صحيح، ورواه الشيخان كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٣ . يحوطك: يقال: «حاطه يحوطه» إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه. قال ابن الأثير: «الضحضاح، في الأصل: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار». الدرك الأسفل من النار -بفتح الراء وإسكانها-: أقصى قعرها، جمعه أدراك ودركات، وهي منازل أهل النار، والنار دركات والجنة درجات. كلمة «من النار» زيادة من ك، لم تذكر في ح. وانظر: ١٧٦٨، ١٧٧٤، ١٧٨٩ .

[كتب: ١٧٦٤] إسناده صحيح. وانظر: ١٧٦٥، ١٧٦٩، ١٧٨٠ . الآراب: الأعضاء، واحدها «إرب» بكسر الهمزة وسكون الراء.

[كتب: ١٧٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، كلهم من طريق ابن الهاد.

[كتب: ١٧٦٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من بني المطلب. وفي الحديث التالي ١٧٦٧ «من ولد عبد المطلب» وهو الصواب إن شاء الله؛ لأن ابن سعد رواه في الطبقات ٤/١/١٨ عن عبد الله بن بكر السهمي، شيخ أحمد هنا، وعن محمد بن عبد الله الأنصاري، كلاهما عن حاتم، وقال فيه: «رجل من بني عبد المطلب». حاتم بن أبي صغيرة -بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة- أبو يونس القشيري: ثقة ثقة، كما قال أحمد. «عند قرن الحول» أي: عند آخر الحول وأول الثاني. وسيأتي الحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح ١٧٨٣ .

١٧٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَحَضَرَهُ بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا عَمُّكَ قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٧]

١٧٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٨]

١٧٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَجَدَ ابْنُ آدَمَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٩]

١٧٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا يَحْيَى بْنُ العَلاَءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالبَطْحَاءِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَدْرُونَ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا السَّحَابُ قَالَ وَالمُزْنُ قُلْنَا وَالمُزْنُ قَالَ وَالعَنَانُ قَالَ فَسَكَتْنَا فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ قَالَ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ

وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِنَّ وَأَظْلاَفِهِنَّ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ العَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٠]

[كتب: ١٧٦٧] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٧٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٣ . وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٨٩ .

[كتب: ١٧٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٥ . في ح «وركبته» وصححناه من ك.

[كتب: ١٧٧٠] إسناده ضعيف جدًا. يحيى بن العلاء الرازي البجلي: قال البخاري في الكبير ٤/٢/٢٩٧: «كان وكيع يتكلم فيه»، وكذلك قال في الضعفاء ٣٧، وقال النسائي في الضعفاء ٣١: «متروك الحديث»، وفي الميزان والتهذيب: «قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث»، وفي التهذيب أن وكيعًا قال: «كان يكذب، حدث في خلع النعلين نحو عشرين حديثًا».
عبد الله بن عميرة: ذكره ابن حبان في الثقات، وحسن الترمذي حديثه وهو يروي في هذا الإسناد عن العباس، ولولا ضعف الإسناد لصح حديثه؛ لأنه قديم أدرك الجاهلية، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم، ولذلك ترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ٩٤، والمعروف أنه يروي هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس، فقول البخاري: «لا يعلم له سماع من الأحنف» لا يعلل روايته، إذ كان قديمًا أدرك الجاهلية، فعاصر رسول الله وكبار الصحابة. والحديث من هذا الطريق رواه البغوي في تفسيره ٨: ٤٦٥، ٤٦٦ بإسناده إلى عبد الرزاق. وسيأتي مزيد بحث وتخريج في الحديث الذي بعده. البطحاء: هي المحصب، وهو

١٧٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالاَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٧١]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

موضع معروف بمكة. المزن: الغيم والسحاب. العنان -بفتح العين- السحاب. «هل تدرون» في ك «أتدرون». «كثف كل سماء» هكذا رسم الحرف في ك. ورسم في ح «كيف» وهو عندي خطأ لم أجد له وجهًا، ولا أستطيع إلا أن أقرأه «كثف» بكسر الكاف وفتح الثاء المثلثة، بوزن «غلظ» ومعناه، ولكن مادة «كثف» لم أجد منها هذا الوزن؛ أعني كسر الكاف وفتح الثاء، بل قالوا: «كثف يكثف كثافة» بضم الثاء في الماضي والمضارع، وفتح الكاف في المصدر. والذي في رواية البغوي «غلظ كل سماء». وكذلك في بعض روايات الحديث الآتي. كلمة [مسيرة] زيادة من ك. الأوعال: جمع «وعل» بفتح الواو وضمها مع كسر العين، وأصله تيس الجبل، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال، كما قال ابن الأثير في النهاية.

[كتب: ١٧٧١] إسناده ضعيف أيضًا. الوليد بن أبي ثور، هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، ينسب إلى جده، وهو ضعيف، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: «كذاب»، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث، يهم كثيرًا». أحنف بن قيس: تابعي قديم مخضرم، وهو ثقة مأمون، وكان يضرب به المثل في الحلم، واسمه «الضحاك» ولكن عرف بالأحنف، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٥٠، ٥١ . والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٦٨، ٣٦٩ عن محمد بن الصباح، وابن ماجة ١: ٤٣ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الصباح، رواه أيضًا الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب «النقض على بشر المريسي» الذي طبعه أخونا العلامة الشيخ محمد حامد الفقي بمطبعة أنصار السنة المحمدية سنة ١٣٥٨ باسم «رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد» ص: ٩٠، ٩١ عن محمد بن الصباح، بهذا الإسناد. فلو كان الحديث بهذا الإسناد والذي قبله وحدهما لم يكن صحيحًا؛ لضعفهما كما ترى، ولكن لم ينفرد به الوليد بن أبي ثور، فقد رواه أبو داود أيضًا ٤: ٣٦٩ عن أحمد بن أبي سريج، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب بإسناده ومعناه، ورواه أيضًا عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن سماك، ورواه الترمذي: ٤: ٢٠٥، ٢٠٦ وعن عبد بن حميد، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك قال الترمذي: «قال عبد بن حميد: سمعت يحيى بن معين يقول: ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج، حتى يسمع منه هذا الحديث؟ هذا حديث حسن غريب، وروى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه رفعه، وروي شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه، وعبد الرحمن: هو ابن عبد الله بن سعد الرازي». وهذه أسانيد صحاح. أحمد بن أبي سريج: هو أحمد بن الصباح النهشلي الرازي، وهو ثقة. عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي: ثقة. محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين: ثقة صدوق. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق: ثقة مستقيم الحديث. أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي قاضي نيسابور: ثقة من شيوخ البخاري وأبي داود، وروى عنه مسلم في غير الصحيح. أبوه حفص بن عبد الله بن راشد السلمي قاضي نيسابور: ثقة، وكان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان، قال محمد بن عقيل: «كان قاضينا عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي ألبتة». ورواه أيضًا البيهقي في الأسماء والصفات ٢٨٦، ٢٨٧ من طريق أبي داود بإسناد الوليد بن أبي ثور وإسناد إبراهيم بن طهمان. ورواه الحاكم في المستدرك ٢: ٥٠٠، ٥٠١ من طريق شريك، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف، عن العباس مختصرًا موقوفًا، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن سماك بن حرب، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد؛ إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج». ثم رواه بإسناده إلى عبد الرزاق مختصرًا، كإسناد الحديث الماضي ١٧٧٠، ووافقه الذهبي على أن الإسناد الأول الموقوف على شرط مسلم، ثم تعقبه في تجويد حديث شعيب بن خالد فقال: «يحيى واه؛ بل حديث الوليد أجود». وفي عون المعبود: «وقال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن أبي داود: وأما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد، فإن الوليد لم ينفرد به؛ بل تابعه عليه إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سماك، ومن طريقه رواه أبو داود، ورواه أيضًا عمرو بن أبي قيس عن سماك، ومن حديثه رواه الترمذي عن عبد بن حميد، حدثنا عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو بن أبي قيس. انتهى.

١٧٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ[1] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقُوهُمْ بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِوُجُوهٍ لاَ نَعْرِفُهَا قَالَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٢]

١٧٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٣]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يزيد هو ابن هارون».

ورواه ابن ماجة من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك، وأي ذنب للوليد في هذا؟ وأي تعلق عليه؟! وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية، وهي علته المؤثرة عند القوم. انتهى كلامه مختصرًا».

وقد امتحن أخونا الشيخ حامد الفقي بشأن هذا الحديث امتحانًا قاسيًا، فقام أحد علماء الأزهر -حين طبع كتاب الدارمي- وثار به ثورة شديدة، يزعم أن الحديث موضوع، ولعله ظن أن الطابع وضعه!! وندب الأزهر لجنة من هيئة كبار العلماء فيه فحصت الكتاب، وبحثت أسانيد الحديث، فلم تجد مأخذًا لا على المؤلف ولا على الطابع، فأطفئت الفتنة، والحمد لله رب العالمين.

[كتب: ١٧٧٢] إسناده صحيح، وهو متصل؛ فإن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم تابعي قديم، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر وعلي، وعن عم جده العباس بن عبد المطلب، وصرح بالسماع منه، كما سيأتي في ١٧٧٤، والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٣٣ من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد بإسناده، وقد روى قبله الحديث الآتي: ١٧٧٣، ١٧٧٧ الذي رواه عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة، وفي بعض الروايات «المطلب بن ربيعة» وقال عقب الحديث الأول: «هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الكوفيين»، ثم قال عقب هذا الحديث: «قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين طرفًا في فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع». وقد بحثت عن الموضع الذي أشار إليه فلم أجده، ولكن يظهر من كلامه أنه يعلل هذا الإسناد بالإسناد الذي فيه زيادة «المطلب» أو «عبد المطلب»، وكأنه يرجح أن عبد الله بن الحرث لم يسمعه من العباس، وإنما سمعه من عبد المطلب عن العباس. وما هذا بتعليل، فإن السياق في الحديثين يدل على أنه سمع القصة من العباس، وسمعها من عبد المطلب، يؤكد كلًا من روايتيه بالأخرى. وسيأتي مزيد بحث في هذا في الحديث بعده. في ك «إذا لقى بعضها بعضًا».

[كتب: ١٧٧٣] إسناده صحيح، وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة، لا من مسند العباس؛ لأن عبد الله بن الحرث قال في هذا الإسناد: «عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلخ، فهو يحكي القصة رواية من حديثه، لا يسندها إلى العباس أنه أخذها عنه، وكذلك في الرواية الآتية ١٧٧٧ بهذا الإسناد. وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: صحابي معروف. قال ابن عبد البر: «كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا، ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت»، قال الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٠، ١٩١: «وفي ما قاله نظر، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب. وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمون المطلب، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب»، وقال نحو هذا في التهذيب. والذي يظهر لي أن اسمه «عبد المطلب» وأن رسول الله لم يغيره كما قال ابن عبد البر، ولكن كانت أسرته وأقاربه يختصرون اسمه كما يحدث في الأسر، فيقولون: «المطلب». وسيأتي له مسندان بالاسمين «عبد المطلب» ٤: ١٦٥-١٦٦ ح و «المطلب» ٤: ١٦٧ ح. وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وبإسناد آخر ٤: ١٦٥ ح. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٣٧ عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد وفي آخره: «حتى يحبكم لله ورسوله»، ثم قال: «يا أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما

١٧٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ حَدَّثنا العَبَّاسُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَقَدْ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُو فِي ضَحْضَاحٍ، وَلَوْلاَ أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٤]

١٨٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ العَبَّاسِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُنَيْنًا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا مَعَهُ إِلاَّ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَلَزِمْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ نُفَارِقْهُ وَهُو عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَعَامَةَ الجُذَامِيُّ فَلَمَّا التَقَى المُسْلِمُونَ وَالكُفَّارُ وَلَّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الكُفَّارِ، قَالَ العَبَّاسُ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكُفُّهَا وَهُو لاَ يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ المُشْرِكِينَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارِثِ آخِذٌ بِغَرْزِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبَّاسُ نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ قَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ قَالَ: فَوَاللهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ البَقَرِ عَلَى أَوْلاَدِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ وَأَقْبَلَ المُسْلِمُونَ فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالكُفَّارُ فَنَادَتِ الأَنْصَارُ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ[1] عَلَى بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، فَنَادَوْا يَا بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ قَالَ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى بَغْلَتِهِ كَالمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذَا حِينَ حَمِيَ الوَطِيسُ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ انْهَزَمُوا وَرَبِّ الكَعْبَةِ انْهَزَمُوا وَرَبِّ الكَعْبَةِ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا القِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ: فَوَاللهِ مَا هُو إِلاَّ أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَصَيَاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَغْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٥]

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قصرت الداعون».

عم الرجل صنو أبيه». قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم ٣: ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق. وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة من شيوخ أحمد. ورواه ابن ماجة ١: ٣٣ بمعناه من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس. وهو إسناد منقطع؛ لأن محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك العباس قطعًا؛ لأنه مات سنة ١٠٨ أو بعد ذلك عن ٧٨ سنة.

[كتب: ١٧٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٨ .

[كتب: ١٧٧٥] إسناده صحيح. كثير بن العباس بن عبد المطلب: تابعي ثقة، ممن ولد على عهد رسول الله، كان فقيهًا فاضلًا، ولا عقب له، وذكره بعضهم في الصحابة، وسيأتي مزيد بيان لهذا في ١٨٣٦ . والحديث رواه مسلم ٢: ١٠-٦١ من طريق يونس عن الزهري، ومن طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري. وكذلك رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٢٧ وزعم أن الشيخين لم يخرجاه، واستدرك عليه الذهبي بإخراج مسلم إياه. وأشار الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ إلى أنه رواه النسائي، ولم ينسب إليه في ذخائر المواريث ٢٥٥٩، إلا أن يكون في السنن الكبرى. وذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٣٣١ من كتاب ابن وهب عن يونس،

قَالَ العَبَّاسُ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَام بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكُفُّهَا وَهُو لاَ يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ المُشْرِكِينَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارِثِ آخِذٌ بِغَرْزِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبَّاسُ نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ قَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ قَالَ: فَواللهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ البَقَرِ عَلَى أَوْلاَدِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ وَأَقْبَلَ المُسْلِمُونَ فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالكُفَّارُ فَنَادَتِ الأَنْصَارُ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ(١) عَلَى بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ فَنَادَوْا يَا بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ قَالَ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى بَغْلَتِهِ كَالمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذَا حِينَ حَمِيَ الوَطِيسُ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ انْهَزَمُوا وَرَبِّ الكَعْبَةِ انْهَزَمُوا وَرَبِّ الكَعْبَةِ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا القِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ: فَواللهِ مَا هُو إِلاَّ أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَصَيَاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَغْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٥]

١٨٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ فَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ(٢)، قَالَ: كَانَ عَبَّاسٌ وَأَبُو سُفْيَانَ مَعَهُ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَخَطَبَهُمْ وَقَالَ الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ وَقَالَ نَادِ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٦]

١٨٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قصرت الداعون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ عن العباس».

وأشار بعده إلى رواية مسلم. ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ١١ من طريق ابن أخي الزهري، عن عمه. وذكره ابن هشام في السيرة ٨٤٦ عن ابن إسحاق عن الزهري بمعناه. أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب: هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. فروة بن نعامة الجذامي: هكذا الرواية هنا «ابن نعامة» بفتح النون والعين، وهي توافق رواية مسلم من طريق عبد الرزاق، وفي روايته من طريق يونس عن الزهري «فروة بن نفاثة الجذامي» بضم النون وتخفيف الفاء، وفروة هذا ترجمه ابن سعد ٧/ ٢/ ١٤٨، ١٤٩ باسم «فروة بن عمرو الجذامي» وذكر أنه كان عاملًا لقيصر على عَمان، وأنه أسلم وأهدى لرسول الله هدايا؛ منها بغلة يقال لها «فضة» وأن رسول الله قبل هديته، وأن قيصر حبس فروة لما بلغه إسلامه حتى مات في السجن فصلبوه. وترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ٢١٧ باسم «فروة بن عامر الجذامي أو ابن عمرو، وهو أشهر». وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٤: ١٧٨ الأقوال كلها في اسمه ولم يرجح. والراجح عندي ما ثبت في المسند ومسلم «فروة بن نعامة» لاتفاق الروايتين الصحيحتين على ذلك. لا يألو ما أسرع: أي لا يقصر. الغرز: الركاب. السمرة -بفتح السين وضم الميم-: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. الصيت -بفتح الصاد وكسر الياء المشددة-: الشديد الصوت العالية، يقال: «هو صيت وصائت، كميت ومائت» قاله ابن الأثير. الوطيس: قال في النهاية: «شبه التنور، وقيل: هو الضراب في الحرب، وقيل: هو الوطء الذي يطس الناس؛ أي يدقهم، وقال الأصمعي: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من فصيح الكلام، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق».

[كتب: ١٧٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله، ولكن سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري، وكذلك رواه مسلم، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن الزهري، فأشار إليه ثم قال: «وساق الحديث، غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم».

زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ فَإِذَا رَأَوْنَا سَكَتُوا فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ إِيمَانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِقَرَابَتِي. [كتب، ورسالة: ١٧٧٧]

١٨٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، يَعْنِي الشَّافِعِيَّ حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. [كتب، ورسالة: ١٧٧٨]

١٨٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. [كتب، ورسالة: ١٧٧٩]

١٨٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ القُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ الهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٠]

١٨٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ دَعَاهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ[1] فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ: نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ: نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلاَ قَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا لِعَلِيٍّ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوَافِ[2] الَّتِي أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ فَقَالَ: الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ قَالَ عُمَرُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يرفا».

(٢) في طبعة الرسالة: «الصوافي».

[كتب: ١٧٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٧٣ بإسناده وساق هنا لفظه. وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة كما قلنا هناك.

[كتب: ١٧٧٨] إسناده صحيح. محمد بن إدريس الشافعي الإمام الحجة: أشهر من أن يترجم. محمد بن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر القرشي التيمي: تابعي ثقة كثير الحديث، كان جده الحرث من المهاجرين الأولين. والحديث رواه مسلم والترمذي، كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٢ .

[كتب: ١٧٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٧٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٩ . بكر بن مضر القرشي: هو المصري مولى شرحبيل بن حسنة القرشي أبو محمد، سبق توثيقه في ١٤٠٣ ولكن نسبته «القرشي» لم تذكر في التهذيب، وذكرها البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٩٥ وقال: «كناه لنا قتيبة وأثنى عليه خيرًا». وفي ح «نصر» بدل «مضر» وهو خطأ، صححناه من ك وكتب التراجم.

اتَّئِدُوا أُنَاشِدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ، وَعَلَى العَبَّاسِ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ذَلِكَ قَالاَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ﴾ إِلَى ﴿قَدِيرٌ﴾ فَكَانَتْ هَذِهِ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلاَ اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيَاتَهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٧٨١]

١٨٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ[1] فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ وَالزُّبَيْرِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَم ائْذَنْ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَأُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلاَ عَلَيْهِ جَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ: اتَّئِدُوا فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالاَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ﴾ الآيَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ الآيَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا، وَلاَ اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمُ اللهَ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالاَ نَعَمْ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يرفا».

[كتب: ١٧٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٥ . وانظر: ٥٨، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ١٧١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٦٤٦، ١٣٩١، ١٤٠٦، ١٥٥٠ . «فلبث قليلًا» في ك «ثم لبث قليلًا». «الصواف» في ك «الصوافي» وحذف الياء في مثل هذا جائز، والصوافي: قال ابن الأثير: «هي الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها، واحدتها صافية».

عليه وَسلم وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٢]

١٨٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ العَبَّاسِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ فَقَالَ سَلِ اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ قَالَ: فَقَالَ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلِ اللهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٣]

١٨٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ[١]، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ ابْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ العَبَّاسِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي إِلاَّ مَيْمُونَةَ فَقَالَ: لاَ يَبْقَى فِي البَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إِلاَّ لُدَّ إِلاَّ أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ العَبَّاسَ، ثُمَّ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ[٢] يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ بَكَى قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَصَلَّى فَوَجَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خِفَّةً فَجَاءَ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ اقْتَرَأَ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٤]

١٨١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا قَيْسٌ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَرْقَمَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مولى بني هاشم».

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٧٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

[كتب: ١٧٨٣] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٢٦٤ بنحوه من طريق عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، وقال: «هذا حديث صحيح، وعبد الله هو ابن الحرث بن نوفل، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بروايتين، وقال: «رواه كله الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث». ويزيد ثقة، كما قلنا في ٦٦٢ . وقد مضى هذا الحديث بنحوه بإسنادين ضعيفين ١٧٦٦، ١٧٦٧ وأشرنا إلى هذا هناك. وزيادة لفظ الجلالة من ك.

[كتب: ١٧٨٤] إسناده صحيح. عبد الله بن أبي السفر سعيد الهمداني الثوري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. «السفر» بفتح السين والفاء، كما ضبطه الذهبي في المشتبه ٢٦٥ والحافظ في التقريب. ابن شرحبيل: هو أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وابن عبد البر وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٤٧ وذكر أنه سمع من ابن مسعود، ولم يذكر فيه جرحًا، وهو غير أرقم بن أبي أرقم، كما فرق بينهما البخاري، وذكر أن الأخير مجهول. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٨١ وقال: «رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار كثير، وأبو يعلى أتم منهم، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وبقية رجاله ثقات». اللد -بفتح اللام وتشديد الدال-: العلاج باللدود -بفتح اللام- وهو دواء يصب في أحد شقي الفم، وكان رسول الله أشار إليهم حين أرادوا لده أن لا يلدوه، فظنوا أنه من ضيق المريض بالدواء، فلدوه على إبائه إياه. وقصة اللد جاءت في أحاديث كثيرة، منها حديث عائشة، وسيأتي في المسند ٦: ٥٣، ١١٨ ح وهو في البخاري ٨: ١١٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس، وسيأتي أيضًا ٦: ٤٣٨ ح. وانظر: سيرة ابن هشام ١٠٠٧ وطبقات ابن سعد ٢/٢/ ٣١، ٣٢ وتاريخ ابن كثير ٥: ٢٢٥، ٢٢٦ . قوله: «شهد اللد إلا لد» وقع في مجمع الزوائد «شهد أن لا إله إلا الله»! وهو تصحيف عجيب!! اقترأ: أي قرأ، والاقتراء: افتعال من القراءة. وفي مجمع الزوائد «اقتدى» وهو تصحيف أيضًا.

عليه وسلم قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ وَوَجَدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَاحَةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَكَانَكَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فَاقْتَرَأَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ السُّورَةِ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٥]

١٨١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا تَرَى قَالَ قُلْتُ أَرَى الثُّرَيَّا قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ اثْنَيْنِ فِي فِتْنَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٦]

[كتب: ١٧٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، مع زيادة واختصار. «يهادى بين رجلين»: «أي يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله، من تهادت المرأة في مشيتها: إذا تمايلت، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه» عن النهاية.

[كتب: ١٧٨٦] إسناده صحيح. أبو ميسرة: هو مولى العباس، كما ثبت ذلك في رواية هذا الحديث في المستدرك وتاريخ بغداد، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، فترجمه الحافظ في التعجيل ٥٢٣ قال: «أبو ميسرة مولى العباس، عن العباس في ولاية ذريته، وعنه أبو قبيل»، وترجمه البخاري في الكنى ص٧٥ برقم ٧٠٧ قال: «أبو ميسرة، قال: عبد الله بن محمد الجعفي: حدثنا عبيد بن أبي قرة البغدادي قال ليث بن سعد عن أبي قبيل: قال عبد الله قال: سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال: «هل ترى في السماء من نجم؟» قلت: نعم، وذكر الحديث». ثم لم يذكر فيه جرحًا ولم يذكر للحديث علة، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء. فهذا تابعي لم يجرحه أحد، فهو على الستر والثقة. وتصحيح بعض الحفاظ حديثه كما سيأتي توثيق له ضمنًا. أبو قبيل -بفتح القاف-: هو حيي -بالتصغير- بن هانئ المعافري المصري، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٤٥٣ وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٧٠ . عبيد بن أبي قرة: ثقة من شيوخ أحمد كما مضى ٤٤٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٨٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو ميسرة مولى العباس، ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قبيل، وبقية رجال أحمد ثقات». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل: «حدثني يحيى بن معين، حدثنا عبيد بن أبي قرة» فذكره بإسناده ثم قال: «هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله [يعني يحيى بن معين] لو لم يرضه لما حدث منه بمثل هذا الحديث». وتعقبه الذهبي دون حجة فقال: «لم يصح هذا». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١: ٩٦، ٩٧ في ترجمة عبيد بن أبي قرة، فروى بإسناده عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: «سئل يحيى بن معين -وأنا أسمع- عن عبيد بن أبي قرة؟ فقال: ما كان به بأس، كان من التجار في القطيعة، وكان من أهل الهيئة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبد الجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد»، ثم ذكر الخطيب أن يحيى بن معين يريد هذا الحديث، ورواه بإسناده من غير المسند إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل: «حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: حدثنا عبيد بن أبي قرة» وبإسناده إلى المسند من طريق القطيعي عن عبد الله بن أحمد: «حدثني أبي، حدثنا عبيد بن أبي قرة». ثم رواه من طريق ابن أبي حاتم، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد، ثم نقل عن ابن أبي حاتم قال: «سمعت أبي، وذكر هذا الحديث فقال: هذا حديث لم يروه إلا عبيد بن أبي قرة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل أو يحيى بن معين، أنا أشك، وكان يضن به، ورأيته يستحسن هذا الحديث، وسر به حيث وجده عنده عن يحيى بن معين». ثم رواه من طريق أبي بكر بن أبي داود، عن أبيه، عن حجاج بن الشاعر، عن عبيد بن أبي قرة «بهذا الحديث»، ثم ذكر عن أبي بكر بن أبي داود قال: «كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثريا يختلف في عددها، يقولون: ثمانية، ويقول قوم: لا يوقف على عددها كثرة». ثم روى بإسناده إلى يعقوب بن شيبة قال: «روى أبو ميسرة مولى العباس، عن العباس أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال للعباس: انظر كم في الثريا من نجم، رواه عبيد بن أبي قرة، تفرد به، وهو ثقة صدوق، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل عنه». وقد ترجم الذهبي في الميزان لعبيد بن أبي قرة، وأشار إلى روايته هذا الحديث، وقال: «هذا باطل»! وتعقبه الحافظ في لسان الميزان ٤: ١٢٢-١٢٣ فقال: «لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا بالبطلان»، وتعقبه أيضًا في التعجيل ٢٧٦، ٢٧٧ فقال: «وزعم

١٨١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الأَشْعَثِ[(١)] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عَفِيفٍ الكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا فَقَدِمْتُ الحَجَّ فَأَتَيْتُ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ لأَبْتَاعَ مِنْهُ بَعْضَ التِّجَارَةِ وَكَانَ امْرَأً تَاجِرًا، فَوَاللهِ إِنِّي لَعِنْدَهُ بِمِنًى إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِبَاءٍ قَرِيبٍ مِنْهُ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فَلَمَّا رَآهَا مَالَتْ، يَعْنِي قَامَ يُصَلِّي قَالَ: ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الخِبَاءِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَامَتْ خَلْفَهُ تُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَ غُلَامٌ حِينَ رَاهَقَ الحُلُمَ مِنْ ذَلِكَ الخِبَاءِ فَقَامَ مَعَهُ يُصَلِّي قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي، قَالَ فَقُلْتُ مَنْ هَذِهِ المَرْأَةُ قَالَ هَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا الفَتَى قَالَ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّهِ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ قَالَ يُصَلِّي وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَمْ يَتْبَعْهُ عَلَى أَمْرِهِ إِلاَّ امْرَأَتُهُ وَابْنُ عَمِّهِ هَذَا الفَتَى وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ قَالَ فَكَانَ عَفِيفٌ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ لَوْ كَانَ اللهُ رَزَقَنِي الإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ فَأَكُونَ ثَالِثًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٧]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يحيى بن الأشعث».

الذهبي في الميزان أن حديث الليث المذكور باطل، وفي كلامه نظر، فإنه من أعلام النبوة، وقد وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في الدلائل عليه». ثم أشار إلى بعض طرقه التي ذكرنا، ثم كأنه لم يرض تصحيح الحديث، فالتمس له علة ما هي بعلة! قال: «ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرد عبيد به، تمنع إخراجه في الصحيح، هو ضعف أبي قبيل؛ لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله! وفيه أيضًا أن الذين ولوا الخلافة من ذرية العباس أكثر من عدد أنجم الثريا، إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما، وفيه مع ذلك نظر»!! وهذا تعليل متهافت، لا ينطبق على القواعد الصحيحة لنقد الحديث. فما علمنا أن أحدًا زعم أن أبا قبيل كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، إلا قول يعقوب بن شيبة فيه: «كان له علم بالملاحم والفتن»، وأين هذا من النقل عن الكتب القديمة؟! ثم لو صح أنه ينقل عنها فمن ذا يستطيع أن يزعم أن هذا الحديث مرده إلى ذلك؟! وهو يرويه بإسناده إلى العباس مرفوعًا، ولو فعل، فأسنده كهذا الإسناد وهو ينقله عن الكتب القديمة لكان كذابًا وضاعًا، وما رماه أحد بذلك ولا بقريب منه، فهذا تعليل باطل لا يؤبه له. وأما نجوم الثريا فإنها كثيرة العدد، أكثر جدًّا من العدد الذي زعموا، وكان العرب يعرفون ذلك قديمًا، ففي النهاية واللسان: «ويقال: إن خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد».

قوله في آخر الحديث: «اثنين في فتنة» كذا هو في أصلي المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه، وما أدري ما تأويله، ولماذا كان على صورة المنصوب أو المجرور؟! ولو كان لي أن أقول في مثل هذا بالظن، لظننت أنه من تحريف النساخ، وأن أصله «آتين في فتنة»، ولكني لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غير بينة.

[كتب: ١٧٨٧] إسناده صحيح. عفيف الكندي: صحابي، اختلف في اسم أبيه، والراجح أنه «عفيف بن عمرو» كما سماه الحاكم في روايته، فيكون نسبه «عفيف بن عمرو بن معدي كرب الكندي» لأن الثابت في هذا الحديث أنه ابن عم الأشعث بن قيس، وجَد الأشعث هو «معدي كرب الكندي» وعفيفًا أيضًا أخو الأشعث لأمه، وله ترجمة في الاستيعاب ٥٢٥، ٥٢٦ قال: «يقال له: عفيف بن قيس بن معدي كرب الكندي، ويقال: عفيف بن معدي. ويقال: إن عفيفًا الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معدي الذي يروي عن عمر. وقيل: إنهما واحد، ولا يختلفون أن عفيفًا الكندي له صحبة، روى عنه ابناه يحيى وإياس أحاديث؛ منها نزوله على العباس في أول الإسلام، حديث حسن جدًّا». والذي أرجحه أن عفيفًا هذا غير ابن معدي كرب الراوي عن عمر، فقد فرق بينهما البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٤، ٧٥، فترجم لعفيف الكندي وقال: «له صحبة» ثم روى له هذا الحديث كما سنبين إن شاء الله، ثم ترجم: «عفيف بن معدي كرب، سمع عمر، روى عنه هارون بن عبد الله، خرج من الكوفة إلى عمر»، وتبعه على ذلك أبو حاتم فيما روى عنه ابنه في الجرح التعديل ٣/ ١/ ٢٩، وزاد في ترجمة الأول «ابن عم الأشعث بن قيس». والبخاري

. . . .

وأبو حاتم هما إماما هذا الشأن، وقولهما الحجة إن شاء الله. والظاهر عندي أن بعض الرواة نسب عفيفًا الكندي إلى جده، فاشتبه على بعض العلماء بعفيف بن معدي كرب الراوي عن عمر، والأول قديم كما هو ظاهر من هذا الحديث، وقد ذكره ابن حبيب في المحبر ٢٣٧ فيمن «حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام» وسماه «عفيف بن معدي كرب الكندي». وقال الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨، ٢٤٩: «عفيف الكندي ابن عم الأشعث بن قيس، وقيل: عمه، وبه جزم الطبري، وقيل: أخوه، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه. وبه جزم أبو نعيم. قال ابن حبان: له صحبة، وقال الطبري: اسمه شرحبيل، وعفيف لقب، وقال الجاحظ: اسمه شراحيل، ولقب عفيفًا لقوله في أبيات:

وقـالـت لي هـلـم إلى الـتـصـابي فـقـلـت عـفـفـت عـمـا تـعـلـمـينا

وهذا الذي قاله الجاحظ هو الذي في المحبر ٢٣٩ وذكر البيت وآخرين معه. ونقل الحافظ عن الطبري أنه جزم بأنه عم الأشعث، لعله شبه عليه شيء بشيء، فإن الذي في تاريخ الطبري: «وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمه»، وكما اختلف في نسبه اختلف في ضبط اسمه «عفيف» والظاهر من كلام الحافظ في الإصابة أن الأكثرين ضبطوه بفتح العين، وأن بعضهم ضبطه بضمها بالتصغير، وشذ الذهبي فضبطه في المشتبه ٣٦٧ بضم العين وتشديد الياء، والظاهر أنه أخطأ فيه جدًا، إذ قال: «وبالتثقيل عفيف بن معدي كرب عن النبي، وعنه ابنه فروة، وقيل: سعيد بن عفيف»!! فالظاهر أنه الآخر، اشتبهت عليه الأسماء، والراجح عندي أنه بفتح العين؛ لأن الحافظ ذكر في ترجمة عفيف الآخر، وهو الذي يروي عنه ابن ابنه «فروة بن سعيد بن عفيف» أن ابن ماكولا فرق بينهما، وضبط هذا بالتصغير، «وذَكَر الأولى في الجادة» يعني أنه ذكر عفيفًا الكندي -الذي نتحدث عنه هنا- في الذين لم يصغر اسمهم، ويرجح هذا سبب تلقيبه بهذا اللقب، إذ المناسب له أن يكون بالتكبير. ومما يؤيد ما رجحنا أنه «عفيف بن عمرو» أن الحافظ قال في ترجمته في التهذيب ٧: ٢٣٦، ٢٣٧: «ووقع في المسند لأحمد أنه عفيف بن عمرو». وهذا الذي نقله عن المسند لم أجده فيه، والظاهر أنه ثابت في بعض النسخ، ويؤيده أن الحاكم رواه هكذا من طريق المسند. ابنه إياس بن عفيف: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «روى عن أبيه وله صحبة، وقد ذكر البخاري أباه في الصحابة» قاله في التعجيل ٤٤، وقال في لسان الميزان ١: ٤٧٥، ٤٧٦: «وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه إسماعيل، يعد في الحجازيين، ولم يذكر فيه جرحًا» ابنه إسماعيل بن إياس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، كما في لسان الميزان ١: ٣٩٥، ٣٩٦ ولم يترجمه في التعجيل، فيستدرك عليه. وإسماعيل هذا وأبوه ترجمهما البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٤٥، ٤٤١ وقال في كل منهما: «فيه نظر». يحيى بن الأشعث: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وزعم الذهبي أنه مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٤٣٨، ٤٣٩ بأن المجهول آخر روى عنه الطيالسي، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٦١ فلم يذكر فيه جرحًا، وتختلف الروايات في اسم أبيه، ففي كل موضع ذكر فيه من الكبير للبخاري يذكر باسم «يحيى بن أبي الأشعث» وكذلك في المستدرك وغيره، ويظهر أن الخلاف فيه قديم؛ لأن الطبري ذكره في إسنادين لهذا في تاريخه الحديث ٢: ٢١٢، ٢١٣ باسم «يحيى بن أبي الأشعث» قال: «وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى بن الأشعث».

والحديث رواه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٤، ٧٥ عن ابن المديني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، وقال: «لا يتابع في هذا». ورواه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، كما نقله ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٥ وقال عقيبه: «وتابعه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق» ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٨٣ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو»، وقال الذهبي: «صحيح». ورواه الطبري في التاريخ ٢: ٢١٢، ٢١٣ عن أبي كريب، عن يونس بن بكير، وعن ابن حميد، عن سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد، ثلاثتهم عن ابن إسحاق. ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٥، ٥٢٦ من طريق زهير بن حرب ومن طريق يحيى بن معين، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه. وفي الميزان ١: ١٠٤ أنه رواه أيضًا يحيى بن سعيد الأنصاري عن إبراهيم بن سعد. وفي الإصابة ٤: ٢٤٩ أنه رواه أيضًا البغوي وابن أبي خيثمة وابن مندة وصاحب الغيلانيات، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات». وفي معنى هذا الحديث حديث آخر لابن مسعود، ذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٢ .

١٨١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: قَالَ العَبَّاسُ بَلَغَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْضُ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: مَنْ أَنَا قَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

وأما «الشاهد المعتبر من أولاد عفيف بن عمرو» الذي أشار إليه الحاكم، فإنه يريد به الحديث الذي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٦ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل قال: «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف» فنذكر الحديث بمعناه، قال ابن عبد البر: «رواه عن سعيد بن خثيم جماعة، منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي وأبو غسان مالك بن إسماعيل». ورواه الطبري في التاريخ ٢: ٢١٢ عن محمد بن عبيد المحاربي، عن سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدة البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن عفيف». ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ١٠، ١١ عن يحيى بن الفرات القزاز «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جده عفيف الكندي». ورواه النسائي في خصائص علي ص: ٢، ٣ عن محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال: «حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن وداعة، عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف». ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٤١٤ من طريق أبي يعلى، عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف»، ونقل ابن كثير هذا الحديث في تاريخه ٣: ٢٥ عن الطبري، وذكره الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨، ٢٤٩ ونسبه للبغوي وأبي يعلى والنسائي في الخصائص والعقيلي في الضعفاء. وأنت ترى أن هذه الروايات اختلفت في اسم «أسد بن عبد الله البجلي»، فذكره الطبري باسم «أسد بن عبدة» وابن سعد باسم «أسد بن عبيدة» والنسائي وأبو يعلى في رواية أسد الغابة باسم «أسد بن وداعة». وكل هذا خطأ، والصواب أنه «أسد بن عبد الله البجلي»، كما في رواية ابن عبد البر، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٥٠ قال: «أسد بن عبد الله البجلي، وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيرًا، سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده، أخو خالد القسري». وذكره أيضا بهذا الاسم في ترجمة «سعيد بن خثيم» ٢/ ١/ ٤٣٠ وذكر أن سعيدًا روى عنه. ومن عجب أن الحافظ سماه في الإصابة فيما نقل عن النسائي وغيره «أسد بن وداعة» ولكنه لم يترجم له في التهذيب بهذا الاسم؛ بل ترجم له على الصواب «أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي» ١: ٢٥٩، ٢٦٠ وذكره على الصواب أيضًا «أسد بن عبد الله» في ترجمة «يحيى بن عفيف» ١١: ٢٨٥ وكذلك في لسان الميزان نقلًا عن الميزان وعن أبي يعلى والخصائص للنسائي، في ترجمة «إسماعيل بن إياس» ١: ٣٩٥ . وهذا اختلاف عجيب! فقد يفهم أن يُحَرَّف اسم «عبد الله» إلى «عبدة» وإلى «عبيدة» أما تحريفه إلى «وداعة» فلا أدري كيف كان. ثم لم يترجم أحد قط -فيما علمت- لمن يسمى «أسد بن وداعة»، والظاهر أن نسخ الخصائص كانت مختلفة، كما يبدو من نقل الحافظ عنها نقلين مختلفين. وترى أيضًا أن الروايات اختلفت: أهو «عن ابن يحيى بن عفيف» أم «عن أبي يحيى بن عفيف» أم عن «يحيى بن عفيف»؟ أما الحافظ فقد نقل في الإصابة عن البغوي وأبي يعلى والنسائي والعقيلي أنه «عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده» وكذلك هو في نسخة الخصائص المطبوعة وفي أسد الغابة نقلًا عن أبي يعلى، وهذا خطأ يقينًا؛ لأنه يكون الحديث من رواية والد عفيف! ولم يقل بذلك أحد، ويظهر أنه تحريف في النسخ؛ لأن الذهبي نقل في الميزان١: ١٠٤ أن رواية سعيد بن خثيم «عن أسد بن عبد الله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده» كرواية ابن عبد البر، وعقب عليه الحافظ في لسان الميزان: ١: ٣٩٥ بقوله: «ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى، والذي في كتاب الخصائص للنسائي: عن أسد بن عبد الله، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف». وهذا يوافق رواية الطبري، ويوافق ما في التهذيب في ترجمة أسد أنه يروي عن يحيى نفسه، وكذلك في ترجمة يحيى أنه يروي عنه أسد؛ بل قال الذهبي في الميزان ٣: ٢٩٨: «تفرد عنه أسد بن عبد الله» ولكنه ناقض نفسه، فقال في الميزان في ترجمة أسد ١: ٩٦ «عن ولد يحيى بن عفيف»!! وأما رواية بن سعد «عن ابن يحيى بن عفيف عن جده» فإنها توافق نقل البخاري في ترجمة أسد ١/ ٢/ ٥٠ إذ قال: إنه «سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده» وتوافق صنيعه في أنه لم يذكر ترجمة «يحيى بن عفيف» بل ذكر ترجمة ابنه المبهم في «باب من لا يعرف له اسم ويعرفون بآبائهم» فقال في آخر هذا الباب، وهي آخر ترجمة في الكتاب: «ابن يحيى بن عفيف الكندي» ثم لم يذكر عنه شيئًا. وأنا أظن أن ما نقل البخاري وابن سعد هو الأقرب للصواب. وهذه متابعة لا بأس بها لرواية إسماعيل بن إياس، التي معنا، وإن كان فيها ابن يحيى المبهم، وأما يحيى فقد ذكره ابن حبان في الثقات، كما نقل الحافظ في التهذيب.

وَسلم فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ خَلْقِهِ وَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرْقَةٍ وَخَلَقَ القَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ وَجَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا. [كتب، ورسالة: ١٧٨٨]

١٨١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ لَوْلاَ ذَلِكَ لَكَانَ هُوَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٩]

١٨١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَقَدْ كَانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ فَلَمَّا وَافَى المِيزَابَ صُبَّ مَاءٌ بِدَمِ الفَرْخَيْنِ فَأَصَابَ عُمَرَ وَفِيهِ دَمُ الفَرْخَيْنِ فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ العَبَّاسُ فَقَالَ وَاللهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَّا صَعِدْتَ عَلَى ظَهْرِي حَتَّى تَضَعَهُ فِي المَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَعَلَ ذَلِكَ العَبَّاسُ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٠]

* * *

[كتب: ١٧٨٨] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. المطلب بن أبي وداعة السهمي: صحابي أسلم يوم الفتح، وهذا الحديث من روايته عن العباس كما ترى، ورواه الترمذي ٤: ٢٩٢، ٢٩٣ من طريق الثوري بإسناده «عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه سمع شيئًا، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر» إلخ، وكذلك رواه البغوي فيما نقل الحافظ في الإصابة ٦: ١٠٤، فأوهم هذا أنه من مسند المطلب، ولكنه من روايته عن العباس، ولذلك لم يذكره الإمام أحمد فيما سيأتي من مسند المطلب في ثلاثة مواضع من المسند. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». وفي معنى هذا الحديث حديث آخر رواه عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث، سيأتي في المسند ٤: ١٦٥، ١٦٦ ح.

[كتب: ١٧٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٧٤ . وقد مضى أيضًا بهذا الإسناد ١٧٦٨ .

[كتب: ١٧٩٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. هشام بن سعد: صدوق، كما قلنا في ٢١٣، ولكنه متأخر لا يروي إلا عن التابعين، مات سنة ١٦٠ . عبيد الله بن عباس: من صغار الصحابة، كما مضى في ١٧٦٠، ومات سنة ٥٨، وأرخه البخاري في الصغير فيمن مات بين سنة ٦٠ وسنة ٧٠، فلم يدركه هشام بن سعد يقينًا. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ١٢ عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد، وفي المستدرك ٣: ٣٣١، ٣٣٢ قصة مطولة فيها شيء يشبه هذه القصة، رواها من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، وقال: «والشيخان لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم». وعبد الرحمن ضعيف.

- مسند الفَضلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنهما(١).

١٨١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَمْعٍ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩١]

١٨١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّى حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٢]

١٨١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ قَالَ عَطَاءٌ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٣]

١٨١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ عَنِ الفَضْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ غَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعْنَا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَهُو كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ وَقَالَ رَوْحٌ وَالبُرْسَانِيُّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ وَقَالاَ حِينَ دَفَعُوا. [كتب، ورسالة: ١٧٩٤]

---

(١) في طبعة الرسالة: «مسند الفضل بن عباس عن النبي صَلى الله عَليه وَسَلم».

[كتب: ١٧٩١] إسناده صحيح. عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: ثقة من شيوخ أحمد، عده قتيبة من الفقهاء الأشراف: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد، وكان رجلًا عاقلًا أديبًا، وسيأتي قول أحمد ٥: ٩ ح بعد أن سمع منه حديثًا: «فجعلت أتعجب من فصاحة عباد». والحديث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٨ . وانظر ما يأتي ١٨٠٥ .

[كتب: ١٧٩٢] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. محمد ابن أبي حرملة المديني: ثقة، جزم البخاري في الكبير ١/١/٥٩ بأنه سمع من ابن عمر. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١٧٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٧٩٤] إسناده صحيح. أبو معبد: اسمه نافذ، وهو مولى ابن عباس، وهو ثقة. والحديث رواه مسلم١: ٣٦٣ من طريق الليث، عن أبي الزبير، ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير. ورواية الليث ستأتي ١٧٩٦ . ورواه النسائي أيضًا، كما في ذخائر المواريث ٦٠٧٣ . «حصى الخذف» بسكون الذال، والخذف: رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين الإبهام والسبابة، والمراد بحصى الخذف: الحصى الصغار. قوله: «وقال روح والبرساني» في ح «وقال روح البرساني» بحذف واو العطف، وهو خطأ، صححناه من ك. وروح: هو ابن عبادة، والبرساني: هو محمد بن بكر، وروايتهما ستأتي ١٨٢١ . «حين دفعوا»: يريد أنها في روايتهما بدل «حين دفعنا» في هذه الرواية. وفي ح «رفعوا» بالراء، وهو خطأ.

١٨٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي الكَعْبَةِ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ وَدَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٥]

١٨٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَهُو كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا وَهُو مِنْ مِنًى قَالَ عَلَيْكُم بِحَصَى الخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٦]

١٨٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ تُؤَخَّرَا، وَلَمْ تُزْجَرَا. [كتب، ورسالة: ١٧٩٧]

١٨٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٨]

١٨٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُبَارَكٍ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ ابْنِ العَمْيَاءِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَضَرَّعُ وَتَخَشَّعُ وَتَمَسْكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ يَقُولُ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ تَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيدًا. [كتب، ورسالة: ١٧٩٩]

[كتب: ١٧٩٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ١٨٠١، ١٨١٩.

[كتب: ١٧٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٩٤.

[كتب: ١٧٩٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن عمر: هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، سبق توثيقه ٦٢٨، وفي ك «محمد بن عمرو» وهو خطأ؛ بل جزم الحافظ في التهذيب ٩: ٣٧٧ بأنه ليس في أولاد علي أحد اسمه «عمرو». عباس بن عبيد الله بن عباس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢١١ فلم يذكرا فيه جرحًا، ولكن جزم ابن حزم بأنه لم يدرك عمه الفضل، ووافقه على ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٦١ والنسائي ١: ١٢٣ والطحاوي في معاني الآثار ١: ٢٦٦، وذكره ابن حزم في المحلى ٤: ١٣ بتحقيقنا، وقال: «وهذا باطل؛ لأن العباس بن عبيد الله لم يدرك الفضل». وهذا عندي متجه؛ لأن الفضل مات سنة ١٢ أو ١٨ فكانت سن أخيه عبيد الله حين وفاته ١٣ سنة أو ١٩ سنة على الأكثر، فأنى يكون له ولد مميز يدرك عمه الفضل ويسمع منه؟!

[كتب: ١٧٩٨] إسناده صحيح. وانظر: ١٧٩٣، ١٧٩٦.

[كتب: ١٧٩٩] في إسناده نظر، ولعله يكون صحيحًا إن شاء الله. عبد ربه بن سعيد الأنصاري: ثقة مأمون، وهو أخو يحيى بن سعيد بن عمران بن أبي أنس القرشي المصري: هو أحد بني عامر بن لؤي، وهو ثقة، وأصله مدني نزل الإسكندرية، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٩٤، وفي ح «عمران بن أنس» وهو خطأ، صححناه من ك ومراجع الترجمة والحديث. عبد الله بن

١٨٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيم العَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ، يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قَالَ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ فَبَلَغْنَا الشِّعْبَ نَزَلَ فَتَوضَّأَ، ثُمَّ رَكِبْنَا حَتَّى جِئْنَا المُزْدَلِفَةَ.[كتب، ورسالة: ١٨٠٠]

١٨٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَوْ عَنْ(١) مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ،

(١) في طبعة الرسالة: «وعن».

نافع بن العمياء: في التهذيب أنه ذكره ابن حبان في الثقات، وأن ابن المديني قال: مجهول، وأن البخاري قال: لم يصح حديثه. وفيما نقل عن البخاري نظر، فإنه لم ينف صحة حديثه، وإنما رجح رواية على أخرى، كما سيجيء. ربيعة بن الحرث: زعم في التهذيب أنه «ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب» وحكى قولًا بأنه غيره وأنه رجل من التابعين؛ لأن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سنه قريبة من سن العباس، أو هو أسن منه بسنتين. ثم قال: «ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره؛ بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر»، وصنيع البخاري غير هذا، فإنه ترجمه في الكبير ٢/ ١/ ٢٥٨، ٢٥٩ في التابعين، وسماه «ربيعة بن الحرث» فقط فلم يجعله ابن عبد المطلب الصحابي، ونقل مصححه بهامشه أن ابن حبان فرق بينهما، فذكر الراوي هنا عن الفضل في التابعين، وذكر ذاك في الصحابة، وأن البخاري وابن أبي حاتم «لم يذكرا إلا هذا الراوي عن الفضل، ذكراه في التابعين»، وهذا هو الراجح عندي. والحديث رواه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٥٨، ٢٥٩ معلقًا عن عبد الله بن المبارك عن الليث، ورواه الترمذي ٢: ٢٢٥-٢٢٧ من شرحنا من طريق ابن المبارك، والبيهقي ٢: ٤٨٧، ٤٨٨ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث. وقال البخاري بعد روايته: «وهو حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض. وقال آدم: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبد ربه بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له أنس بن أنس، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن الحرث، عن المطلب، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، نحوه، وقد توبع الليث، وهو أصح». وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن الحرث، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحرث، عن المطلب، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، وإنما هو عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح؛ يعني أصح من حديث شعبة». وحديث شعبة هذا سيأتي في المسند ٤: ١٦٧ ح بإسنادين، ثم يروى بعده رواية الليث التي هنا من طريق ابن وهب عنه، ثم يقول عبد الله بن أحمد: «قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندي الصواب». ورواه أيضًا الطيالسي ١٣٦٦ عن شعبة، وكذلك رواه أبو داود ١: ٤٩٩ وابن ماجة ١: ٢٠٥ والبيهقي ٢: ٤٨٨ كلهم من طريق شعبة. وقال الخطابي في المعالم ١: ٢٧٩: «أصحاب الحديث يغلِّطون شعبة في رواية هذا الحديث، [ثم حكى كلام البخاري بنحو حكاية الترمذي ثم قال]: ورواه الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع، عن ربيعة بن الحرث، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح، وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة».

أقول: وما أستطيع أن أجزم بخطأ شعبة، فما يدفع شعبة عن حفظ وإتقان، ولعله أحفظ من الليث؛ بل لعل الإسنادين صحيحان محفوظان ويكون الحديث حديثين: حديث للفضل بن العباس، وحديث للمطلب بن ربيعة، كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، فروى شعبة أحد الحديثين، وروى الليث الحديث الآخر. وقوله: «فقال فيه قولًا شديدًا» في رواية البخاري في الكبير «فهو خداج» والبيهقي «فهي خداج».

[كتب: ١٨٠٠] إسناده صحيح. يزيد بن أبي حكيم العدني: ثقة أخرج له البخاري. الحكم بن أبان العدني: ثقة صاحب سُنة، ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٣٤.

حَدَّثَنِي أَخِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُصَلِّ فِي الكَعْبَةِ وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ العَمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو. [كتب، ورسالة: ١٨٠١]

١٨٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ قَالَ وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ.

وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[(١)]، قَالَ: شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَفَاضَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُو كَافٌّ بَعِيرَهُ، قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، مِرَارًا[(٢)]. [كتب، ورسالة: ١٨٠٢]

١٨٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ فَرَأَى النَّاسَ يُوضِعُونَ فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَيْسَ البِرُّ بِإِيضَاعِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٣]

١٨٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَا النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ مِنْ أَهْلِهِ جُنُبًا فَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الفَجْرَ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي أَخْبَرَنِي ذَلِكَ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٤]

١٨٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَخِيهِ الفَضْلِ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى فَبَيْنَا هُو يَسِيرُ إِذْ عَرَضَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ مُرْدِفًا ابْنَةً لَهُ جَمِيلَةً وَكَانَ يُسَايِرُهُ قَالَ فَكُنْتُ أَنْظُرُ

---

(١) قوله: «أخبرنا الفضل بن عباس»، ثابت في النسخ الخطية للمسند، وطبعات: المكنز، والرسالة، والميمنية.
- ولم يرد في النسخة الخطية القادرية، و«أطراف المسند» (٦٩١٨)، و «إتحاف المهرة» (١٦٢٨٢)، وعلق ابن حَجَر على ذلك بقوله: «لم يجاوز به ابن عباس»، ولم يرد في طبعة عالم الكتب.
- وكذلك لم ترد هذه الزيادة في «جامع المسانيد والسنن» (٨٧١٢)، وإنما أقحمها المحقق في النص بين معقوفتين.

(٢) قوله: «مرارا» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٨٠١] إسناده صحيح. عطاء بن أبي رباح: تابعي ثقة، من سادات التابعين فقهًا وعلمًا وورعًا وفضلًا. والتردد بين عطاء ومجاهد لا يؤثر، فكلاهما صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: ١٧٩٥، ١٨١٩ .

[كتب: ١٨٠٢] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. والحديث مختصر ١٧٩٦ .

[كتب: ١٨٠٣] إسناده حسن. الإيضاع: أن يعدي بعيره ويحمله على السير الحثيث.

[كتب: ١٨٠٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٤: ١٢٣-١٢٥ من طريق مالك، عن سُمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، ومن طريق شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن، مطولًا، ورواه مسلم مطولًا أيضًا ١: ٣٠٥-٣٠٦ من طريق ابن جريج، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ١٨٢٦ .

إِلَيْهَا فَنظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، ثُمَّ أَعَدْتُ النَّظَرَ فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثًا وَأَنَا لا أَنْتَهِي فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٥]

١٨٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبرنا قَيْسٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٦]

١٨٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٧]

١٨٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَبَّى فِي الحَجِّ حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٨]

١٨٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ وَجَابِرٍ الجُعْفِيِّ وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٩]

١٨٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ وَعَامِرٍ الأَحْوَلِ وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ يُلَبِّي يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٠]

١٨٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُشَاشٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

[كتب: ١٨٠٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. الحكم بن عتيبة: لم يذكروا له رواية عن صحابي إلا عن أبي جحيفة وعبد الله بن أبي أوفى، واختلف في سماعه من زيد بن أرقم، فلو كانت له رواية عن ابن عباس لذكروها؛ بل قد اختلفوا في سماعه كل ما رواه عن مقسم عن ابن عباس. والحديث في معناه صحيح، انظر: ٥٦٢، ٥٦٤، ١٣٤٧، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٢٣.

[كتب: ١٨٠٦] إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة. قيس: هو ابن سعد المكي، وهو ثقة، قال ابن سعد: «كان قد خلف عطاء في مجلسه، ولكنه لم يعمر». وقد جزمنا في حماد وقيس بما قلنا، لمشاكلة هذا الإسناد لإسناد آخر في حديث جابر بن عبد الله سيأتي ١٥١٩٤. والحديث مختصر ١٧٩٨. وانظر: ١٨٠٥.

[كتب: ١٨٠٧] إسناده صحيح. عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد البصري، ضعفه أحمد، ووثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس. وفي ك «عاصم الأحول»، ولكنها غير واضحة، كانت تقرأ «عامر» ثم جعلها كاتبها أقرب إلى أن تقرأ «عاصم». والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١٨٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٨٠٩] إسناده صحيح، إلا رواية جابر الجعفي. ابن عطاء: هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه، فإن المعتبر إذا اعتبر حديثه الذي بين السماع فيه ولم يرو عنه إلا ثقة -لم يجد إلا الاستقامة». وهذا هو العدل، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٨١٠] إسناده كالذي قبله؛ إلا أن محمد بن جعفر جعل الرواية هنا رواية ابن عباس يحكي القصة. وفي ك في هذا والذي قبله «عاصم الأحول» بدل «عامر الأحول».

رَبَاح، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ. [كتب، ورسالة: ١٨١١]

١٨٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ أَكَانَ يُجْزِيهِ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٢]

١٨٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثنا الفَضْلُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ أَبِي، أَوْ أُمِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الحَجَّ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٣]

١٨٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الأَحْوَلِ وَجَابِرٍ الجُعْفِيِّ وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨١٤]

١٨٤٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [كتب، ورسالة: ١٨١٥]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٨١١] إسناده صحيح. مشاش -بضم الميم وتخفيف الشين الأولى-: هو أبو ساسان الواسطي، وهو ثقة، قال ابن أبي حاتم: «مشاش الخراساني أبو ساسان، سألت أبي عنه؟ فقال: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة؛ إلا نفرًا بأعيانهم، قلت: فما تقول أنت فيه؟ قال: صدوق صالح الحديث، سئل عنه أبو زرعة فقال: أبو ساسان بصري ليس به بأس، وقال أبي: ثقة». وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٦٦ . والحديث رواه النسائي ٢: ٤٧ من طريق شعبة.

[كتب: ١٨١٢] إسناده صحيح. يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي: ثقة، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو. وفي ح ك «يحيى بن إسحاق» وهو خطأ، ويدل على الصواب الإسناد الآتي عقب هذا. عبيد الله بن عباس: صحابي صغير، سيأتي مسنده حديث واحد ١٨٣٧، وفي التهذيب ٣: ٢٠: «وروى علي بن عبد العزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيد الله بن عباس: أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر قصة». والظاهر أن الحديث حديث الفضل، رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله، فتارة يرويانه عنه وتارة يرسلانه. وسليمان تابعي كبير، ولكنه لم يدرك الفضل لتقدم موته. وسيأتي ١٨١٨ أنه يروي الحديث عن ابن عباس -يعني عبد الله بن عباس- عن الفضل، وهو الصواب، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحاق.

[كتب: ١٨١٣] إسناده منقطع؛ وإن كان الحديث في نفسه صحيحًا. فإن سليمان بن يسار لم يدرك الفضل بن العباس يقينًا، فقوله هنا «حدثنا الفضل» خطأ لا شك فيه، وليس الخطأ منه فيما أرى؛ بل من يحيى بن أبي إسحاق. وانظر: ١٨١٢، ١٨١٨ . وفي ك «يحيى بن إسحاق» وهو خطأ.

[كتب: ١٨١٤] إسناده صحيح؛ إلا رواية الجعفي. الأحول: هو عامر بن عبد الواحد، كما ذكرنا في ١٨٠٧ . ابن عطاء: هو يعقوب، كما ذكرنا في ١٨٠٩ . والحديث مكرر ١٨١٠ .

[كتب: ١٨١٥] إسناده صحيح. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة. حفص: هو ابن غياث. جعفر: هو الصادق، ابن محمد بن

١٨٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ قَالَ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَاتٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَدِيفُهُ فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَالفَضْلُ رِدْفُهُ قَالَ الفَضْلُ مَا زَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٦]

١٨٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبَّاسًا وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا فَقَامَ يُصَلِّي قَالَ أُرَاهُ قَالَ العَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُلَيْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٨١٧]

١٨٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى دَابَّتِهِ قَالَ فَحُجِّي عَنْ أَبِيكِ. [كتب، ورسالة: ١٨١٨]

١٨٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم البَيْتَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُصَلِّ فِي البَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ فَنَزَلَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ البَيْتِ. [كتب، ورسالة: ١٨١٩]

علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهًا وعلمًا وفضلًا، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٩٨ . أبوه: محمد بن علي الباقر. علي بن حسين: هو زين العابدين. والحديث مطول ما قبله. وانظر: الفتح ٣: ٤٢٥، ٤٢٦ . ونقل ابن كثير في التاريخ ٥: ١٨٥ عن البيهقي من طريق إمام الأئمة ابن خزيمة نحوه، رواه عن عمر بن حفص الشيباني عن حفص بن غياث.

[كتب: ١٨١٦] إسناده صحيح. محمد بن عبيد الطنافسي: سبق الكلام عليه في ٨٣٤ . أخوه يعلى بن عبيد الطنافسي: سبق في ١٥١٦ . كلمة «ابنا» حرفت في ح «أنا» اختصار «أنبأنا»، فكانت لا معنى لها! عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي. والحديث رواه البخاري بنحوه ٣: ٤٢٥ من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس. وانظر: ١٨٢٠، ١٨٢٩ . على هينته -بكسر الهاء-: أي بسكون ورفق. في ك «رديفه» بدل «ردفه» في الموضعين.

[كتب: ١٨١٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سبق ١٧٩٧ من طريق محمد بن عمر بن علي، عن عباس بن عبيد الله بن عباس، وذكرنا أنه منقطع؛ لأن عباس بن عبيد الله لم يدرك عمه الفضل. فهذا أشد انقطاعًا.

[كتب: ١٨١٨] إسناده صحيح، ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٦، وقد أشرنا إلى هذا في ١٨١٢، ١٨١٣ وذكرنا أن الظاهر أن الحديث حديث الفضل، وقد رواه الترمذي ٢: ١١٢، ١١٣ من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل، ثم قال الترمذي: «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح. ورُوي عن ابن عباس أيضًا عن سنان بن عبد الله الجهني، عن عمته، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رُوي عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذه الروايات؟ فقال: أصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي سمعه منه». وسيأتي من طريق ابن جريج ١٨٢٢ . وانظر: ١٨٩٠ .

[كتب: ١٨١٩] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد، وروى الطبراني معناه في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر: ١٧٩٥، ١٨٠١ .

١٨٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ زَكَرِيَّا، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا وَأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى جَاءَ مِنًى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَنِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٠]

١٨٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ[1] حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُو مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَهُو كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ. [كتب، ورسالة: ١٨٢١]

١٨٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ قَالَ فَحُجِّي عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٢]

١٨٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى وَأَبُو أَحْمَدَ، يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَفَاضَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ وَأَعْرَابِيٌّ يُسَايِرُهُ وَرِدْفُهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ قَالَ الفَضْلُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِوَجْهِي يَصْرِفُنِي عَنْهَا فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٣]

١٨٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عُلاَثَةَ عَنْ مَسْلَمَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَبَرَحَ ظَبْيٌ فَمَالَ فِي شِقِّهِ فَاحْتَضَنْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَطَيَّرْتَ قَالَ إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَا أَمْضَاكَ، أَوْ رَدَّكَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٤]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

[كتب: ١٨٢٠] إسناده صحيح. يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة ثبت صاحب سُنة، جمُع له الفقه والحديث. والحديث مكرر ١٨١٦ .

[كتب: ١٨٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٩٤، ١٧٩٦ . وقد سبق أن أشار الإمام أحمد في ١٧٩٤ إلى هذا الإسناد.

[كتب: ١٨٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨١٨ .

[كتب: ١٨٢٣] إسناده صحيح. وهو في معنى ١٨٠٥ ولكن ذاك إسناده ضعيف.

[كتب: ١٨٢٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. حماد بن خالد الخياط: ثقة، وسيأتي قول أحمد في المسند ٤: ١٥١ ح «كان حماد بن خالد حافظًا، وكان يحدثنا، وكان يحفظ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٥ . ابن عُلاثة -بضم العين وتخفيف اللام-: هو محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي، قال البخاري في الكبير ٢/١/١٣٢، ١٣٣: «ويقال: محمد بن علاثة»، وهو ثقة يخطئ، وثقه ابن معين وابن سعد، وأفرط الأزدي وغيره في تضعيفه ورميه بالكذب، والحق

١٨٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٥]

١٨٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ بَنَى يَعْلَى بْنُ عُقْبَةَ فِي رَمَضَانَ فَأَصْبَحَ وَهُو جُنُبٌ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَفْطِرْ قَالَ أَفَلاَ أَصُومُ هَذَا اليَوْمَ وَأَجْزِيهِ مِنْ يَوْمٍ آخَرَ قَالَ أَفْطِرْ قَالَ فَأَتَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ إِلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قَدْ كَانَ يُصْبِحُ فِينَا جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا فَرَجَعَ إِلَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ الْقَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ جَارِي جَارِي فَقَالَ أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتَلْقَى(١) بِهِ.

قَالَ: فَلَقِيَهُ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا أَنْبَأَنِيهِ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ رَجَاءً فَقُلْتُ حَدِيثُ يَعْلَى مَنْ حَدَّثَكَهُ قَالَ إِيَّايَ حَدَّثَهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٦]

١٨٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ هُو ابْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ فَكَانَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ.

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لتلق».

ما قال البخاري «في حفظه نظر». مسلمة الجهني: هو مسلمة بن عبد الله، ولم أجد فيه جرحًا، وقال في التقريب: «مقبول» وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٨٨ ولم يجرحه، فهو ثقة، ولكنه متأخر عن أن يدرك الفضل بن عباس، فقد ذكروا أنه يروي عن عمه أبي مشجعة بن ربعي وعمر بن عبد العزيز، وهما من التابعين. «فبرح ظبي»: قال في النهاية: «هو من البارح ضد السانح، فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك، والعرب تتيمن به؛ لأنه أمكن للرمي والصيد، والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك، والعرب تتطير به؛ لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف». وانظر: اللسان وتحقيقنا للشعراء لابن قتيبة ٣٣٧ . «ما أمضاك أو ردك»: ما أثر عليك فحملك على الإقدام أو النكوص. وهذا الحديث على ضعفه لم أجده في موضع آخر.
[كتب: ١٨٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٢٠ .
[كتب: ١٨٢٦] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان الخزار، بالزاي ثم الراء، وهو ثقة ثبت، كان من سادات أهل زمانه عبادةً وفضلًا وورعًا ونسكًا وصلابة في السُّنة وشدة على أهل البدع، و«ابن عون» بالنون، وفي ح «ابن عوف» بالفاء، وهو خطأ، صححناه من ك. رجاء بن حيوة: تابعي ثقة فاضل كثير العلم. يعلى بن عقبة: تابعي، لم يذكر بجرح ولا تعديل. فهو على الستر والثقة، وفي التقريب: «مقبول». ثم هو في هذا الحديث صاحب القصة، والقصة معروفة من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث، كما مضى ١٨٠٤ . وهذا الحديث بهذا السياق لم أجده في مصدر آخر، ولكن أشار الحافظ في التهذيب ١١: ٤٠٤ إلى أنه عند النسائي، ولم أجده فيه، فلعله في السنن الكبرى. وقوله: «بنى» أي: دخل بزوجه، كما هو ظاهر، وكتب بدله في ح «حدثني»! وهو تصحيف عجيب! والظاهر أنها رسمت في بعض النسخ من غير نقط، فظنها بعض الناسخين «ثنى» اختصار «حدثني» ورسمت في ك «بنا» بالألف، ورسمها بالياء أجود، الفعل يأتي، يقال: «بنى البناء يبنيه بنيًا وبناء وبنى، مقصور، وبنيانًا وبنية وبناية». وقوله: «وأجزيه» أي: أقضيه، من الجزاء وهو القضاء، ومنه الحديث في اللسان: «قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن، أفأمرهن أن يجزين؟ أي: يقضين». ورسم في ح «وأجزئه» بالهمزة، ويمكن توجيهه أن يكون رباعيًا، من قولهم: «يجزئ هذا من هذا» أي: كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وقوله: «أم المؤمنين»: الظاهر أنه يريد عائشة، وإن كان في الروايات الأخرى أنه سأل عائشة وأم سلمة. وقوله: «جار جار» يريد أنه جار، فيريد أن لا يجبهه بالرد عليه، له حرمة الجوار. وفي ك «جاري جاري». والذي يقول في آخر الحديث: «فلما كان بعد ذلك لقيت رجاء» إلخ، هو ابن عون، كما هو ظاهر. في ك «أعزم عليك لتلقي به، قال: فلقيته فحدثته».

قَالَ رَوْحٌ: فِي الحَجِّ.

قَالَ رَوْحٌ، يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ، كِلاَهُمَا قَالَ: ابْنَ مَاهَكَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٧]

١٨٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ[1] النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَتْ جَارِيَةٌ خَلْفَ أَبِيهَا فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْرِفُ وَجْهِي عَنْهَا فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٨]

١٨٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي عَزْرَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ الفَضْلَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَةَ فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا قَالَ وَحَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ أَنَّ أُسَامَةَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَمْعٍ فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٩]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «رديف».

[كتب: ١٨٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٠٨، ١٨٢٥ .

[كتب: ١٨٢٨] إسناده صحيح. محمد بن جعفر: لقبه «غندر» بضم الغين وسكون النون وفتح الدال، وهو ثقة ثبت، من أثبت الناس في حديث شعبة. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وهو ثقة مأمون. كثير بن شنظير -بكسر الشين وسكون النون وكسر الظاء المعجمة- قال أحمد وابن معين: «صالح» ووثقه ابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢١٥ فلم يذكر فيه جرحًا، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦: «ليس بشيء»، وأخطأ ابن حزم فضعفه جدًا. والحديث مكرر ١٨٢٣ .

[كتب: ١٨٢٩] إسناده مشكل جدًا. ظاهره الاتصال، وحقيقته الانقطاع، وهو متصلًا أشد إشكالًا منه منقطعًا، فلو قال قتادة: «عن عزرة» بدل «حدثني عزرة» لاحتمل أن يكون قتادة سمعه من شيخ لم يسمه وأعرض عن ذكره، ولو كان فيه «الشعبي عن الفضل، وعن أسامة» لكان مرسلًا ظاهر الإرسال، ولكن الذي ثبت فيه «الشعبي أن الفضل حدثه» «الشعبي أن أسامة حدثه»! عزرة -بفتح العين والراء وبينهما زاي ساكنة-: هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن المديني، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٦٥ والجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢١، ٢٢ . والحديث قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٥٩: «سألت أبي عن حديثين رواهما همام، عن قتادة، عن عزرة، عن الشعبي: أن أسامة بن زيد حدثه أنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة، هل أدرك الشعبي أسامة؟ قال: لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا، ولا أدرك الشعبي الفضل بن العباس». وجزم الحاكم في علوم الحديث ١١١ بأن الشعبي لم يسمع من أسامة، وحكى الحافظ هذه الأقوال وغيرها في ترجمة الشعبي من التهذيب ٥: ٦٨ وكذلك أشار إلى إرسال روايته عن الفضل في ترجمة الفضل ٨: ٢٨٠ . أمّا جزم أبي حاتم والحاكم ومن تبعهما بأن الشعبي لم يسمع من أسامة فلا دليل عليه، وأنت ترى أن أبا حاتم حاد عن سؤال ابنه، ابنه يسأله: «هل أدرك الشعبي أسامة؟» فيجيب: «لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة»، ولماذا لا يمكن؟! لا ندري، إن الشعبي ولد سنة ١٩ وأسامة بن زيد مات سنة ٥٤ أو ٥٨ أو ٥٩ وقد ذكره البخاري في الصغير فيمن مات بين سنتي ٥٠-٦٠ فقد عاصره الشعبي أكثر من ٣٠ سنة، فأين عدم الإمكان! وأمّا أنه لم يدرك الفضل، فإن الأدلة تؤيده؛ لأن الفضل مات سنة ١٨ في خلافة عمر؛ بل جزم البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١١٤ بأنه مات في خلافة أبي بكر، وحكى القولين في الصغير ٢٠، ٢٨، وأيهما كان فإن الشعبي لم يدركه، فتصريحه هنا بأن الفضل حدثه مشكل أي إشكال، مع صحة الإسناد وثقة رواته. وأما معنى الحديث فصحيح، انظر: ١٨١٦، ١٨٢٠ .

١٨٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي الكَعْبَةِ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ وَدَعَا اللهَ وَاسْتَغْفَرَهُ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٠]

١٨٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْدَفَ أُسَامَةَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعٍ وَأَرْدَفَ الفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٣١]

١٨٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا فُرَاتٌ حَدَّثنا عَبْدُ الكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٢]

١٨٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ تَضِلُّ الضَّالَّةُ وَيَمْرَضُ المَرِيضُ وَتَكُونُ الحَاجَةُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٣]

١٨٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ العَبْسِيُّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ

[كتب: ١٨٣٠] إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الحافظ الثقة الثبت. والحديث مختصر ١٨١٩ .

[كتب: ١٨٣١] إسناده صحيح. مروان بن شجاع الجزري: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال أحمد: «شيخ صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٧٢ فلم يذكر فيه جرحًا. خصيف -بالتصغير- بن عبد الرحمن الجزري الخضرمي: اختلف فيه كثيرًا، والحق أنه ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٠٨ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، وقال النسائي في الضعفاء ١١: «ليس بالقوي»، والظاهر أن ما أنكر عليه من الخطأ إنما هو من الرواة عنه من الضعفاء. «الخضرمي» -بكسر الخاء والراء بينهما ضاد معجمة ساكنة- نسبة إلى «خضرمة» قرية من قرى اليمامة. والحديث مكرر ١٨٢٠ . وانظر: ١٨٢٩ .

[كتب: ١٨٣٢] إسناده صحيح. فرات: هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٢٩ . عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. وفرات يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بالواسطة. سعيد بن جبير: هو التابعي المشهور الثقة الأمين، قتله الحجاج ظلمًا سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة. وفي ح «سعد بن جبير» وهو خطأ واضح. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١٨٣٣] إسناده ضعيف من وجهين. أبو إسرائيل: هو الملائي، وهو ضعيف، كما قلنا في ٩٧٤ . فضيل بن عمر الفقيمي: ثقة حجة. والوجه الثاني من الضعف والتردد بين ابن عباس وأخيه الفضل، فإن سعيد بن جبير سمع عبد الله بن عباس، ولكنه لم يدرك الفضل. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٠٧ من طريق وكيع، وهو الإسناد الآتي بعد هذا، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٣٤٠ من طريقين؛ عن إسماعيل «الكوفي» و«أبي إسرائيل الملائي» ظنهما رجلين، وإسماعيل هو أبو إسرائيل. وفي الباب حديث رواه أبو داود ٢: ٧٥ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مهران أبي صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد الحج فليتعجل» ورواه الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩، ٣٤٠وسيأتي ١٩٧٣، ١٩٧٤ . ومهران هذا: قال أبو زرعة: «لا أعرفه إلا في هذا الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٢٨ فلم يذكر فيه جرحًا. الحسن بن عمرو الفقيمي: هو أخو فضيل بن عمرو، وهو ثقة حجة، وترجمه البخاري أيضًا ١/ ٢/ ٢٩٦ . كلمة [عن] زيادة من ك، وفي ح «أو إحداهما عن صاحبه»! وهو خطأ واضح.

عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ المَرِيضُ وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعْرِضُ الحَاجَةُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٤]

- حديث تَمَّامِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِي الله عَنهما، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو المُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الزَّرَّادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ أَتَى فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا اسْتَاكُوا لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الوُضُوءَ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٥]

[كتب: ١٨٣٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٨٣٥] إسناده ضعيف؛ لإرساله، كما أشرنا في ترجمة تمام آنفًا. سفيان: هو الثوري. أبو علي الزراد: هو الصيقل، ترجمه البخاري في الكنى ٥٢ «أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام، روى عنه منصور والثوري، نسبه الأشجعي عن سفيان» وترجمه الحافظ في التعجيل ٥٠٧ وقال: «عنه الثوري وأبو حنيفة، وسماه الحسن. قال أبو علي بن السكن: مجهول». وترجمه في لسان الميزان ٦: ٤١٤ وحكى كلام الذهبي: «وعنه منصور، وقيل: إن الثوري روى عنه». وينبغي أن يحكم بتوثيقه، فقد نقل في التهذيب ١٠: ٣١٣ في ترجمة منصور بن المعتمر، عن الآجري، عن أبي داود: «كان منصور لا يروي إلا عن ثقة»، ورواية منصور عنه ثابتة في أسانيد سنذكرها. «الزراد» بالزاي ثم الراء، ويصحف في كثير من كتب التراجم وغيرها «الرداد» وهو خطأ. جعفر بن تمام بن العباس: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير١/ ٢/ ١٨٦، ١٨٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٢٢١ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير... وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول». وإسناده هنا كما ترى: «سفيان عن أبي علي الزراد» كما هو ثابت في ك ح، وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة١: ٢١٢، ٢١٣ بإسناده من طريق المسند، وقال: «ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه». مبين أنه اختلف على منصور: أفيه العباس أم لا؟ وأنه لم يختلف على الثوري في أنه لم يذكر فيه العباس. ولكن قال البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٥٧ في ترجمة تمام: «قال لي محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «تدخلون عليَّ قلحًا! استاكوا». وقال الثوري عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن عباس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه»! فجعل الخلاف كله على منصور، وجعل الثوري راويًا إياه عن منصور، وأظن أن البخاري لم يحفظ هذه الأسانيد فأخطأ فيها، فإنه جزم في ترجمة أبي علي في الكنى بأن الثوري يروي عنه، وهو يوافق رواية المسند. وقال الحافظ في لسان الميزان ٦: ٤١٤ في ترجمة أبي علي: «ورواية الثوري عنه في مسند الإمام أحمد، وكأن منصورًا سقط من المسند، فإن الحديث مشهور عن منصور، رواه عنه فضيل بن عياض وبحر وعبد الحميد وزائدة وسنان بن عبد الرحمن وقيس بن الربيع، وهؤلاء الثلاثة من أقران سفيان. ثم إن من سمينا رووه عن منصور فلم يذكروا العباس في المسند؛ بل تفرد بذكر العباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار». وحكى الحافظ الخلاف على منصور في هذا الحديث حكايتين متضاربتين، في الإصابة ١: ١٩٤ وفي التعجيل ٥٩، ٦٠ وجعل فيهما أن رواية سفيان إنما هي عن منصور، وأنا أرجح أن هذا خطأ، وأن سفيان ومنصورًا رويا الحديث عن أبي علي الزراد، فجاءت رواية سفيان كما في المسند، واضطربت الرواية عن منصور، ولم تختلف الرواية عن سفيان إلا فيما روى عنه معاوية بن هشام: «حدثنا سفيان، عن أبي علي الصيقل، عن قثم بن تمام، أو تمام بن قثم، عن أبيه قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم» إلخ، وستأتي هذه الرواية في المسند ١٥٧٢٠، ومعاوية بن هشام ثقة كما قلنا في ١٠٦٩، ولكنه يخطئ فهذه الرواية من أغلاطه. وقول ابن حبان في ترجمة تمام: «حديثه مرسل وإنما رواه عن أبيه» هو الصواب، فقد روى الحديث الحاكم في المستدرك ١: ١٤٦ مختصرًا من طريق إسحاق بن إدريس البصري: «حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار،

١٨٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُفُّ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيرًا بَنِي العَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْتَزِمُهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٦]

- حديث عُبَيْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ رَضِي الله عَنهما، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

١٨٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ قَالَ جَاءَتِ الغُمَيْصَاءُ أَوِ الرُّمَيْصَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَشْكُو زَوْجَهَا وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا فَزَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ لَكِ ذَلِكِ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٧]

حدثني منصور، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب» مرفوعًا، وإسحاق بن إدريس الأسواري البصري: ضعيف جدًّا، ولكن لم ينفرد بروايته هكذا عن عمر بن عبد الرحمن، فقد رواه البزار من طريق سليمان بن كران، بفتح الكاف وتخفيف الراء، وقال: «بصري لا بأس به» عن عمر الأبار، عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن جده العباس بن عبد المطلب، نقله الذهبي في الميزان وعنه الحافظ في لسان الميزان ٣: ١٠١ ثم قال الذهبي: «وقد رواه فضيل بن عياض عن منصور، فخلص منه سليمان»، قال الحافظ: «قد رواه البغدادي في معجمه عن سريج بن يونس عن الأبار. فخلص سليمان من عهدته». وعمر بن عبد الرحمن الأبار: ثقة حافظ، كما قلنا في ١٣٧٦، وفضيل بن عياض: ثقة مأمون رجل صالح، وسريج بن يونس: ثقة أيضًا. وقد سبق أن نقلنا إشارة ابن الأثير إلى رواية سريج بن يونس، كحكاية الحافظ إياها، ورواية البخاري من طريق محمد بن محبوب، عن عمر الأبار، التي نقلنا عنه آنفًا، وهي كرواية ابن الأثير والحافظ، ولكن فيها «عن ابن عباس» بدل «عن جده» أو «عن العباس»، فإما أن يكون هذا خطأ من البخاري أو من محمد بن محبوب، وإما أن يكون خطأ من ناسخي التاريخ الكبير، ومجموع هذه الروايات -عندي- تدل على صحة هذا الحديث، وأنه عن تمام بن العباس عن أبيه. «قُلْحًا» -بضم القاف وسكون اللام-: جمع «أقلح»، والقَلَح -بفتحتين-: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

[كتب: ١٨٣٦] إسناده ضعيف؛ لإرساله. عبد الله بن الحرث بن نوفل: تابعي ولد في حياة رسول الله، كما قلنا في ٧٨٣، ولكنه حديثه عنه مرسل. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٥ وقال: «رواه أحمد وإسناده حسن»! فنسي أن يذكر علته. وذكره الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ ونسبه للبغوي، عن داود بن عمرو، عن جرير، ثم قال: «وهو مرسل جيد الإسناد، وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله». وأشار إليه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨ و٥: ٣١٧، ٣١٨. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٤٠ عن المسند. كثير: هو ابن العباس أيضًا، كما هو ظاهر. وفي ح «وكثيرًا من بني العباس»! كأن ناسخها ظن «كثيرًا» غير علم فزاد حرف «من». وأثبتنا ما فيه ك والتهذيب وأسد الغابة، وفي الإصابة «وكثيرًا، أولاد العباس» وهي ترفع الإبهام.

[كتب: ١٨٣٧] إسناده صحيح، ونقله الحافظ عن المسند بهذا الإسناد في الإصابة ٨: ٨٧، وأشار إليه فيه أيضًا ٤: ١٩٨ وقال: «ورجاله ثقات، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة» يعني فيكون من مراسيل الصحابة. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٤١ عن المسند، وأشار إليه أيضًا ٥: ٤٦٠، ٥١٤. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٣٤٠ مختصرًا عن «عبيد الله والفضل بن العباس» وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» فلم ينسبه للمسند. وهو في النسائي ٢: ٩٧ عن علي بن حجر، عن هشيم، عن يحيى، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس. وهو عندي خطأ، ليس من النسائي، ولكنه من الناسخين، ولكنه خطأ قديم، فقد ثبت هكذا في السنن المطبوعة وفي نسختين مخطوطتين منها عندي. والخطأ فيه في موضعين: في قوله: «يحيى عن أبي إسحاق»، وصوابه «يحيى بن أبي إسحاق» وقد جاء على الصواب في الاستيعاب ٧٥٢ نقلًا عن النسائي، والموضع الآخر في قوله: «عبد الله بن عباس» وصوابه «عبيد الله بن عباس» وهذا يدل على أن الخطأ قديم في كثير من نسخ النسائي على الأقل، وإلا لم ينسبه الحافظ في الإصابة إلى مسند أحمد وحده؛ بل لذكر النسائي

* * *

أيضًا إن شاء الله، على عادتهم في تقديم نسبة الحديث إلى أحد الكتب الستة إن كان فيها. ولكن التهذيب حين ترجم لعبيد الله بن العباس رمز له بحرف «س» وهو رمز النسائي، وقال: «رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديث العسيلة». فهذا يدل على أن الحافظ المزي مؤلف «التهذيب» الأصلي رآه في سنن النسائي «عبيد الله بن عباس» على الصواب فرمز له برمز النسائي، وتبعه الحافظ في «تهذيب التهذيب» وفي «التقريب». وأصرح منه أن الخزرجي في الخلاصة رمز له بالرمز نفسه، وقال: «له عنده فرد حديث» فهو يشير إلى هذا الحديث قطعًا. ولعل هذا هو الذي حدا بالهيثمي إلى أن لا يذكره في مجمع الزوائد بل ذكره عن «عبيد الله والفضل» لأنه لم يرد في شيء من الكتب الستة عن الفضل، فكان من الزيادات بالنسبة له. الغميصاء أو الرميصاء: امرأة أخرى غير أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك، فإنها تلقب أيضًا بذلك، ولكنها كانت تحت أبي طلحة، ولم تكن لها هذه الحادثة. «الغميصاء» بضم الغين المعجمة، ووقعت في بعض المراجع بالعين المهملة، وهو خطأ. و«الرميصاء» بضم الراء أيضًا. «عسيلتك»: في النهاية: شبه لذة الجماع بذوق العسل، فاستعار لها ذوقًا، وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل... وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحِل». وقد أشار الحافظ في الإصابة ٨: ١٥٣ وغيره إلى أن زوجها هذا هو عمرو بن حزم.

مسند عَبدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ رَضِي الله عَنهما، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

١٨٦٣- أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُذْهِبِ الوَاعِظُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخبَرَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ وَمُغِيرَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُو قَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٨]

١٨٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا أَجْلَحُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجَعَلْتَنِي وَاللهَ عِدْلًا، بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٩]

١٨٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَسَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالحِكْمَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٠]

١٨٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ بِالبَيْتِ وَهُو عَلَى بَعِيرِهِ وَاسْتَلَمَ الحَجَرَ بِمِحْجَنٍ كَانَ مَعَهُ قَالَ وَأَتَى السِّقَايَةَ فَقَالَ اسْقُونِي، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يَخُوضُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّا نَأْتِيكَ بِهِ مِنَ البَيْتِ فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ. [كتب، ورسالة: ١٨٤١]

١٨٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ الخَبَرُ كَالمُعَايَنَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٢]

[كتب: ١٨٣٨] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم -بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين- الضبي، وهو ثقة مأمون فقيه. والحديث رواه الترمذي ٣: ١١١ من طريق هشيم، وقال: «حسن صحيح». وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان».

[كتب: ١٨٣٩] إسناده صحيح. الأجلح: هو ابن عبد الله الكندي، وهو ثقة، تُكلم فيه من قِبل حفظه، ووثقه العجلي وعمرو بن علي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٦٨ فلم يذكر فيه جرحًا. يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي -بفتح الباء وتشديد الكاف- من بني عامر بن صعصعة: هو ابن أخت ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين، وأمه برزة بنت الحرث، فابن عباس ابن خالته، وهو تابعي ثقة. العدل -بفتح العين وكسرها-: المثل.

[كتب: ١٨٤٠] إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. ورواه الترمذي بمعناه من طريق خالد ٤: ٣٥١ وصححه، ونسبه شارحه للشيخين والنسائي وابن ماجة.

[كتب: ١٨٤١] إسناده صحيح. وفي البخاري حديث نحوه بمعناه. انظر: المنتقى ٢٦٦٦ . وهذا رسول الله، أشرف الخلق، وأنظف الناس وأطهرهم، يأبى أن يؤتى بشراب خاص له من بيت عمه العباس، ويأبى إلا أن يشرب مما يشرب الناس ويضعون فيه أيديهم. فانظروا ماذا يفعل المترفون؛ بل ماذا يفعل المتوسطون ممن يتشبهون بالمترفين؛ يأنف أحدهم أن يشرب من شراب أخيه مثيله. بل كثيرًا ما رأينا بعض المترفين يأنفون أن يضع الناس أيديهم في أيديهم مصافحين، يقذرونهم!! ولعلهم أقرب إلى الخير والإيمان والتنزه منهم.

[كتب: ١٨٤٢] إسناده صحيح. أبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية. والحديث مختصر ٢٤٤٧ . ونسب السيوطي في الجامع الصغير ٧٥٧٥ الحديث المطول للطبراني والحاكم أيضًا.

١٨٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ لأُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ قَالَ فَأَخَذَ بِذُؤَابَةٍ كَانَتْ لِي، أَوْ بِرَأْسِي حَتَّى جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٣]

١٨٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خُيِّرَتْ بَرِيرَةُ رَأَيْتُ زَوْجَهَا يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ المَدِينَةِ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَكَلَّمَ العَبَّاسَ لِيُكَلِّمَ فِيهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَرِيرَةَ إِنَّهُ زَوْجُكِ قَالَتْ تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ قَالَ فَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ عَبْدًا لآلِ المُغِيرَةِ، يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٤]

١٨٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ المُشْرِكِينَ فَقَالَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٥]

١٨٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٦]

١٨٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الطَّعَامُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٧]

١٨٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ

[كتب: ١٨٤٣] إسناده صحيح. وانظر: ٢١٦٤، ٣٤٩٠.

[كتب: ١٨٤٤] إسناده صحيح. بريرة -بفتح الباء وكسر الراء-: مولاة كانت لبعض الأنصار فكاتبوها، فأدت عنها عائشة فأعتقتها، فصارت مولاة عائشة. وخيرها رسول الله بعتقها، فاختارت نفسها. وقصتها معروفة في الصحيحين وغيرهما من حديث عاشة وغيرها، وهي التي جاء فيها الحديث: «الولاء لمن أعتق». وانظر: ما يأتي ٢٥٤٢. وانظر: المنتقى ٣٥٢٠- ٣٥٢٦.

[كتب: ١٨٤٥] إسناده صحيح، ورواه البخاري ٣: ١٩٥، ١٩٦ من طريق شعبة، ومسلم ٢: ٣٠٢ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر.

[كتب: ١٨٤٦] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٣٠٧ بإسنادين آخرين، وقال: «هذا حديث حسن الإسناد صحيح». وكذلك رواه مسلم ٢: ٢١٩، ٢٢٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي، وسيأتي معناه مرارًا، منها: ١٩٤٥، ٢٦٤٠، ٣٣٨٠، وانظر أيضًا: ٢٣٩٩، ٢٦٨٠. وقد جاء عن ابن عباس أن سنه صلى الله عليه وسلم كانت ٦٣ سنة في صحيح مسلم وغيره، وسيأتي ذلك مرارًا، منها: ٢٠١٧، ٢٢٤٢، ٣٤٢٩، ٣٥٠٣، ٣٥١٦. وانظر: شرح الترمذي ٤: ٢٩٧.

[كتب: ١٨٤٧] إسناده صحيح. طاوس بن كيسان: ثقة من سادات التابعين. هشيم: هو ابن بشير، كما هو ظاهر، وفي ح «هاشم» وهو خطأ صححناه من ك، ويؤيده أنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «هاشمًا» إلا «هاشم بن القاسم» ولم يذكر أنه ممن يروي عن عمرو بن دينار. وقوله: «الطعام» مبتدأ، و«الذي» خبر، وهذه صيغة تفيد الحصر؛ يريد أن الذي علمه من النهي عن البيع قبل القبض إنما هو في الطعام، ثم يرى أن المعنى عام في كل بيع، وأن الطعام وغيره في ذلك سواء، والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا الترمذي، انظر: المنتقى ٢٨٢٣.

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٨]

١٨٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أخبرنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ صَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٩]

١٨٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُو مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا[1]. [كتب، ورسالة: ١٨٥٠]

١٨٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَوفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَدَاةَ جَمْعٍ هَلُمَّ الْقُطْ لِي فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلاَءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥١]

١٨٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَافَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٢]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ملبيًا».

[كتب: ١٨٤٨] إسناده صحيح. جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء، وهو تابعي ثقة من فقهاء أهل البصرة بشهادة ابن عمر، وكان من أعلم الناس بكتاب الله. والحديث رواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٤٣٩ .

[كتب: ١٨٤٩] إسناده صحيح، ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٢١٣٣ .

[كتب: ١٨٥٠] إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في المنتقى ١٨٠٨ . وقصته: الوقص: كسر العنق. السدر -بكسر السين وسكون الدال-: شجر النبق. لا تخمروا رأسه: أي لا تغطوه، والخمار: غطاء الرأس. «ملبيًا» بهامش ك نسخة «ملبدًا»، وفي التهذيب ١١: ٦٢ في ترجمة هشيم: «قال حنبل: سمعت أحمد يقول: قال هشيم في حديث المحرم: يبعث يوم القيامة ملبدًا، والناس يقولون: ملبيًا». ورواية مسلم عن محمد بن مصباح ويحيى بن يحيى عن هشيم «ملبدًا». انظر: شرح النووي ٨: ١٢٨، ١٢٩ . قال في النهاية: «وتلبيد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقمل؛ إبقاء على الشعر، وإنما يلبِّد من يَطُول مكثه في الإحرام».

[كتب: ١٨٥١] إسناده صحيح. زياد بن حصين أبو جهمة الرياحي: تابعي ثقة، أبو العالية: هو رفيع -بالتصغير- بن مهران الرياحي، وهو تابعي كبير مخضرم، مجمع على ثقته. والحديث في الجامع الصغير ٢٩٠٩ ونسبه أيضًا للنسائي وابن ماجة والحاكم.

[كتب: ١٨٥٢] إسناده صحيح. منصور: هو ابن زاذان الواسطي، وهو ثقة ثبت. ابن سيرين: هو محمد بن سيرين إمام وقته، وهو ثقة مأمون، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٦٨، ٦٩ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: «لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس، يقول كلها: نبئت عن ابن عباس»، وعن ابن المديني: «أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: نبئت، إنما سمعها محمد من عكرمة، لقيه أيام المختار، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئًا». وهذا ليس بتعليل، ولا دليل على الجزم به، فابن سيرين عاصر ابن عباس طويلًا، فهو على السماع حتى يتبين خلافه. وقد صحح الأئمة روايته عن ابن عباس. والحديث رواه الترمذي رقم ٥٤٧ من شرحنا وقال: «حسن صحيح»، ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٥٨ من كتاب ابن أبي شيبة بإسناده، ورواه أيضًا النسائي ١: ٢١١ . وانظر: حديث عمر ١٧٤ .

١٨٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوارٍ بِمَكَّةَ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ المُشْرِكُونَ سَبُّوا القُرْآنَ وَسَبُّوا مَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّهِ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا القُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعَهُمُ القُرْآنَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾. [كتب، ورسالة: ١٨٥٣]

١٨٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِوادِي الأَزْرَقِ فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هَذَا قَالُوا هَذَا وَادِي الأَزْرَقِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عليه السلام وَهُو هَابِطٌ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالتَّلْبِيَةِ حَتَّى أَتَى عَلَى ثَنِيَّةِ هَرْشَى فَقَالَ أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ قَالُوا ثَنِيَّةُ هَرْشَى قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُس بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ قَالَ هُشَيْمٌ، يَعْنِي لِيفًا[1] وَهُو يُلَبِّي. [كتب، ورسالة: ١٨٥٤]

١٨٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَصْحَابُنَا مِنْهُمْ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْعَرَ بَدَنَتَهُ مِنَ الجَانِبِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا بِنَعْلَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٥]

١٨٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ الأَسَدِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ وَقَالَ إِنَّا مُحْرِمُونَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٦]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليف».

[كتب: ١٨٥٣] إسناده صحيح، وقد سبق بهذا الإسناد ١٥٥ في أثناء مسند عمر.

[كتب: ١٨٥٤] إسناده صحيح. وفي ح «أبو داود بن أبي هند»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه مسلم ١: ٦٠، ٦١ عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس عن هشيم، ثم رواه بإسناد آخر أيضًا. ورواه ابن ماجة ٢: ١٠٩ من طريق داود بن أبي هند. الجؤار -بضم الجيم وفتح الهمزة- رفع الصوت والاستغاثة. هرشاء: كذا هو بالمد في الأصلين، والذي في صحيح مسلم والنهاية ومعجم البلدان «هرشى» بالقصر، وهي ثنية بين مكة والمدينة، وقيل: جبل قرب الجحفة. ناقة جعدة: مجتمعة الخلق مكتنزة اللحم شديدة. الخطام -بكسر الخاء-: الحبل الذي يقاد به البعير يجعل على خطمه. الخُلبَة بضم الخاء وفتح الباء وبينهما لام ساكنة أو مضمومة-: هي الليف، كما فسرها هشيم.

[كتب: ١٨٥٥] إسناده صحيح. أبو حسان. هو الأعرج، سبق الكلام عليه ٥٩١، ٩٥٩ . والحديث رواه أبو داود ٣: ٧٩، ٨٠ ونسبه شارحه لمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. وانظر: المنتقى ٢٦٨١ . وفي النهاية: «البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها». وفي ك «أشعر بدنه» بالجمع، وفي أبي داود نسختان أيضًا، بالإفراد والجمع.

[كتب: ١٨٥٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ورواه بأسانيد أخر من حديث ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. وسيأتي في مسند الصعب مرارًا، منها: ١٦٤٩٣، ١٦٧٣١ . وانظر: المنتقى ٢٤٧٩ .

١٨٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَمَّنْ حلَق قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَجَعَلَ يَقُولُ لاَ حَرَجَ لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٧]

١٨٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَمَّنْ قَدَّمَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فَجَعَلَ يَقُولُ لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٨]

١٨٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ فَقَالَ رَجُلٌ وَلِلْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَلِلْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٩]

١٨٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٠]

١٨٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ فَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاهَا أَنْ تَصُومَ شَهْرًا فَأَنْجَاهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ فَجَاءَتْ قَرَابَةٌ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ صُومِي. [كتب، ورسالة: ١٨٦١]

١٨٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ إِنَّا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا، وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٨٦٢]

١٨٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُتَّخَذَ ذُو الرُّوحِ غَرَضًا. [كتب، ورسالة: ١٨٦٣]

[كتب: ١٨٥٧] إسناده صحيح. ورواه بمعناه الشيخان وغيرهما. انظر: المنتقى ٢٦٢٨-٢٦٣٠ .

[كتب: ١٨٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٨٥٩] إسناده صحيح. وفي ابن ماجة ٢: ١٢٧ حديث آخر في الباب عن ابن عباس. ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين، وغيرهما من حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر. انظر: المنتقى ٢٦١٥، وشرح الترمذي ٢: ١٠٩ .

[كتب: ١٨٦٠] إسناده صحيح. وانظر: ١٨١٦، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٣٢ .

[كتب: ١٨٦١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٢٣٤، ٢٣٥ عن عمرو بن عون عن هُشيم. ولابن عباس حديث آخر بمعناه رواه أبو داود والنسائي. انظر: المنتقى ٤٩٣٥ .

[كتب: ١٨٦٢] إسناده صحيح. محمد بن عبد الرحمن الطفاوي -بضم الطاء وتخفيف الفاء-: ثقة، وثقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من قِبل حفظه، واحتج به البخاري في صحيحه، وترجمه في الكبير ١/ ١/ ١٥٦ فلم يذكر فيه جرحًا. موسى بن سلمة بن المحبق -بتشديد الباء الموحدة المفتوحة- الهذلي: ثقة سمع ابن عباس. وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٨٤ .

[كتب: ١٨٦٣] إسناده صحيح. سفيان هو الثوري. ورواه الترمذي ٢: ٣٣٤ من طريق عبد الرزاق عن الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح». وفي الجامع الصغير ٩٥٤٦ أنه رواه أيضًا النسائي. الغرض: الهدف.

١٨٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ فَقَرَأَ سُورَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ وَرَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٤]

١٨٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَيَهْلِكُنَّ فَنَزَلَتْ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ قَالَ فَعُرِفَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي القِتَالِ.
[كتب، ورسالة: ١٨٦٥]

١٨٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ عُذِّبَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَيْسَ عَاقِدًا وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ عَذَابٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٦]

١٨٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيِّ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّ ذَلِكَ الوَلَدَ الشَّيْطَانُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ١٨٦٧]

١٨٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

[كتب: ١٨٦٤] إسناده صحيح، وهو في معناه مختصر ٢٧١١، وقد أشار إليه الترمذي ٢: ٤٤٧ بشرحنا: «وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجدات». وانظر ما أشرنا إليه من المراجع هناك، وانظر: أيضًا ما يأتي ١٩٧٥ .

[كتب: ١٨٦٥] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٥١ من طريق إسحاق بن يوسف، وقال: «حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلًا، وليس فيه ابن عباس». وكأنه يريد بهذا تعليل الحديث، ولذلك حسنه فقط. وما هذه بعلة، فالوصل زيادة من ثقة. ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٥٩٢ عن ابن جرير، ثم نسبه أيضًا للنسائي وابن أبي حاتم. «أذن» -بفتح الهمزة وضمها-: قراءتان. «يقاتلون» -بفتح التاء وكسرها-: قراءتان أيضًا.

[كتب: ١٨٦٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٢: ٣٧٤-٣٧٦ من طريق ابن عيينة عن أيوب، ورواه الترمذي منه التحلم ٣: ٢٥٠ من طريق عبد الوهاب عن أيوب، وروى باقيه ٣: ٥٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب، وصححه من الطريقين، وروى البخاري ١٠: ٣٣٠ ومسلم ٢: ١٦٣ الوعيد على التصوير من طريق النضر بن أنس بن مالك عن ابن عباس، وانظر: ما مضى ١٠٨٨ وما يأتي: ٢١٦٢، ٢٢١٣، ٢٨١١، ٣٣٧٢، ٣٣٨٣، ٤٣٩٤ . ونسب شارح الترمذي ٣: ٢٥٠ بعضه أيضًا لأبي داود والنسائي وابن ماجة، وانظر: الجامع الصغير ٨٤٢٦، ٨٥٧٧، ٨٨٢٣ . تحلم: إذا ادعى الرؤيا كاذبًا.

[كتب: ١٨٦٧] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٢١٢ و٦: ٢٤٢ و١١: ١٦١ و١٣: ٣٢١ . ومسلم ١: ٤٠٨ كلاهما من طريق منصور عن سالم. عبد العزيز بن عبد الصمد العمي: ثقة حافظ. منصور: هو ابن المعتمر. وفي الأصلين «عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور»، وهو خطأ بين.

المَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ العَامَ وَالعَامَيْنِ، أَوْ قَالَ عَامَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فَقَالَ: مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٨]

١٨٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بِثَمَانِيَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَزْحَفَ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ فَقَالَ انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَسْمَعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ مِنْ أَبِي التَّيَّاحِ إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٩]

١٨٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ قَالَ: لاَ أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَمْ نُبِّئْتُهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ وَهُو يَأْكُلُ رُمَّانًا فَقَالَ أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ وَقَالَ لَعَنَ اللهُ فُلاَنًا عَمَدُوا إِلَى أَعْظَمِ أَيَّامِ الحَجِّ فَمَحَوْا زِينَتَهُ وَإِنَّمَا زِينَةُ الحَجِّ التَّلْبِيَةُ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٠]

١٨٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَمْ أَكُنْ لأُحَرِّقَهُمْ بِالنَّارِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فَقَالَ وَيْحَ ابْنِ أُمِّ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٧١]

١٨٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

[كتب: ١٨٦٨] إسناده صحيح. عبد الله بن كثير الداري المكي: أحد القراء السبعة المعروفين، كان فصيحًا بالقرآن، وهو ثقة. أبو المنهال: هو عبد الرحمن بن مطعم البناني -بضم الباء وتخفيف النون- وهو بصري نزل مكة، وهو تابعي ثقة، والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٩٥٧ وذخائر المواريث ٢٨٥٦ . «سلف» في النهاية: «يقال: سلفت وأسلفت تسليفًا وإسلافًا، والاسم السلف. وهو في المعاملات على وجهين: أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر، وعلى المقترض رده كما أخذه، والعرب تسمي القرض سلفًا. والثاني: هو أن يعطي مالًا في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للمسلف، ويقال له: سلم، دون الأول». والمراد في الحديث هو الثاني، وهو السلم.

[كتب: ١٨٦٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٧٤ من طريق ابن علية وعبد الوارث عن أبي التياح، وأبو داود ٢: ٨٢ من طريق حماد وعبد الوارث عن أبي التياح، ونسبه شارحه أيضًا للنسائي. أزحف: أي أعيا، يقال: «أزحف البعير فهو مزحف» إذا وقف من الإعياء. قال النووي في شرح مسلم ٩: ٧٦ «هو بفتح الهمزة وإسكان الزاي وفتح الحاء المهملة. هذا رواية المحدثين لا خلاف بينهم فيه. قال الخطابي: كذا يقوله المحدثون، قال: وصوابه والأجود: فأزحفت، بضم الهمزة». ثم قال النووي: «يقال: زحف البعير وأزحف، لغتان، وأزحفه السير، وأزحف الرجل: وقف بعيره. فحصل أن إنكار الخطابي ليس بمقبول؛ بل الجميع جائز». وانظر في معنى الحديث: المنتقى ٢٦٩٧-٢٦٩٩ .

[كتب: ١٨٧٠] إسناده ضعيف؛ لشك أيوب في سماعه من سعيد بن جبير. وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن الذي بعثته إليه أم الفضل بعرفة ثابت من حديثها عند أحمد والشيخين، كما في المنتقى ٢٢٠٩، ومن حديث ابن عباس عند الترمذي ٢: ٥٦ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، وقال: «حسن صحيح».

[كتب: ١٨٧١] إسناده صحيح. والظاهر أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس، ولو كان من روايته عن علي وأنه حضر الوقعة وسمع كلام ابن عباس وكلام علي، كان متصلًا أيضًا، فقد أثبتنا اتصال روايته عن علي فيما مضى ٧٢٣ . والحديث رواه الجماعة إلا مسلمًا، كما في المنتقى ٤١٥٢ .

عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٢]

١٨٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٣]

١٨٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ وَالظُّهْرِ وَالعَصْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٤]

١٩٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَى عَنْ طَرِيقٍ (١) مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٥]

١٩٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم زَيْنَبَ ابْنَتَهُ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٨٧٦]

١٩٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِالبَيْتِ فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَسْتَلِمُهُمَا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ البَيْتِ مَهْجُورًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ صَدَقْتَ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٧]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الطريق».

[كتب: ١٨٧٢] إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في ذخائر المواريث ١٨٠٢ . وانظر: ٣٨٤، ٢١١٩ .

[كتب: ١٨٧٣] إسناده صحيح. عطاء: هو ابن السائب. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٣٢٣ عن المسند، وقال: «تفرد به أحمد». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٤٠٦ أيضًا لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه. وروى البخاري حديثًا آخر مطولًا بمعناه، نقله ابن كثير أيضًا ٩: ٣٢٢، ٣٢٣ وقال: «تفرد به البخاري».

[كتب: ١٨٧٤] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن أبي حبيب، وفي ح «عن زيد» وهو خطأ، صححناه من ك. عطاء: هو ابن أبي رباح. وقد ورد معنى الحديث عن ابن عباس من طرف كثيرة صحيحة. انظر منها: ١٩١٨، ٢١٩١، والمنتقى: ١٥٣٢، ١٥٣٣ .

[كتب: ١٨٧٥] إسناده صحيح. محمد بن سلمة: هو الحراني، من شيوخ أحمد، سبق توثيقه ٥٧١، وفي ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ، صححناه من ك. وانظر: ٨٥٥، ١٣٠٦، ٢٨١٧ .

[كتب: ١٨٧٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة بمعناه. انظر: المنتقى ٣٥٤١-٣٥٤٤ والترمذي ٢: ١٩٦ . في ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ أيضًا.

[كتب: ١٨٧٧] إسناده صحيح. وروى الترمذي ٢: ٩٢ معناه مختصرًا بإسناد آخر عن ابن عباس.

١٩٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ العَمَّةِ وَالخَالَةِ وَبَيْنَ العَمَّتَيْنِ وَالخَالَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٨]

١٩٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ حَدَّثنا خُصَيْفٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الثَّوْبِ المُصْمَتِ مِنْ قَزٍّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا السَّدَى وَالعَلَمُ فَلاَ نَرَى بِهِ بَأْسًا. [كتب، ورسالة: ١٨٧٩]

١٩٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَمَّرٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيَّ، قَالَ: قَالَ خُصَيْفٌ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ[(١)] عَنِ المُصْمَتِ مِنْهُ وَأَمَّا العَلَمُ فَلاَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٠]

١٩٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ العَامِرِيُّ حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ. [كتب، ورسالة: ١٨٨١]

١٩٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، أَخبَرنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ فَرُمِيَ بِنَجْمٍ عَظِيمٍ فَاسْتَنَارَ قَالَ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ يُولَدُ عَظِيمٌ، أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ أَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ غَلُظَتْ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنَّهُ لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، ولَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ العَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ العَرْشِ فَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ العَرْشِ لِحَمَلَةِ العَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيُخْبِرُونَهُمْ وَيُخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ سَمَاءً حَتَّى يَنْتَهِيَ الخَبَرُ إِلَى

---

(١) قوله: «إنما نهى رسول الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٨٧٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٨٨ مختصرًا من طريق أبي حريز عن عكرمة، وصححه. ونسبه شارحه أيضًا لأبي داود وابن حبان.

[كتب: ١٨٧٩] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والطبراني والحاكم، كما في المنتقى والتعليق عليه ٧١١ . المصمت: هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره. السدى -بفتح السين- خلاف اللحمة، وهو ما مدَّ من الثوب، وهو معروف. العلم: رسم الثوب، أو رقمه في أطرافه.

[كتب: ١٨٨٠] إسناده ظاهره الانقطاع؛ لإبهام الذين حدثوا خصيفًا عن ابن عباس، ولكن قد عرف منهم عكرمة بالإسناد السابق. وهذا موقوف مختصر منه، وذاك مرفوع. مُعمر -بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية المفتوحة-: هو ابن سليمان الرقى أبو عبد الله النخعي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٤٧ .

[كتب: ١٨٨١] إسناده صحيح. عثام -بفتح العين وتشديد المثلثة- بن علي العامري الكلابي: ثقة، وثقه ابن سعد وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم. الأعمش: هو سليمان بن مهران الإمام الثقة، أشهر من أن يعرف.

هَذِهِ السَّمَاءِ وَيَخْطَفُ الجِنُّ السَّمْعَ فَيَرْمَوْنَ فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُو حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ أَبِي: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَخْطَفُ الجِنُّ وَيُرْمَوْنَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٢]

١٩٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَضَى رَبُّنَا أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ العَرْشِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ العَرْشِ لِحَمَلَةِ العَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ الحَقَّ وَهُو العَلِيُّ الكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا فَيُخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الخَبَرُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ وَيَأْتِي الشَّيَاطِينُ فَيَسْتَمِعُونَ الخَبَرَ فَيَقْذِفُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَرْمُونَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُو حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ وَيَقْرِفُونَ وَيَنْقُصُونَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٣]

١٩٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُمَا قَالاَ لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَفِقَ يُلْقِي خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا اغْتَمَّ رَفَعْنَاهَا عَنْهُ وَهُو يَقُولُ لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ تَقُولُ عَائِشَةُ يُحَذِّرُهُمْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا. [كتب، ورسالة: ١٨٨٤]

[كتب: ١٨٨٢] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٢٨ عن هذا الموضع وقال: «هكذا رواه الإمام أحمد، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من حديث صالح بن كيسان والأوزاعي ويونس ومعقل بن عبيد الله، أربعتهم عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار به، وقال يونس: عن رجال من الأنصار. وكذا رواه النسائي في التفسير من حديث الزبيدي عن الزهري به، ورواه الترمذي فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار». وسيأتي عقب هذا من رواية الأوزاعي. وانظر: صحيح مسلم ٢: ١٩٢ . وليس هذا تعليلًا للإسناد، فإن ابن عباس كثيرًا ما يروي عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم، فتارة يذكر ذلك وتارة يسنده إلى رسول الله، فيكون مرسل صحابي، وكان أصحاب رسول الله يصدق بعضهم بعضًا، وما كانوا كاذبين. زيادة [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] من ك، وسقطت من ح. يقذفون في ك بدلها «يقرفون» وسنذكرها في الرواية الآتية.

[كتب: ١٨٨٣] إسناده صحيح. وقد أشرنا إلى تخريجه في الحديث قبله. يقرفون -بفتح الياء وسكون القاف وكسر الراء-: أي يخلطون فيه الكذب، يقال: «قرف عليه» أي: كذب. وانظر: شرح النووي على مسلم ١٤: ٢٢٥-٢٢٧ . في ك «يفترون» بدل «يقرفون».

[كتب: ١٨٨٤] إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وهو ثقة. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: التابعي المعروف، سبق في ١٦٦٦، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله بن عباس»! وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. والحديث رواه البخاري ١: ٤٤٤ ومسلم ١: ١٤٩ كلاهما من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة وابن عباس. «لما نزل برسول الله» بالبناء للفاعل ولما لم يسم فاعله، روايتان معروفتان؛ أي نزل به الموت. طفق: بكسر الفاء وهي اللغة العالية، ويجوز فتح الفاء أيضًا، لغة حكاها الزجاج والأخفش. الخميصة: كساء له أعلام. وأكثر المسلمين لم يحذروا ما حذرهم رسول الله في آخر حياته، حين يتهيأ للقاء ربه؛ بل اتخذوا قبور مَن سموهم «أولياء» مساجد، وقبور أهل البيت مساجد، وغلوا في ذلك غلوًا شديدًا. بل إنهم وضعوا قبور الملوك والأمراء في المساجد، والله أعلم بهم، وبما كان لهم من عمل في دنياهم، ومن أثر في الإسلام وبلاد الإسلام سيئ أو حسن. بل زادوا بعدًا عن طاعة رسول الله، فصار الرجل منهم إذا كان ذا مال بنى لنفسه أو بني له أهله مسجدًا، ثم دفنوه فيه. فعن ذلك ضعف شأن المسلمين وهانوا على أنفسهم وعلى أعدائهم، بما خالفوا عن أمر ربهم، وبما فعلوا فعل من لعنهم الله على لسان رسوله. هدانا الله جميعًا لاتباع السنة، ولما يحبه ويرضاه. وانظر: ١٦٩١، ١٦٩٤ .

١٩١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٥]

١٩١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالبَطْحَاءِ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تِلْكَ صَلاَةُ أَبِي القَاسِمِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٦]

١٩١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ المَعْنَى وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلَوَاتٍ وَسَكَتَ فَنَقْرَأُ فِيمَا قَرَأَ فِيهِنَّ نَبِيُّ اللهِ وَنَسْكُتُ فِيمَا سَكَتَ فَقِيلَ لَهُ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ فَغَضِبَ مِنْهَا وَقَالَ أَيُتَّهَمُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟!

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الوَهَّابِ[(١)]: أَنَتَّهِمُ[(٢)] رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟!. [كتب، ورسالة: ١٨٨٧]

١٩١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ[(٣)] فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة: ١٨٨٨]

---

(١) في طبعة الرسالة، وَالنسخة القادرية، والمصرية، و«جامع المسانيد والسنن»: «وقال ابن جعفر، وَعبد الرَّزاق»، وفي النسخة الكتانية، والطبعة الميمنية، لمسند أحمد: «وقال ابن جعفر، وَعبد الرَّزاق، وَعبد الوهَّاب»، وفي نسخة كوبريلي، والموصل، وَالظاهرية: «وقال ابن جعفر، وَعبد الوهَّاب»، وَعلى حاشية نسخة الموصل: «عبد الرَّزاق».

وقول أحمد بن حَنبل رحمه اللهُ: «وقال ابن جَعفر، وَعبد الوهَّاب» أو «وعبد الرَّزاق» معناه أنهما روياه أيضًا عن سَعيد بن أبي عَرُوبَة، وَلفظهما: «أَنَتَّهِمُ» أما لفظ ابن أبي عَدي فهو: «أَيُتَّهَمُ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أتتهم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تستأذن».

[كتب: ١٨٨٥] إسناده صحيح. أبو الحكم: هو عمران بن الحرث السلمي، سبق في ١٨٥ . والحديث رواه النسائي ١: ٣٠٢ عن طريق شعبة. وانظر: ١٥٩٤-١٥٩٦ .

[كتب: ١٨٨٦] إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري، كما في المنتقى ٩٣٦ .

[كتب: ١٨٨٧] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو يزيد: هو المدني، تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وسأل أبو داود عنه الإمام أحمد، فقال: «تسأل عن رجل روى عنه أيوب؟»، وفي ح «عن يزيد» بحذف [أبي]، وهو خطأ. وروى الطحاوي في معاني الآثار ١: ١٢١ من طريق جرير بن حازم، عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أنه قيل له: إن ناسًا يقرءون في الظهر والعصر، فقال: لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم!! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فكانت قراءته لنا قراءة، وسكوته لنا سكوتًا». وقد كان ابن عباس يشك في القراءة في الظهر والعصر، وستأتي أحاديث له في ذلك، منها: ٢٠٨٥، ٢٢٣٨، ٢٢٤٦، ٢٣٣٢، ٣٠٩٢ . وانظر: شرح أبي داود ١: ٢٩٧ .

[كتب: ١٨٨٨] إسناده صحيح. عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب: ثقة من شيوخ مالك. والحديث في الموطأ ٢: ٦٢، ٦٣، ورواه الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ٣٤٥٨-٣٤٦١ . «في النهاية: الأيم: في

١٩١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي المُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً وَيُسْنِدُ ذَلِكَ(١) إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٨٨٩]

١٩١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَدَاةَ جَمْعٍ وَالفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رِدْفُهُ فَقَالَتْ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ فَهَلْ تَرَى أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٠]

١٩١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالفَضْلُ وَنَحْنُ عَلَى أَتَانٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ وَدَخَلْنَا فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَقُلْ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٨٩١]

١٩١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَوْمَ الفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالكَدِيدِ أَفْطَرَ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِيلَ لِسُفْيَانَ قَوْلُهُ إِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالآخِرِ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَذَا فِي الحَدِيثِ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٢]

١٩١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٨٩٣]

١٩١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذاك».

الأصل التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثيبًا، مطلقة كانت أو متوفى عنها، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة». يدل على ذلك أن في بعض رواياته «الثيب» بدل «الأيم»، كما سيأتي ١٨٩٧، ويدل عليه أيضًا مقابلتها بالبكر.

[كتب: ١٨٨٩] إسناده صحيح. الوليد بن مسلم: عالم الشأم، ثقة متقن صحيح العلم. الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، إمام أهل الشأم في وقته، ثقة مأمون فاضل كثير الحديث والعلم والفقه. والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا مسلمًا، كما في المنتقى ٢٨٣ .

[كتب: ١٨٩٠] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ٢٣١٧ . وانظر: ١٨١٨، ١٨٢٢، ١٨٢٣ .

[كتب: ١٨٩١] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح «عبد الله» بالتكبير، وهو خطأ. والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ١١٥٤ . وانظر: شرحنا على الترمذي ٢: ١٦٠، ١٦١ . وانظر ما مضى: ١٧٩٧، ١٨١٧ .

[كتب: ١٨٩٢] إسناده صحيح. في ح «عبد الله بن عبيد الله» وهو خطأ. الكديد -بفتح الكاف-: موضع على اثنين وأربعين ميلًا من مكة. «قال: كذا في الحديث» أي أنه لم يعرف أهو من قول الزهري أم من قول ابن عباس. وفي ح «كذا قال في الحديث»! وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث بمعناه رواه الشيخان وغيرهما، انظر: المنتقى ٢١٧٥ . وسيأتي الحديث مطولًا ٣٠٨٩ .

[كتب: ١٨٩٣] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والنسائي، قال في المنتقى ٤٩٣٥: «وهو على شرط الصحيح». وانظر: ١٨٦١ .

عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْسَمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم لاَ تُقْسِمْ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٤]

١٩٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٥]

١٩٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادٍ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٦]

١٩٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة: ١٨٩٧]

١٩٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم بِالرَّوْحَاءِ فَلَقِيَ رَكْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَنِ القَوْمُ قَالُوا المُسْلِمُونَ قَالُوا فَمَنْ أَنْتُمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ فَفَزِعَتِ امْرَأَةٌ فَأَخَذَتْ بِعَضُدِ صَبِيٍّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مِحَفَّتِهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٨]

١٩٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)] بِمَعْنَاهُ[(٢)]. [كتب، ورسالة: ١٨٩٩]

١٩٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ غَيْرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

(١) قوله: «عن ابن عباس» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «معناه».

[كتب: ١٨٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١١٣ . ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٤٨٧٣ .

[كتب: ١٨٩٥] إسناده صحيح. ابن وعلة: هو عبد الرحمن بن وعلة السبائي المصري، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في المنتقى ٨٦ . وفي التهذيب في ترجمة ابن وعلة: «وذكره أحمد فضعفه في حديث الدباغ». الإهاب: الجلد قبل أن يدبغ.

[كتب: ١٨٩٦] إسناده صحيح. زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني: ثقة ثبت من الحفاظ المتقنين. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وهو تابعي ثقة، وقال يعلى بن عطاء: «كان أكمل الناس عقلًا وأحفظهم»، ومن تكلم فيه فلا حجة له، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٢١، ٢٢٢ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وانظر: ١٨٢١ .

[كتب: ١٨٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٨٨ .

[كتب: ١٨٩٨] إسناده صحيح. إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني: ثقة، وهو أخو موسى بن عقبة. وفي ح «عن إبراهيم عن عقبة» وهو خطأ. والحديث رواه مسلم ١: ٣٧٩ من طريق ابن عيينة، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ٢٣٣٩ . «قال: فمن أنتم؟» يعني أن الذي أجاب رسول الله سأل بعد ذلك ليعرف من يخاطب. المحفة -بكسر الميم-: رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة.

[كتب: ١٨٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «إبراهيم عن عقبة» وهو خطأ.

قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ السِّتَارَةِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٠]

١٩٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٩٠١]

١٩٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ.
[كتب، ورسالة: ١٩٠٢]

١٩٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ مِنْ دَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا قَالَ سُفْيَانُ كَذَا أَحْسِبُ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٣]

١٩٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّرْبَةُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا قَالَ مَا أُوثِرُ عَلَى سُؤْرِ(٢) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدًا. [كتب، ورسالة: ١٩٠٤]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عمرو بن حرملة».

(٢) قوله: «سؤر» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٩٠٠] إسناده صحيح. سليمان بن سحيم المدني: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم. إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ وصحح روايته عن ميمونة. أبوه عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان. والحديث رواه مسلم ١: ١٣٨ من طريق ابن عيينة ومن طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن سليمان بن سحيم. وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الله بن معبد أنه ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد، ورمز له برمز مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة. وهو في المنتقى ٩٥١ . قمن -بفتح الميم وكسرها-: أي خليق وجدير، قال في النهاية: «فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث؛ لأنه مصدر، ومن كسر ثنى وجمع وأنث؛ لأنه وصف».

[كتب: ١٩٠١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٧١ .

[كتب: ١٩٠٢] إسناده صحيح. ورواه الجماعة مطولًا ومختصرًا، انظر: المنتقى ١٦٧٥، ١٦٧٦ . الخرص -بضم الخاء وكسرها مع سكون الراء-: الحلقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن.

[كتب: ١٩٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٣٨ .

[كتب: ١٩٠٤] إسناده صحيح. ابن جدعان: هو علي بن زيد بن جدعان. عمرو بن حرملة: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «لا أعرفه»، ورجح في التهذيب تبعًا للبخاري أنه «عمر بن حرملة». ووقع في ح «عن حرملة» وصححناه من ك. والحديث رواه الترمذي مطولًا ٤: ٢٤٧ وحسنه، ونسبه شارحه أيضًا لأبي داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان. وأصل القصة في استئذان الصغير الجالس عن اليمين ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن سعد، انظر: المنتقى ٤٧٩٣، والفتح ١٠: ٧٥، ٧٦ .

١٩٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ، يَعْنِي اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا بَنُو أَخِيهَا قَالَتْ أَخَافُ أَنْ يُزَكِّيَنِي فَلَمَّا أَذِنَتْ لَهُ قَالَ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَيِ الأَحِبَّةَ إِلاَّ أَنْ يُفَارِقَ الرُّوحُ الجَسَدَ كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ طَيِّبًا وَسَقَطَتْ قِلادَتُكِ لَيْلَةَ الأَبْوَاءِ فَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ القُرْآنِ فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ المُسْلِمِينَ إِلاَّ يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ قَالَتْ دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَاللهِ لَوَدِدْتُ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٥]

١٩٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ المُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، وَإِنَّهُ لاَسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي. [كتب، ورسالة: ١٩٠٦]

١٩٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٧]

١٩٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مَا ضَرَّهُ الشَّيْطَانُ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٨]

١٩٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: وَكَانَ المُخْتَارُ يَقُولُ الوَحْيَ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٩]

١٩٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُرْآنٌ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾.
[كتب، ورسالة: ١٩١٠]

[كتب: ١٩٠٥] إسناده صحيح. ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ٥١ مختصرًا، وزاد في آخره: «فدخل عليها ابن الزبير خلافه، فقالت: أثنى علي ابن عباس، ولم أكن أحب أن أسمع أحدًا اليوم يثني عليَّ، لوددت أني كنت نسيًا منسيًا».

[كتب: ١٩٠٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن ابن عباس. وهو تابع في المعنى للذي قبله. وذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٤٤ وأعله بجهالة راويه.

[كتب: ١٩٠٧] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة، كما في المنتقى ٤٧٧٧.

[كتب: ١٩٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٧.

[كتب: ١٩٠٩] إسناده صحيح. عبد العزيز بن رفيع -بضم الراء-: تابعي ثقة. شداد بن معقل: تابعي. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، كما صرح به في رواية البخاري. والحديث رواه البخاري ٩: ٥٨ عن قتيبة عن سفيان.

[كتب: ١٩١٠] إسناده صحيح. موسى بن أبي عائشة: ثقة. والحديث مختصر ٣١٩١ ورواه الشيخان وغيرهما مطولًا، انظر: تفسير ابن كثير ٩: ٦١، ٦٢.

١٩٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ، قَالَ: لَمَّا صَلَّى رَكْعَتَي الفَجْرِ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ فَكُنَّا نَقُولُ لِعَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي. [كتب، ورسالة: ١٩١١]

١٩٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا فَقَامَ فَصَنَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا صَنَعَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ فَصَلَّى فَحَوَّلَهُ فَجَعَلَهُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ فَأَتَاهُ المُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ١٩١٢]

١٩٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ وَهُو يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلاَقُو اللهِ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً(١) غُرْلاً. [كتب، ورسالة: ١٩١٣]

١٩٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢) يَقُولُ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَرَّ رَجُلٌ عَنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَمَاتَ وَهُو مُحْرِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَادْفِنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُهِلاًّ وَقَالَ مَرَّةً يُهِلُّ. [كتب، ورسالة: ١٩١٤]

١٩٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيبًا. [كتب، ورسالة: ١٩١٥]

١٩٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

---

(١) قوله: «مشاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا سُفْيَانُ قال سمع عَمْرو سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍسمع ابْنِ عَبَّاس».

[كتب: ١٩١١] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. والحديث مختصر من حديث صلاة ابن عباس مع رسول الله قيام الليل في بيت ميمونة، وسيأتي مطولًا مرارًا، منها ٣٤٩٠، ٣٥٠٢. وقول ابن عيينة لعمرو بن دينار: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تنام عيناي ولا ينام قلبي»». معلق لم يذكر إسناده، وسيأتي مسندًا في مسند أبي هريرة ٧٤١١، ٩٦٥٥، وسيأتي معناه أيضًا في أثناء حديث آخر مطولًا لابن عباس ٢٥١٤.

[كتب: ١٩١٢] إسناده صحيح. وهو جزء من حديث صلاة الليل المشار إليه في الحديث السابق، وهو معروف في الصحيحين وغيرهما. وانظر أيضًا: ٢١٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٩٤، ٣٤٩٠، ٣٥٠٢.

[كتب: ١٩١٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٣٣٠. ومسلم ٢: ٣٥٥ من طريق ابن عيينة، وروياه أيضًا من طريق شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير مطولًا. غُرْلا -بضم الغين وسكون الراء-: جمع «أغرل» وهو الأقلف، وهي من بقيت غرلته، وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن من الذكر.

[كتب: ١٩١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٥٠.

[كتب: ١٩١٥] إسناده صحيح. إبراهيم بن أبي حرة: من أهل نصيبين، سكن مكة، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٨١ والحافظ في التعجيل. وفي ح «إبراهيم بن حرة» وهو خطأ. وهذا الإسناد لم يذكر في ك. وهو مكرر ما قبله.

قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَآهَا[1] النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩١٦]

١٩٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ مَرَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. [كتب، ورسالة: ١٩١٧]

١٩٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا.

قَالَ[2]: قُلْتُ لَهُ[3]: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ العَصْرَ وَأَخَّرَ المَغْرِبَ وَعَجَّلَ العِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٩١٨]

١٩٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ مَنْ هِيَ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ مَيْمُونَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٩١٩]

١٩٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ وَقَالَ مَرَّةً إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٠]

١٩٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا رَمَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَوْلَ الكَعْبَةِ لِيُرِيَ المُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٢١]

١٩٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَوَّلًا فَحَفِظْنَاهُ، عَنْ طَاوُوسٍ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي طَاوُوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أريها».

(٢) القائل؛ هو عمرو بن دينار، وأبو الشعثاء؛ هو جابر بن زيد.

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٩١٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري وعبد الرزاق، كما في تفسير ابن كثير ٥: ١٩٩ .

[كتب: ١٩١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٨ .

[كتب: ١٩١٨] إسناده صحيح. أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد. والحديث رواه الشيخان، كما في نيل الأوطار ٣: ٢٦٦ . وهذا الجمع الصوري من تأول أبي الشعثاء ولا حجة له فيه. وانظر: ١٨٧٤ .

[كتب: ١٩١٩] إسناده صحيح، وهو مختصر من قصة لم أجد سياقها، ولعلها مناقشة بين عمرو بن دينار وأبي الشعثاء. والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٤٦٧، ٢٤٦٨ . وسيأتي معناه مرارًا: ٢٠١٤، ٢٥٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٣٠٣٠، ٣٠٥٣، ٣٠٧٥، ٣١٠٩، ٣١١٦، ٣٢٣٣، ٣٢٨٣، ٣٣١٩، ٣٣٨٤، ٣٤٠٠، ٣٤١٢، ٣٤١٣ .

[كتب: ١٩٢٠] إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٦٠١ .

[كتب: ١٩٢١] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما مطولًا، انظر: المنتقى ٢٥٣١ .

[كتب: ١٩٢٢] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٤٦١ . وانظر: ١٨٤٩ .

١٩٤٨- قَالَ أَبِي وَقَدْ حَدَّثنَاهُ سُفْيَانُ وَقَالَ عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٣]

١٩٤٩- قَالَ أَبِي وَقَالَ سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا. [كتب، ورسالة: ١٩٢٤]

١٩٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَيسَ المُحَصَّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُو مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٩٢٥]

١٩٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَّرَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، نَامَ النِّسَاءُ وَالوِلْدَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هَذِهِ السَّاعَةَ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٦]

١٩٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعَرَهُ وَثِيَابَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٧]

١٩٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا الَّذِي نَهى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ فَالطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرَأْيِهِ، وَلاَ أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٨]

١٩٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَدِينَةِ مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ سَبْعًا وَثَمَانِيًا. [كتب، ورسالة: ١٩٢٩]

[كتب: ١٩٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٩٢٤] إسناده صحيح. ورواه أيضًا الشيخان وغيرهما، كما في المنتقى ٤٦٨٨، ٤٦٨٩ . وهذا الحديث مما يتحدث فيه المترفون المتمدنون عبيد أوربة في بلادنا، يستنكرونه! والمؤدب منهم من يزعم أنه حديث مكذوب! لأنه لا يعجبه ولا يوافق مزاجه! فهم يستقذرون الأكل بالأيدي، وهي آلة الطعام التي خلقها الله، وهي التي يثق الآكل بنظافتها وطهارتها، إذا كان نظيفًا طاهرًا كنظافة المؤمنين، أما الآلات المصطنعة للطعام فهيهات أن يطمئن الآكل إلى نقائها، إلا أن يتولى غسلها بيده، فأيهما أنقى؟! ثم ماذا في أن يلعق أصابعه غيره إذا كان من أهله أو ممن يتصل به ويخالطه، إذا وثق كل منهما من نظافة صاحبه وطهره، ومن أنه ليس به مرض يُخشى أو يستقذر؟! وانظر: ٢٦٧٢ .

[كتب: ١٩٢٥] إسناده صحيح. المحصب -بتشديد الصاد المفتوحة-: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب. وكان رسول الله نزل به لأنه كان أسمح لخروجه، وليس بسنة من سنن الحج. والحديث رواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٦٥٩ . وانظر ما يأتي: ٣٢٨٩ .

[كتب: ١٩٢٦] إسناده صحيح. وقوله: «أخرها» يريد صلاة العشاء. والحديث رواه البخاري ٢: ٤١، ٤٢ بمعناه مطولًا في قصة، من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وفي مجمع الزوائد ١ : ٣١٣ في حديث آخر لابن عباس هذا المعنى، رواه الطبراني «ورجاله موثقون».

[كتب: ١٩٢٧] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما. انظر: المنتقى ٩٦٦-٩٦٨ .

[كتب: ١٩٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٧ .

[كتب: ١٩٢٩] إسناده صحيح. محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي. عداده في أهل الحجاز، وهو ثقة من

١٩٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَجُلٌ مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا إِلاَّ عَبْدًا هُو أَعْتَقَهُ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٠]

١٩٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، أَوْ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣١]

١٩٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحُوَيْرِثِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[1] كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَتَى الغَائِطَ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَعَا بِالطَّعَامِ وَقَالَ مَرَّةً فَأُتِيَ بِالطَّعَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَوَضَّأُ قَالَ لَمْ أُصَلِّ فَأَتَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٢]

---

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

شيوخ أحمد والشافعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو حاتم، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٨٠ فلم يذكر فيه جرحًا. وفي ح «محمد بن عثمان بن صفوان، عن صفوان بن أمية الجمحي»، فزيادة «عن صفوان» خطأ، صححناه من ك ومن الكبير للبخاري، فقد روى الحديث بهذا الإسناد عن الإمام أحمد، في ترجمة محمد بن عثمان، ثم إن محمد بن عثمان يروي عن الحكم بن أبان، ولم يذكروا أنه يروي عن جده صفوان بن أمية الصحابي. وانظر: ١٩١٨ .

[كتب: ١٩٣٠] إسناده صحيح. عوسجة: هو مولى ابن عباس، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «مكي ثقة»، وقال أبو حاتم والنسائي: «ليس بمشهور»، أما البخاري فترجمه في الكبير ٤/ ١/ ٧٦ قال: «عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي، روى عنه عمرو بن دينار، ولم يصح». وبهذا ضَعَّف الحديث من ضعفه، والحق أنه صحيح؛ إذ تبين أن عوسجة ثقة. والحديث رواه أبو داود ٣: ٨٤ والترمذي ٣: ١٨٣ وحسنه، ونسبه المنذري أيضًا للنسائي وابن ماجة، وأشار في التهذيب ٨: ١٦٥، ١٦٦ إلى أنه رواه أصحاب السنن الأربعة، ثم قال: «قال عبد الله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث: الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا؛ لاتهامهم عوسجة، فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة، وإما لتحريف في التأويل، وإما لنسخ»: وهذا كلام ضعيف، فليس الفقهاء ممن يؤخذ بقولهم في الجرح والتعديل، إلا أن يكونوا من علماء هذا الشأن، وأما الترمذي فإنه نظر في الحديث إلى مرمى آخر، قال: «هذا حديث حسن، والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عَصَبة أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين». فتأول الترمذي إعطاء رسول الله هذا العبد ميراث مولاه -عطاء من تصرف الإمام في بيت المال، لا استحقاقًا للميراث بصفة توجب له الميراث.

[كتب: ١٩٣١] إسناده حسن. محمد بن حنين. تابعي لم يرو عنه إلا عمرو بن دينار، ولم يُذكر بجرح، فهو على الستر والثقة إن شاء الله، وقد اضطربوا في صحة اسمه، ففي التهذيب ٩: ١٣٦: «كذا وقع في بعض النسخ من النسائي، وفي الأصول القديمة «محمد بن جبير» وهو ابن مطعم، وهو الصواب، وكذلك هو في المسند وغيره. قالت: وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنين أيضًا روى عن ابن عباس، قال: وهو أخو عبيد بن حنين، وكذا هو مجوَّد في السنن الكبرى رواية ابن الأحمر عن النسائي، والله أعلم». والذي نقله عن المسند يخالف ما ثبت في الأصلين هنا، ففيهما كما أثبتنا «محمد بن حنين». وأما معنى الحديث فإنه صحيح معروف من حديث ابن عباس وغيره، انظر: المنتقى ٢١١٠-٢١١٢ .

[كتب: ١٩٣٢] إسناده صحيح. سعيد بن الحويرث المكي مولى آل السائب: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢/ ٤٢٤ . والحديث رواه مسلم ١: ١١١ من طريق ابن عيينة وغيره، وأشار في التهذيب ٤: ١٩ إلى أنه رواه أيضًا الترمذي في الشمائل والنسائي، وأنه ليس لسعيد في الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد، قوله: «لم أصل فأتوضأ» أي: لا أريد الصلاة حتى أتوضأ لها، وضبطه النووي في شرح مسلم ٤: ٦٩ «لم» بكسر اللام، و«أصلي» بإثبات الياء في آخره، وقال: «وهو استفهام إنكار». والمعنى واضح في الحالين.

١٩٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عَمْرٌو قُلْتُ لَهُ حَدَّثْتَنِي قَالَ: لاَ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٣]

١٩٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ إِلَى الحَجِّ وَإِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا قَالَ انْطَلِقْ فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٤]

١٩٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ خَالِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمُ الخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ وَقَالَ مَرَّةً دُمُوعُهُ الحَصَى قُلْنَا يَا أَبَا العَبَّاسِ وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ قَالَ سُفْيَانُ، يَعْنِي هَذَا اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يُعِيدُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَمَرَ بِثَلاَثٍ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أَوْصَى بِثَلاَثٍ قَالَ أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ وَأَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ سَعِيدٌ عَنِ الثَّالِثَةِ فَلاَ أَدْرِي أَسَكَتَ عَنْهَا عَمْدًا وَقَالَ مَرَّةً، أَوْ نَسِيَهَا وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَرَكَهَا، أَوْ نَسِيَهَا. [كتب، ورسالة: ١٩٣٥]

١٩٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْفِرْ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالبَيْتِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٦]

[كتب: ١٩٣٣] إسناده صحيح. أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن أبي سعيد» وهو خطأ صححناه من ك ومن مصادر الحديث. والحديث رواه مسلم ١: ١٦٢، ١٦٣ وأبو داود ١: ٣٨٣، ورواه البخاري أيضًا كما قال المنذري. وقوله: «قال عمرو: قلت له: حدثني» إلخ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار «قال: أخبرني بذا أبو معبد ثم أنكره بعد»، وفي الأخرى: «قال عمرو: فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره، وقال: لم أحدثك بهذا، قال عمرو: وقد أخبرنيه قبل ذلك». فقد نسي أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه، قال النووي ٥: ٨٤: «في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له، إذا حدث به عنه ثقة، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين، قالوا: يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه، أو قال: لا أحفظه، أو لا أذكر أني حدثتك به، ونحو ذلك». وانظر: تدريب الراوي ١٢٣ . وسيأتي الحديث مطولًا ٣٤٧٨ .

[كتب: ١٩٣٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٣٢٧ . اكتتبت: أي كُتب اسمي في جملة الغزاة.

[كتب: ١٩٣٥] إسناده صحيح. سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان الأحول المكي، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد. والحديث رواه البخاري ٦: ١١٨، ١٩٥ و٨: ١٠٠-١٠٣ وشرح في الفتح في الموضع الأخير. قوله: «أهجر» فسره ابن عيينة بأنه هذى، وفي النهاية: «أي اختلف كلامه بسبب المرض، على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض». والوصية الثالثة التي سكت عنها سعيد بن جبير، إما الوصية بالقرآن، وإما تجهيز جيش أسامة، وإما قوله: «لا تتخذوا قبري وثنًا»، وإما قوله: «الصلاة وما ملكت أيمانكم»، فقد أوصى بذلك كله في أحاديث صحيحة، انظر: الفتح. وانظر ما يأتي: ٢٦٧٦، ٢٩٩٢ .

[كتب: ١٩٣٦] إسناده صحيح. ورواه أيضًا مسلم وأبو داود وابن ماجة، وروى البخاري نحوه بمعناه كما في المنتقى ٢٦٦٩، ٢٦٧٠ .

١٩٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ فَقَالَ: مَنْ سَلَّفَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٧]

١٩٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ غَيْرَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ، يَعْنِي عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرَ شَهْرَ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٨]

١٩٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٩]

١٩٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعَرًا، أَوْ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة: ١٩٤٠]

١٩٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ عَنْ سَالِمٍ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مُؤْمِنًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ وَيْحَكَ وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَجِيءُ الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا نَسَخَهَا بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَهَا قَالَ وَيْحَكَ وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى. [كتب، ورسالة: ١٩٤١]

١٩٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخبرنا يَزِيدُ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ فِي قَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَحُلَّةٍ نَجْرَانِيَّةٍ الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٢]

١٩٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ

[كتب: ١٩٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٨ .

[كتب: ١٩٣٨] إسناده صحيح. سفيان بن عيينة الإمام الحافظ: عاش ٩١ سنة، ولد سنة ١٠٧، ومات سنة ١٩٨ . عبيد الله بن أبي يزيد المكي: سبق توثيقه ٦٠٤، ومات سنة ١٢٦ عن ٨٦ سنة. والحديث رواه الشيخان، كما في المنتقى ٢٢١٢ .

[كتب: ١٩٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٢٠ .

[كتب: ١٩٤٠] إسناده صحيح. ابن طاوس: هو عبد الله بن طاوس، وهو ثقة من خيار عباد الله فضلًا ونسكًا ودينًا، والحديث مكرر ١٩٢٧ .

[كتب: ١٩٤١] إسناده صحيح. عمار: هو ابن معاوية الدُهني -بضم الدال المهملة وسكون الهاء- وهو ثقة. سالم: هو ابن أبي الجعد. والحديث مختصر ٢١٤٢، ٢٦٨٣ . وقد رواه بمعناه نحوه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود، ورواه من هذه الطريق النسائي وابن ماجة، انظر: تفسير ابن كثير ٢: ٥٣٧-٥٣٩ .

[كتب: ١٩٤٢] إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي. يزيد: هو ابن أبي زياد. مقسم: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن ابن مقسم» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أيضًا أبو داود، كما في المنتقى ١٧٩٩ .

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَهُو صَائِمٌ مُحْرِمٌ.
[كتب، ورسالة: ١٩٤٣]

١٩٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ[(١)] أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المُكَاتَبِ يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الحُرِّ وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ العَبْدِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٤]

١٩٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ[(٢)]. [كتب، ورسالة: ١٩٤٥]

١٩٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: آخِرُ شِدَّةٍ يَلْقَاهَا المُؤْمِنُ المَوْتُ وَفِي قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝٨﴾ قَالَ كَدُرْدِيِّ الزَّيْتِ وَفِي قَوْلِهِ ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ وَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا ذَهَابُ العِلْمِ قَالَ هُو ذَهَابُ العُلَمَاءِ مِنَ الأَرْضِ.
[كتب، ورسالة: ١٩٤٦]

١٩٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٧]

١٩٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالهِجْرَةِ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ۝٨٠﴾. [كتب، ورسالة: ١٩٤٨]

١٩٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) قوله: «يعني ابن إبراهيم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خمس وستين سنة».

[كتب: ١٩٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٩ . وانظر: ١٩٢٣ .

[كتب: ١٩٤٤] إسناده صحيح. هشام: هو الدستوائي. والحديث رواه أيضًا أبو داود والترمذي والنسائي، كما في المنتقى ٣٤٠٠ . وانظر: ٧٢٣، ٨١٨ .

[كتب: ١٩٤٥] إسناده صحيح. عمار مولى بني هاشم: هو عمار بن أبي عمار، وهو ثقة. والحديث مكرر ١٨٤٦ .

[كتب: ١٩٤٦] إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد. قابوس بن أبي ظبيان: سبق أن ضعفناه في ٨٨٨ ولكن رأينا أن بعض الأئمة وثقه، كابن معين ويعقوب بن سفيان، وأن الترمذي والحاكم يصححان حديثه، فاستدركنا ورجعنا إلى توثيقه. وهذا أثر موقوف لا حديث مرفوع. دردى الزيت: عكارته التي ترسب في أسفله.

[كتب: ١٩٤٧] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤ : ٥٤ عن أحمد بن منيع عن جرير، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضًا للدارمي والحاكم. وانظر: الترغيب والترهيب ٢: ٢١٢ .

[كتب: ١٩٤٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤ : ١٣٧ وقال: «حديث حسن صحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٢٢٣ عن المسند، وأقر تصحيح الترمذي إياه.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٩]

١٩٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾.
[كتب، ورسالة: ١٩٥٠]

١٩٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا.
[كتب، ورسالة: ١٩٥١]

١٩٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَةُ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٢]

١٩٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِالمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ، وَلاَ مَطَرٍ قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا أَرَادَ إِلَى غَيْرِ[1] ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٣]

---

(١) قوله: «غير» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٩٤٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ٩ وقال: «حديث ابن عباس قد روي عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا». وروى أبو داود ٣: ١٣٦ منه «ليس على مسلم جزية». وكذلك روى منه هذه الكلمة أبو عبيد في الأموال رقم ١٢١ . وسيأتي الحديث أيضًا ٢٥٧٦، ٢٥٧٧ .

[كتب: ١٩٥٠] إسناده صحيح. المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه الشيخان، كما في تفسير ابن كثير ٥: ٥٤١، الغرل -بضم الغين وسكون الراء-: جمع أغرل. وهو الأقلف الذي لم يختن.

[كتب: ١٩٥١] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أبو داود ١: ٧٦ من طريق عقيل عن الزهري، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة».

[كتب: ١٩٥٢] إسناده صحيح. جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء. والحديث رواه الشيخان بمعناه. انظر: المنتقى ٣٨٥٨ . وانظر أيضًا ما مضى في مسند علي: ١٣٥٧ .

[كتب: ١٩٥٣] إسناده صحيح. قوله: «وما أراد إلى ذلك» في ح «وما أراد لغير ذلك» وهو خطأ واضح، لا معنى له، وفي ك «وما أراد إلى غير ذلك» ولكن ضرب فيها على كلمة «غير»، وحذفها هو الصواب الموافق لرواية مسلم ١: ١٩٧ . والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٦١ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعًا، والمغرب والعشاء جميعًا، في غير خوف ولا سفر». وقال مالك بعده: «أرى ذلك كان في مطر»! وهذا الذي ظنه مالك تبين أنه خطأ بهذه الرواية التي فيها «في غير خوف ولا مطر». وهذه الرواية رواها الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ١٥٣٧ . وقد رواها مسلم ١: ١٩٦ من طريق أبي الزبير الذي روى عنه مالك. وانظر: ١٨٧٤، ١٩١٨ .

١٩٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِنِي الخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ أُرِيكَ آيَةً قَالَ بَلَى قَالَ فَنَظَرَ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ ادْعُ ذَلِكَ العَذْقَ قَالَ فَدَعَاهُ فَجَاءَ يَنْقُزُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ارْجِعْ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَقَالَ العَامِرِيُّ يَا آلَ بَنِي عَامِرٍ مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ رَجُلًا أَسْحَرَ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٤]

١٩٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَإِنَّ عَادًا أُهْلِكَتْ بِالدَّبُورِ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٥]

١٩٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ زِيَادِ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾ قَالَ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٦]

١٩٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ ابْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا، يَعْنِي الذَّكَرَ[١] أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٧]

١٩٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَفَرًا فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «الذكور».

[كتب: ١٩٥٤] إسناده صحيح. «من أطب الناس» أي: من أعرفهم بالطب، وفي ح «أطيب» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه ابن سعد ١/ ١/ ١٢١ مختصرًا من طريق شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، وفي آخره: «فآمن به وأسلم» يعني الرجل السائل. رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٣٩ من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطولًا، وفي آخره: «فقال العامري: والله لا أكذبك بقول أبدًا، ثم قال: يا بني صعصعة، والله لا أكذبه بشيء يقوله أبدًا». وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠ بنحو رواية أبي نعيم، ونسبه لأبي يعلى وصححه.

[كتب: ١٩٥٥] إسناده صحيح. مسعود بن مالك الكوفي: هو مولى سعيد بن جبير، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٢٣ . والحديث رواه مسلم ١: ٢٤٥، ٢٤٦ من طريق مسعود بن مالك، ورواه هو والبخاري من طريق مجاهد عن ابن عباس، انظر: الفتح ٢: ٤٣٢ و٦: ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٨ و٧: ٣٠٩ . الصبا -بفتح الصاد-: ريح معروفة يقال لها «القبول» بفتح القاف؛ لأنها تقابل باب الكعبة؛ إذ مهبها من مشرق الشمس. وضدها الدبور.

[كتب: ١٩٥٦] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٠، ١٠١ من صحيح مسلم من طريق وكيع عن الأعمش، ثم قال: «وكذا رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٢٤ أيضًا للطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

[كتب: ١٩٥٧] إسناده حسن. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وهو ثقة، قال ابن عبد البر: «لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم». ابن حُدير: بضم الحاء المهملة، وفي ح بالجيم، وهو خطأ، وهو تابعي بصري مستور لا يعرف اسمه. والحديث رواه أبو داود ٤: ٥٠٢ من طريق أبي معاوية. «فلم يئدها»: من الوأد، وهو دفنها حية، على ما كان بعض العرب يعملون في الجاهلية.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا. [كتب، ورسالة: ١٩٥٨]

١٩٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٩]

١٩٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، قَالَ: وَكَانَ عِكْرِمَةُ يَكْرَهُ بَيْعَ الْقَصِيلِ(١). [كتب، ورسالة: ١٩٦٠]

١٩٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ يَنْهَاهُمْ أَنْ يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ. [كتب، ورسالة: ١٩٦١]

١٩٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى صَاحِبِ قَبْرٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٢]

١٩٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ

---

(١) «القَصِيل»، بالقاف، وهو ما اقتُصل، أي اقتُطع، من الزرع أخضر.

[كتب: ١٩٥٨] إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري وابن ماجة، كما في المنتقى ١٥٢٦ . وانظر ما مضى: ١٨٦٢ .

[كتب: ١٩٥٩] إسناده صحيح. الحجاج: هو ابن أرطأة. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث قال الشوكاني ٨: ١٥٧ . «أخرجه أيضًا ابن أبي شيبة، وأخرجه أيضًا ابن سعد من وجه آخر مرسلًا». ونسبه أيضًا في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ للطبراني بنحوه. وانظر: ١٣٣٥ .

[كتب: ١٩٦٠] إسناده صحيح. الشيباني: هو أبو إسحاق. والحديث رواه البخاري ٤: ٣٢٢ عن مسدد عن أبي معاوية، ولكن لم يذكر فيه «وكان عكرمة» إلخ، وأشار إليه الترمذي ٢: ٢٣٢ . المحاقلة: قال في النهاية: «المحاقلة مختلف فيها. قيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة، هكذا جاء مفسرًا في الحديث، وهو الذي يسميه الزرَّاعون المحارثة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. وإنما نهى عنها لأنها من المكيل، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلًا بمثل ويدًا بيد، وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر، وفيه النسيئة، والمحاقلة: مفاعلة من الحقل، وهو الزرع إذا تشعب قبل أن يغلظ سوقه، وقيل: هو من الحقل، وهي الأرض التي تزرع، ويسميها أهل العراق القَرَاح». المزابنة: «هي بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر. وأصله من الزبن وهو الدفع، كأن كل واحد منهما يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة». قاله ابن الأثير. وقد جاء تفسيرهما في حديث جابر مرفوعًا عن الشيخين وغيرهما: «والمحاقلة: أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم. والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر»، والتفسير المرفوع هو الحجة. انظر: المنتقى ٢٨٦٠، والفتح ٤: ٣٢٠-٣٢٢، ٣٣٧ . الفصيل: ما فصل من اللبن من أولاد الإبل، وقد يقال في البقر.

[كتب: ١٩٦١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٢٦ مطولًا ومختصرًا من طريق الشيباني. جُرش -بضم الجيم وفتح الراء-: بلد باليمن.

[كتب: ١٩٦٢] إسناده صحيح، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر: المنتقى ١٨٢٥ .

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ يُنْقَعُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الزَّبِيبُ قَالَ فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى، أَوْ يُهَرَاقُ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٣]

١٩٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا أَجْلَحُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ فَقَالَ بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٤]

١٩٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي فَضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٥]

١٩٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَالَ فَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ رَآهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُو مَعَ أَصْحَابِكَ قَالَ: فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ الجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ مَا أَدْرَكْتَ غَدْوَتَهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٦]

١٩٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصِّبْيَانِ، وَعَنِ الخُمُسِ لِمَنْ هُو، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اليُتْمُ، وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كَانَ يُخْرِجُ بِهِنَّ، أَوْ يَحْضُرْنَ القِتَالَ، وَعَنِ العَبْدِ هَلْ لَهُ فِي المَغْنَمِ نَصِيبٌ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا الصِّبْيَانُ فَإِنْ كُنْتَ الخَضِرَ تَعْرِفُ الكَافِرَ مِنَ المُؤْمِنِ فَاقْتُلْهُمْ وَأَمَّا الخُمُسُ فَكُنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَنَا فَزَعَمَ قَوْمُنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا وأَمَّا النِّسَاءُ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخْرِجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ فَيُدَاوِينَ المَرْضَى وَيَقُمْنَ عَلَى الجَرْحَى، وَلاَ يَحْضُرْنَ القِتَالَ وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ اليُتْمُ إِذَا احْتَلَمَ وَأَمَّا العَبْدُ فَلَيْسَ لَهُ فِي المَغْنَمِ نَصِيبٌ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٧]

[كتب: ١٩٦٣] إسناده صحيح. أبو عمر: هو البهلواني يحيى بن عبيد، وفي ك «أبو عمرو» وهو خطأ. والحديث رواه مسلم ٢: ١٣١ من طريق أبي معاوية وجرير عن الأعمش، وفي رواية جرير عن الأعمش «عن يحيى أبي عمر» ورواه أيضًا أبو داود، كما في المنتقى ٤٧٧١ .

[كتب: ١٩٦٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٨٣٩ . في ح «زيد بن الأصم» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى.

[كتب: ١٩٦٥] إسناده صحيح. ورواه أبو داود، كما في المنتقى ١١٣٨ .

[كتب: ١٩٦٦] إسناده صحيح. وروى الترمذي ٣: ١٣ «عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها»». وقال: «حسن غريب». وأما السياق الذي هنا فهو في الترمذي ١: ٣٧٢ وأعله بأن الحكم يسمعه من مقسم.

[كتب: ١٩٦٧] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٧٧، ٧٨ بأسانيد متعددة من طريق يزيد بن هرمز عن ابن عباس، وروى بعضه النسائي ٢: ١٧٧، ١٧٨ والبيهقي ٦: ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٥ من طريق يزيد أيضًا. نجدة الحروري: هو نجدة بن عامر، من غلاة

١٩٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا مِنْ أَيَّامِ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ العَشْرِ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ، وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلًا خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٨]

١٩٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ (ح) قَالَ(١): وَحَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، لَيْسَ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، يَعْنِي مَا مِنْ أَيَّامِ العَمَلُ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٩٦٩]

١٩٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِي عَنْهَا قَالَ: فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَمَا كُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: بَلَى قَالَ فَدَيْنُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٠]

١٩٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ اليَوْمَ التَّاسِعَ. [كتب، ورسالة: ١٩٧١]

١٩٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) القائل؛ هو أبو معاوية، محمد بن خازم.

(٢) قوله: «ليس فيه عن ابن عباس» ثابتٌ في الطبعات الثلاث، وجميع النسخ الخطية، عدا نسخة كوبريلي (٢٣).
- وفي «جامع المسانيد والسنن» ط الدهيش (٨/٦٨): حَدَّثنا أبو معاوية، حَدَّثنا الأعمش، عن أبي صالح. قال: وحَدَّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم، مثله، يعني مامن أيام العمل.
- وفي «أطراف المسند» (٣٣٧٢)، و«إتحاف المهرة» (٧٤٢٠): حَدثنا أبو معاوية حَدثنا الأعمش، عنه، به. وعن أبي صالح مثله، مرسلاً. وعن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، به.

الخوارج الحروريين وزعمائهم وفصحائهم. وفي ح «نجوة» بالواو، وهو خطأ ظاهر. «الخضر» هو صاحب موسى المذكور في سورة الكهف، وفي إحدى روايات مسلم: «فلا تقتل الصبيان، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل». «ولكنه» في ح «ولكنهم» وأثبتنا ما في ك. يرضخ لهم: من الرضخ، وهو العطية القليلة.

[كتب: ١٩٦٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجة، كما في الترغيب والترهيب ٢: ١٢٤ . أيام العشر: هي العشرة الأولى من ذي الحجة.

[كتب: ١٩٦٩] هذا بإسنادين مرسلين، عن أبي صالح وعن مجاهد مرفوعًا، لم يذكر فيه ابن عباس. وهو مكرر ما قبله، يؤيده، لا يعلله ولا يضعفه.

[كتب: ١٩٧٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٤: ١٦٩، ١٧٠ ومسلم ١: ٣١٥، ٣١٦ . وانظر: ١٨٦١، ١٨٩٣ .

[كتب: ١٩٧١] إسناده صحيح. القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٦٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/١١٤ . عبد الله بن عمير: هو مولى أم الفضل، وقد ينسب ولاؤه لابنها عبد الله بن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٣١٣ وابن ماجة ١: ٢٧٢ كلاهما من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب.

عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّتِهِ وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالْخُلَفَاءُ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٢]

١٩٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الفُقَيْمِيُّ عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٣]

١٩٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي المُحَارِبِيَّ حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ الحَمَّالِ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٤]

٢٠٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٥]

٢٠٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الحَرَامِ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا قَالَ هِشَامٌ وَكَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ فِي الحَرَامِ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [كتب، ورسالة: ١٩٧٦]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الجمال».

[كتب: ١٩٧٢] إسناده صحيح. ونقله في المنتقى ٢٥٣٢ ولم ينسبه لغير أحمد. وكلمة «وعثمان» ليست فيه، ولكنها ثابتة في الأصلين. وانظر: ١٩٢١ .

[كتب: ١٩٧٣] إسناده صحيح. الحسن بن عمرو الفقيمي: ثقة، تكلمنا عنه في ١٨٣٣ . مهران أبو صفوان: سبق هناك أيضًا، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٢٨ قال: «مهران عن ابن عباس، قاله الثوري عن عبد الله، وقال أبو معمر: كنيته أبو صفوان»، وفي ح «مهران بن صفوان» وهو خطأ. والحديث رواه أبو داود ٢: ٧٥ عن مسدد «حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن الحسن بن عمرو» وزيادة «الأعمش» فيه خطأ يقينًا، الظاهر أنه من الناسخين، فإن أبا معاوية سمعه من الحسن بن عمرو، ثم لم أجد أن الأعمش يروي عن حسن بن عمرو، وليست هذه الزيادة في شيء من أسانيد هذا الحديث، ورواه أيضًا الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩، ٣٤٠ والدولابي في الكنى ٢: ١٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران، مولى لقريش، ولا يعرف بالجرح». ووافقه الذهبي. وانظر: ١٨٣٣، ١٨٣٤ والحديث الآتي.

[كتب: ١٩٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ولكن قوله هنا: «عن صفوان الجمال» خطأ في أصل الرواية، ففي التعجيل ١٩٤: «إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين، أخرجه عن أبي معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي صفوان الجمال عن ابن عباس، حديث: من أراد الحج فليتعجل، وكذا أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم في المستدرك والحاكم أبو أحمد في الكنى، كلهم من طريق أبي معاوية، وقال أحمد أيضًا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو المحاربي، حدثنا الحسن بن عمرو، عن صفوان الجمال، به، فكأن المحاربي وهم في تسميته، وإنما هو أبو صفوان، واسمه مهران، وهو مترجم في التهذيب».

[كتب: ١٩٧٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم والنسائي وأبو داود، كما في المنتقى ١٧٢٦ . وانظر ما مضى: ١٨٦٤ .

[كتب: ١٩٧٦] هو في الحقيقة حديثان بإسنادين: أحدهما حديث عكرمة عن عمر، وهو ضعيف لانقطاعه، فإن عكرمة لم يدرك

٢٠٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَم، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ وَاللهِ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ لَيْسَ ثَلاَثًا أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ وَأَنْ لاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ وَأَنْ لاَ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ قَالَ مُوسَى فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ فَقُلْتُ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ فِي بَنِي هَاشِمٍ قَلِيلَةً فَأَحَبَّ أَنْ تَكْثُرَ فِيهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٧]

٢٠٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ فَقَالَتْ أَلاَ نُطْعِمُكُمْ مِنْ هَدِيَّةٍ أَهْدَتْهَا لَنَا أُمُّ عُفَيْقٍ قَالَ: فَجِيءَ[1] بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ فَتَبَزَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ كَأَنَّكَ تَقْذَرُهُ قَالَ أَجَلْ قَالَتْ أَلاَ أَسْقِيكُمْ مِنْ لَبَنٍ أَهْدَتْهُ لَنَا فَقَالَ بَلَى قَالَ فَجِيءَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي: الشَّرْبَةُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِسُؤْرِكَ عَلَيَّ أَحَدًا فَقَالَ: مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٨]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: بلى قال: فجيء».

عمر. والثاني حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وإسناده صحيح. وهذا الثاني رواه مسلم ١: ٤٢٤ من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي، ومن طريق معاوية بن سلام. كلاهما عن يحيى بن أبي كثير. ورواه أيضًا البيهقي ٧: ٣٥٠ بأسانيد، ونسبه أيضًا للبخاري، وروى البيهقي الحديث الأول أيضًا؛ أعني حديث عمر. في ح «يحيى بن كثير» وهو خطأ.

[كتب: ١٩٧٧] إسناده صحيح. عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان، وفي ترجمة موسى بن سالم في التهذيب١٠: ٣٤٤: «أرسل عن ابن عباس، وروى عن عبد الله بن عباس» وهو خطأ واضح، صوابه «وروى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس» كما في الكبير للبخاري ٤/ ١/ ٢٨٤، وكما في التهذيب في ترجمة عبد الله بن عبيد الله ٥: ٣٠٦ . والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة، كما أشير إليه في التهذيب وذخائر المواريث ٢٨٣٥ . وانظر: ٥٨٢، ٧٣٨، ٧٦٦، ٧٨٥، ١١٠٨، ١٣٥٨ .

[كتب: ١٩٧٨] إسناده صحيح. وهو مطول ١٩٠٤ . ورواه الترمذي ٤: ٢٤٧ من طريق إسماعيل بن علية. ورواه أبو داود ٣: ٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة، وهي الطريق الآتية عقب هذا، وكلاهما اختصره قليلًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هنا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح». ومضى باسم «عمرو بن حرملة» ١٩٠٤ . أم حفيد -بضم الحاء وفتح الفاء وآخره- دال: هي أخت ميمونة بنت الحرث، واسمها «هزيلة» بالتصغير، فهى خالة ابن عباس وخالد بن الوليد، وكانت نكحت في الأعراب. وأصل القصة في الموطأ والصحيحين، كما في الإصابة ٨: ٢٠٢، وفي ح «أم غفيق» وهو خطأ صححناه من ك. وقال في الإصابة: «وقع في مسند ابن أبي عمر المدني من هذا الوجه بلفظ «أم عتيق» بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال، والمعروف أم حفيد». ولعل ما في ح ثابت في بعض النسخ «عفيق» بالعين المهملة والفاء؛ لأني أرى أن كتابته في الإصابة «عتيق» بالتاء تصحيف، فإن الحافظ ضبط كل حرف بدل الآخر. فلو كان «عتيق» بالتاء بدل الفاء لنص عليه أيضًا. والصواب ما أثبتنا، وهو الموافق لما في الصحيحين. تبزق - بالزاي-: من البزق، وهذا المشتق لم ينص عليه في المعاجم، وفي ح بالراء، وهو تصحيف، صححناه من ك وأبي داود. تقذره: أي تكرهه وتراه قذرًا فتجتنبه، وهو من باب «سمع». الشربة -بفتح الشين وسكون الراء-: ما يشرب مرة، والمرة الواحدة من الشرب.

٢٠٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ عُفَيْقٍ أَهْدَتْ إِلَى أُخْتِهَا مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٩]

٢٠٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوكِيعٌ المَعْنَى وَاحِدٌ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ وَكِيعٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ البَوْلِ قَالَ وَكِيعٌ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا قَالَ وَكِيعٌ تَيْبَسَا. [كتب، ورسالة: ١٩٨٠]

٢٠٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَذَكَرَهُ وَقَالَ حَتَّى يَيْبَسَا، أَوْ مَا لَمْ يَيْبَسَا. [كتب، ورسالة: ١٩٨١]

٢٠٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فُلاَنًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلاَنًا. [كتب، ورسالة: ١٩٨٢]

[كتب: ١٩٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وفي ح «أم غفيق» كما في الذي قبله، وأثبتنا ما في ك. وقوله هنا: «عن أم حفيد» يريد عن قصة هديتها، لا أن ابن عباس يروي عنها؛ لأنه هو الذي شهد القصة ورواها، ولم تكن أم حفيد حاضرتها، ولم يذكر لأم حفيد رواية قط.

[كتب: ١٩٨٠] إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري ١: ٢٧٨، ورواه الترمذي مختصرًا ٢: ٧٤، ٧٥ (١: ١٠٢-١٠٣ من شرحنا) ورواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي. قال الخطابي في معالم السنن ١: ١٩، ٢٠: «وقوله: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا: فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالتخفيف عنهما، وكأنه صلى الله عليه وسلم جعل مدة بقاء النداوة فيهما حدًّا لما وقعت به المسألة من تخفيف العذاب عنهما، وليس ذلك من أجل أن في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس. والعامة في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأراهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه». وقلت: أنا في شرحي للترمذي: وصدق الخطابي وقد ازداد العامة إصرارًا على هذا في العمل الذي لا أصل له، وغلوا فيه، خصوصًا في مصر، تقليدًا للنصارى، حتى صاروا يضعون الزهور على القبور، ويتهادونها بينهم. فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم، ومجاملة للأحياء! وحتى صارت شبيهة بالرسمية في المجاملات الدولية، فتجد الكبراء من المسلمين. إذ نزلوا بلدة من بلاد أوربة ذهبوا إلى قبور عظمائها، أو إلى قبر من يسمونه: الجندي المجهول، ووضعوا عليها الزهور. وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا نداوة فيها تقليدًا للإفرنج، واتباعًا لسنن من قبلهم. ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة! بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم! ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافًا خيرية، موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور. وكل هذه بدع ومنكرات لا أصل لها في الدين، ولا مستند لها في الكتاب والسنة. ويجب على أهل العلم أن ينكروها، وأن يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا».

[كتب: ١٩٨١] هو مكرر ما قبله، ولكن منصورًا جعله «عن مجاهد عن ابن عباس» مباشرة. قال الترمذي بعد رواية الحديث السابق: «وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يذكر فيه «عن طاوس»، ورواية الأعمش أصح، قال: وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول: سمعت وكيعًا يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور».

[كتب: ١٩٨٢] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٧ من طريق معمر عن يحيى مختصرًا، وقال: «حسن صحيح»، ونسبه الشارح أيضًا للبخاري وأبي داود.

٢٠٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَيُرَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلاَلٌ نَاشِرًا ثَوْبَهُ فوعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ التُّومَةَ وَالقِلاَدَةَ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٣]

٢٠٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المُكَاتَبِ يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الحُرِّ وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ العَبْدِ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٤]

٢٠١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَكَمِّلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ، وَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً.

قَالَ حَاتِمٌ: يَعْنِي عِدَّةَ شَعْبَانَ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٥]

٢٠١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَةَ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ فَسَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ الغَدَ وَرِدْفُهُ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَا زَالَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٦]

٢٠١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ خَطَبَ النَّاسَ بِتَبُوكَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ وَمِثْلُ آخَرَ بَادٍ فِي نَعَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُعْطِي حَقَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٧]

٢٠١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٨]

[كتب: ١٩٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٠٢ . التومة -بضم التاء وتخفيف الواو وفتح الميم-: هي القرط فيه حبة.

[كتب: ١٩٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٤٤ .

[كتب: ١٩٨٥] إسناده صحيح. ورواه الترمذي بمعناه ٢: ٣٣ من طريق أبي الأحوص عن سماك، قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وقد روى عنه من غير وجه». ونسبه في المنتقى ٢١١٠ أيضًا للنسائي، وانظر: ١٩٣١ .

[كتب: ١٩٨٦] إسناده صحيح، وقد مضى بنحوه في مسند الفضل بن عباس عن عبد الله بن عباس عنه ١٨١٦ . وانظر: ١٨٦٠ .

«على هينته»: في ح «على هيئته»، والصواب ما أثبتناه.

[كتب: ١٩٨٧] إسناده صحيح. حبيب بن شهاب العنبري: بصري ثقة، روى عنه شعبة ويحيى القطان، وثقه ابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣١٧ . أبو شهاب بن مدلج العنبري. تابعي ثقة. وثقه أبو زرعة وابن حبان. وانظر: ٢١١٦ .

[كتب: ١٩٨٨] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ٤٨ . ورواه أبو داود ١: ٧٥، وقال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم». وسيأتي في المسند مرارًا، منها: ١٩٩٤، ٢٠٠٢، ٢١٨٨، ٢٢٨٦، ٢٢٨٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤١، ٢٤٠٦، ٢٤٦٧، ٢٥٢٤،

٢٠١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لَبَنِ شَاةِ الجَلاَّلَةِ، وَعَنِ المُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٩]

٢٠١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ مُسْلِم، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْتَ تُفْتِي الحَائِضَ أَنْ تَصْدُرَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالبَيْتِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَلاَ تُفْتِ بِذَلِكَ قَالَ إِمَّا لاَ فَاسْأَلْ فُلاَنَةَ الأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ فَقَالَ مَا أُرَاكَ إِلاَّ قَدْ صَدَقْتَ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٠]

٢٠١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا. [كتب، ورسالة: ١٩٩١]

٢٠١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْم، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُفْيَانُ لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ قَالَ الخَطُّ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٢]

٢٥٤٥، ٢٩٤١، ٣٠١٤، ٣١٠٨، ٣٢٨٧، ٣٢٩٥، ٣٣١٢، ٣٣٥٢، ٣٤٠٣ ، ٣٤٣٣، ٣٤٥٣، ٣٤٦٣ . وانظر: مجمع الزوائد ١: ٢٥١ .

[كتب: ١٩٨٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٩٠ وقال: «حسن صحيح». ونسبه شارحه عن التلخيص لأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي. وانظر: ١٨٦٣ . الجلالة -بتشديد اللام- قال ابن الأثير: «الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجلة: البعر، فوضع موضع العذرة». المجثمة -بتشديد الثاء المثلثة المفتوحة- قال ابن الأثير: «هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض؛ أي يلزمها ويلتصق بها». «من في السقاء» أي: من فم السقاء.

[كتب: ١٩٩٠] إسناده صحيح. الحسن بن مسلم بن يناق: سبق توثيقه في ٨٩٧، وفي ح «الحسن بن مسلم» وهو خطأ. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٢١٦ بشرحنا، عن مسلم بن خالد عن ابن جريج، ورواه البيهقي ٥: ١٦٣ من طريق روح عن ابن جريج. وانظر ما يأتي: ٣٢٥٦ والمراجع التي أشرنا إليها في شرح الرسالة.

[كتب: ١٩٩١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٣١٢ وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر: ١٦٧١، ٢٣٩٦، ٢٨٩٨ .

[كتب: ١٩٩٢] إسناده صحيح. صفوان بن سليم المدني: ثقة عابد، من شيوخ مالك والليث. والحديث في تفسير ابن كثير ٧: ٤٥٤ عن المسند، وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٥ ونسبه أيضًا للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: «ورجال أحمد للحديث المرفوع رجال الصحيح». قوله: «أو أثرة من علم» كذا ثبت في المسند وابن كثير، والقراءة المعروفة، قراءة القراء الأربعة عشر وغيرهم «أثارة» بالألف، وفي إعراب القرآن للعكبري ٢: ١٢٥: «أو أثارة، بالألف، وأثرة -بفتح الثاء وسكونها- أي ما يؤثر: أي يروى». وفي تفسير البحر لأبي حيان ٨: ٥٥ أنه قرأها «أثرة» بدون ألف مع فتح الثاء: علي وابن عباس بخلافٍ عنهما وزيد بن علي وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون، وأنه قرأها بسكون الثاء علي والسلمي وقتادة أيضًا. وفي اللسان: «وقرئ أو أَثْرَة من علم وأثرة من علم، وأثارة، والأخيرة أعلى. وقال الزجاج: أثارة في معنى علامة، ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم، ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم، ويقال: أو شيء مأثور من كتب الأولين. فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة، ومن قرأ أَثَرَ فإنه بناه على الأثر، كما قيل: قترة، ومن قرأ أثْرة فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة».

٢٠١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مُخَوَّلٌ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾، و﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ وَفِي الجُمُعَةِ بِسُورَةِ الجُمُعَةِ و﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾. [كتب، ورسالة: ١٩٩٣]

٢٠١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الخُوارِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٤]

٢٠٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٥]

٢٠٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا لَمْ تُدْرِكِ الصَّلاَةَ فِي المَسْجِدِ كَمْ تُصَلِّي بِالبَطْحَاءِ قَالَ رَكْعَتَيْنِ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ١٩٩٦]

٢٠٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى قَالَ: أَمْلاَهُ عَلَيَّ سُفْيَانُ إِلَى شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ المُعَلِّمُ، حَدَّثَنِي طَلِيقُ بْنُ قَيْسٍ الحَنَفِيُّ أَخُو أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو رَبِّ أَعِنِّي، وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي، وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي، وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى إِلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا لَكَ ذَكَّارًا لَكَ رَهَّابًا لَكَ مِطْوَاعًا إِلَيْكَ مُخْبِتًا لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَاهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي. [كتب، ورسالة: ١٩٩٧]

[كتب: ١٩٩٣] إسناده صحيح. مخول: هو ابن راشد الكوفي، وهو ثقة. «مخول» بوزن «محمد». والحديث رواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٦٣٤ .

[كتب: ١٩٩٤] إسناده صحيح. عمر بن عطاء بن أبي الخوار -بضم الخاء وتخفيف الواو-: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، والحديث في معنى ١٩٨٨ .

[كتب: ١٩٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٥٢ .

[كتب: ١٩٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٢ .

[كتب: ١٩٩٧] إسناده صحيح. عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي: ثقة ثبت مأمون، روى عنه الثوري وشعبة، ولكن هذا الحديث سمعه منه الثوري وأملاه على يحيى القطان ليرسله إلى شعبة. عبد الله بن الحرث الزبيدي -بضم الزاي- النجراني: ثقة ثبت، ويقال له أيضًا: «المكتب» بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المكسورة، وهي بمعنى المعلم، يعلم الكتابة. طليق بن قيس الحنفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي. «طليق» بفتح الطاء، كما يفهم من المشتبه ٣٢٦ إذ لم يذكر إلا هذا الضبط، ولو كان هناك من يسمى بضم الطاء لذكره إن شاء الله، وضبط في شرح الترمذي بالتصغير، وأخشى أن يكون وهمًا. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٧٣ وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة». وفي التهذيب ٥: ٣ إشارة إلى أنه رواه أيضًا البخاري في الأدب المفرد وأنه صححه ابن حبان والحاكم. «مخبتًا» أي: خاضعًا خاشعًا متواضعًا، من الإخبات، وهو الخشوع والتواضع. «أواها»: الأواه: المتأوه المتضرع، وقيل: هو

٢٠٢٣ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ وَمَا صَامَ شَهْرًا تَامًّا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلاَّ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٨]

٢٠٢٤ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ الْخِنْصَرُ وَالإِبْهَامُ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٩]

٢٠٢٥ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَا اقْتَبَسَ رَجُلٌ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ إِلاَّ اقْتَبَسَ بِهَا شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ مَا زَادَ زَادَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٠]

٢٠٢٦ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٠١]

الكثير البكاء، وقيل: الكثير الدعاء، عن النهاية. «تقبل توبتي» في ح «تقبل دعوتي» وأثبتنا ما في ك والترمذي. الحوبة: الإثم. السخيمة: الحقد في النفس.

[كتب: ١٩٩٨] إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان. في ح «يحيى عن سعيد حدثنا أبو بشر»، وفي ك «يحيى بن سعيد حدثنا أبو بشر»، وكلاهما خطأ. فإن القطان لم يدرك أبا بشر جعفر بن أبي وحشية، يحيى ولد سنة ١٢٠، وأبو بشر مات سنة ١٢٣ أو ١٢٥ . وليس في الرواة عن أبي بشر من يسمى «سعيدًا». ثم الحديث حديث شعبة عن أبي بشر، رواه الطيالسي ٢٦٢٦ عن شعبة، ورواه مسلم ١: ٣١٨ من طريق غندر عن شعبة. ورواه أيضًا من طريق عثمان بن حكيم الأنصاري عن سعيد بن جبير، ورواه هو والبخاري ٤٥: ١٨٨ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر.

[كتب: ١٩٩٩] إسناده صحيح. يريد أن الخنصر والإبهام سواء في الدية. والحديث رواه الجماعة إلا مسلمًا، كما في المنتقى ٣٩٧٤ .

[كتب: ٢٠٠٠] إسناده صحيح. عبيد الله بن الأخنس الكوفي الخزاز. بمعجمات: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي. والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث: حجازي، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٦/٢/٤ . والحديث في الترغيب والترهيب ٤: ٥٣ وقال: «رواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما» قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٢٩، ٢٣٠: «علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياح، ومجيء المطر، وظهور الحر والبرد، وتغير الأسعار، وما كان في معانيها من الأمور. يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها. وباجتماعها واقترانها، ويدعون لها تأثيرًا في السفليات، أو أنها تتصرف على أحكامها، وتجري على قضايا موجباتها! وهذا منهم تحكم على الغيب، وتعاط لعلم استأثر الله سبحانه وتعالى به، لا يعلم الغيب أحد سواه. فأما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والحس، الذي يعرف به الزوال، ويعرف به جهة القبلة، فإنه غير داخل فيما نهى عنه؛ وذلك أن معرفة رصد الظل ليس شيئًا بأكثر من أن الظل ما دام متناقصًا فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الأفق الشرقي. وإذا أخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الأفق الغربي، وهذا علم يصح دركه من جهة المشاهدة، إلا أن هذه الصناعة قد دبروه بما اتخذوا له الآلة التي يستغني الناظر فيها عن مراعاة مدته ومراصدته. وأما ما يستدل به من جهة النجوم على جهة القبلة، فإنما هي كواكب أرصدها أهل الخبرة بها من الأئمة الذين لا نشك في عنايتهم بأمر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما أخبروا به عنها، مثل أن يشاهدوها بحضرة الكعبة ويشاهدوها في حال الغيبة عنها، فكان إدراكهم الدلالة عنها بالمعانية، وإدراكنا لذلك بقبولنا لخبرهم؛ إذ كانوا غير متهمين في دينهم، ولا مقصرين في معرفتهم».

[كتب: ٢٠٠١] إسناده صحيح. أبو رجاء: هو العطاردي عمران بن مِلحان -بكسر الميم، وقيل: بفتحها مع سكون اللام- وهو تابعي قديم مخضرم ثقة، أدرك الجاهلية وعمِّر عمرًا طويلًا أزيد من ١٢٠ سنة. والحديث رواه البخاري مطولًا ١١: ٢٧٧-٢٨٢، ومسلم كذلك ١: ٤٨ .

٢٠٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٢]

٢٠٢٨- قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٢]

٢٠٢٩- قَالَ: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ لَحْمًا، أَوْ عَرْقًا فَصَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٢]

٢٠٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ دَاجِنَةً لِمَيْمُونَةَ مَاتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا أَلاَّ دَبَغْتُمُوهُ فَإِنَّهُ ذَكَاتُهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٣]

٢٠٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى العِيدَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٤]

٢٠٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَمَاتَتْ أَفَأَصُومُهُ عَنْهَا قَالَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٥]

٢٠٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ

---

(١) قوله: «ابن عباس» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٠٠٢] أسانيده صحاح. رواه هشام بن عروة بثلاثة أسانيد: عن وهب بن كيسان، وعن محمد بن علي، وعن الزهري. هشام بن عروة بن الزبير: تابعي ثقة حجة. وهب بن كيسان مولى آل الزبير: مدني تابعي ثقة. محمد بن عمرو بن عطاء: تابعي ثقة، كان امرأ صدق، وكانت له هيئة ومروءة. محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة ثبت مشهور، وهو جد الخلفاء العباسيين، والد السفاح والمنصور، وهو أول من نطق بالدعوة العباسية. أبوه علي بن عبد الله بن عباس: تابعي ثقة عابد من خيار الناس. العرق -بفتح العين وسكون الراء-: في النهاية: «العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمعه عُراق -بضم العين وتخفيف الراء- وهو جمع نادر». والحديث في معنى ١٩٨٨، ١٩٩٤ .

[كتب: ٢٠٠٣] إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا ابن ماجة بمعناه، انظر: المنتقى ٨٣ . وانظر ما مضى: ١٨٩٥، الداجن: الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، وفي لسان العرب: «ومن الناس من يقولها بالهاء»، يعني «داجنة». وهذا الحديث شاهد لذلك. «ألا» بتشديد اللام: بمعنى «هلا»، تقول «هلّا فعلت كذا» و«ألا فعلت كذا» وهما للتخصيص، وكأنك تقول: لِمَ لم تفعل كذا؟ وانظر: ١٨٩٥ .

[كتب: ٢٠٠٤] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٤٤٥ وابن ماجة ١: ١٩٩ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج. ولابن عباس حديث آخر عند الشيخين بنحوه، انظر: المنتقى ١٦٦٥ .

[كتب: ٢٠٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٧٠ .

وَقَالَ أَخرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فُلاَنًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلاَنًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٦]

٢٠٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٧]

٢٠٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، يَعْنِي الأَعْمَشَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ وَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعُودُهُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ فَقَعَدَ فِيهِ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يَقَعُ فِي آلِهَتِنَا قَالَ مَا شَأْنُ قَوْمِكَ يَشْكُونَكَ قَالَ: يَا عَمِّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العَرَبُ وَتُؤَدِّي العَجَمُ إِلَيْهِمُ الجِزْيَةَ قَالَ مَا هِيَ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَامُوا فَقَالُوا: ﴿أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾ قَالَ وَنَزَلَ ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ①﴾ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٨]

٢٠٣٦- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبِي: وَقَالَ الأَشْجَعِيُّ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٨]

٢٠٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَذَكَرَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّرَابِ فَقَالَ اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ مَا سِوى ذَلِكَ قَالَ مَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ الجَرِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٩]

٢٠٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَنْقُضُهَا حَجَرًا حَجَرًا، يَعْنِي الكَعْبَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٠]

[كتب: ٢٠٠٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٩٨٢.

[كتب: ٢٠٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٥١ بهذا الإسناد. في ح «عبد الله بن عبيد الله»، وهو خطأ صححناه من ك.

[كتب: ٢٠٠٨] إسناده صحيح. يحيى بن عمارة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٩٦ فلم يذكر فيه جرحًا. وقد اختلف الرواة عن الأعمش في اسم هذا الشيخ، فسماه الثوري في روايته عنه «يحيى بن عمارة» وهذا هو الذي جزم به البخاري وابن حبان ويعقوب بن شيبة، وسماه أبو أسامة عن الأعمش «عباد» غير منسوب، وسماه الأشجعي عن الأعمش «يحيى بن عباد» والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ١٨١ عن تفسير الطبري من طريق أبي أمامة، ثم نسبه للمسند والنسائي من طريق أبي أسامة «عن الأعمش عن عباد غير منسوب، به نحوه» ثم قال: «ورواه الترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن جرير أيضًا، كلهم في تفاسيرهم، من حديث سفيان الثوري، عن الأعمش، عن يحيى بن عمارة الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فذكر نحوه، وقال الترمذي: حسن». والذي في الترمذي ٤: ١٧٢، ١٧٣: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٢٠٠٩] إسناده صحيح. عيينة بن عبد الرحمن: ثقة، كما قلنا في ٣٤٥. وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٣. وفي ح «ابن عيينة بن عبد الرحمن» وهو خطأ، صححناه من ك. أبوه عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد وغيرهما. ولابن عباس أحاديث في نبيذ الجر، مضى منها: ١٨٥، ٢٦٠ وسيأتي منها: ٢٠٢٠، ٢٠٢٨. وانظر: المنتقى ٤٧٤٧.

[كتب: ٢٠١٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٤: ٣٦٨ عن ابن المديني عن يحيى. وقال الحافظ: «كذا في جميع الروايات عن

٢٠٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي قَارِظٌ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَوَضَّأَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا. [كتب، ورسالة: ٢٠١١]

٢٠٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا هِشَامٌ حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٢]

٢٠٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٣]

٢٠٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَكَحَ وَهُوَ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٤]

٢٠٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا وَوجَدَ سَرَاوِيلَ فَلْيَلْبَسْهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ وَوجَدَ خُفَّيْنِ فَلْيَلْبَسْهُمَا قُلْتُ، وَلَمْ يَقُلْ لِيَقْطَعْهُمَا قَالَ لاَ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٥]

٢٠٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَبَرَّزَ فَطَعِمَ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة: ٢٠١٦]

ابن عباس في هذا الحديث. والذي يظهر أن في الحديث شيئًا حذف، ويحتمل أن يكون هو ما وقع في حديث علي عند أبي عبيد في غريب الحديث من طريق أبي العالية عن علي قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه، فكأني برجل من الحبشة أصلع، أو قال: أصمع، حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم: ورواه الفاكهي من هذا الوجه. . . ورواه يحيى الحماني في مسنده من وجه آخر عن علي مرفوعًا». أفحج: من الفحج -بفتح الفاء والحاء وآخره جيم- وهو تباعد ما بين الفخذين.

[كتب: ٢٠١١] إسناده صحيح. قارظ: هو ابن شيبة بن قارظ حليف بني زهرة، وهو ثقة، قال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٠١ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو غطفان: هو ابن طريف المري، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود وابن ماجة، كما في المنتقى ٢٤١، وذكر الحافظ في التهذيب ٧: ٣٠٧ أنه رواه النسائي أيضًا: ورواه البخاري في الكبير في ترجمة قارظ عن آدم عن ابن أبي ذئب، ولكن وقع في النسخة المطبوعة «أبشروا» بدل «استنثروا» وهو خطأ.

[كتب: ٢٠١٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٧٨٨ . وانظر: ٧٢٦، ١٣٦٣، ١٧٦٢ .

[كتب: ٢٠١٣] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مكرر ١٩٥٥ .

[كتب: ٢٠١٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩١٩ .

[كتب: ٢٠١٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٤٨ .

[كتب: ٢٠١٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٣٢ .

٢٠٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم وَهُو ابْنُ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالمَدِينَةِ عَشْرًا وَقُبِضَ وَهُو ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٧]

٢٠٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى حَدَّثنا حُمَيْدٌ عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم هَذِهِ الصَّدَقَةَ كَذَا وَكَذَا وَنِصْفَ صَاعٍ بُرًّا. [كتب، ورسالة: ٢٠١٨]

٢٠٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٩]

٢٠٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقولُ(١): إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ مِمَّنِ الوَفْدُ، أَوْ قَالَ القَوْمُ قَالُوا رَبِيعَةَ قَالَ مَرْحَبًا بِالوَفْدِ، أَوْ قَالَ القَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْنَاكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ وَلَسْنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَأَخْبِرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ وَالمُقَيَّرِ قَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٠]

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٠١٧] إسناده صحيح. وقد سبقت الإشارة إليه في ١٨٤٦ . وانظر: ١٩٤٥، وصحيح مسلم ٢: ٢١٩، ٢٢٠ والترمذي ٤: ٣٠٧ .

[كتب: ٢٠١٨] إسناده صحيح. الحسن: هو البصري. وقد تكلموا في سماعه من ابن عباس، وجزم كثير من العلماء بأنه لم يسمع منه، انظر: التهذيب في ترجمة الحسن، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٢، ١٣ ونصب الراية ١: ٩٠، ٩١ . والحسن قد عاصر ابن عباس يقينًا. وكونه كان بالمدينة أيام أن كان ابن عباس واليًا على البصرة لا يمنع سماعه منه قبل ذلك أو بعده، نعم قد يمنع الرواية التي يعللونها في قوله: «خطبنا ابن عباس بالبصرة». والحديث رواه أبو داود ٢: ٣١، ٣٢ مطولًا. وأفاد شارحه أنه رواه النسائي والدارقطني، وستأتي الرواية الطولة ٣٢٩١، وانظر: نصب الراية ٢: ٤١٨-٤٢٠ .

[كتب: ٢٠١٩] إسناده صحيح. أبو جمرة: هو نصر بن عمران الضبعي، بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة، وهو تابعي ثقة. ورواه مسلم ١: ٢١٤ والترمذي ١: ٣٣٢، كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وأفاد شارحه أن البخاري رواه أيضًا مطولًا.

[كتب: ٢٠٢٠] إسناده صحيح. وهو حديث معروف مشهور، رواه أبو داود ٣: ٣٨٠، ٣٨١، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر: ٢٠٠٩ . «عبد القيس»: قبيلة كانت تسكن البحرين وما والاها من أطراف العراق. «غير خزايا ولا ندامى»: «غير» بالنصب على الحال، وروي بالكسر على الإتباع، ورجح الأول. «خزايا» جمع خَزيان، وهو المستحيي المهان. «ندامى» في النهاية: «أي نادمين، فأخرجه على مذهبهم في الإتباع لخزايا؛ لأن الندامى جمع ندمان، هو النديم الذي يرافقك ويشاربك، ويقال في الندم ندمان أيضًا، فلا يكن إتباعًا لخزايا؛ بل جمعًا برأسه». الدباء: القرع. الحنتم: جرار مدهونة خضر. النقير: أصل النخلة ينقر وسطها ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا. المزفت: الإناء الذي طلي

٢٠٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢١]

٢٠٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ عَلَيْكَ العِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ قَالَ فَنَادَاهُ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ إِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَكَ قَالَ وَلِمَ قَالَ لأَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّمَا وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٢]

٢٠٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَسُوقُ غَنَمًا لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْنَا إِلاَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنَّا فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَتَوْا بِغَنَمِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٣]

٢٠٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ أَنْبَأَنِي عَبْدُ المَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يَقُولُ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ المَعْنِيَّ[1] عَنْ قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَرَابَةُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلاَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَنَزَلَتْ ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٤]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المعنَى».

بالزفت، وهو القار أو نوع منه، وفي معناه «المقير». قد شرح الحافظ في الفتح هذا الحديث شرحًا وافيًا ١: ١٢٠-١٢٥ . وانظر أيضًا ما مضى: ١٨٥، ٢٦٠، ٣٦٠، ٦٣٤، ٢٠٠٩ .

[كتب: ٢٠٢١] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٥٣ وقال شارحه: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن حبان».

[كتب: ٢٠٢٢] إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ١٣، ١٤ عن المسند وقال: «إسناد جيد». ورواه الترمذي ٤: ١١٢ من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن». ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضًا ٣: ١٦٩ للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه. «فناداه العباس» زاد الترمذي وغيره: «وهو في وثاقه» يعني لأنه أسر يوم بدر كما هو معروف. العير -بكسر العين-: الإبل بأحمالها.

[كتب: ٢٠٢٣] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٤٤ عن المسند. ورواه الترمذي ٤: ٩٠ وقال: «حديث حسن» وكذلك قال السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٩ أنه حسنه، ونقل ابن كثير عن الترمذي أنه قال: «حسن صحيح». ونسبه السيوطي أيضًا لابن أبي شيبة والطبراني وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه.

[كتب: ٢٠٢٤] إسناداه صحيحان. عبد الملك بن ميسرة الهلالي: ثقة، روى له الجماعة. وقد رواه أحمد عن شيخيه: يحيى القطان وأبي داود الطيالسي سليمان بن داود. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٦٣ من صحيح البخاري من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم قال: «ورواه الإمام أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، به».

٢٠٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا العَامَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّمَا كَانَ لَنَا نَاضِحَانِ فَرَكِبَ أَبُو فُلانٍ وَابْنُهُ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا نَاضِحًا وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٥]

٢٠٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مَيِّتٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٦]

٢٠٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُحْشَرُ النَّاسُ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾.
[كتب، ورسالة: ٢٠٢٧]

٢٠٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٨]

٢٠٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ فِطْرٍ حَدَّثنا أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ رَمَلَ بِالبَيْتِ وَأَنَّهَا سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ كَيْفَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالبَيْتِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ وَالمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلِ قُعَيْقِعَانَ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ بِهِمْ هُزْلًا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا لِيُرِيَهُمْ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٩]

٢٠٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ

[كتب: ٢٠٢٥] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا الترمذي كما في المنتقى ٢٣٥٩ . والذي نسي اسم المرأة هو ابن جريج؛ لأن الحديث في مسلم ١: ٣٥٧ من روايته، ثم رواه بعده من طريق حبيب المعلم عن عطاء، فسمى المرأة «أم سنان»، وانظر: ترجمتها في الإصابة ٨: ٢٤٥ .

[كتب: ٢٠٢٦] إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه البخاري والنسائي وابن ماجة، كما في المنتقى ١٧٧٨ .

[كتب: ٢٠٢٧] إسناده صحيح، ومكرر ١٩٥٠ بهذا الإسناد، ومختصر ٢٠٩٦ .

[كتب: ٢٠٢٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٥ . وانظر: ٢٦٠، ٢٠٠٩، ٢٠٢٠ .

[كتب: ٢٠٢٩] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة. والحديث رواه البخاري ومسلم، كما في نصب الراية ٣: ٤٥ . وسيأتي مطولًا ٢٧٠٧ . وانظر: ١٩٢١، ١٩٧٢ . قعيقعان -بضم القاف الأولى وكسر الثانية بينهما عين مفتوحة وياء ساكنة-: جبل بمكة. الهزل -بفتح الهاء وضمها مع سكون الزاي-: كالهزال، ضد السمن.

يُحَدِّثُ بَعْدَ مَا كَبِرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَائِرَاتِ القُبُورِ وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٠]

٢٠٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى أَبِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ أَعْتِقَهَا(١) هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا قَالَ: نَعَمْ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٢٠٣١]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عتقا».

[كتب: ٢٠٣٠] إسناده صحيح. محمد بن جُحادة -بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة-: ثقة عابد ناسك. أبو صالح: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه «باذام» ويقال «باذان»، ترجمه البخاري في الكبير١/ ٢/ ١٤٤ وقال: «ترك ابن مهدي حديث أبي صالح»، وذكره هو والنسائي في الضعفاء، ولكن قال يحيى القطان: «لم أر أحدًا من أصحابنا تركه، وما سمعت أحدًا من الناس يقول فيه شيئًا»، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، ووثقه العجلي، والحق أنه ثقة، ليس لمن ضعفه حجة، وإنما تكلموا فيه من أجل التفسير الكثير المروي عنه، والحمل في ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبي، وقد ادعى ابن حبان أنه لم يسمع من ابن عباس! وهذه غلطة عجيبة منه، فإن أبا صالح تابعي قديم، روى عن مولاته أم هانئ وعن أخيها علي بن أبي طالب، وعن أبي هريرة، وكلهم أقدم من ابن عباس وأكبر. وانفرد ابن حبان فجزم بأن أبا صالح في هذا الحديث هو «ميزان البصري»، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وغيره. والصحيح أنه مولى أم هانئ كما صرح بذلك في الأطراف، قال الحافظ في التهذيب ١٠: ٣٨٥، ٣٨٦: «ويؤيده أن علي بن مسلم الطوسي روى هذا الحديث عن شعيب، عن محمد بن جحادة، سمعت أبا صالح مولى أم هانئ. فذكر الحديث، وجزم بكونه مولى أم هانئ الحاكم وعبد الحق في الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية». و«ميزان أبو صالح» ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٦٧، وأظنه لو كان صاحب هذا الحديث لأشار إليه البخاري هناك. والحديث رواه أيضًا الترمذي (٢: ١٣٦-١٣٨ بشرحنا) وقال: «حديث حسن» وأطلنا في شرحه هناك. ورواه أيضًا أبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٩٤٨ . وسيأتي: ٢٦٠٣، ٢٩٨٦، ٣١١٨ . وانظر: ١٨٨٤ .

[كتب: ٢٠٣١] إسناده حسن. «يحيى بن أبي كثير» في ح «يحيى بن كثير»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية في المسند ومن مراجع الحديث. عمر بن معتب: شبه المجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٣٢، ١٣٣ وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: «أما أبو الحسن فعندي معروف، ولكن لا أعرف عمر بن معتب»، ثم روى عن أبيه أبي حاتم قال: «عمر بن معتب لا نعرفه»، وذكره النسائي في الضعفاء ٢٤ وقال: «ليس بالقوي»، وفي التهذيب عن ابن المديني قال: «منكر الحديث». فهذا راو فيه خلاف، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري في الضعفاء، فنرى أن حديثه حسن. «معتب» بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة وآخره باء موحدة، ووقع في الأصلين هنا «مغيث»، وهو تصحيف، صححناه من الرواية الآتية ومن المراجع الأخرى. أبو الحسن مولى بني نوفل: ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن عبد البر: «اتفقوا على أنه ثقة»، وترجمه البخاري في الكنى رقم ١٦٨ فلم يذكر فيه جرحًا، وقال: «أبو الحسن مولى الحرث بن نوفل، سمع ابن عباس». والحديث سيأتي ٣٠٨٨ عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد عقبه: «قيل لعمر: يا أبا عروة، من أبو حسن هذا! لقد تحمل صخرة عظيمة! ». ورواه أبو داود ٢: ٢٢٣ بإسنادين من طريق علي بن المبارك، ثم قال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة! قال أبو داود: أبو الحسن هذا روى عنه الزهري، قال الزهري: وكان من الفقهاء، روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث، قال أبو داود: أبو الحسن معروف، وليس العمل على هذا الحديث». ورواه أيضًا البيهقي ٧: ٣٧٠-٣٧١ وقال: «وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه [يعني عمر بن معتب]، ولو كان ثابتًا قلنا به، إلا أنا لا نثبت حديثًا يرويه من تُجهل عدالته». والحديث نسبه في المنتقى ٣٧٢٢ أيضًا للنسائي وابن ماجة. «عتقا»: بفتح العين، يقال: «عتق العبد» و«أعتقته أنا»، وضبطه شارح أبي داود بالبناء للمجهول، وهو خطأ. وفي الأصلين هنا «أعتقها»! وهو خطأ واضح، صححناه من الرواية الآتية ومن مراجع الحديث.

٢٠٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلاَ بَهْزٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٢]

٢٠٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُو كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٣]

٢٠٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٤]

٢٠٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرًا بِمَكَّةَ وَعَشْرًا بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَخَمْسًا، سِنِينَ، أَوْ أَكْثَرَ[1]. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٥]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «بمكة عشرًا وخمسًا وستين وأكثر»، وفي طبعة الرسالة: «بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشرًا».

[كتب: ٢٠٣٢]إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: ثقة، كما سبق في ١٤٧٢. والحديث رواه أبو داود ١: ١٠٨، ١٠٩ من هذا الوجه، عن مسدد عن يحيى، ثم قال: «هكذا الرواية الصحيحة، قال: دينار أو نصف دينار. وربما لم يرفعه شعبة». وقد أشار الإمام أحمد هنا إلى ذلك، قال: «لم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز» يعني أن عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد روياه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفًا على ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم في العلل ١: ٥٠، ٥١ عن أبيه: «اختلفت الرواية فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفًا، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده، وحكي أن شعبة أسنده وقال: أسنده لي الحكم مرة ووقفه مرة». ورواه الدارمي ١: ٢٥٤ عن أبي الوليد وعن سعيد بن عامر عن شعبة موقوفًا، وقال: «قال شعبة: أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقال: غير مرفوع، قال بعض القوم: حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان! فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا»! وهذا الحديث محل نزاع طويل بين علماء الحديث في تصحيحه وتعليله، والحق أنه حديث صحيح، وأن أصح رواياته وألفاظه هذه الرواية التي هنا، وقد حققت ذلك تحقيقًا وافيًا في شرحي للترمذي ١: ٢٤٤-٢٥٤، وذكرت كل ما استطعت جمعه من رواياته وأسانيده. وهذا الحديث رواه الحكم بن عتيبة عن مقسم مباشرة، كرواية البيهقي ١: ٣١٥. وأعله بأن الحكم لم يسمعه من مقسم، بدلالة رواية شعبة التي هنا، أنه عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم، وليس هذا بشيء. فإن أحمد بن حنبل ويحيى القطان جزما بأن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، منها هذا الحديث، كما في التهذيب ٢: ٤٣٤، فدل على أنه سمعه من مقسم ومن عبد الرحمن، فتارة يرويه بهذا، وتارة يرويه بذاك. وسيأتي كثير من طرقه وألفاظه في المسند: ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٢٠١، ٢٤٥٨، ٢٥٩٥، ٢٧٨٩، ٢٨٤٤، ٢٩٩٧، ٣١٤٥، ٣٤٢٨، ٣٤٧٣، وانظر ما أشرت إليه من المراجع في شرح الترمذي.

[كتب: ٢٠٣٣]إسناده حسن. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٤ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الناس، ووثقه النسائي في رواية». وانظر: ٧١٩.

[كتب: ٢٠٣٤]إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه أيضًا الشيخان، كما في المنتقى ٣٢٧٦. ويريد به ابن عباس الوصية؛ إذ إن قول رسول الله لسعد بن أبي وقاص: «الثلث كثير» يدل على أن الأفضل الإيصاء بأقل من الثلث. وانظر: ١٥٩٩.

[كتب: ٢٠٣٥]إسناده صحيح؛ ولكن لفظه في الأصلين ناقص: فكلمة عليه لم تذكر في ح وزدناها من ك، وقوله: «وخمسًا

٢٠٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ: إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مِرَارًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ مِرَارًا قَالَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللهِ إِنَّهَا لَوَصِيَّةٌ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٦]

٢٠٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّحَّانُ الصَّغِيرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الحَدِيثَ فِيمَا أُرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَرَكَ الحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٧]

٢٠٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثنا عُثْمَانُ، يَعْنِي[1] ابْنَ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٨]

خمسًا وستين وَأكثر»، وكتب محققه: «قوله: «خمس عشرة، وبالمدينة» سقط من الأصول التي بأيدينا، واستدركناه من «البداية وَالنهاية» لابن كثير ٢٢٧/٥، فقد أورده فيه عن «المسند».

قلنا: وهذا كله لايصح، والثابت في «أطراف المسند» ٣٣٧٩: «لقد أنزل عليه بمكة عشرًا وخمسًا . . . الحديث، وهذا يدحض تصرف محقق طبعة الرسالة.

والحديث؛ أخرجه ابن سَعْد ١٩١/١ من طريق عبد الله بن نمير، وفيه: «لقد أنزل عليه بمكة عشرًا وَخمسًا، يعني سنين، أو أكثر».

والبزار (٥٠٢٠) من طريق عُبَيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل عليه بمكة عشرًا وخمسًا، وأكثر».

والطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» ١٩٤٥، من طريق عُبَيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل الله عليه بمكة عشر سنين وخمس سنين وأكثر».

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

وستين وأكثر» كذا هو في الأصلين، وهو لا معنى له، وصواب رواية الحديث ما نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٥٩ عن المسند بهذا الإسناد: «لقد أنزل عليه بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشرًا، خمسًا وستين وأكثر». يعني: عاش خمسًا وستين وأكثر. قال ابن كثير: «وهذا من أفراد أحمد إسنادًا ومتنًا». وانظر: ١٨٤٦، ١٩٤٥، ٢٠١٧ .

[كتب: ٢٠٣٦] إسناده صحيح. فضيل بن غزوان بن جرير الضبي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ١٩٤ عن صحيح البخاري، عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، ثم قال: «ورواه الترمذي، عن الفلاس، عن يحيى القطان، به، وقال: حسن صحيح». وانظر: البخاري ٣: ٤٥٧، ٤٥٨ .

[كتب: ٢٠٣٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٥٣٤، ٥٣٥ عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير. وفي شرحه عن المنذري قال: «لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه». وسيأتي نحوه ٣٢٥٤ من طريق أيوب «عن عكرمة عن ابن عباس، قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث». وانظر: ٣٢٥٥ .

[كتب: ٢٠٣٨] إسناده صحيح. عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف: سبق توثيقه في ٤٠٨، وفي الأصلين هنا «عثمان بن

٢٠٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتَرَسِّلًا فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي العِيدِ لَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٩]

٢٠٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ عَلِيٌّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنَةُ عَمِّي وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي وَكَانَ زَيْدٌ مُؤَاخِيًا لِحَمْزَةَ آخَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِزَيْدٍ أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهَا[1] وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَهِيَ إِلَى خَالَتِهَا. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٠]

٢٠٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الخَمْرِ فَقَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدِيقٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَوْ مِنْ دَوْسٍ فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ بِرَاوِيَةِ خَمْرٍ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا فُلَانٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَهَا فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَى غُلَامِهِ فَقَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مولاهما».

أبي حكيم»، وهو خطأ. سعيد بن يسار أبو الحباب -بضم الحاء وتخفيف الباء-: تابعي مدني ثقة، قال ابن عبد البر: «لا يختلفون في توثيقه». والحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٨٠٦ . وانظر: المنتقى ٩١٨ . وسيأتي مرة أخرى: ٢٠٤٥ .

[كتب: ٢٠٣٩] إسناده صحيح. هشام بن إسحاق: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٩٦، ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحًا، وصحح له الترمذي وغيره. أبوه إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له هو والترمذي وغيرهما، وزعم أبو حاتم أنه لم يسمع من ابن عباس، وهو وهم؛ فإنه صرح بالسماع من ابن عباس، كما سنذكر. والحديث رواه أبو داود ١: ٤٥٣ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن إسحاق: «أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة -وكان أمير المدينة- إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء»، فذكر الحديث بأطول مما هنا. ورواه الترمذي ١: ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسماعيل، ومن طريق وكيع عن الثوري، كلاهما عن هشام بنحوه، وقال في كل من الطريقين: «حسن صحيح». ورواه النسائي ١: ٢٢٤ من طريق الثوري ومن طريق حاتم، كلاهما عن هشام، وصرح في الروايتين بأن إسحاق سأل ابن عباس. ورواه ابن ماجة ١: ١٩٨ من طريق وكيع، وصرح بسؤال إسحاق لابن عباس. ورواه الحاكم ١: ٣٢٦، ٣٢٧ من طريق إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق عن جده عن أبيه، ومن طريق وكيع أيضًا، وفيهما التصريح بالسماع كذلك، وأشار الحافظ في التهذيب ١: ٢٣٩ إلى أنه أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: «أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء». قال شارح الترمذي: «وأخرجه أيضًا أبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي، وصححه أيضًا أبو عوانة وابن حبان». وانظر: نصب الراية ٢: ٢٣٩، ٢٤٠، والمنتقى ١٧٤٨، ١٧٤٩ . وانظر ما يأتي: ٢٤٢٣ . متبذلًا: في النهاية: «التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع». مترسلًا: أي متأنيًا، يقال: «ترسل الرجل في كلامه ومشيه»: إذا لم يعجل. وهذا الحرف، أعني «مترسلًا» لم أجده إلا في رواية وكيع هنا وفي ابن ماجة والمستدرك.

[كتب: ٢٠٤٠] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٣٢٣، ٣٢٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطأة، وهو مدلس». وقد مضى معناه مرارًا من حديث علي، منها: ٧٧٠، ٩٣١ .

اذْهَبْ فَبِعْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا فُلاَنٍ بِمَاذَا أَمَرْتَهُ قَالَ أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤١]

٢٠٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْرِضُ الْكِتَابَ عَلَى جِبْرِيلَ عليه السلام فِي كُلِّ رَمَضَانَ فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ لاَ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَعْطَاهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ عَرَضَ[1] عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٢]

٢٠٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٣]

٢٠٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَرِفَ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلاَ تُزَعْزِعُوهَا، وَلاَ تُزَلْزِلُوهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ لِيَقْسِمَ لَهَا[2] قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٤]

٢٠٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا عُثْمَانُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ مَا يُصَلِّي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عرضه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يَقْسِمُ لَهَا».

[كتب: ٢٠٤١] إسناده صحيح. القعقاع بن حكيم الكناني: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٨٨/١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث رواه مسلم والنسائي، كما في المنتقى ٤٧٠٢ .

[كتب: ٢٠٤٢] إسناده صحيح. ورواه الترمذي في الشمائل من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، قال شارحه علي القاري ٢: ٢٠٨-٢١٣: «وقد رواه عنه الشيخان أيضًا، لكن مع تخالف في بعض الألفاظ». وانظر: ٢٤٩٤، ٢٦١٦، ٣٠٠١، ٣٠١٢، ٣٤٢٢ .

[كتب: ٢٠٤٣] إسناده صحيح. عمر بن ذر: ثقة، وثقه القطان وابن معين والعجلي وغيرهم. أبوه ذر بن عبد الله بن زراة المرهبي -بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء-: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٤٤ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٥: ٣٨٤ وقال: «انفرد بإخراجه البخاري فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم عن عمر بن ذر، به، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير»، ويريد بانفراد البخاري أنه لم يروه مسلم. السيوطي في الدر المنثور ٤: ٢٧٨ لمسلم وعبد بن حميد والنسائي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل، ولم أجده في صحيح مسلم، والظاهر أن السيوطي أخطأ، فقد رواه أيضًا الترمذي ٤: ١٤٥ فقال شارحه: «أخرجه أحمد والبخاري والنسائي في التفسير».

[كتب: ٢٠٤٤] إسناده صحيح. جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٩٧ . والحديث رواه مسلم١: ٤١٩ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج. ورواه ابن سعد في الطبقات مختصرًا ٧: ١٠٠ عن الواقدي عن ابن جريج.

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ وَالأُخْرَى ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.
[كتب، ورسالة: ٢٠٤٥]

٢٠٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ كَيْفَ تَرَى فِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وَسلم كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٦]

٢٠٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٧]

٢٠٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَقِيَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ تَزَوَّجْ، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهَا نِسَاءً. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٨]

٢٠٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِذَا أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ فَأَكَلَ مِنَ الصَّيْدِ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَهُ فَقَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ أَبِي، كَذَا قَالَ أَسْبَاطُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٩]

[كتب: ٢٠٤٥] إسناده صحيح. عثمان: هو ابن حكيم، سعيد: هو ابن يسار. والحديث مكرر ٢٠٣٨ .

[كتب: ٢٠٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨ .

[كتب: ٢٠٤٧] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. عبد الله: هو ابن عثمان بن خثيم، بالتصغير، سبق في ١٣١، وقال ابن معين: «ثقة حجة». والحديث رواه أبو داود ٤: ٩، ١٠، وأوله عنده: «البسوا من ثيابكم البياض؛ فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم». وهذا القسم الأول رواه الترمذي ٢: ١٣٢، ١٣٣ وابن ماجة ١: ٢٣١ من طريق عبد الله بن عثمان، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وروى الترمذي ٣: ٦٠، ٦١ من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: «اكتحلوا بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر»، وقال: «حديث حسن، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور. وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عليكم بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر». «الإثمد» -بكسر الهمزة والميم وبينهما ثاء مثلثة ساكنة-: حجر معروف يتخذ منه الكحل.

[كتب: ٢٠٤٨] إسناده حسن. أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، وهو متأخر، فالظاهر أنه سمع منه أخيرًا.

[كتب: ٢٠٤٩] إسناده صحيح. حماد: هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه، هو ثقة، ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨ .
إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي الفقيه، وهو ثقة حجة، ولكن قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحدًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم، وهو ضعيف. يعني أبا معشر، وهذه الرواية عن عائشة عند البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٣٣، ٣٣٤ وفيه أنه «كان يحج مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام». وفي التهذيب أنه لم يسمع من ابن عباس، وهذا النفي المطلق لا دليل عليه، والنخعي ثقة، وإذا أدرك عائشة ودخل عليها وهو غلام فأن يدرك ابن عباس أولى، وقد عاش بعدها أكثر من ١٠ سنين، وسن إبراهيم تدل على أنه عاصر ابن عباس طويلًا،

٢٠٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الكَلْبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ الوِتْرُ وَالنَّحْرُ وَصَلاَةُ الضُّحَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٠]

٢٠٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفَاضَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥١]

٢٠٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٢]

٢٠٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْمًا حَتَّى يَدْعُوهُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٣]

٢٠٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَفْصٌ حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ أَنْ يَخْرُجْنَ فِي العِيدَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٤]

٢٠٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ وَجَدَ خِفَّةً فَخَرَجَ فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِصَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ

وهي كافية في الدلالة على وصل الحديث إذ كان الراوي ثقة. والحديث في الزوائد ٤: ٣١ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وهو في المنتقى ٤٦٢٢ ولم ينسبه لغير أحمد أيضًا. وقول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أنه كان في كتاب أبيه الإمام: «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه ضرب عليه «كذا قال أسباط»: يعني ضرب عليه وكتب هذه العبارة-: هذا القول من عبد الله يدل على أن الرواية كان فيها «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه شك في صحتها لقولهم أنه لم يلق أحدًا من الصحابة، فكتب عليها «كذا قال أسباط»، وهذا عندي يؤيد سماع إبراهيم من ابن عباس، لا ينفيه.

[كتب: ٢٠٥٠]إسناده ضعيف. أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، وقد سبق تضعيفه ١١٣٦ . والحديث رواه الحاكم ١: ٣٠٠ والدارقطني ١٧١ كلاهما من طريق شجاع بن الوليد، ولكن في الدارقطني «وركعتا الفجر» بدل «وصلاة الضحى». قال الذهبي: «وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني». وانظر: نصب الراية ٢: ١١٥ . وانظر: ما مضى ١٢٦١ .

[كتب: ٢٠٥١]إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٠٤ من طريق أبي خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان، وقال: «حديث حسن صحيح». وانظر: ما مضى في مسند عمر ٨٤ .

[كتب: ٢٠٥٢]إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري وأبو داود، كما في المنتقى ٢٣٠١ . والمراد به ليلة القدر.

[كتب: ٢٠٥٣]إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٠٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح»: وهو تصرف منه عجيب! كان ينبغي أن يعين الإسناد الذي صححه. ونسبه المنتقى ٤٢٢٥ لأحمد فقط.

[كتب: ٢٠٥٤]إسناده صحيح. عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه ابن ماجة ١: ٢٠٣ من طريق حفص بن غياث.

صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَاسْتَفْتَحَ مِنَ الآيَةِ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٥]

٢٠٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَى الجَمْرَةَ جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٦]

٢٠٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ، وَلاَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٧]

٢٠٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ، أَوْ قَالَ فَرْسَخَيْنِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَ مَنْ أَكَلَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٨]

٢٠٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي فَرَدَّهَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٩]

[كتب: ٢٠٥٥]إسناده صحيح، زكريا بن أبي زائدة: ثقة، رجح أحمد رواياته عن أبي إسحاق السبيعي على روايات إسرائيل إذا اختلفا، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١٩٦، ١٩٧ . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٣٤ عن هذا الموضع. وسيأتي أيضًا مختصرًا ومطولًا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق ٣٣٣٠، ٣٣٥٥ . ورواه ابن سعد مختصرًا ٣/ ١/ ١٣٠ عن وكيع، ورواه ابن ماجة ١: ١٩٣ مطولًا من طريق إسرائيل، وكذلك البيهقي ٣: ٨١ . وقد مضى نحوه مطولًا ومختصرًا من طريق عبد الله بن أبي السفر، عن أرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس، عن أبيه العباس ١٧٨٤، ١٨٧٥ . فغاية الأمر أن يكون ابن عباس رواه عن أبيه، فمرة يذكر أباه، ومرة يرسل الحديث، فيكون مرسل صحابي، وهو صحيح على الحالين، وانظر: نصب الراية ٢: ٥٠-٥٢ .

[كتب: ٢٠٥٦]إسناده صحيح. أبو القاسم: هو مقسم مولى ابن عباس. والحديث رواه الترمذي ٢: ١٠٤ عن أحمد بن منيع، عن يحيى بن زكريا، وقال: «حديث حسن، والعمل عليه عند بعض أهل العلم». ورواه ابن ماجة ٢: ١٢٦ من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج.

[كتب: ٢٠٥٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٢٩٠ مطولًا من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس، وسيأتي ٢٦٥٢، ٢٩٩٦ . وانظر: ١٨٩٢ .

[كتب: ٢٠٥٨]إسناده ضعيف من وجهين: لشك وكيع في شيخه، أهو إسرائيل أم غيره؟ ولضعف جابر الجعفي. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤، ١٨٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام كثير». ونسي صاحب الزوائد العلة الأولى! ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث الربيع بنت معوذ، رواه الشيخان وغيرهما، انظر: المنتقى ٢١٢١ .

[كتب: ٢٠٥٩]إسناده صحيح. رواه الترمذي ٢: ١٩٦ عن يوسف بن عيسى عن وكيع، وقال: «هذا حديث صحيح». وانظر: ١٨٧٦ .

٢٠٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَم عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٠]

٢٠٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦١]

٢٠٩٠- وَسَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦١]

٢٠٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ أَشَهِدْتَ العِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ لِصِغَرِي قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَ لَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا، وَلاَ إِقَامَةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٢]

٢٠٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ صَفٌّ مُوَازِي العَدُوِّ وَصَفٌّ خَلْفَهُ فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٣]

[كتب: ٢٠٦٠] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٩٧٧ . عبد الله بن عبيد لله بن عباس: سبق توثيقه هناك، ووقع هنا في الأصلين «عن عبيد الله بن عبد الله»، وهو خطأ يقينًا، فإن أبا جهضم موسى بن سالم إنما يروي عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، والحديث حديثه، وسيأتي حديث آخر ٢٠٩٢ مختصر من ١٩٧٧ بهذا الإسناد نفسه على الصواب.

[كتب: ٢٠٦١] إسناداه ضعيفان. زمعة بن صالح الجندي: ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤١٢: «يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرًا»، وقال النسائي في الضعفاء ١٣: «ليس بالقوي، مكي، كثير الغلط عن الزهري»، وأخرج له مسلم ولكن مقرونًا بغيره. وقد روى زمعة هذا الحديث عن شيخين: «عمرو بن دينار عن ابن عباس» و«سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس». سلمة بن وهرام اليماني: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وضعفه أبو داود، والحق ما قال ابن حبان في الثقات: «يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه». «زمعة» بفتح الزاي والعين بينهما ميم ساكنة. «وهرام» بفتح الواو والراء بينهما هاء ساكنة. والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٦٦ من الطريق الأولى فقط، ورواه البيهقي ٢: ٤٣٦، ٤٣٧ من الطريقين كل منهما بإسناد. وانظر: المنتقى ٧٦٤ .

[كتب: ٢٠٦٢] إسنادة صحيح. ورواه أبو داود ١: ٤٤٤، ٤٤٥ بأطول مما هنا، عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري. ونُسب في ذخائر المواريث ٢٨٥٤ أيضًا للبخاري والنسائي. وانظر: ٢٠٠٤ . كثير بن الصلت: تابعي كبير، قيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأصله من اليمن، وهاجر هو وإخوته إلى المدينة فسكنوها، قال ابن سعد في الطبقات ٥: ٧: «وله دار بالمدينة كبيرة في المصلى، وقبلة المصلى في العيدين إليها، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة». وانظر: الإصابة ٥: ٣١٧ والتهذيب ٨: ٤١٩، ٤٢٠ . في ح «الصامت» بدل «الصلت»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن باقي المراجع.

[كتب: ٢٠٦٣] إسناده صحيح. أبو بكر بن أبي الجهم بن صخير: ثقة، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٩٢ . فلم يذكر فيه جرحًا. ووقع في ح «عن ابن أبي بكر» وزيادة «ابن» خطأ، صححناه من ك. وترجم في التهذيب باسم «أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم» تبعًا لابن أبي حاتم، وهو عندي خطأ أيضًا. والصواب ما

٢٠٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ قَالَ وَالحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ فَقَالَ الحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَطَاوُوس يَسْمَعُ حَدَّثنا طَاوُوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم صَلَاةَ الحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَكَمَا تُصَلِّي[1] فِي الحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فَصَلِّ فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً وَصَلِّهَا فِي السَّفَرِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٤]

٢٠٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَبِالوِتْرِ، وَلَمْ يُكْتَبْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٥]

٢٠٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝﴾ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٦]

٢٠٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَيُّ وَادٍ هَذَا قَالَ وَادِي عُسْفَانَ قَالَ لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُودٌ وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ حُمْرٍ خُطُمُهَا اللِّيفُ أُزُرُهُمُ العَبَاءُ وَأَرْدِيَتُهُمُ النِّمَارُ يُلَبُّونَ يَحُجُّونَ البَيْتَ العَتِيقَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٧]

٢٠٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ يُنْبَذُ لَهُ لَيْلَةَ الخَمِيسِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الخَمِيسِ وَيَوْمَ الجُمُعَةِ قَالَ وَأُرَاهُ قَالَ وَيَوْمَ السَّبْتِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ العَصْرِ فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الخَدَمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأُهْرِيقَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٨]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فكنا نصلي».

هنا الموافق للبخاري. والحديث رواه النسائي ١: ٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان. وانظر: المنتقى ١٧٠٨ . ذو قرد - بفتح القاف والراء-: ماء على ليلتين من المدينة، بينها وبين خيبر.

[كتب: ٢٠٦٤]إسناده صحيح. أسامة بن زيد: هو الليثي، سبق توثيقه في ١٠٩٨ . والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٧١ من طريق وكيع.

[كتب: ٢٠٦٥]إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. والحديث مختصر ٢٠٥٠ . وأشار في نصب الراية ٢: ١١٥ إلى أن الحاكم رواه من هذه الطريق، ولم أجده في المستدرك.

[كتب: ٢٠٦٦]إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩: ١٧٧ عن هذا الموضع، ونسبه أيضًا لأبي داود، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٣٣٨ أيضًا لابن مردويه والبيهقي. ونقل ابن كثير عن أبي داود أنه أشار إلى رواية شعبة وغيره إياه عن أبي إسحاق عن سعيد عن ابن عباس موقوفًا، كأنه يريد تعليل هذا المرفوع بذلك! وما هذه بعلة.

[كتب: ٢٠٦٧]إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح. ونقله ابن كثير في التاريخ ١: ١٣٨، وقال: «إسناده حسن، وقد تقدم في قصة نوح عليه السلام من رواية الطبراني وفيه: نوح وهود وإبراهيم»، يشير إلى ما ذكره في ١: ١١٩، ولكنه هناك عن أبي يعلى لا الطبراني، وقال بعده: «فيه غرابة». وانظر: ١٨٥٤ . «عسفان» -بضم العين وسكون السين-: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. بكرات: جمع بكرة، بفتح الباء وسكون الكاف: وهي الفَتِيَّة من الإبل. الخطم -بضمتين-: جمع خطام. النمار -بكسر النون وتخفيف الميم-: جمع «نمرة» بفتح النون وكسر الميم، وهي الشملة المخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر.

[كتب: ٢٠٦٨]إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٦٣ .

٢٠٩٨- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٩]

٢٠٩٩- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ قَالَ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا فَأَلْقَى اللهُ الإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

قَالَ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ[1]: آدَمُ هَذَا هُوَ أَبُو يَحْيَى بْنِ آدَمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٠]

٢١٠٠- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ المَكِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى اليَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حِجَابٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧١]

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

[كتب: ٢٠٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث رواه الترمذي ٤: ٦٤ وقال: «حديث حسن»، وفي بعض نسخه زيادة «صحيح». قال المناوي في شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩: «ورواه عنه أيضًا أبو داود في العلم، والنسائي في الفضائل؛ خلافًا لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف، وردوا تصحيح الترمذي له». ولم أجده في كتاب العلم من سنن أبي داود؛ بل فيه حديث آخر لجندب ٣: ٣٥٨ . وليس في النسائي المطبوع كتاب للفضائل، فلعله في سننه الكبرى.

[كتب: ٢٠٧٠] إسناده صحيح. آدم بن سليمان: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٩/٢، قال في التهذيب: «أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في الإيمان متابعة»، يريد هذا الحديث، ولكنه ليس فيه متابعة، بل هو أصل. وهو في صحيح مسلم ١: ٤٧ من طريق وكيع، وزاد فيه: «قال: قد فعلت»، يعني أن الله استجاب لهم دعاءهم، والحمد لله. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٨١ عن المسند من هذا الموضع.

[كتب: ٢٠٧١] إسناده صحيح. يحيى بن عبد الله بن صيفي، ويقال: «يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي» ويقال غير ذلك: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٨٤ . والحديث

٢١٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٢]

٢١٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٣]

٢١٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الغَسِيلِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسِمَةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٤]

٢١٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٥]

٢١٠٥- وَصَفْوَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُدِيمُوا إِلَى المَجْذُومِينَ النَّظَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٥]

٢١٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ فِي الوَصِيَّةِ لأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٦]

٢١٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهَا سُنَّةٌ قَالَ صَدَقَ قَوْمِي وَكَذَبُوا قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَتْ بِسُنَّةٍ وَلَكِنَّهُ قَدِمَ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلِ

رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٢٩٥٢ . كرائم أموالهم: في النهاية: «أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها، ويختصها لها، حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وواحدتها كريمة».

[كتب: ٢٠٧٢] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا مسلمًا، كما في المنتقى ٢٨٣، وأشرنا إليه في ١٨٨٩ .

[كتب: ٢٠٧٣] إسناده حسن. شعبة مولى ابن عباس: هو شعبة ابن دينار، وهو صدوق، في حفظه شيء، قال أحمد: «ما أرى به بأسًا». والحديث روى أبو داود ١: ٣٣٩ حديثًا آخر بإسناد آخر بمعناه عن ابن عباس. ومعناه ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن بحينة، وانظر: المنتقى ٩٦١ .

[كتب: ٢٠٧٤] إسناده صحيح. ابن سليمان بن الغسيل: هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، نسب إلى جده الأعلى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة يوم أحد؛ لأنه استشهد وهو جنب، وعبد الرحمن هذا ثقة، أخرج له الشيخان، ويعد في التابعين؛ لأنه رأى أنس بن مالك وسهل بن سعد، ومات سنة ١٧٥ وقد جاوز ١٠٠ سنة. العصابة: العمامة. الدسمة: السوداء، والدسمة -بضم الدال وسكون السين-: السواد، أو الغبرة إلى سواد.

[كتب: ٢٠٧٥] إسناداه صحيحان. رواه أحمد عن وكيع وعن صفوان، كلاهما عن عبد الله بن سعيد. صفوان: وهو ابن عيسى الزهري البصري، وهو ثقة صالح من خيار عباد الله. عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري المدني: ثقة ثقة، كما قال أحمد. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٩٠ من طريق وكيع، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة.

[كتب: ٢٠٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٣٤ .

قُعَيْقِعَانَ فَتَحَدَّثُوا أَنَّ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ(١) هُزْلًا وَجَهْدًا وَشِدَّةً فَأَمَرَهُمْ فَرَمَلُوا بِالبَيْتِ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُصِبْهُمْ جَهْدٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٧]

٢١٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجِبْرِيلَ عليه السلام أَلاَ تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٨]

٢١٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْدَى فِي بُدْنِهِ جَمَلًا كَانَ لأَبِي جَهْلٍ بُرَتُهُ فِضَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٩]

٢١١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِجُبْنَةٍ قَالَ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَضْرِبُونَهَا بِالعِصِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَعُوا السِّكِّينَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وَكُلُوا. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٠]

٢١١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَطَاءٍ قَالاَ الأَضْحَى سُنَّةٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُمِرْتُ بِالأَضْحَى وَالوِتْرِ، وَلَمْ تُكْتَبْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨١]

٢١١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ قَالَ سُفْيَانُ بِلَيْلٍ فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أُبَيْنِيَّ لاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَزَادَ سُفْيَانُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا إِخَالُ أَحَدًا يَعْقِلُ يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٢]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأصحابه».

[كتب: ٢٠٧٧]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٩ . وسيأتي مطولًا ٢٧٠٧ . الجهد -بفتح الجيم-: المشقة والشدة.

[كتب: ٢٠٧٨]إسناده صحيح. ابن ذر: هو عمر بن ذر. والحديث مكرر ٢٠٤٣ .

[كتب: ٢٠٧٩]إسناده حسن. سفيان: هو الثوري. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وسيأتي ٢٣٦٢ مطولًا بإسناد آخر صحيح. وهذا الهدي كان في عمرة الحديبية، والجمل كان مما غنمه المسلمون من المشركين يوم بدر. البرة -بضم الباء وفتح الراء المخففة-: حلقة تجعل في لحم الأنف.

[كتب: ٢٠٨٠]إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٤٢، ٤٣، ونسبه أيضًا للبزار والطبراني، وأعله بالجعفي.

[كتب: ٢٠٨١]إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وأوله كلام موقوف على أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح. والقسم الثاني منه حديث مرفوع. وقد مضى نحوه من رواية الجعفي ٢٠٦٥ .

[كتب: ٢٠٨٢]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. الحسن بن عبد الله العرني: ثقة، كما قلنا في ١٦٣٦، ولكنه لم يسمع من ابن عباس، كما قال الإمام أحمد؛ بل قال أبو حاتم: «لم يدركه». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٣٨ والنسائي ٢: ٥٠، كلاهما من طريق سفيان الثوري، ورواه ابن ماجة ٢: ١٢٥ من طريق سفيان ومسعر. ولكن رواه البخاري في التاريخ الصغير ١٣٦ من طريق الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، بمعناه وزيادة ونقص: وهذا إسناد صحيح عندي. على أن البخاري قال فيه:

٢١١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَنَامَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٣]

٢١١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٤]

٢١١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ، يَعْنِي العُرَنِيَّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا نَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَلَكِنَّا نَقْرَأُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٥]

٢١١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٦]

٢١١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ، وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٧]

«وحديث الحكم عن مقسم هذا مضطرب لما وصفنا، ولا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا؟»، ثم قال البخاري: «ورواه سفيان عن سلمة عن الحسن العرني عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضعفة أهله: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس». ولم يسمع الحسن من ابن عباس». وهذا اللفظ المختصر الأخير رواه الترمذي ٢: ١٠٣ من طريق وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله، وقال: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»». ثم قال: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». فظهر لي أن الحديث صحيح باللفظين، من جهة الحكم عن مقسم. وسيأتي مرة أخرى مختصرًا ٢٠٨٩ . أغيلمة: في النهاية: «تصغير أغلمة جمع غلام في القياس، ولم يرد في جمعه أغلمة، وإنما قالوا: غلمة ومثله أصيبية تصغير صبية، ويريد بالأغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم». حمرات -بضم الحاء والميم- في النهاية: «هي جمع صحة لحمر، وحمر جمع حمار». يلطح: اللطح -بالحاء المهملة-: الضرب بالكف وليس بالشديد. أبيني: في النهاية: «قد اختلف في صيغتها ومعناها. فقيل: إنها تصغير أبْنَى كأعمَى وأعَيْمى، وهو اسم مفرد يدل على الجمع. وقيل: إن ابنًا يجمع على أبْنَا مقصورًا وممدودًا، وقيل: هو تصغير ابن، وفيه نظر. وقال أبو عبيدة: هو تصغير بني جمع ابن مضافًا إلى النفس، فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أُبَيْنِي، بوزن سُرَيْجِي، وهذه التقديرات على اختلاف الروايات».

[كتب: ٢٠٨٣] إسناده صحيح، وهو مختصر من ٢٥٦٧ . وانظر: ١٩١٢ .

[كتب: ٢٠٨٤] إسناده صحيح، وهو مختصر من ١٩١٢، ٢٥٦٧ .

[كتب: ٢٠٨٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه: الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس، كما مضى مفصلًا في ٢٠٨٢، وانظر: ١٨٨٧، ٢٢٤٦ .

[كتب: ٢٠٨٦] إسناده صحيح. حماد بن نجيح الإسكاف: ثقة، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٣ وقال: «سمع منه وكيع ووثقه». أبو رجاء: هو العطاردي. والحديث رواه النسائي، كما في التهذيب ٢: ٢٠ .

[كتب: ٢٠٨٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٢٦٧ من طريق الثوري. قال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة». وحديث رافع بن خديج سيأتي في مسنده مرارًا، منها: ١٥٨٦٨، ١٥٨٧٣، ١٥٨٨٠ وج٤ ص١٤٠ ح: نخابر: من المخابرة، في النهاية: «قيل: هو المزارعة على نصيب معين، كالثلث والربع وغيرهما، والخبرة -بضم الخاء وسكون الباء-:

٢١١٨- قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُهُ لِطَاوُوس فَقَالَ طَاوُوس قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٧]

٢١١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا فَنَزَلَتْ ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٨]

٢١٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أُبَيْنِيَّ لاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٩]

٢١٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ والطِّيبُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالسُّكِّ أَفَطِيبٌ ذَاكَ أَمْ لاَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٠]

٢١٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الكَتِفَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩١]

٢١٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٢]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الله بن عبيد الله بن عباس».

النصيب وقيل: هو من الخبار -بفتح الخاء وتخفيف الباء-: الأرض اللينة. وقيل: أصل المخابرة من خيبر؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل: خابرهم، أي عاملهم في خيبر». وانظر: المنتقى ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠ .

[كتب: ٢٠٨٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٩٨ من طريق إسرائيل عن سماك. وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٣٢٠ للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان. وفاته أن ينسبه للمسند والترمذي! وانظر: تفسير ابن كثير ٣: ٢٣٣ .

[كتب: ٢٠٨٩] إسناده منقطع. وهو مختصر ٢٠٨٢، وفصلنا القول فيه هناك.

[كتب: ٢٠٩٠] إسناده منقطع، لم يسمع الحسن العرني من ابن عباس، كما ذكرنا في ٢٠٨٢ . والحديث في المنتقى ٢٦١٨ ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة. يضمخ: من التضمخ؛ وهو التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه.

[كتب: ٢٠٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. عامر: هو الشعبي. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٩٢ . الأخدعان: عرقان في جانبي العنق. «وبين الكتفين» في ح «وبين الكعبين»، وهو خطأ، صححناه من ك ومجمع الزوائد. وانظر: ٢١٥٥ . ومعنى الحديث، صحيح، سيأتي من حديث أنس: ١٢٢١٧، ١٣٠٣٣ .

[كتب: ٢٠٩٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٧٧ . وانظر: ٢٠٦٠ .

٢١٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَتْ عِيرٌ الْمَدِينَةَ فَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهَا فَرَبِحَ أَوَاقِيَّ فَقَسَمَهَا فِي أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: لاَ أَشْتَرِي شَيْئًا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٣]

٢١٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الْخَمْرِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٤]

٢١٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٥]

٢١٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ فَأَوَّلُ الْخَلاَئِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْخَذُ بِقَوْمٍ مِنْكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُذْ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ الآيَةَ إِلَى ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٦]

٢١٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا

[كتب: ٢٠٩٣] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ١١٠ وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» ونسي أن ينسبه للمسند. ورواه الحاكم ٢: ٢٤ من طريق شريك، وقال: «وقد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بسماك وشريك، والحديث صحيح ولم يخرجاه»، وصححه الذهبي أيضًا.

[كتب: ٢٠٩٤] إسناده صحيح. قيس بن حبتر -بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة بينهما باء ساكنة- الكوفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٤٨ . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٨: ٣٨٩ إلى أن أبا داود رواه، ولكن لم أجد فيه إلا بعضه ٣: ٢٩٧، وهو النهي عن ثمن الكلب، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٧٥٥ عن سلام، عن عبد الكريم الجزري، عن رجل من بني تميم، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثمن الكلب حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الخمر حرام». وهذا الرجل المبهم هو قيس بن حبتر، فإنه نهشلي من بني تميم. مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنى، وهو حرام بالنص وبإجماع المسلمين، وسماه «مهرًا» لكونه على صورته.

[كتب: ٢٠٩٥] إسناده صحيح. يحيى بن الجزار: تابعي ثقة، سمع عليًّا كما قلنا في ١١٣٢، وروى أيضًا عن ابن عباس، ولكنه روى هنا عنه بواسطة. صهيب: هو أبو الصهباء مولى ابن عباس، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب أن النسائي ضعفه، ولكني لم أجده ذكره في كتاب الضعفاء.

[كتب: ٢٠٩٦] إسناده صحيح. ورواه الطيالسي في مسنده ٢٦٣٨ عن شعبة مطولًا، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٣: ٢٨٢، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٣٤٩ لابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وقد مضى بعضه مختصرًا ١٩٥٠، ٢٠٢٧ .

رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٧]

٢١٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَدْعَمْهُ حَائِطُ جَارِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٨]

٢١٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ تَسَارَعَ قَوْمٌ فَقَالَ اتَّئِدُوا(١) لَيْسَ البِرُّ بِإِيضَاعِ الخَيْلِ، وَلاَ الرِّكَابِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَافِعَةً يَدَهَا تَعْدُو حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٩]

٢١٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٠]

٢١٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ فَاغْتَسَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ تَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٠١]

٢١٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اغْتَسَلَتْ مِنَ الجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِفَضْلِهِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ المَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

[كتب، ورسالة: ٢١٠٢]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اتيدوا»، وفي طبعة الرسالة: «فقال أو فنودوا».

[كتب: ٢٠٩٧] إسناده صحيح.

[كتب: ٢٠٩٨] إسناده صحيح. ونسبه في المنتقى ٣٠١٦ لابن ماجة، وابن ماجة إنما رواه حديثين ٢: ٣٠، الأول: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره»، رواه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس، والثاني: الاختلاف في الطريق، رواه من طريق الثوري بالإسناد الذي هنا. «سبع أذرع» الذراع مؤنثة، وقد تُذَكَّر، ولذلك جاء في بعض الروايات «سبعة أذرع». «فليدعمه حائط جاره» من «الدعم» وهو أن يميل الشيء فتدعمه بدعام ليستقيم. والفعل ثلاثي يتعدى بنفسه، وعدى هنا إلى مفعولين بالهمزة رباعيًا: «أدعم يدعم».

[كتب: ٢٠٩٩] إسناده صحيح. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، سبق في ٧٤٤ أن وكيعًا سمع منه قبل تغيره. «امتدوا وسدوا» كذا في ح، وفي ك «اتئدوا»، فقط، وهو الصواب.

[كتب: ٢١٠٠] إسناده صحيح، وهو مختصر من الحديث الآتي ٢١٠٢ . وفي التلخيص ص٤: «عن ابن عباس بلفظ: الماء لا ينجسه شيء. رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان، ورواه أصحاب السنن بلفظ: إن الماء لا يجنب. وفيه قصة، وقال الحازمي: لا يعرف مجودًا إلا من حديث سماك بن حرب عن عكرمة، وسماك مختلف فيه. وقد احتج به مسلم». ويريد بالقصة الحديث ٢١٠٢ . وانظر: المنتقى ١٦ ونصب الراية ١: ٩٥ وشرحنا على الترمذي ١: ٩٤ .

[كتب: ٢١٠١] إسناده صحيح، وهو مختصر من الذي بعده.

[كتب: ٢١٠٢] إسناده صحيح. علي بن إسحاق: هو السلمي المروزي شيخ أحمد، وفي ح «علي بن أبي إسحاق» وهو خطأ، صححناه من ك. عبد الله: هو ابن المبارك. سفيان: هو الثوري. والحديث مطول اللذين قبله، وقد أشرنا إلى تخريجه في ٢١٠٠ .

٢١٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمْرو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبو سَعِيدٍ العَنْقَزِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ قَدْ بَرَّتْ يَمِينُكَ وَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٣]

٢١٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا مَا صَحِبَتَاهُ دَخَلَ بِهِمَا الجَنَّةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ تَعَالَى الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٤]

٢١٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْمًا قَطُّ إِلاَّ دَعَاهُمْ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٥]

٢١٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَئِنْ عِشْتُ قَالَ رَوْحٌ لَئِنْ سَلِمْتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ اليَوْمَ التَّاسِعَ، يَعْنِي عَاشُورَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٦]

٢١٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ قَالَ الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٧]

[كتب: ٢١٠٣] إسناده صحيح. عمرو بن محمد العنقزي: سبق في رقم ٣، وهو ثقة من شيوخ أحمد. عمران: هو ابن الحرث أبو الحكم السلمي، والحديث مطول ١٨٨٥ . وانظر: ١٩٨٥، وانظر أيضًا: ما مضى في مسند عمر ٢٢٢ .

[كتب: ٢١٠٤] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة. شرحبيل: هو ابن سعد الخطمي المدني، وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما. وفي التقريب: «صدوق اختلط بآخرة»، وذلك أنه عاش حتى جاوز ١٠٠ سنة، ومات سنة ١٢٣، قال ابن سعد ٥: ٢٢٨: «كان شيخًا قديمًا روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث، وليس يحتج به»، وفي التهذيب: «وقال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي! قال: نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج، فكأنهم اتهموه! وقال في موضع آخر عن سفيان لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدرًا!»: فهذا هو السبب عندي في تضعيف من ضعفه، فالإنصاف أن تعتبر رواياته فيما يتعلق بمثل هذا الذي اتهم به، وأما أن ترد رواياته كلها فلا، إذا كان صدوقًا، وأظن أنه لذلك لم يذكره البخاري في الضعفاء. وشرحبيل كنيته «أبو سعد»، وفي ح «عن شرحبيل أبي سعد» وهو خطأ. وفي ك «عن شرحبيل بن سعد». والحديث في الترغيب والترهيب ٣: ٨٣ وقال: «رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه [يعني عن ابن عباس]، والحاكم وقال: صحيح الإسناد». وهو في المستدرك ٤: ١٧٨ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي قال: «شرحبيل واه»! وهو غلو شديد منه. وقوله في رواية محمد بن عبيد: «تدرك له» إلخ، فيه اختصار لأول الحديث، وكأن أوله: «ما من مسلم تدرك له ابنتان» إلخ، كما سيأتي في رواية أخرى ٣٤٢٤ . وانظر: ١٩٥٧ .

[كتب: ٢١٠٥] إسناده صحيح. بشر بن السري البصري: ثقة، قال أحمد: «وكان متقنًا للحديث عجيبًا». والحديث مكرر ٢٠٥٣ .

[كتب: ٢١٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٧١ .

[كتب: ٢١٠٧] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٦٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع».

٢١٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هِشَامٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُحْرِمٌ احْتِجَامَةً فِي رَأْسِهِ قَالَ يَزِيدُ مِنْ أَذًى كَانَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٨]

٢١٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ دِرْعَهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٩]

٢١٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ[1] وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ قَالَ فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة: ٢١١٠]

٢١٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعْتِقُ مَنْ جَاءَهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ إِذَا أَسْلَمُوا وَقَدْ أَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢١١١]

٢١٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ وَيَعْلَى، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَقُولُ أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وَكَانَ يَقُولُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَبِي يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ٢١١٢]

٢١٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ رُؤْيَا فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ[2] صَلى الله

---

(١) قوله: «الْقُرْآنُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فجاء للنبي».

[كتب: ٢١٠٨] إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان. وانظر: ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٤٣ . في ح «قالا: حدثنا هشام»، وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢١٠٩] إسناده صحيح. وسيأتي معناه مطولًا من طريق آخر عن ابن عباس ٢٧٢٤ . ومعناه ثابت أيضًا في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة. انظر: تاريخ ابن كثير ٥: ٢٨٢-٢٨٤ . وذكر في المنتقى ٢٩٧٤ حديث عائشة، ثم قال: «ولأحمد والنسائي وابن ماجة مثله من حديث ابن عباس».

[كتب: ٢١١٠] إسناده صحيح. وانظر: ٢٠٣٥ .

[كتب: ٢١١١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٥٩ . وهذه الرواية هي التي في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ وأشرنا إليها آنفًا.

[كتب: ٢١١٢] إسناده صحيح. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. والحديث رواه الترمذي ٣: ١٦٦ من طريق يزيد بن هارون وعبد الرزاق ويعلى، عن الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لابن ماجة. الهامَّة -بتشديد الميم- في النهاية: «كل ذات سم يقتل، والجمع الهوام، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة، كالعقرب والزنبور. وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل، كالحشرات». اللامَّة -بتشديد الميم أيضًا-: من اللمم، وهو «طرف من الجنون يلم بالإنسان؛ أي يقرب منه ويعتريه». قاله ابن الأثير، ثم قال: «ومن كل عين لامَّة» أي: ذات لمم، ولذلك لم يقل: ملمة، وأصلها من ألممت بالشيء».

عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ ظُلَّةً تَنْطِفُ عَسَلًا وَسَمْنًا وَكَأَنَّ[1] النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهَا فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ وَبَيْنَ مُسْتَقِلٍّ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَكَأَنَّ سَبَبًا مُتَّصِلًا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً وَكَأَنَّ سَبَبًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَجِئْتَ فَأَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ فَعلاَّكَ[2] اللهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَأَخَذَ بِهِ فَعَلاَ فَعلاَّهُ[3] اللهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَأَخَذَ بِهِ فَعَلاَ فَأَعْلاَهُ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ فَأَخَذَ بِهِ فَقُطِعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ فَأَعْلاَهُ اللهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَعْبُرَهَا فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَالإِسْلاَمُ وَأَمَّا العَسَلُ وَالسَّمْنُ فَحَلاَوَةُ القُرْآنِ فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ وَبَيْنَ مُسْتَقِلٍّ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَأَمَّا السَّبَبُ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ تَعْلُو فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكَ رَجُلٌ عَلَى مِنْهَاجِكَ فَيَعْلُو وَيُعْلِيهِ اللهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمَا رَجُلٌ فَيَأْخُذُ بِأَخْذِكُمَا فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ رَجُلٌ يُقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللهُ قَالَ أَصَبْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ قَالَ أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، لَتُخْبِرَنِّي فَقَالَ: لاَ تُقْسِمْ.

[كتب، ورسالة: ٢١١٣]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وكان»، وفي طبعة الرسالة: «فكان».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأعلاك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأعلاه».

[كتب: ٢١١٣] إسناده صحيح. سفيان بن حسين الواسطي: سبق الكلام عليه ٦٧ . وفي ح «سفيان عن ابن حسين»، وهو خطأ صححناه من ك. والحديث روى البخاري ١٢: ٣٤٥ قطعة من أوله من طريق الليث عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله: «أن ابن عباس كان يحدث أن رجلًا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: إني رأيت الليلة، في المنام وساق الحديث»، ثم قال البخاري: «وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين، عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري، كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد». ثم رواه البخاري كاملًا ١٢: ٣٧٩-٣٨٤ من طريق الليث عن يونس عن الزهري، بنحو السياق الذي هنا. وأطال الحافظ في هذا الموضع في ذكر اختلاف الرواة عن الزهري: الحديث عن ابن عباس عن النبي، أم عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي، أم عن ابن عباس أو أبي هريرة عن النبي؟ وقال في آخره: «وصنيع البخاري يقتضي ترجيح رواية يونس ومن تابعه، وقد جزم بذلك في الأيمان والنذور حيث قال: وقال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «لا تقسم»، فجزم بأنه عن ابن عباس». وقوله لأبي بكر: «لا تقسم» سبق مختصرًا من رواية ابن عيينة عن الزهري ١٨٩٤ . والحديث بتمامه رواه الترمذي ٣: ٢٥٢، ٢٥٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي هريرة. ولكن سيأتي عقب هذا عن عبد الرزاق عن معمر، ليس فيه ذكر أبي هريرة، والذي يظهر لي أن الإمام أحمد كان يذهب إلى ترجيح أن الحديث حديث ابن عباس، ليس فيه «أبو هريرة» فلذلك لم يذكره في مسند أبي هريرة. وقال الحافظ في الفتح ١٢: ٢٧٩: «وقع بيان الوقت الذي وقع فيه ذلك في رواية سفيان بن عيينة عند مسلم أيضًا، ولفظه: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من أحد. وعلى هذا فهو من مراسيل الصحابة. سواء كان عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، أو من رواية ابن عباس عن أبي هريرة؛ لأن كلًا منهما لم يكن في ذلك الزمان بالمدينة، أما ابن عباس فكان صغيرًا مع أبويه بمكة، فإن مولده قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح، وأحد كانت في شوال في السنة الثالثة، وأما أبو هريرة فإنما قدم المدينة زمن خيبر، سنة سبع».

قوله: «فجاء للنبي» في ك «فجاء بها إلى النبي». الظلة -بضم الظاء المعجمة-: سحابة لها ظل، وكل ما أظل من سقيفة ونحوها يسمى ظلة. تنطق -بضم الطاء وكسرها-: تقطر. «فمن بين مستكثر» في ح «فبين مستكثر»، وأثبتنا ما في ك والفتح نقلًا عن المسند. المستكثر والمستقل: الآخذ كثيرًا والآخذ قليلًا. السبب: الحبل. «فأعبرها»: عبَر الرؤيا عبرًا، ثلاثي، وعبَّرها تعبيرًا، رباعي بالتضعيف: فسرها وأخبر بما يئول إليه أمرها. «يأخذ بإخذكما» -بكسر الهمزة-: أي بخلائقكما وزيكما وشكلكما وهديكما. «فيعلو فيعليه الله» في ك «ثم يعلو».

٢١٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٢١١٤]

٢١٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا شُعْبَةُ وَمُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الحِلَّ كُلَّهُ فَقَدْ دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٥]

٢١٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ أَفَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ أَفَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ[(١)]، وَلاَ يُعْطِي بِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٦]

٢١٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَام عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلَّم فِي جُلُودِ المَيْتَةِ قَالَ: إِنَّ دِبَاغَهُ قَدْ أَذْهَبَ بِخَبَثِهِ، أَوْ رِجْسِهِ، أَوْ نَجَسِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٧]

---

(١) تُقرأ «الذي يَسأل باللهِ» علي بناء الفاعل، ومعناه أنه إذا أراد من النَّاس شيئًا سألهم باللهِ ليُعطوه، وَإذا سأله أحد باللهِ لم يُعطه، وَعلى بناء المفعول «يُسأل» أي يسأله الناسُ.

[كتب: ٢١١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢١١٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٥٥ من طريق شعبة، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ٢٤٢٣ .

[كتب: ٢١١٦] إسناده صحيح. سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ الكناني المدني: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل بعضهم عن النسائي أنه ضعفه، واستنكر ذلك الحافظ في التهذيب، ولم يذكره هو ولا البخاري في الضعفاء؛ بل ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحًا. إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٦٢، ٣٦٣ . والحديث روى الترمذي معناه مختصرًا ٣: ١٤ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم». وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن من طريق ابن أبي ذئب التي هنا، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ١٧٣ كما هنا وقال: «رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما، وهو أتم، ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلًا». وانظر: ١٩٨٧ . «يسئل بالله» يحتمل البناء للمعلوم؛ أي يسأل غيره بحق الله، ثم إذا سئل هو به لا يعطى بل ينكص ويبخل، ويحتمل البناء للمجهول، أي يسأله غيره بالله فلا يجيب. وكلاهما شر الناس، نسأل الله العصمة.

[كتب: ٢١١٧] إسناده صحيح. سالم بن أبي الجعد له خمسة إخوة، سماهم في التهذيب ١٢: ٣٦٨ لكن راوي هذا الحديث منهم هو «عبد الله بن أبي الجعد» الأشجعي الغطفاني، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: «مجهول الحال»، ولكن تصحيح الأئمة حديثه يؤيد توثيقه. والحديث رواه الحاكم ١: ١٦١ وقال: «هذا حديث صحيح، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، رواه البيهقي ١: ١٧ وقال: «وهذا إسناد صحيح، وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن

٢١٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ طَافَ بِالبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ. [كتب، ورسالة: ٢١١٨]

٢١٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ العَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي العَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٩]

٢١٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٠]

٢١٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أخبرنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٢١]

٢١٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٢]

٢١٥٤- وَرَوَاهُ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٢]

٢١٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أخبرنا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

أخي سالم هذا! فقال: اسمه عبد الله بن أبي الجعد». ورواه أيضًا ابن خزيمة في صحيحه، كما في نصب الراية ١: ١١٧ . قوله: «قد ذهب بخبثه»: في ح «قد أذهب نجشه»! وهو خطأ لا معنى له، صححناه من ك ومن سائر الروايات التي أشرنا إليها.

[كتب: ٢١١٨]إسناده صحيح. وطواف رسول الله على راحلته ثابت في أحاديث عن ابن عباس وعن غيره. انظر: ١٨٤١، وانظر: المنتقى ٢٥٦٢-٢٥٦٦ .

[كتب: ٢١١٩]إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٩٤ وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم صححاه. وانظر: ١٨٧٢، وانظر: المنتقى ٣٢١٦ والتلخيص ٢٦٠ . كلمة [إذا] سقطت من ح وزدناها من ك ومصادر الحديث.

[كتب: ٢١٢٠]إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «عمرة» بدل «ابن عمر»، وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢١٢١]إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. والحديث رواه البيهقي ١: ٣١٥، ٣١٦ من طريق عبد الوهاب، وهو الحديث الذي بعد هذا، ثم زعم أن قتادة لم يسمعه من مقسم؛ بل من عبد الحميد بن عبد الرحمن، ثم رواه كذلك، ثم زعم أنه لم يسمعه أيضًا من عبد الحميد؛ بل من الحكم بن عتيبة! وقلت في شرحي للترمذي ١: ٢٥١: «ولست أدري ما قيمة هذا التعليل؛ فإنه إن صح ما ذكره كان الحديث موصولًا معروف المخرج في وصله. وإن لم يصح كان إسناده الأول على الوصل. وقتادة تابعي ثقة، مات سنة ١١٧ أو ١١٨، وكان معاصرًا لمقسم، وسمع ممن هم أقدم منه، فلا يبعد سماعه منه». ثم بينت ضعف الإسنادين اللذين ذكرهما للتعليل. والحديث مكرر ٢٠٣٢، وقد أشرنا إليه هناك.

[كتب: ٢١٢٢]إسناده صحيح. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعُرف بصحبته، وهو ثقة، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله. عبد الكريم أبو أمية: هو عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، كما قلنا في ٨٢٩ . وقد أشرنا إلى روايته في شرحنا على الترمذي.

ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فُلاَنًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلاَنًا. [كتب، ورسالة: ٢١٢٣]

٢١٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ عَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَعَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْخَائِفِ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: ٢١٢٤]

٢١٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ، أَوْ حَسِبْتُ(١) أَنْ سَيُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ قُرْآنٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٥]

٢١٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ، وَلَمْ يُصَلِّ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٦]

٢١٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم إِلَيْهَا(٢) نَظَرَ غَضْبَانَ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خشيت».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فنظر إليها رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم».

[كتب: ٢١٢٣] إسناده صحيح. هشام: هو الدستوائي. يحيي: هو ابن كثير. والحديث مكرر ١٩٨٢، ٢٠٠٦ .

[كتب: ٢١٢٤] إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، إمام حافظ حجة، كفى قول أحمد ويحيى: «ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٨١ . بكير بن الأخنس: كوفي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١١٢، وفي التهذيب ١: ٤٨٩، ٤٩٠: «هو قديم، ما روى عنه شعبة ولا الثوري، فلا أدري كيف روى عنه أبو عوانة! ولا أين لقيه! حكاه عنه ابنه في العلل»! وما هذا بتعليل، فأبو عوانة رأى الحسن وابن سيرين، وبكير متأخر عنهما. والحديث رواه مسلم ١: ١٩٢ من طريق أبي عوانة، ورواه أيضًا من طريق أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخنس، وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة بكير من طريق أبي عوانة، وكذلك رواه البيهقي ٤: ١٣٥، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٧١١ . وانظر ما مضى ٢٠٦٣ .

[كتب: ٢١٢٥] إسناده صحيح. التميمي: اسمه «أربدة» بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة، قال العجلي: «تابعي كوفي ثقة»، وقال ابن حبان في الثقات: «أصله من البصرة، كان يجالس البراء بن عازب»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٦٤ وقال: «سمع ابن عباس» ثم ذكر أنه كان يجالس البراء. وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣ . وانظر: مجمع الزوائد ٢: ٩٨ . ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحاق.

[كتب: ٢١٢٦] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في نصب الراية ٢: ٣٢٠ . وسيأتي مرة أخرى: ٢٨٣٤ . وانظر: ١٨٣٠، ٢٥٦٢، ٣٠٩٣ .

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الحَقِي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ[1] الخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَبَكَتِ النِّسَاءُ فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ وَقَالَ مَهْلًا يَا عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ ابْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ العَيْنِ وَالقَلْبِ فَمِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ وَمَا كَانَ مِنَ اليَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٧]

٢١٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَقَالَ هُنَّ وَقْتٌ لأَهْلِهِنَّ وَلِمَنْ مَرَّ بِهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ يُرِيدُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ مِنْ وَرَاءِ المِيقَاتِ فَإِهْلاَلُهُ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُ وَكَذَلِكَ[2] حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ إِهْلاَلُهُمْ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُونَ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٨]

٢١٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ قَالَ: لاَ قَالَ فَنِكْتَهَا قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٩]

٢١٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فَجَذَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِثَوْبِهِ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا[3]. [كتب، ورسالة: ٢١٣٠]

٢١٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً

---

(١) قوله: «الصالح» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكذلك فكذلك».

(٣) وقع هنا في طبعة عالم الكتب الفقرة التالية برقم (٢٥٥٢) نقلا عن نسخة الظاهرية الخطية.

[كتب: ٢١٢٧] إسناده صحيح. ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٢٩٠ عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب». وفي رواية سليمان بن حرب «ابنة لرسول الله». ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هارون. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧ عن هذا الموضع من المسند، وقال: «رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وهو موثق»، ونقله في ٩: ٣٠٢ مختصرًا وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف»، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب». وقوله: «قالت امرأة: هنيئًا لك الجنة» كذا في الأصلين، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته»، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها.

[كتب: ٢١٢٨] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٣٤٣ .

[كتب: ٢١٢٩] إسناده صحيح. رواه البخاري ١٢: ١١٩، ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه. ورواه أيضًا أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١ .

[كتب: ٢١٣٠] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٥ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر، وهو صالح بن رستم الخزاز، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، وكذلك رواه البيهقي ٢: ٤٨٢ من طريق الطيالسي، والحاكم ١: ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل، وابن حزم في المحلى ٣: ١٠٧، ١٠٨ من طريق وكيع، كلهم عن أبي عامر، قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢: ٧٥ وقال: «رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

أبدًا﴾ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُو سَيِّدُ الأنْصَارِ أَهَكَذَا أُنْزِلَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ تَلُمْهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ وَاللهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلاَّ بِكْرًا وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ وَأَنَّهَا مِنَ اللهِ تَعَالَى وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعًا تَفَخَّذَهَا[١] رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهِيجَهُ، وَلاَ أُحَرِّكَهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَواللهِ لاَ آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ قَالَ فَمَا لَبِثُوا إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُو أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً فَوجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّى أَصْبَحَ فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فَوجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا جَاءَ بِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَتِ الأنْصَارُ فَقَالُوا: قَدِ ابْتُلِينَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي المُسْلِمِينَ فَقَالَ هِلاَلٌ وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا فَقَالَ هِلاَلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ وَواللهِ[٢] إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ نَزَلَ[٣] عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَحْيُ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ، يَعْنِي فَأَمْسَكُوا عَنْهُ، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الوَحْيِ فَنَزَلَتْ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ﴾ الآيَةَ[٤] فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَبْشِرْ يَا هِلاَلُ فَقَدْ[٥] جَعَلَ اللهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا فَقَالَ هِلاَلٌ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْسِلُوا إِلَيْهَا فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا فَجَاءَتْ فَتَلاَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِمَا وَذَكَّرَهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا فَقَالَ هِلاَلٌ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا فَقَالَتْ كَذَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَعِنُوا بَيْنَهُمَا، فَقِيلَ لِهِلاَلٍ اشْهَدْ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا كَانَ فِي الخَامِسَةِ قِيلَ يَا هِلاَلُ اتَّقِ اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ المُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ العَذَابَ فَقَالَ وَاللهِ[٦] لاَ يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا فَشَهِدَ فِي الخَامِسَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ فَلَمَّا كَانَتِ الخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا اتَّقِي اللهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ المُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ العَذَابَ فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ وَاللهِ لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي فَشَهِدَتْ فِي الخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمَا وَقَضَى أَنْ لاَ يُدْعَى وَلَدُهَا لأَبٍ، وَلاَ تُرْمَى هِيَ بِهِ، وَلاَ يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قد تفخذها».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فوالله».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنزل».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الآية كلها».

(٥) في طبعة الرسالة: «قد».

(٦) في طبعة الرسالة: «فقال لا والله».

رَمَاهَا، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الحَدُّ وَقَضَى أَنْ لاَ بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلاَ قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلاَقٍ، وَلاَ مُتَوفَّى عَنْهَا وَقَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ أُرَيْسِحَ حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِهِلاَلٍ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا جُمَالِيًّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا جُمَالِيًّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْلاَ الأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ قَالَ عِكْرِمَةُ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ وَكَانَ يُدْعَى لأُمِّهِ وَمَا يُدْعَى لأَبٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٣١]

٢١٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى

[كتب: ٢١٣١] إسناده صحيح. عباد بن منصور الناجي القاضي: ثقة، قال يحيى بن سعيد: «عباد ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه» يعني القدر. وضعفه ابن معين وغيره، فقال ابن سعد في الطبقات ٧/ ٢/ ٣١: «كان قاضيًا بالبصرة، وهو ضعيف، له أحاديث منكرة». وقال النسائي في الضعفاء ٢٢: «ضعيف، وقد كان أيضًا تغير»، وكلامهم فيه يَرْجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدلس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه، ولم يطعن أحد في صدقه، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٦: «سألت أبي عن عباد ابن منصور، قال: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»، وقال البزار: «روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه»، وأطلق غيره ذلك أيضًا، كالذهبي، بل إن الذهبي نقل في الميزان ٢: ١٥ عن يحيى بن سعيد «قلت لعباد بن منصور: عمن أخذت حديث اللعان، قال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»!! يعني به هذا الحديث، وهو عندي خطأ، فإن عبادًا صدوق، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة، كما سنذكر في تخريجه، والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١١، ١٢ ولم يسق لفظه كاملاً، ثم قال: «حديث ابن عباس في الصحيح باختصار، وقد رواه أبو يعلى، والسياق له، وأحمد باختصار عنه، ومداره على عباد بن منصور، وهو ضعيف». ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠-٦٣ ثم قال: «ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، به نحوه مختصرًا، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة، فمنها ما رواه البخاري». ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، ثم قال: «انفرد به البخاري من هذا الوجه، وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره». ورواية أبي داود في السنن ٢: ٢٤٤، ٢٤٥، ونقل شارحه عن المنذري قال: «في إسناده عباد بن منصور، وقد تكلم فيه غير واحد، وكان قدريًا داعية». وانظر أيضًا: شرح الخطابي ٣: ٢٦٨-٢٧٠. والحديث رواه بطوله الطيالسي ٢٦٦٧ «حدثنا عباد بن منصور قال: حدثنا عكرمة عن ابن عباس» إلخ، فصرح عباد بالسماع من عكرمة، وفي آخره: «قال عباد: فسمعت عكرمة يقول: لقد رأيته أمير مصر من الأمصار، لا يدري من أبوه». ورواه الطبري في التفسير ١٨: ٦٥، ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال: «أخبرنا عباد قال: سمعت عكرمة عن ابن عباس» فصرح بالسماع أيضًا، وكفى بهما حجة في صحة الحديث، ورواه البيهقي ٧: ٣٩٤، ٣٩٥ من طريق الطيالسي، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧، ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، بالإسناد الذي هنا، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله. وساقه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٢١، ٢٢ ونسبه أيضًا لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه. «لكاعًا»: اللكع -بضم اللام وفتح الكاف-: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم، يقال للرجل: «لكع» وللمرأة: «لكاع». قاله ابن الأثير. «قال: فما لبثوا إلا يسيرًا» في ح «قالوا» وهو خطأ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير عن المسند. «فلم يهجه»، بفتح الياء من الثلاثي، يقال: «هاج الشيء، وهاجه غيره»، يستعمل لازمًا ومتعديًا بنفسه؛ أي لم يزعجه ولم ينفره. تريد جلده: أي تغير إلى الغبرة، وقيل: «الربدة» -بضم الراء وسكون الباء-: لون بين السواد والغبرة. فسري عن رسول الله: أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير. أصيهب: تصغير «أصهب» وهو الذي يعلو لونه صهبة، وهي كالشقرة، حمرة الشعر يعلوها سواد. أريسح: تصغير «أرسح» وهو الذي لا عجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. حمش الساقين: دقيقهما. أورق: أي أسمر. جعدًا: أي جعد الشعر ليس بسبطه. الجمالي -بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد الياء-: الضخم الأعضاء التام الأوصال، مشبه بالجمل عظمًا وبدانة. خدلج الساقين -بفتحات مع تشديد اللام-: أي عظيمها. «أميرًا على مصر» يعني على مصر من الأمصار، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفًا.

اللهِ عَلَيه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ وَهُو عَلَى أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٢]

٢١٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِوَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِهِ لَمَمًا، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ طَعَامِنَا فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا طَعَامَنَا قَالَ: فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَثَعَّ ثَعَّةً فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ مِثْلَ الْجِرْوِ الأَسْوَدِ، فَسَعَى(١). [كتب، ورسالة: ٢١٣٣]

٢١٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَشَكَى إِلَيْهِ ضَعْفَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢١٣٤]

---

(١) في طبعات الميمنية والرسالة والمكنز: «فشُفِي»، وأثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة عالم الكتب. و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢٩٦، وطبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢١٣٢] إسناده صحيح. أبو سلام: هو ممطور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٥٧، ٥٨. الحكم بن ميناء: تابعي ثقة، ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثًا واحدًا، هو هذا، عند مسلم والنسائي وابن ماجة، وأنه مختلف في إسناده، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٤٠، ٣٤١. والحديث رواه النسائي ١: ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير «عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء» فهذا وجه من الخلاف في إسناده، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام. وفي التهذيب ١١: ٢٦٩: «قال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب». ولكن هذا عندي محل نظر، فإن يحيى قديم، رأى أنسًا وروى عن كبار التابعين، وهو ثقة، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: «سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي، أيهما أثبت في يحيى بن كثير، قال: الدستوائي، لا تسأل عنه أحدًا، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، أما مثله فعسى، وأما أثبت منه فلا». وقال أبو حاتم: «سألت ابن المديني: من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم الأوزاعي، وسمى غيره قال: فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا تُرِد به بدلًا». وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد، فهو أبان بن يزيد العطار، وهو ثقة، ولكن أنى يكون مثل هشام! والحديث رواه أيضًا مسلم ١: ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن ميناء: «أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه» إلخ، فهو الوجه الآخر في الاختلاف، وليس باختلاف على الحقيقة، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة: ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، فرواه على الوجهين. وأما نسبته لابن ماجة، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب، فإني لم أجده في سنن ابن ماجة. «عن ودعهم» -بفتح الواو وسكون الدال- في النهاية: «أي عن تركهم إياها والتخلف عنها، يقال: «ودع الشيء يدعه ودعًا» إذا تركه، والنحاة يقولون: إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح. وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله، فهو شاذ في الاستعمال، صحيح في القياس».

[كتب: ٢١٣٣] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي، وسبق الكلام فيه ١٣، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٣١ والصغير ١٤٣، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٨١، ٨٢. وسيأتي الحديث من طريقه أيضًا ٢٢٨٨، ٢٤١٨. «فتع تعة»: هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالتاء المثناة، وسيأتي في الموضعين الآخرين «ثع» -بالثاء المثلثة- أي قاء، وفي اللسان ٩: ٣٨٣، ٣٨٤: «التع: الاسترخاء، تع تعًا وأتع: قاء، كثع، عن ابن دريد. قال أبو منصور في ترجمة تعع: روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة، تع إذا قاء، وهو خطأ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير».

[كتب: ٢١٣٤] إسناده صحيح. وهو في الزوائد ٤: ١٨٨، ١٨٩ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وذُكر في المنتقى أيضًا ٤٩١٥. وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة بن عامر، انظر: المنتقى ٤٩١٠-٤٩١٣.

٢١٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ حَدَّثَنا حاجِبُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الحَكَمُ بْنُ الأَعْرَجِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُو مُتَّكِئٌ عِنْدَ زَمْزَمَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ نِعْمَ الجَلِيسُ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَ: عَنْ أَيِّ بَالِهِ تَسْأَلُ قُلْتُ عَنْ صَوْمِهِ أَيَّ يَوْمٍ أَصُومُهُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ المُحَرَّمِ فَاعْدُدْ فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعَةٍ فَأَصْبِحْ مِنْهَا صَائِمًا قُلْتُ أَكَذَاكَ كَانَ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٥]

٢١٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ(1). [كتب، ورسالة: ٢١٣٦]

٢١٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عُوفِيَ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٧]

٢١٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنا حَجَّاجٌ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ أُرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَقَالَ أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شَفَاهُ اللهُ إِنْ كَانَ قَدْ أُخِّرَ، يَعْنِي فِي أَجَلِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٨]

---

(١) قوله: «وإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» ورد مرة واحدة في طبعة الرسالة.

[كتب: ٢١٣٥] إسناده صحيح. معاذ بن معاذ العنبري الحافظ: هو قاضي البصرة، وهو إمام ثقة، إليه المنتهى في التثبت في البصرة. حاجب بن عمر الثقفي. ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/ ٧٤، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي. الحكم بن الأعرج: هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٣٠ . والحديث رواه مسلم ١: ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج. ورواه أبو داود ٢: ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب، كلاهما عن الحكم. ورواه الترمذي ٢: ٥٧ من طريق وكيع وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٢١٣٦] إسناده صحيح. وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦، وذاك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١: ١٣١ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف». ونحن نخالفه، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩ . «يسروا» بدلها في ح «بشروا» وهو تصحيف، صححناه من ك ومن الرواية الآتية.

[كتب: ٢١٣٧] إسناده صحيح. يزيد أبو خالد: هو الدالاني الواسطي، وهو ثقة، ضعفه بعضهم بغير حجة، قال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة». وقال الحاكم: «إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان». ورواية شعبة عنه توثيق له أيضًا، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ . في ح «زيد بن خالد» وهو خطأ. والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ١٦٤: «رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري». وسيأتي أيضًا: ٢١٣٨، ٢١٨٢ .

[كتب: ٢١٣٨] إسناده صحيح. عبد الله بن الحرث: هو الأنصاري البصري نسيب ابن سيرين، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة

٢١٧١- قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ أَبِي وَحَدَّثنا يَزِيدُ لَمْ يَشُكَّ فِي رَفْعِهِ وَوَافَقَهُ عَلَى الإِسْنَادِ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٨]

٢١٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ مُرْ أُخْتَكَ أَنْ تَرْكَبَ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢١٣٩]

٢١٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُو أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٠]

٢١٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ رَوْحٌ سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْقُرِّيَّ قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْعُمْرَةِ وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ قَالَ رَوْحٌ أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَحَلَّ وَكَانَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ طَلْحَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحَلاَّ. [كتب، ورسالة: ٢١٤١]

٢١٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْمُجَبِّرَ[١] التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا قَالَ: ﴿جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما﴾ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا نَزَلَ وَحْيٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى، قَالَ: وَأَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذًا قَاتِلَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ بِيَسَارِهِ وَآخِذًا رَأْسَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ شِمَالِهِ[٢] تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا فِي قُبُلِ الْعَرْشِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلَنِي. [كتب، ورسالة: ٢١٤٢]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يحيى بن المُجَبِّر»، بِضَم الميم، وَفتح الجيم، وَتشديد الباء، وَكسرها. قال ابن حَجَر: كان يُجَبِّرُ الأعضاء. «تهذيب التهذيب» ١١/ ٢٠٩.

(٢) في طبعة الرسالة: «بشماله».

والنسائي وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس: سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرث. ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه.

[كتب: ٢١٣٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣٤ .

[كتب: ٢١٤٠] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٦١، ١٨٩٣، ١٩٧٠، ٢٠٠٥ .

[كتب: ٢١٤١] إسناده صحيح. مسلم القرى: هو مسلم بن مخراق، وهو تابعي ثقة، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٧١ . «القرى» -بضم القاف وتشديد الراء المكسورة- نسبة إلى «بني قرة» لأنه كان مولاهم. والحديث رواه مسلم ١: ٣٥٤، ٣٥٥ . وانظر: المنتقى ٢٣٨٣ .

[كتب: ٢١٤٢] إسناده صحيح. يحيى بن المجبر: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث المجبر، قال أحمد: «ليس به بأس» وضعفه ابن معين والنسائي، وعندي أنه ثقة؛ إذ روى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٨٦ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره

٢١٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا النَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُنْبَذُ لَهُ فِي السِّقَاءِ[1] قَالَ شُعْبَةُ مِثْلَ لَيْلَةِ الاِثْنَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَاءِ إِلَى العَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهُ قَالَ شُعْبَةُ، وَلاَ أَحْسِبُهُ إِلاَّ قَالَ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ إِلَى العَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٣]

٢١٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[2] : رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٤]

٢١٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ فِي السَّلَفِ فِي حَبَلِ الحَبَلَةِ رِبًا. [كتب، ورسالة: ٢١٤٥]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في سُقَاءٍ».
(٢) القائل؛ شعبة بن الحجاج.

في الضعفاء. «المجبر» بتشديد الباء المكسورة، ويقال «الجابر»، والظاهر أنه في جده الحرث؛ لأنه كان يجبر الأعضاء. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال: «وقد رواه النسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس، فذكره، وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة». ونقله قبل ذلك من تفسير الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر. وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما. «تشخب» أي: تسيل، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة.

[كتب: ٢١٤٣] إسناده صحيح. يحيى أبو عمر: هو يحيى بن عبيد البهراني. والحديث رواه مسلم ١: ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضًا بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش. وهو مكرر ١٩٦٣، ٢٠٦٨ . وفي الأصلين هنا «يحيى بن أبي عمر»، وهو خطأ صححناه مما مضى ومن صحيح مسلم.

[كتب: ٢١٤٤] إسناده صحيح. ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعًا، وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٣٣٠ من الطيالسي وقال: «وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضًا، وابن جرير أيضًا من غير وجه عن شعبة، فذكر مثله، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس: رفعه أحدهما، فكأن الآخر لم يرفع». وهذه إشارة إلى هذا الإسناد، فإن محمد بن جعفر هو غندر.

[كتب: ٢١٤٥] إسناده صحيح. ولم أجد أحدًا ذكر هذا الحديث، إلا إشارة الترمذي إليه. فقد روى الترمذي ٢: ٢٣٤ عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة»، ثم قال: «وفي الباب عن عبد الله بن عباس»، ثم قال: «وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أصح». فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس: «أخرجه الطبراني في معجمه، ذكره الزيلعي»، يريد ما في نصب الراية ٤: ١٠ نقلًا عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين، والملاقيح، وحبل الحبلة»، وذكر أن البزار رواه أيضًا في مسنده. وهو في مجمع الزوائد ٤:

٢١٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لابْنِ عَبَّاسٍ أَتَذْكُرُ حِينَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ نَعَمْ فَحَمَلَنِي وَفُلاَنًا غُلاَمًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَتَرَكَكَ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٦]

٢١٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، أَوْ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ قَالَ فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلاَمَ سَبَبْتَنِي، أَوْ شَتَمْتَنِي، أَوْ نَحْوَ هَذَا قَالَ وَجَعَلَ يَحْلِفُ قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي الْمُجَادَلَةِ ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ وَالآيَةُ الأُخْرَى. [كتب، ورسالة: ٢١٤٧]

٢١٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ أَعْوَرُ هِجَانٌ أَزْهَرُ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٨]

٢١٨٢- قَالَ شُعْبَةُ فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِنَحْوٍ مِنْ هَذَا. [كتب، ورسالة: ٢١٤٨]

٢١٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ،

---

١٠٤ ونسبه إليهما أيضًا. ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة. وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحبلة: «وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة، وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي نتجت، فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك». انظر: المنتقى ٢٧٩٢ .

[كتب: ٢١٤٦]إسناده صحيح. وقد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر ١٧٤٢، عن ابن علية، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والمجيب ابن الزبير، ورجحنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير، وهذه الرواية تؤيده، فيكون الغلام من «بني هاشم» هو عبد الله بن جعفر. وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال: بين ابن عباس وابن الزبير، وبين ابن جعفر وابن الزبير. وانظر: الفتح ٦: ١٣٣ .

[كتب: ٢١٤٧]إسناده صحيح. وكذا -هو في الأصلين «فقال: يا محمد، علام سببتني» إلخ، وزيادة «يا محمد» خطأ ينافي السياق، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا المنافق الأزرق، ورسول الله يسأله ويتهمه، وهو يحلف كاذبًا يتبرأ من التهمة. وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨: ١٧ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة، فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخيه؛ لأنها ثابتة أيضًا في نقل مجمع الزوائد ٧: ١٢٢ عن المسند. وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سماك بن حرب، بأطول من هذا، وفيه: «فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟! نفر دعاهم بأسمائهم»، وبين الآية الأخرى أنها ﴿يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون﴾، نقله ابن كثير في التفسير ٨: ٢٧١، ٢٧٢ ثم قال: «هكذا رواه الإمام أحمد، من طريقين عن سماك، به، ورواه ابن جرير عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن سماك، به نحوه، وأخرجه أيضًا من حديث سفيان الثوري عن سماك بنحوه، إسناد جيد، ولم يخرجوه»، يعني أصحاب الكتب الستة. ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضًا ٢٨: ١٧ ولكنها مرسلة عن سعيد بن جبير، لم يذكر فيها ابن عباس. والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضًا، ونسبها للطبراني، ونسب المختصرة للبزار. والحديث في الدر المنثور ٦: ١٨٦ ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه.

[كتب: ٢١٤٨]إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضًا. وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣: ٨٩

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ فَأْمُرْنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللهَ يُوَفِّقُنِي فِيهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٩]

٢١٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ خَلْفَ بَابٍ فَدَعَانِي فَحَطَأَنِي حَطْأَةً، ثُمَّ بَعَثَ بِي إِلَى مُعَاوِيَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٠]

٢١٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.
[كتب، ورسالة: ٢١٥١]

٢١٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَطُوفَ وَأَنْ يَسْعَى وَيُقَصِّرَ، أَوْ يَحْلِقَ، ثُمَّ يَحِلَّ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٢]

٢١٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِقِدْرٍ فَأَخَذَ مِنْهَا عَرْقًا، أَوْ كَتِفًا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٣]

ونسبه كذلك لأحمد والطبراني. الهجان -بكسر الهاء وتخفيف الجيم-: «الأبيض، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد». عن النهاية. الأزهر: الأبيض أيضًا. الأصلة -بفتحات-: «الأفعى، وقيل: هي الحية العظيمة الضخمة. والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية». قاله ابن الأثير. عبد العزى بن قَطَن -بفتح القاف والطاء-: رجل من بني المصطلق من خزاعة، قال الزهري: «هلك في الجاهلية». انظر: الفتح ١٣: ٨٧، ٨٩ . الهلك -بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة-: جمع هالك. قال في النهاية: «أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور». وقول شعبة: «فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا» يعني عن عكرمة عن ابن عباس. وانظر: ١٥٢٦، ١٥٧٨، ١٦٩٣ .

[كتب: ٢١٤٩] إسناده صحيح. والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان، قال الشوكاني ٤: ٣٩٣: «أو لسبع مضين بعد العشرين». والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح»، وهو في المنتقى ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضًا للطبراني في الكبير. وانظر: ٢٠٥٢ .

[كتب: ٢١٥٠] إسناده صحيح. أبو حمزة -بالحاء المهملة والزاي-: هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب، بياع القصب، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: «ليس به بأس، صالح الحديث»، وقال البخاري في الصغير ١٥٠: «سمع أباه وابن عباس وابن الحنفية». والحديث مختصر، فإن رسول الله أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له، وكان معاوية كاتبه. وسيأتي مطولًا: ٢٦٥١، ٣١٠٤، ٣١٣١ . ورواه أيضًا الطيالسي مطولًا ٢٧٤٦ . وفي التهذيب ٨: ١٣٥، ١٣٦ أنه رواه أيضًا مسلم. فحطأني: ذكره ابن الأثير في (ح ط أ) بلفظ «فحطاني حطوة» وقال: «قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز، قال ابن الأعرابي: الحطو تحريك الشيء مزعزعًا، وقال: رواه شمر بالهمز، يقال: حطأه يحطؤه حطأ: إذا دفعه بكفه، وقيل: لا يكون الحطء إلا ضربة بالكف بين الكتفين». والرواية هنا بالهمزة، كرواية شمر.

[كتب: ٢١٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦ .

[كتب: ٢١٥٢] إسناده صحيح، وهو في معنى ٢١٤١ .

[كتب: ٢١٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وقد مضى معناه مرارًا، بأسانيد صحاح، آخرها ٢٠٠٢ .

٢١٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ[1] يَوْمًا. [كتب، ورسالة: ٢١٥٤]

٢١٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا احْتَجَمَ احْتَجَمَ فِي الأَخْدَعَيْنِ قَالَ فَدَعَا غُلاَمًا لِبَنِي بَيَاضَةَ فَحَجَمَهُ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ مُدًّا وَنِصْفًا قَالَ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَحَطُّوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ وَكَانَ عَلَيْهِ مُدَّانِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٥]

٢١٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالاَ سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَهِيَ تَمَامٌ وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٦]

٢١٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٧]

٢١٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو بعده».

[كتب: ٢١٥٤] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. داود بن علي بن عبد الله بن عباس: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطىء»، وسئل ابن معين: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب، وقال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده. والحديث في المنتقى ٢٢٢٢، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٨٨، ١٨٩ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام». وأشار إليه الترمذي ٢: ٥٧، ٥٨ قال: «وروي عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود». وانظر: ٢٠٥٨، ٢١٠٦، ٣١٣٥. قوله: «صوموا قبله» في ح «وصوموا» والواو ليست في ك ولا المنتقى ولا الزوائد، فحذفناها.

[كتب: ٢١٥٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس: «احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره، ولو كان سحتًا لم يعطه». رواه أحمد والبخاري، كما في المنتقى ٣٠٧٤، وسيأتي ٣٠٨٥، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨. وانظر: صحيح مسلم ١: ٤٦٣، وانظر: ما مضى ١١٣٦، ٢٠٩١، وما سيأتي: ٢٢٤٩، ٢٣٣٧، ٢٦٥٩، ٢٦٧٠.

[كتب: ٢١٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٥٥ وقال: «رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والثوري، وضعفه آخرون»، فنسي أن ينسبه إلى المسند، وانظر: ٢١٢٤.

[كتب: ٢١٥٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. عمار: هو ابن معاوية الدهني. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٧ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف». ومعنى الحديث صحيح، رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله، انظر: الترغيب والترهيب ١: ١١٧. مفحص القطاة: «موضعها الذي تجثم فيه وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب؛ أي تكشفه، والفحص: البحث والكشف». قاله في النهاية.

فِي الهَدْيِ جَزُورٌ، أَوْ بَقَرَةٌ، أَوْ شَاةٌ، أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ مَا أَسْنَدَ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ إِلاَّ وَاحِدًا وَأَبُو جَمْرَةَ أَوْثَقُ مِنْ أَبِي حَمْزَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٨]

٢١٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٩]

٢١٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٠]

٢١٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُجَثَّمَةِ وَالجَلاَّلَةِ وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦١]

٢١٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ لاَ يُسْنِدُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا مِنْ فُتْيَاهُ حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَإِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ادْنُهْ إِمَّا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً فَدَنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا يُكَلَّفُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٢]

[كتب: ٢١٥٨] إسناده صحيح. أبو جمرة الضبعي: هو نصر بن عمران، مضى في ٢٠١٩ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة. وانظر: ٢١٤١، ٢١٥٢ . وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي جمرة الضبعي إلا حديثًا واحدًا: وهم، فإن شعبة سمع من أبي جمرة حديثًا كثيرًا، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة. ففي التهذيب ١٠: ٤٣٢: «قال الآجرى عن أبي داود: روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثًا، وروى عن أبي جمرة الضبعي أراه حديثًا واحدًا». وأبو حمزة القصاب: هو عمران بن أبي عطاء، سبق في ٢١٥٠، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الحافظ.

[كتب: ٢١٥٩] إسناده صحيح. أبو السفر -بفتح الفاء-: هو سعيد بن يحمد -بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم- ويقال: ابن أحمد، الهمداني الثوري، وهو تابعي ثقة، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، قال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل». سعيد بن شفي -بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء-: قال أبو زرعة: «كوفي همداني ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٤١ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعرة عن شعبة. وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن شفي، فالظاهر أن أبا إسحاق وصله مرة وقطعه أخرى، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى: «وقال أبو نعيم: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من حيه سعيد بن شفي عن ابن عباس، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس». وقوله: «عن رجل من حيه» يريد: من قبيلته؛ إذ كلاهما من همدان. ويحتمل أن يكون أبو إسحاق سمعه من سعيد بن شفي ومن أبي السفر عنه. في ح «حتى رجع إليه أهله»، وصححناه من ك والطيالسى والتاريخ الكبير. وانظر: ٢١٥٦ .

[كتب: ٢١٦٠] إسناده صحيح؛ على ما فيه من احتمال الانقطاع، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله.

[كتب: ٢١٦١] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وفي ك «شعبة»، وهو محتمل أن يكون صحيحًا، ولكن يرجح عندي أنه «سعيد» أن الترمذي رواه ٣: ٩٠ من طريق ابن أبي عدي «عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة». والحديث مكرر ١٩٨٩ .

[كتب: ٢١٦٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٠: ٣٣٠ ومسلم ٢: ١٦٣ مختصرًا من طريق النضر. وهو النضر بن أنس بن

٢١٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٦٣]

٢١٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ العَشْرَ الآيَاتِ خَوَاتِمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ أُذُنِي اليُمْنَى فَفَتَلَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ المُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٤]

٢١٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ[1] فِيهَا شَيْئًا قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا قَالَ دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ أَزَلْ أَتَتَبَّعُهُ مُنْذُ اليَوْمِ قَالَ عَمَّارٌ فَحَفِظْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ اليَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٥]

٢٢٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنَ بِكَ قَالَ وَتَفْعَلُونَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَدَعَا فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ[2] إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُم عَذَّبْتُهُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتَّبع».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويقول لك».

مالك، وهو تابعي ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر: ١٨٦٦، ٢٨١١ . «إما مرتين أو ثلاثًا» في ح «إما مرتان أو ثلاثة» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢١٦٣] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٨٨ بهذا الإسناد، و١٨٩٧ بإسناد آخر.

[كتب: ٢١٦٤] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ١٤٢، ١٤٣، ورواه أبو داود ١: ٥١٨، ٥١٩ عن القعنبي عن مالك، قال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم». انظر: ١٨٤٣، ١٩١١، ٣٤٩٠ .

[كتب: ٢١٦٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣، ١٩٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر: ٦٤٨ .

عَذَابًا لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ قَالَ بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٦]

٢٢٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا العَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٧]

٢٢٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ اليَمَانِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَلِّمُهُمُ الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٨]

٢٢٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّاسِ يَوْمَ فِطْرٍ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ[1]، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلاَلٍ فَانْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلًا بَعْدَ مَا قَفَّى مِنْ عِنْدِهِنَّ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ فَيَأْمُرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٩]

---

(١) في الطبعة الميمنية، وطبعة الرسالة، وطبعة المكنز زيادة: «ولا إقَامَة»، وهذه الزيادة لم ترد في النسخ الخطية العتيقة لمسند أحمد، ثم إن الحديث تكرر برقم (٣١٦٤) من هذا الطريق، طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، بدون هذه الزيادة، ولم ترد هذه الزيادة في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢١٦٦] إسناده صحيح. عمران بن الحكم: هكذا هو في الأصلين؛ بل هو قديم في أصول المسند، بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري، ففي التعجيل ٣١٩: «كذا وقع، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم، كما في صحيح مسلم وغيره»، يعني في حديث آخر، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم. والظاهر أن أصل الرواية «عن عمران أبي الحكم» فأخطأ أحد الرواة فقال: «عن عمران بن الحكم»، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى «عمران بن الحكم». وعمران بن الحرث: سبق توثيقه ١٨٥، وهو كوفي تابعي ثقة، وفي الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٩٦ عن أبي حاتم: «صالح الحديث». والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣: ٥٢ وقال: إسناد جيد، وفيه «عمران بن حكيم» وهو خطأ مطبعي. وذكره في التفسير ٣: ٢٨٠ وفيه «عمران بن الحكم»، وقال: «رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري، به». فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند، وهو في المستدرك ٢: ٣١٤ من طريق سفيان الثوري، وفيه: «عمران بن الحكم» أيضًا، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٢٣٣٣ .

[كتب: ٢١٦٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة، وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». وانظر: ١٧٥٧ .

[كتب: ٢١٦٨] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ٢١٦، ٢١٧ . ورواه أبو داود ١: ٥٦٦ عن القعنبي عن مالك، وقال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي».

[كتب: ٢١٦٩] إسناده صحيح. داود بن أبي الفرات الكندي: ثقة، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢١٥ . إبراهيم: هو ابن ميمون الصائغ، وهو ثقة، وثقه ابن معين والنسائي، قال ابن حبان: «كان فقيهًا فاضلًا من الآمارين

٢٢٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ قَالَ: الأَعْمَشُ حَدَّثنا عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوائِلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوالًا. [كتب، ورسالة: ٢١٧٠]

٢٢٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِيدَ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ صَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٧١]

٢٢٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٢]

٢٢٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِيدَ، ثُمَّ خَطَبَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَطَبَ وَعُمَرُ، ثُمَّ خَطَبَ وَعُثْمَانُ، ثُمَّ خَطَبَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٣]

٢٢٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِيدَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يَقْرَأُ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الكِتَابِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ٢١٧٤]

بالمعروف»، قتله أبو مسلم الخراساني ظلمًا، وكان له صديقًا، أتاه فوعظه، فقال له: انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك، فرجع ثم تحنط بعد ذلك وتكفن، وأتاه وهو في مجمع من الناس، فوعظه وكلمه بكلام شديد، فأمر به فقتل وطرح في بئر، انظر: ابن سعد ٧/ ٢/ ١٠٣، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٥ . عطاء: هو ابن أبي رباح. قفي -بتشديد الفاء بالتضعيف-: أي ذهب موليًا، وكأنه من القفا؛ أي أعطاهن قفاه وظهره، عن النهاية. والحديث في معنى ١٩٨٣ . وانظر: ٢٠٠٤، ٢٠٦٢ .

[كتب: ٢١٧٠] إسناده صحيح. طارق: هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم، وضعفه القطان، وقال أحمد: «في حديثه بعض الضعف»، وقال ابن البرقي: «وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد [يعني القطان] فيه ويوثقونه». والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٧١ عن عبد الوهاب الوراق عن الأموي، وعن أبي كريب عن يحيى الحماني، عن الأعمش وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

[كتب: ٢١٧١] إسناده صحيح. محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي: ثقة من شيوخ أحمد، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٧٩، ٨٠ . والحديث مطول ٢٠٠٤ .

[كتب: ٢١٧٢] إسناده صحيح. ولكن هذا من مسند «جابر بن عبد الله» وذكر هنا تبعًا للذي قبله. ورواه مسلم بمعناه، انظر: المنتقى ١٦٦٦ .

[كتب: ٢١٧٣] إسناده صحيح. مؤمل: هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة، وقد وثقه ابن معين وغيره، وقال الآجري: «سألت أبا داود عنه؛ فعظمه ورفع من شأنه، إلا أنه يهم بعض الشيء». وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه: «منكر الحديث»، وما أدري أين قال هذا؟! فإنه لم يذكره في الضعفاء، وترجم له في الكبير ٤/ ٢/ ٤٩ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده، وهي ترجمة «مؤمل بن سعيد الرحبي»، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك!! والحديث مكرر ٢١٧١ .

[كتب: ٢١٧٤] إسناده حسن. القاسم بن مالك أبو جعفر: سبق توثيقه ١٣٧٨، وهو من شيوخ أحمد. حنظلة السدوسي: هو حنظلة بن عبد الله، ويقال: «ابن عبيد الله»، وهو صدوق، روى عنه شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه كبر واختلط، ففي الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٤١: «قال يحيى القطان: قد رأيته وتركته على عمد، وكان قد اختلط»، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء

٢٢٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيم حَدَّثنا الحَكَمُ، يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رُكِزَتِ العَنَزَةُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ فَصَلَّى إِلَيْهَا وَالحِمَارُ يَمُرُّ مِنْ وَرَاءِ العَنَزَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٥]

٢٢١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَ الطَّائِفِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ فَأَعْتَقَهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْتِقُ العَبِيدَ إِذَا خَرَجُوا إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٦]

٢٢١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: ٢١٧٧]

٢٢١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ قَضَى اللهُ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ٢١٧٨]

٢٢١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ يَا سَعِيدُ أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ فَإِذَا رَجَعْتَ فَتَزَوَّجْ قَالَ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهُمْ نِسَاءً. [كتب، ورسالة: ٢١٧٩]

٢٢١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثنا أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ(١) قَالَ اغْتَسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَنَابَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ رَأَى لُمْعَةً عَلَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرنا عن ابن عباس».

١٠، وقال أحمد: «ضعيف الحديث، يروي عن أنس أحاديث مناكير، وقد روى عنه بعض الناس، وترك بعض الناس الرواية عنه»، وقد حسن له الترمذي حديثًا سيأتي في مسند أنس ١٣٠٧٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٠٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق». وشهر: ثقة كما قلنا في ٩٧، وقال في مجمع الزوائد ٦: ٢٢٨: «ثقة، وفيه كلام لا يضر».

[كتب: ٢١٧٥] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٩١، ١٩٦٥ .

[كتب: ٢١٧٦] إسناده صحيح. عبد القدوس بن بكر بن خنيس: من شيوخ أحمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٥٦ عن أبيه: «لا بأس بحديثه»، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة: أنهم ضربوا على حديثه! ولكن هاهو ذا حديثه في المسند، لم يضرب عليه أحمد. والحديث مطول ٢١١١ .

[كتب: ٢١٧٧] إسناده صحيح. أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي: ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/ ٤٢٠ . والحديث مكرر ٢١٢٤ . وانظر: ٢١٥٦ .

[كتب: ٢١٧٨] إسناده صحيح. عمار بن محمد الثوري، ابن أخت سفيان: ثقة، وثقه ابن معين، وقال علي بن حجر: «كان ثبتًا ثقة»، وله ترجمة في الصغير للبخاري ٢١١ والجرح والتعديل ٣/١/٣٩٣ . والحديث مكرر ١٨٦٧، ١٩٠٨ .

[كتب: ٢١٧٩] إسناده حسن، وهو مكرر ٢٠٤٨ .

مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ فَأَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ فَبَلَّهَا، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٠]

٢٢١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ وَلِمَ لاَ يُبْطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لاَ تَسْتَنُّونَ، وَلاَ تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، وَلاَ تَقُصُّونَ شَوارِبَكُمْ، وَلاَ تُنَقُّونَ رَواجِبَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢١٨١]

٢٢١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَتَى مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَهُ إِلاَّ عُوفِيَ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٢]

٢٢١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ فَدَعَا بِمَاءٍ وَاسْتَسْقَى فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٣]

٢٢١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ كِلاَهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٤]

[كتب: ٢١٨٠] إسناده ضعيف. أبو على الرحبي: هو حسين بن قيس الواسطي، لقبه «حنش»، وهو ضعيف، قال البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٨٩: «ترك أحمد حديثه»، ونحوه ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء، وقال النسائي في الضعفاء: «متروك الحديث»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث». لمعة -بضم اللام وسكون الميم-: قال ابن الأثير: «أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء، وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس».

[كتب: ٢١٨١] إسناده حسن. ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة، قال الحافظ: «فكأنه عنده ما لقي التابعين»، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٧٥ وقال: «روى عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء، روى عنه إسماعيل بن عياش»، وأبو عمران الأنصاري تابعي، وهو مولى أم الدرداء وقائدها، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه. أبو كعب مولى ابن عباس: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو تابعي حاله على الستر، حتى يتبين، فلذلك حسنًا الحديث، وقد ترجم له الحافظ في التعجيل، قال: «فيه جهالة، قال أبو زرعة: لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث». ووقع في ح «عن أبي بن كعب مولى ابن عباس»، فزيادة كلمة «بن» خطأ، وهي ثابتة أيضًا في ك ولكن ضرب عليها هناك. ووقع في ترجمته في التعجيل خطأ آخر، إذ قال: «أبو كعب عن مولاه عن ابن عبد الله بن عباس»، وصوابه كما هو ظاهر: «أبو كعب عن مولاه عبد الله بن عباس». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٦٧ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس، قال أبو حاتم: لا يعرف إلا في هذا الحديث». لا تستنون: من الاستنان، وهو استعمال السواك، وهو «افتعال» من الأسنان؛ أي يمره عليها، قاله ابن الأثير. الرواجب: هي ما بين عقد الأصابع من داخل، واحدتها «راجبة».

[كتب: ٢١٨٢] إسناده صحيح. هاشم بن القاسم: هو أبو النضر الحافظ. ووقع في ح «هاشم بن أبي القاسم» وهو خطأ، صححناه من ك. أبو خالد يزيد: هو الدالاني الواسطي، سبق في ٢١٣٧، ووقع هنا في ح «عن خالد بن يزيد»، وهو خطأ، وكذلك كان في ك، ولكن صححها ناسخها في الهامش، والصواب ما أثبتنا، والحديث مكرر ٢١٣٧، ٢١٣٨.

[كتب: ٢١٨٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٠٣ .

[كتب: ٢١٨٤] أسانيده إلى ابن عباس صحاح، وأما رواية ابن المسيب فضعيفة لإرسالها. سليمان بن داود الهاشمي: ثقة مأمون، وهو من تلاميذ الشافعي، وقال الشافعي: «ما رأيت أعقل من رجلين: أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي» وقال

٢٢١٩- وَيَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى قَالَ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى قَالَ يَعْقُوبُ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَسِبْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٤]

٢٢٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَأَفْطَرَ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا. [كتب، ورسالة: ٢١٨٥]

٢٢٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُو صَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٦]

٢٢٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ[1] قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فِي مِحَفَّةٍ فَأَخَذَتْ بِضَبْعِهِ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٧]

٢٢٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَعَرَّقَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٨]

٢٢٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَمَعَنَا بَدَنَتَانِ فَأَزْحَفَتَا عَلَيْنَا فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي سِنَانٌ هَلْ لَكَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ سِنَانٌ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَسُولَ

---

(١) قوله: «يعني ابن محمد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

أحمد: «لو قيل لي: اختر للأمة رجلًا، استخلف عليهم؛ استخلفت سليمان بن داود». والحديث رواه البخاري١: ١٤٣ و٨: ٩٦، وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسيب: «وقع في جميع الطرق مرسلًا، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال: فقرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فمزقه».

[كتب: ٢١٨٥] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٩٢، ٢٠٥٧، ٢٣٥٠، ٣٠٨٩ . قديد -بالتصغير-: موضع قرب مكة.

[كتب: ٢١٨٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٤٣ . القاحة: موضع على ثلاث مراحل من المدينة.

[كتب: ٢١٨٧] إسناده صحيح. يونس بن محمد بن مسلم المؤدب: ثقة ثقة حافظ. عبد العزيز: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، نسب إلى جده، وهو ثقة فقيه ورع، أحد الأعلام. والحديث مختصر ١٨٩٨، ١٨٩٩٠ . الضبع -بسكون الباء-: وسط العضد، وقيل: ما تحت الإبط. [عن عبد الله بن عباس] لم تذكر في ح، وزدناها من ك على الصواب.

[كتب: ٢١٨٨] إسناده صحيح. وانظر: ٢٠٠٢، ٢١٥٣ . وهذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس، وقد رددنا في ١٨٥٢ على القول بأنه لم يسمع منه، فهاهو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح «أن ابن عباس حدثه».

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجُهَنِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَحْجُجْ قَالَ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٩]

٢٢٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ إِنَّا بِأَرْضٍ لَنَا بِهَا الكُرُومُ، وَإِنَّ أَكْثَرَ غَلَّاتِهَا الخَمْرُ فَقَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ دَوْسٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَاوِيَةِ خَمْرٍ أَهْدَاهَا لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَهَا بَعْدَكَ فَأَقْبَلَ صَاحِبُ الرَّاوِيَةِ عَلَى إِنْسَانٍ مَعَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيعَهَا[1] فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاذَا أَمَرْتَهُ قَالَ بِبَيْعِهَا قَالَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا وَأَكْلَ ثَمَنِهَا قَالَ فَأَمَرَ بِالمَزَادَةِ فَأُهْرِيقَتْ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٠]

٢٢٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فَأَعْجَبَهُ المَنْزِلُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَإِذَا سَارَ، وَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ المَنْزِلُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ المَنْزِلَ فَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ قَالَ حَسَنٌ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَنَزَلَ مَنْزِلًا. [كتب، ورسالة: ٢١٩١]

٢٢٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٢]

---

(١) قوله: «أن يبيعها» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢١٨٩] إسناده صحيح. وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن المحبق. وقوله: «فذكر الحديث» ساقه مسلم ١: ٣٧٤ من طريق عبد الوارث عن أبي التياح: «حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال: انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين، قال: وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها، فأزحفت عليه بالطريق، فعني بشأنها إن هي أبدعت، كيف يأتي بها، فقال: لئن قدت البلد لأستحفين عن ذلك، قال: فأضحيت، فلما نزلنا البطحاء قال: انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه، قال: فذكر له شأن بدنته، قال: على الخبير سقطت، بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل، وأمره فيها، قال: فمضى ثم رجع فقال: يا رسول الله، كيف أصنع بما أبدع عليَّ منها؟ قال: انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها، ثم اجعله على صفحتها، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك». وقد مضى مختصر هذا المعنى ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضًا. وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق. وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح. وانظر: ١٨٩٠، ٢١٤٠ . في ح «يونس بن حجاج» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢١٩٠] إسناده صحيح، وقد مضي نحوه بمعناه ٢٠٤١ .

[كتب: ٢١٩١] إسناده صحيح. أبو قلابة -بكسر القاف وتخفيف اللام-: هو الجرمي -بفتح الجيم وسكون الراء- واسمه عبد الله بن زيد، وهو أحد الأعلام، تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢: ٤٨٠ وقال: «أخرجه البيهقي ورجاله ثقات، إلا أنه مشكوك في رفعه، والمحفوظ أنه موقوف. وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزومًا بوقفه على ابن عباس». والإسنادان في البيهقي ٣: ١٦٤، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة. وانظر: ١٨٧٤ .

[كتب: ٢١٩٢] إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذي، كما في المنتقى ٤٥٧٦ .

٢٢٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الإِيضَاعِ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ البَادِيَةِ كَانُوا يَقِفُونَ حَافَتَيِ النَّاسِ حَتَّى يُعَلِّقُوا العِصِيَّ وَالجِعَابَ وَالقِعَابَ فَإِذَا نَفَرُوا تَقَعْقَعَتْ تِلْكَ فَنَفَرُوا بِالنَّاسِ قَالَ وَلَقَدْ رُئِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ ذِفْرَى نَاقَتِهِ لَيَمَسُّ حَارِكَهَا وَهُو يَقُولُ بِيَدِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٣]

٢٢٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَامَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ فَقَالَ عِكْرِمَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَحْفُوظًا. [كتب، ورسالة: ٢١٩٤]

٢٢٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ حَمَّادٌ[1]: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَيْسٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَّرَ العِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى نَامَ القَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا قَالَ قَيْسٌ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمْ تَوَضَّئُوا. [كتب، ورسالة: ٢١٩٥]

٢٢٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ وَحَسَنٌ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلاَلٌ بِالأَذَانِ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ حَسَنٌ، يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ نَامَ حَتَّى نَفَخَ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٦]

---

(١) قوله: «قال حماد» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٢١٩٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٥٦ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ١٩٦٨، ٢٠٩٩، وانظر أيضًا: ١٨٢١ . «بدء الإيضاع» رسمت في ح «بدوّ» بشدة على الواو، ولكنها رسمت في ك «بدؤ» بهمزة على الواو وفوقها ضمة. فرسمناها الرسم المعروف «بدء». و«الإيضاع»: حمل البعير ونحوه على الإسراع. «يقفون حافتي الناس» في ح «يقعون»، وهو تصحيف صححناه من ك. الجعاب -بكسر الجيم-: جمع «جعبة» بفتحها، وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام. القعاب -بكسر القاف-: جمع «قعب» بفتحها، وهو القدح الضخم الغليظ الجافي. فقعقعت: أي ضرب بعضها بعضًا فكان منها صوت وصخب ينفر منه الناس والدواب. ذفرى ناقته: أصل أذنها، وهي مؤنثة، وألفها للتأنيث أو للإلحاق، قاله ابن الأثير. «لتيمس» هكذا رسم الفعل في ك بنقطتين فوق التاء ونقطتين تحتها، لتقرأ بهما معًا، ورسم في ح بالياء فقط. الحارك: أعلى الكاهل. والمراد أنه يكفها عن الإسراع بجذب رأسها إليه حتى يمس كاهلها أو يكاد.

[كتب: ٢١٩٤] إسناده صحيح. حميد: هو الطويل، وهو حميد بن أبي حميد، وهو خال حماد بن سلمة، وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. وقول عكرمة: «كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظًا» مرسل. والحديث في معنى ١٩١١ . وانظر: ١٩١٢، ٢٠٨٤ .

[كتب: ٢١٩٥] إسناده صحيح. قيس: هو ابن سعد المكي، مضى في ١٨٠٦ . وانظر: ١٩٢٦، ٢١٩٤ .

[كتب: ٢١٩٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٦٤ . وانظر: ٢١٩٤ .

٢٢٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا شَيْبَانُ حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ حَدَّثنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ رَجُلًا آدَمَ طُوالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليهما السلام مَرْبُوعَ الخَلْقِ إِلَى الحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ سَبِطَ الرَّأْسِ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٧]

٢٢٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَ أَبُو العَالِيَةِ حَدَّثنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٨]

٢٢٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ابْنِ المُلاَعَنَةِ أَنْ لاَ يُدْعَى لأَبٍ، وَمَنْ رَمَاهَا، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَإِنَّهُ يُجْلَدُ الحَدَّ وَقَضَى أَنْ لاَ قُوتَ لَهَا (١)، وَلاَ سُكْنَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلاَقٍ، وَلاَ مُتَوَفًّى عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٩٩]

٢٢٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَهُمَا مُحْرِمَانِ. [كتب، ورسالة: ٢٢٠٠]

* * *

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنْ لاَ قُوتَ لَهَا عليه».

[كتب: ٢١٩٧] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٢٢٦ ومسلم ١: ٦٠ بأطول مما هنا. وانظر: الدر المنثور ٤: ١٥٢ . آدم: أسمر. الطوال -بضم الطاء وتخفيف الواو-: الطويل. شنوءة: بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة، وهم حي من اليمن، ينسبون إلى «شنوءة» وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ولقب «شنوءة» لشنآن كان بينه وبين أهله. قاله الحافظ في الفتح ٦: ٣٠٧ . السبط من الشعر -بسكون الباء-: المنبسط المسترسل.

[كتب: ٢١٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢١٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣١ .

[كتب: ٢٢٠٠] إسناده صحيح، وقد سبق بمعناه ١٩١٩، ٢٠١٤ .

فهرس